

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234278

UNIVERSAL
LIBRARY

١١١

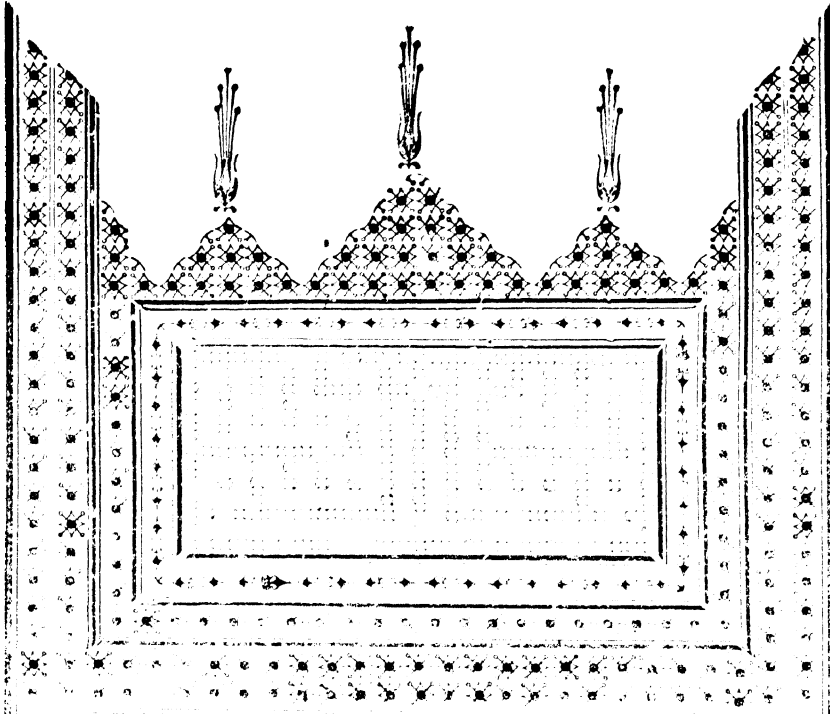
* (الجزء الخامس عشر) *

من اسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبية)

سنة ١٣٠٣ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الحاء المنهية) (حبره) ان ذكرى من الرباعي المؤلف اخبروم وده ومرقة حب
 الرمان (حبره) حرمه بكتنه قال ابن سيده لستم يجاب النظم وفي اشترى في العزير ان على
 رب حرمه قنينا ووجه حنوم وان اسيرين اي سلت
 حنتى ربنا وله عمورا بالذنب المبتوا حنوم
 في الصلاح عبادك يعظنون وانت رب * بالذنب المبتوا حنوم

قوله من الرباعي الخع بارته
 ومن الرباعي المؤلف قولهم
 لمرقة حب الرمان اخبروم
 وده قول الراجز
 لم يعرف السباح والخبر ما
 اش كتبه صححه

وحتم عليه الشئ اوبيت وفي حديث لوتر الخوراسي بحرم كنه لالة المكتوبة الحتم اللازم
 الواجب الذي لا بد من فعله وحرم انه الامر بجمته قتاه والحاشية الناضى وكانت في العرب امرأة
 متوعدة يقال لها صدوقى قالت اذا تزوج الامر يرد على جدواي جفاها تطب فوقها يامها فذالت
 من انت فتال بئس ولبص غيرا ونشا كبيرا قالت اين من ذلك قال على بساط واسع وبلاد شاسع قريبة
 بعيد وبعيدة قريب فقالت ما الهك قول من شاء احدث انما ولم يكن ذلك عليه حتما قالت تائه
 لا حاجة لك قال لولم تكن حاجتكم آتت ولم وقت بيابك واصل بالاسبابك قالت امير ماجت

أم جهر قال سرتوسه تلحن قالت فانت خاطب قال هو ذلك قالت قضيت فستر جها والحم احكام

الامر والحاتم الغراب الاسود وانشد رقيش السدوسي وقيل هو طنز زين لوزان

لا يسمع منك من يغنا * الخيرة تعقاد التمام

ولقد عدوت وكنيت لا * اعدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايا * من والايان كالاشائم

وكذلك لاخه يرولا * شر على احد بدائم

قد حن ذلك في الربو * والاوليات القديم

قال والحاتم المشوم والحاتم الاسود من كل شئ وفي حديث الملائكة ان جاءت به ائمتهم احمم اى

اسود والحاتمة بفتح الحاء والتاء السواد وقيل سمي الغراب الاسود حاتمنا لانه يحتمهم عندهم بالنراق

اذ انعب اى يحتمهم والحاتم الحاكم الموجب للحكم ابن سيده الحاتم غراب البين لانه يحتم بالنراق

وهو حجر المنقار والرجلين وقال اللعياني هو الذي يولع بتمتد ريشه وهو يتشائم به قال ختم

ابن عدى وقيل الرقاص الكعبي يدح مسعود بن بحر قال ابن بري وهو الصعيج

وليس به باب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم

وانشده الجوهري ولست به باب قال ابن بري والصعيج وليس به باب لان قبله

وجدت اباك الخبز ارباجدة * بناهاله مجهدا اشم فاقم

وليس به باب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يضي على ذلك مقدما اذا صد عن تبن الهنات الخنارم

وقيل الحاتم الغراب الاسود لانه يحتمهم بالفراق قال النابغة

رغم البوارح ان رحلتنا غدا * وبذلك تنعاب الغراب الاسود

وقول مكي الهذلي

وصدق طواف تنادوا بردهم * لهاميم غلبوا والسوام المسرح

حتموم طباها واجهته تامر وعة * تكاد مطابانا عليهن تطمع

يكون حتموم جمع حاتم كشافه وشهد ودي يكون صدر حتم وتحتم جعل الشئ عليه حتما قال لبيد

ويوم اتانا حتى عروه وابنه * الى فانتك ذى جراءة قد حتمتا

والحاتمة ما بقي على المائدة من الطعام او ما سقط منه اذا اكل وقيل الحتامة ما فضل من الطعام على

قوله والحة بفتح الحاء الخ
كذافي النهاية والمحكم
مضبوطا بهذا الضبط أيضا
والذي في القاموس والتكملة
والحة بضم السواد اه
وجعلهما الشارح لغتين
فيها اه مصححه
قوله الحرس سمي في مادة
ختم بدله الخير اه مصححه

قوله وقيل الحتامة الخ هكذا
بالاصل وحرره اه مصححه

الطَّبَقُ الَّذِي يُوْأَكَلُ عَلَيْهِ وَالتَّحْتَمُ كُلُّ الحُتَامَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الخَبْزِ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ وَتَحْتَمَ
 دَخَلَ الجَنَّةَ وَالتَّحْتَمُ كُلُّ الحُتَامَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الخَبْزِ السَّاقِطُ عَلَى الخَوَانِ وَتَحْتَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ شَيْئاً
 هَسَّافِي فِيهِ اللَّيْتُ التَّحْتَمُ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ فِيهِ عَسَارٌ الحُتَمَةُ السَّوَادُ وَالأَحْتَمُ الأَسْوَدُ
 وَالتَّحْتَمُ الهَشَاشَةُ يُقَالُ هُوَذَا وَتَحْتَمْتُمْ وَهُوَ غَضُّ المُتَحَمِّمِ وَالتَّحْتَمُ تَنَبُّتُ التُّوْبُولِ إِذَا جَبَّتْ وَالتَّحْتَمُ
 نَكَسْرُ الزَّبْجِ بِعَضْهِ عَلَى بَعْضِ وَالحُتَمَةُ القَارُورَةُ المُقْتَمَةُ وَفِي نوَادِرِ الأَعْرَابِ يُقَالُ تَحْتَمْتُ لَهُ

قوله رجلاني التكملة يرى
 خالد بن زهير كتبه صححه

بِحَيْرَانٍ تَنَبَّتْ لَهُ خَيْرٌ وَتَنَابَهَتْ لَهُ وَرِيَالٌ وَالأَخِ الحُتَمُ أَيْ المُتَحَمِّسُ الحَقِي وَقَالَ أَبُو خَرِيشٍ يَرَى رَجُلًا
 فَوَاللَّهِ لَا أَنَسَانَا مَا عَشْتُ إِلَيْهِ * صَدَقَ مِنَ الأَخْوَانِ وَالأَوْلَادِ الحُتَمُ

رَحِمَهُ الصَّانِعُ يُضْرَبُ بِهِ المِثْلُ فِي الجُودِ وَهُوَ تَمِيمٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الحَشْرَجِ قَالَ النُّزْرُقِيُّ
 عَلَى حَالَتِهِ خَرَأْتُ فِي التَّوَمِ حَامِنًا * عَلَى جُودِهِ مَا بَدَّ بِالمَالِ حَاتِمُ

قوله على جوده الخ كذا
 في الاصل والمشمور
 على جوده لظن بالماء حاتم
 كتبه صححه

وَأَمَّا حَفْضُهُ عَلَى أَيْدِي مَنْ هِيَ فِي جُودِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ . وَتَمَّ الطَّيْفِي وَقَابَ المَيْمِي * وَهُوَ أَسْمُ
 بِصَرْفٍ وَتَمَّ تَرَكَ الشُّوْبِينَ رَجُلًا عَلَى كِسْرَةِ النُّونِ لِأَنَّهَا لِسَانُ كَثِينٍ حَذَفَ النُّونَ لِلضَّرُورَةِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَحِمَهُ اللهُ وَرَأَى مَنْ بَنَى عَقِيلٌ تَمَّ بِأَخْوَانِهِ مَنْ أَلِينُ ذَا كَرَأٍ يُزِيدُ أَهْلَهُ العَامِرِيَّةَ
 وَقِيلَ
 حَمْدُهُ حَمِيٌّ وَأَقْبَطُ وَعَلِي . وَبَنَاءُ النَّسَائِيِّ وَبَنَاءُ المَيْمِي
 وَلَمْ يَكُنْ كَعَمَالِ العَبْدِ الَّذِي * يَا أَعْلَى رُؤْمَانَ الهِزَارِ وَالنَّبِيِّ
 * شَيْبَابُ عَمْرِيَّةٍ عَمْرِيَّةٍ كِي .

وَتَحْتَمُ مَوْضِعٌ قَالَ السُّدِّيُّ بْنُ السُّدِّيِّ
 بِحَمْدِ دَالِهِ وَالمَرْبِيِّ هُوَذَا بَنِي * حَوَاتِ الأَهَابِ مِنْ تَمِيمٍ وَتَحْتَمَا

قوله حتم كزبرج وجعفر
 كافي التاموس اه
 قوله والحتم الطرق ضبط في
 نسخة من التمدب بهذا
 الضبط اه صححه

(حتم) حتم موضع (حتم) حتمة الأيمصه برتسودام من جارة والحتم الطرق العالية
 والحتمة أرمية الألف والحتمة المير الصغير لاخيران عن القميري والجمع من كل ذلك حتمام
 وحتمله - مما أي أعطاه الجوهرى الحتمة الألف الحتمة المير الصغير لاخيران عن القميري والجمع من كل ذلك حتمام
 سمعت العرب تقول للراية الحتمة يقال أرميت الحتمة وجمعها حتمات ويجوز حتمة
 بسكون التاء ومنه ابن أبي حنيفة وفي حديث عمر رضى الله عنه ذكر حتمة هي بنت الحاء وسكون
 التاء وضع يده قرب الحجون وأرمية رجل من جلساء عمر رضى الله عنه كنى بذلك وحتم له الشيء
 يحتمه حتماً وحتمه ذلك كيداً قال ابن دريد وليس بثبت (حتم) الحتمة
 بالكسر الدائرة التي تحت الألف الجوهرى الحتمة الدائرة في وسط الشدة العليا وقيل هي

الأثنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بنحوهما وقد رواه بعضهم بالخاء المعجمة مع الكسر في الخاء والراء قال الجوهري إذا طالت الحثمة قليلا قيل رجل أنظر وقال

كأنما حثمة ابن عمار * فلفته طفيل تحت موسى حان

قال ابن بري وحكى ابن دريد حثرت بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحثمة بالخاء لهذه الدائرة ابن الاعرابي الحثمة بالخاء الازهرى هما العتان بالخاء والخاء في هذه الكلمة ورجل حثام

غليظ الشفة والاسم الحثمة (حلم) الحثلب والحثلم ككر الدين أو السمن في بعض اللغات (حجم) الاجسام ضد الافدام احجم عن الامر كفت أو تكس هيمية وفي الحديث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أخذت سيفا فم أخذت هذا السيف بحقه فأحجم النوم أى نكحوا وتأخروا وهبوا أخذوه ورجل محجوم كثير النكوص والحجام أى يجعل في فم البعير رخطمه

للإبعش وهو بعير محجوم وقد جمه يحجمه إذا جعل على فمه حجابا وذلك إذا هاج وفى الحديث عن ابن عمرو ذكر أبا فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها ينعق كالبعير المحجوم وأما

قوله فى حديث حمزة أنه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم وفى رواية رجل محجوم قال ابن الأثير أى جسيم من الحجوم وهو التور قال ابن سيده ورجل محجم فى الشعر فلان محجم فلان أى يكتمه

والحجم ككتمت أنسا فلان عن امرئ بن زيد قال الحجم الرجل عن قرنه وأحجم إذا جبن وكف قاله الأصمبى وغيره وقال ميم بكسر الاعراب حجمة عن حاجته منعت عنها وقال غيره محجونه عن حاجته مثله

وحجمته عن الشيء حجمة أى ككتمته عنه يقال حجمته عن الشيء فأحجم أى ككتمته فككتمت وهو من الواو مثل ككتمته فأكب قال ابن بري يقال حجمته عن الشيء فأحجم أى ككتمته عنه وأحجم هو

وككتمته وأكب هو وشئت البعير وأشقى هو إذا رفع رأسه ونبت ريش الطائر ونسل هو وقشعت الريح الغيم وأقشع هو ورفقت البئر وأرفقت هى ومررت الساقية وأمرت هى إذا ذرأ لبنها أو اجسام المرأة المولود وأول أرضاعة ترضعه وقد أحجمت له وحجم العظم يحجمه حجام عرقه وحجم ندى المرأة

يحجم حجوم ما يندأ منه وقد قال الأعشى

قد حجم الندى على نحرها * فى مشرى ذى حجة ناضر

وهذه اللانظة فى التهذيب بالانف فى النثر والنظام قد أحجم الندى على نحر الجارية قال وحجم وحجم إذا نظرتنفر أشيدا قال الأزهري وحجم من له ويقال للجارية إذا غلبى اللعوم رؤس عظامها

فسمت ما يبدو لعظامها أحجم الجوهري حجم الشيء حيمده يقال ليس لرفته حجم أى نثر وحجم كل شئ

قوله لئلا يعرض فى المحكم بعده وقال أبو حنيفة الدينورى هى محلاة تجعل على خطمه لئلا يعرض اه كتبه صححه

قوله ذى حجة الخ كذا فى المحكم وفى التكملة ذى صححنا تركته صححه

مَلَّسَهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ وَالْجَمْعُ جُومٌ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ جَمَّ الْعِظَامُ أَنْ يَوْجِدَ مَسَّ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ
الْجِلْدِ فَعَبَّرَ عَنْهُ تَعْبِيرُهُ عَنِ الْمَصَادِرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أُدْرِي أَهْوَعِنْدَهُ مَصْدَرًا أَمْ اسْمًا قَالَ اللَّيْثُ
الْجَمُّ وَجَدْنَاكَ مَسَّ شَيْءٍ تَحْتَ نَوْبٍ تَتَوَلَّى مَسَّتْ بَطْنَ الْحَبْلِ فَوَجَدْتَ جَمَّ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا وَفِي
الْحَدِيثِ لَا يَصِفُ جَمَّ عِظَامِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ لَا يَلْتَصِقُ الثَّوْبُ بِبَدَنِهَا فَيَجِيءُ النَّاتِي وَالنَّاشِئُ
مِنْ عِظَامِهَا وَلِجَمِّهَا وَجَعَلَ وَاصِفًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ وَبَيْنَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاصِفِ لَهَا بِلِسَانِهِ
وَالْجَمُّ الْمَصُّ بِتَالِ الْجَمِّ الصَّبِيُّ يُدْنَى أُمُّهُ إِذَا مَصَّهُ وَمَا جَمَّ الصَّبِيُّ تُدْنَى أُمُّهُ أَيْ مَامَصَّهُ وَتُدْنَى تَحْجُومٌ
أَيْ مَمَّصُومٌ وَالْجَمُّ الْمَصَّاصُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُتَالَى لِلْعَاجِمِ جَمَّ لِمَا تَصَاصَهُ فَمِ الْمَجْمُومَةُ وَقَدْ جَمَّ
يَجْمُومُ وَيَجْمُومُ جَمًّا وَجَمًّا وَجَمًّا وَجَمًّا وَجَمًّا وَجَمًّا وَجَمًّا وَمَا يَجْمُومُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَجْمُومَةُ
قَارُورَتُهُ وَتُطْرَحُ إِلَيْهَا فَيَتَالَى مَجْمُومٌ وَجَعَلَ مَجْمُومًا قَالَ زَهْرِي * وَلَمْ يُهَيِّجُوا بَيْنَهُمْ مَلَّ مَجْمُومٌ * وَفِي
الْحَدِيثِ أَعْلَقَ فِيهِ مَجْمُومًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَجْمُومُ بِالسَّكْرِ الْآلَةُ الَّتِي يَجِبُ مَعَهَا دَمُ الْجَمَامَةِ عِنْدَ
الْمَصِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا مَشْرُطُ الْجَمِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَجْمُومٌ وَحَرْفَتُهُ وَفَعَلُهُ
الْجَمَامَةُ وَالْجَمُّ فَعَلَ الْحَاجِمُ وَهُوَ الْجَمُّ وَالْحَاجِمُ طَلَبَ الْجَمَامَةَ وَهُوَ مَجْمُومٌ وَقَدْ اخْتَبَمَتْ مِنْ الدَّمِ
وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ أَوْضَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَجْمُومُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنَاهُ أَنْهُمْ تَعَرَّضُوا لِذَفْطَارِ مَا الْمَجْمُومُ
فَلِإِضْعَافِ الذِّي يَلْحَقُهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ فَرِيضًا بِعِزِّهِ عَنِ الصَّوْمِ وَأَمَّا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى
حَلْقَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ فَيَبْلُغُهُ وَمِنْ طَعْمِهِ قَالَ وَقِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِ مَا أَيْ يَبْطُلُ أَجْرُهُمَا
فَكَأَنَّهُمَا صَارَا يَنْظُرَانِ كِتَابَهُمَا مِنْ صَامِ النَّهْرِ فَلِإِصْطِمَامِ وَلَا أَفْطَرُوا الْمَجْمُومَةَ مِنْ أَعْفَقِ مَوْضِعِ الْمَجْمُومَةِ
وَأَصَلَ الْجَمُّ الْمَصُّ وَقَوْلُهُمْ أَقْرَعُ مِنْ جَمِّ سَابِاطٍ لِأَنَّهُ كَانَ تَمْرِيهِ الْجَيْشُ فَيَجْعَلُهُمْ نَسِيبَةً مِنَ الْكِسَادِ
حَتَّى يَرْجِعُوا فَضَرَّ بَوَابَهُ الْمَثَلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَمَامَةُ مِنَ الْجَمِّ الَّذِي هُوَ الْبَدَأُ لِأَنَّ اللَّعْمَ يَنْتَهِي إِلَى
يَرْتَفِعُ وَالْحَوْجَةُ الْوَرْدُ الْأَجْرُ وَالْجَمُّ حَوْجَمٌ (حدم) الْأَزْهَرِيُّ الْحَدْمُ شِدَّةُ إِحْسَاءِ الشَّيْءِ بِحَرْفِ
الشَّمْسِ وَالنَّارُ تَقُولُ حَدَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأِدْلَاجٌ لَيْلٌ عَلَى غَيْرَةٍ * وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا مُحْتَدِمٌ

الْفَرَاةُ لِلنَّارِ حَدْمَةٌ وَجَدَّةٌ وَهُوَ صَوْتُ الْإِتِهَابِ وَحَدْمَةُ النَّارِ بِالْحَمْرِ بِكَ صَوْتُ التَّهَابِ وَهَذَا يَوْمُ
حَدْمَتِهِ وَنَحْمَتُهُ مَشِيدَةُ الْحَرِّ وَالْإِحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِحْتَدَمَ يَوْمَنَا وَاحْتَدَمَ ابْنُ سَيِّدِهِ
حَدَمَ النَّارِ وَالْحَرُّ وَحَدَمَهُمَا شِدَّةُ إِحْتِرَاقِهِمَا وَتَجْمِيمُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ إِحْتَدَمَتِ النَّارُ لَتَهَبَتْ غَيْرَهُ
إِحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ إِتَادًا وَاحْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَّمَ تَحَرَّقَ وَهُوَ عَلَى

التشبيه بذلك وما أدرى ما أحدمه وكل شيء الثوب فقد أحتمم والحدمة صوت جوف الأ سودمن
الحيات الازهرى قال أبو حاتم الحدمة من أصوات الحية صوت حقه كأنه دوى يحتمم
واحتدمت القدر إذا اشتد غليانها قال أبو زيد فغير النار لها ونهيقها وحدمها وجدها
وكعبتها بمعنى واحد واحتمم الشراب إذا غلى قال الجعدي يصف الحجر

رُدَّتْ إِلَى أَكْثَفِ الْمَنَاكِبِ مَرَّ * شَوْمٌ مُتَقِيمٌ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٌ

قال الازهرى أنشد أبو عمرو

قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَأَمْبَرٍ تَنْك * انْطَلُوقِ النَّسْلِ فِيهِ أَشْتَبِي

* فَادْجِهْ شَيْئًا سَاعَةً ثُمَّ ائْبُرْكَ *

ابن سيده أحتمم الدم إذا اشتدت حرته حتى يسود وحدمه الجوهرى قدر حدمة سبعة الغلى
وهو ضد الصلور وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواحي ظلاله واحتمام علة أى شدتها وهو من
احتمام النار أى التها بها وشدة حرها وحدمة وضع معروف (خدم) الحدم القاطع الوشى
حدمه يحتممه حدمًا وقطعه حدمًا وحيا وقيل هو القاطع ما كان وسيف حدم وحديم قاطع والحدم
الاسراع فى المشى وكأنه مع حذائهم وى بيديه الى خلف والنعل كالفعل ومنه قول عمر رضى الله
عنه لبعض المؤذنين إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحتمم قال الاصمعي الحدم الحدر فى الإقامة
وقطع التطويل يريد مجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالإذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة

وذ كره الزنجى فى الخاء المعجمة وسبى وقيل الحدم كالتث فى المشى شبهة بمشى الأرناب
والحدم المشى الخفيف وكل شيء أسرع فىه فقد حدمته يقال حدم فى قرأته والجمام يحتمم فى
طيرانه كذلك ابن الاعرابى الحدم الأرناب السراع والحدم أيضا اللصوص الحذاق والأرناب
تحتمم أى تسرع ويقال لها حدمة لئسبة نسبى الجمع بالأكمة حدمة إذا عدت فى الأكمة أسرع
فسبقت من يظلمها لئسبة لئسبة للعدو ويقال حدم فى مشيئة إذا قارب الخطأ وأسرع والحدم
القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عدنان الحدمان شئ من الذمىل فوق المشى قال

وقال لى خالد بن جبنة الحدمان أبطأ المشى وهو من حروف الأضداد قال واشترى فلان عبدا

حدام المشى لا خير فيه وامرأة حدمة قصيرة والحدمة المرأة القصيرة وقال

إذا الخربج العنق فغير الحدمة * يورها خجل شديد الصمة

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الحدمة بالحاء وكذا أنشده أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس
محل ذكره هنا بل محل مادة
د ح م اه صححه

قوله وحدمة موضع عبارة
الحكم وحدمة مضبوطا
بالضم وقيل حدمة مضبوطا
كهمزة موضع وصرح بذلك
كلمته فى التكملة كتبه
صححه

أيضا والمعروف الجذمة بالميم مفتوحة والذال وصواب القافية الاخيرة الضممة قال وكذا
انشده أبو عمرو والشيباني وكذا انشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضممة الاخذ الشديد
يقال أخذه فضمته أي كسره قال وأوله

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَذِمَةً * إِذَا الْخَرْبُوعُ الْعَنْقَمِيُّ الْجَذِمَةَ
يَوْمَهُ هَاخِلٌ شَدِيدُ الضَّمَمَةِ * أَرَأَيْتُمْ إِذَا مَا قَدَّمَ سَمَةً
فِيهَا أَنْتَرَى وَمَا حَهَا وَتَرَمَهُ * فَطَنَقَتْ تَدْعُو الْهَجِينِ ابْنَ الْأَمَّةِ
فَمَا جَعَتْ بَعْدَ تِكِ النَّامَةِ * مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَنْبَلَهُ

قال والرجز لرياح الديبري والحذيم الحاذق بالشي وحذمة اسم فرس وحذام منسل قطام وحذام
اسم امرأه معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يدكر بن عترة قال وسيم بن
طارق ويقال لميم بن صعّب وحذام امرأته

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ قَصَدْتُهَا * فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

التنزيب حذام من أسماء النساء قال جرث العرّب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسر كقولك أنتِ علبك
وكذلك جاز وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحتمل على
اعراب الأصوات والحركات من الزجر ونحوه مجزورا كما يقال في زجر البعير ياه ياه ضاعف ياه
مرتين قال ذوالرمة ينادي بهيما، ياه كاه * صَوِيْتُ الرَّوْبِيَّ ضَلَّ بِالْمِيلِ صَاحِبَهُ

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فحرك آخره بكسرة وإذا تحرك الحرف قبل الحرف
الآخر وسكن الآخر حُرِّمَتْ كَقَوْلِكَ بَجَلْ أَجَلْ وَأَمَّا حَسْبُ وَجِبْرَانِكُ كَسَرَتْ آخِرَهُ وَحَرَكْتَهُ
بِسُكُونِ السَّيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ * بَصِيرٌ عَمَّا عَطَى النَّطَاطِي حَذِيئًا * فَأَعْمَا أَرَادَ
ابْنَ حَذِيمٍ حَذْفَ ابْنِ وَحَذِيئَةَ ابْنِ بَرِيٍّ عَنِ عَطِيَّ بْنِ مَرَّةٍ وَحَذِيمٌ وَحَذِيمٌ اسْمَانِ (حذلم) الأصمعي
حذلم سقاءه إذا ملاه وأنشد * بِشَابَةِ فَالْقَهْبِ الْمَزَادُ الْحَذَلُ * وَحَذَلْتُ قَرَسَهُ أَصْلَحَهُ وَحَذَلْتُ الْعُودَ رَأَى
وَأَحَدَهُ وَنَاءٌ مَحَذَلْتُ مَمْلُوءٌ وَالْحَذَلُومُ الْخَنِيْفُ السَّرِيْعُ وَحَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَأَذَّبَ وَذَهَبَ فَضُولُ حُجْمِهِ
وَحَذَلْتُ امْرَأَتِي مِنْهُ وَحَذَلْتُ امْرَأَتِي مِنْ حَذَلْتُ النَّبِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ وَالْحَذَلَةُ الْهَذَلَةُ وَهِيَ
الاسراع يقال مَرَّتِي حَذَلْتُ إِذَا مَرَّ كَلْتُهُ بِتَدْرِيحٍ وَحَذَلْتُ دَرَجَاتِي وَحَذَلْتُ بِتَقْدِيمِ الذَّالِ صَرَعْتُ
الْأَزْهْرِيَّ الْحَذَلَةُ السَّرْعَةُ قَالَ الْأَزْهْرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ وَجَدْتُ فِي كَلْبِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دَرِيْدٍ مَعَ حُرُوفِ

قوله ينادي بهيما ويلاه أي
ينادي ياه ياه ثم يسكت
منتظر الجواب عن دعوته
فاذا أبطأ عنه قال ياه اه
قوله فاعما أراد ابن حذيم
المنعارة شرح التماموس
قال ابن السكيت في شرح
الديوان الطبيب هو حذيم
نفسه أو هو ابن حذيم
وإنما حذف ابن اعتمادا
على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع
اللبس أو من الحذف مع
امن اللبس خلاف وقد
بسطه البغدادي في شرح
شواهد الرضي بما فيه
كفاية اه كتبه مصححه

غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات (حرم) الحُرْمُ بالكسر والحَرَامُ نقيض الحلال
 وجمعه حُرْمٌ قال الاعشى مهادى النهار لجاتهم * وباللبن هن عليهم حُرْمٌ
 وقد حُرِمَ عليه الشيء حُرْمًا وحُرْمٌ بالضم حُرْمَةٌ وحُرْمَةُ اللهِ عليه وحُرْمَتِ الصَّلَاةِ على
 المرأة حُرْمًا وحُرْمًا وحُرْمَتِ عليها حُرْمًا وحُرْمًا ما غتت في حُرْمَتِ الازهرى حُرْمَتِ الصَّلَاةِ على المرأة
 تحرم حُرْمًا وحُرْمَتِ المرأة على زوجها تحرم حُرْمًا وحُرْمًا وحُرْمًا وحُرْمًا وحُرْمًا وحُرْمًا
 والحُرْمُ ما حُرِمَ اللهُ والحُرْمُ الحُرْمُ والحُرْمُ ما حُرِمَ اللهُ والحُرْمُ اللبيل مخاوفه التي تحرم على الجبان
 أن يسلكها عن ابن الاعرابي وأنشد

مخارم اللبيل لهن بهرج * حين ينام الورع المخرج

ويروى مخارم اللبيل أى أوائله وأخرم الشيء بجعله حراماً والحُرْمُ فلم يمَسَّ والحُرْمُ ما كان
 الحُرْمُونَ يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال

كفى حزناً كرى عليه كانه * لقي بين أيدي الطائنين حريم

الازهرى الحريم الذى حُرِمَ مسسه فلا يدنى منه وكانت العرب فى الجاهلية اذا حجبت البيت تخلع
 ثيابها التى عليها اذا دخلوا الحريم ولم يلبسوها ماداموا فى الحريم ومنه قول الشاعر

* لقي بين أيدي الطائنين حريم * وقال المنسرون فى قوله عز وجل يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل
 مسجد وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويتولون لانتوف بالبيت فى ثياب قد أدبنا
 فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضاً الا انها كانت تلبس رَهْطاً من سيور وقالت امرأة من
 العرب اليوم يبدو بهن أو كلهن * وما بدامنهن فلا حله

تعنى فرجهما أنا يظهر من فرج الرهط الذى لبدته فأمر الله عز وجل بعد ذلك كره عقوبة آدم وحوا
 بأن يبتسوا بهم ما بالاستنارفة لى بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الازهرى والتعري
 وظهور السوء ومكرهه وذلك لئلا يأتى آدم والحريم ثوب الحريم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم
 مطروحة بين أيديهم فى الطواف وفى الحديث ان عياض بن جمار الجاشعي كان حرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان أشرف العرب الذين يتحشمون على دينهم
 أى يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل
 رجل من أشرفهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهم ما حرمى صاحبه كما يقال كرى
 للمكبرى والمكبرى قال والنسب فى الناس الى الحرم حرمى بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل

قوله المخرج كذا هو بالاصل
 والصحاح وفى المحكم المزج
 كعظم اه صححه

حَرَمِيٌّ فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَالْوَأْتِيبُ حَرَمِيٌّ وَحَرَمٌ مَكَّةُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَرَمٌ اللَّهُ وَحَرَمٌ رَسُولُهُ
وَالْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ وَرَجُلٌ حَرَامٌ دَخَلَ فِي الْحَرَمِ
وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حَرَمٍ وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ
وَالْبِلْدُ الْحَرَامُ وَقَوْمٌ حَرَمٌ وَتَحْرِمُونَ وَالتَّحْرِيمُ الدَّخْلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ
وَالْإِنْتِي حَرَمِيَّةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ إِسْمِيٌّ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْمُبَرِّدُ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَرَمِيَّةٌ وَحَرَمِيَّةٌ
وَأَصْلُهُمْ قَوْلُهُمْ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

لَأَنَا وَبَيْنَ الْحَرَمِيِّ مَرَرْتُ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَهْلٍ يَدُهُ فِي الْحَكْمِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَقَالَ
هَذَا الْبَيْتُ مُتَّخِذٌ وَأَنْعَاهُو

لَأَنَا وَبَيْنَ الْحَرَمِيِّ ظَنَنْتُ رَبَّ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

الْبَاخِسِينَ لِمُرْوَانَ بَدَى خُشْبٍ * وَالذَّالِحِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ

وَشَاهِدُ الْحَرَمِيَّةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي

كَأَدَّتْ نَسَاقُطِي رَحْلِي وَمِيتَرِي * بَدَى الْجَازِ وَلَمْ تَحْتَسِسْ بَدَنَعْمَا

مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ نَطَعْنَا * هَلْ فِي مَحْتَدِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وَقَوْلُ بُؤُذُوبٍ لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا * نَشْرًا لِحَرَمِيٍّ تَشَاحِشُ نَارَهَا

قَالَ الْأَعْنَبِيُّ أَظَنَّهُ عَنِّي بِهِ قُرَيْشًا وَذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ أَوْلَى مِنَ التَّحْدِ ذَافِرًا رَوَى وَقَالُوا فِي النَّوْبِ
الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ حَرَمِيٌّ وَذَلِكَ لِتَفَرُّقِ الَّذِي يَحْفَظُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَرَأَوْا بَعْدَ تَادُونِهِ فِي مِثْلِ هَذَا وَبِلَدِّ حَرَامٍ
وَمَسْجِدِ حَرَامٍ وَشَهْرِ حَرَامٍ وَالْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةٌ ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ وَالشَّوْالُ وَالرَّجَبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ قَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ الْكَثِيرَ
ثُمَّ قَالَ فَلَا تَطْلُؤْ أَيْرِينَ أَنْتِ سَكَمٌ لَمَّا كَانَتْ نَدِيمَةً وَالْحَرَمُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَانْتِهَاجِهِمْ كَانُوا
لَا يَتَحَلَّلُونَ فِيهِ الْقِتَالُ وَأَضْيَفَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِعْظَامًا لَهُ كَأَقْبَلِ لِلْحَكِيمَةِ بَيْتَ اللَّهِ وَقِيلَ هِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
مِنْ الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ هَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الشُّهُورِ وَأَرْبَعَةٌ حَرَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ
لَا تَتَحَلَّلُ فِيهَا الْقِتَالُ الْأَحْيَانُ حَتَّمُ وَطَيُّ قَانَمٌ مَا كَانَ يَسْتَحَلُّانَ الشُّهُورِ وَكَانَ الَّذِينَ يَنْسَوْنَ
الشُّهُورَ أَيَّامَ الْمَوَاسِمِ يَقُولُونَ حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ وَالرِّدْمَاءُ الْحَمَلِينَ فَكَانَتْ الْعَرَبُ
تَتَحَلَّلُ دِمَاءَهُمْ مُخَاصَّةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ يَجْعَلُ الْحَرَمُ مَحَارِمًا وَمَحَارِمًا مَحَارِمَاتُ الْأَزْهَرِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ

نُسِّيَ شهر رجب الأسم والحرم في الجاهلية وأُنشدهم قول حميد بن ثور

رَعَيْنَ المَرَارَ الجَوْنَ من كل مَدَنٍ * شهورُ جَدَى كَأَها والحُرْمَا

قال وأراد بالحرم رجب وقال ابن الاعرابي وقال الآخر

أَقْنَامِ اشْهُرَى رِيحِ كَأَها * وشَهْرَى جَدَى واسْتَحَلُّوا الحُرْمَا

وروى الازهرى باسناده عن أم بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خَطَبَ في صُحْبَتِهِ فقال أَلَا إِنَّ الزمانَ قَداسَةٌ دارُ كَهَيْئَتِهِ يومَ خَلقَ السَّمواتِ والأرضِ السَّنَةُ اثنا عشرَ شهرًا منهُ اربعَةٌ حُرُمٌ ثلاثُهُ مَتَوالياتٌ ذُو القعدةِ وذُو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ ورجَبُ مَضَرُ الَّذِي بَينَ جَدَى وشَعْبَانَ والمُحَرَّمُ أولُ الشهورِ وحُرْمٌ وأحْرَمٌ دَخَلَ في النَّهارِ الحرامِ قال

وَأَذَقْتُ النِّعْمَانَ النَّاسَ مُحْرِمًا * فَبَلَّيْتُ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلاسِلَهُ

قوله فبلي من عوف الخ
أنشده في مادة فتك فن لي
الخ وال صواب ما هنا كالمحكم
اه مصححه

فتولهُ مُحْرِمًا ليس من أحرام الحج ولكنسه الداخل في الشهر الحرام والحرم بالضم الأحرام بالحج وفي حديث عائشة رضى الله عنها كنت أطلبه صلى الله عليه وسلم لحله ولجزمه أى عند إحرامه الازهرى المعنى انها كانت تُطَيَّبُ إذا اغتسل وأراد الأحرام والأهلال بما يكون به مُحْرِمًا من حج أو عمرة وكانت تُطَيَّبُ إذا حل من أحرامه الحُرْمُ بضم الحاء وسكون الراء الأحرام بالحج وبالكسر الرجل المُحْرِمُ يقال أنت حل وأنت حُرْمٌ والأحرام مصدر أحرَمَ الرجلُ مُحْرِمًا إذا أهْلَ بالحج أو العمرة وبأشتر أسبابها ما نثر وطه ما من خَلَعِ الخَطِيطِ وأن يجتنب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والأصل فيه المنع فكان الحُرْمُ ممنوع من هذه الأشياء ومنه حديث الصلاة تُحْرِمُها التكبيرة كأن المصلى بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعاً من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقلل للتكبير تحريم لمنعه المصلى من ذلك وإنما سميت تكبيرة الأحرام أى الأحرام بالصلاة والحُرْمَةُ ما لا يحلُّ لك أنتها كه وكذلك الحُرْمَةُ والحُرْمَةُ بفتح الراء ونونها يقال انى مُحْرِمَاتٌ فلا تَهَنَّكُها واحدها مُحْرِمَةٌ ومُحْرِمَةٌ يدان له حُرْمَاتٌ والحارِمُ ما لا يحلُّ استلاله وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ لا يَسْلُوْنِي حُطَّةً يَعْتَمُونَ فيها حُرْمَاتُ الله الأَعْظِيْمُ تَهَمُّ اياها الحُرْمَاتُ جمع حُرْمَةٍ كظلمات وظلمات ير يد حُرْمَةَ الحُرْمِ وحُرْمَةَ الأحرام وحُرْمَةَ الشهر الحرام وقوله تعالى ذلك ومن يعظم حُرْمَاتِ الله قال الزجاج هي ماوجب القيامُ به وحُرْمُ التَّنَرِيطِ فيه وقال مجاهد الحُرْمَاتُ مكة والحج والعمرة وما نَمَسَى اللهُ من معاصيه كلها وقال عطاء حُرْمَاتُ الله معاصي الله وقال الليث الحُرْمُ حُرْمُ مكة وما أطاق الى قريب من الحُرْمِ قال الازهرى الحُرْمُ قد ضُرِبَ على

حدوده بالمنار القديمة التي بين خيـل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قُرَيْش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحريم ويعلمون ان مادون المنار الى مكة من الحريم وما وراءها ليس من الحريم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قُرَيْش على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مربيـع الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما كان دون المنار فهو حريم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده مخزوما قال فان قائل من المخددين في قوله تعالى ولم يروا انا نجح لنا حراما آمنوا ويحفظن الناس من حولهم كيف يكون حراما آمنوا وقد اخبرناوا وقتلوا في الحريم فالجواب فيه انه عز وجل جعله حراما آمنوا امر او تعب دالهـم بذلك لاخبارا فمن آمن بذلك كفت عما نهى عنه اتباعا وانتهى الى ما أمر به ومن الحد وانكر امر الحريم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر وركب النهي فقد اذ صيد الحريم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاهد فان الله ينتم منه وأما المواقيت التي يهل منها اللحم فهي بعيدة من حدود الحريم وهي من الحل ومن أحرّم منها بالحج في أشهر الحريم فهو محرم ما مور بالانتها ما دام مخزوما عن الرقث وما وراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب الخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى * بأجساد غربي الصناد والحريم * قال المحرم هو الحريم وتقول أحرّم الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرّم بالطح والعمرة نعت محرم عليه ما كان له خلا من قبل كالصيد والنساء وأحرّم الرجل اذا دخل في الأحرام بالاهزل وأحرّم اذا صار في حرم من عهد أو بقاء هو له حرمة من أن يفار عليه وأما قول أحيحة أنشده ابن الاعرابي

قَسَمَ مَا مَا غَرَّي كَذِب * أَنْ يُبَيِّحَ الْخَدَنَ وَالْحَرَمَ

قوله أن يبيح الخدن كذا بالاصل والذي في نسخة من المحكم ان يبيح الحصن اه صححه

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم النظم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر أيضا فقال أذا قُتِمُ الحَرْبُ أُنَادِمَهَا * وقد تذكره الحرب بعد السلم

الان قول الاعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم مررت بالعدل وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحتمى وهي المحارم واحدها محرمة ومحرمة ورحم محرم محرم تزويجها قال وجارة البيت أراها محراما * كبراه الله الألفا * مكاره السعي لمن تكبرما *

كَبَّرَها اللهُ أَى كَبَّرَها اللهُ وَقَدَّحَتْ بِحَبَّتِها وَالتَّحْرِمُ ذَاتِ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ أَى لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُها
تَقُولُ هُوَ ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٌ وَهِيَ ذَاتُ رَحِمٍ مَحْرَمٌ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ هُوَ ذُو رَحِمٍ مِنْهَا إِذِ الْمَحِلُّ لَهُ نِكَاحُها
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسَافِرْ امْرَأَةٌ لِامْعِذَى مَحْرَمٍ مِنْهَا وَفِي رِوَايَةٍ مَعِذَى حُرْمَةٌ مِنْهَا إِذِ الْمَحْرَمُ مِنْ لَيْحِلٍ
لَهُ نِكَاحُها مِنَ الْإِقْرَابِ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْعَمِّ وَمَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُمْ الْحُرْمَةُ الذِّمَّةُ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَحْرَمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ قَالَ الرَّاي

قَتَلُوا ابْنَ عَمَّتَانِ الْخَلِيدَةَ مَحْرَمًا * وَدَعَا فُلْمُ أَرْمَنَهُ مُقْتَوْلًا

وَيُرْوَى مَحْرَمًا وَلَا وَقِيلَ إِذَا بَقِيَ مَحْرَمًا أَنْفَهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ أَيْ صَائِمًا وَيُقَالُ
أَرَادَ لَمْ يَحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوَقَّعُ بِهِ وَنَحْرَمُ الْإِزْهَرِيُّ رَوَى شَهْرًا لَمَّا قَالَ الصِّيَامُ إِحْرَامٌ قَالَ
وَأَعْمَاءُ قَالَ الصِّيَامُ إِحْرَامٌ لِامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَنْهَى صِيَامَهُ وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ أَيْضًا مَحْرَمٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
لَيْسَ مَحْرَمًا فِي بَيْتِ إِزْمِ مِنْ الْأَحْرَامِ وَلَا مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ وَأَعْمَاءُ هُوَ مِثْلُ الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ وَأَعْمَاءُ رِيْدَانِ عُمَانَ فِي حُرْمَةِ الْأَسْلَامِ وَذِمَّتُهُ لَمْ يَحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوَقَّعُ بِهِ وَيُقَالُ
لِلْعَالِفِ مَحْرَمٌ لَمَّا حَرَّمَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَحْرِمُ فِي الْغَضَبِ أَيْ يَحْلَفُ وَقَالَ الْآخِرُ

قَتَلُوا كَثِيرًا لِبَيْلٍ مَحْرَمًا * غَادِرٌ وَلَمْ يَتَّعْ بِكَفِّينَ

يُرِيدُ قَتَلَ شَيْءٍ وَبِهِ أَبَاهُ أَبُو بَرٍّ وَبَيْنَ عُرْمَانَ الْإِزْهَرِيُّ الْحُرْمَةُ الْمَهَابَةُ قَالَ وَإِذَا كَانَ بِالْإِنْسَانِ رَحِمٌ
وَكَانَتْ سِتْرًا مِنْهُ وَقَالَهُ حُرْمَةٌ قَالَ وَلِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حُرْمَةٌ وَمَهَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حُرْمَتُكَ
وَهُمْ ذُو وَرَجٍّ وَبَارَةٌ وَمَنْ يَنْصُرُ غَائِبًا أَوْ شَاهِدًا وَمَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ حَقُّهُ وَيُقَالُ أَحْرَمْتُ عَنْ
الشَّيْءِ إِذَا أَمْسَكَتَ عَنْهُ وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنِ الْبَزْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَمِّي عَنِ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مَحْرَمٌ قَالَ الْمَحْرَمُ الْمَسْكُوعُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْمُسْلِمُ مَسْكُوعًا عَلَى مَالِ
الْمُسْلِمِ وَعَرَضَهُ وَذَمَّهُ وَأَنْشَدَ الْمَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ

أَنْتَ بِنِي هَنَاتٍ عَنْ رِجَالِ كَانَتْهَا * خَنَافُسٌ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا عَقَابَرُ

أَحْلَاوُ عَلَيَّ عَرَضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ * وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنْسَامُ وَطَالِبُ

قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِأَخْضَرِ بْنِ عَمَّادٍ الْمَسَازِينِي جَاهِلِيَّ

لَقَدْ طَالَ إِعْرَابِي وَصَفَّيْتُ عَنْ التِّي * أَبْلَغُ عَنْكُمْ وَالْقُلُوبُ قُلُوبُ

وَطَالَ أَنْتَظَارِي عَطْفَةَ الْحِلْمِ عَنْكُمْ * لَسْتَ بِجَعْدٍ وَالْمَعَادُ قَرِيبُ

وَلَسْتُ أَرَأَى كَمْ تَحْرِمُونَ عَنِ السِّي * كَرِهْتُ وَمِنْهَا فِي الْقُلُوبِ دُوبُ

فَلَا تَأْتُوا مَنِيَّ كِنَاءَةً فَعَلَدُكُمْ * فَيَسَّهَتْ قَتْلَ أَوْ سَاءَ حَبِيبٍ
وَبَطَّهَ رَمْنًا فِي الْمَقَالِ وَمَنْكُم * إِذَا مَا رَمَيْتَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبٌ
وَيَقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ قَالَ جَدِّ بْنِ تَوْرٍ

إِلَى نَجْمِ الْمَنِيِّ الظَّلَالِ كَانَتْهَا * رَوَاهِبُ أُخْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبٌ
قَالَ وَالضَّهَيْرِيُّ قَانَتْهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا وَتَحْرَمُ مِنْهُ بَجْرَمَةٌ تَحْتَمِي وَتَمْنَعُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ الْقَتْنَانَ عَيْنَيْنِ وَحَرَمَهُ * وَكَمَا بِالْقَتْنَانِ مِنْ مُجْنِيٍّ وَمُحْرَمٍ

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَمْتَكُ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرٍ * وَكَمَا بِالْقَتْنَانِ مِنْ مُجْنِيٍّ وَمُحْرَمٍ * أَيْ
مَنْ يَحْتَلُّ قِتَالَهُ وَعَمَّنْ لَا يَحْتَلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَأَحْرَمَ الْمَسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاسِ بْنِ زُهَيْرٍ
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ * مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمِ وَأُمُكَافُلٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفِ الْغَيْثِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهَا الْغَيْثَةَ فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَنْعُولِ
كَانَهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْتَبْتُ وَأَنْشَدَهُ مِنْ أُخْرَى

* إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ * وَالْمُكَافِلُ الْجَاهُورُ وَالْمُكْتَابِلُ مَنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ
وَأَهْلِهِ وَحُرْمَ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ مَا يَتَأَنَّلُ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ فَجَمَعَ الْحَرَمَ أَحْرَامًا وَجَمَعَ الْحَرِيمَ حُرْمًا وَفُلَانٌ
مُحْرَمٌ بِنَاءِ أَيْ فِي حُرْمَةٍ نَأْتِيهِ فُلَانٌ أَوْ حُرْمَةُ أَيْ تَحْرَمُ بِهَا الصَّبَابَةُ أَوْ بِحَقِّ وَنَمِيَّةِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَرِيمُ
قَسْبَةُ الدَّارِ وَالْأَحْرَمُ قِيَامُ الْمَسْجِدِ وَحِكْيٌ عَنِ ابْنِ وَاصِلِ الْأَنْدَلُسِيِّ حَرِيمُ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يَنْعَلُ
عَلَيْهِ بِأَيْهَا أَوْ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَالتَّنَانُ قَالَ وَفَنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يَذْرُكُهُ جَرُّهُ نَبْرًا أَوْ طَبَائِبُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضْرِيِّ
إِذَا تَنَنَتْ تَعَاذِمُهَا دَارٌ أُخْرَى فَتَنَانُ زُهَيْرٍ مَا يَذْرُكُهُمَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا ضَيَّبَتْ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقِّهَا
وَمِنْ أَفْقِهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ رُمَاتِي اللَّيْسِيَّةُ وَالْمَشْنِيُّ عَلَى جَانِبَيْهَا وَتَحْوِذُ ذَلِكَ الصِّحَاحُ حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرُهَا
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَاتِقِهَا وَحَتُوفِهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ لِمَتِّي طِينَتُهُ وَالْمَشْنِيُّ عَلَى حَافَتَيْهِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ رُبْعُونَ رِاعًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَاطِطُ بِهِ الَّذِي يُلْتَقَى فِيهِ تَرَابِهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ إِلَى
يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتِقِهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزَعُ عَلَيْهِ أَوْ يَمْسُ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرَمُ مَنْعٌ
صَاحِبُهُ مِنْهُ أَوْ لَا تَدْخُلُ حُرْمَتُهُ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْمُ الْمَنْعُ وَالْحُرْمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرِيمَانُ
تَدْبِيئُهُ الْأَعْطَاءُ وَالرُّزْقُ يُقَالُ حُرْمُومٌ وَمَرُزُوقٌ وَحُرْمَةُ الشَّيْءِ يَحْرَمُهُ وَحُرْمَةُ حَرَمًا أَوْ حَرَمًا وَحَرِيمًا
وَحُرْمَةٌ وَحُرْمَةٌ وَحُرْمَةٌ وَحُرْمَةٌ لَعْنَةٌ أَسْتَبَالَهَا الْعَالِيَةُ كَمَا مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرما أى بكسر
فـسـكون زاد في المحكم
وحرما ككتفاده صححه

وَأَنْبَتُهُمْ أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا * لَتَنْسَخَنَّ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَ

أى حرمتهم على نفسها الاصحى أحرمت قومها أى حرمتهم أن ينكحوها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران قال أبو العباس قال ابن الاعرابي يقال له المحرم عنك أى يحرم أذالك عليه قال الازهرى وهذا بمعنى الخبر أراد انه يحرم على كل واحد منهم ما ان يؤذى صاحبه بالحربة الاسلام المانعة عن ظلمه ويقال مسلم محرم وهو الذى لم يحل من نفسه شيأ يوقع به يبدأن المسلم معتصم بالاسلام ممنع بحرمته ممن أرادته وأراد ماله والتحریم خلاف التحليل ورجل محرم ممنوع من الخير وفى التهذيب المحرم الذى حرّم الخير حرماناً وقوله تعالى فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قبل المحروم الذى لا ينبغي له مال وقيل أيضاً انه الحمارف الذى لا يكاد يكتب وحريم الرب التى يمنعها من شاء من خلقه وأحرّم الرجل قرنه وأحرّم فى اللعنة يحرم حرماً قرولم يقم وهو أنشد * ورعى بهم حرمة لم يسطد * ويحط خط فيدخل فيه سلمان وتكون عدتهم فى خارج من الخط فيبدون هؤلاء من الخط وبصافح أحدهم صاحبه فان مس الداخل الخارج فلم يضبطه الداخل قبل للدخل حرّم وأحرّم الخارج الداخل وان ضبطه الداخل فقد حرّم الخارج وأحرّمه الداخل وحرّم الرجل حرماً لم يجزى وحرمت المعزى وغيرهما من ذوات الطلّف حرماً ما لو استحرمت أرادت النحل وما أبين حرمتها وهى حرمتي وجمعها حرام وحرامى كسرت على ما ينكر عليه فعلى التى لها فعلان نحو عجلان وعجلى وعمران وعمرانى والاسم الحرمة والحرمة الاول عن العيمان وكذلك الذئبة والكلبة وأكثرها فى الغنم وقد حذى ذلك فى الابل وجماعها فى بعض الحديث الذين تتوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة أى الغلّة ويسلبون الحياة فاستعمل فى ذكور الاناثى وقبل الاستحرام لكل ذوات طلّف خاصة والحرمة بالسكر الغلّة قال ابن الاثير وكانها غير الاذى من الحيوان أخص وقوله فى حديث آدم عليه السلام انه استحرّم بعد موت ابنه مائة سنة لم يفتك هو من قولهم أحرّم الرجل اذا دخل فى حرمة لانهتك قال وايس من استحرّم الشاة الجوهري والحرمة فى الشاة كالضبعة فى النوق والجماع فى النعاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الطلّف خاصة اذا اشتت النحل وقيل الأموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت النحل وشاة حرمتي وشباهه حرام وحرامى مثل عجال وعجائى كأنه لو قيل لمذكره لقليل حرمان قال ابن برى فعلى مؤنثة فعلان قد تجتمع على فعلى وفعال نحو عجمائى وعجال وأما شاة حرمتي فانها وان لم يستعمل لها مذكر فانها بمنزلة ما قد استعمل

تبوله وهو الذلول الوسط
ضبطت الطاء في القاموس
بضمه وفي نسخة من
المحكم بكسر هاء اوله اقرب
للسواب وانظرا ه مصححه

لان قياس المذكر منه حرم ان فلذلك قالوا في جمعه حرامى وحرام كما قالوا عجمالى وعجمال والحرم من
الابل مثل العرنبى وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقاة محرمة لم ترش قال
الازهرى سمعت العرب تقول ناقاة محرمة الظهر اذا كانت مصعبه لم ترش ولم تذال وفي الصحاح ناقاة
محرمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة ان اذ اراد التداوة فارسل الى ناقاة محرمة هى التى
لم تترك ولم تذال والحرم من البلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم تترن ولم يانغ وجمد حرم لم تتم دباغته ووسط
حرم جديد لم يلبث بعد قال الاعشى

ترى عينها اصغوا فى جنب عزرها * ترأقب كنى والنطيع الحرمنا

وفي التهذيب فى جنب موقها المحاذر كنى اراد بان تطبيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب
يسؤون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا
عراضا ويدفنونها فى الترى فاذ انبت ولانت جمعها لوامها أربع قوى ثم فلوها ثم علقوها من شعبي
خشمية يركزونها فى الارض فتألفها من الارس بمدودة وقد تألفوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم
على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معنا واجب عليها اذا هلكت
أن لا ترجع الى ذياتها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى
وجب عليها قال وحديث عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية اهلكتها فسئل عنها فقال
عزم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قرية اهلكتها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين
قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كثران لسيمة وانا لله كاتبون أعلمنا انه قد حرم
أعمال الكفار والمعنى حرام على قرية اهلكتها أن يتقبن منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون
وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية اهلكتها قال واجب على قرية
اهلكتها أنه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم تاب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج
وروى الشرايبساده عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول
الكسائى وحرم فى الآية بمعنى واجب اتسمله لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية
اهلكتها انهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازائده تنسديه وحرام على قرية
اهلكتها انهم يرجعون وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن
حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبدالرحمن بن جمانة المخاربي جاهلى

فان حراما لا ترى الدهر بايكا * على نخبوه الا بكيت على عمرو

وقرأ أهل المدينة وحرام قال القراء وحرام أفشى في القراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب
 بطون ينسبون إلى آل حرام بطن من بني عيم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى
 كليب وحريمه رجل من أنجباهم قال الكلبي أبو حنيفة
 فأدرك أنقاء العرادة طالعها * وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحريم اسم موضع قال ابن مقبل

حريم دار الحنيفة لا حريمها * بسخا لقال حريم

والحريم البقر واحدتها حريمة قال ابن حجر * تبدل آدمان ظبا موحيرما * قال الاسدي
 لم نسمع الحريم الا في شجر ابن حجر وله نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جنى والقول في هذه
 الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن حجر فاما ان يكون شيا
 أخذه عن اطلق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلنا. فحين خالف الجماعة وهو فصيح
 كقول في الدرر ح الدرعح ونحو ذلك واما ان يكون شيا ارتجبه ابن حجر فان الاعرابي اذا
 قويت فصاحته وسمت طبيعته تسرف وارتجول بالميسر بقوله فقله فقد حكي عن رؤبة وأبيه
 انهما كانا يرتجلا نانا لهما يسهما ناولا سبعا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ماقيس على كلام
 العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الحريم البقرة الحوزم المال الكثير من الصامت والناطق
 والحريمية مسماهم تنسب إلى الحرم والحرم قد يكون الحرم ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر
 امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفي جد الشويبر قال ابن بري يعني قوله
 بلقاء عني الشويبراني * محمد عبيد بن حريما

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعر والحريمية مافات من كل مطموع فيه وحرمه الشيء يحرمه حرما مثل
 سرقه سرقا بكسر الراء وحرمه وحريمه وحراما وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

وبنتها أحرمت قومها * لتسكح في معشر آخرينا

قوله وبنتها في التمدب
 وأبنتها اه صححه

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاعر على أحرمت بيتين متباعدا أحدهما من صاحبه وهما في
 قصيدة تروي لشدق بن السائب وتروي لابن أخي زربن جيبش الفتيبة القارئ وخطب امرأة
 فردته فقال وبنتها أحرمت قومها * لتسكح في معشر آخرينا
 فان كنت أحرمتها فأذعبي * فان النساء يحسن الأمانة
 وطوفي لتلتطى منلنا * وأقسم بالله لا تنس علينا

فَأَمَّا نَكَحَتْ فَلَا بِالرِّفَاءِ * إِذَا مَا نَكَحَتْ وَلَا بِالْبَيْتِ
 وَرَوَّجَتْ أَشْهَطَ فِي غَرْبِهِ * تَجُنُّ الحَلِيلَةَ لَهُ مِنْهُ جُنُونًا
 خَلِيلَ لِمَا يُرَاوِحَتُهُ * وَالْمُحَصَّنَاتِ نَمْرُوبًا مَهِينًا
 إِذَا مَا نَقَلَتْ إِلَى دَارِهِ * أَعَدَّ لَهَا رِكَاسًا وَسَوَاطِمَتِنَا
 وَقَلَّبَتْ طَرْفًا فِي مَارِدٍ * تَنْطَلِقُ الحِمَامُ عَلَيْهِ وَوَكُونًا
 يُشْمُكُ أَخْبَثَ أَشْرَاسِهِ * إِذَا مَا نَوَّتْ فَتَسْتَنْشِقُنَا
 كَانَ الْمَسَاوِيكُ فِي شِدْقِهِ * إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعَنَّ طِينًا
 كَانَ نَوَالِي آيَاتِهِ * وَبَيْنَ ثَنَائِهِ غَسْلَ الحَلِيمِنَا

أراد بالمارد حصننا وقصرنا مما تعلو حيطانه ونصهرج حتى يلامس فلا يتدرا حد على ارتقائه
 والوكون جمع واكن منبل جالس رجل جالس وهي الجائفة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يتدعر
 لارتقائه والغسل الخطمي واللجين المنضروب بالماء شبه ما ركب أسنانه وأنيابه من الخضرة
 بالخطمي المنضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرمان قال زهير

وَأَنَّ أَنَا خَلِيلُ يَوْمٍ مَسْئَلَةٍ • يَقُولُ لِأَغَائِبِ مَالِي وَلَا حَرَمِ

وَأَغَائِبُ يَقُولُ وَهُوَ جَوَابُ الْجَزَاءِ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيمِ عِنْدَ سَبْوِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَقُولُ إِنَّ أَنَا خَلِيلُ
 لِأَغَائِبِ وَعِنْدَ الكَوْفِيِّينَ عَلَى أَنَّهُ مَارِئَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي الحَرَمُ المَمْنُوعُ وَقِيلَ الحَرَمُ الحَرَامُ يَقَالُ
 حَرَمٌ وَحَرَمٌ وَحَرَامٌ بِمَعْنَى الحَرِيمِ الصِّدِيقِ يَقَالُ فُلَانٌ حَرِيمٌ بِمَعْنَى صِدِّيقٍ خَاصٍ قَالَ وَقَالَ
 العُقَيْلِيُّ وَنَحَرَامُ اللَّهِ لِأَفْعَلِ ذَلِكَ وَيَمِينُ اللَّهِ لِأَفْعَلِ ذَلِكَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
 لِلرَّجُلِ مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقِلَ وَمَا هُوَ بِعَادِمٍ عَقِلَ مَعْنَاهُمَا أَنَّ لَهُ عَقْلًا الازْهَرِيُّ فِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ إِذَا
 اجْتَمَعَتْ حُرْمَتَانِ طَرِحَتْ الصَّغْرَى لِلكُبْرَى قَالَ التَّبْتِيبِيُّ يَقُولُ إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِيهِ مَنَعَةٌ لِلعَامَّةِ
 النَّاسِ وَمَنْعَةٌ عَلَى خَاصٍّ مِنْهُمْ قَدِمَتْ مَنَعَةُ الْعَامَّةِ مِمَّنْ ذَلِكَ نَمْرُوبٌ بِمَعْنَى الشَّرْبِ الْعَامَّةِ فِي مَجْرَاهِ
 نَاطِلٌ لِرَجُلٍ وَحَامٌ بِمَعْنَى بَدَا فِي النَّهْرِ فَلَا يُتْرَكُ لِجِرَائِهِمْ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْمَنْعَةِ هَذَا وَمَا شَبَّهَهُ قَالَ وَفِي
 حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الحَرَامِ كَثَارَةٌ يَمِينٌ هُوَ أَنْ يَقُولَ حَرَامٌ اللَّهُ لِأَفْعَلِ كَمَا يَقُولُ يَمِينُ اللَّهُ
 وَهِيَ لَعْنَةُ الْعُقَيْلِيِّينَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ تَحْرِيمَ الزَّوْجَةِ وَالجَارِيَةَ مِنْ غَيْرِ مَنَةِ الطَّلَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 نَعَالِي يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْرِيمَ آيَاتِكُمْ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَّمَ لِحْفَ الحَرَامِ حَلَالًا

قوله وفي حديث علي الخ
عبارة النهابة ومنه حديث
علي الخ اه

تعني ما كان حرمته على نفسه من نساءه بالايلاء عاداً حله وجعل في اليمين الكنارة وفي حديث
علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء
وحديثه الاحرام حرم الرجل امرأته فهي بين يديها والاحرام والتحريم بمعنى قال يصف
بعيرا له ربة قد احرمت حل ظهره * فافيه للفقري ولا الحج مزعم
قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له ربة وقوله مزعم أي مطمع وقوله تعالى للسائل والمحروم
قال ابن عباس هو المخارف أبو عمرو والمحروم الناقة المعتاطة الرحم والزجوم التي لاترغو والخزوم
المنقطعة في السير والزجوم التي تزايم على الحوض والمحرام المحرم والمحرام الشهر الحرام وحرام
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فَنَبِكُ خَائِفًا لَدَا شِعْرَى * فَقَدَّأَ مِنَ الْهَجَاءِ بَنُو حَرَامٍ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم الصعوبة قال روبة

* دَيْتٌ مِنْ قَسْوَةِ التَّحْرِيمِ * يقال هو بعير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يخالط
الحضر وقوله في الحديث أما علمت ان الصورة محرمة أي محرمة الضرب وذات حرمة والحديث
الاحرام حرم الظلم على نفسه أي تددست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس
وفي الحديث الاحرام فهو حرام محرمه الله أي بتحريمه وقيل الحرمة الحق أي بالحق المانع من
تحليله وحديث الرضاع فحرم بلبنها أي صار عليها محرما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول
علي أو عثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتن آية وأحلتن آية فقال يحرمهن علي قرابي
منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال ابن الاثير أراد ابن عباس أن يحبر باله التي وقع
من أجلها التحريم الجمع بين الاختين الحرمتين فقال لم يقع ذلك بقربا به احداهما من الاخرى اذ لو كان
ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجري في الامم مع البنت ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل
منه ما حرم عليه أن يجمع الاخت الى الاخت لانها من أصلها فكان ابن عباس قد اخرج الاماء
من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين إمامه قال والنقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون
الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فالآية المحرمة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاختين الاما قد
سلف والآية المحلولة قوله تعالى وما ملكت أيمانكم (حرجم) حرجم الابل رد بعضها على بعض
وحرجت الابل فأحرمت اذا رددتها فأردت بعضها على بعض واجتمعت قال روبة
عابن حيا كالخراج نعمة * يكون أقصى لله محرجمة

وفي حديث خزيمة وذ كر السته فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم كما أي مقبضا مجتمعا كالخاء
 من شدة الجذب أي عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذبح كرا الضباع والنون في احرثيم
 زائدة الاصعي احرثيم المجتمع الليث حرثت الابل اذا رددت بعثها على بعض وأنشد البيت
 * يكون أقصى شله محرثيمه * قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا عنهم
 وكان أقصى طردهم لها أن يبخوها في مباركة ان يبقوا عندها ومبرؤها هو محرثيمها الذي يحرثيم
 فيه وتجتمع ويدنو بعضهم من بعض الجوهرى احرثيم القوم ازدجوا والمحرثيم العدد الكثير
 وأندد الدار اقوت بعد محرثيم * من معرب فيها ومن محرثيم

واحرثيم الرجل أراد الامر ثم كذب عنه واحرثيم القوم اجتمع بعضهم الى بعض واخرثيمت
 الابل اجتمعت وبركت اعرتزم واقربح واخرثيم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا
 حراجه أي لصوصا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تعصيف وانما
 هو يجهين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون تداثيمها قرواها (حردم) الحرمة
 اللجاج (حزم) حزمه ملا هو حزمه الله لعنه وحزم رجل وحزم رجل مع معروف قال

لأعطن حزم ما بعاط * بليته عند وضوح الشرط

(حريم) الحريم السم عن العياني وقال مرة سقاه الله الحريم وهو الموت للعياني سقاه الله
 الحريم وهو السم القاتل ويقال ماله سقاه الحريم وكأش الذيقان لم أسمع له غيره قال رأيت
 مبيدا يجتظه في كلب العياني الحريم بالحيم وهو الصواب وليس الحريم من هذا الباب هو في
 الجيم أبو عمرو والحراسيم والحراسيم السنون المقعطات ابن الاعرابي الحريم الزاوية (حرقم)
 حرقم موضع التهذيب قرئ على شمري شعر الخطيئة

فقلت له أمتان فبئسك إنما * سألتك سرفا من جباد الحراقم

قال الحراقم الأدم والصوف الاحمر ٣ (حرم) قال ابن بري ذاقه حراهم أي ضنخمة قال
 ساعدة بن جوية يصف ضبعها

تراها الضبع أعظمهن رأسا * حراهم لها حرة وثيل

الضبع حراهم عراهم (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالثقة حزم بالضم
 يحزم حزمًا وحراهم وحزومة وليست الحزومة بنبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزمته وحزما
 وحزم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز ذو الحكمة وقال ابن كثر من أمثالهم ان الوحان طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا
 في الاصل والذي في التهذيب
 والصرف بالراء ومثله في
 التكملة ومقصودهما
 نفسه لفظ الصرف المذكور
 في البيت بالاخر وقد نطقت
 بذلك عبارة التكملة ومنه
 يعلم ما في القاموس من
 جهله ككلام من الادم
 والصرف الاحمر معنى
 للحراقم وما في شرحه من
 تصويب الصوف الاحمر
 اغترارا بنسخة اللسان
 فليتبه ذلك اه مصححه

الْحَزْمَةُ يَضْرِبُ عِنْدَ التَّحْسُدِ عَلَى الْإِنْكَشَاشِ وَجَدَ الْمُسْكَمَ شِ وَالْحَزْمَةُ الْحَزْمُ وَيُقَالُ تَحَزَمْتُ فِي أَمْرٍ كَأَيْ قَبِلْتُهُ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَزْمُ سَوَاءُ النَّظَنِ الْحَزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ مَنْ فَوَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْوَثْرَانَةِ قَالَ لَابِي بَكْرًا أَخَذْتُ بِالْحَزْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ قَبْلَ وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَا كُنْ أَيْ أَذْهَبَ لِعَنْدِ الرَّجُلِ الْمُحْتَرِزِ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهَرِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُمِّيَ مَا الْحَزْمُ فَقَالَ الْحَزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ الْحَزْمُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالْمَعْنَى مِنَ الْحَزْمِ وَهُوَ الشَّدُّ بِالْحَزَامِ وَالْحَبْلُ اسْتَيْمَاتًا مِنْ الْحَزْمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ قَدْ أَحْرَمَ لَوْ أَحْرَمَ أَيْ قَدْ أَحْرَفَ الْحَزْمُ وَلَا مَضَى عَلَيْهِ وَالْحَزْمُ حَزْمُكَ الْحَطْبُ حَزْمَةٌ وَحَزَمَ الشَّيْءُ يَحْزِمُهُ حَزْمًا شَدَّهُ وَالْحَزْمَةُ مَا حَزَمَ وَالْحَزْمُ وَالْحَزْمَةُ اسْمٌ مَا حَزَمَ بِهِ وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَاحْتَرَمَ الرَّجُلُ وَتَحَزَمَ يَعْنِي وَذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِجَبَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حَزَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدُّهُ بِهِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا مَرَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا يَتَسَرَّوْنَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ أَوْ كَانَ جَيْبُهُ وَسَاعَاوُلُهُ يَتَلَبَّبُ أَوْ لَمْ يَشُدُّ وَسَطَهُ فَرُبَّمَا انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَرِمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَشُدُّ وَسَطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِتْرَانَةُ أَمْرٌ بِالْحَزْمِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحَزَمَ الْمَنْظُرُونَ أَيْ تَلَبَّبُوا رَشَدُوا وَأَوْسَاطُهُمْ وَعَمَلُوا لِلصَّائِعِينَ وَالْحَزَامُ السَّرِيحُ وَالرَّحْلُ وَالِدَابَّةُ وَالصَّبِي فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٌ نَبِيلُ الْحَزْمِ وَحَزَامُ الدَابَّةِ مَعْرُوفٌ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّمِينِ وَحَزَمَ النَّوْمُ شَدَّ حَزَامَهُ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ حَتَّى تَحْتَرِبَ الدَّيَارُ كَأَنَّهَا * زَلْفٌ وَأَلْفِي قَبْلِهَا الْحَزْمُ

تَحْتَرِبَتْ امْتَلَأَتْ مَاءً الدَّيَارُ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دِيَارَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّالْفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةٌ الْمَاءِ الْمَمْتَلِئَةِ وَقِيلَ الزَّالْفَةُ الْحَارَةُ أَيْ كَأَنَّهَا حَارَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَأَحْرَمَهُ جَعَلَ لَهُ حَزَامًا وَقَدْ تَحَزَمَ وَاحْتَرَمَ وَتَحَزَمَ الدَابَّةُ مَا جَرَى عَلَيْهِ حَزَامُهَا أَوْ الْحَزِيمُ مَوْضِعُ الْحَزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَانظُرْ كَمَا مَا اسْتَدَارَ يُقَالُ قَدْ شَرَّمُ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَأَنْشَدَ

شَيْخٌ إِذَا حَلَّ مَكْرُوهَةٌ * شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَانَا

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَشَدُّ حَيَازِيمِكَ لِلْمَوْتِ * فَانِ الْمَوْتَ لِأَقْبَلِكَا

هِيَ جَمْعُ الْحَزِيمِ وَهُوَ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ كَمَا يَدْعَى عَنِ التَّشْمِيرِ لِلأَمْرِ وَاللَّاسَةِ عِدَادُهُ وَالْحَزِيمُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَأَحْرَمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزِيمُ وَالْحَزِيمُ وَسَطُ الصَّدْرِ

قوله أشد حيازيك الخ
هذا بيت من الهزج مخزوم
كما استشهد به العروضيون
على ذلك وبعده
ولا تجزع من الموت
إذا حل بتأديك

وما يَضُمُّ عليه الحِزَامُ حيث تلتقى رؤس الجَوَاحِشِ فوق الرُّهَابِ بِمِجَالِ الكَاهِلِ قال الجوهري والحَزْمُ مِثْلُهُ يُقَالُ شَدِدْتُ لِهَذَا الامر حَزْمِي واستحسن الأزهري التفريق بين الحَزْمِ والحِزْمِ وقال لم أر غير الليث هذا المِفرق قال ابن سيده والحِزْمُ أيضا الصدر وقيل الوسط وقيل الحيازيم ضلوع النُّوَادِ وقيل الحِزْمُ ما استدار بالظهور والبطن وقيل الحِزْمُ ما كتف الخلقوم من جانب الصدر أنشد نعلب

بِدَافِعِ حِزْمٍ وَمِثْلِهِ سَحْنٌ سَمِرٌ بِحِجَا * وحلقا ترأه للثمة فنعما

وأشدُّ حِزْمًا ومَكَّ وحيازيمك لهذا الامر أي وطن عليه وبعبر الحَزْمُ عظيم الحِزْمِ وفي التهذيب عظيم موضع الحِزَامِ والأحزَمُ هو الحَزْمُ أيضا يقال بعبر مجفراً الأحزَمُ قال ابن قسوة التميمي ترى ظلمات الرِّجْلِ مُتَمَاتِيبُهَا * بأحزَمٍ كالتابوت أحزَمُ مجفراً ومنه قول ابنة الخُسر لا يبيها شتمه أحزَمُ أرقب الجوهري والحزَمُ ضدُّ الأَهْضِمِ يقال فرس أحزَمٌ وهو خلاف الأَهْضِمِ والحزْمَةُ من الحطب وغيره والحزْمُ الغليظ من الأرض وقيل المرتفع وهو أغلظ وأرفع من الحِزْمِ والجمع حَزْمٌ قال لبيد

فِكَانَ ظُهْنِ الحَيِّ لِمَا اشْرَفَتْ * في الآل وأرقتت بهن حَزْمٌ

تَحْلُ كَوَارِعُ فِي حَلِيجٍ مُحْتَلِمٍ * حَلَّتْ فَنَهَامُ وَقَوْمٌ كَمَوْمٌ

وزعم بعثوب ان ميم حزم بدل من نون حزن والأحزَمُ والحِزْمُ كالحزَمِ قال

تَاتَهُ لَوْلَا قُرْزُلٌ أَذْجَبَا * لَسَكَانَ مَا أوى حَذَاكَ الأَحْرَمَا

ورواه بعضهم الأخرم أي لتقطع رأسك فتتط على أحرم كتنبيه والحزَمُ من الأرض ما احتزَمَ من السيل من شجوات الأرض والظهور والجمع الحُزْمُ والحزَمُ ما غلظ من الأرض وكثرت حجراته وأشرف حتى صار له أقبال لا تعلوه الأبل والناس إلا بالجدد بعلمونه من قبل قبلة أهوطين وحجارة وحجارته أغلظ وأخشن وأكأب من حجارة الآكئة غير أن ظهره عمر بض طويل يتقاد الفرحين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الأبل إلا في طريق له قبل وقد يكون الحِزْمُ في الثقب لانه جبل وقُفَّ غير انه ليس عسسه طيل مثل الجبل ولا يبقى الحِزْمُ إلا في خشونة وقُفَّ قال المرار بن سعيد في حزم الأنعمين بحزم الأنعمين لهن حاد * مِعْرَسَا قُهُ عَرَدْتُ سُولُ

قال وهي حَزْمٌ عَدَّةٌ فَنَهَا حَزْمًا شَعْبٌ وَحَزْمٌ حَزَّازِيٌّ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الرَّقَاعِ فِي شِعْرِهِ قَتَلْتُ لَهَا أَنِي اهْتَدَيْتُ وَدُونَنَا * دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ

وَجِيحَانُ جِيحَانِ الْجَبُوشِ وَالْأَسِ * وَحَزْمٌ حَزَاوِيٌّ وَالشُّعْبُ الْقَوَائِرُ

ويروى العواير ومنها حزم جديد ذكره المرار فقال

يقول صجاي اذ نظرت صبابة * بحزم جديد ما لظرفك يطمخ

ومنها حزم الأنعمين الذي ذكره المرار أيضا وسمى الاخطل الحزم من الارض حيز وما يقال

فَطَلَّ بِحَيْرُومٍ يُغَلُّ نُسُورَهُ * وَيُوجِعُهُ صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

ابن بري الميزوم الارض الغليظة عن اليزيدي والحزم كالغصص في الصدر وقد حزم بحزم حزمًا

وحزمة اسم فرس معروفه من خيل العرب قال وحزمة في قول حنظلة بن فاتك الاسدي

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ * تَقْفِي بِقَوْتِ عَيْلَانَا وَنَصَانُ

اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلبى ان اسمها حزمة قال وكذا وجدته بفتح الحاء بخط من له علم

وانشد حنظلة بن فاتك الاسدي أيضا

حَزْمَتِي أَسِي حَزْمَةٌ سَعِي صِدْقٍ * وَمَا أَقْنَمْتُمَا دُونَ الْعَيْلِ

وحيزوم اسم فرس جريل عليه السلام وفي حديث برانته مع صوته يوم بدر يقول أقدم حيزوم

أراد أقدم حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهرى حيزوم اسم فرس من

خيل الملايكة وحزام وحزام اسمان وحزيمه اسم فارس من فرسان العرب والحزيمان والزيمتان

من باهلة بن عمرو بن نعلبة وهما حزيمة وزينة قال أبو عمدة الباهلي

جاء الحزام والزبان دُلْدُلًا * لَأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ النُّطَانَ

فحجبت من عوف وماذا كانت * ونجى عوف آخر الرُّبَانَ

(حزم) قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

سَيْبَعِي لَزِيدِ اللَّهِ وَإِنِّي بَدْمَةٌ * إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الحسم القطع حسمه حسمه حسمه فالحسم قطع حسم العرق قطع حسم كواهنا

يسيل دمه وهو الحسم وحسم الداء قطع بالدواء وفي الحديث عليكم بالسوم فانه حسمه للعرق

ومذهب للأشترى مقطعة لانكاح وقال الأزهرى أى بحفرة مقطعة لالاء والحسام السيف

القاطع وسيف حسام قاطع وكذلك مذبة حسام كما قالوا مذبة هدام وجرار حكاه سيويه وقول

أَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيُّ وَلَوْلَا لَحْنُ أَرْهَتَهُ صُهَيْبٌ * حُسَامُ الْحَدْمِ دُرُوبًا خَشِيبًا

يعنى سيفاً حديد الحديروى حسام السيف أى طرفه وخشيبي أى مصقولاً وحسام السيف

قوله لانه يحسم الخ عبارة المحكم لانه يحسم العدو عما يريد من بلوغ عداوته وقيل سمى بذلك لانه يحسم الدم الخ اه كتبه صححه

قوله قال أبو منصور الخ الذي في التهذيب هو المذكور عن الفراء قيل اه صححه

قوله لانه يحسمى بكوى كذا هو بالاصل وفي نسخة من التهذيب لانه يحسمى بكوى على هذه الصورة اه صححه

قوله جميعا الآدم الذي في المحكم الضخم الآدم اه صححه

طرقه الذي يضرب به سمى بذلك لانه يحسم الدم أى يسبقه فكأنه يكوى به والحسم المنع وحسمه الشئ يحسمه حسمه ما منعها به والحسوم الذى حسم رضاعه وعذائو أى قطع ويقال للصبي السبي الغذاء يحسوم وتقول حسمته الرضاع أى حسمته حسمها ويقال أنا أحسم على فلان الامر أى أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ وفي الحديث انه أتى بسارق فقال أقطعه ثم أحسمه أى أقطعه وايدته ثم أكووهالينقطع الدم وأحسوم السبي الغذاء ومن أمثاله هم وأغ حري كان يحسوم وما يقال عند استكثار الخريص من الشئ لم يكن يقدر عليه فقد رعبه أو عند أمره بالاستكثار حين قدر والحسوم السؤوم وأيام حسوم وصفت بالمصدر تقطع الخير وتنعمه وقد تضاف والصفة أعل وفي التنزيل سخرها عليهم سبع آيال وغاية أيام حسوم وأوقيل الايام الحسوم الدائمة في الشمر خاصة وعلى هذا فسر بعنهم هذه الآية التي تلونها وأوقيل هي المتواليمة قال ابن سيده وأراه المتواليمة في الشمر خاصة قال الفراء الحسوم التباع اذا تابع الشئ فلم ينقطع أوله عن آخره قيل له حسوم وقال ابن عرفة في قوله غمانية أيام حسوم أى متتابعة قال أبو منصور أراد متتابعة لم ينقطع أوله عن آخره كما يتابع البكى على المنطوق ليحسم دمه أى يقطعه ثم قيل لكل شئ نوع حاسم وجمعه حسوم من شل شاهدونهم وودو ويقال أقطعه ثم أحسمه أى أقطعه وأعنه الدم بالكي والحسم الكى العرق بالذار وفي حديث سعد انه كواه في الحسم له ثم حسمه أى قطع الدم عنه بالكي الجوهري يقال اناب الى الحسوم لانهم اتخيم الحبر عن أهلها قيل انما أخذ من حسم الداء اذا كوى صاحبها لانه يحسمى بكوى بالمدحاة ثم أتبع ذلك عليه وقال الزجاج الذى توجهه اللغمة في معنى قوله حسوم أى تحسمهم حسوم أى تحسمهم ونعتهم قال الازهرى وهذا كقوله عز وعلا فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم يورث الحسوم وقال الحسوم الدؤوب قال والحسوم الأعياء ويقال هذه آيال الحسوم تحسم الحبر عن أهلها كما حسم عن عماد في قوله عز وجل غمانية أيام حسوم أى سؤوما عليهم رعبا أو الحسيمان والحسم ان جميعا الآدم وبه سمى الرجل حيسمنا وأوالحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

* وعردع الحيسمان بن مابس * الجوهري وحسمى بالكسر أرض البادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القمام يشارقها وفي حديث ابن هريرة لتختر حسمكم الروم منها كثيرا كثرنا كثرنا الى سببك من الارض قيل وما ذلك السببك قال حسمى جدام ابن سيده حسمى موضع باليمن وقيل قبيلة جدام قال ابن الاعراب اذا لم يدكر كناية عقيقة حسمى واذا ذكر

عَقِيْقَةٌ حَسَنًا وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّبَاغَةِ

فَاصْبِحْ عَاقِلًا بِجِبَالِ حَسْمِي * دَفَاقَ التُّرْبِ تُحْتَرَمُ الْقَتَامُ

قال ابن بري أي حسمي قدأطاطبه القتام كالحزام له وفي الحديث قلده مثل قور حسمي حسمي بالكسر والتصرام بلد جدام والتور جمع قارة وهي دون الجبل أبو عمرو والأحسم الرجل البازل القاطع للامور وقال ابن الاعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور والكيس وقال ثعلب حسمي وحسم وذو حسم وحسم وحاهم مواضع بالبادية قال النابغة

عَنَا حَسْمٌ مِنْ قَرْتَبَا فَانْفَوَارِعُ * جَسْبًا أَرِيكَ فَانْتِلَاعُ الدَّوَارِعُ

وقال مهلهل أَلَيْتَ نَبَاذِي حُسْمِ أَنْبَرِي * إِذَا نَتَّ أَنْتِضَيْتِ فَلَاحُورِي

(حشم) الحشمة الحياء والانتباض وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث الحشمة لا انتباض عن أخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي أحشمتك ويقال حشمتك فما تناول التائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل والحشمة والحشمة أن يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمع منه ما يكره حشمة يحشمه ويتشمة حشما وأحشمة وحشمة أخلته وأحشمته أعضبته قال ابن الأثير ذهب ابن الاعرابي أن أحشمته أعضبته وحشمته أخلته وغيره يقول حشمته وأحشمته أعضبته وحشمته وأحشمته أيضا أخلته ويقال للمتبعض عن الطعام ما الذي حشمت وأحشمتك من الحشمة وهي الاستحياء قال أبو زيد الابن الحياء يقال أوأشمته فأنا أب أي احتشم وروى عن ابن عباس انه قال لكل داخل دحشة فأبد وبالجملة ولكل طاعم حشمة فأبدوه باليمين وأنشد ابن بري الكثير في الاحتشام عنى الاستحياء

أَيُّ مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا * عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

وقال عنترة وَأَرَى مَطَاعِمَ وَأَشْأَاءَ حَوَيْتَهَا * فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ حَشْمِي

وقال ساعدة إِنْ الشَّبَابَ رَدَا مِنْ بَرْنِزْرُهُ * يَكْسِي جَمَالَو وَيَقْدُغِي حَشْمِي

وفي الحديث حديث علي في السارق اني لاحشمت ان ادع له يد أي استي وانتبض والحشمة الاستحياء وهو يحشم الحرام أي يتوقها وحشم حشما غناب وحشمة يحشمة حشما وأحشمة أعضبه وأنشدوا في ذلك

لَعَمْرُكَ إِنْ قَرَصَ بِي حُبَيْبٌ * بَطِيءُ النَّضْحِ مَحْشُومٌ الْاَكِيلُ

أي مغضب والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب أيضا وقال الاصمعي الحشمة انما هو بمعنى

قوله حشمتنا بالفتح ثم السكون ووزن وألف مقصورة وكتابتها بالياء أولى لانه رباعي قال ابن حبيب حسمي جبيل قرب ينبع اه ياقوت

قوله ان الشباب ردا الى آخر البيت فكذا هو موجود بالاصل ولبحر راء صححه

الغضب لاجعنى الاستحياء وحكى عن بعض فُحشاء العرب انه قال ان ذلك لما يجشمُ بى فلان أى بغضهم واحتشمته واحتشمت منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشمر يقد فى أعين الناس * س وضياً وقل منه احتشامى

والاحتشامُ التعصُّبُ وحشمتُ فلاناً وأحشمتُهُ أى أغضبتُهُ وحشمةُ الرجل وحشمةٌ وأحشامُهُ خاصتهُ الذين بغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الاعراب ان الحشم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حشم لى فأرى أحشاماً انما هو جمع هذا لان جمع الجمع وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير وحشم الرجل أفضاءه وقرباته الازهرى والحشم حشدم الرجل وهو بذلك لانهم بغضبون له والحشمه بالضم القرابة يقال فيهم حشمة أى قرابة وهو لا أحشامى أى جيرانى وأضحيانى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه لحشمتهم بأمرى أى مهمتهم وقال يونس له الحشمة الدمام وهى الحشم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشم وانى لا تحشمت منه تحشمتا أى أذتم وأستى ابن الاعرابى الحشم ذور الحياض التام والحشم بالسین الاطباء والحشم الاستحياء والحشم المماليك والحشم الاتباع مما يملك كانوا أحراراً وفى حديث الأضاحى فشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عملاً أو حشمة الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذون به لخدمته والحشم والاقبال بعد الهزال حشم يحشم حشوماً أقبل بعد هزال ورجل حشيم وحشمت الدواب فى أول الربيع تحشم حشمة وذلك اذا أصابت منه شياً فنلحت وسمنت ونظمت بطونها وحشمت الدواب صاحت وما حشمت من طامة شياً أى ما أكل وغدونا نربغ الصيد فاخشمتها صافراً أى ما أصبنا يذنس تقول العرب الحشوم يورث الحشوم قال والحشوم الدُّوب والحشوم الأعياء وقال فى قول مناحم

فَعَنَّتْ عَنُونًا وَهِيَ صَعْوَاءُ مَابِهَا * وَلَا بِالْحَوَا فِي الدَّارِ بَاتِ حَشُومُ

أى اعياء وقد حشم حشمة ما وقال الاسمعى فى يديه حشوم أى انقباض وروى البيت

* وَلَا بِالْحَوَا فِي الخافِتَاتِ حَشُومُ * وَرَجُلٌ حَشِيمٌ أَيْ حَشِيمٌ (حصم) حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ حَصْمًا نَزَرَ طَوْحُوسٌ وَعَضَّ بِهَا نَدْرَسُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * فَبَايَسَتْ أَمَانَ بَاتِ اللَّيْلِ حَشِيمٌ * وَالْحَشُومُ الضَّرُّوطُ يَقَالُ حَصَمَ بِهَا وَحَصَّ بِهَا وَحَجَّ بِهَا وَحَجَّ بِهَا بِمَعْنَى وَاحِدًا وَالْحَصْمَةُ مِدْقَةُ الْحَدِيدِ قَالَ وَالْحَصْمَاءُ الْأَنَانُ لِحَدَفَةِ وَهِيَ الضَّرْاطَةُ وَالْحَصَمُ الْعُودُ فَكَسَرَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَيَأْضَأُ أَحَدُهُنَّ لِمَتِي * مِثْلُ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُحْصَمِ

قوله وهى الحشم وكذلك قوله بعد الحشمة والحشم كذا هو بضط الاصل فليراجع وليحزر اه مصححه

قوله والحشم الاستحياء كذا بالاصل بدون ضبط وفى نسخة من التهذيب غير موثوق بها مضبوط بالتحريك فليراجع لكن الذى فى القاموس التحشم الاستحياء اه مصححه

(حصرم) الحِصْرُمُ أولُ العنْبِ ولا يزالُ العنْبُ مادامَ أخضرَ حِصْرُمًا ابنُ سيديده الحِصْرُمُ
 التمر قبل النضج والحِصْرُمَةُ بؤها حبة العنْبِ حينَ تنبتُ عن أبي حنيفة وقال مرة إذا عقد حب
 العنْبِ فهو حِصْرُمُ الأزهر - رى الحِصْرُمُ حب العنْبِ ناصب وهو حامض أبو زيد الحِصْرُمُ
 حشَف كل شيءٍ والحِصْرُمُ العودُ وهي الحديدة التي يُخرجُ بها الدُّوورُ رجل حِصْرِمٌ وحِصْرِمٌ
 صَبَقُ الخُلُقِ بخيلٍ وقيل حِصْرِمٌ فاحشٌ وحِصْرِمٌ قليل الخيرٍ ويقال للرجل الضيق الخيل حِصْرِمٌ
 وحِصْرِمٌ وعطاءٌ وحِصْرِمٌ قليلٌ وحِصْرِمٌ قوسه ش - دَوَّرَها والحِصْرِمَةُ شدة قتل الجبل والحِصْرِمَةُ
 الشَّخْ وشاعرٌ وحِصْرِمٌ أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الصاد وحِصْرِمُ القلم براه وحِصْرِمُ
 الاناء ملاء عن أبي حنيفة الاصحى حِصْرِمَتُ القربة اذا ملامتها حتى تضيق وكلُّ مُضَبَّقٍ وحِصْرِمٌ
 وزيدٌ وحِصْرِمٌ وحِصْرِمُ الزبدة تترق في شدة البرد فلا يجتمع (حصلم) الحِصَابُ والحِصْلُ التراب
 (حضيم) الحِضِيمُ والحِضَا حِمُّ الجاني الغليظ اللحم وأنشد * ليس عِيْطَانٌ ولا حِضَا حِمٌ *
 (حِضْرَم) الحِضْرَمِيَّةُ الكِنَّةُ وحِضْرَمٌ في كلامه حِضْرَمَةٌ لحن بالحاء وخالق بالاعراب عن
 وجه الصواب والحِضْرَمَةُ الخاط وشاعرٌ وحِضْرَمٌ وحِضْرَمَوْتُ موضع باليمن معروف ونعل
 حِضْرَمِيٌّ اذا كان ملسًا ويقال لاشل حِضْرَمَوْتُ الحِضْرَمَةُ ويقال للعرب الذين يسكنون
 حِضْرَمَوْتُ من أهل اليمن الحِضْرَمَةُ هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالية وفي حديث
 مُصْعَبِ بنِ عَمْرٍو انه كان عشي في الحِضْرَمِيِّ هو والنعل المنسوب الى حِضْرَمَوْتُ المتخذة بها (حطم)
 الحِطْمُ الكسر في أى وجه كان وقيل هو كسر الشئ اليابس خاصة كالعظم ونحوه حِطْمَةٌ
 يحطّمه حِطْمًا أى كسره وحِطْمَةٌ فالحِطْمُ وحِطْمٌ والحِطْمَةُ والحِطَامُ ما حِطَّمْتُمُ من ذلك الأزهرى
 الحِطَامُ ما تكسرت من اليبس والتحطيم التفسير وصعدة حِطْمٌ كما قالوا كَسَرْتُمُهم جعلوا كل
 قطعة منها حِطْمَةً قال ساعدة بن جؤبة

ماذا هنالك من أسوان مكثب * وساهف عمل في صعدة حِطْمِ

وحِطَامُ أبيض قشره قال الطرماح

كان حِطَامٌ قَيْضُ الصَّيْفِ فيه * فرأش صميم الخفاف الشؤون

والحِطِيمُ ما ينقى من نبات عام أول أبيضه وتحطّمه عن اللبياني الأزهرى عن الاصحى اذا تكسرت
 ييس البقل فهو حِطَامٌ والحِطْمَةُ والحِطْمَةُ والحِطَامُ السنة الشديدة لانها تحطّم كل شئ وقيل
 لاسمى حاطومًا لافي الجذب المتوالى وأصابهم حِطْمَةٌ أى سنة وجذب قال ذوالخرق الطهوي

من حطامة أقبلت حثت لناورقا * نمارس العود حتى يثبت الورق

وفي حديث جعفر بن محمد كذا يخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجذب الجوهرى وحطمة السيل مثل
 حطمة وهي رفته والحطم المتكسر في نفسه ويقال للفرس إذا تمّ دم لطول عمره حطم
 الأزهرى فرس حطم إذا هزل وأسنّ فنهف الجوهرى ويقال حطمت الدابة بالكسر أى
 أسنت وحطمة السن بالفتح حطما ويقال فلان حطمة السن إذا أسنّ وضعف وفي حديث
 عائشة رضى الله عنها أنها قالت بعد ما حطمة موه تعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا
 أخله إذا كبر فيهم تأنيهم بما جأه من أذناهم صبر وشيئا يحطوموا وحطام الدنيا كل ما فيها من مال
 يتنى ولا يبقى ويقال للهاضوم حاطوم وحطمة الأسد في المال عينه وفرسه لأنه يحطمه وأسد حطوم
 يحطم كل شئ يدقه وكذلك ريش حطوم ولا يحطم على المرتع أى لا ترع عندنا فتسد علينا المرتع
 ورجل حطمة كثير الأكل وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الأرض بخنا فيها وأظلافها
 وتحطم بحجرها ويقلها أفتا كله ويقال للعكرة من الأبل حطمة لأنها تحطم كل شئ وقال الأزهرى
 حطمة الكلا وكذلك الغنم إذا كثرت ونار حطمة شديدة وفي التنزيل كلاله يبتدئ في الحطمة
 الحطمة اسم من أسماء النار ونهاية منها لأنها تحطم ما تلقي وقيل الحطمة باب من أبواب جهنم
 وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والرق وفي الحديث أن هرم بن حيان غنبت على رجل
 فجعل يحطم عليه غنما أى يتلفى ويتوقد أخوذ من الحطمة وهي النار التى تحطم كل شئ
 وتجعله حطاما أى تحطمة ما تكسر أو رجل حطم وحطم لا يشبع لأنه يحطم كل شئ قال

* قد أنفها الليل بسواق حطم * ورجل حطم وحطمة إذا كان قليل الرحمة لأماشية بهم بعضها
 ببعض وفي المنهل شر الرعاء الحطمة ابن الأثير هو العنيف برعاية الأبل في السوق واليراد
 والأصداد ويأتى بعضهم على بعض ويعدونها ضربة من الألوالى سوء ويقال أيضا حطم بلاها
 ومنه حديث على رضى الله عنه كانت قريش إذا رأته في حرب قالت احذر والحطم احذروا
 القطم ومنه قول الجراح في خطبته * قد أنفها الليل بسواق حطم * أى عسوف عنيف والحطمة من
 أبنية المبالغة وهو الذى يكثرت منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لأنها تحطم كل شئ ومنه
 الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا الأزهرى الحطمة هو الراعى الذى لا يكن رعيتة من
 المراتع الخصبية ويتبعضها ولا يدعها تنشر في المرتع وحطم إذا كان غنيما كأنه يحطمها أى
 يكسرها إذا ساقها أو أسامها يعنف بها وقال ابن برى في قوله * قد أنفها الليل بسواق حطم * هو

قوله وأسن كذا فى الاصل
 بالواو فى التهذيب أو هـ
 صححه

قوله وفى المنهل شر الرعاء
 الحطمة كونه مثل لا ينافى
 كونه حديثا وكمن
 الاحاديث الصحيحة عدت
 فى الامثال النبوية قاله ابن
 الطيب محشى القاموس
 رادابه عليه وأقره الشارح
 هـ صححه

قوله وحطم إذا كان الخ
 هبارة التهذيب ويقال راع
 حطم بغيرها إذا كان الخ
 اد كتبه صححه

للعظم القيسي ويروي لابي زغبة الخزرجي يوم اُحد وفيها
 انا ابو زغبة اعدو بالهزم * لن نمنع الخزاة الا بالالم
 يحجى الذمار خزرجي من جشم * فلانها الليل بسواق حطم

الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم أى رجل شديد
 السوق لها يحطمه الشدة سوقه وهذا مثل ولم يردا باليسوقها وانما يريدانه داهية متصرف قال

ويروي البيت لرشيد بن رميض الغزوي من آيات

باوانيسا وابن هتم لم يتم * بات يناسها اعلام كالزتم
 خدلج الساقين خنفاق القدم * ليس براعى ابل ولا غتم
 * ولا يجزار على ظهر ونتم *

ابن سيده وانحطم الناس عليه تراجوا ومنه حديث... وودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل
 حطمة الناس أى قبل ان يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث نوبة كعب بن مالك اذ
 يحطمكم الناس أى يدوسونكم ويزدجون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
 وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رُفِع وترك هو محطوماً وقيل لان العرب كانت تطرح
 فيه ما طافت به من النياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث
 النخع قال للعباس احبس ابا سنيان عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب ابي
 موسى وقال حطم الجبل الموضع الذى حطم منه أى نل فبقى منتظعا قال ويحتمل ان يريد عند
 مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا قال ورواه ابو نصر الحميدى في كتابه بانحاء المعجمة وفسرها في

قوله والحطمة أنف الجبل
 مضبوطة في نسخة النهاية
 بالفتح وفي نسخة الصحاح
 مضبوطة بالضم فليجراها
 صححه

غريبه فقال الحطم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخارى عند حطم
 الخيل هكذا مضبوطا قال فان صحت الرواية ولم يكن تحريفنا من الكتابة فيكون معناه والله أعلم
 ان يحبسها في الموضع المتضيق الذى تحطم فيه الخيل أى يدوس بعضها بعضا فيرحم بعضها بعضا
 فتراها جميعها وتكثر في عينه وجرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبسها عند حطم الجبل
 على ما شرحه الحميدى فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذى يخرج منه وقال ابن عباس
 الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلى الميزاب سمي بذلك لانحطام
 الناس عليه وقيل لانهم كانوا يخلقون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهرى
 الحطيم الذى فيه الميزاب وانما سمي حطيم لان البيت رفع وترك ذلك محطوماً وحطمت حطما

هَزَاتُ وَمَاءٌ حَاطُومٌ مُرِّيٌّ وَالْحُطْمِيَّةُ دُرُوعٌ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 دُرْعٌ يُقَالُ لَهَا الْحُطْمِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَيْنَ دُرْعُكَ
 الْحُطْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْتَمُّ السَّيْفُ فِي أَيِّ لَحْمٍ كَسَرَهَا وَقَبْلَ هِيَ الْعَرِيضَةُ الثَّقِيلَةُ وَقَبْلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ
 إِلَى بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ حُطْمَةٌ مِنْ حُجَارٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ الدَّرُوعَ قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ
 الْأَقْوَالَ ابْنَ سَيْدِهِ وَبَنُو حُطْمَةَ بَطْنٌ (حظم) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ
 يَقُولُ حَزْوُهُ وَحُظُهُ أَيُّ عَصْرِهِ وَجَاءَ بِهِ فِي بَابِ الظَّاءِ وَالزَّيِّ (حقم) الْحُتْمُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ
 يُشْبِهُ الْجَمَامَ وَقَبْلُ هُوَ الْجَمَامُ بِمِثَالِهِ وَالْحَقِيقَةُ مِنْ زُخْرِ الْعَيْنِ مِمَّا إِلَى الصُّدُغَيْنِ (حكيم) اللَّهُ سَجَّانَهُ
 وَتَعَالَى أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَهُوَ الْحَكِيمُ لَهُ الْحُكْمُ سَجَّانَهُ وَتَعَالَى قَالَ اللَّيْثُ الْحُكْمُ اللَّهُ تَعَالَى
 الْأَزْهَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْحُكْمُ وَالْحَكِيمُ وَالْحَاكِمُ وَمَعَانِي هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُتَقَارِبَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ
 بِهَا وَعَلَيْهَا الْإِيمَانُ بِأَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُكْمُ وَالْحَكِيمُ وَهِيَ مَا مَعْنَى
 الْحَاكِمُ وَهُوَ الْقَائِلُ بِهِ فَهُوَ قَائِلٌ أَوْ هُوَ الَّذِي يُحْكَمُ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّقِنُهَا فَهُوَ قَائِلٌ بِمَعْنَى مُتَعَدِّلٍ
 وَقَبْلُ الْحَكِيمُ ذُو الْحِكْمَةِ وَالْحِكْمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ الْأَشْيَاءِ بِمَا بِأَفْضَلِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ
 لِمَنْ يُحْسِنُ دِفَاتِقَ الصَّنَاعَاتِ وَيَتَّقِنُهَا حَكِيمٌ وَالْحَكِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْخَاسِمِ كَمِثْلِ قَدِيرٍ
 بِمَعْنَى قَادِرٍ وَعَلَيْهِ بِمَعْنَى عَالِمِ الْجَوْهَرِيِّ الْحُكْمُ الْحِكْمَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ وَصَاحِبُ الْحِكْمَةِ
 وَقَدْ حَكَّمَ أَيُّ صَارَ حَكِيمًا قَالَ الثَّعْرُبِيُّ تَوَلَّى

قوله الازهرى قال أبو تراب
 الخ عبارته أهم ل الليث
 وجوهه وقال أبو تراب الخ
 اه صححه

وَبَعْضُ بَعْضِكَ بَغْضَارُ وَيَدَا * إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

أَيُّ إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا وَالْحُكْمُ الْعِلْمُ وَالنَّقْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا أَيُّ
 عِلْمًا وَفَقَهَا هَذَا لِجَنَابِ بْنِ زَكْرِيَّا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ * الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعْلَمْ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ
 الشَّعْرُ حُكْمًا أَيُّ فِي الشَّعْرِ كَلَامًا فَعَامِلٌ مِنَ الْجَهْلِ وَالسُّتْمَةِ وَيَنْهَى عَنْهَا قَيْلُ أَرَادَهَا
 الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ الَّتِي يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهَا وَالْحُكْمُ الْعِلْمُ وَالنَّقْهُ وَالنِّصَاحُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ مَعْدَرُ حُكْمٍ
 يَحْكُمُ وَيُرِي أَنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَى الْحُكْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْخِلَافَةُ فِي قَرْبِشٍ وَالْحُكْمُ
 فِي الْأَنْدَالِ حُكْمٌ بِمِثَالِ حُكْمٍ لِأَنَّ كَثْرَةَ فَهَاءِ الصَّحَابَةِ فِيهِمْ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ
 ابْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ الرَّجُلَ حَكِيمًا مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِيَ
 النَّاسُ حَكِيمًا وَحَكِيمًا قَالَ وَمَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِمَا صَحَّحِيهَا ابْنَ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي شَرِيحٍ
 أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبُو الْحَكْمِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَانَ أَبِي شَرِيحٍ وَنَمَّا

قوله ان يسمى الرجل حكيمًا
 كذا بالاصل والذي في عبارة
 الليث التي في التهذيب حكيمًا
 بالتعريف اه صححه

كرد له ذلك للإبشارك الله في صفته وقد سمى الأعشى القصيدة المحكمة حكيمه فقال

وَعَرِيَّةٌ نَأَى الْمُلُوكَ حَكِيمَةٌ * قَدْ قَلَّتْهُ الْيُقَالُ مِنْ ذَا قَالِهَا

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أي إلهاكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فِعْلٌ بمعنى مُنْعَلٍ الْحَكْمُ فهو مُحْكَمٌ وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صل الله عليه وسلم يريد المتصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم ينتقل إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى نعتت ورددت ومن هذا قيل للعالم بين الناس ما حكم لأنه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذرى عن أبي طالب انه قال في قوله -م حكمت الله بيننا قال الا، على أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكومة البعاج لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أَحْكَمَ الْجَنِيُّ مِنْ عَوِيَّتِهَا * كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

والجني السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجني وهو الزراد مساميرها ومعنى الأحكام حينئذ الأحرار قال ابن سيده الحكم القضاء وجمعه أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكمت عليه بالامر يحكم حكما وحكومة وحكم بينهم كذلك والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء بالعدل قال النابغة

وَأَحْكَمَ كَحِكْمِ قِتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ * إِلَى حِمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدِ النَّهْدِ

وحكى يعقوب عن الروايات عن بني هذيل بيت كُنْ حَكِيمًا كَنْتَاةَ الْحَيِّ أَي إِذَا قَلْتَ فَاصْبُ بِمَا أَصَابَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى الْحِمَامِ فَأَحْسَبُهَا وَلَمْ تَحْطِي بِعَدَدِهَا قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى أَحْكَمُ كُنْ حَكِيمًا وَقَوْلُ النَّبْرِ بْنِ نَوَّابٍ * إِذَا أَنْتَ طَارَتْ أَنْ تَحْكُمُ * يَرِيدُ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا فَكَانَ كَذَا وَلَيْسَ مِنَ الْحَكْمِ فِي الْقَضَاءِ فِي شَيْءٍ وَالْحَاكِمُ مَنْ نَزَّذَ الْحَكْمُ وَالْجَمْعُ حُكْمٌ وَهُوَ الْحَكْمُ وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحَكْمِ دَعَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَبِكَ حَاكَمْتُ أَي رَفَعْتُ الْحَكْمَ إِلَيْكَ وَلَا حَكْمَ إِلَّا لَكَ وَقِيلَ بِكَ حَاكَمْتُ فِي طَلَبِ الْحَكْمِ وَابْطَالُ مَنْ نَارَعَ فِي الدِّينِ وَهِيَ مُنْعَاةٌ لَهُ مِنَ الْحَكْمِ وَحَكَمُوهُ يَنْهَمُ أَمْرًا وَأَنْ يَحْكُمَ وَيُقَالُ حَكَمَ حَكْمًا فَلَا نَأْفِي مَا يَنْهَى أَي أَجْرًا نَأْفِي مَا يَنْهَى وَحَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ فَاحْتَكَمَ جَازٍ فِيهِ حُكْمُهُ جَاءَ فِيهِ الْمَطَاوِعُ عَلَى غَيْرِ بَابِ الْقِيَامِ فَحَكَمَ وَلَا سَمَّ الْأَحْكَومَةُ وَالْحُكُومَةُ قَالَ وَلِمَثَلِ الَّذِي جَعَلَ لِرَيْبِ السُّدْهِرِ يَا بِي حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ

يعنى لا يفتد حكومتهم من تحتكم عليكم من الاعداء ومعناه بأبي حكومتهم عليكم وهو

قوله حمام سراع كذا هو في التهذيب بالسين المهمة وكذلك في نسخة قديمة من الصحاح وقال شارح الديوان ويروى أيضا سراع بالشين المعجمة أي مجتمة مع انتهى اه صححه

المُقْتَالُ فَعَلَ الْمُحْتَكَمَ الْمُقْتَالَ وَهُوَ الْمُقْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ وَيُقَالُ هُوَ كَلَامٌ
 مَسْتَعْمَلٌ يُقَالُ أَقْتَلْتُ عَلَى أَيْ أَحْتَكِمُ وَيُقَالُ حَكَمْتُهُ فِي مَالٍ إِذَا جَعَلْتَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ فِيهِ فَاحْتَكَمْتَ
 عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَاحْتَكَمْتَ فَلَانَ فِي مَالٍ فَلَا بَأْسَ إِذَا جَازَيْتَهُ حُكْمَهُ وَالْحَاكِمَةُ الْخَاصِمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ
 وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا عَنَى وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ الْحَكْمُ بِالْتَعْرِبِ
 الْحَاكِمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَقَاتَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دَمَانًا * وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يَحْكَمْكُمْ وَأَحْكَمْكُمْ عَدْلٌ

وَالْحِكْمَةُ الْقَضَاءُ وَالْحِكْمَةُ الْمُسْتَهْزِؤُنَ وَيُقَالُ حَكَمْتُ فَلَانَ أَيْ أَطْلَقْتُ يَدَهُ فِي مَائِنَاءٍ وَحَاكَمْنَا
 فَلَانَ إِلَى اللَّهِ أَيْ دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَالْحَكْمُ الشَّارِي وَالْحَكْمُ الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَوَارِجُ يُسَمُّونَ الْحَكْمَةَ لَا لِكَرَاهِمُ أَمْرَ الْحَكَمَيْنِ وَقَوْلُهُمْ لَمْ أَحْكَمْ إِلَّا اللَّهَ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَتَحْكِيمُ الْحُرُورِ قَوْلُهُمْ لَمْ أَحْكَمْ إِلَّا اللَّهَ وَلَا حَكَمَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُمْ
 يَنْقُضُونَ الْحُكْمَ قَالَ ١ فَكَانَتْ وَمَا أَرَزِينَ مَعَهَا * قَعْدِي يُزِينَ التَّحْكِيمَا

وقيل اغماضه ذلك في أمر علي عليه السلام وما وبقوا الحكيان أبو موسى الأشعري وعمرو بن
 العاص وفي الحديث ان الجنة للضعفاء والمؤمنين ويروي بنسخ الكاف وكسر هاء الفتح هم الذين يععون
 في يد العدو فيخبرون بين الشرك والتقتل فيخارون القتل والكفر فاختر والنبات على الاسلام مع
 الأخذ ودفع لهم ذلك حكموا وخبروا بين القتل والكفر فاختر والنبات على الاسلام مع
 القتل قال وأما الكسر فهو المضعف من نفسه قال ابن الأثير والاول الوجه ومنه حديث
 كعب بن في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي أو صدق أو شهيد أو محكم في نفسه ومحكم
 اليه أمة رجل قتله خالد بن الوليد يوم مبيعة ٢ والمحكم بنسخ الكاف الذي في شعر طرفة اذ يقول

٣ آيت المحكم والموعوظ صوتك * تحت التراب اذا ما الباطل انكشفنا

هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة والحكمة العدل ورجل حكيم عدل حكيم وأحكم الامر
 أفتقه وأحكمته التجارب على المثل وهو من ذلك ويقال للرجل اذا كان حكما قد أحكمته التجارب
 والحكيم المتقن للادور واسعمل نعلاب هذا في فرج المرأة فقال المثلثة من النساء المحكمة الفرج
 وهذا طريف جدا الازهرى وحكم الرجل يحكم حكما اذ بلغ النهاية في معناه مدحالا زما وقال

مرقس يأتى السباب الأقورين ولا * تغبط أخاك ان يقال حكم

أى بلغ النهاية في معناه أبو عدنان استحكمت الرجل اذا تهاهى عن ما يضره في دينه أو دنياه قال

١ قوله وما أزين كذا في
 الاصل والذي في المحكم مما
 أزين اه مصححه
 ٢ قوله والمحكم بنسخ الكاف
 الخ كذا في صحاح الجوهري
 وغلظه صاحب القاموس
 وصوب انه بكسر الكاف
 كحدث قال ابن الطيب
 محشبه وجوز جماعة
 الوجهين وقالوا هو كالجرب
 فانه بالكسر الذى جرب
 الامور وبالفتح الذى جربته
 الحوادث وكذلك المحكم
 حكم الحوادث وجربها
 وبالفتح حكمته وجربته
 فلا غلط اه كتيه مصححه
 ٣ قوله ليت المحكم الخ في
 التكملة ماناه يقول ليت
 أئى والذي يأمرنى بالحكمة
 يوم يكشف عنى الباطل
 وأدع الصبا تحت التراب
 ونصب صوتك لانه أراد
 عادلى كفا صوتك اه

كتبه مصححه

قوله في آخر الصحيفة التي
قبل هذه الملتفة من النساء
صوابه المكتوبة كعظمة كما
في تحكيم وفي مادة لث ف
من اللسان اه صححه

ذو الرمة لم يستخفكم جزل المروءة مؤمن * من التوم لا يهوى الكلام اللواغيا
وأحكمتُ الشيء فأتحكمتكم صار محتمًا وأحكمتكم الأمر واستحكمتكم ووق الأزهرى وقوله تعالى
كتابُ أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فإن التفسير جاء أحكمت آياته بالأمر والنهي
والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد فقال والمعنى والله أعلم إن آياته أحكمت وفصلت
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وثبوت نبوة الأنبياء وشرايع الإسلام والدليل
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلك
آيات الكتاب الحكيم انه قيل بمعنى منعمل واستدل بقوله عز وجل الر كتابُ أحكمت آياته قال
الأزهري وهذا إن شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضًا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لأن
حكمتُ يكون بمعنى أحكمتُ فردا إلى الأصل والله أعلم وحكم الشيء وأحكمتُ كلاهما منعه من
النسب قال الأزهرى وروى عن إبراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كأن تحكّم ولدك أى امنعه
من النسب وأصله كما تنحل ولدك وكما ينسب من النسب قال وكل من منعه من شيء فقد أحكمته
وأحكمته قال ونرى أن حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لأنها تمنع الدابة من كسبه من الجؤل
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كأن تحكّم ولدك معناه حكمته
في ماله ودايته إذا حل كأن تحكّم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكمت لأن ما ضد ان قال
الأزهري وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرنى ابن الاعرابي حكم فلان عن الأمر والشيء أى
رجع وأحكمته أى رجعتُهُ وأحكمته هو عنه رجعتُ قال جرير

أبني - حنيفة أحكمه واستهأكم * انى أخاف عليكم ان أعصبا

أى ردهم وكنوهم واستهأهم من التعرض لى قال الأزهرى جعل ابن الاعرابي حكم لازما
كأزى كما يقال رجعتُ به فرجع ونفقتُ به فنقص قال وما سمعت حكم بهى رجع لغير ابن الاعرابي
قال وهو الثقة المأمون وحكم الرجل وحكمته وأحكمتُه منه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان
الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعصها حتى تموت أو ترذ إليه صدقوا فأحكمت الله عن ذلك ونهى
عنه أى منع منه يقال أحكمت فلانا أى منعه بهى الخا كم لأنه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمتُ النرس وأحكمتُه وحكمتُه إذا قدعته وكففتُه وحكمتُ السفية وأحكمتُه إذا أخذت
على يده ومنه قول جرير * أبني حنيفة أحكمه واستهأكم * وحكمتُ اللجام ما حاط بجنكبي الدابة
وفي الصحاح بالتحك وفيه العذاران سميت بذلك لأنها تمنع من الجرى الشديد مشتق من ذلك

وجعه حكّم وفي الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي للجامه وفي الحديث ما من آدمي الا وفي
 رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيرة فان شاء الله تعالى ان يقصد معها
 قدعه والحكمة حديدية في اللجام تكون على أنف الفرس وحذركه تمنع عن مخالفة رايه ولما
 كانت الحكمة تأخذ بدم الدابة وكان الخنزير متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع
 الحكمة الدابة وحكم الفرس حكما وحكمه بالحكمة جعل للجامه حكمة وكانت العرب تتخذها
 من القدر والابن لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخليل منكم وبأدواتها * قد أحكمت حركات القدر والابن

يريد قد أحكمت حركات القدر وبحركات الابن لحذف الحركات وأقام الأبق مكانها ويروي
 * محكومة حركات القدر والابن على اللغتين جميعا قال أبو الحسن عدى قد أحكمت لان فيه معنى
 قدرت وقدئت متعدية الى منعو ابن الزهري وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد

* محكومة حركات القدر والابن * وقد رواه غيره قد أحكمت قال وهذا يدل على جواز حكمت
 الفرس وأحكمته بمعنى واحد ابن شميل الحكمة حلقية تكون في فم الفرس وحكمة الانسان
 متقدم وجهه ورفع الله حكمة رأسه وشأنه وفي حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله
 حكمة أي قدره ومنزله يتار له عدنا حكمة أي قدر وفلان على الحكمة وتيسل الحكمة من

لانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة
 الدليل تنكيس رأسه وحكمة النسيئة ذقتها لزهري وفي الحديث في أرض الجراحات الحكومات
 ومعنى الحكومات في أرض الجراحات التي ايس فيم ادية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه

كما يبي شينه ولا يطل العنق وفيه ناس الخا كما رأسه بان يقول هذا الخبث روح لو كان عبدا غير مشين
 هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فتدنته
 الشين عشر قيمته فيجيب على الجراح عند رديه في الخمر لان الخبث روح حرو هذا وما شبهه بمعنى الحكومة
 التي يستعملها الله في أرض الجراحات فأعلمه وقد مر حكوا وحكيما وحكيما وحكاما وحكمان

وحكم أبو يحيى من اليمن وفي الحديث شفاعتي لاهل اليمن من أمي حتى حكمهم وحوا وهما قبيلتان
 جافيتان من وراء مل يترين (حلم) الحلم والحلم الرؤيا والجمع أحلام يقال لم يحلم اذا رأى في المنام
 ابن سيده حلم في نومه يحلم حلماء واحتمل واحتمل قال بشر بن أبي خازم * أحق ما رأيت أم أحتمل *
 ويروي أم أحلام يحلم الحلم استعمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أو رآه في النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف أن يعتد بين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكاف
 حلمه يره يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا فإن قيل كذب الكاذب في
 منامه لا يرد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقدا للشعيرتين قيل قد صح
 الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعى أن الله
 تعالى أراد ما لم يره وأعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه آية والكاذب على الله أعظم فريئة من كذب
 على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتمال أيضا يجمع على الاحلام وفي الحديث الرؤيا من الله
 والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عن ايراد المنام في نومه من الاشياء ولو كان غلبت الرؤيا
 على ما يراه من الخير والنهي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والتبجح ومنه قوله أفضعنا
 أحلاما وبسته عمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم
 ما يراه النائم وتقول حلمت بكذا وحلمته أيضا قال

حلمتها وبشور فريدة دونهما * لا يعدن خيالها الخلو

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن
 خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي
 التنزيل العزيز لم يبلغوا الحلم والنمل كالفعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر
 معاذ ان يأخذ من كل حلم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحلم كل من بلغ الحلم وجرى
 عليه حكم الرجال احلم ولم يحلم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على
 من بلغ الحلم أي بلغ أن يحلم أو احلم قبل ذلك وفي رواية تحلم أي بالغ مدرك والحلم بالكسر
 الأناة والعقل وجمعه أحلام وأحلام وفي التنزيل العزيز أم أمرهم أحلامهم هذا قال جرير

هل من أحلام لا أقوام فتدبرهم * ما جرب الناس من عصى وتضر بي

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام النوم حلماتهم ورجل حليم من قوم أحلام
 والحلم هو حلم بالضم الحلمات حلماتهم وعنه وتحلم سواء وتحلم تكلف الحلم قال
 تحلم عن الأذنين واستبق ودهم * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحلم أي من نفسه ذلك وليس به والحلم نقيض السهولة وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله
 ابن قيس الرقيات مجرب الحزم في الأمور وان * خنت حلوم بأهلها الحما
 وحلمه تحلما ما جعله حليما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ
 عبارة الأساس وهذه أحلام
 نائم للاماني الكاذبة ولأهل
 المدينة ثياب غلاظ مخططة
 تسمى أحلام نائم قال
 تبدلت بعد الخيزران جريدة
 وبعد ثياب الخبز أحلام نائم
 يقول كبرت فاستبدلت بقدر
 في ابن الخيزران قداني يس
 الجريدة ويجلد في لسان
 الخبز جلد في خشونة هذه
 الثياب اه كتبه مصححه

وَرَدُّوْا صُدُوْرَ الْخَلِيْلِ حَتَّى تَنْهَمْتُمْ * اِلَى ذِي النُّهَيْيِ وَاسْتَيْدُوْهُو الْمَعْلَمُ

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه أمر بالحلم وفى حديث النبی صلی الله علیه وسلم فى صلاة الجماعة لِلْمَيْتِي مِنْكُمْ أَوْ لَوِ الْأَحْلَامِ وَالتَّهْنِي أَى ذُو الْأَنْبَابِ وَالتَّهْنِي وَاحِدٌ هَا حَلْمٌ بِالْكَسْرِ وَكَانَتْ مِنْ الْحَلْمِ الْأَنَاءُ وَالتَّنْبُتُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شَعَارِ الْعُقَلَاءِ وَأَحْمَاتِ الْمَرَأَةِ إِذَا وُلِدَتِ الْجُلْمَاءُ وَالْحَلْمُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعْنَاهُ الصَّبُورُ وَقَالَ عِنَاءُ أَنَّهُ الَّذِي لَا يَسْتَحْتَفُّهُ عَصِيَانُ الْعُصَاةِ وَلَا يَسْتَفْتِرُّ الْعُزْبُ عَلَيْهِمْ وَلكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مَسْتَهِّ السِّبَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَاءٌ فِي التَّنْسِيرِ أَنَّهُ كَتَبَهُ عَنْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّنِيهَةُ الْجَاهِلُ وَقِيلَ أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى جِهَةِ الْأَنْهَاءِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ عَذَا مِنْ أَشَدِّ سَبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِمَا حَبَسَهُ إِذَا اسْتَجَبَ لَهُ بِأَحْلِيمٍ أَى أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ بَرَأَى بِنِعْمِكَ وَعِنْدَ نَفْسِكَ وَأَنْتَ الْمُهَيَّبُ عِنْدَنَا ابْنُ سَيْدِهِ الْأَحْلَامُ الْجِسَامُ قَالَ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا وَالْحَلْمَةُ بِالْمَغْيِرَةِ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ الصَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ آخِرُ أَسْمَانِهَا وَالْجَمْعُ الْحَلْمُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتْرَعَ الْحَلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحَلْمَةُ بِالْتَّخْرِيقِ الْقِرَادَةُ الْكَبِيرَةُ وَحَلْمُ الْبَعِيرِ حَلْمَانُهُ وَحَلْمٌ كَثْرَةُ عَلَيْهِ الْحَلْمُ وَبَعِيرٌ حَلْمٌ قَدْ أَفْسَدَهُ الْحَلْمُ مِنْ كَثْرَتِهَا عَلَيْهِ الْأَسْمَى التَّرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قِيَامَةً ثُمَّ صَغِيرًا ثُمَّ بَصِيرًا إِذَا نَمَتْ حَلْمَتُهُ وَحَلْمَتُ الْبَعِيرِ نَمَتْ حَلْمُهُ وَيُقَالُ تَحَلَّمَتِ الْقَرْبَةُ ثَلَاثَ مَاءٍ وَحَلْمَتُهَا لَانْتِهَاؤُهَا وَعِنَاقُ حَلْمَةٍ وَتَحَلْمَةٌ قَدْ أَفْسَدَ جِلْدُهَا الْحَلْمُ وَالْجَمْعُ الْحَلَامُ وَحَلْمَةٌ تَنْزِعُ عَنْهُ الْحَلْمُ وَخَصَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ وَحَلْمَتُ الْأَبْلِ أَخَذَتْ عَنْهَا الْحَلْمُ وَجَاعَةٌ تَحَلْمَةٌ تَحَالِمُ قَدْ كَثُرَ الْحَلْمُ عَلَيْهَا وَالْحَلْمُ بِالتَّخْرِيقِ أَنْ يَسْتَدِ الْأَهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ فِيهِ دَوْدٌ فَيَنْتَقِبُ تَقُولُ مِنْهُ حَلْمٌ بِالْكَسْرِ وَالْحَلْمَةُ دَوْدَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ دَوْدَةٌ تَنْزِعُ فِي الْجِلْدِ قَتْلًا فَذَاذْبَعُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فِي بَنِي رَقِيْقَةٍ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ كَمَا حَلْمٌ تَقُولُ مِنْهُ تَعَيَّبَ الْجِلْدُ وَحَلْمُ الْأَدِيمِ حَلْمٌ قَالَ الْوَالِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ آيَاتٍ يَحْتَضُّ فِيهَا مَعَاوِيَةَ عَلَى قَتَالِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ تَسْمَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِهِمْ فَسَادَهُ كَمَا هَذِهِ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَدْبِغُ الْأَدِيمَ الْحَلْمُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَأَفْسَدَهُ فَلَا يَنْتَبِعُ بِهِ

أَلَا أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * بِأَنَّكَ مِنْ أَخِي نَبِيَّةٌ مُعَلِّمٌ
 قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى * نُهَيْتَنِي فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرَيْتُمُ
 فَانَّكَ وَالنَّكَابُ إِلَى عَلِيٍّ * كَرَاهِيَتُهُ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

قوله أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه هذه عبارة المحكم والمناسب أن يقول أى أطاعوا من يعلمهم الحلم كفى التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمر بالحلم وعليه فعسى البيت أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم تأمل اه صححه

قوله وعناق حلمة وتعلمة كذا هو غضبوطى فى المحكم بالرفع على الوصية بكسر التاء الأولى من تعلمة وفى التكملة مضبوط بكسر تاء تعلمة والجرب بالاضافة وكذا فيما بئى من قوله وجاعة تعلمة تحالم اه صححه

قوله عتبه بن أبى عتبه كذا بالأصل والذى فى شرح التاموس عتبه بن أبى معيط اه ومثله فى التاموس فى مادة م ع ط فليحزر اه صححه

لِكَ الْوَيْلَاتُ أَفْعَوْهَا عَلَيْهِمْ * نَفِيرُ الطَّالِبِ التَّرَهُ الْعَشُومُ

فَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَد تَرَدَدُوا * فَهَمَّ صَرَخِي كَأَنَّ هَمَّ الْهَشِيمِ

فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابِ وَكَانَ حَبِيًّا * تَجَرَّدَ لَأَنْتَ وَلَا سَوْمُ

يَهْتَبُكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ * مِنْ الْإِقَاقِ سَبْرُهُمُ الرَّسِيمُ

يَهْتَبُكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ * لِأَنْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الخليل أن يقع في الأديم دوابٌ فلم يخص الخلم قال ابن سيده وهذا منه اغتيال وأديم حلم وحليم أفسده الخلم قبل أن يسبح والخلمة رأس الندى وهما حلمتان وحلمنا الثديين طرفاهما والخلمة النؤلول الذي في وسط الندى وتحلم المال من وتحملم الصبي والصب والبرجوع والجرذ والقراد أقبل نحممه ومنه واكثر قال أوس بن حجر

لَحِيمُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ * إِلَى سِنَّةٍ قَرَدَتْهُمْ تَحْلِمُ

ويروى نحوهم ويروى جردانها وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والخليم الشحم المقبل وأنشد

فَان قَضَاءَ الْحَلِّ أَهْوَنُ صَبِيْعَةٍ * مِنَ الْحَيْخِ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمِ

وقيل الخليم هنا البعير القليل السمين فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا إلا مزيدا وبعير حلیم أي سمين وتحملم في قول الأعشى

وَفَحْنُ غَدَاةِ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةِ * مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مَحْلِمِ

هو نهر يأخذ من عين حجر قال البيهقي يصف طعنا ويشبهها بتخيل كرعته في هذا النهر

عَدَبَ كَوَارِعُ فِي خَلِيجِ مَحْلِمِ * حَمَلَتْ فَمَامُ وَقَرْمُكُمْ مَوْمِ

وقيل محلم نهر باليمامة قال الشاعر * فَسَبِيلُ دَنَا جِبَارُهُ مِنْ مَحْلِمِ * وفي حديث خزيمه وذكر السنة وبنيت الخلمة أي درت خلمة الندى وهي رأسه وقيل الخلمة نبات ينبت في السهل والحديث

يَحْتَمِلُهُمَا وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ فِي حَلْمَةِ نَدَى الْمَرْأَةِ رُبْعُ دَيْتِهَا وَقَتِيلُ حُلَامٍ ذَهَبَ بِالطَّلَا قَالَ مُهْلَهُلُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَامٍ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

والحلام والحلام ولد المعز وقال اللعياني هو الجدى والحمل الصغير يعني بالحمل الخروف والحلام

الجدى يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري

سمى الجدى حلاما لئلا يرضعها فان مهلهل * كل قتييل في كليب حلام * ويروى

حلان والبيت الثاني * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ * يَقُولُ كُلُّ مَنْ قَتَلَ مِنْ كَلْبٍ نَاقِصٌ عَنِ

الوفاء به الا آل همام أو شبان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرنب بقتله الحُرْمُ بِجُلَامٍ جاءه نفسه يريه
 في الحديث أنه هو الجُدَى وقيل يقع على الجُدَى والجَمَل حين تضعه أمته ويرى بالنون والميم بدل
 منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سُمِّه فتمكون الميم أصلية قال أبو منصور والاصل
 حَلَانٌ وهو قُوعْلَانٌ من التحليل فقلبت النون ميمًا وقال عَرَامُ الحُلَانُ مَا بَثَّرَتْ عَنْهُ بطن أمه
 فوجدته قد حَمَّ رَسْمٌ عَرَفَانٌ لم يكن كذلك فهو غَضَبٌ وقد أغضبت الناقَةُ إذا فعلت ذلك وشاة حَلِيمَةٌ
 سميته ويقال حَلِمَتْ خَيْالٌ فلانة فهو حَلُومٌ وأشدت الاخطل * لا يبعثن خيالها الحَلُوم *
 والحَلُومُ بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الحَلُومُ لبن يعطى في صير شبيهها الجبن الرطب وليس
 به ابن سيده الحَلُومُ ضرب من الأقط والحَلْمَةُ بُت قال الاصمعي هي الحَلْمَةُ واليَمَّةُ وقيل الحَلْمَةُ
 نبات ينبت بجند في الرمل في جمع يئمة لها زهر وورقها أخشن عليه شوك كأنه أظافر الانسان
 تطغى الأبل وترأخنا كذا الذارعته من العيدان اليابسة والحَلْمَةُ شجرة السعدان وهي من أفاضل
 المرعى وقال أبو حنيفة الحَلْمَةُ دون الذراع لها ورقة غليظة وأوراق زمردة كزهره شقائق النعمان
 الأسماء أكبر وأغلظ وقال الاصمعي الحَلْمَةُ بُت من العشب فيه عُبرَةٌ له مَسٌ أخشن أوجر العبرة
 وجمعها حَلْمٌ قال أبو منصور رأيت الحَلْمَةَ من شجر السعدان في نبي السعدان بتل له حَسَكٌ
 مستدير له شوك مستدير والحَلْمَةُ لَشَوْلُكُها وهي من الجنبية معروفة قال الأزهرى وقد رأيتها
 ويقال للعامة الحَاطَةُ قال والحَلْمَةُ رَأْسُ الثدى في وسط السعدانة قال أبو منصور والحَلْمَةُ الهمنية
 الشاخصة من ثدى المرأة تدود الرجل وهي القرداوما السعدانة فأحاط القرداوما ما خائف لونه
 لون لثدى واللوعة السوداء حول الحَلْمَةِ ومخلم اسم رجل ومن أسماء الرجل حَلْمٌ وهو لذي يعلم
 الحَلْمُ قال الأصمعي فأما إذا جلس وأبغضى * فأحلام عاد وأيدي عَضَمٌ

قوله له شوك مستدير كذا
 بالاصل وبعبارة أبي منصور
 في التذييل له حَسَكٌ
 مستدير ذو شوك كثير اه
 صححه

ابن سيده وبنو محمّل وبنو حَلْمَةَ قبيلىان وحَلِيمَةُ اسم امرأة يوم حَلِيمَةُ يوم معروف أحد أيام العرب
 المشهورة وهو يوم التقي المنذر الأكر والحُرث الأكر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل
 أمر متعالم مشهور فتمت قول ما يوم حَلِيمَةَ يسير وقد يضرب مثلا للرجل النابه الذكور واداب
 الاعراب وحده ما يوم حَلِيمَةَ بَشْرٌ قال والاول هو المشهور وقال النابغة يصف السبوف
 نُورَتِنِ من أزمان يوم حَلِيمَةَ * الى اليوم قد جرت كل التجارب
 وقال الكلبي في حَلِيمَةَ بنت الحارث بن أبي شمر وجهه أبوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء
 فأخرجت حَلِيمَةَ لهم ممركا فطيبتهم وأحلام نامت ضرب من الشباب قال ابن سيده ولأحقها

والحَلَامُ اسم قبائل وحَلِيمَاتُ بضم الحاء موضع وهنَّ أكلات يطن فِجْ وأنشد

كان أعناق المَطِيِّ البُرُلِ * بين حَلِيمَاتٍ وبين الجَبَلِ

* من آخر الليل جُدوعُ النَّخْلِ *

أراد أنهم أتدأ أعناقهم من التعب وحَلِيمَةٌ على لفظ التخدير موضع قال ابن حجر يصف ابلا

تَتَّبِعُ أَوْضاحاً بِرَقْدِ بِلٍ * وَرَمَى هَشِيمًا سَحَابَةً بِأَلْيَا

وَحَلْمٌ نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

تَسَلَّلَ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ حَلْمٍ * إِذَا عَزَّعَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تَمْلَهُهَا

الزهري حَلْمٌ عَيْنٌ رُؤُوفَةٌ وَأَرَابَةُ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا كَثَرَتْ مَائِهَا وَمَا زَهَا حَارِقِي مِنْبَعِهِ وَإِذَا بَرَدَ

فَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ قَالَ وَأَرَى حَلْمًا اسْمٌ رَجُلٌ نُسِبَتْ الْعَيْنُ إِلَيْهِ وَلِهَذَا الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرٍ حَلْمٌ

كثيرة تسمى حَلْمًا جَوْثًا وَأَوْعَاءٌ حَلْمٌ وَفَسْرِيَاتٌ مِنْ قَرَى حَجْرٍ (حلسم) الحَلْمُ الحَرْبِيُّ الَّذِي

لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْحَلْسُ قَالَ

لَيْسَ بِتَصِلُ حَلِسٌ حَلْمٌ * عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِنٌ مَقَمٌ

(حلقم) الحَلْقُومُ الحَلْقِيُّ ابْنُ سَيْدَةِ الحَلْقُومِ حَجْرِي النَّفْسِ وَالشَّعَالِ مِنَ الجَوْفِ وَهُوَ أَطْبَاقٌ

مَرَاضِيْفٌ لَيْسَ دُونَهُ مِنْ ظَاهِرِ بِلَانِ الْعُنُقِ الإِجْدُوطُ وَطَرْفُهُ الاسْتِئْثَالُ فِي الرِّبْدِ وَطَرْفُهُ الأَعْلَى فِي أَصْلِ

عَكَّةِ اللِّسَانِ وَمِنْهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَالرِّيحِ وَالبَصَاقِ وَالصَّوْتِ وَجَعَهُ حَلَاقِمٌ وَحَلَاقِيمٌ

الْتِهَامُ ذَيْبٌ قَالَ فِي الحَلْقُومِ وَالْحَجَبُورُ حَجْرُ النَّفْسِ لِأَيِّجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيءُ

وَتَمَامُ الذَّكَاةِ كَمَا تَقَطَّعَ الحَلْقُومُ وَالْمَرِيءُ وَالوَدَجَجِيُّ وَقَوْلُهُمْ نَزْنَا فِي شَيْءٍ حَلْقُومٌ التَّعَامَةُ

أَعْيَارٌ يَدُونَ بِهَذَا الصِّيْقِ وَالحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحَلْقُومِ وَحَلْمَةٌ ذَيْبٌ فَتَقَطَّعَ حَلْقُومُهُ وَحَلْمَةٌ التَّمْرُ

حَلْمَتَانِ وَرَعْمٌ يَعْتَوَّبُ أَنْ يَبْدَلَ الجَوْهَرِ الحَلْقُومِ الحَلْقِيُّ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ قِيلَ لَهُ إِنْ

الْحِجَابُ بِأَمْرِ الْجَمْعَةِ فِي الأَهْوَاذِ فَقَالَ يَمْنَعُ النَّاسَ فِي أَمْصَارِهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فِي حَلَاقِيمِ البِلَادِ أَيْ

فِي أَوَاخِرِهَا وَأَطْرَافِهَا كَأَنَّ حَلْمَتَهُمُ الرَّجُلَ وَهُوَ حَلْمَةٌ فِي طَرَفِهِ وَالمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ أَخْوَزٌ مِنْ

الحَلْقِيِّ وَهِيَ الوَاوُ زَائِدَتَانِ وَحَلَاقِيمُ البِلَادِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا حَلْقُومٌ عَلَى القِيَاسِ الأَزْهَرِيُّ

رُطْبٌ مُحَلَّقَمٌ وَمُحَلَّقِنٌ وَهِيَ الحَلْقَامَةُ وَالحَلْقَانَةُ وَهِيَ الَّتِي يَدْفِيهَا النَّضِجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهَا فَإِذَا

أُرْطِبتْ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهِيَ الذَّنْبُوبَةُ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْزِلِ تَجْرِي الجُرْحُ كَأَنَّ مَعْدُ

إِلَى الحَلْقَامَةِ وَهِيَ الذَّنْبُوبَةُ فَتَقَطَّعَ مَا ذَنْبٌ مِنْهَا حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى البُسْرِ ثُمَّ تَقْتَضِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ

قوله لايجري فيه الطعام والشراب المرىء كذا هو بالاصل وعبارة التهذيب لايجري فيه الطعام والشراب يقال له المرىء اه وانظر وحرر فان المرىء مجرى الطعام والشراب اه مصدحه

للبيسر اذا بدا فيه الازرطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الازرطاب نصه فهو مجزع فاذا بلغ
ثنيه فهو حلتان ومحلقتان (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال همامان

ما منهم الا تميم شبرم * ارضع لا يدعى تخير حلكم

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة حلتان فقال وأهمل الجوهرى من هذا النصل الحلكم وهو
الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شئ في باب فُعَل (جم) قوله تعالى حم

الازهرى قال بعضهم مبعناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المعجمة قال وعليه
العجل وال حاميم السور المنتهية بحاميم وجاء في التنوير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم

اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم
ونون بمنزلة الرحمن قال ابن ميمون ود آل حاميم ذباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل

فلان كانه نسب السورة كلها الى حم قال الكهيت

وجَدنا لِكُم في آلِ حَامِمْ آيَةً * تَأُولُهُمَاتِي وَمُعَرَّبٌ

قال الجوهرى وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سورتي
القرآن على غير قياس وأنشد

وبالطواسين التي قد نلت * وبالحواميم التي قد سبعت

قال والاولى أن تجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشريح بن أوس العبسي

يذُ كَرْنِي حَامِمْ وَالرَّيْحُ شَاجِرٌ * فَهَلَّا لَأَحَامِمْ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

قال وأنشده غيره للذئب النخعي والغنم في يذ كرنى هو الحمد بن طلحة وقتله الأشعث وشريح وفي
حديث الجهاد اذا بُنِمَ فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن اثير قيل له مناه اللهم لا ينصرون قال

ويريد به الجبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء التال لا ينصرفوا مجذروا فانه قال والله لا ينصرون وقيل
ان السور التي أولها حاميم لها شان فنبهه أن ذكرها اشرف منزلتها مما يبست تطهره به على استئزال

النصرين الله وقوله لا ينصرون كلام مسه تأنف كانه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون
اذ قلناها فتال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين

قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحهم هذا الامر كما اذا قضى وحهم له ذلك قدر
فاما ما أنشده نعلب من قول جميل

فَلَيْتُ رَجُلًا أَفِيكَ قَد تَدْرُ وَا دِمِي * وَحُوِّ الْقَائِي ابْنِي أَقْوَمِي

قوله كقولك آل فلان وآل
فلان كذا بالاصل والذي
في الصحاح بدون تكرير اه
مصحه

فانه لم يُنَسَّرْ حَمُّ الْقَتَانِي قَالَ ابْن سَيْدَةَ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدِي لِلْقَتَانِي فَخَذَفَ أَي حَمُّ لَهْمٍ اِقْتَانِي قَالَ
وَرَوَيْتَا وَهُمَا بَقِيْلِي وَحَمُّ اللَّهِ كَذَا وَأَجَّةٌ قَضَاءُ قَالَ عَمْرٌ وَذُو الْكَلْبِ الْهُدَيِّ

أَحْمُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ إِذَاءِ * أَحَادُ أَحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

وَحَمُّ النَّبِيِّ وَأَحْمَى أَي قَدَّرَهُ وَتَحْمُومٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ نَجَابَ بْنَ عَزْرَى

وَأَرَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ * وَلَيْسَ لَامِرُجَّةُ اللَّهِ صَارِفٌ

وَقَالَ الْبَعِيثُ الْإِيَابُ تَقْوَمُ كُلُّ مَا حَمَّ رَافِعٌ * وَلِلطَّرِيجِيِّ وَالْجُتُوبِ مَصَارِعُ

وَالْحِمَامُ بِالْكَسْرِ قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَّرَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَمُّ كَذَا أَي قَدَّرَ وَالْحَمُّ الْمَنِيَا وَاحِدَتُهَا حَمَّةٌ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحِمَامُ كَثِيرًا وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي شِعْرِ ابْنِ زَوْاحِدَةَ فِي غَزْوَةِ دَوْنَةَ

* هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتُ * أَي قَضَاؤُهُ وَجَمَّةُ الْمُنِيَّةِ وَالنِّرَاقُ مِنْهُ مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ بِقَالَ عَجَلَتُ بِنَا
وَبِكَمِّ جَمَّةِ النَّرِاقِ وَجَمَّةُ الْمَوْتِ أَي قَدَّرُ النَّرِاقُ وَالْجَمُّ جَمٌّ وَحِمَامٌ وَهَذَا حَمُّ لِكَذَا أَي قَدَّرَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَوَمُّ سَلَامَةٌ ذَا فَا تَش * هُوَ الْيَوْمَ حَمُّ لِمِ عَادَهَا

أَي قَدَّرَ وَيُرْوَى هُوَ الْيَوْمَ حَمُّ لِمِ عَادَهَا أَي قَدَّرَهُ وَنَزَلَ بِهِ جَمَامَةٌ أَي قَدَّرَهُ وَمَوْتُهُ رَحْمَةٌ حَمُّ حَمُّ قَصَدَ
قَصَدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِرِصْفِ بَعِيرِهِ

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَّتْ ارْتِحَالُهُ * تَبَلَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّمَلُّكُ

وَقَالَ النَّرَائِيُّ بَعِيٌّ نِيَّجَتَتْ ارْتِحَالَهُ قَالَ وَيُقَالُ ارْتِحَالُ الْبَعِيرِ أَي عَجَلَتَهُ وَحَامَةٌ قَارِبَةٌ وَأَحْمُ
النَّبِيِّ دَنَا وَحَضَرَ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمَ الْحَاجَةِ * مَضَتْ وَأَحْتَّ حَاجَةُ الْغَدِّ مَا تَخْلُو

مَعْنَاهُ حَانَتْ وَزَمَتْ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَأَجَّتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجَّتِ الْحَاجَةُ بِالْجِيمِ تَجِمُّ إِجْمَامًا إِذَا
دَنَتْ وَحَانَتْ وَأَنْشَدَ يَدِيدُ زُهَيْرٍ وَأَجَّتْ بِالْجِيمِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَجَّتْ بِالْحَاءِ وَقَالَ النَّرَائِيُّ أَجَّتْ فِي بَيْتِ

زُهَيْرٍ يُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَرِدْ بِالْغَدِّ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِهِ خَاصَّةً وَانْمَا هُوَ كِتَابَةٌ عَمَّا
يَسْتَأْنَفُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِكَمَا نَالَ حَاجَةٌ تَطَّلَعَتْ نَفْسُهُ إِلَى حَاجَةٍ أُخْرَى فَيَاتَخَلُّو الْإِنْسَانُ

مِنْ حَاجَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْكَيْتِ أَجَّتِ الْحَاجَةُ وَأَجَّتْ إِذَا دَنَتْ وَأَنْشَدَ

حَيَّيْ أَذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَجْمَا * إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّرِاقُ أَجْمَا

الْكِسَائِيُّ أَحْمُ الْأَمْرُ وَأَجْمُ إِذَا حَانَ وَقْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ

لَتَدُو دَهْنٌ وَأَيَقُنْتُ أَنْ لَمْ تَرُدْ * أَنْ قَدْ أَحْمُ مِنَ الْخُتُوفِ جَامُهَا

وقال وكلمهم برويه بالحاء وقال القراء أحتم قدومهم ذنا قال ويقال أحتم وقالت الكلبيسة أحتم
 رحيلنا فنحن سائرون غدا وأحتم رحيلنا فنحن سائرون اليوم إذا عزمتنا أن نسير من يومنا
 قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقومته فهو أحتم بالميم وإذا قلت أحتم فهو قد روي حديث
 أبي بكر أن أبا العور السلمي قال له أنا جنة بالك في غير محمته يقال أحتم الحاجة إذا أهتمت ولزمت
 قال ابن الأنسيري وقال الزنجشيري المحمته الحاضرة من أحتم الشيء إذا قرب ودنا والمحتم القريب
 والجمع أحتم وقد يكون المحتم للواحد والجميع والمؤنث بالنظر واحد والمحتم كالمحتم قال
 لأبأس أتى قد علفت بعقبة * محتم لكم آل الهديل مريب
 انعتبه هنا البدل وحنى الأمر وأحتمني أهتمني وأحتم له أهتم الأزهرى أحتمني هذا الأمر
 وأحتمت له كأنه اهتمام بجم قريب وأنشد الليث

تعرز على الصبا به لأنلام * كأنك لا لي لربك اهتمام

وأحتم الرجل لم يتم من الهم وقوله أنشده ابن الأعرابي

عليها فتى لم يجعل النوم همها * ولا يدرك الحاجات إلا حتمها

يعنى الكلف بها المهتم وأحتم الرجل فقهه ويحتمها ما وأحتم ذلك إذا أخذك منه زعم واهتمام
 وأحتمت عيني أرقبت من غير وجع وماله حتم ولا شئ غيرك أى ماله هم غيرك وفتحها ما الغنة وكذلك
 ماله حتم ولا رتم وحتم ولا رتم ومالك عن ذلك حتم ولا رتم وحتم ولا رتم أى قليل
 ولا كثير قال طرفة جمعته حتم ككاهها * من ربيع ديمة نتمه

وإنتمه محمته طالبتة أبو زيد يقال أنا محتم على هذا الأمر أى نابت عليه وأحتمت مثل اشتمت
 وهو من حمة نفسى أى من حبتهم أرقيل الميم بدل من الباء قال الأزهرى فلان حمة نفسى وحمة
 نفسى والحامة العائمة وهى أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعائمة قال
 الليث والمحتم القريب الذى تؤذيه وتؤذيك والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال
 هؤلاء حامة أى أقرباؤه وفى الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى ومائتى أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيراً حامة الإنسان خاصة ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من
 وقد ذميف الى حاتمته والمحتم القرابة يقال محتم مقرب وقال القراء فى قوله تعالى ولا تبسمل
 حميم حيمه لا تبسل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعرف بعد تلك الساعة
 الجوهرى حيمه قر بيك الذى تهتم لامره وحمة الحرمه عظمه وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع

لعمري أتدبر الضباب بنوه * وبعض البنين حمة وسعال

وحم الشيء معظمه وفي حديث عمر إذا التقى الزحمان وعند حمة التهمضات أي شدتها ومعظمها
وحمة كل شيء معظمه قال ابن الأثير وأصلها من الحَم الحرارة ومن حمة السنان وهي حِدته
وأنته حَم الظهيرة أي في شدتها قال أبو كبير

واقدر بأت إذا التصاب نوا كلوا * حَم الظهيرة في اليناع الأطول

الزهري ماء شحوم وشحوم ومككول ومسهول ومنه قوص ومنه ود بمعنى واحد والحيم والحيمية جميعاً
الماء الحار ويشرب الباردة حيمية أي ماء حينا والحيم بالكسر التمهيم الصغير يحضن فيه الماء
ويقال اشرب بل ماء حيم من الوجع حسي من ماء حيم يريد جمع حمة من ماء حار والحيمية الماء
يحضن يقال أحوا الماء أي أحضنوا وجمت الماء أي سخنته أحيم بالضم والحيمية أيضا المحض
إذا حنن وقد أحج وحمة غسلة بالحيم وكل ما حنن فقد حيم وقول العكبي أنشد ابن الأعرابي

وبنيت على الأعمى فمردت نقاتها * وحارذن الأمانير بن الحائما

فسره فقال ذهب آل بنان المرضعات إذ ليس لهن ما يأكلن ولا ما يشربن إلا أن يشحن الماء
فيشربنه وإنما يشحنه لئلا يشربنه على غير ما كول فيعبر أروافهن فليس لهن غذاء
إلا الماء الحار قال والحائما جمع الحيم الذي هو الماء الحار قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلاً
لا يجمع على فعال وإنما هو جمع الحيمية الذي هو الماء الحار لغة في الحيم مثل حيمية وحنائف
وفي الحديث أنه كان يغتسل بالحيم وهو الماء الحار الجوهرى الحام مشدود واحد الحامات
المبينة وأنشد ابن بري لعبيد بن القُرط الأسدي وكان له صاحبان دخلا الحام وتورا بنورة
فأحرقتهما وكان نهاهما عن دخولهما فلم يفعل

نهيتهما عن نورة أحرقتهما * وحام سوء ماؤه يتبعر

وأنشد أبو العباس لرجل من هزينة

خليلى بالبوابة عوجاً فلا أرى * به أمتزلاً الأجديب المقد

نذيق برذنج بعد ما لعبت بنا * تهمامة في حامها المتوقد

قال ابن بري وقد جاء الحام مؤنثاً في بيت زعم الجوهرى أنه يصف حاماً وهو قوله

فإذا دخلت سمعت فيها رجعة * لفظ المعاول في سيوت هداد

قال ابن سيده والحام الديماس مشتق من الحيم مذ كرتذ كره العرب وهو أحد ما جاء من الأسماء

على فَعَالٍ نحو القَدْفِ والجَبَانِ والجمع حَمَامَاتُ قال سيبويه جوهه بالالف والتاء وان كان مذكرا
حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عن الحميم في قول
الشاعر
وسأعلى الشَّرَابِ وَكَنتُ قَدَمَا * أ كَادُ أَعْشُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ
فقال الحميم الماء البارد قال الازهرى فالحميم عند ابن الاعرابي من الاضداد يكون الماء البارد
ويكون الماء الحار وأنشد شعربيت المرقش

كُلُّ عِشَاءٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ * ذَاتُ كَيْفٍ مَعْدٍ وَحَمِيمِ

وحكى شعربن ابن الاعرابي الحميم ان شئت كان ماء حارا وان شئت كان جرا يتبخر به والحمة عين
ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عينية حارة تنبع من الارض يستشفى بها
الاعلاء والمروني وفي الحديث مثل العالم من ل الحمة بانها البعداء ويتركها القرباء فيبيننا
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبنو افوام يتدككون اى يتسدون وفي حديث
الدجال اخبروني عن حمة زغراى عنها وزغرو موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم
وأحم نبتة اذا غسلها بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار
كل اغتسال استحما أما أبأى ماء كان وفي الحديث لا يولن أحدكم في مستحمة هو الموضع الذى
يغتسل فيه بالحميم نهى عن ذلك اذ لم يكن له منسلك يذهب منه البول أو كان المكان ضلما
فيوهم المغتسل انه أصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغنبل انه كان يكره
البول في المستحمة وفي الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنباتة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم يستحيم من فضلها أى يغتسل وقول الخدلي يصف الابل

فَذَا لَبَدٌ بِهَذَا لَبَدٌ مِّنْ نَدَامِهَا * وَبَعْدَمَا اسْتَحَمَّ فِي حَمَامِهَا

فسره ثعلب فقال عرق من انعامها اياه فذلك استحمامه وحم التمر رججته وأوقده والحميم
المطر الذى يأتي فى الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هَذَا لَبَدٌ لَوْ دَعَوْتُ أَنَا لَمَنْهُمْ * رِجَالٌ مِّثْلُ زُرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

وقال ابن سيده الحميم المطر الذى يأتي بعد ان يشد الحر لانه حار والحميم التبيط والحميم العرق
واستحم الرجل عرق وكذلك الدابة قال الاعشى

بَصِيدُ الْكُحُوسِ وَمَسْحَلُهَا * وَجَحْشِيَّهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

قال الشاعر يصف فرسا

فَكَانَتْ لَهَا سَحْمٌ بِمِائَةٍ * حَوَّلِي غِرَابَانَ أَرَا حَ وَأَمَطَرَا

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِابْنِ ذَوَيْبٍ

تَأْتِي بِدِرْتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ * الْإِلْحِمِ فَانْهَ يَتَبَضَّعُ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِدَاخِلِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ طَابَ حَيْكٌ فَتَعْنِي بِهِ الْأَسْحَمَامُ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عَيْبَةَ
وَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْعَرَقُ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطَيْبِ عَرَقِهِ فَتَدْرِي لَهُ بِالْحَمَّةِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ بِطَيْبِ
عَرَقِهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ طَابَ حَيْكٌ وَحَيْكٌ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَالْحَمِيُّ وَالْحَمَّةُ
عَلَيْهِ يُسْتَعْرَبُ مِنَ الْجَمِيعِ وَأَمَّا حَيْيُ الْإِبِلِ فَبِالْأَلْفِ نَمَاصَةٌ وَحُمُّ الرَّجُلِ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَجَّهُ اللَّهُ
وَهُوَ حَمِيمٌ وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ حَمِيمٌ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَلَتْ مِنْهَا عَلِيٌّ دَقَّةٌ وَهِيَ
أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي بَاءَ فِيهَا شُعُورٌ مِنْ أَقْوَالِ قَوْلِهِمْ فُعِلَ وَكَانَ حُمٌّ مَضَعَتْ فِيهِ الْحَمِيُّ كَمَا نَفُتِي
جُعِلَتْ فِيهِ النَّتْنَةُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ حَمَّتْ حَمًّا وَالْأَسْمُ الْحَمِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْحَمِيَّ مَصْدَرٌ
كَالْبَشْرِيِّ وَالرَّجْحِيِّ وَالْحَمَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ حَمِيٍّ وَأَرْضٌ حَمَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَمِيِّ وَقِيلَ ذَاتُ حَمِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ
طَلِقَ كِتَابَ بَرَضٍ وَبِمَةِ حَمَّةٍ أَيْ ذَاتُ حَمِيٍّ كَلِمَاتُ السُّدَّةِ وَالْمَذَابُ الْمَوْضِعُ الْأَسْوَدُ وَالذَّابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَحِكِيُّ النَّارِيِّ حَمَّةٌ وَاللُّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا كَانَ مِنَ الْقِيَامِ أَنْ يُقَالَ وَقَدْ قَالُوا
أَكُلُ الرُّطْبَ حَمَّةً أَيْ يَحْمُّ عَلَيْهِ الْأَكْلُ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ حُمٌّ عَلَيْهِ حَمَّةٌ يُقَالُ طَعَامٌ حَمَّةٌ إِذَا كَانَ
يَحْمُّ عَلَيْهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ وَالْقِيَامُ أَصَحَّتْ الْأَرْضُ إِذَا صَارَتْ ذَاتُ حَمِيٍّ كَثِيرَةً وَالْحَمَامُ بِالضَّمِّ حَمِيٌّ
الْإِبِلُ وَالذَّوَابُّ جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا يَجِبِي عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ يُقَالُ حُمُّ الْبَعِيرِ حَمَامٌ وَحُمُّ الرَّجُلِ حَمِيٌّ شَدِيدَةٌ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ سَيْمِلٍ الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتْ النَّسْدَى أَخَذَهَا الْحَمَامُ وَالْقَمَاحُ فَأَمَّا الْحَمَامُ فَيَأْخُذُهَا
فِي جِلْدِهَا حَرَّ حَتَّى يُطْلَى جِلْدُهَا بِالطِّينِ فَتَدْعُ الرَّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا يَكُونُ فِيهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ
وَأَمَّا الْقَمَاحُ فَفَسَدَتْ قَدَمٌ فِي بَابِهِ يُقَالُ أَخَذَ النَّاسُ حَمَامٌ قُرُوهَا الْمَوْمُ يَأْخُذُ النَّاسُ وَالْحَمُّ
مَا اسْتَطَهَّرَتْ بَاهَاتِهِ مِنَ الْإِلْيَةِ وَالشَّحْمُ وَاحِدَةٌ حَمَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ * مَهْمٌ فِيهِ التَّوْمُ هَمَّ الْحَمِّ *

وقيل الحَمُّ ما يبق من الإهالة أى الشحم المذاب قال

كَأَنَّهَا صَوَاتُ فِي الْمَعْرَاءِ * صَوْتُ نَشِيْدِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ

الاسمى ما أذيب من الإلية فهو حَمٌّ إذا لم يبق فيه وَنَكَ وَاحِدَةٌ حَمَّةٌ قَالَ وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّحْمِ
فَهُوَ الصُّهَارَةُ وَالْحَمِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَسْمِيُّ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا أَذِيبُ
مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ وَكَانُوا يَسْمَوْنَ السَّنَامَ الشَّحْمَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْإِلْيَةِ بَعْدَ الذَّوْبِ

وَحَمَّتْ الْاَلِيْمَةَ اَذِيْبَتْهَا وَحَمَّ الشَّجْمَةَ يَحْمُهَا حَمًّا اِذَا بَهَا وَاتَّشَدَّ اِنْ اَلْعَرَبِيَّ

وَبُرَابِيْنٌ مِّنْ رُّوْحٍ كَعَبِيْبٍ لَّبُوْنُهُ * بُجْنَبَةٌ تُظَلِّي بِحَمِّ نُسْرٍ وَعَمَّا

يَقُوْلُ نَظَلِّي بِحَمِّ لَثْلَايِرِضِهَا الرَّايَ مِنْ يَحْلُهُ وَيَقَالُ خَذَا خَلَا بِحَمِّ اسْتَهْ اَيَّ خَذَا بَاوَل مَا يَسْقُطُ بِهِ
مِنْ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْاَحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالاسْمُ الْحُمَّةُ يَقَالُ بِهِ
حُمَّةٌ شَدِيْدَةٌ وَاتَّشَدَّ وَقَاتَمَ اَحْمَرُ فِيهِ حُمَّةٌ وَقَالَ الْاَعْنَبِيُّ

فَاَمَّا اِذَا رَكِبَ وَالتَّسْبِيْحُ * فَاَوْجُهُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمٌّ

وقال النابغة * اُحْوَى اَحْمَ الْمُتَلَذِّثِيْنَ مُتَلَذِّدٌ * وَرَجُلٌ اَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ وَاجْمَةِ اللّٰهِ جَعَلَهُ اَحْمٌ وَكَيْتٌ
اَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْاَلَسْمَعِيُّ وَفِي الْكُفَّةِ تَلَوْنًا يَكُوْنُ النَّفْسُ كَيْسًا مَدْمُومًا وَيَكُوْنُ كَيْسًا اَحْمًا وَاَشَدُّ
الْحَيْلِ جُلُوْدًا وَحَوَافِرُ الْكُفَّةِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَالْحُمَّةُ لَوْنٌ بَيْنَ الدَّهْمَةِ وَالْكُفَّةِ يَقَالُ فَرَسٌ
اَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْاَحْمُ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيْثٍ قَسَّ الْوَاغِدُ فِي اللَّيْلِ الْاَحْمُ اَيَّ الْاَسْوَدُ وَقِيْلَ
الْاَحْمُ الْاَبْيَضُ عَنِ التَّهَجُّرِيِّ وَاتَّشَدَّ اَحْمٌ كَصَبَاحِ الدُّبِيِّ * وَتَدَحَّجَّتْ حَمًّا وَاجْمُوْمِيْتُ رَتَحَمَّتْ
وَتَحَمَّجَمْتُ قَالَ ابُو كَبِيْرٍ الْهَدَلِيُّ

اَحْلَاوَشِدٌ قَاهٌ وَخُسْفَةٌ اُنْفِيْهِ * كَمَا ظَهَرَ التَّرْبَةُ الْمُتَحَمِّمِ

وقال حسن بن ثابت

وقد اُلَّ من اَعْضَادِهِ وَدَنَالَهُ * مِنْ الْاَرْضِ دَانَ جَوْرُهُ رَفَعَتْهُمَا

وَالاسْمُ الْحُمَّةُ قَالَ لَا تَحْسَبِيْنَ اَنْ يَدِيْ فِي نَمِّهِ * فِي دَعْرِ نَجْحِيْ اَسْتَمِيْرُ حُمَّةً
* اَسْمَحُهَا بِتَرْبَةٍ اَوْ تَدَّ

عَنِ الْجُمَّةِ مَارَسَبَ فِي اَسْدَلِ النَّبِيِّ مِنْ مَسْوَدٍ مَارَسَبَ مِنَ السَّنَنِ وَنَحْوَهُ وَيُرْوَى حُمَّةً وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا
وَالْحَمَّاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْاَسْتِ الْاَسْوَادِ هَاصِفَةٌ غَالِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّاءُ سَافِلَةٌ الْاِنْسَانِ وَالْجَمْعُ حُمٌّ
وَالْحَمَمُ وَالْحَمَّاجِمُ جَمِيْعُ الْاَسْوَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَمُ بِالْكَسْرِ الشَّدِيْدُ الْاَسْوَادُ وَشَاةٌ حَمَمٌ بَغِيْرُهَا
سَوْدَاءُ قَالَ اَشَدُّ مِنْ اُمِّ عَنُوقٍ حَمَمٌ * دَهْسَاءُ سَوْدَاءُ كَلَوْنِ الْعِظَمِ
* تَحَلَّبُ هَيْسَانِي الْاِنَاءُ الْاَعْظَمُ *

الهِيس بالسين غـ ير المعجمة الخُطْبُ الرُّوْدِيُّ وَالْحُمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَةٌ حُمَّةٌ وَالْحُمُّ الرُّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ
مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْاَزْهَرِيُّ الْحُمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ حُمَّةٌ وَبِهَاسِمِي الرَّجُلِ حُمَّةٌ وَرَوِي

قوله كخناء ظهر كذا بالاصل
والذي في المحكم كخاء
فليجرر اه صححه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بذيّه عندهمونه فقال اذا نامت فأخرقوني بالنار حتى اذا سرت حُمّافاً فاحرقوني ثم دَرُونِي فِي الرِّيحِ لَعَلِّي أُغْلِبُ اللَّهَ وَقَالَ طَرْفَةُ

أَشْجَالُكَ الرَّبْعُ أَمْ قَدَمُهُ * أَمْ زَمَادُ دَارِ سِجْمِهِ

وَحَتَّ الْجَمْرَةَ فَتَمَّ بِالْفَتْحِ إِذْ صَارَتْ حُمَةً وَقَالَ أَيْضاً حَمَّ الْمَاءُ أَيَّ صَارَ حَارّاً وَحَمَّ الرَّجُلَ حَمَّ

وَجَهَّهُ بِالْحَمِّ وَهُوَ النَّعْمُ وَفِي حَدِيثِ الرَّجْمِ أَنَّهُ أَمْرٌ يَهْدِي تُحْمُ بِحَمٍّ مَجْهُودٌ أَيُّ مُسَوِّدٌ وَالْوَجْهُ مِنَ الْحُمَةِ

النَّعْمَةُ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ حَذَى مِنِّي أَخِي ذَا الْحُمَةِ أَرَادَ سُودَ لَوْنِهِ وَجَارِيَةٌ حُمَةٌ سُودَاءُ

وَالْحُمُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَفْعُولُ مِنَ الْأَحْمِ أَنْشُدْ سِيْبِي بِهِ * وَغَيْرُ سُنْعٍ مِثْلُ يَحْمُومُ * بِاخْتِلَافِ حَرَكَةِ

الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال * وَالْبَكَرَاتِ النَّسِجِ الْعَطْلَامِ سَا * وَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ

للضرورة أيضاً كما قال

هَلَّا عَاذَلْتُ قَدِجْرَبْتُ مِنْ خُلُقِي * أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ رَانَ ضَنْبُنَا

وَالْيَحْمُومُ دَنَانُ أَسْوَدٍ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ السَّبَّاحُ بْنُ عَمْرٍو وَالْهَزَّانِي

دَعَا ذَا فِكْرِكُمْ مِنْ حَالِّ الْيَحْمُومِ * سَاقِطَةٌ أَرَوَّاقُهُ بِهَيْمِ

قال ابن سيده اليحوم والدخان وقوله نه الى وظل من يحوم عنى به الدخان الاسود وقيل أى من

نار يُعْدُّونَ بِهَا وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظِلٌّ

الأنه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل اليحوم مرادق أهل النار قال الليث

وَالْيَحْمُومُ الْقَرَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْيَحْمُومُ نَسَمُ فَرَسٍ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ سَمِيَ يَحْمُومًا لِشِدَّةِ

سواده وقد ذكره الاعشى فقال

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ مَشِيَّةٍ * يَبْتَتِ وَيَعْلِقُ فَيَنْدُ كَأَدْيَسِنَقِ

وهو يفعول من الأحم الأسود وقال لبيد

وَالْحَارِثَانِ كَلَاهِمَا وَحَحْرَقِي * وَالتَّبَعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ

وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَسَمِيَّتُهُ بِالْيَحْمِ مَوْجِبَةً لِمَلِّ وَجْهِهِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّوَادِ كَمَا سَمِيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حُمَةً قَالَتْ بَعْضُ

نِسَاءِ الْعَرَبِ تَدْحُ فَرَسٌ أَيْبَاهَا فَرَسٌ أَيْ حُمَةٌ وَمَا حُمَةٌ وَالْحُمَةُ دُونَ الْحُمَةِ وَشِدَّةُ جَاءَهُ وَكَذَلِكَ لَأَمَّةٌ

جَاءَهُ وَنَبَتُ يَحْمُومٌ أَخْضَرُ رِيَانٌ أَسْوَدٌ وَحَمَّتِ الْأَرْضُ بَدَانِبَاتِهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ وَحَمَّ الْفَرْخُ

طَلَعَ رِيْشُهُ وَقِيلَ نَبَتُ زَعْبُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لُجَاءِ

قوله الناهض الحجم قد تقدم
في مادة زلنك ضبطه
كعظم والصواب ما هنا اه
صححه

فهو **وَزَيْدٌ** دائم **التَزَعْمِ** * مثل **زَكَيْك** الناهض **الحِجْمِ**

وحجم رأسه إذا سَوِدَ بعد الخلق قال ابن سيده وحجم الرأس نبت شعره بعد ما خلق وفي حديث
أنس أنه كان إذا حجم رأسه بمكة خرج واعتمرأى أسود بعد الخلق نبت شعره والمعنى أنه كان لا يؤثر
العمرة إلى المحرم وإنما كان يخرج إلى الميقات ويعتمر في ذى الحجة ومنه حديث ابن زبيل كأنما
حجم شعره بالماء أى سَوِدَ لأن الشعر إذا شمت اغبر واذا غلب بالماء ظهر سواده ويرى بالحجم
أى جعل حجته وحجم الغلام بدت لحيته وحجم المرأة ثمة مها بنى بعد الطلاق قال

أنت الذى وهبت زيدا بعدما * هممت بالجوزان تحمما

هذا رجل ولده ابن فسماه زيدا بعدما كان هم بتطبيق أمه وأنشد ابن الأعرابي

وحجمتها قبل الفراق يطعنة * حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل

وروى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أوقل
الناس في الدنيا هم أقلهم حجاً أى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعته وقال الأزهرى قال سفيان
أراد بقوله أقلهم حجاً أى متعته ومنه تحميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه أنه طلق امرأته فقدها بجحادم سودا حجمها أيها أى متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسمى المتعة التحميم وعندها إلى منذ مولين لأنه في معنى أعطائها إياها ويجوز أن يكون أراد

حجمها بالحذف وأوصل وثياب القممة ما ليس المطاق المرأة إذا شمتها ومنه قوله

فإن تلبسى عني ثياب تحممة * فلن تفلح الواشي بك المتتمح

الأزهري الجماسة طائر تقول العرب جماسة ذكركرجمامة أى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من
الطير البرى الذى لا يألف البيوت قال وهذه التى تكون في البيوت هى البمام قال الأصبهني
البمام ضرب من الحمام برى قال وأما الحمام فكل ما كان ذاطوق مثل التمرى والناخنة وأشباهها
وإحدته حمامة وهى تقع على المذكرو المؤنث كالحبسة والقمامة ونحوها والجمع حمام ولا يقال
للذكركرجم فإما قوله * حجامى فذرة وقعا فطارا * فعلى أنه عني قطيعين أو سربين كما قالوا الجالان

وأما قول النجاشي

ورب هذا البلد المحرم * والتناطبات البيت غير الزيم * قواطع أسكة من ورق الحمي

فإنما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الألف ياء قال أبو اسحق هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال
في الجار الحمي تريد الجار فإما الحمام هنا فإما حذف منها الألف فبقية الحيم فاجتمع حرفان من

جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميمياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لثقل التضعيف والميم أيضاً تزيد في الثقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعي كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القماري والديباجي والنواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة لأنه أو وحشية قال الازهرى جعل الشافعي اسم الحمام وانعاع على ما عب وهدر لاعلى ما كان ذا طوق فدخل فيه الورق الالهية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أى شرب نفساً نفساً حتى يروى ولم يتقرر الماء تنقرا كما تفعل سائر الطيور والهدير صوت الحمام كله وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمام ورجماء قالوا حمام للواحد وأنشد قول الفرزدق

كأئن نعالهن مخدّمات * على شراك الطريق إذا استنارا

تساقط ريش غادية وغاد * حمامي فقيرة وقعا فطارا

وقال جرّان العود

وذكرني السبا بعد التمنائي * حمامة أيكدة تدعو حماما

قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو النواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين وأشبه ذلك يقع على الذكور والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لالانثى وعند العامة انها الذواجن فقط الواحد حمامة قال حميد بن ثور الهلالي وما عاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حر حرة وترتعا

والحمامة ههنا مقربة وقال الادمي في قول النابغة

واحكمكم حكم قفاه الحبي إذ نظرت * الى حمام شراع وورد التمدد

هذه زفاه اليمامة نظرت الى قفاه الأتري الى قولها

ليت الحمام ليمية * الى حمامية * ونسفته قديبة * ثم القطاره ليمية

قال والذواجن التي تسترخ في البيوت حمام أيضاً وأما اليمام فهو الحمام الوحشي وهو شرب من طير الصحراء هذا قول الادمي وكان الكسائي يقول الحمام هو البرّي واليمام هو الذي يألف البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يُعجب به النظر الى الأترج والحمام الأجر قال أبو موسى قال هلال بن الملاء هو التناح قال وهذا التفسير لم أره لغيره ووجه العترب مخدفة الميم سها والهاع عوض قال الجوهري وسند ذكره في المعتل ابن الاعرابي يقال ليم العترب الحجة والحسة وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حجة والحمامة وسط الصدر قال

اذا عرست ألفت حمامة صدرها * بئها لا يقضى كرها رقيها

والحمامة المرأة قال السَّمَاخ

دار انفتاة التي كأنَّ تُول لها * يا ظبي عطاء لحسانة الجيد

تُدنى الحمامة منها وهي لاهية * من يانع الكرم غربان العنايد

ومن ذهب بالحمامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الأزهري للمؤرج * كأن عينيه حمامتان *

أى مرأتان وحمامة موضع معروف قال السَّمَاخ

وروحها بالمورمور حمامة * على كل اجرياً ثم هو آبر

والحمامة خيار المال والحمامة سعدانة البعير والحمامة ساحة القصر الثقيمة والحمامة بكرة الدلو

والحمامة المرأة الجميلة والحمامة حلقة الباب والحمامة من الترس القص والحمام كرائم الابل

واحدتها حيمة وقيل الحيمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع

يقال أخذ المصدق حمام الابل أى كرمها وابل حامة اذا كانت خياراً ووجهه وجهه موضع أنشد

الاخنس أطلال دار بالسباع حمة * سألت فلما استججت ثم صبت

ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تدو في الارض اللدلة واللايتين والثلاث والارض

تحت الحجارة تكون بلداً وسهولة والحجارة تكون متدانية ومنه تفرقة تكون ملداً مثل الجمع

وروس الرجال وجمعها الحمام وحجارةها متتلع ولازق بالارض وتثبت بقا كذلك ايس بالتدليل

ولابال كبير وحمام موضع قال سالم بن دارة بن جوطر يع بن عمرو

انى وان خوفت بالبحن ذا كرم * لستم بنى الطماح أهل حمام

اذامات منهم ميت دهنوا السمة * بزيت وحده واحوله بترام

نسبهم الى التودد والحمام اسم رجل الأزهري الحمام السيد الشريف قال أراه فى الاصل

الهمام فقلبت الهامه قال الشاعر

أنا بن الأكرم بن أخو المعالى * حمام عسبرى وقوام قيس

قال اللعيانى قال العامرى قلت لبعضهم أبقى عندكم شئ فوالله هم حمام وشمحاح وشمجباح

أى لم يبق شئ وشمحاح شئ من تميم أحد حبي بنى سعد بن زيد مناة قال الجوهري وشمحاح بالفتح اسم رجل

وحمومة بنتع الحاء ملك من ملوك اليمن حكاه ابن الأعرابى قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من

الحمة التى هى السوداء وليس بشئ وقالوا جارا حمومة فحمومة هو هذا الملك وجاراه مالك بن جهر

قوله وشمحاح بالفتح اسم رجل قال فى التكملة المشهور فيه كسر الحاء اه كتبه مصححه

قوله عند الشعير اى عند
طلبه فأقاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قشير والجمجمة صوت البرذون عند الشعير وقد جمجم وقيل الجمجمة
والجمجم عر الفرس حين يقصر فى الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الجمجمة صوت
البرذون دون الصوت العالى وصوت الفرس دون الصهيل يقال جمجم جمجمة وجمجم جمجمة
قال الازهرى كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألقه فاستأنس اليه
وفى الحديث لايجب أحدكم يوم التيمامة بفرس له جمجمة الازهرى جمجم النور اذا نبت وأراد
السنداء والجمجم نبت واحد جمجمة قال ابو حنيفة الجمجم والجمجم واحد الاسمى الجمجم الأسود
وقد يقال له بالحاء المعجمة قال عنتره * وسط الديار تسف حب الجمجم * قال ابن برى وجمجم
لون من الصبغ أسود والنسب اليه جمجمى والجمجم ربحانة معروفة الواحدة جمجمة وقال
مرة الجمجم باطراف اليمن كثيرة وليس تبيرية وتغظم عندهم وقال مرة الجمجم عشبة
كثيرة الماء اهزغب أخشن يكون أقل من الذراع والجمجم والجمجم جميعا طائر قال اللحيانى
وزعم الكسائى انه سمع اعرايا من بنى عامرية يقول اذا قيل لنا أيتي عندكم نبي قلنا سحمام والجمجم
موضع بالشام قال الاخطل

أمتت الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه الجموم والصور

وجومة اسم جبل بالبادية والجماميم الجبال السود (ختم) الازهرى روى ثعلب عن ابن
الاعرابى انه قال الجمجمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (ختم)
الجمجم حرار خضر تضرب الى الحجره قال طقيل يصف سحبابا

له هبذب دان كان فوجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنتم

قال ابن برى ومنه قول عمرو بن شاس

رجعت الى صدر بكرة حنتم * اذا فرغت صفران الماء صلت

وقال النعمان بن عدى

من مبلغ الحسنا ان حليلها * بميسان يسقى من رخام وحنتم

والحنتم سحاب وقيل سحاب سود والحناتم هئاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب

سقى أم عمرو وكل آخر ليله * حناتم حنم ماو هن نجج

والواحدة حنمة وأصل الحنتم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنتم لهم أرض قال الراعى

كأنك بالصخر من فوق حنتم * ثناغيك من تحت الخدور الجادر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبَابِ وَالْحَنْتَمِ قال أبو عبيد هبى جِرَارُ حُرِّ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّجْرُ قال الازهرى وقيل للسحاب حَنْتَمٌ وَحَنَاتَمٌ لِامْتِلَانِهَا مِنَ الْمَاءِ شَبِهَتْ بِحَنَاتَمِ الْجَرَارِ الْمَمْلُوءَةِ وَفِي النَّهَابَةِ الْحَنْتَمُ جِرَارٌ مَدْهُونَةٌ خَضِرٌ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى النَّجْرِ فِيهَا الْمَدِينَةُ ثُمَّ انْتَبَعَ فِيهَا فَتَقِيلُ لِلتَّخْرِفِ كَمَا حَنْتَمٌ وَاحِدَتُهَا حَنْتَمَةٌ وَأَعْمَانِيٌّ عَنِ الْاِتِّبَادِ فِيهَا لِأَنَّهَا تَسْتَرْعُ الشَّدَّةُ فِيهَا لِاجْلِ دَهْنِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ مِنْ طِينٍ يَجْعَلُ بِالْدمِ وَالشَّعْرِ فَنَهَى عَنْهَا لِئِنَّهَا تَسْتَرْعُ مِنْ عَمَلِهَا وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ أَنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَثَتْ لَهُ الدِّيَامِ عَامًا حَنْتَمَةٌ أَمْ عَمْرَبِنُ الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ بِنْتُ هَانِمِ بْنِ الْمَعْبِرَةِ (حندم) الْحَنْدَمُ شَجَرٌ جِرَارٌ الْعُرُوقُ قَالَ يَصِفُ ابْنُ عَبَّاسٍ * جِرَارٌ وَرَبُّهَا كَعُرُوقِ الْحَنْدَمِ * وَاحِدَتُهُ حَنْدَمَةٌ وَحَنْدَمٌ اسْمُ الْحَنْدَمَانِ قَبِيلَةٌ مَثَلُ بِهِ سَيْبُوهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ (حندم) الْجَوْهَرِيُّ الْحَنْدَمَانُ الْجَمَاعَةُ وَيُقَالُ انْطَانَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَانَا زَوَارُونَ بِالْمَقْتَبِ الْعِدَا * إِذَا حَنْدَمَانُ اللَّوْمِ طَابَتْ وَطَابَهَا

(حوم) الْحَوْمُ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ إِلَى الْآلِافِ قَالَ رُوبِي * وَنَعْمًا حَوْمًا مَهْمُؤٌ بَلَا * وَقِيلَ هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدِّدَ عَدْدُهَا وَحَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعْظَمُهُ كَالْجِرَارِ وَالْحَوْسِ وَالرَّمْلِ وَالْحَوْمَةُ أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَنْعَمُهُ وَكَذَلِكَ فِي الْحَوْسِ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ مَعْظَمُهُ وَأَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِرُوبِي * حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهْمُؤِ * وَحَوْمَةُ الْمَاءِ تَمْرُهُ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ وَالْحَوْمَانُ دَوْمَانُ الطَّائِرِ يُدْرِمُ رِيحَهُ حَوْلَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَآلِي أَحْمَدُ الْإِحَامُ عَلَى قَرَابَتِهِ أَيْ عَظْفُ كَنْدَمِ الْحَيَاءِ عَلَى الْمَاءِ وَيُرْوَى حَامِي وَحَامٍ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ حَوْمًا وَحَوْمًا نَادِيًا وَالطَّائِرُ يُحْوِمُ حَوْلَ الْمَاءِ وَيَلُوبُ إِذَا كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ الْجَوْهَرِيُّ حَامِ الطَّائِرِ وَغَيْرُهُ حَوْلَ الشَّيْءِ يُحْوِمُ حَوْمًا وَحَوْمًا نَادِيًا وَفِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِأَعْمَانِيَّاتِهِ الَّتِي تَحْوِمُ حَوْلَ الْمَاءِ أَيْ تَطُوفُ فَلَا يَجِدُ مَاءً تَرَدُّهُ وَحَامَتِ الْإِبِلُ حَوْلَ الْمَاءِ حَوْمًا كَذَلِكَ وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَتَدْحَامُ عَلَيْهِ حَوْمًا وَحَامًا وَحَوْمًا وَحَوْمًا نَادِيًا وَحَوْمًا اسْمٌ لِلْبَعِيعِ مَعَ قَيْلٍ جَمْعُ كُلِّ عَطْشَانٍ حَامٍ وَيُجْبَلُ حَوَائِمُ وَحَوْمٌ عَطَاشٌ جَدِيدًا الْأَسْمَى الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَطْشَانُ الَّتِي تَحْوِمُ حَوْلَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَسْمَى فِي قَوْلِ عُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ كَأْسٍ عَزِيزِ بْنِ الْأَعْنَابِ عَتَبَهَا * ابْعِضْ أَرْبَابَهَا حَائِمَةً حَوْمٌ

قَالَ الْحَوْمُ الْكَثِيرَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ الْحَوْمُ الَّتِي تَحْوِمُ فِي الرَّأْسِ أَيْ تَدُورُ وَالْمَعْتَقَةُ الَّتِي طَالَ مَكْنُهَا وَهَامَةٌ حَامَةٌ عَطَشِي وَفِي التَّهْذِيبِ قَدْ عَطَشَ دِمَاعُهَا وَالْحَوْمَانَةُ مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ

وجعه حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرى بخت
شمر لابي خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها
جلدليس فيها إلكم ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد أو تنهب
وفي حديث وقد مدح كأنها حائب بالحومانة أي الارض الغليظة المنقادة والحومان نبات
بالبادية واحده حومانة قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث قال
وأظنه وهما وحام أحداً ولادني الله نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامي وعبد
حامي والحومان موضع قال البيهقي يصف نور وخص

وأضحى يقترى الحومان فرداً * كفضل السيف حودث بالفتح

الزهري وردت ركبة في جوار واسع على طرفا من أطراف الدو يقال لها ركبة الحومانة قال ولا
أدرى الحومان قوعال من جن أو فعلان من حام

﴿فصل الحاء المعجمة﴾ ﴿ختم﴾ ختمه يختمه ختماً لا خيرة عن الليث
طبعه فهو مختم ومختم شديد اللامعة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا ينهم شيئاً ولا
يخرج منه شيء كأنه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم وهو كقول طبع الله على قلوبهم
فلا تعقل ولا تفي شيئاً قال أبو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء
والاستيحاء من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا هم على قلوب أفئدة لها فيه كلاب بل ران على
قلوبهم معناه غاب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على
قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يثبت ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يرتبط على قلبك
بالصبر على أذاهم وعلى قلوبهم أفترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم
والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى

وصهبها طاف بهوديهما * وأبرزها وعلما ختم

أي عليها طينة مخزومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم أيضا
حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث أم بين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
فيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراس والعاهات لان خاتم الكتاب ضوءه
ويجمع الناظرين عما في باطنه وفتح ناوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم
من الحلي كأنه أول وهله ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثرة استعماله لذلك وان أعيد الخاتم

لغير الطبع وأنشد ابن بري في الختام

يا هُنْدُ ذَاتِ الْخَوْرِبِ الْمُنْشَقِّ * أَخَذْتَ خَيْتِي بِيْغَيْرِ حَقِّ

ويروي خاتمي قال وقال آخر * أَوْعِدْنَا بِخَيْتِي أَمِيرِ * قَالَ وَشَاهِدِ الْخَانِمَ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ
لِبَعْضِ بَنِي عَقِيلِ

لَنْ كَانَ مَا حَدَّثْتَهُ الْيَوْمَ صَادِقًا * أَصَمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِأَدْيَا

وَأَرْكَبُ جَهَارًا بَيْنَ سَرَجٍ وَقَرْوَةٍ * وَأَعْرِمُ مِنَ الْخَاتِمِ صُغْرَى شِمَالِيَا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيديويه الذين فالوا خواتيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم وهم هذا دليل على أن سيديويه لم يعرف خاتما وقد تختمت به لبيته ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التَّخْتُمُ بِالْيَا قَوْتٌ يَنْتَفِي الْفَتْرُ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ بَاعَ خَاتَمَهُ فَوَجَدَ فِيهِ غَنِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَشْبَهُهُ أَنَّ صَحِيحَ الْحَدِيثِ أَنَّ يَكُونُ لِنَخَاصَةِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْخَاتِمِ إِلَّا الَّذِي سَلَطَانٌ أَوْ إِذَا لَبَسَهُ لِحَاجَةٍ وَكَانَ لِلزَّيْنَةِ الْمَخْصُصَةِ فَكَرِهَ لَهُ ذَلِكَ وَرَخَّصَهَا لِلسُّلْطَانِ لِحَاجَةِ الْبَهَا فِي خَتْمِ الْكُتُبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ شَبَّهَ فَقَالَ مَالِي أَجْدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُقْتَضُّ مِنْ الشَّبَابِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الْحَدِيدِ مَالِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ زَيْ الْكَفَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَجْدَابُ النَّارِ وَيَقَالُ فُلَانٌ خَتَّمَ عَلَيْكَ بِأَبِي عَرَسٍ عِنْدَكَ وَخَتَّمَ فُلَانٌ لَكَ بِأَبِيهِ إِذَا تَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَتَّمَ فُلَانٌ الْقُرْآنَ إِذَا قَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ خَتَّمَ الشَّيْءَ يُخْتَمُهُ خَتْمًا بِلِغِ آخِرِهِ وَخَتَّمَ اللَّهُ لِبَحْرٍ وَخَتَّمَ كُلَّ شَيْءٍ وَخَاتَمَتْهُ عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ وَاخْتَمَّتْ الشَّيْءَ يُقْبِضُ اقْتِبَاضَهُ وَخَاتَمَتِ السُّورَةَ آخِرُهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الزَّجَاجُ

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنْ أَنَا سَرَّ لَيْلَهُ * سَرَّ بَالُ مَلِكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ

انما جمع ختمة على خواتيم اضطرارا وختام كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه مسك أي آخره لان آخر ما يجيدونه رائحة المسك وقال علقمة أي خلطه مسك أم تر الى المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتمه مسك وقال أماريت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والختام

متقاربان في المعنى الآن الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق

فَبَيْنَ جَنَابَتِي مُصْرَعَاتٍ * وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

قال وممثل الخاتم والختم قولك للرجل هو كريم الطابع والطابع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كآس به ربح المداك وختم الوادي أقصاه وختم التوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحدهم من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج

* مبارك للانبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسره ومن أسمائه العاقب أيضا ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختمى أي حسبي قال دريد بن القهم

واني دعوت الله لما كفرتني * دعاء فاعطاني على ما قاط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يخته ختما وختم عليه سقاه أول سقمة وهو الختم والختم اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زر وعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختم ان تدار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور واصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم أفواه خلابا النحل والختم ان تجتمع النحل من الشمع شيأ يقينا أرق من شمع القدرس فتطليه به الخاتم أقل وشمع القوائم وفرس ختم بأشاعره يسكن خنى كالمع دون الخديم وخاتم القرس الأني الخلقسة الذي امن طبيعتها ابن الاعرابي الختم فصوص سفاصل الخيل واحدها ختم وختم وختم عن النى تعاقب وسكت والختم الجوزة التي تدلك لتلاصق فيمنعها تسمى التير بالفارسية وجاءت ختم ما أي متعمما وما أحسن ختمه عن الزجاجي والله أعلم (ختم) ختمت عن عي أو فرغ (٣) (ختم) ختم الشيء عرضة والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير ان تطرف وأذن ختماء وقد ختم ختما وهو ختم وأنف أختم عربض الأرتبة وقيل الختم غلظ الانف كاه والآخر السيف العربيض من قول العجاج * بالموت من حد التفتيح الأختم * والأختم الجهاز المرتفع بالغلظ قال النابغة

واذا المدت استأختم جانبا * مخترأعكاه مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطا غليظا ونعل مختمة معرضة بالرأس وقيل عرضة والختمه قصر في أنف الثور الليث ثورا ختم وبقرة ختماء قال الاعشى

قوله الخلقة الدنيمان طبيعتها هكذا هو بالاصل وهونص المحكم وفي نسخة القاموس تحريفه فليتنبيه له اه معجده قوله واحدها ختم وختم كذا بالاصل والذي في القاموس واحدها كتاب وعالم ومثله في التهذيب والتكملة نقل عن ابن الاعرابي اه معجده

كأبي ورحلى والقنان وعُرقى * على ظهر طاء وأسْفَع الخدأ خُشْمًا
والخُشْمَةُ غَلَطٌ وَقَصْرٌ وَتَشْرِيحٌ وَنَاقَةٌ خُشْمَاءٌ وَخُشْمُهُمَا اسْتِدَارَةٌ خُفُّهَا وَانْبِساطُهُ وَقَصْرٌ مَنَامُهُ
وَبِهِ يُشَبَّهُ الرَّكْبُ لَا كَنَازِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ الْأَخْتُ ثَعْلَبٌ فَرَجٌ أَخْتَمٌ مَتَنُخٌ حَزْرَقَةٌ قَصِيرٌ السَّمَكُ
خُشَاقٌ ضَيْقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْأَبْرَدِيُّ يُقَالُ لِأَنْثَاهِ الْخَيْمَةُ وَخَيْمٌ وَخَيْمَةٌ وَخُشَامَةٌ وَأَخْتَمٌ
وَخُشَيْمٌ كَأَسْمَاءَ وَقَدْ خَتَمَ الْمُعُولُ صَارَ مُتَقَرِّبًا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُشْمًا مُنَلَّلَةً * وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا

(ختم) الخنارم بالضم الرجل المتطير قال خنيم بن عدى

ولست بهيأب اذا شدَّ رحله * يقول عدنانى اليوم وواقى وطائم
ولكنه يمضى على ذاك مُتَمَدِّمًا * اذا صد عن تلك الهناة الخنارم

قال ابن برى قال ابن السيرا فى هو للرقاص النكبي قال وهو الصحيح وصوابه * وليس بهيأب *
بدليل قوله بعده * ولكنه يمضى * قال والنمير فى وليس يعود على رجل خاطبه فى بيت قبله فى
فصل ختم وهو وجدت أبال خير بجزا بجددة * بناغاله مجد أئتم قائم
ورجل خنارم وخنارم غليظ الشفة والخنيرمة بالخاء والحاء الدائرة تحت الأنف والخنيرمة طرف
الارنية اذا غلظت رواه أبو حاتم بالخاء وروى عن أبى عبد بالخاء خنيرمة قال وهى لغتان الدائرة
التي عند الأنف وسط الشفة العليا وعمر بن الخنارم الجبلى (خنم) خنم اسم جبل فى نزله
فهم خنعميون وخنم اسم قبيلة أيضا وهو خنم بن أعمار بن الين ويقال هم من معد صاروا
بالين وقيل خنم اسم جبل سمى به خنم والخنعمية تطلق الجسد بالدم وقيل به سميت هذه القبيلة
لانهم نحر وابعير فتلطخوا بدمه وتخالنوا والخنعمية أن يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد
منهما أصبعه فى مخز الخنزور المنخور ربة عقدا ن على هذه الحالة قال قطرب الخنعمية التلطح بالدم
يقال خنعموه فتر كوه أى رمأوه بدمه وخنعم القوم بالدم تلطخوا به وقيل الخنعمية أن يجتمع
الناس فيدبجوا ويا كلوا ثم يجتمعوا الدم ثم يتخلطوا فيه الزعفران والطيب ثم يغمسوا
أيديهم ويتعافدوا أن لا يتناذلوا (خنم) خنم النبي أخذ فى خنيد وخنم اسم والخنم
الاختلاط (خنم) الخنارم المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخنارم وأنشد
ابن السكيت فى باب صفة النساء من الجماع * بذك أشقى النيزج الخنارم * ويقال لها الخنارم
أيضا الأزهرى النيزج جهاز المرأة اذا ناز بظفره (خدم) الخدم الخدام والخدم واحد الخدم

غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

يُحَدِّمُونَ يُقَالُ فِي تَجَاوُزِهِمْ * وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَيَحَدِّمُ خَدِمًا أَي اتَّخَذَتْ وَلَا يَدُلُّنَ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَحْتَدِمَ أَي يَحْتَدِمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَسَأَى أَبَاكَ خَادِمًا تَبْدِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدَمِ وَيَتَّعَى عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنثَى لِأَجْرَانِهِ يُجْرَى الْأَسْمَاءُ غَيْرَ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَحَائِضٌ وَعَاتِقٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَعَرَّجَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَي جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمَةٌ سَابِغَةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ وَجُوبُهُ وَهَذِهِ خَادِمَةٌ نَاعِدَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ خَدِمَهُ يَحْتَدِمُهُ وَيَحْتَدِمُهُ الْكَسْرُ عَنِ اللَّيْعَانِي خَدِمْتُهُ عَنْهُ وَخَدِمْتُهُ عَنْهُ وَقِيلَ النَّخَعُ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْأَسْمَاءُ وَالذِّكْرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَالْخَدَمُ اسْمُ الْجَمْعِ كَالْعَرَبِ وَالرَّوْحُ وَالْإِنثَى خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصِيحَتَانِ وَخَدِمَ نَفْسَهُ يَحْتَدِمُهَا وَيَحْتَدِمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْيُ اللَّيْعَانِي لِأَبْدَلِنَ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَحْتَدِمَ أَي يَحْتَدِمُ نَفْسَهُ وَاسْتَحْدَمَهُ فَأَخْدَمَهُ اسْتَوْهَبَهُ خَادِمًا قَوْهَبًا لَهُ وَيُقَالُ اخْتَدَمْتُ فَلَانَا وَاسْتَحْدَمْتُهُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْتَدِمَ لِي وَقَوْمٌ يَحْتَدِمُونَ يَرَادُهُ كَثْرَةُ الْخَدَمِ وَالْخَدَمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَانَا عَطِيَّتُهُ خَادِمًا يَحْتَدِمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ وَرَجُلٌ يَحْتَدِمُ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدِمَةُ السَّيْرِ الْغَلِيظُ الْمُحْكَمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُسَدِّدُ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَيْهَا سِرَاحَهُ نَعْلَهَا وَيُسَدِّدُ بَرِيًّا لِلْأَعْمَى * وَطَائِفَةٌ مَشْبَاهِي السَّرِيحِ الْخَدَمِ * وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَفِي التَّهْدِيبِ خَدَمٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدِمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ كَانَ مِنْ سَبْيِ رُبُكْبٍ فِيهَا الذَّهَبُ وَالنُّضَّةُ وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَقَدْ نَسِيَ السَّاقُ خَدِمَةً حَلَّ عَلَى الْخَلْجَالِ لِيَكُونَهَا مَوْضِعَهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخَدَامٌ قَالَ

كَيْفَ نَوَيْ عَلَى النَّرَاشِ وَلَمَّا * تَشَهَّلَ الشَّامُ غَارَةٌ سَعَوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنِ بَيْتِهِ وَتُبْدِي * عَنِ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَدْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنِ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخَدَامُ هُنَا فِي بَيْتِهِ عَنِ خَدَامِهَا وَعَدِي تُبْدِي بَعْنَ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ * تُصَدِّدُ وَتُبْدِي عَنِ أَسِيلٍ وَتَقْتِي * أَي تَكْشِفُ عَنِ أَسِيلٍ أَوْ تُسَدِّدُ فَرُّ عَنِ أَسِيلٍ وَالْخَدَمُ مَوْضِعُ الْخَدِمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرْأَةُ قَالَ طَنْبِيلُ

وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ * أَسِيلُهُ يُجْرَى الدَّمْعُ رِيًّا الْخَدَمِ

وَالْخَدَمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْخَدَمُ وَالْخَدِمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحْوَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ يَجْعَلُ خَدِمَةً يَعْنِي الْخَلْجَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا وَمِنْهُ

الحديث كُنْ يَدْلِيْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظَهْرِهِنَّ وَيَسْتَقِينَّ أَصْحَابَهُ بِأَدِيَّةِ خَدَمَاهُنَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ
 أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَدْبِيْبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَةَ لَانِهِمَا مَوْضِعَ الْخَدَمَتَيْنِ
 وَهِيَ الْخَلْجَالَانُ وَقِيلَ أَرَادَهُمَا مَا تَخْرُجُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَبُو عَمْرٍو وَالْخِدَامُ التِّيودُ وَيُقَالُ
 لِلْقَدِيمِ مَرْمَلٌ وَجَبَسَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخُدْمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسَدِ نَدْلِ رَجُلٍ الدَّرَاوِيلُ أَبُو زَيْدٍ
 إِذَا لَيْسَتْ أَوْظَنَةُ النَّهْجَةِ فِيهِ سَجَالٌ وَخَدَمَاءُ الْخُدْمَاءُ مِثْلُ الْخَلَاءِ الشَّاتَةُ الْبَيْضَاءُ الْاَوْظَنَةُ
 أَوْ الْوَيْطِيفُ الْوَأَحَدُ سَارِهَا أَوْ وَقِيلَ فِي السَّاقِ عِنْدَ مَوْضِعِ الرُّسْغِ بِيَانٌ كَالْخَدَمَةِ
 فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بِيَانٍ وَكَذَلِكَ الْوُؤُولُ شَبِيهُ الْبَانِخَرَمِ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَإِنْ سَمَّيْتَ الْخَدَمَةَ بِعَنْ
 الْخَاءِ وَيَسْمَوْنَ مَوْضِعَ الْخَلْجَالِ مُخَدَّمًا وَقَوْلُ الْاَعْنَى

وَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسَ فِي رَأْسِ حَجْرَةٍ * لَمَلَمَّةٌ تُعْبَى الْاَرَاخَ الْخُدْمًا
 لِأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مَفْتَاخَ بَابِهَا * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَبْطَلْنَا سَلْمَانَ

يُرِيدُ وَعَلَى الْبَيْضَتِ أَوْظَنَتُهُ وَفَرَسٌ خُدْمٌ وَخُدْمٌ تَجْبِيْلٌ لِمَا سَبَقَ تَدِيرٌ فَوْقَ شَعْرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ خُدْمٌ
 جَوْزٌ الْبِيَانُ أُرْسَاعُهُ أَوْ بَعْضُهُ أَوْ قِيلَ الْخُدْمِيُّ مَنْ يَنْقُضُ بِيَانُ التَّجْبِيلِ عَنِ الْوَيْطِيفِ فَيَسْتَدِيرُ
 بِأُرْسَاعِ رَجُلٍ النَّرْسُ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشْيَاءِ عَرَفَانُ كَانَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً فِيهِ وَأَرْجُلٌ وَدَرَسَمِي خَدْمَةٌ
 الْقَوْمُ خَدَمَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَالِيدِ إِلَى مَرَاةٍ فَارَسَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي فَضَّ خَدَمَتَهُمْ قَالَ
 فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَهُمْ أَي فَرَّقَ بَيْنَهُمْ خَدَمَتُهُمُ بِالْكَسْرِ سَبْعٌ غَلِيظَةٌ مَنبُورَةٌ مِثْلُ الْحَدِيثِ بِشَدِّ فِي رُسْغِ
 الْبَعِيرِ ثُمَّ يَشُدُّ الْبَاهِرَ الرَّجُلُ لَمَّا لَدَا فَذَاذَا أَنْشَأَتْ خَدَمَتُهُ شَفَاتِ السَّرَاوِيلِ وَتَطَبَّتِ الْعَمَلُ فَنَضْرِبُ
 ذَلِكَ مِثْلًا لِنَهَابِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَدْرُقُهُ وَشَبَّهَا بِاجْتِمَاعِ أَمْرِ الْعَجَمِ وَنَسَانَهُ بِالْخَلْقَةِ الْمَسْتَدِيرَةِ
 فَلِهَذَا قَالَ فَضَّ خَدَمَتَهُمْ أَي فَرَّقَهَا بِمَدْرَاجَةِ مَاءِهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يَدُهُ إِذَا نَدَّلَ وَأَصْلُ الْخَدَمَةِ
 الْخَلْقَةُ الْمَسْتَدِيرَةُ الْخَدَمَةُ وَنَدَّ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خَدْمٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ مَنَا الْمُفْزَارِدُونَ عَلَى الْأُخْطَرِيِّ إِذَا أَبَيْتِ الْعَدَاوِي الْخُدَامَا

قَالَ فَشَبَّهَهُ خَالِدُ الْجَمْعِ مَرْمَلٌ كَانَ وَاسْتَمَاتَهُمْ بِذَلِكَ وَهَذَا قَالَ فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَهُمْ أَي فَرَّقَهَا بَعْدَ
 اجْتِمَاعِهَا أَوْ ابْنُ خَدَامٍ شَاءَ رَقْدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خَدَامٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ (خدم) الْخُدْمُ بِالْحَمْرِ يَكُ
 سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ خُدْمٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَلِيمًا * مِرْعَ يُظَاهِرُهُ أَرْفُ خُدْمٌ * وَقَدْ خُدْمَ
 النَّرْسُ خَدَمًا فَهُوَ خُدْمٌ وَفَرَسٌ خُدْمٌ مَرِيحٌ نَعْتٌ لَهُ لَازِمٌ لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَقَدْ خُدْمَ خُدْمٌ بِجَدْمٍ
 خَدَمَانًا وَبِهِ تَهَيَّ السَّيْفُ خُدْمًا وَالْخُدْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ خَدَمُهُ يُخَدِّمُهُ خَدَمًا أَي قَطَعَهُ وَفِي حَدِيثِ

عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اذنت فاحذم قال ابن الاثير هكذا اخرجته الرخشمري وقال هو
 اختيار ابي عميد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعبءه من بعض قال وغيره يرويه بالخاء المهملة
 ومنه الحديث اذني عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخدموا
 بالسيف أي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير جواسي خدمته
 أي قاطعة وفي حديث جابر فضر باحتي جعلنا يخدمان السجبر ذأي يقطعانها والتخديم التقطيع
 ومنه قول ابن مقبل * فخدم من أطرافه ما تخدما * وقال حميد الأرقط

* وخدم السمر جمع من أنشاه * وتوب خدم وخذوا ويجهزلة رعايل وخدمه فخدم وخدمته
 هو أيضا قال عدى بن الرفاع

عامية تجرت الريح الذبول بها * فقد خدمها العجرا والقدم
 وخدم الشيء انقطع قال في صنعة دلو

أخدمت أم ودمت أم مائها * أم صادقت في فعرها حبا لها

والخدم السيف التاطع وسيف خدم وخدم وخدم فاطع وخدم ورسوب اسمان أسيفي الحرث
 ابن أبي شمر وعلمه قول علقمة

مظاهر سربا إلى حديد عليها * عقيل أسيف وخدم ورسوب

والخدم الأذن المتقطعة وفي الحديث كأنكم بالترك وقد بابه تكلم على برأدين خدم الأذن
 أي مقطعتا وأذن خدمته بتلوة قال الكعبية

كأن مسجتي ورق عليها * نمت قرطيم ما أذن خدم

قال ثعلب شبيهه صناع جلد لها بنضة جعلت في الأذن ويقال خدمت النعل خدما إذا انقطع
 شعها قال أبو عمرو وأخدمتها إذا صلحت شعها وخدمتها القطعة والخدماء من الشاء

التي شئت أذنهم عرضا ولم تبس التهذيب الخدم من سمات الشاء شقه من عرض الأذن فتترك
 الأذن نائسة ونجمة خدما فقطع طرف أذنها والخدم من سمات الأبل مد كان الاسلام وخدمه

الصرق ضرب به علقه عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله * صائب الخدم من غير فسل * قال
 ويروى الجذم ويعني بكل ذلك الخطفنة والضمربة ابن السكيت الأخدان الأقرار بالذل والسكون

وأشد لرجل من نحي أسدي أو لبا دم رضوا بالذمة فقال

شري الكرش عن طول النبي أخهم * بمال كأن لم ينه عواشعرا خدم

قوله وخدموا يم هكذا في
 الاصل وصوبه شارح
 القاموس وخطأ ما فيه
 وهو خذاريم بالراء ولكن
 الذي في التهذيب والتسكلمة
 مثل ما في القاموس اه
 مصححه

قوله وخدمه الصقر الخ
 هكذا ضبط الاصل والمخكم
 اه مصححه

شَرُّهُ يُجْمَرُ كَالرَّضَامِ وَأَخَذُوا * عَلَى الْعَارِمَنِ لَمْ يُشْكِرْ الْعَارِيَّ خِذْمُ

أَي بَاعُوا وَأَخَاهُمْ بَابِلُ جَرَوْ قَبَلُوا الدِّيَةَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بَدْلَهُمُ وَالْخِذْمُ السَّكَارِيُّ وَالْخِذْيَةُ الْمَرْأَةُ السَّكَرَى
وَالرَّجُلُ خِذِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَاتٌ بِنُحْطِ شَمْرَسِكْتِ الرَّجُلِ وَأَطِيمٌ وَأَرْطَمٌ وَأَخَذِمٌ وَأَخْرَبَتْ
بِعَنَى وَاحِدٌ وَرَجُلٌ خِذِمٌ سَمِعْتُ طَيْبَ النَّدَسِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خِذِمُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ خِذِمٌ
الْعَطَاءُ أَي سَمِعَ وَخِذَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبِ الْأَنْشِدَانِ الْأَعْرَابِيِّ

خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا مَجْمُوعَةُ الْقُرَى * وَتَأْكُلُ بِالْمَاءِ قَوْطَحِيَّةً جُجَعَدًا
أَرَادَ مَجْمُوعَةَ وَادَى الْقُرَى الْجَعْدُ الْعَلِيظُ رَمَاهُ بِالْتَّبِيحِ وَخِذَامٌ أَسْمُ فَرَسٍ سَمَّاهُ بَنَ حَيَّاشٌ قَالَ
أَقْدَمَ خِذَامٌ أَنَّهُ الْأَسَاوِرَةُ * وَلَا تَمُّ وَلَنْ تَكُنَّ مَائِدَةً نَادِرَةٌ

وَابْنُ خِذَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عُوجًا عَلَى الظِّلِّ الخَيْمِلِ لِأَنَّهَا * نَبِيَّ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خِذَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْخِذَامِ وَهُوَ الْحَارُ وَالْحَوْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلْعَمَامِ ابْنُ خِذَامٍ
وَابْنُ شَيْثَةَ وَلَا تَنَاهَهُنَّ بَعْضِي لَعَلَّنَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْرَجِيِّ

أَرَيْتِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَأَنِّي * أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ يَجِدَلًا مُكْرَمًا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمُ لَيَالِيُ مَمْنُونٍ (خِذْمٌ) خِذْمٌ أَسْرَعُ
وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لَفْتَةٌ (خِزْمٌ) الْخِزْمُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ خِزْمٌ أَنْخَرْتَهُ يَخْرِمُهُ بِالْكَسْرِ خِزْمًا وَخِزْمًا وَخِزْمًا
فَخِزْمَتْ فَخِزْمَتْ فَخِزْمَتْ فَخِزْمَتْ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا نَقَصَتْ وَمَا قَطَعَتْ وَالْخِزْمُ وَالْإِنْخِرَامُ التَّشْتِيقُ
وَالْخِزْمُ تَنْدِيهِ أَي انْتَشِقَ فَإِذَا لَمْ يَنْشِقْ فِيهِ وَأَخْزَمُ وَالْإِنِّي خِزْمًا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخِزْمَةُ الَّتِي خِزْمُ
أَنَّهَا يَخْرِمُ حَرْمًا وَهُوَ قَطْعٌ فِي الْوَتَرَةِ وَفِي النَّاسِ ثَلَاثٌ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَسَدُ وَالنَّعْتُ
أَخْرَمٌ وَخِرْمًا وَإِنْ أَصَابَ شَيْءٌ ذَلِكَ فِي الشَّنَةِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأَذَنِ فَهُوَ خِرْمٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ فِي الْخِرْمَاتِ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَنْفِ الَّتِي فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخِرْمَاتُ
جَمْعُ خِرْمَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ فَكَأَنَّهُ إِذَا بَانَ الْخِرْمَاتُ الْخِرْمَاتُ وَهِيَ الْحُبُّ
الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّلَاثُ الْوَتَرَةُ يَعْنِي أَنَّ الدِّيَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ
الْحُبُّ الثَّلَاثَةُ وَخِرْمُ الرَّجُلِ خِرْمًا فَهُوَ خِرْمٌ وَهُوَ الْأَخْرَمُ تَخْرَمَتْ وَتَرَةً أَنْفَهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ
مَنْخَرَيْهِ وَقَدْ خَرَمَهُ يَخْرِمُهُ خِرْمًا وَالْخِرْمُ مَوْضِعُ الْخِرْمِ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ
لَا يَبْلُغُ الْجَسَدَ وَالْخِرْمَةُ أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمُ الْأَذَنُ كَأَخْرَجَ مِنْ قَبْلِهَا وَالْخِرْمَةُ مَأْمُونٌ

قوله وابن شئثة هكذا بالاصل
مضبوط وحرراه مصححه

قوله فهو مخروم هكذا في
الاصل وهذه عبارة الخبيكم
وليس هذا موجودا فيها اه
مصححه

الاذن المَحْرَمَةُ وعَنْ حَرَمًا شَقَّتْ اذنهَا عرضا والَا حَرَمُ المَنْقُوبِ الَاذنِ وَالذِي قُطِعَتْ وَرَثَةٌ أَنفِهِ
 أَوْ طَرَفِهِ شَيْئًا لَا يَبْلُغُ الجَدْعَ وَقَدْ ائْتَحَرَمَ نَفْسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ حَرَمًا أَصَلَ الحَرَمِ النُّقْبَ وَالشَّقَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضَعِّي بِالْحَرَمَةِ الْاِذْنَ بِعِنَى المَقْطُوعَةِ الْاِذْنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ المَقْطُوعَةَ الْاِذْنَ
 تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِأَصْلِهِ وَأَنَّ الحَرَمَةَ مِنْ أُنْيَةِ المَبَالِغَةِ كَأَنَّ فِيهَا حُرُومًا وَرُشْتِوْفًا كَثِيرَةً قَالَ شَمْرُ
 وَالْحَرَمُ يَكُونُ فِي الْاِذْنِ وَالْاِنْفِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي الْاِنْفِ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْ دَمٍ مُنْخَرِ الرَّجُلِ وَأُرْبَتَهُ بَعْدَ
 أَنْ يُقَطَّعَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى جَوْفِ الْاِنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْرَمُ بَيْنَ الحَرَمِ وَالْاِحْرَمِ الْعَدِيدِ
 وَجَمْعُهُ حُرُمٌ لِأَنَّ بَعْضَهُمَا يُحْرَمُ إِلَى بَعْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُرْجِعُ بَيْنَ حُرُمٍ مُنْطَرِطَاتٍ * صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدَّلَاءُ

وَالْاِحْرَمُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ وَتَدْبِجُ عِوَجِ الحُرُوكَيْنِ حُرْمٌ أَحَدُهُمَا وَطَرِحَ كَقَوْلِهِ

أَنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً * إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو أَنْ يُلْجَأَ إِلَى الجَاهِلِ

كَانَ تَمَامَهُ وَإِنْ أَمْرًا قَالَ الزُّجَاجُ مِنْ عِلَلِ الطَّوِيلِ الحَرْمُ وَهُوَ حَذْفُ فَاءِ فَعُولُنَ وَهُوَ يَسْمَى التَّمَمُ
 قَالَ وَحَرْمٌ فَعُولُنَ يَتَمُّ أَدَلُّ وَحَرْمٌ مَفَاعِيلُنَ يَتَمُّ أَعْضَبُ وَيَسْمَى مُخْرَمًا لِتَقَابُلِ بَيْنِ اسْمِ مُخْرَمٍ
 مَفَاعِيلُنَ وَبَيْنَ مُخْرَمٍ أَحْرَمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الحَرْمُ فِي العَرُوضِ ذَهَابُ الفَاءِ مِنْ فَعُولُنَ فَيَسْبِقُ
 عَوْنُ فَيَنْتَسِلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى دَعْلُنَ قَالَ وَلَا يَكُونُ الحَرْمُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الجِزْءِ فِي الْبَيْتِ وَجَمْعُهُ
 أَبْوَابُ حَقِّي عَلَى حُرُومٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَجَعَلَهُ اسْمًا ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْ هُوَ تَسْمِيَةٌ مِنْهُ وَإِذَا أَصَابَ
 الرَّاحِي بِسَهْمِهِ القَرَطَاسَ وَلَمْ يَنْقُبْهُ فَتَدَحَّرَ مِنْهُ وَيُقَالُ أَصَابَ حُورَمَتَهُ أَيْ أَنْفَهُ وَالْحَرْمُ أَنْفُ
 الجِبَلِ وَالْاِحْرَمَانِ عِظْمَانِ مُخْرَمَانِ فِي طَرَفِ الحَنْتِكِ الْأَعْلَى وَالْحَرَمَانِ الْكَتِفَيْنِ اللَّذَانِ اكَتَفَا كُكُوبُهُ الْكُتِفُ
 الْعُضْدَيْنِ مِمَّا يَلِي الْوَابِلَةَ وَقِيلَ هُمَا طَرَفَا سُفْلِ الْكُتِفَيْنِ اللَّذَانِ اكَتَفَا كُكُوبُهُ الْكُتِفُ
 فَالْكُتُوبَةُ بَيْنَ الْاِحْرَمَيْنِ وَقِيلَ الْاِحْرَمُ مِنْ قَطْعِ العَيْرِ حَيْثُ يَجْدَعُ وَهُوَ طَرَفُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
 يَذْكَرُ فَرَسًا يَدْعَى قُرْزَلًا

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ أَذْبَحْنَا * لَكَانَ مَثْوَى حَذْيِكَ الْاِحْرَمَا

أَي لَقُتِلْتَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنْ أَحْرَمِ كُتِفِكَ وَأَحْرَمِ الْكُتِفِ طَرَفِ عَيْرِهِ التَّهْدِيبُ أَحْرَمُ الْكُتِفِ
 حَزْنُ طَرَفِ عَيْرِهِ مِمَّا يَلِي الصَّدْفَةَ وَالجَمْعُ الْاِحْرَامُ وَحُرْمُ الْأَكَّةِ وَحُرْمُهُمَا مُنْقَطَعُهُمَا وَحُرْمُ الجِبَلِ
 وَالسَّيْلِ أَنْفُهُ وَالْحَرْمُ مَا حَرَّمَ سَيْلٌ أَوْ طَرِيقٌ فِي قُفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ وَاسْمُ ذَلِكَ المَوْضِعِ إِذَا تَسَعَّ

قوله عشر من حجة كذا
 بالاصل والذي في التهذيب
 والتكمله تسعين وقوله الى
 مثلها الذي في التكمله الى
 مائة وقد صحح عليه اه
 قوله وبين مخرم اخرم هكذا
 في الاصل والامر فيه سهل
 اه

فهو **مَخْرَمٌ** **مَخْرَمٌ** العقبة و**مَخْرَمٌ** المسيل و**المَخْرَمُ** بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع **المَخْرِمُ** وهي أفواه النجاج و**المَخْرِمُ** الطرُق في الغلاظ عن السكري وقيل **الطُرُقُ** في الجبال وأفواه النجاج قال أبو ذؤيب به رجاء يذنبن **مَخْرِمٌ** * نهوج كلبات الهجائن فيج وفي حديث الهجرة مرة بأوس الأسلمي فملمها على جبل وبعثهم ما دليلا وقال اسلكوا به ما حيث تعلم من **مَخْرِمِ** **الطُرُقِ** وهو جمع **مَخْرِمٍ** بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

واذ أرميت به النجاج رأيت * بهوى **مَخْرِمِ** **ها** هوى الأجدل

أراد في **مَخْرِمِ** **ها** فهو على هذا ظرف كقولهم ذهب الشأم وعسل الطريق **التعلب** وقيل **بهوى** هنا في معنى يتقطع فإذا كان هذا **مَخْرِمِ** **ها** منقول صحيح وما **خرم** الدليل عن الطريق أي ما عدل و**مَخْرِمِ** **الدليل** أو أنه أنشد ابن الاعرابي

مَخْرِمِ **الليل** **لهن** **بهرج** * حين ينأم الورع المزج

قال ويروي **مَخْرِمِ** **الليل** أي ما **مَخْرِمٌ** **سلا** كد على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه وبين ذات **مَخْرِمِ** أي ذات **مَخْرِمِ** **حارج** ويقال **لاخبر** في عين **لاخبر** **ها** أي **لاخبر** **حارج** ما **خو** **مخروم** وهو التنيب بين الجبلين وقال أبو زيد هذ **عين** قد طلعت في **مَخْرِمِ** **ها** وهي العين التي تجعل لصاحبها **مَخْرِمًا** و**الخورمة** أرنبه الانسان ابن سيدة **الخورمة** **مقدم** أنف وقيل هي ما بين **المخريين** و**الخورم** **خور** **ها** **خور** واحده **خورمة** و**الخورم** **خورة** فيها **خور** و**المخروم** أنف الجبل وجمعه **خروم** ومنه اشتقاق **المخرم** **رضرع** فيه **مخرم** **ومشرم** إذا وقع فيه **خزور** و**اخترم** فلان **عنما** **مات** وذهب و**اخترمة** **المنيبة** من بين أصحابه **أخذته** من بينهم و**اخترمه** **م** **الدهر** و**مخترمه** **م** أي اقتطعهم واستأصلهم ويقال **خرمته** **الخوارم** إذا مات كما يقال **شعبته** **شعوب** وفي الحديث يريد أن **مخرم** **ذلك** **القرن** **القرن** يدل كل زمان و**مخرومه** **دهابه** و**انقضاؤه** وفي حديث ابن الحنيفة كدت أن أكون **السواد** **المخترم** من **اخترمه** **الدهر** و**مخترمه** **م** استأصلهم و**المخروم** **راية** **تنهيط** في **وهدة** وهو **المخروم** أيضا **كده** **مخروم** **ها** **جانبا** لا يمكن منه **الصعود** و**مخروم** **م** **باردة** كذا **حكاه** **أبو عبيد** **بالراء** ورواه **كراع** **مخروم** **بالراء** قال **كأنتم** **مخروم** **الأطراف** أي تنظمها وسمايت ذكروه و**المخروم** **نبات** **الشجر** عن **كراع** و**عيش** **مخروم** **ناعم** وقيل هو **فارسى** **معرب** قال أبو **مخروم** **في** **صفة** **الابل** * **فاظت** **من** **المخروم** **بقنيط** **مخروم** * **اراد** **بقنيط** **ناعم** **كثير** **الخير** **ومنه** **يقال** **كان**

عَيْشَانِهِمْ أَحْرَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَكَاطَمَةُ جُبَيْلَاتٌ وَأَنْفُ جِبَالٍ وَأَمَا قَوْلُ بَرِيرِ

إِنَّ الْكَنْبَسَةَ كَانَ هَدْمُهَا * نَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَحْرَمِ

فَأَنَّ الْأَحْرَمَ اسْمٌ لِلْمَلِكِ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ وَالْخُرْمِ الْمَاجِنُ وَالْخَارِمُ النَّارِكُ وَالْخَارِمُ الْمُنْقَسِدُ وَالْخَارِمُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ مَلَأَ شَاكِهَ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ مَا أَحْرَمْتُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيِ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَحْرَمْ مِنْهُ حَرْفًا لَمْ أَدْعُ

وَالْخُرْمُ الْأَحْدَاثُ الْمُحْرَمُونَ فِي الْمَعَادِي وَجَاءَ يُحْرَمُ زَنْدَهُ أَيِ يَرْكَبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحَقُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَتَانَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَاللَّهِ لَنْ أَنْكَبْتَ عَلَيْكَ فَإِنِّي أُرَاكَ يُحْرَمُ زَنْدُكَ وَذَلِكَ أَنَّ الزَّنْدَ إِذَا حُرِّمَ لَمْ يُولُوجْهُ نَارًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّنْدِ الْمُحْرَمِ وَحُرْمُ زَنْدُكَ أَيِ سَكَنَ غَضَبُهُ وَحُرْمَ أَيِ دَانَ بَيْنَ الْحُرْمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّمَاخِيخِ وَالْإِبَابَةِ أَبُو خَيْرَةَ الْخُرْمَانِيَّةُ بَقُولِهِ خَيْرِيَّةُ الرِّيحِ تَنْبُتُ فِي الْعَطَنِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتِ شَيْدَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ * وَبَيْتَهُ فِي خُرْمَانَ نُورٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ذُرٌّ حُرْمِيٌّ هُوَ مَصْغَرٌ نَبِيَّهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّوحَاءِ كَانَ عَلَيْهِ اطِّبَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَصْرٍ فَهُوَ مِنْ بَدْرٍ وَحُرْمَةٌ بِالْفَتْحِ وَحُرْمٌ بِحُرْمِ اسْمَاءٍ وَحُرْمَانٌ وَأَمْ حُرْمَانَ مَوْضِعَانِ

وَالْخُرْمَاءُ عَيْنٌ بِالسُّنَنِ قَرَأَ كَأَنَّهَا كُنْتُمْ بِنْتِهَا الْعَفْهَارِيُّ ثُمَّ اشْتَرَيْتُ مِنْ وَادِهِ وَالْخُرْمَاءُ قُرْسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانِيَّةُ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكُذْبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيِ بِالْكَذْبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا نَبَيْتُ فِيهِ جُرْمَاءُ يَعْنِي بِهِ الْكُذْبُ (خرثم) حُرْمَةٌ الْعَمَلُ

وَخُرْمَةٌ أَرَأْسُهَا (خرثم) الْخُرْشُومُ أُنْتُ الْجَبَلِ الْمَشْرِيفِ عَلَى وَادٍ أَوْ قَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَا عَظَمَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُرْمَةُ الرَّجُلِ كَرُوجِهِ وَهُوَ وَالْخُرْمَةُ الْمُتَعَبُّ الْمُتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ الْغَضَبَانِ الْمُتَكَبِّرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْرَمْتُمُ الرَّجُلَ إِذَا تَبَضَّ وَتَنَابَزَ خَلَقُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

وَلِخَطِّ طَائِلٍ لَمْ يَحْرَمْتُمْ * وَأَخْرَمْتُمْ كَذَلِكَ وَأَخْرَمْتُمْ الْمُتَعَبِّرُ اللَّوْنُ الذَّاهِبُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ وَهُوَ مِنْ كُورِ فِي الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَانْهَرِي بِالْجِيمِ أَيْضًا قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ تَعَاقَبَ فِيهَا الْخَاءُ وَالْجِيمُ كَالزَّنْحَانِ وَالزَّنْحَانِ الشَّيْءُ وَأَنْتَجِبْتُهُ إِذَا اخْتَرْتَهُ وَأَرْضٌ حُرْمَةٌ بِأَسْبَابِ صِلَابَةٍ وَجِبَلٌ حُرْمَةٌ كَذَلِكَ (خرطم) الْخُرْطُومُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ وَقِيلَ مَا نَزَمَ الرَّجُلَ عَلَيْهِ الْحَنْكَيْنِ أَبُو زَيْدٍ الْخُرْطُومُ وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَسُمُّهُ عَلَى الْخُرْطُومِ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَعْنِي عَلَى الْوَجْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْأَنْفُ وَاسْتِعَارَهُ لِلنَّاسِ

قوله والخرم وكاطمة الخ كذا بالاصل ومثله في التكملة والذي في ياقوت والخرم في كاطمة الخ وفي التهذيب والخرم بكاطمة الخ اه محققه

قوله الخرومانية بقوله وكذا قوله في البيت خرومان منور قد تقدم في مادة ش ق ذ خرومانية وخرومان بالضم وهو موافق لما في المحكم هناك والذي في القاموس والتكملة والتهذيب مثل ما هنا وقوله منور ضبط هنا وهناك كالعظم في التهذيب والمحكم وضبطه في الاصل والتكملة هنا كحدث اه محققه

قوله تنبت في العطن هكذا في الاصل ويؤيده ما في مادة ش ق ذ من الاصل والمحكم من التعبير بالاعطان وصوبه شارح القاموس وخطأ ما فيه وهو تنبت في القطن وانكسرت في التهذيب والتكملة هنا مثل ما في القاموس اه محققه

قوله وأم خرمان بضم فسكون كافي ياقوت والتكملة اه محققه

لان في الممكن أن يتجه يوم القيامة فيجعله كخرطوم السبع وقيل معناه سمجعه له في الأثره
 العلم الذي يعرف أهل النار من اسوداد وجوههم وقال الفراء الخرطوم وان خص بالسمية
 فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدي عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم
 والخرطوم ومن الخنزير الشطيسه ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس
 الشفة ومن الحافر الحافل والخرطوم للفيصل وهو أرقه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال
 والخروفي التي فيه لا تشد وانما هو وعاء اذا ملاه الفيل من طعام أو ماء أو بخره في فيه لانه قصير
 العنق لينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البعثة من الجنة جز ورحم لقصر عنقه ولعجزه
 عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالفيل وحكى ابن برى عن ابن خالويه
 فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبير الانف والقرطمانى الخف له منقار وفي
 حديث أبي هريرة وزكر أصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات حراطيم وأوف بعنى
 ان صدورها ورؤسها محددة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبهة من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمة

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز أن يكون أراد الخرطوم فشدده
 للضرورة وحذف الواو لذلك أيضا والخرطوم للسياح بمنزلة المناقير للطير وخرطمة ضرب خرطوم
 وخرطمة عوج خرطومته وخرنطم الرجل عوج خرطومته وسكت على غضبه وقيل رقع أنفه
 واستكبر وخرنطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندب بصف حوّل

وهن بعين من الملاجج * بقدر خرنطم المتأوج * على عيون لجأ الملاجج

ملاججها أفواهاها والقرن اللغام الجعد والمتأوج تتوج بالعمامة أى صار الزبد لها تاجا
 والملاجج ما دخل العين لجأ قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبي على وأنشد
 تناول لذي الخرطوم فيمن سورة * اذا لم يدافع بعصها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخمر الخرطوم قال الججاج

فغمها حوّلين ثم استودعا * صهبا خرطوما عقارا قرقا

والخرطوم الخمر السمر بعنة الاسكار وقيل هو أول ما يجرى من العنب قبل أن يداس أنشد أبو
 حنيفة وقتية غير أن ذلك دانت لهم * بنى رفاع من الخرطوم نشاج
 يعنى بنى رفاع الزق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر وخرطوم

قوله لجأ هكذا بالاصل بدون ضبط ويجرر اه صححه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية الخ كذا بالاصل وعبارة الحكم أنشد أبو حنيفة وكأ نريقتها اذا نبتها بعد الرقاد نعل بالخرطوم وقال الراي وقتية الخ كنه

صححه

القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخراطومان
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكه والخزامة برة
 حلقة تجعل في احد جانبي مخزري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وتره انفه يشد بها
 الزمام قال الليث ان كانت من صقر فهي برة وان كانت من شـعـر فهي خزامة وقال غيره كل شيء
 يقبسه فقد خزمته قال سمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضائفة وفي الحديث لا خزام
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي مخزري البعير كانت بنو
 اسرائيل يخزمو انوفها وتخزق تراقبها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضع الله عن هذه الامة
 اى لا يقبل الخزام في الاسلام وفي الحديث ودا أبو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عهداً وانه خزم الله يخزامة وفي حديث أبي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومهم ان يعطوا
 القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة
 اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى المنعولين كقوله اعطى بيده اذا انقاد
 وكل امرؤ من اطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء
 الجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا بفتح الباء من عطاء يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى المفعول
 واحد ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه
 والخزم من نعت النعام قيل له مخزم لثقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه وإبل خزى
 مخزمة عن ابن الاعرابي وأشد * كأنه خزى ولم يخزم * وذلك ان الناقة اذا لقت رفعت
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزى أى مشددة الانوف بالخزامة وان لم يخزم
 والخزامة الناقة المشقوقه المخز ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخناثة وهي المخز قال
 والزخاء المنتنة الراحة وكل مشقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود نظمته وخزمت الكتاب
 وغيره اذا تقبته فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
 صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد ان الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال أبو عبيد
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله
 تعالى والله خلقكم وماتعون يعني تختمهم للاصنام بعد اونها بأيديهم ويريد بصانع الخزم صانع
 ما يتخذ من الخزم والطير كما يخز ومه مخزمة لان وترات انوفها مقنوبة وكذلك النعام قال

قوله كقوله أعطى الخ أى
 كدخولها في قوله أعطى الخ
 وقد عبر به في النهاية اه
 مصححه

* وأرفع صوتي للذمام الخزم * وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشرا الن

خَزْرُومٌ وَمَشْكُوكٌ وَخَزْرَمُ الشُّوكِ فِي رِجْلِهِ سَكَّهَا وَدَخَلَ فِيهَا أَلِ الْقَطَايِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهَا * خَزْرَمٌ بِالْأَطْرَافِ شُوكُ الْعَقَابِرِ
وَخَزْرَمَةُ الطَّرِيقِ أَخَذَ فِي طَرِيقٍ وَأَخَذَ غَيْرَهُ فِي طَرِيقٍ حَتَّى التَّقْيِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ
وَالْخَازِمَةُ الْمَعَارِضَةُ فِي السَّيْرِ قَالَ ابْنُ قُسَوَّةٍ

إِذَا هُوَ نَحَا عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَتْ * بِهِ الْجَوْرُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ نَهْيُ الْعَدِ
ذَكَرَ نَاقَتَهُ أَنْ رَاكِبَهَا إِذَا جَارَهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِخِلَافِ الْجَوْرِ حَتَّى تَعْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ * قَطَعْتُ مَا خَزَمَ مِنْ مَرْوَرَةٍ فَعِنَاهَا مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ وَرِيحَ خَزَمٍ بَارِدَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْشَدُ
رَأَوْحَهَا إِذَا مَا شَمَالَ مُسْنَةً * وَإِمَّا صَابًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَزَمٌ

وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ خَزَمٌ بِالرَّاءِ وَسَمَّاهُ كِرَةً وَالْخَزْمُ بِالْهَاءِ يَكْتَبُ بِكَ تَجْرُلُهُ أَيْفُ تَخْتَضِنُ لِجَانِبِ الْجِبَالِ
الواحدة خَزَمَةٌ وَأَنْشَدُ قَوْلَ أُمِيَّةٍ

وَأَبْعَثَتْ حَرْجَفَ يَمَانِيَّةٍ * يَيْسُ مِنْهَا الْإِرَالُ وَالْخَزْمُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ * أَفَادُ كَيْبَ ذَاتِ السَّحَابِ وَالْخَزْمُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * مِثْلَ رِشَاءِ الْخَزْمِ الْمَبْتَلِ *
التَّهْدِيبِ الْخَزْمُ تَجْرُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي مَرْقِيَّةٍ تَنْأَرِبُ وَلَهُ * بَرَكَةٌ زَوْرٌ بِجَبَاهُ الْخَزْمُ
أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدُّومِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبُسْرٌ صَغَارٌ يَسُودُ إِذَا أَيْبَعُ مَرْتَعِصُ
لَا يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَلَكِنَّ الْعَرَبِيَّانِ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ وَاحِدَةٌ حَزْمَةٌ وَالْخَزْمُ بَائِعُ الْخَزْمِ وَسُوقُ
الْخَزْمِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْخَزْمَةُ خَوْصُ الْمُقَلِّ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْدَانُ النِّسَاءِ وَالْخَزْرَائِي نَبْتُ
طَيْبِ الرِّيْحِ وَاحِدَةٌ خَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْرَائِي عُسْبَةُ طَوِيلَةٌ الْعِيدَانِ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ
حِرَاءُ الزُّهْرَةِ طَيِّبَةُ الرِّيْحِ لَهَا نُورٌ كَنُورِ اللَّبَنَةِ سَجَّ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الزُّهْرِ زُهْرَةً أَطْيَبَ نَفْعَةً مِنْ نَفْعَةِ
الْخَزْرَائِي وَأَنْشَدُ لِقَدْرَقِ أُمِّ الطَّلَبَاءِ مَحَابِي * وَقَدْ جَعَلَتْ لِلْعَوْرِ أَخْرَى الْكَوَاكِبِ
بَرِي خَزْرَائِي طَلَةٌ مِنْ نِيَابِهَا * وَمِنْ أَرِيحٍ مِنْ جَبَدِ الْمَسْكِ نَابِقِ

قوله وسند كره هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لترتيبه لان فيه خرم بالراء مؤخره عن خزم بالزاي واما اللسان فباله كس فكان الاولى ان يقول وقد تقدم ذكره اه صححه

كَانَ الْمُدَّامُ وَصُوبَ الْعَمَامِ * وَرِيحُ الْخَزْرَائِي وَنَشْرُ الْقَطْرِ
وَالْخَزْرُومَةُ الْبَقْرَةُ بِلُغَةِ هَذَيْلٍ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٣)
إِنْ يَنْسَبُ يَنْسَبُ إِلَى عَرَقِ وَرَبِّ * أَهْلُ خَزْرُومَاتٍ وَشُهَابِ سَخْبِ

(٣) قوله أبو ديرة الهذلي كذا هو بالاصل بهذا الشبوط وبالذال المهملة وعبارة القاموس في مادة ذ ر ر وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر وأه هو يضم الدال المهملة اه كتبه صححه

وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خَزَامٌ وخَزُومٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله
* أربابُ شَاءٍ وخَزُومٌ ونَمٌّ * يدل على أنه جمع على حدِّ السعة والاختيار وإن كان قد يجوز أن يكون
واحدا وأنشد ابن بري لابن دارة

يا لعمنة الله على أهل الرِّقَمِ * أهل الوَقِيرِ والجميرِ والخَزَمِ

والاخزم الحية الذكروذ كرا أخزم قصير الوزرة وكرة خزما كذلك قال الازهرى الذى ذكره الليث
في الكـ مرة الخزما لأعرفه قال ولم أسمع الاخزم في اسم الحيات وقد نظرت في كتب الحيات
فلم أرا الاخزم فيها وقال رجل لبيى له أعجبه * شنشنة أعرفها من أخزم * أى قطران الماء من ذكر
أخزم وقيل أخزم قطعة من جبل وأبو أخزم جد أبى حاتم طيبي أوجد جدّه وكان له ابن يقال أخزم
فمات أخزم وترك بنين فوثبوا يوما في مكان واحد على جدّهم أبى أخزم فأذموه فقال

إن بنى رملوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم * من يلق أساد الرجال يكلم

كأنه كان عاقا والشنشنة الطيبة أى أنهم أشبهوا أباهم في طبيعته وخُلقه والخزم بالزاي في
الشعر زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف المعاني نحو الواو وهـل وبـل
والخزم نقصان قال أبو اسحق وإنما جازت هذه الزيادة في أوائل الاييات كما جاز الخزم وهو
النقصان في أوائل الاييات وإنما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين
في السمع ويظهر عوارده اذا ذهب في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في
أول الاييات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة
من الله لنت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو ذلك لا يعلم أهل الكتاب معناه لأن يعلم أهل الكتاب
قال وأكثرا جاء من الخزم بحروف العطف فكانت انما تعطف بييت على بيت فانما تحتسب
بوزن البيت بغير حروف العطف فانخزم بالواو كقول امرئ القيس

وكأن تبيرا في أفانين ودقه * كبير أناس في مجادم زمّل

فالواو زائدة وقد رويت آييات في هذه القصيدة بالواو والواو أجود في الكلام لانك اذا وصفت
فتلت كأنه الشمس وكأنه الدر كان أحسن من قولك كأنه الشمس كأنه الدر بغير واو لانك أيضا
اذالم تعطف لم يتبين أنك وصفته بالصفتين فلذلك دخل الخزم وكفه قوله

* واذا خرّجت من عمرة بعد عمرة * فالواو زائدة وقد يأتى الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن
الاعرابي

بل بر بقاء أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

قوله أى قطران الماء الخ كذا
في الاصل والتسكمله وعبارة
التشذيب أى قطرة ماء من
ذكرى الاخزم اه كتبه
مصححه

فزاد بل في أول المصراع الثاني وانما حقه

بل بر يفتأ ب أرقبه * لا يرى الا اذا عتبا

وربما عترض في حش والنصف الثاني بين سبب وتد كقول مطربن أشيم

الفخر أوله جهل وآخره * حقد اذا تد كرت الاقوال والسكلم

فاذا هنا معترضه بين السبب الاخر الذي هو تفت وبين الوند المجموع الذي هو علن وقد زادوا

الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلار اربك متى رائب * ويعلم العالم متى ما علم

وزادوا الباء قال البيد

والهبانيق قيامهم * بكل ملتوم اذا صب همل

وزادوا ياء ايضا قالوا يانفس اكلوا واضطجعا * عاياتنفس لست بخالده

والصحيح يانفس اكلوا واضطجعا * عانفس لست بخالده

وكتوبه يامطربن ناجية بن ذروفا اني * اجني وتغلق دوتنا الابواب

وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فترد القرن بالقرن * صر بعين رداتي

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزم وابل كقوله * بل لم تجز عوايا آل شجر مجزعا * وقال

هل تد كرون اذ نقا نلكم * اذ لا يضرمه معد ما عدته

وخزمو ابخن قال نحن قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عباده

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعددي والمتعددي والعلو والغالي

والاخزم قطعة من جبل وخزام موضع قال البيد

اقوى فعري واسط فبرام * من اهله فضوائق خزام

وتخزوم ابوحى من قر يش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن اوى بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشمها وأخشم تغير رائحتها والخيشوم

من الانف ما فوق فخرته من القصبه وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخيشوم أعرضيف

في أقصى الانف يئنه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الانف وقيل الخيشوم أقصى الانف

والخشم كسر الخيشوم خشمه يخشمه خشمها كسر خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذ كرون الخ هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم من عبارة شارح القاموس وعبارة صاحب التكملة فانما قالوا بهل كقوله هل تذ كرون الخ اهم صححه

ابن بربري الرمي * من ذرورة الصمان خيشوم * قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخس أي البلاد
 أمرأ قالت خياشيم الحزن أو جوار الصمان والخشوم سعة الأنف خشم خشما وخشوما
 وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الأنف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة
 وصاحبه تخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعثرى الأنف وفلان ظاهر الخيشوم أي
 واسع الأنف وأنشد * أخشم بادي العو والخيشوم * والخشم سقوط الخياشيم وانسداد
 المتنفس ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الأنف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها
 عظم يتخشم الخيشوم فصارت خشوما والأخشم الذي لا يجدر بح طيب ولأنه وفي الحديث
 لقي الله وهو أخشم وفي حديث عمر ان مر جانة وليدته أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على
 عاتقه ويسات حشمة الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يسح مخاطه وما سال من خيشومه
 ورجل خشوم ومخشوم وخشم بفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الأعشى
 * إذا كان هيزم ورحت خشما * وخشمة الشراب تنورت ريحه في الخيشوم وخالطت الدماغ
 فأسكرته والاسم الخشمة وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشفق من
 الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تنور في خيشوم الشارب ثم
 تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمة الشراب وأنشد

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوها والعنت الخشما

أي المكسر والخشام العظيم من الأنوف وان لم يكن مشرفا ويقال ان أنف فلان خشام إذا
 كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الأنف وكذلك الجبيل الذي له أنف غليظ والخيشوم
 سلائل سود ونعف في العظم والسليمة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام
 العظيم من الجبال وأنشد

ويضحي به الرعن الخشام كأنه * وراه التنايا شخص كلف مرقل

أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من قوسانهم قال مرقلش
 أبأت ببعلة بن الخشا * م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(خشم) الخشم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

والصيد وكأنها خاف الطير * مدة خشم متبديد

الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها النول والخشم قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشم

قوله هيزم كداهو بالاصل
 مضبوطا وحرره اه
 م صححه

واحدتها **خَشْرَمَةٌ** و**الخَشْرَمُ** أيضاً **مير النحل** و**الخَشْرَمُ** أيضاً **موى الزنابير** و**النحل** و**بيتها**
ذو **التخاريب** وفي الحديث **لتر كبن مسنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا **خَشْرَمَ****
دبر لسلكتموه وهو **موى النحل** و**الزنابير** و**الدبر** قال وقد يطلق عليها **أنفسها** و**الدبر** **النحل**
وقول أبي كبير **بصف صائداً**

يأوى إلى **عظيم الغريف** و**تبدله** * **كسوا** **دبر الخشرم** **المتنور**

أضاف **الدبر** إلى **أميرها** و**مأواها** ولا يكون من إضافة الشيء إلى نفسه و**خَشْرَمُ** **الرأس** **مارق** من
السباع الذي في **خباشيمه** وهو ما فوق **نحرته** إلى **قصبه** **أنده** و**الخَشْرَمُ** بالضم **الاصوات** و**خَشْرَمَت**
الضبع صوت في أكلها **حكاها** **ابن الاعرابي** وقال سمعت **اعرابياً** يقول **الضبع** **خَشْرَمُ** وذلك
صوت أكلها إذا **أكلت** **ابن شهيل** **الخَشْرَمَةُ** أرض **بجارتها** **رَضْرَاضٌ** كأنها **انثرت** على وجهه
الارض **نثراً** فلا **تسكاد** تشي فيها **بجارتها** **أحم** وهو **جبل** ليس بالشديد الغليظ فيها **أرخواوة** موضوع
بالارض وضعا وهو ما استوى مع الارض وما تحت هذه **الحجارة** **الملقاة** على وجه الارض **أرض**
فيها **حجارة** وطين **مختلطة** وهي في ذلك **غليظة** وقد **تبت** **البقل** و**النخبر** وقيل **الخَشْرَمَةُ** **رَضْمٌ**
من **حجارة** **متر** **كوم** بعضها على بعض و**الخَشْرَمَةُ** لا **تطول** ولا **تعرس** **انما** هي **رَضْمَةٌ** وهي **مستوية**
وزاد الليث على هذا القول انه قال **حجارة** **الخَشْرَمَةُ** **أعظمها** مثل **قائمة** **الرجل** تحت **التراب** قال
وإذا كانت **الخَشْرَمَةُ** **مستوية** مع الارض فهي **القنائف** و**انما** **قنفتها** **كثرة** **بجارتها** قال **أبو أسلم**
الخَشْرَمَةُ من **أعظم** **الثقب** وقال بعضهم **الخَشْرَمُ** **مأسئل** من **الجبل** وهي **قُب** و**غلظ** وهو **جبل**
غير أنه **متواضع** ووجهه **الخَشْرَمُ** **ابن سيده** **الخَشْرَمَةُ** **قنائف** **بجارتها** **رَضْرَاضٌ** واحدتها **خَشْرَمٌ**
و**خَشْرَمَةٌ** و**الخَشْرَمُ** **الحجارة** **الرخوة** التي **يتخذ** منها **الحص** و**أنشد** **ابن بري** **لابي النجم**

* **ومسكان** **خَشْرَمٌ** و**مدرا** * **وخَشْرَمُ** **اسم** **ابن** **خَشْرَمِ** **رجل** وهو أيضاً **ابن** **الخَشْرَمِ**
(**خشبرم**) **الخَشْرَمُ** **شبيه** **بالمرور** وهو من **رياحين** البر قال **ابن سيده** هكذا **حكاها** **أبو**

حنيفة **بسكون** آخره و**عزاه** إلى **الأعراب** قال **ابن سيده** ولا أدري كيف هذا قال **وعندي**
انه غير **عربي** (**خضم**) **الخَصْمَةُ** **الجِدَلُ** **خاصة** **بخاصة** **أما** **وخاصة** **بخاصة** **بخاصة** **بخاصة** **بخاصة**
بالجدة و**الخَصْمَةُ** **الاسم** من **التخاصم** و**الاختصام** و**الخَصْمُ** **معروف** و**اختصم** **القوم** و**تخاصموا**
و**خصمك** الذي **يخاصمك** و**جمعه** **خُصُومٌ** وقد **يكون** **الخَصْمُ** **للاثنين** و**الجمع** و**المؤنث** وفي **التنزيل**
العزيز **وهل** **أنا** **لنبأ** **الخَصْمِ** **اذ** **تسور** و**الحرب** **أجعله** **بجعله** **لانه** **سعى** **بالمصدر** قال **ابن بري**

قوله قال **وعندي** انه غير
عربي قال **شارح** **القاموس**
قلت وهو **كأقال** وأصله
بالفارسية هكذا
خوش **سبرم** بضم **الخاء**
وسكون **الواو** و**السين** وفتح
السين **المهمل** وسكون
الباء **العجبية** وفتح **الراء**
وسكون **الميم** اه وقال
اعتراضاً على **التمام** وس
وعجيب من **المصنف** كيف لم
ينبه على ذلك ثم غير ضبطه
إلى **ماترى** اه يعنى إلى
خشبرم بالضبط المذكور
اه صححه

شاهد الخصم وخصم يعدون الدخول كأنهم * قروم غبارى كل أزهر مصعب
وقال ثعلب بن صعير المازني

وَلَرَبِّ خَصْمٍ قَدِ سَيِّدَتْ أَلِدُهُ * تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِهَيْهَاتِرِ

قال وشاهد التننية والجمع والافراد قول ذى الرمة

أَبْرَعَى الْخُصُومَ فَلَيْسَ خَصْمٌ * وَلَا خَصْمَانُ يَغْلِبُهُ جَدًّا

فأفرد وثني وجمع وقوله عز وجل هذان خصم ما ان خصموا في ربههم قال الزجاج عني المؤمنين
والكافرين وكل واحد من الفريقين خصم وجاء في التنبيه من أراء اليهود قالوا اللهم سلّمنا ديننا
وكتابنا أفرد من دينكم وكتابكم فأجابهم المسلمون بأننا آمننا بما أنزل البنا وما أنزل اليكم وآمننا
بالله وما لا نكتمه وكنته ورسله وأنتم كتمتم بعض فظهرت حجة المسلمين والخصم كالتخصم
والجمع خصم ما وخصم ما وقوله عز وجل لا تتخف خصم ما أي نحن خصم ما قال والخصم يصلح
للوامد والجمع والذكر والاثني لانه مصدر خصمته خصمًا كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصميين
خصم ما لاخذ كل واحد منهم ما في شق من الخجاج والدعوى يقال هو لا خصمى وهو خصمى
ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يَخْصِمُونَ
فمن قرأه لا يخالط من أحد أمرين اما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يَخْصِمُونَ
مُخْتَلِسة الحركة واما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء منبجحة بجر كة التاء المنقول اليها
أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى وحكى ثعلب خاصم المرؤفى تراث أيه أى تعلق بشئ
فان أصبته والالم يضررك الكلام وخاطبت فلانا خصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو
شاذ ومنه قرأ حزة وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلمته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم
اذالم يكن حرف من حروف الخلق من أى باب كان من الصحيح عالمته ففعلته أعلمه بالضم وفأخترته
ففتخرته أخفرت بالفتح لاجل حرف الخلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعث ورميت
وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانها تتردى الى الضم تقول راضيته
فرضونه أرضوه وخارفتي فخرتته أخرفته وايس فى كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فترعته
لانهم يستغنون عنه بقلبه وأما من قرأ وهم يخصمون يريد يخصمون فيقلب التاء صاد أفيد غسه
ويقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن
اذا حرك حركته الى الكسر وأبو عمر ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

(٢) قوله يخصمون فمن قرأه
لا يخالط الخ في زاده على
البيضاوى وفي قوله تعالى
يخصمون سبع قرأت
الاولى عن حزة يخصمون
بسكون الخاء وتخفيف
الصاد والثانية يخصمون على
الاصل والثالثة يخصمون
بفتح الياء وكسر الخاء
وتشديد الصاد أسكنت تاء
يخصمون فأدغمت فى
الصاد فالتقى سا كان فكسر
أولهما والرابعة بكسر
الياء آتباع الخاء والخامسة
يخصمون بفتح الياء والخاء
وتشديد الصاد المكسورة
تألوا الفتحة الخالصة التي
فى تاء يخصمون بكالها الى
الخاء فأدغمت فى الصاد صار
يخصمون باخلاص فتحة
الخاء وكالها والسادسة
يخصمون باخفاء فتحة الخاء
واختلاسا وسرعة التلفظ
بها وعدم كمال صوتها نقلوا
شيأ من صوت فتحة تاء
يخصمون الى الخاء تنبها
على أن الخاء أصلها السكون
والسابعة يخصمون بفتح
الياء وسكون الخاء وتشديد
الصاد المكسورة والخاء
يستشككون هذه القراءة
لاجتماع ساكنين على غير
حدهما اذ لم يكن أول
الساكنين حرف مدولين
وان كان ثانيهما مدغما
ا ه كتبه صححه

فلعن والله أعلم وأخصمت فلانا إذا القنته مجتته على خصمه والخصم الجانب والجمع أخصام
والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري تقول خصم الرجل غير متعدده وخصم
كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والظاهر عندي انه بمعنى مخصص مثل
جلس بعني مجالس وعشير بعني معاشر وخصم بعني مخادع قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى
فلا تكن للغانين خصيماً أي مخصصاً قال ولا يصح أن يقال على هذا خصم إلا أنه غير متعد لان
الخصم العالم بالخصومة وان لم يخصص والخصيم الذي يخصص غيره والخصم طرف الرأفة الذي
يجال العزلة في مؤخرها وطرفها الاعلى هو العضم والجمع أخصام وقيل أخصام المزايدة
وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحاباً

إذا طعت فيه الجنوب تحاملت * بأعجاز جرارداعى خصومها

أي تجاوب جوانبها بالعدو وطعن الجنوب فيها سوفها اياه والجربار التقييل ذوالالمتحاملت
بأعجازه دفعت أو اخره خصومها أي جوانبها والأخصام التي عند الكلبة وهي من كل شيء
قال أبو محمد الخدلي يصف الابل * واهتجم العيدان من أخصامها * والأخصوم عروة
الجوالق أو العدل والخصم بالضم جانب العدل وزاوية يقال للمناع اذا وقع في جانب الوعاء
من خرج أو جوالق أو عيبة تدفع في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء طرفه من
المزايدة والنراش وغيرها وأما عضم الروايفه هي الجبال التي تثبت في عراها ويشدها على ظهر
البعير واحدها عصام وأعصمت المزايدة اذا شدتها بالعصامين وأشد ابن بري شاهدا على خصم
كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

ترجي عكالك الصيف أخصامها العلاء * ومازلت حول المتر على عد

أخصامها فوجها وقال الاخطل تداعى خصومها وفي الحديث قالت له أم سلمة أراي أخصام وجه
أمن عليه قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش فبيت ولم أقسمها
خصم الفراش طرفه وجانبه وخصم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها اذا
أرادوا أن ينزعوا أو يداخلوا على سلطان فرجها كانت تحت قص الرجل اذا كانت صغيرة
وتكون في زرة ورجلها في ذؤابة السيف وخصمت فلانا غلبته فيما خصمته والخصومة
مصدر خصمته اذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصاماً وخصومته وفي حديث سهل بن حنيف
يوم صدين لما حكتم الحكمان هذا أمر لا يسدنه خصم الا انفتح علينا منه خصم أراد الاخبار

عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتهيأ اصلاً وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
 وأخذوا العين ما شئت عليه الأشفار والسيف يختصم جفنه اذا كاه من حديثه (خضم)
 الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء الفم بالما كقول وقيل الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم
 بأدناها قال أيمن بن حريم بن كراهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

رجوا بالتقوى الاكل خضم ما تقدرضوا * أخيراً من أكل الخضم أن يأكلوا القضم

وقيل الخضم أكل الشيء الرطب خاصة كالقنأ ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم
 للانسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضم ما وقضم ينضم قضمه والخضام ما خضم
 وفي حديث أبي هريرة انه من جزوان وهو يبنى بنياناه فقال ابنوا شديداً وأملوا بعيداً واخضمو
 فسقط خضم الجوهرى خضمه من الشيء بالكسر أخضمه خضماً قال الاصمعي هو الاكل بجميع
 الفم وفي حديث علي عليه السلام فقام اليه بنو أمية يخضمون مال الله خضم الأبل نبتة
 الربيع الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضماً وفي حديث أبي
 ذرراً كون خضماً زناً على قضمه وفي حديث المغيرة بنس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة خضمة
 أي شديداً الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضمة النبت اذا كان رطباً أخضر قال
 وأخضبه يخي خضمة لان الراعية تخضمه كيف شاءت والخضمة من الارض مثل الخضلة
 وهي الناعمة المنبات ورجل يخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن
 الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو خضم والخضم على وزن الهجف السديد الخول الخواد
 المعطاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضمه ولا يكسر والخضم البحر
 لكثرة مائه وخيره وبجر خضم قال الشاعر

روافدهم كرم الرافدات * يبح لك يبح البحر خضم

والخضم أيضاً الجمع الكثير قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم * فظموا أمرهم ورموا

خطموا أمرهم أحكموه وكذلك رموا وأصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم
 العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضمة أقطعه والسيف يخضم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسامي الذي يعقبى به * يخضم الدارع في أنواعه

والخضم الطريق اذا قطعه وأنشد في صفة ابل خضم

قوله والسيف يختصم كذا
 ذكره الجوهري هنا وأغلطه
 صاحب القاموس وصوب انه
 بالضاد المعجمة وأقره شارحه
 وعضد بان الازهرى أيضا
 ضبطه بالمعجمة اه محكمه

صَوَابِعٌ مِثْلُ قَيْسِي الْقَضْبِ * تَخْضُمُ السِّدَّ بِغَيْرِ تَعَبٍ
وسيف خَضَمٌ قاطع والخَضَمُ المَسْنُ لانه اذا تَمَدَّدَ الحَدِيدُ قَطَعَ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ
حَرَى مَوْقِعَةً مَلَأَ النَّانُ بِهَا * عَلَى خَضَمٍ يَسْقِي الْمَاءَ عَجَاجٍ

وفي العجاج الخَضَمُ في قول أبي وجرة المَسْنُ من الابل قال ابن بري صوابه المَسْنُ الذي يُسَنُّ
عليه الحديد قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الأموي وذكر البيت الذي ذكره لابي وجرة وقد
أورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم مَوْقِعٌ قد ماجت الاصابع في سنه على عَجَجٍ خَضَمٍ
يا كل الحديد عَجَاجٍ أي بصوته عَجَجٌ والحَرَى المرماة العَطَشَى الاصبى الخَضَمَةُ بالضم وتشديد
الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج * خُضْمَةُ الذَّرَاعِ هَذَا التَّخَلُّلُ * وَخُضْمَةُ الذَّرَاعِ
مُعْظَمُهَا وَطَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ أَيْ فِي وَسْطِهِ وَفَلَانَ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَوْسَاطِهِمْ وَيُقَالُ إِنَّ الخُضْمَةَ
مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ وَالخُضْمَةُ حُطَّةٌ تُؤْخَذُ فَتُتَّقَى وَنُطِيبُ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقَدْرِ وَيَصَبُ عَلَيْهَا مَاءٌ فَيُنْطَبَخُ
حَتَّى تَنْضَجَ وَقَالَ أَبُو سَيْفَةَ هُوَ الرُّطْبُ الاخْضَرُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْمُخَضَّمُ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ
أَجَابٍ يَشْرَبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ وَالخَضَمُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ قَالَ

حَوَلِي أُسْدٌ وَالْمُعْجِمُ وَمَا زُنُ * وَإِذَا حَلَّتْ فَيَقُولُ بَيْتِي خَضَمٌ

وَخَضَمٌ اسْمُ بَلَدٍ وَالخَضَمُ فِي الْعَجَاجِ خَضَمٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ اسْمُ الْعَنْسَبِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَقَدْ
غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ تَزَعُونَ أَنَّهُمْ اسْمُهُمْ وَأَبْدَلُوا لِكَثْرَةِ الخَضَمِ وَهُوَ الْمَضْغُ بِالْأَنْرِ اسْمٌ لَانَهُ مِنْ أَيْبَةِ
الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ

حَوَلِي قَوَارِسُ مِنْ أُسْدٍ جَمْعُهُ * وَإِذَا زَرَّتْ فَيَقُولُ بَيْتِي خَضَمٌ

وَخَضَمٌ اسْمُ مَا زَادَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ

لَوْلَا الْإِلَهُ مَا سَكَّنَا خَضَمًا * وَلَا ظَلَّلَنَا بِالْمَشَائِ قَيْمًا

وفي العجاج بالمشاء قَيْمًا قال وهو وشاذ على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسية خَضَفَ بِهَا
وَخَضَمَ بِهَا إِذَا ضَرَبَ وَقَالَ عَرَامٌ وَأَنْشَدَ لِأَعْلَبِ * أَنْ قَابِلَ الْعَرَسِ تَشْتَكِي وَخَضَمٌ * الْأَزْهَرِيُّ
وَخَضَمٌ مِثْلُهُ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ الدَّانِيَةِ السَّبْعَةَ نَسَبَتْهَا فِي خَضَمِ الْفَرَّاشِ أَيْ جَانِبِهِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَكَاهَا أَبُو مَوْسَى عَنْ صَاحِبِ التَّهَةِ وَقَالَ الصَّحْبُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَذَكَرَ الْجَمْعَةَ فِي تَفْصِيلِهِ يُقَالُ لَهُ تَقْمِيعُ الخَضَمَاتِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ
وَالخَضَمَاتُ مَوْضِعٌ (خَضَمٌ) بِرِخْضَمٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ وَمَا مَخْضَرُمٌ وَخَضَارِمٌ كَثِيرٌ يَخْرُجُ الْعَجَاجُ

قوله بغير تعب كذا هو
مضبوط في التهذيب وكذا
في التكملة بسكون العين
وعليه علامة صح اه صححه
قوله حرى موقعة الخ قبله
كافي القاموس والتكملة
شابت رغاى قدوف
الطرفي خائفة

هول الجنان زو وغير مخداج
وقد تقدم هذا البيت في مادة
ش ول على غير هذا
الوجه والصواب ما هنا
وقد أوضح معنى البيتين
صاحب التكملة بما فيه
كفاية اه صححه

قوله وفي العجاج بالمشاء قَيْمًا
كذا هو بالاصل وأظنره اه
صححه

قوله ان قابل الخ تمامه كافي
التكملة
وان تولى مدبر اعننا خضم
قوله الخضعات كفرحات
كخضبطه السيد السهودي
وضبطه الجلال البحر بك
وضبطه صاحب القاموس
في تاريخ المدينة بالكسر
أفاده شارح القاموس

يريد اليامة فاستقبله جري بن الخطافي فقال أين تريد قال أريد اليامة قال تجد به ما تبني خضرمأ
 أي كثره أو الخضرم الكثيرين كل شيء وكل شيء كثره أو واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد
 الكثير العظيمة مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الاصمعي الخضرم في وصف البحر
 وقيل السيد الخول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به
 المرأة والخضارم كالخضرم والمخضرم من الزبد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع وناقصة مخضرمة
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من
 طرفها شيئا وتركه يتوس وقيل قطعها بتضمين وقيل المخضرمة من النوق والشاة المقطوعة نصف
 الأذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه مخضرمة وقيل
 المخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعامهم فلما جاء الإسلام أمرهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل
 الخضرمة أن يجعل الشيء بين يدي فاذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي
 المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك
 الخضرمتين وامرأة مخضرمة أخطأت خافضتها فأصاب غير موضع الخفض وامرأة مخضرمة أي
 مخنوضة قال إبراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعامهم أي قطعوا من أذنانها في غير الموضع
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بئس من خضرمة أهل الجاهلية
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم بنوا إلى الأوس يبيع نعامهم فادعوا إليهم خضرم وخضرمة
 الإسلام وأنهم ممن لم يردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمتين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يحمتهن
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية
 والإسلام مثل لم يمد وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

إلى ابن حصان لم تخضرم جدوده * كثير الثنا والخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لأن الجاهلية لما دخلوا في الإسلام
 خضرموا أذان بلهم ليكون علامة للإسلام أن أغبر عليها وأخو ربوا ويقال لمن أدرك
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأم من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خطبومته المخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوه أبيض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحسب وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أي دعي وقد يترك ذكر النسب فيقال الحَضَّرُ الدعي وقيل الحَضَّرُ في نسبة المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة * على الحَضَّرِ أم ذف الهجين الحَضَّرِ

انما هو أحد هذه الاشياء التي ذكرناها في الحسب والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدرى أمن ذكر هو أم من أنثى وطعام مُحَضَّرٌ حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعمدى انه الذي ليس بجلب ولا مَرٌ وفي التهذيب بين الثقل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أيضا وما حَضَّرٌ عن يعقوب بين الحلو والمالح والحَضَّرُ من مال العليط قرح الصب يكون حسلا ثم حَضَّرَ ما قال ابن ريد وهو حسل ثم مطبخ ثم حَضَّرَ ثم صب ولم يذكر الغيبة ذاق وذكره أبو زيد والحَضَّرُ قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام فتنفروا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن أقام منهم بالاسكوف فهم الآحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الحَضَّرُة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجَرَّاجَةُ ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجَرَّامِقَةُ والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر منقاره أنشدنا في صفة فطاة

لأصهب صيقي يشبه خطمه * اذا قطرت نسيته حبة قليل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها وفيها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الخنثلة من النرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخراطوم ومن الخنزير الفئطية ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنسر وفي التهذيب الخطم من الباذي ومن كل شئ منقاره أبو عمرو والشيباني الانوف يقال لها الخاطم واحدها مخطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع القرقد سبعين ألفا هم خيار من نجت عن خطمه المدراى تشق عن وجهه الارض وأصل الخطم في السباع متاديم أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عينيه أو مذبحها * من خطمها ومن اللعين رطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبات لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان وخطمه وخطمه أنفه والجمع مخاطم وخطمه يخطمه خطمنا نرب خطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الانف روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كانا عليه وان يجعل معهم انوب آخر فاردت عائشة ان تتساع له انوابا جـ د اذا قال عمرا لا يكفن
الافيا اوصى به فتسالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على انفا فبكي عمر وقال كفتي اباك
فما شئت قال شهر معني قولها ما وضعت الخطم على انفا اي ماملكتنا بعد فتنها انا ان نصنع
ما نريد في امـ لا اكاو الخطم جمع خظام وهو الخيل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير اذا غاب ان
يخطم منع خظامه وقال الاعشى

ارادوا نحتت انلنا * وكاتمنا الخطما

قوله والخطمة رعن الخيل
ضبط في الاصل والمحكم
والنهاية بفتح الخاء وسكون
الطاء وفي بعض نسخ الصحاح
بضم الخاء كتبه

والخطمة رعن الخيل والخطام الزمام وخطمت البعير زخمته ابن شيبان الخطام كل حبل
يعلق في حلق البعير ثم ينع تد على انفه كان من جلد او صوف اوليف او قنب وما جعلت لشمار
بعيرك من حبل فهو وخطام وجمع الخطام يقبل من الليف والشعر والكنان وغيره فاذا ضغف من
الادم فهو جري و قيل الخطام الحبل يجعل في طرفه حلقة ثم يلقد البعير ثم يثني على خطمه
قال وخطمه بالخطام اذا علق في حلقة ثم ثني على انفه ولا تثقب له الانف قال ابن سيده والخطام
كل ما وضع في انف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمه بالخطام يخطمه خطما وخطمه كلاهما
جمع له على انفه وكذلك اذا حزا انفه حرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقعة مخطومة ونوق مخطومة
شددت لكثرة وفي حديث الز كانه خطم الاخرى دونها اي وضع الخطام في رأسها وانها اليه
ليتودها به قال ابن الاثير خطام البعير ان يأخذ حبالا من ليف او شعرا وكان فيجعل في احد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يلقد البعير ثم يثني على خطمه واما
الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرجا الخطام في الحشرات وقال

يا عجبنا القدر ايت عجبنا * حمار قبان بسوق اربنا
عاقلها خاطمها ان تذهبنا * فنلت اردفني فقال مرحبا

راد لا تذهب او مخافة ان تذهب ورواه ابن جنى * خاطمها زامها ان تذهبنا * اراد زامها
وقول ابي النجم نلكم الخيم فني تخترنطم * تخطم امور قومها وتخطم
يقال فلان خاطم امر بني فلان اي هو قائدهم ومدير اميرهم ارادتهم القادة اعلمهم بالامور
وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشددنا يريد الاحتراز
فيما يقوله والاحتياط فيما يلقب به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ابو حنيفة
خطم القوس بانوتر يخطمها خطم ما وخطام اعلمه عليه واسم ذلك المعلق الخطام ايضا قال

الطرماحُ يلجس الرصق له قصبَةٌ * سَمَّجَ الْمَثَنُ هَتُوفَ الْخِطَامِ

واستعاره بعض الرُجَّازِ للدُّوْفِ قال

اذا جَعَلْتَ الدُّوْفِ خِطَامَهَا * حِجْرًا مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامَهَا

وخطمه بالكلام اذا قهره ومنعه حتى لا ينس ولا يجير والاختطم الاسود وخطم الليس اول اقباله

كما يقال أنف الليل وقول الراعي

أَتَنَا خَزَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنُوءَةٍ * وَرَاحَ وَخَطَامٌ مِنَ الْمَسْكِ يَنْبُحُ

قال الازهي مسك خطام يغم الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي عن النبي صلى الله عليه

وسلم مرسلانه ودرج - لأن يتخرج اليه فأبطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم أي خطب

جليل وكان الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل أن يراد به أمر خطمه أي منعه من

الخروج والخطام سمة دون العينين وقال أبو علي في التذكرة الخطام سمة على أنف البعير حتى

تنبسط على خديه النضر الخطام سمة في عرض الوجه الى الحد كهيئة الخط ورجاؤهم بخطام

ورجاؤهم بخطامين يقال جعل مخطوم خطام ومخطوم خطامين على الاضافة وبه خطام

وخطامان وفي حديث حذيفة بن أسيد قال تخرج الدابة قيمة ولون قدرأيا نهاشم وتواري حتى

تعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم فتأني الملم فتسلم عليه وتأتي

الكافر فتحطمه وتعرفه ذنوبه قال شهر قوله فتحطمه الخطم الأثر على الانف كما يحطم البعير

بالكي يقال خطمت البعير وهو أن يؤم بخطم من الانف الى أحد خديه وبعير مخطوم ومعنى قوله

تحطمه أي نسبه بسمة يعرف بها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتحتي

وجه المؤمن بالعصا وتحطم أنف الكافر بالخاتم أي نسبه بها من خطمت البعير اذا كوثمه خطا

من الانف الى أحد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومعناه انها تؤثر في أنفه سمة يعرف بها ونحو

ذلك قيل في قوله نسبه على الخرطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله

وأما الكافر فتحطمه بمثل اللحم الاسود أي تصيب خطمه وهو اننه يعنى تصيبه فجعل له أثرا مثل

أثر الخطام فترده بصغر اللحم النعم والمخطم من الانف موضع الخطام قال ابن سيده ليس على

الفعل لاننا نسمع خطم الانهم توه - موادلك وفرس مخطم أخذ البياس من خطمه الى حسكه

الاسفل والقول فيه كالقول في الاول وتزوج على خطام أي تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له

وخطم الاديم خطما خاط حواشيه عن كراع والمخطم والمخطم البسر الذي فيه خطوط وطرائق

قوله فتحلي وجه المؤمن كذا

في الاصل والتكمله بالحاء

وفي نسخة من النهاية

بالجيم وفي التهذيب فتحلوا

اه مصححه

الكسمر عن كراع وقول ذى الرمة

وإذ حبان أنف رمل مخبر * خطمته خطما وهن عسر

قال الاصمعي يريد بقوله خطم منه مررت على أنف ذلك الرمل فقطعته والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الازهرى هو بفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يحترى بذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتفي بالماء الذى يغسل به الخطمي وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأزد وخطمة بطن من أويس اللات وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنوع يد الله بن مالك بن أويس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعابني شجاع ووتى * يوم الخطم لا يدع وجوبا وأنشد ابن الاعرابي نعاما بخطمة صعرا الخدو * دلالات الماء الاصيا ما

يقول هي صاعقة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطم ما من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرا ثم (خيم) الخوعم الاجق والخيعامة كناية عن الرجل السوء وقيل هو نعت سوء والخيعامة المأبون والخيم والخيعامة والنجبوس والنجيس والمأبون والمتدر والمثتر والمنثار والمثسوح واحد وقال أبو عمرو الفصح هيجان الخيعامة تدور هو المأبون وفي حديث الصادق لا يجبتا أهل البيت الخيعامة قيل هو المأبون والياء زائدة والهاء للمبالغة (خيم) خيمته حكاية صوت ومنه قوله

* يدعو خيمه ما وخيمه ما قال أبو منصور رأيت في ديار بني تميم ركبة عادية تسمى خيمه ما قال وأنشدني بعضهم ونحن نسمي منها

كأنا نطقة خيمه ما * صديب حنا وزعفران

وكان ماء هذه الركبة أعمر شديدا الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أى تبطنه والجمع أخلام وخلماء قال ابن سيده وعندى أن خلماء انما هو على توهم خليم والخلماء المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المنقنة حتى يكون لها خلمان سوى زوجها أبو عمرو والخلم شحم ترب الشاة وقال ابن الاعرابي في باب فؤل الخلم شحم ترب الشاة والخلم الأصد قافوا الآخلام الاصحاب قال الكمي

قوله وذات الخطم ما كذا
بالاصول ومنه في المحكم
وعبارة قافوت ذات الخطمي
موضع فيه مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بناه
في مسبره الى تبوك من
المدينة اه ومنه في
التكلمة والقاموس كتبه
صححه

قوله يدعو خيمه ما الخ أوله
كافي التكلمة

وليزل عزتهم مدعما
للناس يدعو الخ اه صححه

اذا ابتدر الحرب أخلاها * كشافا وهيجت الاخيل

والخلم مرض الطيبة أو كآسها لأنها اباء وهو الاصل في ذلك تتخذها أمثا وتأوى اليه ويسمى
 الصديق خلمة الألقته وفلان خلم فلان والأخلام مرض ابض الغنم والخلم أيضا العظيم (خلم)
 الخلم والخلم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المنجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال
 رؤبة خذلا خلمة (خم) خم البيت والبئر يحمهما خما وأختمهما كسهما والاختمام
 مثله والخمسة المكسرة وخامة البيت والبئر ما كسبه عنده من التراب فأقبح به على بعض عن
 اللعياني والخامة والقمامة الكساسة وما يحتم من تراب البئر وخامة المائدة ما ينتثر من الطعام
 فيؤكل ويرسب عليه الثواب وقلب تخوم أي نقي من الغل والحسد دورجل تخوم القلب نقي من
 القس والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 الناس تخوم القلب قيل يا رسول الله وما تخوم القلب قال الذي لا غش فيه ولا حسد وفي رواية
 سئل أي الناس أفضل قال الصادق اللسان تخوم القلب وفي رواية ذوالقلب تخوم واللسان
 الصادق وعوم من تخمت البيت اذا كذسته ومثله قول مالك وعلى الساقى خم العين أي كذسها
 وتنظيها وهو السهم لا يختم وذلك اذا كان طائفا ومثل يضرب للرجل اذا ذكرت بغيره وأقبح عليه
 هو السهم لا يختم والخم البناء الطيب وفلان يختم ثياب فلان اذا كان يثني عليه خيرا وفي النوادر
 يقال ختمه ببناء حسن يحمه وطره بظنه طرا وله ببناء حسن ورشه كل هذا اذا تبعه بقول حسن
 وخم الناقه حلها وخم اللحم يحتم بالكسر ويختم خاوخوما وهو خم وأخم أنثى وتغيرت رائحته ولحم
 خام وخم أي منقن اللبث اللحم الختم الذي قد تغيرت ريحه ولما ينسد كفساد الحديث وقد خم اللحم
 يختم بالكسر اذا أنثى وهو شواء أو طبخ وفي حديث معاوية من أحب ان يسد خم الناس له
 قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده ويرى بالحيم
 وقد تقدم قال ابن زيد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والشوى قال فاما التي فيقال
 فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم اذا تغير وهو شواء أو قدير وقيل هو الذي
 ينتن بعد النضج واذا خبت ریح السقاء فأنسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنشد
 الأزهرى أخم أو قد هم بالخوم * والخيم اللبن ساءت يجلب وخم اللبن وأخم غيرة خبت رائحة
 السقاء ورعا استعمال الخوم في الانسان قال ذروة بن جثنة الصوفي

قوله خذلا خلمة كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 والذي في التهذيب جلا
 خلمه وضبط جلا لوزن
 غراب فليحذر اه مصححه

قوله أخم أو قد الخ الذي
 في التهذيب قد خم أو قد الخ
 اه مصححه

يا ابن هشام عصر المظلوم * البك أشكوك وخف الخصوم

وَسَمَةٌ مِنْ شَارِفٍ مَزْرُومٍ * قَدْخَمٌ أَوْزَادٌ عَلَى الْجُومِ

وَأَنشده ابن دُرَيْدٍ بِجَرَسَمَةٍ والمعروف وَسَمَةٌ لِقَوْلِهِ الْبَيْتِ أَشْكُو وَقَوْلُهُ أَنشده ابن الأعرابي * كَانَتْ صَوْتٌ خُخَمًا إِذَا خَجَى * إِنَّمَا أُرَادَ خَمَّ فَابْدَلَ مِنَ الْمِيمِ الْأَخِيرَةِ يَا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لِأَمْلَاهُ أَيْ لِأَمْلِهِ وَالخَمُّ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْقُرْصِ إِذَا لَمْ يَبْضُجْ وَالخَمُّ قَفْصُ الدَّجَاجِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ نَحَبْتُ رَائِحَتَهُ وَخَمٌّ إِذَا جُعِلَ فِي الخَمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخَمٌّ إِذَا نَطَقَ وَالخَمِيمُ الْمُدَوَّحُ وَالخَمِيمُ التَّقْيِيلُ الرُّوحِ وَالخَمُّ الْبُكَاءُ الشَّدِيدُ يَنْفُخُ الخَاءُ وَالخَامَةُ رَيْشَةٌ فَاسَدَةٌ رَيْشَةٌ تَحْتَ الرِّيشِ وَالخَمُّ وَالإخْتِمَامُ الْقَطْعُ وَالخَتْمَةُ قُطْعَةٌ قَالَ

يَا ابْنَ أُخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ * أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَهُ فَأَخْتَمَكَ

وَنَجَانُ النَّاسِ خُنَّارُهُمْ وَقِيلَ لِبِجَاعَتِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَنَانُ النَّاسِ وَتَأَسُّسُ النَّاسِ وَعَوْدُ النَّاسِ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ رَأَيْتُ خَنَانًا مِنَ النَّاسِ أَيْ ضَعْنَانًا وَيُقَالُ ذَاكَ الرَّجُلُ مِنْ نَجَانِ النَّاسِ وَخَنَانِ النَّاسِ عَلَى فُعْلَانٍ وَقَعْلَانٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ وَخَنَانُ الْبَيْتِ رَدَى مَتَاعَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَالخَمُّ الْبَسْتَانُ الْفَارِغُ وَخَنَانٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

لَمِنَ الدَّارِ أَوْ حَشَتْ بِمَعَانٍ * بَيْنَ أَعْلَى التِّرْمُوكِ فَالْخَنَانِ

وَخَنَانُ الشَّجَرِ رَيْشَتُهُ أَنشده نَعْلَبُ

رَأَيْتُ مُنْتَفِئًا بِالْعُومِهَا * نَأَى كُلَّ الْقَتْلِ وَخَنَانَ الشَّجَرِ

وَالخَنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَخَمٌّ غَدِيرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالخَفْفَةِ وَهُوَ غَدِيرٌ خَمٌّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ خَمٌّ بِضَمِّ الخَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

عَقَا وَخَلَّامَيْنِ عَهْدَتَ بِهِ خُمٌّ * وَشَاقَلُ بِالْمَسْجَاءِ مِنْ سَرَفِ رَيْسَمٍ

وَوَرَدَ كَرْمٌ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَصَبٌ فِيهِ عَيْنٌ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرْتُ خِيَّ بِضَمِّ الخَاءِ وَتَشَدَّدَ سَيِّدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَهِيَ بَثْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ وَالخَمُّ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عَلَى مِثْلِ خَطَّافِ أَبِي بَطْنٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى ابْنَ دُرَيْدٍ إِنَّمَا قَالَ خَمًّا بِالتَّخْفِيفِ وَالخَمَّ مِمَّا وَالخَمُّ مِمَّا مِنْ سَرَفِ مِنْ الْأَكْلِ قَبِيحٌ وَبِهِ سَمَى الخَمَّ مِمَّا وَالخَمُّ مِمَّا بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ تَعْلَفُ حَبِيَةَ الْإِبِلِ قَالَ عَنَتْرَةٌ

مَا رَاعَى الْأَحْوَالَ أَهْلَهَا * وَسَطَ الدَّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الخَمِّ

وَيُقَالُ هُوَ بِالخَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الخَمُّ وَالخَمُّ أَحَدُهُمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ الشَّجَرِيُّ التَّهْدِيبُ

في ترجمة ثغر والثغر من خيار العشب ولها رغب خشن وكذلك الخنجم ويوضع الثغر والخنجم في العين قال ابن هرمة فسكاهما أشقت مواق عينه * يوم الفراق على بيبس الخنجم والخنجمه مثل الخنفة وهو أن يتكلم الرجل كأنه يخنون من التيه والكبر وضرع خنجم كثير اللين غزيره قال أبو جزة وحبت أسقية عوا كما * وفرغت أخرى لها خناجنا والخنجم رجل من بني سادوس سمي بالخنجم الخنفة وكل ما في أسماء الشعراء ابن حنجم بالخاء الابن حنجم وهو ثعلبية بن حنجم بن سيار فانه بالخاء والخنجم دويبة في البحر عن كراع (خنم) تخنم اسم موضع قال لبيد

وهل يشناق مثلك من رسوم * دوارس بين تخنم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعلا وليس في الكلام مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسرته أبو اليسر يوم بدر قال انه لعظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقبهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لامرأته وكانت لامته على انه زامه
 إنك لو شاهدت يوم الخندمة * إذ فرصفوا وفرعك رمه
 ولقد بنا بالسيف المسلمه * يلقن كل ساعد ووجهه
 ضربا فلا تسمع الا نغمه * لهم نيت حوله وجمعه
 * لم تنطق باللوم أدنى كلمة *

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم فإني عليه * هذا سلاح كامل وآله

* وذنو غرارين بربع السلة *

رأيت هنا حاشية أظنها يحفظ الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبة ابن السيد البطيوسي في المثلث للراعي الهدلي وأنشده السله بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الراعي وذكر ابن بري هناك انه حسان بن قيس بن خالد الكلابي قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان حسان بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كنانة يعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته لماذا تعد فقال لمجدوا صحابي وانى لارجوا أن أخدمك بعضهم ثم قال

* ان يَلْقَى الْيَوْمَ قَبَابِي عَالَهُ * الْاِيَّاتِ وَلَقِيَهُمْ خَالِدٌ وَقَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اُنَّاسًا ثُمَّ اَنْهَزُوا خَرَجَ
 جَمَّاسُ بْنُ قَيْسٍ مِنْهُمْ زَمَّاقًا وَقِيلَ اَنْ هَذَا الرَّجُلُ هَرَبَ مِنْ الْحَطِيمِ قَالَهُ وَهُوَ يَحْسَابُ بْنُ جَعْفَرٍ
 وَكَانُوا اَقْتَلُوا خَاهُ فَمَلَّ هَرَبَ عَلَى قَاتِلِهِ فَقَتَلَهُ وَجَعَلَ يَرْجُزُ بِهَا وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاعِشَ وَجَمَّاسًا وَلَمْ يَذْكُرْ هَرَبًا وَهَذَا اخْتِلَافٌ نَظَاهِرٌ (خوم)
 اَرْضُ خَامَةِ اُمِّ وَخَيْمَةَ حَكَاةُ اَبَوِ الْجَرَّاحِ وَقَدْ خَامَتْ تَخِيمُ خَيْمًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ
 لَا اَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ مِنْ اَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ صَحِيحٌ اِذْ حَكَّمْتُ مِثْلَ هَذَا خَامَتْ تَخَوْمُ
 خَوْمَانًا وَاخَامَةُ الْغَضَّةُ الرُّطْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ عَمَلُهَا
 الرَّبِيعُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا قَالَ الطَّرِمَّاحُ

اَعْمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ * فَتَى يَا نِ بَاتٍ مَحْتَصِدُهُ

قال ابن الاثير وهى الطاقة اللينة وان لها منقلبة عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الاعراب
 مستدير يبيده الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر او مرخة خيمت وقيل هى ثلاثة
 اعود او اربعة يلقى عليها التمام ويستظل بها فى الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل
 الخيم اعود تنصب فى القبط وتجعل لها عوارض وتظل بالشجر فتكون ابرد من الاخيشة وقيل
 هى عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق الا آل خيم مضد * وسفع على اس ونوى معتلب

الاس الرماذوم معتلب مهديم والذى رواه ابن السمرى على اس قال وهو الاساس ويروى بعجزه
 ايضا وتسمى على عرش الخيام عسيل * ورواه ابو عبيد للنابغة ورواه ثعلب زهير وقيل الخيم ما يبنى
 من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا ورد به الماء وخيمته اى جعله كالخيمة والخيمه عند
 العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلى ابن الاعراب الخيمة
 لا تكون الا من اربعة اعود ثم تستقف بالتمام ولا تكون من ثياب قال واما المظلة فن الثياب
 وغيرها ويقال مظلة قال ابن برى الذى حكاه الجوهري من ان الخيمية بيت تنبئه الاعراب من
 عيدان الشجر وهو قول الاصمعي وهو انه كان يذهب الى ان الخيمية اعمات تكون من شجر فان كانت
 من غير شجر فهى بيت وغيره يذهب الى ان الخيمية تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل
 بان اصل التخيم الاتمام فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمه قال ومثله

بيت النابغة قول من احم

قوله او مرخة خيمت كذا
 بالاصل والسطرة موجودة
 بتمامها فى التهذيب وهى
 او مرخة خيمت فى أصلها البقر
 اه صححه

مَسَارِلُ أُمَّةٍ أَهْلُهَا فَتَحَةٌ مَلُؤُوا * فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهُمْ فَهَاتِفَةٌ
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَرْنَتْ بِهَ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ * فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْتَضِدٍ
 قَالَ وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ مُرْقِشٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقَارَهُهَا * إِلَّا الْإِنْفَاءُ وَمَبْنَى الْخَيْمِ

وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ حَسَّانَ * وَمَطْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخَيْمِ * وَفِي الْحَدِيثِ الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ
 تَحْتَ الْعَرْشِ الْخَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ خَيْمٌ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ بِهِ وَسَكَنَهُ وَاسْتَعَارَهَا ظَلَّ رَحِمَةَ اللَّهِ
 وَرِضْوَانَهُ وَبَصَدَقَهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ الشَّهِيدُ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَسْتَحْيِمَ لَهُ الرَّجَالُ فَيَأْمَأُ مَا يَأْمَأُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَامَ خَيْمٌ وَخَيْمٌ يَخِيمُ
 إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَيُرْوَى اسْتَحْمَ وَاسْتَحْمَ وَقَدْ تَدَمَّ مَا وَالْخَيْمُ أَيْضًا الْهُوَ أَدْحُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
 الْأَعْمَى أَمِنْ جِبَلِ الْأَمْرِ ارْضَبْ خَيْمًا مَكْمًا * عَلَى تَبَانِ الْأَشْفَاءِ سَائِلِ
 وَأَخَامَ الْخَيْمَةَ وَأَخِيمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَحْيِمٌ مَكَانٌ كَذَا ضَرْبٌ خَيْمَةٌ وَخَيْمٌ الْقَوْمُ دَخَلُوا
 فِي الْخَيْمَةِ وَخَيْمًا وَابْنُ الْمَكْنَانِ أَقَامَ وَأَقَالَ الْأَعْمَى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا * وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّامَةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْمٌ فَلَانَ خَيْمَةً إِذَا بَنَاهَا وَتَحْيِمٌ إِذَا أَقَامَ فِيهَا وَقَالَ زُهَيْرٌ

* وَضَعَنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُتَحْيِمِ * وَخَيْمَتِ الرَّائِحَةُ الطَّبِيعَةُ بِالْمَكَانِ وَالثَوْبُ أَقَامَتْ وَعَبَّتْ
 بِهِ وَخَيْمَ الْوَحْشِيُّ فِي نِكَاسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَخَيْمَهُ عَطَاهُ بَشْيٌ كَيْ يَتَّبِعَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ
 * مَعَ الطَّبِيبِ الْمُتَحْيِمِ فِي النَّيَابِ * أَبُو عَمِيدٍ الْخَيْمُ السِّيمَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ وَيُقَالُ خَيْمِ
 السِّيفِ فَرِيدُهُ وَالخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَبْدَعُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ * يَدْعُو وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَيْمُ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ وَقِيلَ سَعَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لِأَوْحَادِهِ مِنْ لِقَظِهِ
 وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمًا نَاوِخِيًا وَمَا وَخَيْمًا وَمَنْ نَكَّصَ وَجْهَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ
 كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفِهِ مَا يَجِبُ وَنَكَّصَ وَنَكَّصَ وَكَذَلِكَ خَامَ وَفِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَنْظُرُوا بِخَيْرٍ
 وَضَعْفُوا وَأَنْشَدَ رَمَوْنِي عَنْ قِسِيِّ الزُّورِحِيِّ * أَخَامَهُمُ الْإِلَهُ بِهَا خَانَمًا وَأُ

وَالنَّخَامُ الْجَبَانُ وَخَامَ عَنِ الْقِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَامَ فِيهِ جَبْنٌ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ

لَعَمْرُكَ مَا وَفَى ابْنُ أَبِي أَنَيْسٍ * وَلَا خَامَ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا

قال ابن جنى أراد حرف الجر وحذفه أى حَامٍ فى القتال وقال حَامَجُنٌ وترَاجِع قال ابن سيبه وهو عندي من معنى الخِيَمَةِ وذلك أن الخِيَمَةَ نُعِطَفُ وَتُنْتَى عَلَى مَا تَحْتَهَا التَّقْيِيسُ وَتَحْفَظُهُ فَهِيَ مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ وَالتَّنْيِ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى حَامٍ لِأَنَّهُ انْتَكَسَرَ وَتَرَاجِعٌ وَاتَّيَّ الْأَتْرَاهِمُ قَالُوا الْجَانِبَ الْخِيَابِ كَسَرَ ابْنَ سَيْبِهِ وَالْحَامَةَ مِنَ الزَّرْعِ أَوْلَى مَا يَنْبَغُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الطَّاقَةُ الْعَضَّةُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الشَّجَرَةُ الْعَضَّةُ الرَّطْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَامَةُ السُّنْبُلَةُ وَجَعَهَا حَامٌ وَالْحَامَةُ الْفُجْجَلَةُ وَجَعَهَا حَامٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرَانِ كَانَتْ مَحْفُوظَةً فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ جَعَلَ الْحَامَةَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ وَالْحَامُ مِنَ الْجُلُودِ مَا يُدْبَغُ أَوْ لَمْ يَبَالِغْ فِي دَبْغِهِ وَالْحَامُ الدَّبْسُ الَّذِي لَمْ تَمْسَسْهُ النَّارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَفْضَلُ وَالْحَيْمُ الْحَضُّ ابْنُ بَرِيٍّ وَخِيَمَاءُ أَسْمٌ مِائَةٌ عَنِ النَّوْزِيِّ وَخَيْمٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ * أَقْبَلْتُ مِنْ تَجْرَانٍ أَوْجَبِيَّ خَيْمٍ * وَخَيْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْخَيْمُ مَوْضِعٌ عَانَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنُ الْخَيْمِ فَقَالُوا الْجَرُّ أَوْ رَاحُوا

قال ابن جنى الخَيْمُ مُنْذَعِلٌ لِعَدَمِ م خ م وَعِزَّةٌ بَابُ قَلْبٍ وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ خَامَتِ الْأَرْضُ تَحِيْمٌ خَيْمًا نَاوَزَ عَمَّ أَنَّهُ مَتَلَوَّبٌ مِنْ وَجَتْ قَالَ ابْنُ سَيْبِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ فِي عِمَاءِ لَامٍ قَلْبٍ عَنْهُ وَجَتْ رَجُلِي خَيْمًا إِذْ رَفَعْتَهَا وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي السَّاقِ مَنِيَّ خَاوَلُوا * جُبُورِيَّ لِمَا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهُمَا

النَّوْزِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَخَامَةُ أَنْ يَصِيبَ الْإِنْسَانَ أَوِ الدَّابَّةَ عَمَّتْ فِي رِجْلِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْكَنَ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَسْبِقِي عَلَيْهِمَا قَالَ أَنَّهُ لِيخْسِيمٌ أَحَدِي رَجْلِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَخَامَةُ لِلْفَرَسِ أَنْ يَرْفَعَ أَحَدِي يَدَيْهِ أَوْ أَحَدِي رَجْلِيهِ عَلَى طَرْفِ حَافِرِهِ وَأَنْشَدَ النَّوْزِيُّ مَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ أَيْضًا

خَاوَلُوا جُبُورِيَّ لِمَا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهُمَا

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دَام﴾ دَامَ الحَائِطُ عَلَيْهِ دَامًا دَفَعَهُ قَالَ اللَّيْثُ الدَّامُ إِذَا دَفَعْتَ حَائِطًا فَدَامَتْهُ عِمْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ تَقُولُ دَامَتْهُ عَلَيْهِ وَدَامَتْ الحَائِطُ أَي رَفَعْتَهُ مِثْلَ دَعَمَتْهُ وَدَامَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهَمُومُ وَالْأَمْوَاجُ بِوِزْنِ تَفَاعَلَتْ وَدَامَتْهُ الْأَخْبِيرَةُ مُعَدَّةٌ بغير حرفٍ تَرَكَتْ عَلَيْهِ وَتَرَاجَعَتْ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَدَامَتْهُ الْمَاءُ عَمْرَهُ وَهُوَ تَفَعَّلَ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ كَاهَوِيٍّ فَرَعُونَ إِذْ تَعَمَّمَا * تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا

الاصحى تَدَامَتْهُ الْأَرْضُ مِثْلُ تَدَاعَمَتْ إِذَا تَرَكَتْ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَدَامَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ

أَيَّ تَجَلَّهَا وَالِدَامُ مَا عَطَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَجِيشٌ مَدَامُ بِرَكْبُ كُلِّ شَيْءٍ أَبُو زَيْدٌ تَدَامَتْ الرَّجُلُ تَدْوَمًا
 إِذَا وَبَّتْ عَلَيْهِ فَرَكَبْتَهُ أَبُو عَمِيدٌ وَالِدَامُ الْبَحْرُ عَلَى فَعْلَانٍ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ
 وَاللَّيْلُ كَالِدَامِ مَسْتَشْعَرٌ * مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلَوْنَا السُّدُوسُ

(دجم) دَجَمَ العَشِيقُ والبَاطِلُ عَمْرَانَهُ يُقَالُ انْتَشَعَتْ دَجَمُ الْبَاطِلِ وَانْهَلَقِي دَجَمَ الْهَوَى أَي فِي
 عَمْرَانِهِ وَظَلَمَهُ الْوَاحِدَةَ دَجَجَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ دَجَجَةٌ وَدَجَمٌ لِلْعَادَاتِ ابْنُ بَرِيٍّ دَجِمَ اللَّيْلُ
 دَجَجَةً وَدَجَمَ الظُّلْمُ وَالدَّجَمُ الخُلُقُ وَيُقَالُ انْكَ عَلَى دَجَمٍ كَرِيمٍ أَي خُلُقٍ وَدَجَلٌ كَرِيمٌ مِثْلُهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
 * وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدَجَجَهُ * وَدَجَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَدَجَمَ حَزَنٌ وَالدَّجَمُ مِنَ الشَّيْءِ
 الضَّرْبُ مِنْهُ وَقَوْلُ رُوْبِيَّةِ وَكُلٌّ مِنْ طَوْلِ النَّضَالِ أَشْمُهُ * وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدَجَجَهُ
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ دَجَجَهُ أَخَذَانَهُ وَأَخْبَاهُ الْوَاحِدُ دَجَمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ فَعْلَانًا لَا يَجْمَعُ عَلَى
 فَعْلٍ الْآنَ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْمَعْنَى إِنْ الَّذِي كَانَ يَتَابَعُنِي فِي الصَّبَا اعْتَلَّ عَلَيَّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ مِنْ
 هَذَا الدَّجَمِ أَنْتَ أَي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّجُومُ وَاحِدُهُمْ دَجَمٌ وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَةِ وَمِثْلُهُ
 قَدَرٌ وَقُدُورٌ وَالصَّاعِنَةُ وَالْحُزَانَةُ وَالْحُزَابَةُ مِثْلُهُ وَالْحُزَانَةُ مَنْ حَزَبَهُ امْرَأَةٌ وَالْحُزَابَةُ مَنْ حَزَبَهُ وَفُلَانٌ
 مَدَّحِمٌ فُلَانٌ وَمَدَّحِمٌ لِمَنْ مَدَّحِمَتْ لَهُ دَجَجَةٌ وَدَجَجَةٌ أَي كَلِمَةٌ أَبُو زَيْدٍ هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّجَجَةِ وَالدَّجَجَةُ
 أَي الطَّرِيقُ (دجم) الدَّحْمُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَجَجَهُ دَجَجًا إِذَا دَفَعَهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* مَا لَمْ يَبْجُ بِأَجُوجٍ رَدَمَ يَدَجَجُهُ أَي يَدْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّيْسُ دَجَانًا وَدَجِيمًا وَالدَّحْمُ النَّسْكَاحُ وَدَحَمَ
 الْمَرْأَةَ يَدَحِمُهَا دَحِمًا نَكَحَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ
 أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَمٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَجَانًا فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بَكْرًا قَالَ ابْنُ
 الْأَسْبَغِ هُوَ النَّسْكَاحُ وَالْوَطَاءُ يَدْفَعُ وَازْعَاجٌ وَاتَّصَابَهُ يَنْفَعُ مِثْلُ أَي يَدَجُوجُونَ دَجِمًا يَجَامِعُونَ
 وَالتَّكْرِيرُ لِتَأْكِيدِهِ وَيَعْنِي قَوْلَهُمْ لَمِ لَقِيمَتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَي دَجِمًا بَعْدَ دَحَمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ وَذَكَرَ هَلْ الْجَنَّةُ فَقَالَ انْعَامًا يَدَجُوجُونَ دَجِمًا وَهُوَ مِنْ دَحَمٍ فُلَانٌ أَي مِنْ أَصْلِهِ وَتَجَرَّبَتْ عَنْ
 كِرَاعٍ وَقَدَسَتْ دَجِمًا وَدَحِيمًا وَدَجَانًا وَدَجَجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكْنَا ابْنَ الدَّجَمَةِ * حَرَكَةُ احْتِيَاجًا يَعْنِي يَزِيدُ بِنِ الْمُهَلَّبِ (دحسم) اللَّيْثُ
 الدَّحْسَمُ وَالدَّمَا حُسُ الْعَلِيظَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّحْسَمُ وَالدَّحْسُ وَالدَّمَا حُسُ وَالدَّحْسَمَانِيُّ
 وَالدَّحْسَمَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ الْعَظْمِ مَعَ سُودٍ وَالدَّمَا حُسُ السَّيِّءِ الخُلُقِ وَالدَّحْسَمَانِيُّ وَالدَّحْسَمَانِيُّ
 السَّمِينُ الحَادِرِيُّ أَتَمَّةُ الدَّحْسَمَانِ بِالضَّمِّ قَلْبُ الدَّحْسَمَانِ وَهُوَ الْآدَمُ السَّمِينُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ

يُبَاعِعُ النَّاسَ وفيهم رجل دُخْمان قال ابن الاثير الدُخْمانُ والدُجْسانُ الاسود الغليظ
 وقيل السمين العجيج الجسم وقد يلحق به ماياه النسب كاجري (دحل) الدَحْلَةُ دَهْوَرَتُكَ الشَّيْءُ
 من جبل أو بئر وأنشد كمْ مِنْ عَدُوِّ زَالٍ أَوْ تَدَحَّلَا * كانه في هُوَّةٍ تَعَدَّمَا
 تَدَحَّلَ إِذَا تَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخم) الدَّخْمُ ضرب من النكاح فيبذل هو دَفْعٌ فِي الزَّوَاجِ
 دَخَّهَا إِذْ دَخَّهَا دَخَّهَا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ لَغَةٌ (دختم) دَخَّتُمْ إِسْمَ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالدَّخْتِمُ
 الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَبَّتَ أَصْحَجَ غَيْرَ دَخْتِمٍ * وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانُ الْكَرْزِمِ
 وَالْكَرْزِمُ وَالْكَرْزُنُ جَمِيعَا النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدُّوَادِمُ وَالدُّوْدُمُ عَلَى وَزْنِ الْهُدَيْدِ
 شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَّ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرَةِ وَخَاصَّتْهُ مِنْهُ كَوْرَةٌ فِي بَابِ الصُّمُوعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُدَالُ
 يُقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَسِيءُ مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّجِيرُ
 وَقِيلَ هُوَ الدَّنْدُنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَلَّ شَيْءٌ آخَرَ غَيْرَ الدُّوْدِمِ بِشَبَّهَهُ بِأَكْثَرِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ
 وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ بِنَفْسِهِ دُوْدِمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَفُجْوَاهُ إِذَا لَمْ
 يَنْتَفِرْهُ وَأَدْرَمُ وَالدَّعَلُ دَرْمٌ بِدَرْمٍ فَهِيَ وَدَرْمُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّعْمُ حَتَّى
 لَا يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ ابْنُ سَيْدِهِ دَرْمُ الْكَعْبِ الْعَرْقُوبِ وَالسَّاقِ دَرْمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمُ
 مَسْتَوٍ وَكَهَبُ أَدْرَمُ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ رَبِّكَ خَشِيئَةً أَنْ تَصْرَمَا * سَأَقَابُجْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا

ومرأفتها أدرم وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أنشده * سَأَقَابُجْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا * قال الأدرم
 الذي لا حجم لعظامه ومنه الأدرم الذي لا أسنان له ويريد أن كهها مستومع الساق ليس بنات فان
 استواء دليل السمن وتوه دليل الضعف ودرم العظم لم يكن له حجم وامرأة درمء لانستمين
 كعوبها ولا مرأفتها أو أنشد ابن بَرِيٍّ

وقد ألهوا إذا ما شئت يوماً * إلى درمء يضاء الكعوب

وكل ما غطاه الشحم واللعم وخفي حجمه فقد درم ودرم المرفق بدم درمًا ودرع درمة ماساء وقيل
 لينة مستترة قالت يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَنَجْمًا * تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةَ
 شهر والمدرمة من الدروع اللينة المستوية وأنشد

هَاتِيكَ تَحْمَلِي وَتَحْمَلُ شِكَّتِي * وَمُقَاضَاةً نَعْنَى الْبَنَانِ مَدْرَمَةَ

ويقال لها الدرمة ودرمت أسنانه تحانت وهو أدرم والأدرم الذي لا أسنان له ودرم البعير درمًا

وهو أدرم إذا ذهبت جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخافاً آخره وأدرم
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مدرم وكذلك الأثني إذا سقطت رواضعه أبو الجراح العقبيلي
 وأدرمت الأبل للاجذاع إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وأفرقت للاشناء وأهضمت للارباع
 والاسداس جميعاً وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أوجد ما قال العقبيلي في
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع
 قد درم وهو قعود دارم ابن الأعرابي إذا أنثى الفرس ألقى رواضعه فيقال أنثى وأدرم للاشناء ثم
 هو ربايع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البعير ليس ينبت يقال
 أدرم للاشناء وأدرم للارباع وأدرم للاسداس فلا يقال أدرم للبربول لأن البسازل لا ينبت إلا في
 مكان لم يكن فيه من قبله ودرمت الدابة إذا دبت ديباً والأدرم من العرايب التي عظمت إبرته
 ودرمت القارة والارنب والقنفذ تدرم بالكسر درماً ودرمت درماً ودرماً ودرماً قاربت
 الخطوف في بحلة ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحراً وذلك
 أن أباه لما أتاه قوم في بحالة فقال له يا بحر أنتي بحر بطة فخاه يحميها وهو يدرم تحتها من ثقلها
 ويقارب الخطوف فقال أبو قحافة كم يدارم فسمي دارم لذلك والدرماء الارنب وأنشد ابن بري

تمنى بها الدرماء تسحب فضيها * كأن بطن حبي ذات أوين منتم

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تسمى بها الارنب ساحبة فضة بها حتى كأن بطنها حبي
 والأون النقل والدرمة والدرامة من أسماء الارنب والقنفذ والدرام القنفذ درمانه والدرمان
 مشية الارنب والنفار والقنفذ وما أشبهه والفرس من درم بدرم والدرام التبيج المشية والدرامة
 والدرامة من النساء السينة المنى القصيرة مع صغر قال

من البيض لأدرامة قلمية * تبدنساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وقيل الدرهم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة
 المشية ابن الأعرابي والدريم الغلام القزهد الناعم ودرمت النافة تدرم درماً إذا دبت ديباً
 والدرماء نبات من لي دسني ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كان في درماء كأنها النهار وقال مرة الدرماء ترتفع كأنها حجة
 ولها نوراً حمر ورقة خضروهي تشبه الحلمة وقد أدرمت الأرض والدارم شجر شبيه بالفضي ولونه
 أسود يشبه ناله النساء فيجمر لئانهن وشفاهن تحميراشديد وهو حريف رواه أبو حنيفة

وَأَشَدُّ

انحاسل فُوَادَى * دَرَمٌ بِالسَّقَتَيْنِ

وَالدَّرَمُ شَجَرٌ تَخْدُمُهُ جِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ وَدَارِمٌ حَيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ بَيْتُهُمْ وَأَشْرَفُهَا وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَمَانِ الَّذِي هُوَ مَقَارِبَةٌ إِلَى الْخَطِوْفِيِّ الْمَشِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَرِمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَفِي الْمَثَلِ أَوْ دَى دَرَمٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يَدْرِكْ بِنَأْرِهِ فَصَارَ مَثَلًا لِمَنْ يَدْرِكُ بِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْإِعْنِيُّ فَقَالَ وَلَمْ يُؤَدِّمْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ * كَمَا قَبِلَ فِي الْحَرْبِ أَوْ دَى دَرِمٌ

قوله ابن دب هو هكذا في الاصل بتشديد الباء والذي في التهذيب درب براء بعد الدال وبتحذف الباء وسحره اه صححه

أَي لَمْ يَهْلِكْ مِنْ سَعْيَتِهِ لَهُ قَالَ أَبُو عَوْرٍ وَهُوَ وَدَرِمٌ بِنِ دَبِّ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ فَقَدْ كَانُوا قَدَّ الْقَارِظَ الْهَرَبِيَّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ قُودَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَ دَرِمٌ هَذَا هَرَبٌ مِنَ النُّعْمَانَ فَطَلَبَهُ فَأَخَذَتْ فِي أَيَدِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا بِهِ فَقَالَ فَاتْلُهُمْ أَوْ دَى دَرِمٌ فَصَارَتْ مَثَلًا وَعَزَّ أَدْرَمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَيْرَ مَهْزُولٍ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَهُوُونَ عَنْ أَرْكَانِ عَزَّادَرِمًا * وَبَنُو الْأَدْرَمِ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَبَنُو الْأَدْرَمِ قَبِيلَةٌ (دَرخَم) الْجَوْهَرِيُّ الدَّرَخِينُ الدَّاهِمَةُ بَوِزْنُ شُرْحَبِيلٍ قَالَ دَلَمٌ وَكُنِيئَةُ أَبُو زُعْبَةَ الْعَبْدِيُّ

أَنْعَتْ مِنْ حَيَاتٍ يَهْلُ كَشَعَيْنِ * صَلَّ صَفَادَاهِمَةَ دُرَّجَيْنِ

(دردم) مَرَّةٌ دَرْدِمٌ تَذْهَبُ وَتَجِي بِاللَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْدِمُ النَّاقَةُ الْمَسْنَةُ (دردم) الدَّرْعِمُ كَالدَّرْعِمِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (درقم) الدَّرِيقُ السَّاقِطُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مَثَلٌ بِهِ سَبِيحُ بِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ (درهم) الْمُدْرَهُمُ السَّاقِطُ مِنَ الْكِبَرِ وَقِيلَ هُوَ الْكَبِيرُ السِّنِّ أَيًّا كَانَ وَقَدْ أُدْرِمَهُمْ يَدْرِمُهُمْ أَدْرِمُهُمْ أَيْ سَقَطَ مِنَ الْكِبَرِ وَقَالَ الْقَلَّاحُ

أَنَا الْقَلَّاحُ فِي بَعْثَاتِي مَدَّعَمًا * أَقْسَمْتُ لِأَسْأَمُ حَتَّى بِسَامًا * وَيَدْرِمُهُمْ هَرْمًا وَهَرْمًا

وَأَدْرِمُهُمْ بِصُرَّةِ أَطْلَمٍ وَالدَّرْمُ وَالِدَرْمُ نَغَنَانٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مُلْحَقٌ بِبَنَاءِ كَلَامِهِمْ فَدَرِمُهُمْ كَهَجْرِهِمْ وَدَرِمُهُمْ بِكَسْرِ الْهَاءِ كَنَدْرِدُوهُمَا وَفِي تَصْغِيرِهِمْ دَرِيمٌ شَاذَةٌ كَانَتْهُمْ حَقَرُوا دَرِهَامًا وَأَنْ لَمْ يَتَسَكَّمُوا بِهِ هَذَا أَقُولُ سَبِيحُ بِهِ وَحِكْيُ بَعْضُهُمْ دَرِهَامٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا دَرِهَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دَرِهَامٍ * لَجَازِي فِي آفَاقِهَا نَاعِمًا نَائِي

قوله لو ان عندى الخ في التكملة ما نضمه هذا الانشاد فاسد الرواية لوان عندى مائتي درهم لا سعت داراني بنى حرام وعشت عيش الملا الهمام وسرت في الارض بلا ختام اه كتبه صححه

وَجَمَعَ الدَّرْمُ دَرَاهِمُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاءَ فِي تَكْسِيرِهِ الدَّرَاهِمُ وَزَعَمَ سَبِيحُ بِهِ أَنَّ الدَّرَاهِمَ انْحِاسَاجَةٌ قَوْلُ النَّزْدِيِّ تَنَفَّى يَدَاهَا الْحَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * نَفَى الدَّرَاهِمِ تَقَادُ الصَّيَارِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَبَّهَ خُرُوجَ الْحَصَى مِنْ تَحْتِ مَنَامِهَا بِارْتِفَاعِ الدَّرَاهِمِ عَنِ الْأَصَابِعِ إِذَا تَقَدَّسَتْ وَرَجُلٌ مُدْرِمٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ أَي كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ حِكَاةُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا دَرِمَهُمْ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكِنَّهُ

اذا وُجِدَ اسمُ المفعول فافعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهم
اشتقوا من الدراهم فعلاً وان كان أعجمياً قال ابن جنى وأما قولهم درهمت الخبازي فليس من
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التثنية ذيب كل شيء له وذلك من اللحم والشحم
وشيء دسم وقد دسم بال كسر يدسم فهو دسم وتدسم أنشد سيبويه لابن مقبل
وقدر ككف القرد لا مستعبرها * يعارولان يأتها يدسم
والدسم الوضوء والدنس قال

لأهم ان عاصرين جهم * أودم مجاني ثياب دسم

يعنى أنه سخ وهو متدنس بالذنوب وأودم الخج أوجه وتدسم الشيء جمع دل الدسم عليه وثياب دسم
وصحة ويقال للرجل اذا تدنس بذا من الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب
وفلان أذسم الثوب رذس الثوب اذا لم يكن زاكياً وقول روية يصف سبيح ماء
متغير الكوكب أمدسوما * نخمن اذهم بان يخيم
المتغير المتفخ الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف
ودسم الشيء يدسمه بالضم دمساده قال روية يصف جرحاً

اذا أردنا دسمه تنفقاً * بناجشات الموت أوعطفا

ويرى اذا أراد وادسمه وتنفق تشبهت من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق الواحد تنفق
وهو كالترب ومنه اشتق نفاق البربوع والناجشات التي تظهر الموت وتسهججه وناجش الصيد
مستخرج من موضعه والتمطق التلمظ والدسام ما دسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدهمه بالضم دسمما والدسام السداد وهو ما يسد به
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقاً ودساماً الدسام ما تسد به الاذن
فلا تسمى ذكراً ولا موعظة يعنى أن له سداداً يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدده فقد سدسمته دسمما
يعنى أن وساوس الشيطان هما وجدت متقداد دخلت فيه ودسم القارورة دسمما سد رأسها
والدسمه ما يسد به حرق السقاء وفي حديث الحسن في المسكاهة تغسل من الاولى الى الاولى
وتدسم ما تحتها قال أى تسد قرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسمه عبرة الى السواد دسم وهو
أدسم ابن الاعرابي الدسمه السواد ومنه قيل للعنبي أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صديقاً خذه
العين بجأل فقال دسموا نوتته أى سودوها لئلا تصيبه العين قال ونوتته الدائرة المليحة التي في

حَدَّثَكَ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ دَسَمَاءُ أَى
 سُودَاءُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسَمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ هُنْدٍ قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي
 سُفْيَانَ أَقْتُلُوا هَذَا الدَّسِيمَ الْأَحْمَشَ أَى الْأَسْوَدَ الَّذِي هُوَ الدَّسِيمَةُ الرَّدَى مِنْ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنْ
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدَّسِيمَةُ الرَّدَى - الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَبَشِيرُ الْفَرَبَرِيُّ * سَمِئْتُ كُلَّ دَسِيمَةٍ قَرَطَعِنَ * ابن
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَامَاءَ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ
 الْأَدْسِمَ مَا يَرِيدُ كَرًّا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السُّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكِبَالَتِهِ نَصِيبُهُ
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ هُوَ مِنَ الدَّسَمِ الْمَطْرُ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْسُلَ الثَّرَى
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحًا
 وَيَكُونُ دَمًا فَإِذَا كَانَ مَدْحًا فَالذِّكْرُ حَسْبُ قَوْلِهِمْ وَأَقْوَاهُمْ وَإِنْ كَانَ دَمًا فَاسْمُهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 ذِكْرًا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ قَالَ وَمِنْهُ لَنْ رَجُلًا ذِكْرًا بَيْنَ يَدَيَّ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَدْحًا وَفِي مَادِحٍ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ وَالذِّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْتَنِظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَ أَى مَا لَهُمْ هَمُّ إِلَّا عَلَى كُلِّ دَسِيمٍ
 الْأَجْرَافُ قَالَ وَنَصَبَ دَسَمَاءٌ عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ بَلْهَأَ وَلَمْ يَبْلُغْ وَيُقَالُ مَا أَتَتْ
 الْأَدْسِمَةُ أَى لِأَخِيرِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَنَى جَارَ يَبِيهِ قَدْ دَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسَمًا لَمَسَهَا عَنْ
 كِرَاعٍ وَدَسَمَانَ مَوْضِعَ الدَّيْسِمِ النَّعْلِ وَقِيلَ وَلِدَا النَّعْلِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسِمُ وَلِدَا الذَّنْبِ مِنَ
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلِدَا الذَّنْبِ وَقِيلَ فَرُخُ النَّحْلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسِمُ الذَّبُّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَعَتْ صَوْتُ الْوَيْلِ تَشَنَّعَتْ * تَشَنَّعَ فَدَسَّ الْغَارِ وَدَيْسِمٌ ذَكَرَ
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسِمُ وَلِدَا الْكَلْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ وَالْمَسْعُ وَلِدَا الضَّبِّ مِنَ الذَّنْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسِمُ وَلِدَا
 الذَّنْبِ قَالَ وَقَالَ لِأَبِي الْعَوْتِ يُقَالُ أَنَّهُ وَلِدَا الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ الْوَلَدُ الذَّبُّ وَدَسَمَ الْأَتْرُ
 مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسِمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسِمٌ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 أَخْشَى عَلَى دَيْسِمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى * أَيْ قَضَاءُ اللَّهِ الْإِمَاتَرَى
 تَرَدَّ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِبِ وَأَسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسِمٌ فَقَالَ الدَّيْسِمُ الذَّرَةُ وَفِي
 الصَّحَاحِ الدَّيْسِمَةُ الذَّرَةُ وَالذَّيْسِمُ بَاتٌ (دَسَمٌ) الدَّيْسِمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لِأَخِيرِ فِيهِ (دَعَمٌ) دَعَمٌ
 الشَّيْءُ يُدَعَمُ دَعَمًا لِقَامِهِ وَالدَّعْمَةُ مَا دَعَمَهُ بِهِ وَالدَّعَامُ الدَّعَامَةُ كَالدَّعْمَةِ قَالَ

قوله فرخ النحل بالخاء المهملة
 بكافى القاموس والتسكلمة
 والمحكم اه صححه
 قوله ديسم فقال الديسم الخ
 هكذا في الاصل ومثله في
 التهذيب وعبارة التسكلمة
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم
 فقال الخ اه صححه

لمارأيت أنه لا قامه * وأني ساق على السامة * نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَّ الدعامه

الليث الدعوم أن يعيل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه والدعامه اسم الخشبية التي يدعم بها والمدعوم الذي يعيل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد ينجبل فأتيته فدعمته أي أسندته قال أبو حنيفة الدعوم والدعام الخشب المنصوبه للتعريش والواحد كل واحد ابن شميل دعوم الرجل المرأة بأرمدعومها ودجها والدعوم والدحم الطعن وإبلاجه أجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامه العشيبة سيدها على المثل وقوله أنشد ابن الاعرابي
فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ * مِنْ الْقَوْمِ لَيْلَةً لِأُمَّدَعَمِ

لامدعم لاملجأ ولادعامه والدعمان والدعامتان خشبنا البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرو فان وأنشد لمارأيت أنه لا قامه * وأني موف على السامة * نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَّ الدعامه القامة البكرة وقيل جمع قائم كما نك وحركة أي لا قامعين على الحوض فيستقون منه أبو زيد اذا كانت زرايق البئر من خشب فهي دعوم والدعوم القوة والمال يقال فلان دعوم أي مال كثير والدعوى الفرس الذي في لثته بياض أبو عمرو واذا كان في صدر النرس بياض فهو أذعوم فاذا كان في خواصره فهو ممشكل والدعوى النجار والدعوى الشديدي يقال للشيء الشديدي الدعوم انه لدعوى وأنشد * اكد دعوى الخواصي جسر بابا * والدعامه عماد البيت الذي يقوم عليه وقد دعمت اذا اتسكات عليها وهو أفتعت منه وفي الحديث لكل شيء دعامة وفي حديث عنبسة يدعوم على عصاله أصله يدعوم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعوم على عثراته أي يتكئ على يده العسرة فأثبت الأعرس ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعوم اذا كانت ذات لحم ولحم ولدعوم بفعلان اذا لم تكن به قوة ولا يمن وقال لادعومى لكن بلي دعوم * جارية في وركبها دعوم

قال لادعومى أي لامن بي يدعومى أي يقويني ودعومى الطريق معظمه قال الرازي يصف ابلا
وَصَدْرَتْ تَبْدُرُ النَّبِيَا * تَرَكِبُ مِنْ دُعْمِهَا دُعْمَا

دعومها وسطها دعوميا أي طريقها وطوا ودعومى اسم أبي حنيفة ودعومى من ربيعة ودعومى من ابياد ودعومى من ربيعة ودعامه ودعام اسمان قال الجوهري دعومى قبيلة وهو دعومى بن جديله بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد (دعوم) الدعومة قصر الخطو وهو في ذلك محل والدعوم الردي البدي أنشد ابن الاعرابي اذا الدعوم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا ضخام الحباب

أهن فصال لودك آمن لاشتكت * كليا وقالت لبنا لابن غاب
والدعير القصر الدم أنشد أبو عدنان * قرب راعيها القعود الدعيرما * وقال الدعير القصر
والدعيرمة لوم وخب وقود دعيرم أي تربوت قال الراجز * متكنا على القه ود الدعيرم * قال
ابن سيده الدعيرم كالدعيرم (دعيرم) دعيرم اسم (دعيرم) دعيرم الغيث الأرض يدعيرها
وأدعيرها إذا غشيها وقهرها والدعيرم كسر الانف إلى باطنه ههنا دعيرم أنه دعيرما كسره إلى باطنه
ههنا والدعيرمة والدعيرم من ألوان الخليل أن بضرب وجهه وبخافله إلى السواد مخالفا للون سائر
جسده ويكون وجهه مما يلي بخافله أشد سوادا من سائر جسده وقد ادعيرما وقرس أدعيرم والاني
دعيرما يذنه الدعيرم وهو الذي يسميه الاعاجم ديزج والدعيرما من التعاج التي اسودت تحتها وهي
الارنبية وحكمتها وهي الذقن وفي الحديث أنه نجي بكيش أدعيرم هو الذي يكون فيه أدنى سواد
وخصوصا في أرنبته وتحت حنكه وقالوا في المنل الذئب أدعيرم لأن الذئب ولغ أول يبلغ فالدعيرمة
لازمة له لأن الذئب دعيرم فربما أتت بهم بالولوغ وهو جائع بضرب هذامه لا لمن يعقب بماله يذنه
والادعيرم الاسود الانف وجعه الدعيرمان قال اعرابي

وضبة الدعيرمان في روس الاعم * مخضرة أعينها مثل الرحم

والدعيرمان بالضم الاسود وقيل الاسود مع عظم ورجل راغم داغم اتباع وقد أرغمه الله وأدعيرها
وقيل أرغمه الله أفضه وأدعيرها سود وجهه وفي الدعيرمان دعيرمان نغما كل ذلك اتباع يقال
فعلت ذلك على رغمه ودعيرها وشغموه ويقال شغموه قال أبو منصور و يقال وسغموه بالسين
المهمله وفي النوادر الدعيرمان والشوال وجع يأخذ في الحلق ودعيرهم الحر والبرديد دعيرهم دعيرما
ودعيرهم دعيرمانا غشيم زاد الجوهرى وأدعيرهم أي غشيم وأدعيرهم الشئ ساءه وأرغمه والادعيرمان
ادخال حرف في حرف يقال أدعيرت الحرف وأدعيرته على افتعلته والادعيرمان ادخال اللجام في أفواه

الدواب وأدعير الفرس اللجام أدخله في فيه وأدعير اللجام في فمه كذلك قال ساعدة بن جوبة

بقربات بأيديهم أعنتها * خوص اذا فرعو أدعيرن باللجم

قال الازهرى وأدعير الحرف في الحرف مأخوذ من هذا قال بعضهم ومنه اشتقاق الادعيرمان في
الحروف وقيل بل اشتقاق هذا من ادعير الحروف وكلاهما ليس بعميق انما هو كلام نحوي
وأدعير الرجل يادرا القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مضغ ودعيرم الانا دعيرما غطاء ودعيرمان
ودعيرم اسمان (دقم) الدقم الضر زرقم دقما هو أدقم ذهب مقدم فيه ودقمه يدقمه ويدقمه دقا

قوله والشوال كذا هو
بالاصل وشرح القاموس
وفي نسخة من التهذيب
الشوال فليجرا مصححه

وَأَدَقُّهُ مِثْلَ دَمَقَهُ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَتْ
 أَسْنَانَهُ وَالِدَقِيمُ الْمَكْسُورُ وَالْأَسْنَانُ وَزَعَمُ كِرَاعُ أَنْهُ مِنَ الدَّقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ
 لَا يَلْتَقِئُ إِلَيْهِ إِذْ قَبِئَتْ دَقَّتْهُ وَالِدَقِيمُ دَفَعَتْ شَيْئًا مُنَاجَاةً تَقُولُ دَقَّتْهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّتْهُ دَقًّا دَفَعَتْ
 فِي صَدْرِهِ أَنْ شَدَّ بِعُقُوبِ * مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقًّا دَقَمًا * وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحَيْلُ وَأَنْدَقَّتْ دَخَلَتْ
 قَالَ رُوْبَةُ * مَرَّ أَجْنُوبًا وَنَمَّا لَا تَنْدَقِيمُ * وَالِدَقِيمُ الْعَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدِّينِ وَغَيْرِهِ وَالْمُدَقَّةُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي يَلْتَمِسُ مَرْجُوهَا كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَرَجِهَا صَوْتًا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَدَقِيمٌ وَدَقِيمَانُ اسْمَانُ
 (دلم) دَمَّ الشَّيْءُ يَدْمُكَ دَمًّا كَسَرَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَقِيلَ الدَّمُّ دَمٌّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 الْجَوْهَرِيُّ دَمَّ الشَّيْءُ تَدْمَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَمَّ فَاهُ دَمًّا قَهَّ وَدَمَّكَ دَمًّا رَجَمَهُ وَدَمَّكَ دَمًّا وَدَقَّتْهُ
 دَقًّا إِذَا دَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمُ بِعُقُوبِ أَنْ كَفَّهُ بَدَلَ مَنْ قَافٍ دَقَمٌ وَأَنْدَقْتُمْ عَلَيْنَا فَلَئِنْ وَأَنْدَقْتُمْ إِذَا
 انْتَعَمُوا بِرَأْيِهِمْ بَدَأَ كَوْنُ أَيِّ يَتَدَفَعُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ
 وَالْحَمِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلَّمَ دَلْمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُّ مِنَ الرِّجَالِ
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ وَمِنَ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةِ الصَّخْرِ غَيْرِ حَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَيْلًا
 * كَانَ دَمْحًا إِذَا الْهَضَابُ الْأَدَمًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُّ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدْعَمُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ جَدَلٍ
 وَجِبَلُ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلَّمَ دَلْمًا وَقَدْ أَدْلَمَ الرَّجُلُ وَالْحَارَ إِذْ لَمِيَ مَا وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

وَأَقْدَمَهُمْ مَتَّ بَغَارَةً فِي لَيْلَةٍ * سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ كَأَنَّ الْأَدَمَّ

قَالُوا الْأَدَمُّ هَذَا الْأَرْدَنْجِيُّ وَيُقَالُ اللَّيْسَةُ الْأَسْوَدُ الْأَدَمُّ وَيُقَالُ الْأَدَمُّ لِوَلَدِ الْحَبَاتِ وَاحِدُهُ أَدَمٌ
 وَمِنْ أُمَّةٍ أَسَدَمٌ دَلَّمَ يُقَالُ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْحَيَّةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّلْمُ يَشْبَهُ الطَّبُوعَ وَبِئْسَ
 بِالْحَيَّةِ وَالنَّمْلَاءُ لَيْلَةُ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ اسْوَادَهَا وَالِدَلْمُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرِ فِي الدَّلَامِ الْأَسْوَدِ قَالَ
 وَابَاهُ عَنِّي سَيِّبُوهُ بِقَوْلِهِ أَنْعَتْ دَلْمًا وَدَلَّمَ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَاتِهِمْ وَهُوَ دَلْمٌ أَبُو زَيْنَبٍ وَالْبَيْتُ عَزَا ابْنُ
 جَنِّي قَوْلُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأْيٍ أَذْرَاهُ * يَا وَيْحَهُ مَنْ جَلَّ مَا أَشْقَاهُ

أَرَادَ إِذْ رَأَى فَأَنَّى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَ هَا لِاتِّتْمَاعِ السَّاكِنِينَ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَيْتَةَ كَثْرَةَ
 مِنْ قَرَأَنَّ أَرْضَ عَيْمِهِ بِكَسْرِ التَّوْنِ وَوَصَلَ الْأَنْفَ وَهُوَ شَاذٌ وَالِدَيْلَمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَالِدَيْلَمُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّهْلِ بِعَنَى الْأَسْوَدِ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ مُجْتَمِعُ النَّهْلِ وَالْقَرْدَانُ فِي أَعْقَارِ الْحِيَاضِ
 وَأَعْضَانُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ * يُعْطَى الْهَيْبِدَاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمًا * اللَّيْلَةُ الدَّيْلَمُ
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِضْبَةَ بْنِ أَدَّ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ

قوله أراد إذ رآه إلى قوله
 البيت هكذا في الأصل
 وانظره وحرر اه صححه

فَرَبْلُوهَا ابن الاهرابي الدَيْلَمُ النخل والدَيْلَمُ السُّودان ابن سيده والدَيْلَمُ حَيْلٌ من الناس معروف
 يسمى التُّرْكُ عن كراع وفي الحديث أميرُكم رجلٌ طَوَالٌ أَدْلَمُ أَدْلَمُ الاسود الطويل ومنه الحديث
 جفا رجلٌ أَدْلَمُ فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد
 في ذكراهل النار سمعتم عقاربُ كما منال البغال الدَيْلَمُ أى السود جمع أدلم والدَيْلَمُ الأبل وأما
 قول روبة * في ذى قُدَاىِ مَرِحْنِ دَيْلَمُهُ * فان أباعرو وقال كُتْرَتُهُ ككَثْرَةِ النخل وهو الدَيْلَمُ قال
 ويقال للجيش الكَشْبِيرِ دَيْلَمُ أراد في جيش ذى قُدَاىِ والمُرِحْنُ التَّيْبِيلُ الكَشْبِيرُ والدَيْلَمُ الأعداء
 والدَيْلَمُ ماء معروف بأقاصى البَدْوِ وفي التهذيب الدَيْلَمُ ماء لبنى عُبَيْسٍ وقول عنتره

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحَتْ * زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَيْلَمِ

يُفسَّرُ بجميع ذلك وقيل فيه عن حياض الأعداء وقيل الدَيْلَمُ حياض بالغور وقيل عن حياض
 ماء لبنى عُبَيْسٍ وقيل أراد بالدَيْلَمِ بنى ضَبَّةٍ وهو اديلم بالدغمعة فى ألوانهم يقال هم ضَبَّةٌ لانهم أو عامتهم دلم
 قال ابن الاعرابى سأل أبو محمَّد بعض الأعراب عن الدَيْلَمِ فى هذا البيت فقال هى حياض
 بالغور وقال وقد أورد بهما البلا وأراد بذلك تحطئة الاسمى قال والصحيح ان الدَيْلَمِ رجل من ضَبَّةٍ
 وهو الدَيْلَمُ بن ناسك بن ضَبَّةٍ وذلك أنه لما سار ناسك إلى أرض العراق وأرض فارس استخلف
 الدَيْلَمِ ولده على أرض الحجاز فقام بأمرأى به وحوض الحياض وسمى الأجزاء ثم ان الدَيْلَمِ لما سار إلى
 أبيه أو حشيت داره وبعيت آثاره فقال عنتره فى ذلك ما قال والدُّحْرَضَانِ هم ادحرض وسبع ما أن
 فدحرض لأك الزبير قان بن بدر وسبع لبنى أنف الناقة وقيل أراد عنتره بالبيت أن عداوتهم
 كعداوة الدَيْلَمِ من العدو ولعرب ولم يرد النخل ولا القرادان كما قال

جَاؤَ ابْجَرُونَ الْبُرُودَجْرَا * صَهَبَ السَّبَالُ يَتَشَعُونَ الشَّمْرَا

أراد أن عداوتهم كعداوة الروم للعرب والروم صَهَبَ السَّبَالُ وألوان العرب السُّهْرَةُ والأدْمَةُ
 الأقليل والدَيْلَمُ ذُكْرُ الدُّرَّاجِ عن كراع ودلم ودلم ودلأم ودلأمة ودلهم كلها أسماء قال
 ان دُلَيْمًا ذُو الأَحْبَعِشَى * وقال أنزلنى فلا ابيضاعبى

أراد لا قوة بى على الايضاع وأبودلأمة كنية رجل وأبودلأمة اسم الجبل المُطَّلِ على الجُبُونِ وقيل
 كان الجُبُونُ هو الذى يقال له أبودلأمة والدَيْلَمُ الداهية أنشد أبو زيد بصفهم ما وقيل هو
 للميدان الفقهى وقيل هو لكُمَيْتِ بن معروف ويروى لايه

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعِينِ كِيَرَا * مُسْتَبْطَنَاتُ قَصَبَاتُ هَوْرَا

يَحْمَلْنَ عُنُقَهُ وَعُنُقَهُ فَيَرَا * وَأَمْ خَشَافٍ وَخَشَفِيْرًا
* وَالذَّلْوُ وَالذَّلِيمُ وَالزَّفِيْرَا *

وكلاهأدواه وأعيار النُصُول هي الساتنة في وسطها ورعيهن كبر الحاد كونهن في النار ثم رُكِبْنَ في قَصَب السهام والذبيلم الموت وقال ابن السيرا في أراد بالاعيار حجر الوحش وكبر اسم موضع وأراد بقوله يَحْمَلْنَ عُنُقَهُ وَعُنُقَهُ فَيَرَا ونحوها من الدواهي كبرار جرادين تهدي لامرأة وأنها تصلح لها يهجو بذلك سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف سهمها ما أقر رب وأبين من هذا التهذيب ابن شميل السلام شجرة تنبت في الجبال نسميها الذبيلم (دلثم) الدلثم والدلائم السريع (دلثم) نوم دلثم خفيف وقيل طويل والدلثم الداء الشديد وكل قيل دلثم يقال رماه الله بالدلثم ابن شميل القلثم والدلثم اللام منها شديدة وهما الجليل من الجبال الصخيم العظيم وأشد * دلثم تسع حجج دله مساء (دلظم) الدلظم والدلائم الهرمة الفانية وقيل الدلظم الجمل القوى ورجل دلظم شديد قوى (دلغم) الدلغم البطي من الابل ورجلها الواعنام (دلغم) امرأة دلغم هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي تمج الماس مثل الدلوق واستعمله بعضهم في المد كرفة قال

أَقْدَرْتُهُمْ بِبُرَى وَفَرَجِيْج * لِادْلَقُمِ الْإِسْنَانَ بِلْ جَلْدِيْج

قال الاصمعي الدلغم الناقة التي انكسرت فوها وسال مرغها ويقال الدلغم التي أكلت أسنانها من الكبر والمم زائدة وقد ذكرت في القاف (دلهم) المداهم الأسود وادلهم الليل والظلام كئف وأسود وليله مذلهمة أي مظلمة وأسود مدلهم مبالغ به عن اللعابي وفلاة مدلهمة لأنام فيها ودلهم اسم رجل (دم) دم الشيء يدهم دما طلاء والدم والدمام مادم به ودم الشيء إذا طلى والدمام بالكسر دواء تطل به جبهة الصبي ونظائر عينية وكل شيء طلى به فهو دمام وقال يصفهها

وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى * كَكَمْحَةِ سَاقِ أَوْ كَبْنِ أَمَامِ

قَرْنَتْ بِحَدْوِيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ * عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ بِدِمَامِ

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعني بالثلاث الريشات الثلاث التي تزكب على السهم ويعني بالحق ومثقتي السهم مما يلي الريش و بصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بجمهرة وغيرها قال ابن بري وقوله في البيت الاول وخالقته ملتته والامام الخيط الذي يدع له البناء وقال الطير ماح في الدمام الطلاء أيضا

قوله الدلظم الخ عبارة القاسموس الدلظم كجهر وزبرج وسجبل وجر دخل وادب الناقة الهرمة الفانية وكسجل الجمل القوى والرجل الشديد اه .

كل مشكوك عصفيره * قاني اللون حديث الدمام

وقال آخر من كل حنكلة كان جبينها * كسد تهما للبرام دما

وفي كلام الشافعي رضى الله عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتصحها راول الدمام الطلاء ومنه
دمت الثوب اذا طليته بالصبيغ ودم النبت طينه ودم الشئ يدمه دما طلاه وحصصه الجوهرى
دمت الشئ ادمه بالضم اذا طليته باى صبيغ كان والمدموم الاحمر وقد ردمم ومدمومة ودميمة
الاخيرة عن اللعياني مطبوعة بالطعام أو الكبد أو الدم وقال اللعياني دمت القدر ادمها دما اذا
طليتها بالدم أو بالطعام بعد الجبر وقد دمت القدر دما أى طينت وحصصت ابن الاعرابي الدم
نبت والدم القدر والمطلية والدم القرابة والدم التي تسد بها اخصاص البرام من دم أو لب أو دم
العين الوجعة يدمها دما ودمها الاخيرة عن كراع طلى ظاهرها بدمام ودمت المرأة ما حول عينها
تدمه دما اذا طلتها بصبرا وزعفران التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يلمخ على ظاهر

العين وقول الشاعر تجلج بقدامتى حامة ابكة * بردا تعلى لنا نه بدمام

بمعنى النور وقد طليت به حتى رشح والمدموم الممتلى شحما من البعير ونحوه وقد دم بالشحم أى
أوقروا نسد ابن برى للاخضر بن هبيرة * حتى اذا دمت بنى مرتكتم * والمدموم المتناهى السمين
المتلى شحما كانه طلى بالشحم قال ذوارمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو وحنفر * عرض اللوى ذاتى المسنين مدموم

ودم وجهه حسنا كانه طلى بذلك يكون ذلك فى المرأة والرجل والحمار والثور والشاة وسائر الدواب
ويقال للشئ السمين كانه دم بالشحم دما وقال علقمة * كانه من دم الاجواف مدموم * ودم
البعير دما اذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مس شحم عظم فيه ودم السفينة يدمها دما
طلاها بانقار ودم الصدع بالدم والشعر المحرق يدمه دما ودمه بهما كلاهما جعا ثم طلى بهما على
الصدع والدمه مريض الغنم كانه دم بالبول والبعير أى طلى به ومنه حديث ابراهيم النخعي لابس
بالصلاة فى دمة الغنم قال بعضهم ارادنى دمة الغنم خذف النون وشدد الميم وفى النهاية قلب
النون ميم الوقوعا بعد الميم ثم ادغم قال أبو عبد رة هكذا سمعت الفزارى يحدثه وانما هو فى الكلام
الدمية بالنون وقيل دمة الغنم مريضها كانه دم بالبول والبعير أى اللبس وطلى ودم الارض يدمها
دما سواها والمدمة خشبة ذات أسنان تدم بها الارض بعد الكراب ويقال للربوع اذا سد فاجره
بنيتته قد دمه يدمه دما واسم الفخر الدمامة ودود الدمام والدمية والدمية قال ابن الاعرابي ويقال

الدِّمَاءُ وَالْقَصْعَاءُ فِي بَحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّامَةُ أَحَدَى حَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ مِثْلَ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ حَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةُ الْقَصْعَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالذَّامَةُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَانِئَاءُ وَاللَّغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالذِّمَّةُ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ الْحِمَّةِ وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ حَجْرَهُ أَيْ كَنَسَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ الدَّمَّ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَدَيْ الرَّجُلِ أَوْ أَدْعَى ابْنَ سَيْدِهِ وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ الْخُرَيْدِيَّةُ دَمَّا غَطَاهُ وَسِوَاهُ وَالذِّمَّةُ وَالذَّامَةُ تَرَابُ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْخُرْ قَيْدُهُ بِبَابِ أَيْ يَسُوهُ وَيُقْبَلُ هُوَ تَرَابُ يَدِي بِبَعْضِ حَجْرَتِهِ كَمَا تَدُمُّ الْعَيْنُ بِالذَّمَامِ أَيْ تُطْلَى وَدَمَّ يَدِي دَمًّا أَسْرَعَ وَالذِّمَّةُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوْ النَّهْلَةُ وَالذِّمَّةُ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَمَا مَشَتْ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دَمَامٌ وَالْأَيْ دَمِيمَةٌ وَجَعَلَهَا دَمَامًا وَدَمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَّ وَهُوَ يَدُمُّ دَمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدِي تَدُمُّ دَمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمِيمُ بِالذَّلَالِ فِي قَدِّهِ وَالذَّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَفَّرَ الرِّحْسَانَ قَلْبًا لَوَجْهِهَا * حَسَدًا وَبَغْيًا أَنَّهُ لَدَمِيمٌ

أَيْ مَاعْنَى بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ نَعْلَبُ لَدَمِيمٌ بِالذَّلَالِ مِنَ الذَّمِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَزِدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدُمُّ وَتَدُمُّ وَدَمَّتْ دَمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاتُ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يُقَالُ أَسَأَ فُلَانٌ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ دَمَّ يَدُمُّ وَالذَّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَأْفُلَانُ تَدُمُّ قَالَ وَيَلِسُ فِي الْمُضَاعَفِ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَأْفُلَانُ تَدُمُّ وَتَدُمُّ دَمَامَةً أَيْ حَصَرَتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ وَاتَى عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دَمَامَتِي * إِذَا قَيْسٌ ذَرَعِي بِالرِّجَالِ أُطُولُ قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دَمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِثْلَ لَبِثَ فَأَنْتَ لَبِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةَ دَمَامَةٌ فَتَوَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدًّا حَسَنًا بِنَاذِلِمَ يَكُنْ جَارِيَةً الدَّمَامَةَ بِالْفَتْحِ النَّصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمَعَّةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ وَفِي حَدِيثِ عِرْلَانٍ وَجَنُّ أَحَدِكُمْ ابْنَتُهُ بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدُمُّ دَمَامًا ضَرْبٌ مِنْ دَمَامَةٍ وَشَجَبٌ هُوَ قَالَ اللَّعْيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَشْدَخُهُ أَوْ لَا تَشْدَخُهُ وَدَمَّتْ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ أَدُمُّهُ دَمَامًا ضَرْبٌ مِنْهُ وَدَمَّ الرَّجُلُ فَلَانًا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا تَامًا وَدَمَّمَهُ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا تَامًا وَالذِّمَّةُ الْمُنَازَعَةُ لِأَمَامِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ * إِذَا الْخُ الدِّيَامِيمُ * وَالذِّمُّومُ وَالذِّمُّومَةُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَدَمَّمْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ وَطَعَطَخْتَهُ وَدَمَّمَهُمْ يَدْمُهُمْ دَمًّا طَخَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّمَهُمْ وَدَمَّمَهُمْ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَدْ دَمَّمَهُمْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّمَهُمْ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَّمَهُمْ أَيْ غَضِبَ وَتَدَمَّمَهُمْ الْجُرْحُ بِرَأَى

قال نصيب وان هواءها في فؤادي لقرحة * دوى منذ كانت قد ابنت ما تدمدم
والدمدمة الغضب ودمدم عليه كنه مغضبا قال وتكون الدمدمة الكلام الذي يزعم الرجل الا ان
أكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم أي أرجف الارض بهم وقال أبو اسحق معنى دمدم عليهم
أي أطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء أي أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر وما أشبهه
ويقال للشيء يذفن قد دمدمت عليه أي سويت عليه وكذلك يقال ناقة دمومة أي قد لبسها
الشحم فإذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه والدمدمة عشبة لها ورقة خضراء مدورة
صغيرة ولها عرق وأصل مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها أقصبة
قدر الشبر في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجعه آدم دمدم حتى ذلك أبو حنيفة
والدمدم شيء يشبه القطران يسيل من السلم والتمر أجزأوا واحد دمدم وهو حيصه أم أم لم يعنى
شجرة وقال أبو عمر والدمدم أصول الصلidan الجميل في لغة بني أسد وهو في لغة بني تميم الدندن
شمر أم الديديم هي الطيبة وأنشد عراء يضاء كأم الديديم * والدممة لغة والدممة الطرية والدممة
بالكسر البعرة والدمادم من الارض رواب سهل والمدم المطوى من الكبر قال الشاعر
تربع بالفاوين ثم مصيرها * الى كل كرم من لصاب دمدم
(دئم) الدائمة والدممة القصير مثل الدابة والدممة أنشد يعقوب لاعرابي بهجوا امرأة
كأنها غصن دوى من بئمة * نفي الى كل دنى دممة
(ددم) الددم النبات القديم المسود كالدندن بلغة بني أسد قال ابن سيده ولولا انه قال بلغة
بني أسد لجعلت سيم الددم بدلان نون الدندن (دهم) الدهمة السواد والادهم الأسود ويكون
في الخليل والابل وغيرهما فرس أدهم ويعبر أدهم قال أبو ذؤيب
أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت إخاله دهما خلاجا
والعرب تقول ملوك الخيل دهمها وقد ادهام وبه دهمه شديدة الجوهرى أدهم الفرس
ادهما ما أي صار أدهم وأدهام الشيء ادھم ما أي اسواد وادهام الزرع علاه السواد ربا وحديقة
دهما مددهامة خضر اه تضرب الى السواد من نعمتها وريها وفي التنزيل العزيز مددهامان أي
سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضر اوان الى السواد من الري وقال الزجاج يعنى
انها خضر وان تضرب خضرتها ما الى السواد وكل نبت أخضر فقام خصيه وريه أن تضرب
الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للبعثة مددهامة لشدة خضرتها يقال سودت

قوله دممت على الشيء الخ
كذا بالاصل والذي في
التنذيب دمدمت على الشيء
وادممت عليه القبر وفي
التكملة ان دمدم ودمدم معنى
واحد اه معصمه

الخصرة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مدهامة أى شديدة الخصرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدت خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسُميت قري العراق سوداء كثيرة خضرتها وأنشد ابن الاعرابي في صفة فحل

دَهْمًا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي زُهَاهِهَا * لَا تَرْهَبُ الذَّنْبَ عَلَى أَطْلَاهَا

يعنى انم اخضر الى السواد من الري وان اجتمع اهرى شخوصها سودا وزهاؤها شخوصها وأطلأؤها أولادها يعنى فبلانها لانها فحل لا ابل والأدهم القمى لسوادها وهى الأدهم كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لِأَقَيْنَ مِثْلُهُ * لَبَطِحَ الْمَسَاحِي أَوْ لِحْدَلِ الْأَدَاهِمِ

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الأدهم والقلق الجوهري يقال للقيد الأدهم وقال

أَوْعَدَنِي بِالسَّجِينِ وَالْأَدَاهِمِ * رَجُلِي وَرَجُلِي سِنَّةُ الْمَنَاسِمِ

والدهمة من ألوان الابل أن تشد الورقة حتى يذهب البياض بعير أدهم وناقته دهما اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو وجون وقيل الأدهم من الابل نحو الاصفرا لأنه أقل سوادا وقالوا آتيتك ما حمت الدهماء عن اللعيانى وقالهى الناقه لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون قال الاصمعي اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم وناقته دهما وفسر أدهم بهميم اذا كان أسودا لاشية فيه والوطاة الدهماء الجديد والغبراء الدارسة قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ * نَبَى أَحْتَمَاءَ عَن غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِي

أراد غير جعدة وقال الاصمعي أتر أدهم جديد وأتر أعبر قديم دارس وقال غيره أتر أدهم قديم دارس قال الوطاة الدهماء القديمة والحراء الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جَدَّتْهَا أَنْتِ وَاجِدٌ * بِهَا أَتْرَاهُ جَدِيدًا وَأَدَهْمًا

والدهماء ليله تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفي حديث على عليه السلام لم يمنع ضوء نورها ادهمما تحجب الليل المظلم الأدهمما مصدر ادهم أى اسود والأدهمما مصدر ادهم كالانجرار والانهيار فى انجر وانجار والدهماء من الضأن الحراء الخالصة الحجره الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقددهمونا أى جاؤنا بجماعة ودهمهم أمر اذا غشيهم فاشيا وأنشد * جئنا بدهمهم الدهوما * وفي حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفرلى

من قبل أن يدَهَمَكَ الناسُ أي يكثر واعلين قال ابن الأثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء
 إلا من بقوله بغير تكلف الأزهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما نستطيع عون
 يات تسعة فريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم أي وأنتم العدد الكثير
 وجيش دهم أي كثير وجاهم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد
 في الدهم هذا القور وحديث بشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئنا بدهم يدهم الدهوما * مجز كان فوقه النجوما

ودهم وهم ودهم وهم يدهم وهم دهم دهم دهم قال بشر بن أبي خازم

قد همتهم دهم أبكل طمرة * ومقطع حلق الرحالة من جهم

وكل ما غشيك فقد دهمك ودهمك دهما أشد نهب لابي محمد الحدادى

يا سعد عم الماء ورد يدهمة * يوم تلاقى شاور ووعمة

ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالنخ يدهمهم
 لغة وأنتكم الدهيماء يقال أراد بالدهيماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الداهية يذهب الى الدهيم
 اسم ناقة وفي حديث حذيفة وزكر الفتنسة فقال أنتكم الدهيماء ترعى بالنشف ثم التي وليها
 ترعى بالرصف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنسة الأجلال ثم فتنسة الدهيماء قال أبو عبيدة قوله
 الدهيماء نراه أرد الدهيماء فصغرها قال شعر أراد بالدهيماء الفتنسة السوداء المظلمة والتصغير فيها
 للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع فتن الرقطاء والمظلمة وكذا ركذا فالمنظلمة مثل
 الدهيماء قال وبعض الناس يذهب بالدهيماء الى الدهيم وهي الداهية وقيل للداهية دهميم أن
 ناقة كان يقال لها الدهيم وغزاقوم من العرب قوم أفتل منهم سبعة أخوة فملاوا على الدهيم
 فصارت منلا في كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابى يروى عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان
 ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كنيف بن زهير ف ضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم
 في جوالى وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهيم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في الابل فراحت
 على الزبان فقال لما رأى الجوالى أن ظن بنى صادوا يبيض نعام ثم أهوى به فدخلها في الجوالى
 فاذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت منه لا وقيل أنقل من جبل الدهيم وأشام من
 الدهيم وقيل في الدهيم اسم ناقة غزا عليها سبعة أخوة فملاوا عن آخرهم وجلاوا عليها حتى رجعت بهم
 فصارت منلا في كل داهية وضربت العرب الدهيم منلا في الشر والداهية وقال الراعى يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو
 في الاصل بالزاي والباء
 الموحدة ومثله في نسخة خط
 من الصحاح وكذلك هو في
 الحكم اه معجمه

جَوْرُ السُّعَاةِ كَتَبَ الدَّهْمُ مِنَ الْعَدَاءِ الْمُسْرِفِ * عَادَ رُبُّهُ مَحَانَةً وَعُغْلُولًا
 وَقَالَ السُّكَيْمِيُّ أَهْمَدَانٌ مَهْلًا لِأَبْصَحَ يَوْمَ تَكْتُمُ * بِحُرْمَتِكُمْ حَجَلِ الدَّهْمِ وَمَاتَرَبِي
 وَهَذَا الْبَيْتُ حُجَّةٌ لِمَا قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالِدُهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكِسَائِي يُقَالُ دَخَّتْ فِي حَجَرِ النَّاسِ
 أَي فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتْهُمْ فِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلَهُ وَقَالَ

فَقَدْنَا لَكَ فِدَانَ الرَّيْبِ عِ وَلَيْتَنَا * قَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَيْفِ

وَمَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْمِ هُوَ وَأَيُّ دَهْمٍ اللَّهُ هُوَ أَي تَخَلَّقَ اللَّهُ وَالِدَهُمَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَدَهْمَاءُ النَّاسِ
 جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَالِدُهُمَا تَصَغِيرُ الدَّهْمَاءِ الدَاهِيَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَالِدُهُمَا وَأَمَّ الدَّهْمِ
 الدَّوَاهِي وَفِي الْمَحْكَمِ الدَاهِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ أَيْ بِغَائِلَةٍ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ
 يَدَهْمُهُمْ أَيْ يَفْجُوهُمْ وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِعَنَى وَاحِدًا قَالَ الْجَبَّارُ

وَمَا سُؤَالَ طَلَلٍ وَأَرْبِيمِ * وَالنُّوْيِ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهْمِ

يعنى الخارج دخول البيت اذا تهدم وقال

غَيْرِ ثَلَاثٍ فِي الْحَلِّ صِيمِ * رَوَاتِمٌ وَهُنَّ مِثْلُ الرُّؤْمِ * بَعْدَ الْبَلِيِّ شِبْهَ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ

وَرُبْعٌ أَذْهَمٌ حَبِثَ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ وَأَرْبُعٌ دُهْمٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَيْضًا

أَلَّا رُبْعُ الدَّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا * بِشَمَةِ وَحِي فِي بَطُونِ الصَّمَاغِ

الْأَزْهَرِيُّ الْمُدَّهْمُ وَالْمُدَّهْمُ وَالْمُدَّتْرُ هُوَ الْجَبَّارُ الْمَأْبُونُ وَالِدُهُمَا الْقُدْرُ بْنُ شَمِيلِ الدَّهْمَاءِ السُّودَاءِ
 مِنَ الْقُدْرُورِ وَقَدْ دَهَمَتْهَا النَّارُ وَالِدُهُمَا مَحْضَةُ الرَّجُلِ وَقَالَ يَهْمُ أَيْ سَاءَ وَأَرْغَمَهُ عَنْ نَعْلِبِ
 وَالِدُهُمَا عَشْبَةُ ذَاتِ رِقِّ وَقُضِبَ كَانَتْهَا الْقَرْبُوعُ وَلَهَا نُورَةٌ جَرَامٌ يَدْبَغُ بِهَا وَمِنْهَا قِنَافُ الرَّمْلِ وَقَدْ
 سَمَّوْا دَاهِمًا وَدَهْمِيًا وَدَهْمَانًا وَالِدُهُمِ اسْمُ نَاقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَدَهْمَانُ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ قَالَ سَخْرُ الْغَيِّ

* وَرَهْطٌ دُهْمَانٌ وَرَهْطٌ عَادِيَةٌ * وَالْأَدْهَمُ فَرَسٌ عَمْرٌ بَنُ مِعَاوِيَةَ صَفِيَّةٌ عَالِيَةٌ (دهم)
 الدَّهْمُ الْمَكَانُ الْوَطِيُّ السَّهْلُ الدَّمِ وَأَرْضٌ دَهْمَةٌ وَدَهْمَةٌ سَهْلَةٌ وَرَجُلٌ دَهْمٌ الْخَلْقُ سَهْلَةٌ وَامْرَأَةٌ
 دَهْمَةٌ سَهْلَةٌ دَهْمَةُ الْإِخْلَاقِ قَالَ عَمْرٌ بَنُ بَلَاءُ

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ * لَعَطْنَ رَبَابِي الْمَقَامِ دَهْمِ

وُسَمِيَ الرَّجُلُ دَهْمًا بِذَلِكَ الْأَصْحَى الْعَرَبِيُّ يَقُولُ لِلصَّخْرَةِ الرَّهْدَمُ وَاللِّجْرُ الدَّهْمُ وَالِدُهُمُ الرَّجُلُ
 السَّخِيُّ وَدَهْمٌ اسْمٌ (دهم) دَهْمُ الشَّيْءِ قَلْبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَهَّمَ الْحَائِطُ وَتَجَرَّجَمَ
 سَقَطَ وَيُقَالُ دَهَمَتْ الْبِنَاءُ إِذَا كَسَرْتَهُ قَالَ الْجَبَّارُ * وَالنُّوْيِ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهْمِ *

(دهقم) الدهقمة النكيس (دهكم) الدهكم الشيخ الفاني والتدهكم الاحتكام في الامر
 الشديد وتدهكم علينا تدرأ (دوم) دام الشيء يدوم ويدأم قال
 يائي لا عرّو ولا ملاما * في الحب ان الحب ان يداما

قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوي دوّما ودواما ودومومة قال أبو الحسن في هذه الكلمة
 نظار ذهب أهل اللغة في قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كت عوت وفضل بقضل وحضر يحضر
 وذهب أبو بكر الى انها متركة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركت
 اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا الى الشذوذ وياراله والوجه ما تقدم
 من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشديد دمت تدوم اخف مما ذهبوا
 اليه من تسويع دمت تدام اذا الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا ككذت تكاذ
 وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيعمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وادامه
 واستدامه تأتي فيه وقيل طلب دأومه وادومه كذلك واستدمت الامر اذا تابت فيه وأنشد
 الجوهري للمعجبون واسمه قيس بن معاذ

وإني على ليلى لزار وإني * على ذالك فيما بيننا مستديمها

أى منتظر أن تعتبي بخير قال ابن بري وأنشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر

ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته وأخر مستديم
 وأنشد أيضا اذا وقعت ساعة عليهم * رأوا أخرى تحرق فاستداموا

الليث استدامه الامر الأناة وأنشد لقيس بن ربهز

فلا تنجل بأمرك واستدمه * فاصلى عصاك كستديم

وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التأتى فيها أى ما أحكم أمرها كالتأتى
 وقال شهر المستديم المبالغ في الامر واستدم ما عند فلان أى انتظره وارقبه قال ومعنى البيت
 ما قام بحاجتك مثل من يعنى بها ويجب قضاءها وادامه غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه
 والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديعة مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة وقيل يوما
 ويلة أو أكثر وقال خالد بن جبنة الديعة من المطر الذى لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم
 عبرت الواو فى الجمع لتغيرها فى الواحد وما زالت السماء دوّما ودواما ودواما دائما الياء على المعاقبة أى
 داعة المطر وحكى بعضهم دامت السماء ديم ديمادومت وديمت وقال ابن جنى هو من الواو

قوله الى الكسرة قبلها
هكذا في الاصل والامر
سهل ان لم يكن فيه س-قط
والاصل الى الياء للكسرة
أو نحو ذلك وحرر اه
مصححه

لا اجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضا من التدرج في اللغة قولهم ديمه وديم
واستمرار القلب في العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوز واذلك لما كثر وشاع الى أن قالوا دومت
السماء وديمت فأمدومت فعلى القياس واما ديمت فلا استمرار القلب في ديمه وديم أنشد أبو زيد
هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جادوا وان جادوا وب
ويروى ديموا وشهر يقال ديمه وديم قال الأغب

قوارس وحرشفت كالديم * لاتناني حذر الكؤوم

روى عن ابى العمير انه قال ديمه وجهه اديوم بمعنى الديعة وأرض مديعة ومديعة أصابته اليم
وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة قال ابن مقبل

عقيله رمل دافعت في حقوفة * رخاخ الثرى والاخوان المديعا

وسند كز ذلك في ديم وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينقل بهض الايام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان عمله ديمية شبيهة بالديعة من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن
فقال انها الايتكم ديميا يعنى أنها تملأ الارض مع دوام وأنشد

ديمه هظلا فيها وطف * طبق الارض تجرى وتدر

والمدام المطر الدائم عن ابن جنى والمدام والمدامة الخرمية مدام لأنه ليس شئ تسطاع ادامة
شربه الاهى وقيل لادامتهانى اللين زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مداما اذا كانت
لا تنزف من كثرتها اذ هي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لأنها تهاوكل شئ سكن فقد دام ومنه قيل
للماء لذى يسكن فلا يجرى دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه
وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ودام الشئ سكن وكل شئ سكنته فقد أدتمته
وظل دوم وماء دزم دائم وصفوهما بالمصدر والداماء البحر لدوام مائه وقد قيل أصله دوام فاعلاله
على هذا شاذ ودام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

جاءها ماشئت من لطمية * تدوم البحار فوقها وتوج

وروا بعضهم يدوم القرات قال وهذا غلط لان الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة
الفلاة يدوم السيف فيها بعد ما قال ابن سيده وقد ذكرت قول أبى على أنها من الدوام الذى هو
السخ والديمومة الارض المستوية التى لا اعلامها ولا طريق ولا انيس وان كانت مكنتة

وهن الأيام يُقال عَلَوْنَا دَيْمُومَةً بَعِيدَةَ الْعَوْرِ وَعَلَوْنَا أَرْضًا دَيْمُومَةً مُنْكَرَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّيْمِيمُ
 النَّجَارِيُّ الْمَلْسُ التَّبَاعِدَةُ الْأَطْرَافِ وَدَوِّمَتِ الدِّكْلَابُ أَمَعَتْ فِي السَّيْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 حَتَّى إِذَا دَوِّمَتِ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ * كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْتُ نَفْسَهُ الْهَرَبُ
 أَيْ أَمَعَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِدَامَتُهُ وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِّمَتِ
 خَطَأُ مِنْهُ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ دُونَ الْأَرْضِ وَقَالَ الْأَخْنَشِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَوِّمَتِ
 أَبْعَدَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ دَامَ يَدُومُ وَالضَّمِيرُ فِي دَوِّمَ يَعُودُ عَلَى الدِّكْلَابِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ لَوْ كَانَ التَّدْوِيمُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ لَمْ يَجْزَأَنْ يُقَالُ بِهِ دَوَامٌ كَمَا يُقَالُ بِهِ دَوْرًا وَمَا قَالُوا دَوْمَةً الْجَنْدَلُ وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ
 مُسْتَدِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَارِيَةِ الْمَفْتُودَةِ فَمَلَّنِي عَلَى خَافِيَةِ ثَمَّ دَوِّمِي فِي السُّكَّالِ أَيْ أَدَارَنِي فِي
 الْجَوِّ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ وَالْجَارِ وَدَقْدَقِ دَوْمُوا الْعَمَامُ أَيْ أَدَارُوا حَوْلَ رُؤُسِهِمْ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي
 بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى إِذَا دَرَمَتْ قَالَ يَنْفُ ثَوْرًا وَحَشْبًا وَيُرِيدُ بِالشَّمْسِ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
 يَقُولَ دَوِّتْ وَدَوِّمَتْ اسْتَكْرَاهُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي
 الطَّائِرِ فِي السَّمَاءِ وَعَبَّ عَلَى ذِي الرِّمَّةِ مَوْضِعَهُ وَقَدْ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهِمْ دَوْمًا * إِذَا عَلَا هَذَا وَانْقِبَاضِ أَجْدَمًا

أَيْ أَسْرَعَ وَدَوِّمَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَدَوِّمَتِ الشَّمْسُ دَارَتْ فِي السَّمَاءِ التَّهْذِيبُ وَالشَّمْسُ
 لَهَا تَدْوِيمٌ كَأَنَّهَا تَدُورُ وَمِنْهُ اسْتَقْفَتْ دَوْمَةً الصَّبِيَّ الَّتِي تَدُورُ كَدَوْنِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جُنْدَبًا
 مُعَرِّبًا وَمِنْهُ الرِّضْرَاضُ يَرْكُضُهُ * وَالشَّمْسُ حَبْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ
 كَأَنَّهَا تَلْمِضُ أَيْ قَدَّرَتْ حَرَّ الرِّضْرَاضِ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَصْدَرٌ رَمَضَ يَرْمِضُ رَمَضًا وَيَرْكُضُهُ
 يَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ وَكَذَا يَنْعَلُ الْجَنْدَبُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ حَبْرَى تَقْفُ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ
 عَنِ الْمَسِيرِ مَقْدَارِ سَتَيْنِ فَرَسَخَاتٍ وَعَلَى مَكَانِهَا يُقَالُ تَحْبِيرُ الْمَاءِ فِي الرُّوْضَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جِهَةٌ يَمْضِي
 فِيهَا فَيَقُولُ كَأَنَّهَا تَحْبِيرُ الدَّوْرَانَ قَالَ وَالتَّدْوِيمُ الدَّوْرَانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الدَّائِمُ مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ
 يُقَالُ لَلْأَكْنَ دَائِمٌ وَلِلْمَحْتَرِكِ دَائِمٌ وَالظَّلُّ الدَّوْمُ الدَّائِمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَمِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ فِي يَوْمِ جَبَلَةَ
 يَا قَوْمٍ قَدْ أَخْرَقْتُمْ نِيَّي بِاللَّوْمِ * وَلَمْ أَتَأْتَلْ عَامِرًا قَبْلَ الْيَوْمِ
 شَتَانٌ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ * وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظَّلُّ الدَّوْمُ
 وَيُرْوَى فِي الظِّلِّ الدَّوْمُ وَدَوِّمَ الطَّائِرُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي طَيْرَانِهِ وَقِيلَ دَوِّمَ الطَّائِرُ إِذَا سَكَنَ جَنَاحِيهِ
 كَطَبْرَانَ الْحِدَاوِ وَالرَّخِمِ وَدَوِّمَ الطَّائِرُ إِسْتَدَامَ حَلَّقَ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْوِمَ فِي السَّمَاءِ فَلَا

قوله مقدار ستين فرسخا
 عبارة التهذيب مقدار
 ما تسير ستين فرسخا اه

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو لعمر بن محلاة الجمار

يوم ترى الرايات فيه كأنها * عوا في طيور مستديم وواقع

ويقال دووم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوي في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحلقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذوارمة التدويم في الارض بقوله في صفة النور حتى اذا درست في الارض البيت وانكر الاسمى ذلك وقال انما يقال دوي في الارض ودووم في السماء كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يسمون التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوام بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي بحيث قد دووم على الارض أى تدور وغيره يقول انما سميت الدوام من فولهم دوومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهذات والتدوام مثل التدويم وانشد الاحرفي نعت الخيل

فهن يعلمن حداثتها * جنح النواصي نحو الوياتها * كالطير تبق متداوماتها

قوله تبق أى تنظر اليها أنت ورفقها وقوله متداومات أى مداومات دوائر عاتقات على شئ وقال بعضهم تدويم الكلاب معانته في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحداؤ الرخم قد دووم الطائر دويًا وسمى تدويمًا لسكونه وتركه الخنثان بجناحيه اللبث التدويم تحلق في الهواء ودورانها ودوام الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التى تلعب بها الصبيان فتداروا بالجمع دوام وقد دوومتها وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية يدوابه وهي التى تلعب بها الصبيان تلف بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المتلس في عمرو بن عند

ألك السديروبارق * ومر ابض ولا الخورنق

والقصر ذوالشرفات من * سنداد الخصل المنبق

والسادسية كها * والبدو من عان ومطلق

وتطلق في دوامة ال* ولود تلمها تحرق

قلبت بقيت لتبعن * أرمحتا منك الخنق

ابن الاعرابي دَامَ الشيءُ اذا دار ودام اذا وَقَفَ ودام اذا تَعَبَ وَدَوَّمَتْ عَيْنُهُ دَارَتْ حِدْقَتَهَا كَانَهَا فِي فَلَكَةٍ وَأَنْشِدِيَّتْ رُثِيَّةٌ * تَيْمَاءٌ لَا يَنْجُو بِهَا مِنْ دَوْمًا * وَالدَّوَامُ شِبْهُ الدَّوَارِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمٌ إِذَا أَخَذَهُ دَوَّارٌ لِاصْهَبِي أَخَذَهُ دَوَّامٌ فِي رَأْسِهِ مِثْلَ الدَّوَارِ وَهُوَ دَوَّارٌ الرَّأْسِ لِاصْهَبِي دَوَّمَتْ النَجْرُ شَارِبَهَا إِذَا سَكَّرَ فِدَارًا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُفُّ مِنَ الدَّوَامِ سَبْعَ عَمْرَاتٍ مِنْ بَجْوَةٍ فِي سَبْعِ عَدَوَاتٍ عَلَى الرِّبْقِ الدَّوَامُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ الدَّوَارُ الَّذِي يَعْرُضُ فِي الرَّأْسِ وَدَوَّمِ المَرْقَةَ إِذَا أَكْثَرْتَهَا لِالْإِهَالَةِ حَتَّى تَدُورَ فَوْقَهَا وَهِيَ قَدْ دَاوَمَتْ نَادِرًا لَنْ حَقِّ الْوَاوِ فِي هَذَا أَنْ تَقْلِبَ هَمَزَةً وَدَوَّمِ الشَّيْءَ بَدَلَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

هَذَا النَّبَأُ وَأَجْدَرُ أَنْ أَصَاحِبُهُ * وَقَدْ يَدْوِمُ رِبْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ

أَيُّ بَيْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقُولُ هَذَا ثَنَائِي عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَجْدَرُ أَنْ أَصَاحِبُهُ وَلَا أَفَارِقُهُ وَأُمْلِي لَهُ يَبْقَى ثَنَائِي عَلَيْهِ وَيَدْوِمُ رِبْقِي فِي فَيْحِي بِالْإِنِّاءِ عَلَيْهِ قَالَ النَّرَاءُ وَالْتَدْوِيمُ أَنْ يَلْوِكَ لِسَانَهُ لِمَنْ لَا يَبِيسُ رِبْقُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَدْرِفُ شِقْشِقَتَهُ

فِي ذَاتِ شَامٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا * رَقَسَاءُ تَمْتَاخُ اللُّغَامِ الْمَزْبَدَا * دَوْمٌ فِيهَا رِزْمٌ وَأَرْعَدَا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَوْلُهُ فِي ذَاتِ شَامٍ بَعْضِي فِي شِقْشِقَتِهِ وَشَامٌ جَمْعُ شَامَةٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا أَيُّ يَخْرُجُ جِهَاتِ حَتَّى تَبَاعُ صَنِيعَةٌ عَنْتَهُ قَالَ وَتَمْتَاخُ عِنْدِي مِثْلُ قَوْلِ الرَّاجِزِ * يَبْتَاغُ مِنْ ذِقْرِي عَضُوبَ حَرَّةٍ * عَلَى أَشْبَاعِ النَّعْتَةِ وَأَصْلُهُ تَمْتَاخُ وَتَبْتَاغُ بِقَالَ تَمْتَاخُ الشُّوْكَ مِنْ رِجْلِهِ إِذَا أَخْرَجَهَا وَالتَّمْتَاخُ الْمُتَمْتَاخُ وَفِي شَعْرِهِ تَمْتَاخُ أَيُّ يَخْرُجُ وَالمَتْمَاخُ الَّذِي يَخْرُجُ المَاءُ مِنَ البُسْتِ وَدَوْمٌ الزَّعْفَرَانُ دَأْفُهُ قَالَ اللَّيْثُ تَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ دَوْفُهُ وَإِدَارَتُهُ فِي دَوْفِهِ وَأَنْشِدُ * وَهَنْ يَدْفَنُ الزَّعْفَرَانَ المَدْوَمًا * وَإِدَامُ القَدِيرُ وَدَرَمَهَا إِذَا غَلَّتْ فَتَنْفَخُهَا بِالمَاءِ البَارِدِ لِيَسْكُنَ غَلِيَانُهَا وَقِيلَ كَسَرَ غَلِيَانُهَا بِنِسْبَةِ وَسَكَنَهُ قَالَ

تَسْوَرُ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنُدِيمُهَا * وَنَقْتُوها عِنْدَ إِحْتِمَائِهَا

قَوْلُهُ نُدِيمُهَا نَسَكَنُهَا وَنَقْتُوها نَسَكَّرُهَا بِالمَاءِ وَقَالَ جَرِيرٌ

سَعَرَتْ عَلَيكَ الحَرْبُ تَعْلِي فُدُوْرُهَا * فَهَلَّا عِدَاةَ الصَّمْتِ تَدِيمُهَا

يُقَالُ إِذَا دَامَ القَدِيرُ إِذَا سَكَنَ غَلِيَانُهَا بَانَ لَا يُوقَدُ تَحْتَهَا وَلَا يُنْزَلُهَا وَكَذَلِكَ دَوْمُهَا وَيُقَالُ لِذِي نُسْكُنَ بِهِ التَّدْرِيمُ دَوَامٌ وَقَالَ اللُّبَيْبِيُّ إِذَا تَمَتَّتْ القَدِيرُ عَلَى الْإِنْفِاقِ بَعْدَ الفِرَاحِ لَا يَنْزِلُهَا وَلَا يُوقَدُهَا وَالمَدْوَمُ وَالمَدْوَامُ عَوْدٌ أَوْ غَيْرُهُ يُسْكُنُ بِهِ غَلِيَانُهَا عَنِ اللُّبَيْبِيِّ وَاسْتَدَامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ رَفَقَ بِهِ وَاسْتَدَمَاهُ كَذَلِكَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَنَمَاقُضِيْنَا بِنَابَهُ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ مَجْمُوعٌ مِنْ مَصْدَرِهَا وَاسْتَدَمَّتْ مَوَدَّتُهُ

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت استدعي وماطر شرابي * وصالت حتى ضمر نفسي ضميرها

قوله وماطر شرابي جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان وأخواتها ما دام ما وقت

تقول قم مادام زيد فاعتر يدوم مدة قيامه وأنشد

لتتقربن قريبا جلدنا * مادام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة فصلانها قال واما صار في هذا الباب فانه سأل على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في

المكان كقولك صار زيداني عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في يابه فاما

قولهم مادام فعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كاتسعمل المصادر

ظروفا تقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مدة دم الحاج والدوم شجر

المثل واحده دومة وقيل الدوم شجر معروف عمره المثل وفي الحديث رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر

المثل قال أبو حنيفة الدومة تعبل وتسهو واولها خوص كخوص النخل وتخرج أقتنا كأقتناء النخلة

قال وذكر أبو زياد الاعرابي ان ابن العرب من يسمي النبي دوما قال وقال عمارة الدوم العظام

من الصدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهرت تحت ظلال دوم * ونقبت العوارض بالعبوت

وقال طنبيل أظعن بصخرات الغبيطيين أم نخل * بت لك أم دوما تكلمها حجل

قال أبو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المثل ولد ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة

الجندل موضع وفي الصحاح حصن بنتم الدال ويسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك

دوما الجندل قال أبو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خشية فرائخ ومن

قبل مغربها عين تتجق فتسقي ما به من النخل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها

ماردوسميت دومة الجندل لان حصنها مسمى بالجندل قال والضحية من الضحج ما كان بارزا من

هذا القوط والعين التي فيه وهذه العين لانسبتي الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن

الانيري وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الذهر

وأصقن بالدومي من رأس حصنه * وأزلن بالاسباب رب المشقر

يعني كيد صاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلابة ذكر دومي قال ابن الانيري

يفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حصّ والإدامة تنقي السهم على الإبهام ودوم السهم قتل
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكميث

فاستلّ أهزج حنايا بعلمه * عند الإدامة حتى رنو الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لايهود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فحذفت الياء

لاجل السام ودومان اسم رجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم إذا انخربت منّا كبه * وذروة الكور عن مروان معتل

وذيدوم نهر من بلاد مصر سنة يدفع بالعقيق قال كثير عزة

عرّفت الدار قد أقوت برئم * إلى لآي قد دفع ذي يدوم

وأدام موضع قال أبو المنذر

لقد أجرى أصرعه تلند * وساقته المنية من أداما

قال ابن جنى يكون أقل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم واحر وأصله على هذا

دوم قال وقد يكون من دمى وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما يبلغ من العدة والجمع ديم قال البيد

باتت وأسبل والف من ديمة * تروى الخنازل داما تسجماها

ثم شبه به غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها أو سئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شهت عمله في دوامه مع الاقتصاد

بيد المطر الدائم قال وأصله الواو فانتقلت ياء للكسرة قبلها وفي حديث خديجة وزكر الفتن فقال

أسماء بنتك ديماء أي انهما لا الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدبياً

قال جهنم بن سبل يدحرج بالاشحاء

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جادوان جادوا وبل

والدياميم المنسوز ومفازة ديمومة أي دائمة البعد وفي حديث جهنم بن أوس وديمومة

سردج في الصحراء البعيدة وهي فعולה من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السيف فيها وأوها

منقابة عن واو وقيل هي فعולה من دمّت القدر إذا طابتها بالرماد أي انهما شبهت به لاعتلم بها

لسالكها وحكي أبو حنيفة عن النراء ما زالت السماء ديماء أي دائمة المطر قال وأراها

معاقبة لمكان الخفة فإذا كان هذا لم يعتد به في الباء وقد روى دامت السماء تدب مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد
الخ قد تقدم في المادة قبل
هـ هذه هو الجواد وكذا ذلك
الجوهري أو رده في مادة
سبل وقال ان سبلا فيه اسم
فرس وقد تقدم للمؤلف
هناك عن ابن بري ان الشعر
لجهنم بن سبل وأن أبا زياد
الكلابي أدركه برعد رأسه
وهو يقول أنا الجواد الخ
هـ فظهر من هذا ان سبلا
ليس اسم فرس بل اسم لوالد
جهنم القائل هذا الشعر
يدحرج بنفسه لارجلا آخر
فتأمل هـ مصححه

صح هذا الفعل اعتدبه في الباء وأرض مديعة ومديعة أصابها الدية وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل
 ربيبة زبل دافعت في حقوقه * زحاح الثرى والأخوان المديما
 وقال كراع استدام الرجل اذا طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدي

﴿فصل الذال المعجمة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذامه ذاماً محقره وذمه وعابه وقيل حقره
 وطرده فهو مذوم كذأبه قال أوس بن حجر

فان كنت لابتدعوا لي غير نافع * فذرتي وأكرم من بدالك واذام

وذامه ذاماً طرده وفي التنزيل العزيز أخرج منها مذوماً مذخوراً يكون معناه مذموماً ويكون
 مطروداً وقال مجاهد مذم وممنقياً ومذخوراً مطروداً وذاماً أجزاه والذام العيب
 يهز ولا يهز وفي حديث عائشة رضيت الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام والذام العيب
 ولا يهز ويرى بالدال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عتبه وهو أكثر من ذمته ﴿ذلم﴾

ذلمه وسخنته اذا ذبحه وذلمه وذلمه اذا ذهوره وقد هو رومر يتذلم كانه يتدحرج قال رؤبة
 * كانه في هوة تذلماً * وذلمته سرعتهم وذلك اذا ضربته بحجر ويحجوه ﴿ذم﴾ الذم

نقيض المدح ذمه يذمه ذماً ومذمة فهو مذوم وذم وأذمه وجدته ذمياً ذموماً وأذمهم
 تركهم مذومين في الناس عن ابن الاعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذماً وهو اللوم في
 الاسائة والذم والمدموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال آتيت بوضع كذا فاذمته
 أي وجدته مذموماً وأذم الرجل أي بما يذم عليه وتذام التوم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم

وقضى مذمة صاحبه أي أحسن اليه لما يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعـل كذا
 وكذا وخلا كذا ذم أي خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم أي
 لا تذم قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابياً يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب
 لا يذمون أي لا يذمون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا الجرائمهم والذام مشدد والذام مخفف
 جميعاً العيب واستذم الرجل الى الناس أي أتى بما يذم عليه وتذم أي امتسكف يقال نولم أترك
 الكذب تأعماً لتركه تذمتها ورجل مذم أي مذموم جداً ورجل مذم لآخره لانه يذم أي

معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل حجر * ريباً ما تعنتك الذموم

وبئر ذمة وذميم وذمية قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال

ذوالرِّمَّةِ يَصِفُ ابِلًا غَارَتْ عَيْنُهَا مِنَ الْكَلَالِ

عَلَى حَبِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْنَيْهَا * ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَكْثَرُهَا الْمَوَاتِحُ

أَكْثَرُهَا أَقْلَتْ مَاءَهَا يَقُولُ غَارَتْ أَعْيُنُهَا مِنَ التَّعَبِ فَكَانَهَا آيَارَ قَلِيلَةِ الْمَاءِ التَّهْذِيبُ الذِّمَّةُ الْبَسْرُ
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْمَجْمَعُ ذِمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ صَرِيحٌ ذِمَّةٌ فَتَرْتَلِنًا فِيهَا سَمِعْتُ بِذَلِكَ
لَا نَهَا دَمُومَةٌ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

رُبِّي نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ نَعْمَى وَذِمَّةٌ سِحَالُ

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَدِ اجْوَزْنَا بِعَيْنِي بِهَ الْغَزِيرَةِ وَالْقَلِيلَةُ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَبِهِ ذِمَّةٌ أَيْ عَلَيْهِ مِنْ
رَمَانَةٍ أَوْ آفَةٍ تَمْنَعُهُ الْخُرُوجَ وَأَدْمَتْ رُكَابَ الْقَوْمِ إِذْ مَا مَا أُعِيَتْ وَتَخَلَّفَتْ وَتَأَخَّرَتْ عَنِ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ
وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا فَهِيَ مُدْمَمَةٌ وَأَدْمَتْ بِهِ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ

قَوْمٌ أَدْمَتْ بِهِمْ رُكَابَهُمْ * فَاسْتَبَدُّوا مَخْلَقَ النِّعَالِ بِهَا

وَفِي حَدِيثِ حَايِمَةَ السَّعْدِيَّةِ فَنَجَّحَتْ عَلَى أَنِّي تِلْكَ فَلَقَدْ أَدْمَتْ بِالرُّكْبِ أَيْ حَبَسَتْهُمْ إِضْمَعُهَا
وَانْتِطَاعَ سِيرِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَّعِدِّادِ حِينَ أُحْرَزَ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فِيهَا فَرَسٌ
أَدْمَ أَيْ كَلَّ قَدَأَعْيَا فَوْقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ طَلَعَ فِي طَرِيقِ مَعْرُورَةَ حَزَنَةٌ وَأَنَّ
رَاحِلَتَهُ أَدْمَتْ أَيْ انْتِطَعَ سِيرِهَا كَمَا نَهَا حَمَلَتِ النَّاسَ عَلَى ذِمِّهَا وَرَجُلٌ ذُو ذِمَّةٍ وَمُدْمَمَةٌ أَيْ كَلَّ عَلَى
النَّاسِ وَإِنَّهُ طَوِيلُ الْمُدْمَمَةِ التَّهْذِيبُ فَمَا الذِّمُّ فَالاسْمُ مِنَ الْمُدْمَمَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمُدْمَمَةُ
بِالْكَسْرِ مِنَ الذِّمَامِ وَالْمُدْمَمَةُ بِالنُّجْحِ مِنَ الذِّمِّ وَيُقَالُ أَذْهَبَ عَنكَ مُدْمَمَتُهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَنَ
لَهُمْ ذِمَامًا قَالَ وَمُدْمَمَتُهُمْ لَفَةٌ وَالنُّجْحُ لَمُدْمَمَةٌ بِالنُّجْحِ لِأَنَّهَا إِذْ عَمِيَ الذِّمُّ عَلَيْهِ وَهُوَ خِلَافُ التَّحْمَدَةِ
وَالذِّمَامُ وَالْمُدْمَمَةُ الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ وَالْجَمْعُ أَدْمَةٌ وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْكَفَالَةُ وَجَمْعُهَا ذِمَامٌ وَفُلَانٌ لَهُ ذِمَّةٌ
أَيْ حَقٌّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ذِمَّتِي رَهْبِيْنُهُ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ أَيْ ضَمَانِي وَعَهْدِي رَهْنِي فِي
الْوَفَاءِ بِهِ وَالذِّمَامُ وَالذِّمَامَةُ الْحُرْمَةُ قَالَ الْإِخْطَلُ

فَلَا تَنْشُدُ وَنَا مِنْ أَخِيكُمْ ذِمَامَةً * وَيُسَلِّمُ أَصْدَاءَ الْعَوْبِ بِرُكْنَيْهَا

وَالذِّمَامُ كُلُّ حُرْمَةٍ تَلْزِمُ إِذْ أَضَاعَتْهَا الْمُدْمَمَةُ وَمِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى أَهْلُ الْعَهْدِ أَهْلَ الذِّمَّةِ وَهِيَ مِمَّنْ
يُؤَدُّونَ الْحَزْبِيَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَالْهَمِّ وَرَجُلٌ ذِي ذِمَّةٍ مَعْنَاهُ رَجُلٌ لَهُ عَهْدٌ وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ مَنَسُوبٌ إِلَى
الذِّمَّةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الذِّمَّةُ أَهْلُ الْعَقْدِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ ذِمَّةُ الْإِمَانِ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَيُسَمَّى بِذِمَّتِهِمْ إِذَا نَهَاهُمْ وَقَوْمٌ ذِمَّةٌ مَعَاهِدُونَ أَيْ ذُو ذِمَّةٍ وَهُوَ الذِّمُّ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

بِعُرْدِ الْإِسْهَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ * تَعْرُدُ مِيحَ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَدَمَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةَ وَالذَّمَامَةَ وَالْحَقُّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذَوَالِرْمَةَ

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِي بِكَ اللَّهُ عِنْدَهَا * بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تَقْضَى ذِمَامَتُ صَاحِبِ

ذِمَامَةِ حُرْمَةٍ وَحَقٌّ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذَّمَامِ وَهُمَا بَعْثُ الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ
وَالْحَقِّ وَيَسْمَى أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لِدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاةِ الْمَسَافِرِ أَقْبَلْنَا
بِنِذْمَةِ أَيُّ رُؤْدُنَا إِلَى أَهْلِ نِسَائِمَيْنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّنتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيُّ إِنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ اللَّهِ عَهْدًا
بِالْحِفْظِ وَالرِّكَايَةِ فَإِذَا لَقِيَ سَيْدَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَافَ مَا مَرَّ بِهِ خَدَّانَهُ ذِمَّةً اللَّهُ
تَعَالَى أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ التَّدْمُ مِنْ لَاعَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَسْكَافًا
دَمَاؤُهُمْ وَيَسْمَى بِنِذْمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ مِمَّا يَقُولُ إِذَا عَطَى الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ
الْعَدُوَّ أَمَانًا بِأَجْزَالِ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَبِئْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفَرُوا بِهِ وَلَا أَنْ يُتَقَضُوا عَلَيْهِ عَهْدُهُمْ كَمَا أَجَازَ
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَمَانٌ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ جَمِيعِهِمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ
فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سَمِيَ الْعَاهِدُ ذِمَّةً لِأَنَّهُ عَطَى الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةِ الْجُزْءِ الَّتِي تُوَخَّذُ مِنْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا يُرْقِبُونَ فِي مِثْمَلٍ مِنَ الْأُولَى الذِّمَّةُ قَالَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْحَلْبُ عَنْ قِتَادَةِ
وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَدَّمَةٌ وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيُّ حَقٌّ وَأَدَمَةٌ أَيُّ أَبْجَارُهُ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ قِيلَ لَهُ مَا تَحْتَمُّ مِنْ ذِمَّةٍ إِذَا رَأَى مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا خُذْفَ الْمُنَافِقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرِ وَأَرْقِيقُ
أَهْلُ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكٌ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ تَظَاهَرَتْ
كَانَ أَكْثَرُ لِحُزْنِهِمْ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْحِزْبِيَّةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شِرَاهِ أَرْضِيهِمْ
أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخُرَاجِ الَّذِي يُلْزَمُ لِلْأَرْضِ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَاهَا فِيمَا يَكُونُ ذَلًا وَصَغَارًا
التَّهْذِيبُ وَالْمَذْمُومُ الْمَذْمُومُ الذَّمِيمُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ إِذَا حَوَتْ فَاهُ رَدًّا ذِمَامًا أَيُّ مَذْمُومًا شَبَّهَ
الهِالِكُ ابْنَ الْأَعْرَابِ ذِمَّمْتُمُ الرَّجُلَ إِذَا قَلَّ عَظِيمَتُهُ وَذَمُّمُ الرَّجُلُ هُجْرَتُهُ وَذَمُّمُ النَّصِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى
عَبْدًا مُطْلَبًا فِي مَنَامِهِ أَحْتَرَزُ مِزْمًا لَا يُتْرَفُ وَلَا يَذْمُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا لَا يَبْعَابُ
مِنْ قَوْلِكَ ذَمَّمْتَهُ إِذَا عَيْبْتَهُ وَالثَّانِي لِأَنَّ قِيْلَ مَذْمُومَةٌ يُقَالُ أَذَمَّمْتَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا وَالثَّلَاثُ لَا يَوْجِدُ
مَا وَهِيَ قَالِيهِ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ مِنْ قَوْلِكَ بِرُذْمَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً مِنَ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَائِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ مَذْمَمَةُ الرِّضَاعِ فَقَالَ عُزْرَةُ عَبْدُ أُمَامَةَ إِذَا رَدَّ مَذْمَمَةَ الرِّضَاعِ ذِمَامًا الْمَرْضِعَةُ بِرِضَاعِهَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَمَةٌ وَمَذْمَمَةٌ وَيُقَالُ أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَمَةُ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ السائل
لأنه هو الخ حاج كافي التهذيب
اه صححه

بشيء تعطيه للظئروهي الذمام الذي لزمن بارضاعها ولدك وقال ابن الاثير في تفسير الحديث
 المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمه
 التي يذم مصنعها والمراد بدمه الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يذم عتي حق
 المرصعة حتى أكون قد أديته كاملا وكانوا يستحبون أن يموأ للمرصعة عند فصل الصبي شيئا
 سوى أجزتها وفي الحديث خلال المتكلم كذا وكذا والتذم للصاحب هو ان يحتفظ ذمامه
 ويترحم عن نفسه ذم الناس له ان لم يحتفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته
 من صاحبه ذمامة أي حياه وإشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فاصا بتني منه ذمامة
 وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمه والذم شيء كالبترا لاسودا والاجر شيه
 بيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حر أو جرب قال

وترى الذميم على مرأسهم * غب الهياج كازن النمل

والواحدة ذميمة والذميم ما يسيل على أنف الأبل والغنم وضرو وعها من ألبانها والذميم النسي
 وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كتطع الطين وفي حديث الشوم
 والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعمله بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتحول عنها لإبطال الماء وقع في
 نفوسهم من أن المذمور وانما أصابهم بسبب سكنتي الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت
 ماد ذلك الوهم وزال ما حارهم من الشبهة والذميم البياض النخي يكون على أنف الجدي عن
 كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لابي زبيد

ترى لأخنا فها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قزيم البعائم

فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فاما أحمد بن يحيى فذهب الى أن الذميم ما ينتضح على
 لضرع من الألبان واليها مبر عنده الجداء واحدها يعمور وقزيمها صغارها والذميم ما يسيل
 على أنوفهم من اللسب وأما ابن دريد فذهب الى أن الذميم ههنا النسي واليعام يبرض من
 الشجر ابن الاعرابي الذميم والذنين ما يسيل من الانف والذميم الخياط والبول الذي يذم ويذن
 من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشدت أبي زبيد والذميم أيضا شيء يخرج من
 مسام المارن كبيض النمل وقال الجادرة

وترى الذميم على مرأسهم * يوم الهياج كازن النمل

ورواه ابن دريد كازن الجمل قال والجمل ضرب من النمل كبار وروى

* وترى الذميمة على متأخرهم * قال والذميمة الذي يخرج على الانف من القشيف وقد ذم أنفه

وَذَنُّ وَمَاهُ ذَمِيمٌ أَيْ مَكْرُوهٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَارِ

مَوْاشِكَةً تَسْتَجِيبُ الرِّكْضَ تَبْتَعِي * نَضَائِضَ طَرِيقِ مَاؤُهُنْ ذَمِيمٍ

قوله مواشكة مسرعة يعنى القطار وكضهاضربها بجناحها والنضائض بقية الماء الواحدة

نَضِيضَةٌ وَالطَّرِيقُ الْمَطْرُوقُ (ذلم) التهذيب ابن الاعرابي قال الذم مغيض مصب الوادى

(ذيم) الذم والذام العيب قال عوفيف القوافي

الذم خناس والممامها * أحاديث تفس وأسقامها

ومنها يرد الأكتيبة مفسولة * بها أفنها وبها ذامها

وقد ذامه يذمه ذمياً وذا ما عابه وذمته أذيمه رذاً أمته وذمته كله بمعنى عن الاخنش فهو مذم

على النقص ومذوم على التمام ومذوم اذا هزرت ومنموم من المضاعف وقيل الذم والذام الذم

وفي المثل لا تعدم الحسنة اذاماً قال ابن بري ومنه قول أنس بن نواس الجباري

وَكُنْتُ مَسُوداً فَيُنَاجِدُنِي * وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ إِذَا مَا

وفي الحديث عادت بحاسنه ذاماً للذام والذم العيب وقد همز وفي حديث عائشة رضى الله عنها

قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأ م﴾ ريمت الناقة ولدها ريماً ريماً ورأماً ورأماً ناعطفت عليه

وزمته وفي التهذيب ريماً رأماً أحبته قال

أَمْ كَيْفَ يَنْتَعِ مَا تَعْطِي الْعَلُوقُ بِهِ * رَيْمَانٌ أَنْبٌ إِذَا مَضَى بِاللَبَنِ

ويروي ريمان وريمان فن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقرة وموراعة

ورائم عاطفة على ولدها وارئامها عليه عطفها فترامت هي عليه تعظفت ورأماً ولدها الذي ترأم

عليه قال أبو ذؤيب * بمصدره المارة رأماً ردى * قال ابن سيده وعندى أنه سماه بالمصدر الذي

هو في معنى منفعول كأنه مرؤم ردى والرؤام والرؤال الأعصاب ابن الاعرابي الرؤم الولد الجوهري

يقال لذبو والولد رأماً وقال الليث الرؤم البؤا ولد ظنرت عليه غير أمه وأنشد

* كما هات الرؤم أمطافلا * وقد رعته فهي رأيم ورؤم ابن سيده والرؤم البق وكل من لزم شيئاً

والذم وأحبه فقد رعه قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبى الله والاسلام أن ترأم الخفي * فنفس رجال بالخفي لم تذل

قوله ذلم هذه المائة مذكورة هكذا في الاصل بعد مادة ذمم ومقتضى الترتيب اليهود للمؤلف تقديمها عليها اه معجمه

قوله فن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء كذا في الاصل والذي يستفاد من المعنى ان فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والخفض فالرفع على انه بدل من ما الواقعة على البق بدل اشتمال ولفظه متعاق بالعلق وبعده يعود على ما والمعنى كيف ينفع بوعطى الناقة المتعلقة به لبهارمان أنفه واله والنصب على انه منفعول ثان بوعطى والمنعول الاول محذوف والمعنى كيف ينفع بوعطيه الناقة المتعلقة به ريمان أنف والخفض على انه بدل من الهاء والفظ به متعلق بوعطى بتضمين تسمع والمعنى كيف ينفع بوعطى العلق برمان أنفه اه معجمه

ابن السكيت أَرَامَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَنْظَرْتَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَالرَّوَامُ الْأَنْفِي لَرَّمَتْهَا الرَّمَادُ وَقَدَرَتْ
 الرَّمَادُ فَالرَّمَادُ كَلْوَالِهَا وَأَرَامَتْهَا النَّاقَةُ أَيْ عَطَفْنَا عَلَى رَامِهَا الْأَصْحَى إِذَا عَطَفْتَ النَّاقَةَ عَلَى
 وَدَعِيهَا فَرَمَتْهُ فِيهِ رَامٌ فَان لَمْ تَرَامَهُ وَلا كُنْهَا أَتَشَمُّهُ وَلا تَدْرَعُ عَلَيْهِ فِيهِ عُلُوقٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 تَصَفَّ عَرَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ مَا تَرَامَهُ وَيَأْبَاهَا تَرِيدُ الدُّنْيَا أَيْ تَعَطِفُ عَلَيْهِ كَمَا تَرَامُ الْأُمُّ وَلِدَهَا وَالنَّاقَةُ
 حُورَاهَا فَتَشَمُّهُ وَتَتَرَشَّمُهُ وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَاللَّيْثُ فَتَدْرَعُهُ وَرَمَّ الْجُرْحُ رَامًا وَرَمَانًا حَسَنًا
 النَّامُ وَفِي الْحَكْمِ أَنْضَمَ فُوهَ لِلْبُرِّ وَأَرَامَهُ أَرَامَادُوهُ وَعَالَجَهُ حَتَّى رَمَّ وَفِي الصَّحَابِ حَتَّى يَبْرَأَ وَيَلْتَمِ
 وَأَرَامَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ كَرِهَهُ وَرَامَ الْجَبَلَ رَامَهُ وَأَرَامَهُ فَتَلَا شَدِيدًا وَالرُّومَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ
 الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِدَرِيْسِ السَّهْمِ وَحَكَاهَا نَعْلَبُ مَهْمُوزَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الرَّومَةُ الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ
 الشَّيْءُ وَالرَّمُّ الْخَالِصُ مِنَ الطَّبَا وَقِيلَ هُوَ وَالدُّنْيَا وَالْجَمْعُ أَرَامٌ وَقَلْبُهَا فَتَلُو أَرَامٌ وَالْإِنثَى
 رَمَّةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * بِمَثَلِ جِيدِ الرَّمَّةِ الْعُطْبَلُ * شَدِيدٌ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا
 * يَبَاذِلُ وَجَنَاءَهُ وَعَيْلَهُ * أَرَادَ أَوْ عَيْلَهُ فَشَدَّدَ الْأَصْحَى مِنَ الطَّبَا الْأَرَامُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ
 الْبَيْضُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلُهُ وَهِيَ تَسْكُنُ الرَّمَالَ وَالرُّومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَلْحَسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَرَامَ
 الْقَدْحَ بِرَامِهِ رَامًا وَلَا مَهْمُوزَةً أَوْلَاهُ أَصْلُهُ كَرَابَةُ الشَّيْبَانِي رَامَتْ شَعْبَ الْقَدْحِ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَأَنْشَدَ
 وَقَتَلِي بِحَقِّقٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدَيْعَتْ * صَدَعْنَ قُلُوبَهُمْ تَرَامُ شُعُوبَهَا
 وَالرَّمُّ الْأَسْتَعْنَاءُ عَنْ كِرَاعِ حَكَاهَا بِالْأَنْفِ وَاللَّامُ وَلَا تَنْظِيرُهَا إِلَّا الدُّنْيَا وَهِيَ دُونِيَّةٌ فَالرُّومَةُ
 * ذَلَّ وَأَقْعَتْ بِالْحَضْبِضِ رَمُّهُ * وَرَامَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهَا
 أَوْلَادُ أَوْ دَقَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدَى

أَبَانُ وَأُودُ الَّذِي بِلِوَانِهِ * مَنَعَتْ رَامًا وَقَدَعَزَاهَا الْأَجْدَعُ

(رتم) التَهْدِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبْمُ الْكَلَامُ الْمَتَّصِلُ (رتم) رَمَّ الشَّيْءُ
 يَرَمُّهُ رَمًّا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَشَى رَمِيمٌ وَرَمَّ عَلَى الصَّفَةِ بِالْمَصْدَرِ مَكْسُورٌ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالرَّمِّ كَسَرَهُ
 الْأَنْفُ التَهْدِيبُ وَالرَّمُّ وَالرَّمُّ بِالتَّاءِ وَالنَّاءِ وَاحِدٌ وَقَدَرَمْتُ أَنْفَهُ وَرَمَّمْتُهُ كَسَرَهُ وَالرَّمُّ الْمُرْتُومُ وَالرَّمُّ
 الدَّقُّ وَالْكَسْرُ يَقَالُ رَمَّمْتُ أَنْفَهُ رَمًّا قَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ

لَأَصْبَحَ رَمًّا ذُقَاتِ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

وَرَوَى يَتُ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ بِالتَّاءِ وَالنَّاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَدَقَةٌ حَتَّى فِي
 بَيَانِكَ عَنِ الْأَرَمِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا وَقَعِيَ فِي الرَّوَابِيهِ فَان كَانَ مَحْفُوفًا فَلَعَلَّ مِنْ قَوْلِهِ مَرَمَّتْ الشَّيْءُ

إذا كسرتة ويكون معناه معنى الأرت الذي لا يُفصح الكلام ولا يُقهِمه ولا يُبَيِّنُهُ وإن كان البناء
المثلثة فسيأتي ذكره والرّثام المتكسر قال عنتره

السّم تَغَضَّبُون إِذَا رَأَيْتُمْ * عَيْنِي وَعَنْسَةٌ وَفِي رُثَامَا

وَعَنْسَةٌ مَتَكْسِرَةٌ وَالرَّغْمَةُ الْخَيْطُ يُعْتَدُّ عَلَى الْإِصْبَعِ وَالْخَاتِمُ لِلْعَلَامَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ خَيْطٌ يَعْتَدُّ فِي
الْإِصْبَعِ لِلتَّدْثُرِ وَفِي الصَّمَاخِ خَيْطٌ يَشْدُقِي الْإِصْبَعِ لَتَسْتَدُّ كِرْبَهُ الْحَاجَةُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الرَّغْمَةَ
وَرَأَيْتَهُ فِي بَاقِي الْأَصُولِ الرَّغْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلَى بَنِ حِجْرَةَ الرَّغْمَةُ هِيَ الرَّيْبِيَّةُ بِفَتْحِ التَّاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ النَّبِيُّ عَنْ شَدِّ الرَّثَامِ هِيَ جَمْعُ رَيْبَةٍ الْخَيْطُ الَّذِي يَشْدُقِي الْإِصْبَعِ لَتَسْتَدُّ كِرْبَهُ الْحَاجَةُ
وَالْجَمْعُ رَيْمٌ وَهِيَ الرَّيْبِيَّةُ وَجَمْعُهَا رِثَامٌ وَرِثَامٌ وَأَرْتَمَهُ إِذَا مَاعَقَدَ الرَّيْبِيَّةَ فِي إِصْبَعِهِ يَسْتَدُّ كِرْبَهُ
حَاجَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجِبًا تَنَاقِي نَفْسِكُمْ * فَلَيْسَ بِمَعْنٍ عِنْدَكَ عَقْدُ الرَّثَامِ

وَأَرْتَمَهُمْ أَوْ رَثَمَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ * كَثْرَةُ مَا تَوْصِي وَتَعْقَادُ الرَّثَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّثَمُ هُنَا جَمْعُ رَيْبَةٍ وَهِيَ الرَّيْبِيَّةُ قَالَ وَفِيهِ لَيْسَ هُوَ النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ لِأَنَّ الرَّثَامَ لَا تَخْصُ
شَجَرًا دُونَ شَجَرٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَتَعْقَادُ الرَّثَمِ قَالَ الرَّيْبِيَّةُ أَنْ يَعْقِدَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ سَفْرًا شَجَرَتَيْنِ
أَوْ عَصَيْنِ يَعْقِدُهُمَا غَضًّا عَلَى غَضِّهِ وَيَقُولُ أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَهْدِ وَلَمْ تَحْتَسِبْ فِي هَذَا عَلَى
حَالِهِ مَعْقُودًا أَوْ الْفَتَى دَنَتْهُ الْعَهْدُ فِي الْمَحْكَمِ فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ قَدِ وُفِّتْ
أَمْرَاتُهُ وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ قَدِ تَكَمَّتْ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَنْسِيهِ الْبَيْتِ
وَالرَّثَمُ يَنْتَعِ النَّاءُ شَجَرًا وَاحِدَةً رَغْمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّثَمُ وَالرَّيْبِيَّةُ نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ كَانَهُ مِنْ
دِقَّتِهِ يَشْبَهُهُ بِالرَّثَمِ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَطَّرَتْ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ النَّهْمِ * إِلَى سَنَانَارٍ وَقُوْدُهَا الرَّثَمُ * سُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ لَهْمِ *

وَالرَّثَمُ الْمَزَادُ وَانْشِدَابُ الْأَعْرَابِ

فَتَلَاكَ الْمَسْكَارِمُ لِأَقِيلِكُمْ * غَدَاةَ اللَّذَاءِ مَكْرًا الرَّثَمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّثَمُ الْمَزَادَةُ الْمَلْمُوءَةُ مَاءً وَالرَّغْمَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْمَلُ الرَّثَمَ وَالرَّثَمُ الْحَجْبَةُ وَالرَّثَمُ الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ وَمَارَ الرَّثَمُ فَلَانَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَدْكَلِمُ بِهَا وَالرَّثَمُ الْحَيَاءُ التَّامُّ وَالرَّثَمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَمَا زَلَّتْ رَأْيَا
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَرَأْيَا أَي مَقِيمًا وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلٌ وَالْمَصْدَرُ الرَّثَمُ وَرِثَمٌ جَبَلٌ بَارِضٌ بِخَيْ سَلِيمٍ

قال * تَفْعُ فِيهِ أَيْرَمٌ وَتَعْمَمَا * (رجم) الرَّثْمُ وَالرُّمَّةُ بِيَاضٍ فِي طَرَفِ أَنْفِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هُوَ فِي جَحْفَلَةٍ الْفَرَسِ الْعَلِيَا وَقِيلَ هُوَ كَلُّ بِيَاضٍ قَلٍ أَوْ كَثْرًا إِذَا صَابَ الْجَحْفَلَةَ الْعَلِيَا إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْمُرْسِينَ وَقِيلَ هُوَ الْبِيَاضُ فِي الْأَنْفِ وَقَدِ رَثِمَ رَعْمًا فَهُوَ رَثِمٌ وَأَرَثِمٌ وَالْأَيْ رَعَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شِيَتِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَ يَجْعَلُهُ الْفَرَسُ الْعَلِيَا بِيَاضٍ فَهُوَ رَثِمٌ وَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى بِيَاضٍ فَهُوَ الْمَطُّ وَهِيَ الرُّعْمَةُ وَاللُّهْطَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدِ ارْتَمَ الْفَرَسُ ارْتِمًا مَاصِرًا رَثِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَرَثِمُ الْأَقْرَحُ الْأَرَثِمُ الَّذِي أَنْفُهُ أَيْبُضٌ وَشَفْتُهُ الْعَلِيَا وَنَجْمَةٌ رَعْمَاءُ سَوْدَاءُ الْأَرَبِيَّةُ وَسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وَرَثِمٌ أَنَّهُ وَفَادِي رَعْمَةٌ رَعْمًا فَهُوَ مَرْتُومٌ وَرَثِمٌ إِذَا كَسَرَهُ حَتَّى تَنْظُرَ مِنْهُ الدَّمُ وَكَذَلِكَ رَعْمَةٌ بِاتِّعَاءِ كُلِّ مَا لَطِخَ بِدَمٍ أَوْ كَسَرَهُ فَهُوَ رَثِمٌ اللَّيْثُ يَقُولُ الْعَرَبُ رَعَمْتُ فَاهُ رَعْمًا وَرَثِمٌ تَحْدِيثٌ وَشَقَّ مِنْ طَرَفِ الْأَنْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ فَيَقْطُرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ يَأْتِيكَ عَنِ الْأَرَثِمِ صَدَقَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا يَتَّحَجُّ كَلَامُهُ وَلَا يَبْسُتُهُ لِأَنَّهُ فِي لِسَانِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَثِمٍ الْخِصَامُ وَهُوَ مَا دُقَّ مِنْهُ بِالْأَخْنَفِ أَوْ مِنْ رَعَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَكَانَ فَهْ قَدْ كَسَرَ فَلَا يَنْصَعُ فِي كَلَامِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي رَثِمٍ بِالنَّوْءِ وَرَعَمْتُ الْمَرْأَةَ أَنَّهُهَا بِالطَّيِّبِ لَطَخْتَهُ وَعَلِمْتَهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْمِثْرَمُ الْأَنْفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ مِنْ ذَلِكَ وَرَثِمٌ بِتَسْمِ الْبَعِيرِ دَعَى التَّمْذِيبِ وَالرَّثِمُ كَسْرٌ مِنْ طَرَفِ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً

تَنْبِي النَّقَابِ عَلَى عَرَبِيٍّ أَرَبِيَّةً * تَمَّ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

قال الاشمعي الرثم اصله الكسر فشببه انها ملغما بالطيب بانفها كسور ملطخ بالدم كانه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الانف الممرنوم وحقق مرتوم مثل ملنوم اذا اصابت به ججارة قدسي وقال ليبد في المنسم * برثيم بعرداي الاطل * مذسم رثيم ادمته الحجارة وحصى رثيم ورثم اذا انكسر قال الطرماع * رثيم الخصاص من ملكها المتوضيح * قال ابو منصور وكل كسر رثم ورثم ورثم وقال الشاعر

لا صبح رثما ذاق الحصى * مكان النبي من الكائب

والرثبة الفارة (رجم) الرجم القتل وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غيره وضع من كتاب الله عز وجل وانما قيل للقتل لرجم لانهم كانوا اذا قتلوا رجلا رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم النبي اذا زنيا واصله الرمي بالحجارة ابن سيده الرجم الرمي بالحجارة رجمه رجمه رجما فهو مرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم اي المرجوم بالكواكب صرف الى تعييل من مفعول وقيل رجم ملعون مرجوم باللعنة مبعده طرود وهو قول اهل

قوله الفارة كذا في الاصل والقاموس والكملة بالقاه ولينظر من ابن اشراح القاموس ان صوابه الفارة بالقاف كتبه معصمه

التفسير قال ويكون الرجم بمعنى المشؤم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لارجمنك
 اى لاسبقتك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى
 حكاية عن قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام لتكونن من المرجمين قيل
 المعنى من المرجمين بالحجارة وقد ترأجوا وارتجموا عن ابن الاعرابي وانشد

* فهى ترأى بالخصى ارتجمها * والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجم والرجوم النجوم التى
 يرى بها التهذيب والرجم اسم لما يرجم به الشئ المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى فى الشهب
 وجعلناها رجوماً للشياطين اى جعلناها امرأى لهم وترأجوا بالحجارة اى تراموا بها وفى حديث
 قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يمتدى بها قال ابن
 الاثير الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدر الاجماع ومعنى كونها رجوماً
 للشياطين ان الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لانهم يرجون
 بالكواكب نفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذلك الا كقبس يؤخذ من نار النار ثابتة فى مكانها وقيل
 اراد بالرجوم الظنون التى تحزرون وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كالمهم ويقولون
 خمسة سادسهم كالمهم رجبا بالغيب وما يعانى المتجهون من الحسد والظن والحكم على اتصال
 النجوم وانفصالها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قال وقد جاء فى بعض الاحاديث من
 اقتبس بايامن علم النجوم اغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتجمل كاهن والكاهن ساحر
 والساحر كافر فعمل المتجمل الذى يتعلم النجوم للعكم بها وعليها ينسب التأثيرات من الخير والشر
 اليها كافر انعود بانه من ذلك والرجم القول بالظن والحسد وفى الصحاح ان يتكلم الرجل بالظن
 ومنه قوله رجبا بالغيب وفسر من رجم رجم الارض بجوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو
 الثقيل من غير بطة وقد ارتجمت الابل وترأجت وجاء رجم اذا امر بضطرم عدوه هذه عن
 اللخيانى وارجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هى الحجارة المجمع وقيل هى كالرضام
 وهى صخور عظام امثال الجزر وقيل هى كالتقوير العادية واحدهم ارجمة والرجمة حجارة
 مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم يضم الجيم والرجمة يكون الجيم جميعا الحجارة التى
 تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجما وهو الرجم بالتحريك
 والجمع ارجام سمي رجما لما يجمع عليه من الاجرام ومنه قول كعب بن زهير

انا ابن الذى لم تحزنى فى حياتي * ولم اخزني حتى اغيب فى الرجم

قوله اغيب كذا فى الاصل
 والذى فى التهذيب تغيب
 كتبه معصية

والرَّجَمُ بالتحرريك هو القبر نفسه والرَّجْمَةُ بالضم واحد الرَّجْمِ والرَّجَامُ وهي حجارة ضخماء دون الرِّضَامِ ورجمت على القبر ليستم وأنشد ابن بري لابن رُمَيْضُ العنبري
 يسيل على الحاذين والسَّتِ حَيْضُهَا * كما صب فوق الرَّجْمَةِ الدَّمُ ناسِكُ
 السَّتِ لُغَةٌ فِي السَّتِ اللَّيْثُ الرَّجْمَةُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَانَتْهَا قُبُورُ عَادٍ وَالْجَمْعُ رِجَامٌ الْأَصْمَعِيُّ
 الرَّجْمَةُ دُونَ الرِّضَامِ وَالرِّضَامُ صُغُورُ عِظَامٍ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو الرِّجَامُ الْهَضَابُ وَاحِدُهَا
 رَجْمَةٌ وَرِجَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْدٌ

عَفَّتِ الدِّيَارُ حَمْلَهَا أَفْقَامَهَا * بِمَنَاتٍ بَدَّ عَوَالَهَا فَرَجَامَهَا

والرَّجَمُ والرَّجَامُ الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ عَلَى القُبُورِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْتَدٍ الْمَرْثِيُّ لَا تَرْجُوا قَبْرِي أَيْ
 لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ القَبْرِ بِالْأَرْضِ وَإِنْ لَا يَكُونُ مُسْتَأْمَرًا تَفْعًا كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ
 فِي وَصِيَّتِهِ أَرْمُوا قَبْرِي رَمْسًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى وَصِيَّتِهِ لِنَبِيِّهِ لَا تَرْجُوا قَبْرِي مَعْنَاهُ لَا تَتَوَخَّوْا عِنْدَ
 قَبْرِي أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ كَلَامًا مَسِيئًا قَبْلَ مَا مِنْ الرَّجْمِ السَّبِّ وَالسَّتْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحَدِّثُونَ
 يَرَوْنَهُ لَا تَرْجُوا وَتَخْتَفِسُوا الصَّخِيرُ تَرْجُوا مَشْدَادُ أَيْ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمَاتُ
 التَّمَارُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

كَمَا طَافَ بِالرَّجْمَةِ الْمَرْجَمُ * وَرَجَّمَ القَبْرَ رَجْمًا عَمَلَهُ وَقِيلَ رَجَّمَهُ رَجْمًا وَضَعُ عَلَيْهِ الرَّجْمَ
 بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الَّتِي هِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمُ أَيْضًا الحِثْرَةُ وَالبُئْرُ وَالتَّنُورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرَجَّمَ الشَّيْءَ وَأَرَجَجَنَ
 إِذْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالرَّجْمَةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الضَّمِّ وَيَقَالُ صَارَ فُلَانٌ مَرْجَمًا لِأَنَّهُ قَفَّ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْجَمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ * وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ * وَالرَّجْمُ القَدْفُ
 بِالغَيْبِ وَالظَّنُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الهُدِّيُّ

إِنَّ الْبِلَاءَ لَدَى الْمَنَافِسِ مَخْرُجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ

وَكَلَامٌ مَرْجَمٌ عَنْ غَيْرِ بَقِيْنٍ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ لِرَجْمَتِكَ أَيْ لَاهْجُرَتِكَ وَلَا قَوْلَانِ عِنْدَكَ بِالغَيْبِ
 مَا تَكْرَهُ وَالمَرْجَمُ الدَّكَّامُ القَبِيحَةُ وَتَرْجَاؤُهُمْ بِمَرْجَمٍ تَرَامُوا وَالرَّجَامُ حَجْرٌ يَشُدُّ فِي طَرْفِ الحَبْلِ
 ثُمَّ يَدْنِي فِي البُسْرِ فَتُحْفَتُهُ حُضُّ بِهِ الحِمَاءُ حَتَّى تَنُورَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ المَاءُ فَيَسْتَنْقِي البُسْرُ وَهَذَا كَلِمَةٌ
 إِذَا كَانَتِ البُئْرُ بَعِيدَةً التَّعْرُ لَا يَسُدُّونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فَيَقْتُلُوهَا وَقِيلَ هُوَ حَجْرٌ يَشُدُّ بَعْرَ قُوَّةِ
 الدُّلُولِ يَكُونُ أَسْرَعَ لِاتِّحَادِهَا قَالَ

كَانَتْ مَا إِذَا عَلُوا وَجِينَا * وَمَقَطَعٌ حَرَّةٌ بَعَارِجَا مَا

وصف غيراً وأتانا يقول كأنما بمناء حجارة أبو عمرو والرجام ما يثني على البسائر ثم تعرض عليه الخسبية
للدلو قال الشماخ

على رجامين من خطاف ما تحته * تهدي صدورهم أوزق من أقبيل

الجوهري الرجام المرجم قال وربما شدد بظرف عرف قوة الدلو ليكون أسرع لا تخداهوا ورجل
مرجم بالكسر أي شديد كأنه يرمم به معاديه ومنه قول جرير
قد علمت أسد وخضم * أن أبا حزم شيخ مرجم

وقال ابن الأعرابي دفع رجل رجلاً فقال ليجدني ذامك من حرم وركن مدعم ولسان
مرجم والمرجم الذي ترجم به الحجارة ولسان مرجم إذا كاد قوا الأورجاء من خشبتان ينصبان
على رأس البسائر ينصب عليهما القهقور ونحوه من المساق والرجام الجبال التي ترمى بالحجارة
واحد هارجمة قال أبو طالب

غبارية حلت بي ولان حلة * قينبع أوحلت بهم صب الرجاء

والرجم الأخوان عن كراع وحده واحد هم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال
أعرب الرجم الخليل والنديم والرجمة الدكان الذي تعة وعليه الخلة الكريمة عن كراع وأبي
حنيفة قالوا ابدلو الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كل رجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان
سيداً فساخر رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رججتك بالشرف فسمى
مرجوماً قال البيهقي

وقبيل من لكبر شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

ورواية من رواه مرجوم بالخاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل
والرجام موضع قال * بمناء تابد غولها فرجامها * والترجمان والترجمان المنسمر وقد ترجمه
وترجم عنه زه من المثل الذي لم يذكره سيبويه قال ابن جنى أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان
بضم أوله ومثاله فعلا أن كعترقان ودرجان وكذلك التاء أيضاً فمن فتحها صلياً وان لم يكن في
الكلام مثل جعة فمر لأنه قد يجوز مع الالف والنون من الأمثلة ما لا هامل مجز كعترقان وخذيان
ورترقان ألا ترى أنه ليس في الكلام فعلا ولا فعلي ولا فعيل ويقال قد ترجم كلامه إذا فسره
بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجيم مثل زعفران وزعفران وتختصان وتختصم قال ولأن
تضم التاء لضمه الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الرازي

وَمَنْهَلْ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا * لَمْ أَلْقِ لِدُورِ دُهُ قُرَاطَا

الاحمام الورق والغطاطا * فُهْنُ يَلْغَطُنْ بِهَالِغَاطَا

* كَالْتَرْجَانِ لَبِي الْاِنْبَاطَا *

(رحم) الرَّحْمَةُ الرَّقْمُ وَالْعَطْفُ وَالْمَرْجَةُ مِثْلُهُ وَقَدْ رَجَحْتُ وَتَرَجَحْتُ عَلَيْهِ وَتَرَا حَمَّ التَّوْمِ رَحِمَ بِهِمْ بَعْضُهُمُ بَعْضًا وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّتُؤْمِنُوا بِمَنْ أَوْفَى لَهُمْ نِعْمَتَهُ هَادِيًا وَذَارِجَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبًا لِيَأْتِيَهُمْ رَحْمَةٌ رَّحِمًا وَرَحِمًا وَرَحِمَةً وَرَحْمَةً حَسْبَى الْآخِرَةُ سَيِّدُ بِهِ وَمَرْجَةٌ وَقَالَ اللَّهُ تَزُوجِلْهُنَّ وَلِقَاؤَهُنَّ الْبَصِيرُ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَاللَّعْنَةُ عَلَيْهِمْ وَتَرَجَحْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَلَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ فَأَمَّا ذِكْرُ عَلِيِّ النَّسَبِ وَكَأَنَّا كَتَفْنَا بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَاءِ وَقِيلَ أَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِي وَالاسْمُ الرَّحْمِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّسَاءُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ عَلَيْهَا هِيَ وَأَنَّ كُتِبَتْ تَاءُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْكَلِمَةُ فِي قَوْلِهِ اتَّبَعَهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمَا أَيْ رَزَقُوا وَإِنَّ أَذْفَنًا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا هَامِزَهُ أَيْ رَزَقُوا مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً أَيْ عَطْفًا وَرَضْنَا عَمَّا إِذَا أَذْفَنًا النَّاسُ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرْبِ أَيْ حَيَا أَوْ خُصْبًا بَعْدَ مَجَاعَةٍ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ وَالرَّحْوُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَفِي الْمَثَلِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنَ رَحْوُوتٍ أَيْ لِأَنَّ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ لِمِيسْتَعْمَلِ عَلَى هَذِهِ الصَّيغَةِ الْأَمْنُ وَجَاءَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ دَعَا بِهِ بِالرَّحْمَةِ وَاسْتَرْجَمَهُ سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ وَرَجُلٌ مَرَحُومٌ وَمَرَحَمٌ شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا جَزْأٌ مِنْ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةُ السَّعَةِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّوَكُّيدِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ زَادَ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَحَالِّ اسْمُهُ هُوَ الرَّحْمَةُ وَأَمَّا التَّشْبِيهِ فَلِأَنَّهُ شَبِيهَ الرَّحْمَةِ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فِيهَا بِمَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا وَضَعَهَا وَأَمَّا التَّوَكُّيدُ فَلِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرِضِ بِمَا يَخْتَصِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالَى بِالْعَرِضِ وَتَفْغِيمٌ مِنْهُ لِذَلِكَ إِلَى حَيْزِ مَا يَشَاهَدُ وَيَلْسُنُ وَبِإِغْنَى الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَيْلِ لَوْلَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ رَجُلًا لِرَأْيَتِهِ سَبَابِجِيلا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَمْ أَرَ كَالْعُرُوفِ أَمَّا مَدَانُهُ * خُلُوهُوا مَا وَجَّهَهُ بِخَمِيلِ

لِجَعْلِهِ مَدَانًا قَافٍ وَجَوْهَرًا وَهَذَا التَّعْيِينُ يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَالتَّعْيِينُ نِيْمَةٌ وَنِيْمَةٌ عَلَيْهِ وَبَعْظُهُمْ مِنْ قَدَرِهِ بِأَنَّ بَصُورَهُ فِي النَّفْسِ عَلَى أَشْرَفِ أحواله وَأَتَوْهُ مَعْنَانَهُ وَذَلِكَ بِأَنَّ تَخْفِيرَ شَيْءٍ مَجْمُودًا لَعَرَضًا مَتَوَّهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مَعْنَاهُ يَخْتَصُّ بِنُبُوَّتِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ آخِرِ عَزْرٍ وَجِلِّ

انه مُضْطَفِيٌّ مَخْجَارٌ وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِنَيْتِ الصَّفَةِ الْاُولَى عَلَى فَعْلَانٍ لِانْ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ وَذَلِكَ لِانْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَامَّا الرَّحِيمُ فَانَّمَا ذَكَرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِانْ الرَّحْمَنُ بِقَصْرِ عِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لَغِيْرِهِ قَالَ الْفَارَسِيُّ اَنْعَمَ قِيلَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحِيَابِ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِعْرَاقِ الرَّحْمَنِ مَعْنَى الرَّحْمَةِ لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا كَمَا قَالَ اَقْرَبُ اَسْمَاءِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ نَحْمَ قَالَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَاقِبِ نَخْصٍ بَعْدَ اَنْ عَمَّ لِسَانِي الْاِنْسَانَ مِنْ وَجْهِهِ الصَّنَاعَةُ وَوَجْهِهِ الْمَكْمَةُ وَنَحْمُ وَكُنْزٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَذْكَورٌ فِي الْكُتُبِ الْاُولَى وَلَمْ يَكُنْ يُؤَادِرُ رَفْوَنَهُ مِنْ اَسْمَاءِ اللَّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اَرَأَيْتَ اَسْحَابَ الْكُتُبِ الْاُولَى وَمَعْنَاهُ عِنْدَ اَهْلِ اللُّغَةِ ذُو الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا غَايَةَ بِهَا فِي الرَّحْمَةِ لِانْ فَعْلَانُ بِنَاءٌ مِنْ اَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَرَحِيمٌ فَعِيلٌ لِيَعْنَى فَاعِلٌ كَمَا قَالُوا سَمِعْتُ سَمِعَ مَعْنَى سَمِعَ وَقَدِيرٌ يَعْنَى قَادِرٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَحِيمٌ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَا يَجُوزُ اَنْ يُقَالَ رَحْمَنُ الْاَللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَعْلَانُ مِنْ اَبْنِيَةِ مَا يُبَالَغُ فِي وَصْفِهِ فَالرَّحْمَنُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَا يَجُوزُ اَنْ يُقَالَ رَحْمَنُ لَغِيْرِ اللَّهِ وَحِكْمَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ اَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ جَمْعُ بَيْنِهِمَا لِانْ الرَّحْمَنُ عِبْرَانِيٌّ وَالرَّحِيمُ

عَرَبِيٌّ وَانْ شَدَّ الْجُرَيْرِ

قوله وانشد الجري لرب الخ في التكملة هكذا انشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن اليتيمين مقدم ومؤخر والثاني أن رحمان بالخاء المعجمة فاذن لا يدخل له في هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تترك والتثنية بدل اليتيمين ومصححهم بدل ومصححهم اه كتبه مصححه

ان تُدْرِكُوا الْمَجْدَ دَاوُدُ تَشْرُوا عِبَادَكُمْ • بِالْحَزْزِ أَوْ تَجْعَلُوا الْيَتِيمَ ذَمْرًا نَا
أَوْ تَتْرَكُونَ اِلَى الْقَدَمِينَ هَجْرَةً لَكُمْ • وَمَسَّحَكُمْ صَاهِبُهُمْ رَحْمَةً قَرِيبًا نَا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما أرق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرحمن اسم ممنوع لا يُسْمَى بِهِ غَيْرُ اللَّهِ بِهِ وَقَدْ يُقَالَ رَجُلٌ رَحِيمٌ الْجَوْهَرِيُّ الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ اِمَّا مَنْ مَشَقَّ قَلْبَهُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَنَظِيرُهُمَا فِي اللُّغَةِ تَدِيمٌ وَتَدْمَانٌ وَهِيَ بِمَعْنَى وَيَجُوزُ تَكْرِيرُ الْاَسْمَاءِ اِنْ اِذَا اَخْتَلَفَ اِسْمُهُمَا عَلَى جِهَةِ الْوَكِيدِ كَمَا يُقَالَ فُلَانٌ جَادٌ مُجْتَدِثٌ الْاَنْ الرَّحْمَنُ اسْمٌ مَخْتَصٌ لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَجُوزُ اَنْ يُسْمَى بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يَوْصَفُ بِهِ الْاُخْرَى اِنَّهُ قَالَ قِيلَ ادْعُوا لِلَّهِ اَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ فَعَادِلٌ بِهِ الْاِسْمُ الَّذِي لَا يَتَشَبَّهُ فِيهِ غَيْرُهُ وَهِيَ مِنْ اَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَرَحْمَنٌ اَبْلَغُ مِنْ رَحِيمٍ وَالرَّحِيمُ يَوْصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَيُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ وَلَا يُقَالَ رَحْمَنٌ وَكَانَ مَسْمُومًا بِالْكَذَابِ يُقَالُ لَهُ رَحْمَانُ الْيَمَامَةُ وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَرْحُومِ قَالَ عَمَّاسُ بْنُ عَقِيلٍ

فَمَا اِذَا عَصَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَضَّةً * فَانْكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ رَحِيمٌ

وَالرَّحْمَةُ فِي بَنِي آدَمَ عِنْدَ الْعَرَبِ رِقَّةُ الْقَلْبِ وَعَطْفُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَطْفُهُ وَاحْسَانُ دَوْرَتِهِ وَالرُّحْمُ

بالضم الرحمة وما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا مَرَحْمَةٍ وَيَرَى ما أَرَجَهُ وَاَبْرَهُ وفي التنزيل وَأَقْرَبُ
رُحْمًا وَقُرْتِ رُحْمًا الأزهرى يقول أبا بوالدين من القَتِيلِ الذي قَتَلَهُ الخَضِرُ وكان الابوان مسلمين
والابن كافر فاولدها مابعد بنت فولدت نبيا وأنشد الليث

أَخَى وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا * رُحْمًا وَاشْتَجِعُ مِنْ ذِي لَبْدَةٍ ضَارِي

وقال أبو اسحق في قوله وَأَقْرَبُ رُحْمًا أَي أَقْرَبَ عَطْنَا وَأَمْسَ بِالْقَرَابَةِ وَالرُّحْمُ وَالرُّحْمُ فِي اللُّغَةِ
العطف والرَّحْمَةُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَمُتَرَّلِ الْفُرْقَا * نِ مَالَكٌ عِنْدَهَا ظَلْمٌ * وَكَيْفَ يُنْظَمُ جَارِيَةٌ * وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرُّحْمُ
وقال العجاج * ولم تَعْوِجْ رُحْمُ مِنْ تَعَوُّجًا * وقال رؤبة * يَا مُنْزِلَ الرُّحْمِ عَلَى أَدْرِيسِ *

وقرأ أبو عمرو بن العلاء وَأَقْرَبُ رُحْمًا بِالتَّنْقِيلِ وَاجْتِمَاعِ بِقَوْلِ زَهْرٍ عِدْحَ هَرَمٍ بِنِ سَنَانٍ
وَمِنْ ضَرْبِهِ التَّقْوَى وَيُعْبَهُ * مِنْ سَبِي الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل غَيْرٍ وَعُسْرٍ وَأُمُّ رُحْمٍ وَأُمُّ الرُّحْمِ مَكَّةُ وفي حديث مكة هي أمُّ رُحْمٍ أَي أَصْلُ الرَّحْمَةِ
وَالْمَرْحُومَةُ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْهَبُونَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا
وَسَمَّى اللَّهُ الْغَيْبِ رَحْمَةً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ هَذَا
رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي أُرَادَ هَذَا التَّكْوِينَ الَّذِي قَدْ مَأْمَكْتَنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا أُرَادَ هَذَا التَّكْوِينَ الَّذِي آتَانِي اللَّهُ حَتَّى
أَحْكَمْتَ السُّدْرَةَ مِنْ رَبِّي وَالرُّحْمُ رُحْمُ الْإِنْيِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ قَالِ ابْنُ بَرِي شَاهِدَتْ أَيَّتِ الرُّحْمِ
قَوْلُهُمْ رُحْمٌ مَعْتَمُومَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّفَاعِ

حَرْفٌ تَشْدُرُ عَنْ رِيَانٍ مَنَعَمِيسِ * مُسْتَهْتَبٌ رَزَانَةٌ رُحْمًا الْجَلَالِ

ابن سيده الرُّحْمُ وَالرُّحْمُ بَيْتٌ مَبْنِي الْوَالِدِ وَعَاوُهُ فِي الْبَطْنِ قَالَ عُبَيْدٌ

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رُحْمٍ * أُمُّ عَامٍ كُنَّ يَحْيَبُ

قال كان ينبغي أن يعادله بقوله ذَاتِ رُحْمٍ تَقْبِيضَةً سَافِيَةً قَوْلِ أَعْمَرَ ذَاتِ رُحْمٍ كَذَاتِ رُحْمٍ قَالَ وَهَكَذَا
أُرَادَ لِتَحَالُلِهَا وَإِكْتِنَاهُ بِالْبَيْتِ عَلَى الْمَسْئَلَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ تَكُنِ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَامَتْ وَإِنْ كَانَتْ
ذَاتِ رُحْمٍ كَانَتْهَا لِارْحَمِهَا فَكَانَتْهَا قَالِ أَعْمَرَ ذَاتِ رُحْمٍ كَذَاتِ رُحْمٍ وَاجْتِمَاعِ أَرْحَامٍ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ وَأَمْرًا رُحُومٌ إِذَا شِئْتَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ رُحْمًا وَلَمْ يَتَيَّدْ فِي الْحِكْمِ بِالْوِلَادَةِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الرُّحْمُ خُرُوجُ الرُّحْمِ مِنْ عِلَّةٍ وَاجْتِمَاعُ رُحْمٍ وَقَدْ رَجَّتْ رُحْمًا وَرُجَّتْ رُحْمًا وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ
وَكَذَلِكَ رُحْمٌ تَرْحُمُ وَنَاقَةٌ رُحُومٌ كَذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ الَّتِي تَشْتَبِي رُحْمًا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

قوله واجتمع رحم أي جمع
الرحوم وقد صرح بـ شارح
القاموس وغيره اهـ

فتوت وقد رجحت رحامة ورجحت رجأوهى رحمة وقيل هو داء يأخذها في رجهة فلا تقبل الألقاح
وقال اللحياني الرُحْمُ أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها وشاة راحم ورامة الرُحْمُ وعن زراحم ويقال
أعيا من يد في رُحْمٍ يعني الصبي قال ابن سيده هذا تنسیر نعب والرُحْمُ أسباب القرابة وأصلها
الرُحْمُ التي هي منبت الولد وهي الرُحْمُ الجودرى الرُحْمُ القرابة والرُحْمُ بالكسر منله قال الاعشى
أما الطالب نعمة يمتتها * ووصال رُحْمٍ قد بردت بلالها

قال ابن بري ومنه لقبيل بن عمرو بن الهجيم

وذي نسب نابع يد وصلته * وذي رُحْمٍ بلاتم ايلالها

قال وفي هذا البيت - ميم بيللا وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عذرم واذكروا * أو اسبرنا والرُحْمُ بالغيب تذكر

وذهب سيويه إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثابته من حروف الحلق بكربة والجمع منها أرحام
وفي الحديث من ملأ ذارحيم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذور الرُحْمِ هم الأقارب يتسع على
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في النرائض على الأقارب من جهة النساء يقال ذور رُحْمٍ
محرم محرم وهو من لا يجهل نكاحه - كلام والبنت والاخت والعممة والحالة والذي ذهب إليه
أكثر العلماء من الحجابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملأ ذارحيم محرم عتق
عليه ذكر كما أو أنى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والحجابة والتابعين إلى أنه يعتق
عليه الأولاد والأبواب والأهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتق
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث تنقص بين العبد في الدنيا
ويذكرهن في الآخرة ما عوى عظم من ذلك الرُحْمُ والحياة وعى اللسان الرُحْمُ بالضم الرحمة
يقال رُحْمٌ رجأوير يدبان نقصان ما مال المرء بقة ووق القاب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيرا والرُحْمُ والرُحْمُ
بالرفع والنصب وجزاك الله نرا والتطيعه بالنصب لا غير وفي الحديث إن الرُحْمَ شجينة
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من يصلى وأقطع من قطعنى الأزهرى الرُحْمُ القرابة تجتمع
بني أب وبينهما رُحْمٌ أى قرابة قريبة وقوله عز وجل واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام من
نصب أراد واتقوا الأرحام أن تنقطعوها ممن ختض أراد تساءلون به وبالأرحام وهو قولك تشد ذلك
بالله وبالرُحْمِ ورُحْمِ التساءر رجأوهو رُحْمٌ ضيعه أهل بعد عبته فلم يدهنوه حتى فسده فلم يلزم

الماء والرَّحوم الناقية التي تشبه رَجَمًا بعد التناج وقد رَجَّتْ بالضم رَحامةٌ ورَجَّتْ بالكسر رَجًا ومرحوم ورخيم اسمان (رخم) أَرَجَّتْ النعامة والدجاجة على بيضها ورَجَّتْ عليه ورَجَّتْ رَجْمُهُ رَجْمًا ورَجْمًا وهي مَرْخَمٌ ورِخِمٌ ومرخمة حَصْنَتُهُ ورَجَّتْ أهلها الرزموها إياها وألقى عليه رَجْمَهُ أي محبته ومودته ورَجَّتْ المرأة ولدها رَجْمُهُ ورَجْمُهُ رَجْمًا لاعبته وحكى اللحياني رَجْمَهُ رَجْمَهُ رَجْمًا وانذر أخم له وألقت عليه رَجْمًا ورَجَّتْها أي عطفتها أو أنشدها لابي النجم مدلل يشتمنا ورَجْمُهُ * أطيب شئ نسبه وملائه

واستعاره عمرو ذوالكلب للشاة فقال

باليث شعري عنك والأمر عَمَّ * ما فعل اليوم أويس في الغنم
صَبَّ لها في الربيع من ریح أشم * فاجتال منها الجبسة ذات هزم
* حاشك كذا الدرّة ورهاه الرخم *

اجتال الجبسة أخذ عن أذنها وراها الرخم رَخْوَةٌ كأنها مجنونة والرَجْمَةُ أيضا قريب من الرَجْمَةِ يقال وقت عليه رَجْمَتُهُ أي محبته وليسته ويقال رَجَّحان ورَجَّحان قال جرير
أوترت كون إلى القسین هجرتكم * وسحككم صلهم رَجَّحان قربانا
ورَجْمُهُ رَجْمَةٌ لغة في رَجْمِهِ رَجْمَةٌ قال ذو الرمة

كأنهم أم ساجي الطرف أخذوها * مستودع حمر الوعاء ومرحوم

قال الاصمعي مرخوم أُنشيت عليه رَجْمَةٌ أمه أي حبسها وألثمها إياه وزعم أبو زيد الانصاري ان من أهل اليمن من يقول رَجْمُهُ رَجْمَةٌ بمعنى رَجْمَتُهُ ويقال ألقى الله عليك رَجْمَةً فلان أي عطفته ورقته قال اللحياني وسعت اعرابا يقول هو رِخِمٌ له وفي نوادر الاعراب مرّة رَخْمٌ صَبَّها وعلى صَبَّها ورَجْمُهُ ورَجْمَتُهُ ورَجَّحُهُ ورَجَّحُهُ ورَجَّحُهُ عليه اذ رَجْمَتُهُ وارَجَّحَتِ الناقه فصليها اذ رَجْمَتُهُ والرخم المحبة يقال رَجْمَتُهُ أي عطفت عليه ورَجَّتْ بي الغرب أي صاحت قال أبو منصور ومنه قوله

* مستودع حمر الوعاء ومرخوم * والرخم الاشفاق والرخم الحسن الكلام والرحامة لين في المنطق حسن في النساء ورخم الكلام والصوت ورخم رحامة فهو رخم لان وسهل وفي حديث مالك بن دينار لغذا ان الله تبارك تعالي يقول لداوود يوم القيامة يادا ود محمدني بذلك الصوت الحسن الرخم هو الرقيق السحبي الطيب النغمه وكلام رخم أي رقيق ورَجَّتْ الجارية رَحامةً فهي رخميمة الصوت ورخم إذا كانت له المنطق قال قيس بن ذريح

قوله ترخم صبيها الخ كذا
ضبط في نسخة من التهذيب
كتبه محققه

رَبْعًا وَأَوَّضَهُ الْجَبِينُ غَرِيرَةٌ * كَالشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ رَخِيمٌ الْمَنْطِقِ

وقدر رخم كلامها وصوتها وكذلك رخم يقال هي رخيمة الصوت أي مرخومة الصوت يقال ذلك للمرأة والخشف والترخيم التلحين ومنه الترخيم في الاسم لأنهم انما يحوذفون أو اخرها ليسهلوا المنطق بها فيقول الترخيم الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك انا ناديت حرثا يا بحر وما لك يا مال هي ترخيم ما التلحين المنادى صوته يحذف الحرف قال الاصمعي أخذ معنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه اقبسني فقال لي ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمة إذا كانت سهل المنطق فعلم باب الترخيم على هـ ذوا الرخام حجرا يبيض سهل رخو والرخمة يبيض في رأس الشاة وغبرة في وجهها وسايرها أي لون كان يقال شاة ترخما وتبين شاة ترخما إذا ابيض رأسها وسايرها وسائر جسمها وكذلك الخجدة ولا تنقل مرخة وقرس أرخم والرخمي ضرب من الخليفة قال أبو حنيفة هي غبراء الخضرة لها أزهرية يضاء تشبهها ولها عرف أبيض تحفره الجر بجوارها والوحش كله يأكل ذلك العرق لخلواته وطيبه قال قال بعض الرواة نبت في الرمل وهي من الجنبية قال عبيد

أَوْ تَبَّ يَحْفَرُ الرَّخْمِيُّ * فَانْتَهَى بِمَالِ هَبُوبِ

والرخماء الريح اللينة وهي الرخمي أيضا والرخمي نبت تجذبه الساعة وهي بقلة غبراء تضرب الى اليبس وهي خلواتها أصل أبيض كأنه العنق إذا انتزع حلب لبنا وقيل هو حجر مثل الضال قال الكميت فعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تَنْبُرُ رِخْمًا مَا وَتَعَلَّقَ ضَالَهَا
وقال امرؤ القيس في الرخمي زهونبت بصف فرسا

إِذَا نَحْنُ قَدْ نَاهَا تَأَوَّدَمْتُهُ * كَهَرَقِ الرَّخْمِيِّ اللَّذْنِ فِي الْهَاطِلَانِ

وقال مضرم * أصول الرخمي لا يفرغ طائره * والرخامة بالهاء نبت حكاها أبو حنيفة ابن الاعرابي والرخم اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرخم كمثل اللبأ والرخمة طائر أبيض على شكل السمرة خيفة الأمانه مبعع سواد يبيض يقال له الأتوق والجمع رخم ورخم قال الهذلي

فَلَعَمْرُؤُ جَدُّكَ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرَّخْمِ

وَلَمْ يَرَعْرِفْ ذِي الصَّمَاكِ كَمَا عَصَبَ السِّفَارِ بَغْضَبَةِ الْإِهْمِ

وخص اللعياني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هو هذا الآن يعني الجنس قال

الاعشى يَارِجًا قَاطَا عَلَى مَطْلُوبِ * يُجْعَلُ كَبِّ الْخَارِيِّ الْمَطِيبِ

قوله عصب السمرة فار كذا ضبط في الاصل وفي المحكم هنا وفي مادة عرف بالبناء للفاعل وتقدم لناضبطه بالبناء للمنهول وقوله بغضبة هو الصواب كافي المحكم وما تقدم لنا في مادة عرف خلتا كتبه صححه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخا الرخم نوع من الطير واحده
 رجة وهو وصف بالعدو والموق وقيل بالتدبر ومنه قولهم رخم السقاء اذا اتن والرخوم
 ذكر الرخم عن كراع وما أدري أي ترخم هو وقد انضم الحاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء
 أي أي الناس هو مثل جندب وجندب وطعاب وطعاب وعصر وعصر قال ابن بري ترخم
 نذل مثل ترذب وترخم مثل ترذب وترخان ووضع وترخان اسم غاريب لاده ذيل فيه ربي
 نأبط شراب عدته قالت أخته ترثيه

قوله أخته ترثيه كداني
 الاصل والذي في التكملة
 للساغاني ومجمم يا قوت أمه
 كتبه مصححه

ثم القى غادرهم برخان • بنابت بن جابر بن ثديان • من يقبل القدرين ويروي الندمان
 وفي الحديث ذكر شعيب الرخم عكة شرفة الله تعالى وترخم حتى من جبر قال الاعشى
 عجت لال الحرقتين كأنما * رأوني تفتان اباد وترخم
 ورخم وضع قال لبيد بمشارق الجبلين أو معجبر * فتفتتها فردة فرخاها
 (ردم) الردم سدل بابا كما أولته أو سدل الأ ونحو ذلك يقال ردّم الباب والثلمة ونحوهما
 ردّمه بالكسر ردّمته وقيل الردم أكثر من السد لان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم
 وجمع ردوم والردم السد الذي ييناو بين أجوج ومأجوج وفي التنزيل العزيز أجول بينكم
 وبينهم ردما وفي الحديث ففتح اليوم من ردّم أجوج ومأجوج مثل هذا، وعقد يده تسعين من
 ردمت الثلمة ردما إذا سدتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحباب
 وهو أن يجعل رأس الاصبع السبابة في أصل الابهام ويضعها حتى لا يبين بينه ما الاخل بسير
 والردم ما يسقط من الجدار اذا انهم وكل ما تفتح بعضه ببعض فعدردم والردية ثوبان يخاط
 بعضه ما ببعض نحو اللناق وهي الردوم عن قههم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق ولوب رديم
 خلق وثياب ردّم قال ساعدة اهذلي

يدرين دما على الأشعار مبدرا * يرفلن بعد زباب لخال في الردم
 وردمت الثوب وردمته تردىما وهو ثوب رديم ومردم أي مرقع وتردم الثوب أي أخلق واستترع
 فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه أي رقع به يبعدي ولا يبعدي
 ابن سيده ثوب مرديم ومرتم ومرتموم وملدم خلق مرقع قال عنترة
 هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد نوبهم
 معناه أي مستنصيح وقال ابن سيده أي من كلام يلقى به من يبعض ويأبى أي قدس بقونالي

القول فلم يدعوا ما لا تقايل ويقال صرت بعد الوصي والخزفي رذم وفي الخلقان بالبدال غير مبحمة
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وأنشد في صفة نائة

وتهدؤ بهم ادله اميلع * كما أظم القادس الارذمون

الميلع المضطرب هكذا وهكذا والميلع الخفيف وتردمت الناقه عطف على ولدها والرذم القب
رجل من فرسان العرب بمعنى بدلا اعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا رذمه فلم يجاوز وتردم القوم
الارض اكا وامر نعهامر بعد مرة ارذمت عليه الحى وهي مر دم دامت لم تنفارقه وارذم
عليه المرض لزمه ويقال ورذم رذم وصاب مر دم ورذم البعير والحار يرذم رذما مضطرب والاسم
الرذام بالضم وقيل الرذم الضراط عامه ورذمها رذما مضطرب الجوهري رذم رذم بالضم رذما
والرذم الصوت وخص به بعضهم صوت النفوس ورذم القوس صوتها بالانقباض قال صخر النخعي
يصنف قوسا كان اربها اذ اردت * هزم بغيره في اتر ما قدوا

رذمت صوتها بالانقباض وفي التهذيب رذمت انقبض عنها والهزم الصوت قال الازهرى كانه
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لاخريفيه ورذم الشيء رذم رذما سان هذه
عن كراع ورواية ابي عبيد بن عمير رذم الذال المعجمة والرذم موضع بهامة فان ابو خراش
فكلا وورتي لا تعودى لثله * عشية لاقته الميمية بالرذم
حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودى للضرورة ونظيره قول الآخر

أبيت أشيرى ربيتي تدلكي * جسمك الجادى والمسلك لذكي

وله نظائر ونصب عشية على المصداق اراد عود عشية ولا يجوز ان تنصب على الطرف للدافع
اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودى ات وعشية لاقته ماض هذا منى قول ابن جنى ورذمان
قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذم اننه يرذم يرذم رذما ورذما ناقطر قال كعب بن زهير
مالي منها اذا ما ازمة ازممت * ومن اويس اذا ما ائت رذما

وناقه راذم اذا دفعت بالابن والرذوم السائل من كل شئ وقصة رذوم ملامى تهيب جوانها حتى
ان جوانها التئدت وكانها تسيل ذمها لامتلائها والجمع رذم قال امية بن ابي الصلت يمدح عبد الله

ابن جردمان له داع عكك مسنم عسل * واخر فوق دارته ينادى

الى رذم من الشيرى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

الجوهري وجنات رذم ورذم مثل عود وعود وعود ولا تقل رذم وقد رذمت رذم رذما وارذمت قال

وقلبا يستعمل الابدع لمحاو زمثل أرذمت وقوله

أعني ابن ليلي عبد العزيز بيا * ب اليون تغدو جفانه رذما

قال ابن سيده كذا رواه الاصبهاني سماها بالمصدر ورؤا غيره رذما جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم
التطو من الذسم وقد رذم رذم اذا سال الجوهرى رذم الشيء سال وهو متملى وفي حديث
عبد الملك بن عمير في رذوم رذمة أى متصيبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنه رذوم
وجفناه رذوم كأنها تسيل دسما لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكهيل لاذق ولا رذم ولا زلزلة
هو أن يلا الميكال حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم بسيل وذمه قال

وعاذلة ثبت بليل تلومنى * وفي كدها كسرا شجر رذوم

الاج العظيم المتملى من الخ والجفنة اذا ملئت شحما والحافيه جفنة رذوم وجفناه رذوم
ابن الاعرابى الرذم الجفناه الملاهى والرذم الاعضاء العمة وأنشد غيره

لا يلا اللوصبات الوذم * الاسجبال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم الرذام النسأل وأرذم على
الحسين زاد (رزم) الرزمة بالتحر بك شرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأمه وقيل هو
دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفي المثل لا خير في رزمة لادرة فها شرب مثلا لمن يظهر مودة
ولا يجتق وقيل لاجدوى معها او تد أرزمت على ولدها قال أبو محمد الحدلمى يصف الابل

* نين طيب النفس فى إرزامها * يقول تبين فى حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على
ودها حنت وأرزمت الناقة إرزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا ينتج به فاها وفي الحديث ان
ناقتة تلحلت وأرزمت أى سموت والارزام الصوت لا ينتج به النعم وقيل فى المثل رزمة ولادرة
قال يضرب لمن يعد ولا يقي ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبى صوته وأرزم
الرعدا شتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقة ابن الاعرابى الرزمة الصوت
الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزبير قال * لأسودهن على الطريق رزم * وأنشدا بن
برى لشاعر تزكوا عمران مجذلا * للسباع حوله رزمة

والارزام صوت الرعد وأنشد * وعشبة متجاوب إرزامها * شبه رزمة الرعد برزمة الناقة
وقال اللحيانى المرزم من الغيث والسجلب الذى لا يتطبع رعد وهو الرزم أيضا على النسب
فانت امرأة من العرب ترى أخاها

جاد على قبرك غيبت من سماء رزمة

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرها يرزم ورزوما ورزما إذا كان لا يقدر
على النهوض رزما وهو الرزما وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقدر أن يقهر من مكانه
قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رازم الجوهري الرزم من الأبل الثابت
على الأرض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقة تزوم ورزوما بالضم قامت
من الأعياء والهزال فلم تتحرك فهي رازم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة
له رازم أي لا تتحرك من الهزال وناقسة رازم ذات رزام كمرأة حائض وفي حديث خزيمة
في رواية الطبراني تركت المنيح رزما قال ابن الأثيران صححت الرواية فتكون على حذف المضاف
تقديره تركت ذوات المنيح رزما ويكون رزما جمع رازم وأبل رزومي ورزم الرجل على قرنه إذا برك
عليه وأسد رزامة ورزما ورزوم يبرك على فرسته قال ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من أن تملك نابجة * من النواجح مثل الخادر الرزم

قالوا أراد الفيل والخادر الغليظ قال ابن بري الذي في شعره الخادر بانحسا المعجمة وهو الاسد
في خدره والنابجة المحبير والرزم الذي قد رزم مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جعثم
في البيت قبله وهو

يهدى ابن جعثم للآباء نحوهم * لا تمنأى عن حياض الموت والحجم

والاسدي يدعى رزما لأنه يرزم على فرسته ويقال للثابت القائم على الأرض رزم مثال هجع ويقال
رجل مرزم للثابت على الأرض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الرازي

أيا بني عبد مناف الرزام * أنتم حاة وأبوكم حام

لأنهم لو لا يحمل إسلام * لأنتم عني فضلكم بعد العام

ويروي الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد وأصله في الأبل إذا
رعت يوما خلة ويوما حضا قال ابن الأنباري الرزمة في كلام العرب التي فيها ثروب من الثياب
وأخلاق من قولهم رازم في أكله إذا خاط بعضها ببعض والرزمة الكرامة من الثياب وقدرزمتها
ترزما إذا شدتها رزما ورزم الشيء يرزمه ويرزمه رزما ورزومه جمع في ثوب وهي الرزمة
أيضا لما بقي في الخلة من التمر يكون نصفها أو ثلثها ونحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا

قوله والرزام من الرجال
مضبوط في القاموس
ككتاب وفي التكملة
كغراب فليجر اه صححه

جزائر وجعل غرائر علمين فبين من رزم من دقيق قال شمر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من
تمر أو دقيق قال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الجله من التمر قال ومنملها الرزمة ورزم بين ضميرين
من الطعام ورزمت الابل العامرعت حمضاهرة وخلد مرة أخرى قال الراعي يخاطب ناقته

كُلِّي الحَمْضَ عَامَ الْمُتَعَمِّينَ وَرَازِمِي * الى قابل ثم أعذري بعد قابل

معنى قوله ثم أعذري بعد قابل أي أتتبع عليك بعد قابل فلا يكون لك مانأ كائن وقيل أعذري
ان لم يكن هنالك كلامهم زاءً بناقته في كل ذلك وقيل رزم بين الشيتين جمع بينهما يكون ذلك في الاكل
وغيره ورزمت الابل اذا خلطت بين مرعيين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم
فسره ثعلب فقال معناه اذكروا الله بين كل لقمتين وسئل ابن الاعرابي عن قوله في حديث عمر
اذأ كتم فرازموا قال المرزامة الملازمة والمخاطبة يدموا الاله الحمد قال معناه اخطوا الاكل
بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرزامة ان تأكل اللبن واليابس والحامض والحلو
والجشيب والمأدوم فكانه قال كلوا سائغاً مع جشيب غير سائغ قال ابن الاثير اذ اخطوا كلكم
لتنامع حشيش وسائغاً مع جشيب وقيل المرزامة في الاكل المعاقبة وهو ان يأكل يوماً الحلو يوماً لبناً
ويوماً تمر أو يوماً خبزاً اقتداراً والمرزامة في الاكل الموالاة كما يرزم الرجل بين الجراد والتمر ورزم القوم
دارهم أطالوا الإقامة فيها ورزم القوم ترزيماً اذا ضربوا بانفسهم لا يبرحون قال أبو المنعم

مَصَالِيَتْ فِي يَوْمِ الْهَيْجِ مَطَاعِمُ * مَضَارِيْبُ فِي جَنْبِ الْغَنَامِ الْمُرْزِمِ

قال المرزم اخذ الذي قد جرب الاشياء يترزم في الامور لا يثبت على امر واحد لانه خذراً كل
الرزمة أي الوجبة ورزم الشتار رزمة شديدة برد فهو رزم وبسمى نوء المرزم أبو عبيد المرزم
المشعر اجتمع الراء قبل الزاي قال الصواب المرزم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جسله
وشك أبو زيد في المشعر اجتمع انه مزرم أو مزرم والمرزمان نجمان من نجوم المطر وقد يفرق
أشد اللعيان أعددت للمرزم والذراعين * فرأعكاطاً وأى خفتين

أرادو خفتين أي خفتين قال ابن كاسه المرزمان نجمان وهما مع الشعريين فالذراع المقبوضة هي
احدى المرزمين ونظم الجوزاء احد المرزمين ونظمهما كواكب معهما فهما مرزما الشعريين
والشعريان فجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهري والمرزمان مرزما
الشعريين وهما نجمان أحدهما في الشعري والاخر في الذراع ومن أسماء الشمال أم مرزم
مأخوذ من رزمة الناقة وهو خنيتها الى ولدها ورزم الرجل ارضياً ما اذا غضب ورزم أبو حنيفة

قوله المرزم كذا هو مضبوط
في الاصل والتكملة
كعدت وضبطه شارح
القاموس كعظم فليحجرا

مصممه

تسميه وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحمام المرقي

ولولا رجال من رزام أعزّة * وال سبيع أو أسوكة علقما

أراد أو أن أسوكة باعقة رزيمة اسم امرأة قال

الاطرقت رزيمة بعدوهن * تحطى هول آثار وأسند

وأبورزيمة وأم مرزوم الرياح قال سخر النبي بغير أبا المثلم ببرد محله

كأني أراه بالخللاءة شائبا * يقشّر أعلى أنه أم مرزوم

قال يعني ريح الشمال وذكره ابن سيده أنه ريح ولم يقيده بشمال ولا غيره والخللاءة موضع ورزوم

موضع وقوله وخافت من جبال السعد نفسي * وخافت من جبال خوار رزوم

قيل إن خوار امضاف الى رزوم وقيل أراد خوار رزوم فزاد راء لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزوم

عصى قصيرة وهي المرزوم وأنشد * فسام فيها مثل مهزام العصا والغضى ويروى مثل مرزوم

(رسم) الرزم الأثر وقيل بقيّة الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما صق

بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها الاصقا بالارض والجمع أرزوم ورؤوم ورسم الغيث الدار

عناها وأبقي فيها أثر الاصقا بالارض قال الخطيب

أمر رزم دار مربع ومصيف * لعينيك من ماء الشون وكيف

رفع مربعاً بالمصدر الذي هو رسم أراد أن رسم مربع ومصيف دار ورسم الرزم نظر اليه

ورسمت أي نظرت الى رؤوم الدار ورسمت المنزل تأملت رسمه ونفرسته قال ذوالرمة

أأن ترسمت من خرقا منزلة * ماء الصباية من عينيك مخجوم

وكذلك اذا نظرت ونفرست ابن تحفراوت بنى وقال

الله أسدناك بال الجبار * ترسم الشيخ وشرب المنقار

والرؤوم كل رسم وأنشد ابن بري للاخطل

أنعرف من أسماء بالجدروهما * تحيلا ونوياً دارسها تهما

والرؤوم خشبة فيها كآب منقوش يحتمهم الطعام وهو بالشين المعجمة أيضا ويقال الرؤوم شئ

تجلى به الدنانير قال كبير

من التفر البيض الذين وجوههم * دنانير شيدت من هرقل رؤوم

ابن سيده الرؤوم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به رأس الخائبة

وقد جاء في الشعر قُرْحَةٌ بِرُوسِمٍ أَي بوجه الفرس وان عليه لرُوسِمِ أَي علامة حسن أو قبح
قاله خالد بن جبلة واجمع الرواسيم والرواسيم قال أبو تراب سمعت عراً ما يقول هو الرشم والرشم
للأثروسيم على كذا ورشم إذا كتب وقال أبو عمرو ويقال للذي يطبع به رُوسِمٌ ورُوشِمٌ ورُوسُومٌ
وراشُومٌ مثل رُوسِمِ الأكداس ورُوسِمِ الأمير قال ذو الرمة

ودمئة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدملات الرواسيم

والرواسيم كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء وناقرة رُوسُومٌ ونوب
رُوسِمٌ بالتشديد مخمط وفي حديث زُرَيْمٍ فرميت القباطى والمطارف حتى نزحواهاى حشوها
حشوا بالغا كأنه مأخوذ من الشياب المرشمة وهى المخططة خطوطاً خفية ورسم فى الأرض غاب
والرَاسِمُ الماء الجارى وناقرة رُوسُومٌ تؤثر فى الأرض من شدة الوطء ورسمت الناقرة رُوسِمًا أثرت
فى الأرض من شدة وطئها وأرسمتها أنا فأما قول الهذلى

والمرسومون الى عبد العزيز بها * معاوشى ومن شفع وفراد

انما أراد المرشمة وهى أفزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومنفعوله والرسم الركبة تدفنها الأرض والجمع
رسام وأرسم الرجل كبر ودعا والارسم التكبيرة والتعود وقال النطائى

فى ذى جلول يقننى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتنما

وقال الاعشى وقابلها الريح فى دنتها * وصلى على دنتها وأرسم

قال أبو حنيفة أرسم ختم اناه بالروسم قال وليس بقوى والروسب والروسب والداهية والروسيم
من سير الابل فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسمياً ولا يقال أرسم وقول حميد بن ثور
أجدت برجلها النجاء وكأنت * بعيرى غلامى الرسم فأرسمها

قوله وفى رواية كانت الخ
كذا هو بالأصل ولعله
غلامى بعيرى وحرره اه
مصححه

وفى رواية كأنك غلامى الرسم فأرسمها * قال أبو حاتم انما أراد رسم الغلامان بعيريهما ولم يرد
أرسم البعير والرُوسُومُ الذى يبقى على السير يوماً وليله وفى الحديث لما بلغ كراع العميم اذا الناس
يرسبون فحواه أى يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير يربع مؤثر فى الأرض والرسم حسن
المشى ورسمت له كذا فأرسمته اذا امتثله ورسم اسم (رشم) رسم اليه رشمًا كتب والرشم
خاتم البروغ يرمه من الجبوب وقيل رشم كل شىء علامته رشمه يرشمه رشمًا وهو وضع الخاتم على فراخ
البرقيعى ثم فيه وهو الرُوسِمُ سوادية الجوهرى الرُوشِمُ اللوح الذى يختم به البيادر بالسبين
والسبين جميعا قال أبو تراب سمعت عراً ما يقول الرشم والرشم الأثروسيم على كذا ورشم أى

كُتِبَ وَيُقَالُ لِللِّغَامِ الَّذِي يَحْتَمُ الْبُرِّ الرَّوْشِمُ وَالرَّوْسِمُ وَالرَّشْمُ. صَدْرُ رَشْمَتِ الطَّعَامِ ارْشَمُهُ إِذَا خَشِمْتَهُ وَالرَّوْشِمُ الطَّابِعُ لُغَةً فِي الرَّوْسِمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ارْشَمْتُ خَيْمًا أَنَاهُ بِالرَّوْشِمِ وَالرَّشْمُ بِالْتَحْرِيكِ وَالرَّوْشِمُ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنَ النَّبْتِ يُقَالُ فِيهِ رَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ وَارْشَمْتُ الْأَرْضَ إِذَا نَبَتَتْهَا وَارْشَمْتُ الْمَهَاةَ رَأَتْ الرَّشْمَ فَرَعَتْهُ قَالَ أَبُو الْأَحْزَرِ الْجَمَانِيُّ * كَمَنْ كَعَابَ كَلْمَاهَا الْمُرْشِمُ * وَيُرْوَى الْمُرْشِمُ بِالْوَاوِ يَعْنِي الَّتِي نَبَتَ لَهَا رَشْمٌ مِنَ الْبُكْلَاءِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَشْبَهُهُ بِرُشْمِ النِّسَاءِ وَعَامُّ ارْشَمَ لَيْسَ بِجَمِيدٍ خَصِيبٌ وَمَكَانُ ارْشَمَ كَأَبْرَشٍ إِذَا اخْتَلَفَتِ الْوَانَةُ الْعَيْبَانِيُّ بَرْدُونُ ارْشَمَ وَارْمَشُ مِثْلُ الْأَبْرَشِ فِي لَوْنِهِ قَالَ وَارْضُ رَشْمًا وَرْمَشًا مِثْلُ الْبَرَشَاءِ إِذَا اخْتَلَفَتِ أَلْوَانُ عَشْبِهَا وَارْشَمَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ غَرْمُهُ كَالْحَصِصِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْشَمَ الشَّجَرُ وَارْمَشَ إِذَا أَوْرَقَ وَالْارْشَمُ الَّذِي يَنْشَعُ الطَّعَامُ وَيَحْرَسُ عَلَيْهِ قَالَ الْبَعْثِيُّ يَهْجُو بَجَرِيرًا

لَتَى حَلْمَتُهُ أَمَّهُ وَهِيَ ضَبْنَةٌ * بَخَاتٌ بَيْنَ اللَّصِيفَةِ ارْشَمًا

ويروى * بَخَاتٌ بِزَلْزَالَةِ ارْشَمًا * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا الْبَيْتَ لَجَرِيرٍ قَالَ وَهُوَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّشْمُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ رَشِمَ الرَّجُلُ الْكَسْرُ يَرِشُمُ إِذَا صَارَ ارْشَمًا وَهُوَ الَّذِي يَنْشَعُ الطَّعَامُ وَيَحْرَسُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ ارْشَمًا قَالَ فِي لَوْنِهِ بَرَشٌ يَشُوبُ لَوْنَهُ لَوْنُ أَخْرِيدٍ عَلَى الرِّيَةِ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ زَلْزَالَةِ ارْشَمًا يَرِيدُ مِنْ مَاءِ عَبْدِ ارْشَمٍ وَالْارْشَمُ الَّذِي بِهِ وَشْمٌ وَخَطُوطٌ وَالْارْشَمُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ اللَّوْنِ وَلَا خَرَّةً وَالْارْشَمُ الشَّرُّهُ وَارْشَمَ الْبَرْقُ مِثْلُ ارْشَمَ وَغَيْبَ ارْشَمَ قَلِيلٌ مَذْمُومٌ وَرَشْمٌ رَشْمًا كَرَشَمَ إِذَا تَشَمَّ الطَّعَامَ وَحَرَسَ عَلَيْهِ وَالرَّشْمُ الَّذِي كَوْنٌ فِي ظَاهِرِ الْإِيمِدِ وَالزَّرَاعِ بِالسَّوَادِ عَنِ زُرَّاعٍ وَالْأَعْرَابُ الْوَشْمُ بِالْوَاوِ وَاللِّبْثُ الرَّشْمُ أَنْ تَرِشَمَ يَدَا الْكُرْدِيِّ وَالْعَلْبُ كَأَنَّ رِشْمَ يَدَا الْمَرْأَةِ بِالْبَيْتِ لَيْسَ بِتَعْرِفِهَا وَهِيَ كَالْوَشْمِ وَالرَّشْمَةُ سَوَادٌ فِي وَجْهِ الضَّبْعِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَضَبِعَ رَشْمًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رضم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّشْمُ الدَّخُولُ فِي الشَّعْبِ الضَّبْعِ بِالْأَصَادِ الْمَهْمَلَةِ (رضم) رَشِمَ الشَّيْخُ يَرِشُمُ رَشْمًا تَقْبَلُ عَدُوَّهُ وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَالرَّشْمَانُ تَقَارِبُ عَدُوَّهَا وَالسَّيْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَنْ عَدُوَّكَ لَرَشْمَانٍ أَيْ بَطِيءٌ وَأَنْ أَكَلْتُ لَسَلْجَانَ وَأَنْ قَضَاكَ لِلْيَانِ وَالرَّشْمَةُ وَالرَّشْمَةُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ مِثْلُ الْجَزُورِ وَلَيْسَتْ بِنَاتِنَةٍ وَالْجَمْعُ رَشْمٌ وَرِشَامٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ الرَّشْمُ وَالرِشَامُ صَخْرَةٌ أَوْ عِظَامٌ يُرْشَمُ بِعَظْمٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبْيَسَةِ الْوَاحِدَةُ رَشْمَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ رَشْمَاتٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِذِي الرِّمَةِ

مِنَ الرَّشْمَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا * بَنَاتٌ فِرَاضِ الْمَرْخِ وَالذَّابِلُ الْجَزَلُ

قوله ورشم رشمًا هذه عبارة المحكم وهي مضبوطة فيه بهذا الضبط كالأصل ويخالفه ما تقدم قريًا عن الجوهرى وهو الذى فى القاموس والتكمله فليجزر اه محكمه

بمعنى بالرضمة الاتافي وبنات فراض المرخ الذي يران التي تخرج من الزناد والذابل الحطاب
والفراض جمع فريض وهو الحز وفي الحديث لما نزل وأندرعشيتك الاقربين آتى رضة جبال
فعللاً أعلاها هي واحدة الرضم والرغام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض
وفي حديث أنس في المرتد نصرانيا قال قوله بين حجرين ورثوا عليه الحجارة وفي حديث أبي
الفضل لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الا ولرثوا ويقال رضم عليه الصخر
يرضم بالكسر رضمه ورضمه فلان بيته بالحجارة وقال نعلب الرضم الحجارة البيض وأنشد
ان صبيح ابن الزناد قاراً * في الرضم لا يترك منه حجراً
ورضم الحجارة رضمه ما جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضمه ورضمه التمتع فارتضد
ورضمة فارتضمه اذا نضدته ورضمت الشيء فارتضمه اذا كسرتة فانكسر ويقال في فلان داره
قرضم فيها الحجارة رضمه وقال لبيد

حَنَزَتْ وَزَالِيهَا السَّرَابُ كَانَتْهَا * أَجْزَاعُ بَيْتِهِ أَنْلَهُ أَوْ رَضَمَهَا

والرغام حجارة تجتمع واحدها رضة ورثم وأنشد * ينساح من جبله رضم مدق * أي
من حجارة مرضومة ويقال رضم ورثم للعجاجة المرضومة وقال رؤبة
* حديدة وقطره ورثمة * وفي الحديث حتى ركز الرابية في رضم من حجارة وبعير مرضم يرمي
بعض الحجر بعض عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل الموم مرضم مرضم * ورضم البعير
نفسه رضمه يرمي بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان أقام به ورضم الرجل في بيته أي سقط
لا يخرج من بيته وربما كذلك وقد رضم رضمه رضوما ورضم به الارض اذا جلد به الارض
ورثم مرضوم العصب اذا تشنج عصبه صارت فيه أمثال العقود وأنشد

* مبيئ الأمشاش مرضوم العصب * جمع المشش وهو انتبأ عظم الوظيف ويقال رضمت
أي نبتت ورثمت الارض رثمتها أرتثها الزرع ونحوه بمانية ورضام اسم موضع والرضم طائر
قال النضر يقال طائر رضة (رطم) رطمه يرطمه رطما فارتطمه أو حله في أمر لا يخرج
منه وارتطم في الطين وقع فيه فخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارتطمه هوفيه أي ارتبك
فيه وارتطم عليه الأمر اذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسرقة فرسه
أي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل أن يتفقه ارتطم في الربا
ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتخبط فيه وارتطم

قوله من جبله رضم الخ
الجبله هي جماعة الحجارة
وقد تقدم في مادة د ه ق
ضبطه بغير هذا الوجه
والصواب ما هنا م صححه

فلان في أمر لا يخرج له منه الأبقعة لزمنته وارتطمت عليه أموره حتى فيها وسدت عليه مذاهبه
 ورطم البعير رطما احتبس نحوه كارتطم والترطم التراكم والارتطام الازدحام ورطم الرجل
 تكبح ورطمها يرتطمها رطما انكعبها يركبها في المرأة والاتان قال * عينا ان تبتني أن ترتطما *
 ورطم جاريته رطما اذا جامعها فأدخل ذكره كانه فيها وامرأة مرطومة مرمية بسوء متهمة
 بشر قال صالح بن الاحنف

فأبرز كلانا أمه آنيمة * بفعل كل عا هر مرطومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الرازي * يا ابن رطوم ذات فرج عتلق * وامرأة
 رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء أبو عمرو والرطوم الضيقة الحياء من النوق وهي من النساء
 الرثاء ومن الدجاج البضاء قال شمر ارتطم الرجل وطرس وأسبأ واضلختم واخرتبتن
 كله اذا سكت الرطوم الأخر والراطيم اللانم الشيء (رعم) الرعام بالضم الخاط وقيل
 مخاط الخيل والشاة وجمعها رعماء ورعت الشاة رعم رعاما وهي رعووم وأرعت هزات فسأل
 رعامها ورعم مخاطها رعاما قال الأزهرى هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء فيقال له
 الرعام بالضم وفي الحديث صالوا في مراح الغنم واسبحوا رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها
 والرعووم الشديد الهزال قال الأزهرى الرعووم راء من الشاة التي يسيل مخاطها من الهزال
 وبقال كسر رعم ذوشعم والرعم الشحم قال أبو جزة * فيها كور رعمات وسدف *
 ابن الاعراب الرعام والبعور الطلي وهو العريض ورعم الشيء رعمه رعم رعبه ورعام ورعم
 الشمس رعمها رعب غيبوبتها ونظرو جوبها منه وهو في شعر الطرمح أورده الأزهرى

ومشيع عدوه ممتاق * يرعم الإيجاب قبل الظلام

أي ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن بري للطرمح بصف عيرا

مثل غير الفلاة شاخس فاه * طول شرس القطا وطول العراض

يرعم الشمس أن عميل بمنل الشجب مجاب مة سدف بالخصاض

قوله يرعم أي ينظر والجب حنطرة في الصفا وجاب غليظوا الخاض جمع تحض وهو اللحم والجب
 جمعه أجبا والجب جمعه آجاب والشرس الكدام يقال شرسه أي نحسه وشاخس فاه صيره
 مختلفا طويلا وقصيرا والقطا موضع الردف بقول ان هذا العير ما يعرض أجماز هذه الأثر قد
 اختلفت أسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بحنطرة في حجارة يعني شدتها واستقامتها

قوله وأسبأ كذا هو بالأصل
 وشرح القاموس وفي نسخة
 من التهذيب استبأ فليصر
 اه صححه

والرُعَامِي زيادة الكسب والغين على والرُعَامِي والرُعَامَةُ شجر لم يحل ورُعُومٌ ورُعُمٌ كلاهما اسم امرأة ورُعْمَانٌ ورُعِيمٌ اسمان ورُعُمٌ اسم موضع (رغم) الرُّغْمُ والرُّغْمُ والرُّغْمُ الكَرْمُ والمُرْعَمَةُ مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ مِنْ رَغْمَةٍ المُرْعَمَةُ الرُّغْمُ أَي بُعِثْتُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ لِلْمَشْرُكِينَ وَقَدَرَعْمُهُ وَرَعْمُهُ رِعْمٌ وَرَعْمَتُ السَّاعَةِ المُرْعِي تَرَعْمُهُ وَأَنْفَتُهُ تَأَنَّفُهُ كَرَهْتُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَكُنْ بِالرُّوِضِ لِأَيِّرَعْنِ وَاحِدَةٌ * مِنْ عَيْشِهِمْ وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ عَدُّ

ويقال ما رَعْمٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ أَي مَا أَنْقَسَهُ وَمَا أَكْرَهَهُ وَالرُّغْمُ الذَّلَّةُ ابْنُ الأَعْرَابِي الرُّغْمُ التُّرَابُ وَالرُّغْمُ الذَّلُّ وَالرُّغْمُ القَسْرُ قَالَ فِي الحَدِيثِ وَإِنْ رَعِمَ أَنَّهُ أَي ذَلَّ رَوَاهُ بفتح الغين وقال ابن شمير على رَعِمَ مَنْ رَعِمَ بالفتح أيضا وفي حديث معقل بن يسار رَعِمَ أَنِّي لَأَمْرُ اللهِ أَي ذَلَّ وَاِنْقَادَ وَرَعِمَ أَنِّي لَنْ تَرَعِمَا وَرَعِمَ رِعْمٌ وَرَعِمٌ وَرَعِمٌ الأَخِيرَةُ عَنِ الهِجْرِي كَأَنَّ ذَلَّ عَنْ كَرِهٍ وَأَرَعِمَهُ الذَّلُّ وَفِي الحَدِيثِ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْزِمْ جِهَتَهُ وَأَنَّه الأَرْضُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرُّغْمُ مَعْنَاهُ حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذَلَّ وَيَخْرُجَ مِنْهُ كِبَرُ الشَّيْطَانِ وَتَقُولُ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ أَنْفِهِ وَرَعِمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَدْرِ عَلَى الأَنْتِصَافِ وَهُوَ رِعْمٌ رِعْمًا وَهَذَا المَعْنَى رَعِمَ أَنْفُهُ وَالمُرْعَمُ وَالمُرْعَمُ الأَنْفُ وَهُوَ المُرْسِنُ وَالمُخْطِطُ وَالمُعْطَسُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِهِ جَوَابًا

قوله والرغم القسر كذا هو بالسين المهملة في الاصل والذي في التهذيب والتكملة القسر بالسين المعجمة هـ

مصححه

تَبَيَّنَ المُرَاعَةُ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا * وَالنَّاهِقَاتُ بِهَجْنِ البَالِغِ وَالأَعْوَالِ

وفي الحديث انه عليه السلام قال رَعِمَ أَنَّهُ ثَلَاثًا قِيلَ مَنْ يَأْسُؤُ اللهَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أبُو يَهُ وَأَوَّحِدَهُمْ أَحْيَا وَلَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ يُقَالُ رَعِمَ اللهُ أَنْفَهُ أَي أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ هَذَا وَالأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذَّلِّ وَالعِجْزِ عَنِ الأَنْتِصَافِ وَالأَنْتِصَافِ عَلَى كَرِهٍ وَفِي الحَدِيثِ وَإِنْ رَعِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَي وَإِنْ ذَلَّ وَقِيلَ وَإِنْ كَرِهَ وَفِي حَدِيثِ سَجَدَ فِي السُّهُمِ وَكَأَنَّ رَعِمًا لِلشَّيْطَانِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءُ إِتَى قَدِمَتْ عَلَى رَاعِمَةٍ مَشْرُكَةٍ أَقْصَلُهَا قَالَ نِعْمَ لِمَا كَانَ العَاجِزَ الذَّلِيلَ لَا يَخْلُومُونَ غَضِبَ قَالُوا تَرَعِمُ إِذَا غَضِبَ وَرَاعِمَةٌ أَي غَاضِبَةٌ تَرِيدُ أَنَّهُمَا قَدِمَتْ عَلَى عَضِي لَأَسْلَامِي وَهَجَرْتِي مَسْخُطَةٌ لَأَمْرِي أَوْ كَارِهَةٌ مَجْبِيهٌ إِلَى لَوْلَا مَسِيئُ الحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجِدُ فِي الأَرْضِ مِرَاعِمًا كَثِيرًا أَي مَهْرَبًا وَمُسْتَعْمًا وَمِنْهُ الحَدِيثُ إِذَا سَقَطَ لِأَرَعِمُ رَبَّهُ إِذَا دَخَلَ أبُو يَهُ النَّارَ أَي بِغَضَبِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ المَسْهُومَةِ فَلَمَّا أَرَعِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَعِمَ بِشَرِّ بَنِ البَرَاءِ مَا فِي فِيهِ أَي أَلْقَى اللَقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التُّرَابِ رَعِمَ فُلَانٌ أَنَّهُ خَضَعَ وَأَرَعِمُهُ جَلَعَهُ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ وَرَعِمَهُ قَالَ لَهُ رَعِمًا وَدَعِمًا وَهُوَ رَاعِمٌ دَاعِمٌ وَلَا فَعْلُنَ ذَلِكَ وَرَعِمًا وَهُوَ أَنَا نَصَبَهُ عَلَى

اضمار النعل المتروك اظهاره ورجل راغم داغم اتباع وقد ازرعته الله واذرعته وقيل ازرعته اسخطه
واذرعته بالذال سوده وشاة رزعا على طرف انها بياض اولون يخالف سائر بنديها وامرأة مرغامة
مغضبة بعلها وفي الخبر قال يينا عمر بن الخطاب رجحه الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلا يطوف
وعلى عنقه مثل الهامة وهو يقول

عدت لهذي جلاذ لولا * موطأ أتبع السهولا
أعد لها بالكف أن تملا * أحذران نستقطأ وتزولا
* أرجو بذاك نائلا جزيلا *

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها حجت قال امرأتى يا أمير المؤمنين انهم ساجدها مرغامة
أقول فامة ماتتق لها خامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسناء فلا تفرق وأم
صبيان فلا تفرق قال فشا أنك به ساذ أو الرغام الثرى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس
بالدقيق وقال ولم ات البيوت مطمئنت * با كذبة فرددن من الرغام

أى انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاسمي الرغام من الرمل ايس بالذى يسيل من اليد
أبو عمر والرغام دفاق التراب ومنه يقال ازرعته أى أهنته وأرقته بالتراب وحكى ابن برى قال
قال أبو عمرو الرغام رمل يغشى البصر وهو الرغمان وأنشد نصيب

فلا شئت أن الخى أدنى مقيلهم * كئنا رأو رزغان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم الله أنفسه ورزعه أرقبه بالرغام وفي حديث عائشة رضيت الله
عنها نسئلت عن المرأة توفضت وعليها الخضب فذالت أسنيتها وأرغمه معناه أهنيه وارى به
عنتك في التراب ورغم الأنف نفسه لزق بالرغام ويقال رزغم أنه اذا خاس في التراب ويقال رزغم فلان
أنفسه اللبث الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الازهرى هذا انخفيف وصوابه الرغام
بالعين وقال أبو عباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد سخف وكان

أبو ابيحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم انه صحيح قال وأراه
عزس الكتاب على المبرد والتول ما قاله نه لب قال ابن سيده والرغام والرغام ما يسيل من الأنف
وهو الخناط والجمع أرزعة وخص اللعيانى به العغم والظباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم في العين
المهولة أيضا والمرآة الهجران والتباعد والمرآة المغاضبة وأرغم أهله ورآعهم هجرهم
ورآعهم قومه تبذهم وخرج عنهم وعاداهم ولم أبال رزغم أنه أى وان لصق أنفسه بالتراب والترعغم

قوله ويقال رزغم فلان أنه
عبارة التهذيب ويقال رزغم
فلان أنه وأرغمه اذا حمله
على ما لا امتناع له منه اه
كتبه مصححه

قوله والقول ما قاله نعلب
يعنى انه بالعين المهملة كما
يستند من التكملة اه
مصححه

قوله والرغام والرغام الخ
ينسخ الراء في الاول وضعا
في الثانى هكذا بضبط
الاصل والمحكم وحرراه
مصححه

قوله ولم أبال رزغم أنه هو
بهذا الضبط في التهذيب
واقطعه مع ما بعده اه مصححه

التغضب وربما جاء الزاي قال ابن بري ومنه قول الحطيئة

تَرَى بَيْنَ لَحِيْمَةٍ إِذَا مَا تَرَعَّتْ * لُقَامًا كَيْتَ الْعُنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ

والمراعِمُ السَّعَةُ والمضطربُ وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يجذ في الارض مراعِمًا معني مراعِمًا مهاجرًا المعنى يجذب في الارض مهاجرًا لان المهاجر لقومه والمراعِمُ بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

الى بلد غير داني الخَل * بعيد المراعِمِ والمضطربِ

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مراعِمًا مضطربًا وبعيد مراعِمٍ أى مضطرب على مواليه والمراعِمُ الحصن كالعصر عن ابن الاعرابي وأنشد للجعدى

كَطَوْدٍ يَلَاذِبُ أَرْكَانِهِ * عَزِيْزِ الْمِرَاعِمِ وَالْمَهْرَبِ

وأنشد ابن بري لسالم بن دارة

أَلْبَغِ أَبَا سَالِمٍ أَنْ قَدْ حَفَرْتَ لَهُ * بِئْرًا تَرَاعِمُ بَيْنَ الْخَضِّ وَالشَّجَرِ

ومالى عن ذلك مراعِمٍ أى منع ولا دفع والرغاي زيادة الكبد مثل الرغاي بالغين والعين المهملة وقيل هى قصبه الرنة قال أبو وجزة السعدي

شَاكَتْ رُغَايَ قَدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً * هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاحِ

وقال السَّمَاخُ يَصِفُ الْحَجَرَ

يُحْتَرِّجُهُمْ طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا * لَهَا بِالرُّغَايِ وَالْخِيَاشِمِ جَارِزُ

قال ابن بري قال ابن دريد الرغاي قصب الرنة وأنشد

يَيْلُ مِنْ مَاءِ الرُّغَايِ لَيْتَهُ * كَمَا يَرْبُ سَالِي حَيْمَتَهُ

والرغاي من الانف وقال ابن القوطية الرغاي الانف وما حوله والرغاي نبت لعدة فى الرخاي والترعَمُ الغضب بكلام وغيره والترعَمُ بكلام وقد روى بيت لبيد * على خير ما يلقي به من ترعَمًا *

ومن ترعَمًا وقال المنذف فى قوله فعلته على رعَمه أى على غضبه ومسانته يقال أرعَمته أى أغضبته قال مرقش ماديننا فى أن عزَمَلَكُ * من آل جِئِنَّةَ حَازِمٍ مَرَعَمُ

معناه مغضب وفى حديث أبى هريرة صل فى مراح الغنم واسم الرغام عنها قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالغين المججمة قال ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلا حال شأنها

ورعَمٍ اسم (رقم) التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وبعيد مراعِمٍ مضبوط
فى نسخة من التهذيب بكسر
الغين وقال شارح
القاموس بفتح الغين فليحذر
هـ صححه

وَرَقْمُ الْكِتَابِ رِقْمُهُ رِقْمًا مَجْمُوعٌ وَيُنْبِئُهُ وَكُتِبَ مَرْقُومٌ أَيْ قَدِيبَتْ حُرُوفُهُ بِعِلَامَاتِهَا مِنْ التَّنْقِيطِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ مَرْقُومٌ كُتِبَ مَكْتُوبٌ وَأُنشِدَ

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ الْبِكْمُ * عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ

أَيْ سَأُكْتُبُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ رِقْمٌ الْمَاءُ أَيْ بَلَّغْ مِنْ حُدُوقِهِ بِالْأُمُورِ إِنْ رِقْمَ حَيْثُ لَا يَثْبُتُ الرِّقْمُ وَأَمَّا
 الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ كِتَابَهُ يَجْعَلُ فِي عِلِّيِّينَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَجْعَلُ كِتَابَهُ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ
 وَالرِّقْمُ الْقَلَمُ يَقُولُونَ طَاحَ مَرْقَتٌ أَيْ أَخْطَأْتُ لَنْ الْفِرَاءِ الرِّقْمَةُ الْمَرْأَةُ الْعَاقِلَةُ الْبَرِّزَةُ الْقَطِنَةُ وَهُوَ
 رِقْمٌ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّظْمِ وَالرِّقْمُ وَالْمَرْقَنُ الْكَاتِبُ قَالَ * دَارَ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنُ * وَالرِّقْمُ
 الْكِتَابَةُ وَالْحَتْمُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْرَفَ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ يَتَّقِ صَدْمًا مَرْقَقًا وَجَاشَ مَرْقَقًا وَعَسَلًا
 وَطَفَّحَ وَفَاضَ وَارْتَمَعَ وَقَدَفَ مَرْقَقًا وَالْمَرْقُومُ مِنَ السُّوَابِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ خَطُوطٌ كَيَاتٌ وَثُورٌ مَرْقُومٌ
 الْقَوَائِمُ مَحْطَطُهُ بِالسُّوَادِ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ الْوَحْشِيُّ التَّهْدِيبُ وَالْمَرْقُومُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي يَكْوِي عَلَى
 أَوْطَانِهِ كَيَاتٌ صَغِيرًا فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا رِقْمَةٌ وَيُنْعَتُ بِهَا الْجَمَارُ الْوَحْشِيُّ لِسُوَادِهِ عَلَى قَوَائِمِهِ وَالرِّقْمَانُ
 شَبِيهُ طَفْرِينٍ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَتَقَابِلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا كَتَبَتْ جَاعِرَتِي الْجَمَارُ مِنْ كَيْسَةِ النَّارِ وَيُقَالُ
 لِلسُّكْتَيْنِ السُّودَاوِينَ عَلَى بَحْرِ الْجَمَارِ الرِّقْمَانُ وَهُمَا الْجَمَارُ عَرَبَانُ وَرِقْمَةُ الْجَمَارِ وَالْفَرَسُ الْأَثْرَانُ
 بِبَاطِنِ أَعْضَادِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَنْتُمْ فِي الْأَمِّ إِلَّا كَالرِّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ الرِّقْمَةُ الْهَيْئَةُ النَّائِمَةُ
 فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ مِنْ دَاخِلٍ وَهُمَا رِقْمَتَانُ فِي ذِرَاعَيْهَا وَقِيلَ الرِّقْمَتَانُ النَّتَانُ فِي بَاطِنِ ذِرَاعِي الْفَرَسِ
 لِأَثْنَتَانِ الشَّعْرُ وَيُقَالُ لِلصَّنَاعِ الْحَاذِقَةِ بِالْحَرَارَةِ هِيَ رِقْمُ الْمَاءِ وَرِقْمٌ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُا تَخْطُ فِيهِ وَالرِّقْمُ
 خَرْمُوتِي يَقَالُ خَزْرَقْمُ كَيَا يَقَالُ بَرْدُوتِي وَالرِّقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

تَقُولُ وَلَوْلَا أَنْتِ أَنْكَحْتِ سَيِّدًا * أَرْقُ الْبَيْسَهُ أَوْجَلْتُ عَلَى قَرْمٍ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَلِكْتُ أَمْرًا لِحَقْبَةٍ * زَمَانًا فَهَلَامَسْتُ فِي الْعَقْمِ وَالرِّقْمُ

وَالرِّقْمُ ضَرْبٌ مَحْطَطٌ مِنَ الْوَتِيِّ وَقِيلَ مِنَ الْخَزْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَوَجَدَ عَلَى
 بَهِاسَتِهِ أَمْرُوتِي فَقَالَ مَا نَاوَدْنَا وَالدُّنْيَا وَالرِّقْمُ يَرِيدُ النَّقْشَ وَالْوَتِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكِتَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِنْدَةِ السَّمَاءِ سَتَفَ سَائِرُ رِقْمٍ مَا تَرَى يَدْبُهُ وَتَشِي السَّمَاءُ بِالنُّجُومِ وَرَقْمٌ
 الثُّوبُ بِرِقْمِهِ رِقْمًا وَرِقْمُهُ خَطُّهُ قَالَ حَمِيدٌ

فُرْحَنَ وَقَدْرًا يَلْنُ كُلُّ صَنِيعَةٍ * لَهْنٌ وَبِأَشْرَنِ السَّدِيلِ الْمُرْقَا

وَالتَّاجِرُ بِرِقْمِ ثُوبِهِ بِسَمِّهِ وَرَقْمُ الثُّوبِ كِتَابُهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَالُ رَقَّتْ الثُّوبُ وَرِقْمَتْهُ تَرْقِيمًا

قوله وغلا كذاه وبالغين
 المهجة في التهذيب والتكملة

منله وفي الحديث كان يزيد في الرِّقْمِ أي ما يكتب على الثياب من أثمانها النقع المرابحة عليه أو يعتبر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويؤيد في حديثه ابن شمير الأرقم حية بين الحيتين من رقم بجمرة وسواد وكثرة وبغثة ابن سيده الأرقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسرت كسرها ولا يوصف به المؤنث يقال للذكر أرقم ولا يقال حية رقاء ولكن رقساء والرِّقْمُ والرِّقْمُ لون الأرقم وقال رجل لعمر رضى الله عنه منلى كمثل الأرقم ان تقتله ينقته ينقته وان تتركه يلقم وقال شمر الأرقم من الحيات الذي يشبهه الجان في انقاه الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضب الان الأرقم والجان يتقى في قتلها ما عقوبه الجان لمن قتلها وهو منسل قوله ان يقتل ينقته أي يتأربه وقال ابن حبيب الأرقم أختت الحيات وأطلمها للناس والأرقم اذا جعلته نعتا قلت أرقس وانما الأرقم اسمه وفي حديث عمر هو اذا كالأرقم أي الحية التي على ظهرها رقم أي نفس وجمعها أراقم والأراقم قوم من ربيعة سموا الأراقم تشبيهاً للعيون سم بعيون الأراقم من الحيات الجوهرى الأراقم حتى من تغلب وهم جنهم قال ابن بري ومنه قول مهلهل

رَوْجَهَا فَتُدْهَا الْأَرَقِمَ فِي * جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمِ

وجذب حتى من العين ابن سيده والأراقم بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي قال غيره انما سميت الأراقم بهذا الاسم لان ناظرا نظرا اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان أعينهم أعين الأراقم فليج عليهم -م اللقب والرِّقْمُ بكسر القاف الداهية وما لا يطاق له ولا يقام به يقال وقع في الرِّقْمِ والرِّقْمِ الرِّقْمُ اذا وقع فيما لا يقوم به الاصمعي جاء فلان بالرِّقْمِ الرِّقْمُ كقولهم بالداهية الدهياء وأنشد * نَحْرِي مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرِّقْمُ * يريد الداهية الجوهرى الرِّقْمُ بكسر القاف الداهية وكذلك بنت الرِّقْمِ قال الرازي

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدَعِلْمِ * أَنْ الْعَلِيقَاتِ يَلَاقِينَ الرِّقْمِ

وجاب الرِّقْمِ والرِّقْمِ أي الكثير والرِّقْمِ الدَّوَاةُ حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما سمته وقال نعلب هو اللوح وبه فسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرِّقْمِ وقال الزجاج قيل الرِّقْمِ اسم الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرِّقْمِ لوح رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم وهم فرُّوا وسأل ابن عباس كعبان الرِّقْمِ فقال هي القرية التي خرجوا منها وقيل الرِّقْمِ السُّكَّابُ وذكروا كريمة عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرِّقْمِ

أَكْأَبُ أَمْ بِنْيَانٌ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَحَسْبَىٰ ابْنُ بَرَى قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي
الرَّقِيمِ خَمْسَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَوْ حُكِبَ فِيهِ أُمَّمَاءُ وَهُمْ الثَّانِي أَنَّهُ الدَّوَاءُ بِلُغَةِ
الرُّومِ عَنِ مَجَاهِدٍ الثَّلَاثُ اتِّقْرِيْبَةُ عَنِ كَعْبِ الرَّابِعِ الْوَادِي الْخَامِسُ الْكِتَابُ عَنِ الضَّحَّاكِ وَقَتَادَةَ
وَالِي هَذَا الْقَوْلِ يَذْهَبُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَهُوَ قَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَنَعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسُوِي بَيْنَ الصَّفْوَفِ
حَتَّى يَدَعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ أَوْ الرَّقِيمِ الْكِتَابِ أَيْ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا عَوِجًا كَمَا يَقُومُ الْكِتَابُ
سُطُورُهُ وَالْتِرْفِيمُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ دِيَوَانَ الْخِرَاجِ وَالرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَالرَّقْسَانُ رَوْضَتَانِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ
مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرَى بِنَجْدِ التَّمْذِيبِ وَالرَّقْسَانُ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ وَبَاهُمَا أَرَادَ زُهَيْرٌ بِقَوْلِهِ
وَدَارِلِهَابًا بِالرَّقَسْتَيْنِ كَأَنَّهَا * مَرَّاجِبِعٌ وَتَمَّ فِي نَوَائِرِ مَعْصَمٍ

وَرَقَّةُ الْوَادِي يُجْتَمَعُ مَائُهُ فِيهِ وَالرَّقَّةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ لِلرُّوضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ صَعَّدَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّةً مِنْ جَبَلِ رَقَّةِ الْوَادِي جَانِبَهُ وَقِيلَ يُجْتَمَعُ مَائُهُ وَقَالَ النَّوَائِرِيُّ الْوَادِي
حَيْثُ الْمَاءُ وَالْمَرْقُومَةُ أَرْضٌ فِيهَا تُبْدَأُ مِنَ النَّبْتِ وَالرَّقَّةُ نَبَاتٌ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُبْرُ يُقَالُ الرَّقَّةُ مِنْ
الْعُشْبِ الْعِظَامِ تَبَتَّ مَسْطُحَةٌ غَضَّةٌ كَبَارَاهِي مِنْ أَوَّلِ الْعُشْبِ خَرُوجَاتِ تَبَتَّ فِي السَّهْلِ وَأَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنْهَا تَرَى فِيهِ حَجْرَةٌ كَالْعَهْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكْدُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا الْإِمْنُ حَاجَةٌ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الرَّقَّةُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَلَمْ يَصْنَعْهَا بَأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ وَلَا بِلُغَتِي لِهَا حِلْيَةٌ التَّمْذِيبُ الرَّقَّةُ
نَبَتٌ مَعْرُوفٌ بِشِبْهِ الْكِرْسِيِّ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ يَوْمٌ لَعَطَّ نَمَانٌ عَلَى بَنِي عَامِرِ الْجَوْهَرِيِّ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ عُنُقَرِيْبَةُ قُرْزُلُ فَرَسٌ طُنَيْلٌ بِنِ مَالِكٍ قَالَ ابْنُ بَرَى ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ فَرَسٌ عَامِرِ بْنِ الطُّنَيْلِ
قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قُرْزُلًا فَرَسٌ طُنَيْلٌ بِنِ مَالِكٍ شَاهِدُهُ قَوْلُ النَّزْدِقِ

وَمِنْهُمْ إِذْ تَجَبَّى طُنَيْلٌ بِنِ مَالِكٍ * عَلَى قُرْزُلٍ رَجُلًا رَكُوزِ الْهَزَامِ

وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَتَجَبَّى طُنَيْلًا مِنْ عِلَالَةِ قُرْزُلٍ * قَوَائِمُ تَجَبَّى لِحْمَهُ مُسْتَهْتَبَةٌ

وَالرَّقِيَاتُ سَهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالرَّقْمُ مَوْضِعٌ تَعْمَلُ فِيهِ النِّصَالُ قَالَ لَيْبِيدٌ

فَرَمَيْتُ التَّقْوِمَ رَشْفًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمَنْتَعَلِ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَنْكَلُجُ الْآرَوْقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أَيْ عَلَيْهَا رَيْشٌ نَاهِضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّاهِضُ وَالرَّقِيمُ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعَانِ وَالرَّقِيمُ فَرَسٌ حَرَامٌ بِنِ وَابِصَةَ

(ركم) الرُّكْمُ جَعَلَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى يَجْعَلَ رُكْمًا مَرُّوْمًا كَمَا كَرَّمَا الرَّمْلَ وَالسَّحَابَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ

الشَّيْءِ الْمُرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَمَّ الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَ وَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَرُّوْمٌ بَعْضُهُ عَلَى

قَوْلُهُ حَرَامٌ بِنِ وَابِصَةَ كَذَا
هُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ وَالرَّاءُ
الْمُهْمَلَةُ فِي الْأَصْلِ وَالْمُحْكَمُ
وَالنَّبْكَهْلَةُ إِهْ مَعْصِيَهُ

بعض وارتككم الشيء وترآكم إذا اجتمع ابن سيده الرُّمُّ القاء بعض الشيء على بعض وتضيده رَمَكَّ
يركمه ركافاً رَمَكْتُمْ وترآكم وشئ رُكُمٌ بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز ثم يجعله رُكُمًا يعني السحاب
ابن الاعرابي الرُّمُّ السحاب المترآكم الجوهرى الرُّكُمُ الرمل المترآكم وكذلك السحاب وما أشبهه
وفي حديث الاسد تسقاء حتى رأيت رُكُمًا الرُّكُمُ السحاب المترآكم بعضه فوق بعض وقطيع رُكُمٌ
صَحْمٌ كأنه قد رَمَكْتُمْ بعضه على بعض أنشد ثعلب

وتحمي به حومًا رُكُمًا رنوسة * عليهن قزنا عم وحربر

والرُّمَّةُ الطين والتراب المجموع وفي الحديث جفا بعود وجا يعيرة حتى رُكُوا فصار سوادا ومررتكم
الطريق يفتح الكاف جادته ومحجته (رم) الرَّمُّ اصلاح الشيء الذي فسده بعضه من نحو جبل
يـيـ لي فترمه أو دار رَمَّمْتُمُ شأنه رَمَّمْتُمُ ورَمَّ الامر اصلاحه بعد انتساره الجوهرى رَمَّمْتُ الشئ أَرَمُّهُ
وأرَمُهُ ورَمَّمْتُمُ إذا أصححته يقال قدرم شأنه ورَمَّمُهُ أيضا بمعنى أكله واسترم الحائط أى حان له
أن يرم إذا بعد عهده بالتطين وفي حديث النعمان بن مقرن فليتنظر الى شئعه ورَمَّ مادَّ رَمَّن
صلاحه الرَّمُّ اصلاح ما فسده ولم ماتنرق ابن سيده رَمَّ الشئ يرمه رَمًّا أصلحه واسترم دعا الى اصلاحه
ورَمَّ الجبل تقطع والرمَّةُ الرَّمَّةُ قطعة من الجبل بالية والجمع رَمَمٌ ورَمَمٌ وبه سمي غيبان العدوى
الشاعر الرَّمَّةُ أتوله في أرجوزته يعني وتدا

لم يبق منها أبدأ الأيد * غير ثلاث ما ثلاث سود

وغير مشجوج التنا مود * فيه بقايا رمة التقليد

يعنى ما بقى في رأس الويد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال أعطته الشئ برمته أى
بجماعته والرمَّةُ الجبل يتلد البعير قال أبو بكر في قولهم أخذ الشئ برمته فيه قولان أحدهما ان
الرمَّةُ قطعة جبل يشدها الأسير أو القاتل إذا قيد الى القتل للقوق وقول على يدل على هذا حين
سئل عن رجل ذكرانه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان أقام بينة على دعواه وجاءه أربعة
يشهدون والأفلية برمته يقول ان لم يقم البينة فاده أهله بجبل عنقه الى أولياء القتل فيقتل به
والقول الآخر أخذت الشئ تاما كاملا لم ينقص منه شئ وأصله البعير يشد في عنقه جبل
فيقال أعطاه البعير برمته قال الكمي * وصل خر فاه رمة في الرمام * قال الجوهرى
أصله ان رجلا دفع الى رجل بعير بجبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شئاً يجملته وهذا المعنى
أراد الاعشى بقوله يجناب حجاراً

فقلت له هذاهاتهما * بأدماء في حبل مقتادها

وقال ابن الاثير في تفسير حديث علي الرمة بالنم قطعة حبل يشدها الاسير والقاتل الذي يقاد الى القصاص أي يسلم اليهم بالحبل الذي شده تمكنوا منهم فلا يهرب ثم اتسع وفيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أي كاهه ويقال أخذت الشيء برمته وبزغبره وبجملته أي أخذته كله لم أدر منه شيئاً ابن سيده أخذته برمته أي بجما عته وأخذه برمته أقتاده بجمله وأنيق بالشيء برمته أي كاهه قال ابن سيده وقيل أصله ان يأتي بالاسير مشدوداً برمته وليس بقوى التهذيب والرمة من الحبل يضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه وجهه رم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا وأسبابها رمماً أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية وحبل رمم ورمام ورمام بال وصفوه بالجمع كأنهم جمع لولا كل جزء واحد ثم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رميم ورمام قال لبيد

والبيت إن تعرمي رمة خلقتا * بعد الممات فاني كنت أنثر

والرميم مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيى العظام وهي رميم قال الجوهري انما قال الله تعالى وهي رميم لان فعلا وفعلوا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق وقال ابن الاثير في النهي عن الاستنجاء بالرمة قال يجوز ان تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لئلا يسهه وعظم رميم وأعظم رمام ورميم أيضاً قال حاتم وغيره الشك من ابن سيده

أما والذي لا يعلم السر غيره * ويحيى العظام البيض وهي رميم

وقد يجوز ان يعنى بالرميم الخس فيضع الواحد موضع لفظ الجميع والرميم ما بقي من نبت عام أول عن اللعاني وهو من ذلك ورم العظم وهو يرم بالكسر رمماً ورماً ورماً صار رمة الجوهري تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة أي يلبى ابن الاعرابي يقال رم عظامه وأرمت اذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض سملتنا علينا وقد أرمت قال ابن الاثير قال الحربى كذا رويه الحدوثون قال ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء ثابتة العظام أورمت أي صرت رمياً وقال غيره انما هو أرمت بوزن ضربت وأصله أرمت أي بليت فخذت إحدى الميمين كما قالوا أرمت في أحسن وقيل انما هو أرمت بتشديد التاء على انه أدغم إحدى الميمين في التاء قال وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء أبداً وقيل يجوز ان يكون أرمت

بضم الهمزة بوزن أمهرت من قولهم أرمت الأبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض قال ابن الأثير أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم أذأبلى والرمة العظم البالي والفع على الماضي من أرمت لامت تكلم والمخاطب أرمت وأرمت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شدت شدت وفي أعداء أعدت وانما يظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا سا كفاذا سكن ما قبلها وهى الميم الثانية التقي سا كان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين سا كنين ولا يجوز تحريك الثانى لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حررت ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتجوا ان يشدوا التاء ليكون ما قبلها سا كما حيث تعذر تحريك الميم الثانية اوتبركوا التماسا في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صححت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تحريكه الاعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل بقية ولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون رذن وممن يريدون رذت ووردت وارذدن وامررن قال كانوا قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم الخلق البالي من كل شئ ورمت الشاة الحشيش رمة رماخذته بشفتها وشاة روم رمت ما مرت به ورمت الهمزة ورمت تناولت العيدان وارمت الشاة من الارض أى رمت وأكات وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانهم من كل الشجر أى تأكل وفي رواية رمت قال ابن شميل الرم والارتام الاكل والرمام من البقل حين يقبل رمام ايضا الازهرى سمعت العرب تقول للذى يقش ماسقط من الطعام وارذله ليا كاه ولا يتوقى قدزره فلان رمام قشاش وهو يتعم كل رمام أى بأكله وقال ابن الاعرابى رم فلان مافى الغضارة انا اكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها جاتا كل والمرمة بالفتح لغة فيه أبو العباس هى الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخنف المشقر وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا أرسلتها ترمر من خشاش الارض أى تأكل وأصلها من رمت الشاة وارمت من الارض اذا أكات والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كاتف من الانسان والرم بالكسر الترى يقال جاء بالظم والرم اذا جاء بالمال الكثير وقيل الطم البحر والرم بالكسر الترى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم الماء وقيل الطم ما حمله الماء والرم ما حمله الريح وقيل الرم ما على وجه الارض من قشاش الحشيش

قوله والمرمة بالكسر أى كسر الميم كما هو مضبوط فى الاصل والصحاح وكذلك قوله بعد والمرمة بالفتح يعنى فتح الميم فالكسر والفتح فى الميم وما فى القاموس من ان الفتح والكسر فى الراء رده شارحه ٥١ معصمه

والأرمام آخر ما يبق من النبت أنشد ثعلب * ترعى سبيراً إلى أرمامها * وفي حديث عمر
رضي الله عنه قبل ان يكون غماماً ثم رماماً الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت
من النبت وقيل هو حين نبتت رؤسه فترم أي تؤكل وفي حديث زياد بن حدير حلت على رم من
الآرء أي جماعة تزول كالحمي من الأعراب قال أبو موسى فكانه اسم أجمي قال ويجوز أن
يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والريم والمرسة متاع البيت ومن كلامهم السائر
جاء فلا بالطم والريم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطم البحر والاصل الطم
بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرم والرم ما في البر من النبات وغيره وماله ثم ولازم التمثيل
الناس أساقيم وآيتهم والرم مرممة البيت وما عن ذلك حم ولازم حم محال ورم اتباع وماله رم غير
كذا أي هم التهذيب ومن كلامهم في باب النقي ماله عن ذلك الامر حم ولازم أي بد وقد يضمنان
قال الليث أمأحم فمعناه ليس يحول دونه قضاء قال ورم حمله كقولهم حسن بسن وقال القراء
ماله حم ولازم أي ماله حم غيرك ويقال ماله حم ولازم أي ليس له شيء وإنما الرم فان ابن السكيت
قال يقال ماله ثم ولازم وما يملك ثم ولازمًا قال والتم قماش الناس أساقيمهم وآيتهم والرم مرممة
البيت قال الأزهري والكلام هو هذا إلا ما قاله الليث قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن
لزير حين ذكر أحيمه بن الجلاح وقول أخواله فيه نكأهن ثمه ورمه حتى استوى على عمه قال
قال أبو عبيد حدثوه بضم الذاء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال والتم إصلاح الشيء
وإحكامه والرّم الاكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد التجارية بعد أحيمه
ابن الجلاح فولدت له شيبه وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام
فانتزع من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب
وقالت أمه كذوى ثمه ورمه حتى إذا قام على ثمه انتزعوه عنود من أمه وغلب الأخوال
حق ثمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا كذوى ثمه ورمه وكذلك روى عن عروة
وقد أنكره أبو عبيد قال والتصح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم
ولازم فالتم قماش البيت والرم مرممة البيت كأنهم أرادت كذا القائلين بأمره حين ولدته إلى أن شب
وقوى والله أعلم والرم النقي والمخ تنول منه أرم العظم أي جرى فيه الزم وقال
هياهن لما أن أرمت عظامه * ولو كان في الأعراب مات هزألا
ويقال أرم العظم فهو رم وأنقي فهو منق إذا صار فيه رم وهو المخ قال روبة

* قَمْ وفيها مَخ كل رِم * وأرمت الناقة وهي مُرِمٌ وهو أول السهين في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقاة مُرِمٌ بهى من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مَخ ابن سيده وما يرم من الناقة والشاة مضرب أى ما يثني والمضرب العظم يضرب فينتقي ما فيه ونجدة رَماء ييضاه لاشية فيها والرمة التلذذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وأرم الى الله ومال عن ابن الاعرابي وأرم سكت عامة وقيل سكت من فرق وفي الحديث فأرم القوم قال أبو عبيد أرم الرجل إرماً ما إذا سكت فهو مُرِمٌ والإرمام السكوت وأرم القوم أى سكتوا وقال حميد الارقط

يَرِدَنَّ والليل مُرِمٌ طائرُه * مرثى رواقاه نُجود سائرُه

وكلمة فارت مرَم أى مارذ جو اباوتر مرَم القوم تحركوا الكلام ولم يتكلموا التهذيب أما التمرم فهو أن يحرك الرجل شئيه بالكلام يقال ما قرَم فلان بحرف أى ما نطق وأنشد

* اذا ترمرم أعضى كل جبار * وقال أبو بكر في قولهم ما ترمرم معناه ما تحرك قال السكيت تكاد الغلاة الجلس منهن كلما * ترمرم تلتى بالعسيب قدأ لها

الجوهري وترمرم اذا حرك فاد لكلام قال أوس بن حجر

وُسْتَحْب مِمَّ يَرى من آتاتنا * ولور بنته الحرب لم يترمرم

وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا اجام ربص ولم يترمرم مادام في البيت أى سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النبي وفي الحديث أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرم القوم أى سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مُرِمٌ ويروى فأرم بالزاى وتحنيف الميم وهو بعناه لان الأرم الامسالك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا أى سكتوا وخافوا والرمام حشيش الربيع قال الراجز * فى حرق تشبِع من رمرامها * التهذيب الرمامة حشيشة معروفة في البادية والرمام الكثير منه قال وهو أيضاً ضرب من الشجر طيب الريح واحده رمرامة وقال أبو حنيفة الرمام عشيبة ساءكة العيدان والورق تمتع المس ترتفع ذراعاً وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشى تُحْرصُ عليها وقال أبو زياد الرمام نبت أعبر يأخذها الناس بسقون منه من العتوب وفي بعض النسخ يشفون منه قال الطرماح

هل غير دار بكرت ريمها * تَسْتَنُّ فِي جَانِبِ رَمْرَمِهَا

والرمة والرمة بالثقل والتخفيف موضع والرمة قاع عظيم بنجد نصب فيه جماعة أودية أوزيد
يقال رماه الله بالرمات اذا رماه بالدواهي قال أبو مالك هي المسكات ومرمر اذا غضب ومرمر اذا
أصل شأنه والرمان معروف فعلان في قول سيديويه قال سألتهم عن رمان فقال لا اصرفه وأجمله على
الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعالم يحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل
القلام والملاح والحماض وقول أم زرع فلتني امرأته معها واندان لها كأنه يدن يلعبان من تحت
خصرها برماتين فاعلمت انهما ذات كمثل عظيم فاذا استلقيت على ظهرها نبال الكمثل به من
الارض حتى يصير تحتها الجوة يجري فيها الرمان فان ابن الاثير وذلك ان ولديها كان معها رمانتان
فكان أحدهما يرمي برماتيه الى أخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها قال أبو عبيد
وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى انهما التديان وليس هذا بوضع الواحدة رمانة والرمانة أيضا
التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار بارماتين تعوج * صدورمهاري سيرهن وسبح

ورميم من اسماء النجا وبه سميت المرأة قال

رمتني وسرته الله بيني وبينها * عشية أبحار الكلس رميم

أراد ببحار الكلس رمل الكلس وأرام موضع ويرمهم جبل وربما قالوا بالتم وفي الحديث ذكر رم
بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بكه من حفر مرة بن كعب (رثم) الرزيم والترنيم نظرب
الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء اذنه لشيء حسن الترتيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت
يترتيم بالقرآن الترتيم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد
ورثم الحمام والمكناج والحندب قال ذو الرمة

كان رجله رجلا مطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والحامة ترنم ولله كما في صوته ترنيم الجوهرى الرثم بالتحريك الصوت وقد رثم بالكسر وترثم اذا
رجع صوته والترنيم منله ومنه قول ذي الرمة * اذا تجاوب من برديه ترنيم * وترثم الطائر في
هديره وترثم القوس عند الأبناض وترثم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذصوته وسمع منه رنمة
حسنة فله ترنيم وأنشديت ذي الرمة وقال أراد بديه جناحيه وله سيرير يقع فيها اذا رمض فطار
وجعله ترنيم ابن الاعرابي الرثم المغنيمات الجيادات قال والرثم الجوارى الكيتسات وقوس

قوله قال أي سيبويه وقوله
سألته يعني الخليل وقد
صرح بذلك الجوهرى في
مادة رم ٥١ ص ٥٥

قوله رنمة حسنة كذا هو
مضبوط في الاصل بالتحريك
واليه مال شارح القاموس
وأيدته بعبارة الاساس
فراجعه اه صححه
قوله والرثم الجوارى كذا
هو بالاصل بالنون وكتب
عليه بالهامش مانصه صوابه
الرم اه يعني بالميم بدل
النون وهو كذلك في
التكملة عن ابن الاعرابي
في مادة ررم اه صححه

تَرَمُّوتُ لها حنين عند الرمي والتَرَمُّوتُ أيضاً تَرَمُّتُها عند الألباض قال أبو تراب أنشدني الغدوى

في القوس

شِرْيَانُهُ تَرَمُّمٌ من عُسُوتِهَا * نُجَابُوبُ القُوسِ بِتَرَمُّوتِهَا * تَسَخَّرُجُ الحَبَّةِ من تَابوتِهَا
يعنى حبة القلب من الجوف وقوله بِتَرَمُّوتِهَا أي بِتَرَمُّوتِهَا الجوهري والتَرَمُّوتُ التَرَمُّمُ زادوا فيه
الواو والتاء كما زادوا في ملكوت الاصمعي من نبات السهل الحُرْبُوتُ والرَّغْمَةُ والتَّرْبَةُ قال بشر
رواه المسعري عن أبي عبيد الرَّغْمَةُ قال وهو عندنا الرَّغْمَةُ قال أبو منصور الرَّغْمَةُ من دَقِّ النبات
معروف وقال ابن الاعرابي الرَّغْمَةُ بالنون ضرب من الشجر قال أبو منصور لم يعرف شهر الرَّغْمَةُ
فطن أنه تصحيف وصيره الرَّغْمَةُ والرَّغْمُ من الأشجار الكبار ذوات الساق والرَّغْمَةُ من دَقِّ النبات
(رهم) الرِّهْمَةُ بالكسر المطر الضعيف الدائم الصغير القطر والجمع رِهْمٌ ورِهَامٌ قال أبو زيد
من الدِّعْجَةِ الرِّهْمَةُ وهي أشد وقعا من الدِّعْجَةِ وأسرع ذهابا وفي حديث ظهينة ونسحيل الرِهَامُ
وهي الأمطار الضعيفة وأرهمت السحابة أتت بالرهم وأرهمت السماء إرهما ما أمطرت وروضة
مرهومة ولم يقولوا أمرهمة قال ذو الرمة

أَوْنِجَعَةٌ من أعالي حَنُوتِ مَجَّتْ * فيها الصَّبَامُ وهُنَا الرَوْضُ مَرَهُومٌ

وزلنا بفلان فكأني أرهم جانبيه أي أخصبهما والمرهم طلاء يطلى به الجرح وهو ألبين ما يكون من
الدواء مشتق من الرهمة للينة وقيل هو معرب والرهم ما لا يصيد من الطير الأزهرى والرهم جماعته
وبه سميت المرأة رهما قال وقيل الرهم جمع رهامة قال الأزهرى لا يعرف الرهم قال وأرجوان
يكون صحيفا وبنورهم بطن الجوهري ورهم بالضم اسم امرأة وأنشد الأزهرى في ترجمة برعس
أن سرك الغزير المكدو الدائم * فاعذب برعيس أوبها الرهم

قال وراهم اسم نخل (رهم) رهم في كلامه ورهم الخبر أي منه بطرف ولم يقصح بجمعه
ورهمه مثل رهمته وأنى الحجاج برجل فقال أمن أهل الرهم والرهمسة أنت كانه أراد المسارفة في
إثارة الفتى وشق العصا بين المسلمين يرهمس ويرهمس إذا سار وساور (روم) رام الشيء يرومه
روما ومر ما طلبه ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والجرور قال سيبويه أما الذين راموا
الحركة فانه دعاهم الى ذلك الحرص على أن يخرجوا من حال ما لزمه اسكان على كل حال وأن
يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال وذلك أراد الذين أشبهوا الآن هؤلاء أشبه
توكيدا قال الجوهري روم الحركة الذي ذكره سيبويه حركة مختلصة مختلصة للضرب من التصفيف

وهي أكثر من الالتهام لانها تسع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلصة مثل همزة بين بين كما قال
 أَن زَمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جَبْرَةٌ * وصاح غُرَابُ الْبَيْتِ أَنْتَ حَرَبِيٌّ
 قوله أَن زَمَّ يَقطيعه فعولان ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شَهْرٌ رَمَضَانٌ فَيُنِ أَخِي أَنَّمَا
 هو بجر حركة مختلصة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكنة فيؤدى الى الجمع
 بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات
 العرب قال وكذلك قوله تعالى أَنَا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَأَمْنٌ لِّأَيْمَانِ وَيَخْتَصِمُونَ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ وَلَا
 مُعْتَبَرٌ بِقَوْلِ الْقُرْآنِ هَذَا وَنَحْوِهِ دَغَمٌ لَانَّهُمْ لَا يَحْتَصِمُونَ هَذَا الْبَابُ وَمِنْ جَمْعِ بَيْنِ السَّاكِنَيْنِ فِي
 مَوْضِعٍ لَا يَصِحُّ فِيهِ اخْتِلاسُ الْحَرَكَةِ فَهُوَ مَخْطُئٌ كَثْرَةُ حِزْبَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا سَطَا عَوَالَتَيْنِ
 الْأَسْتَفْعَالُ لَا يَجُوزُ تَحْرِيكُهَا بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّامُ الْمَطْلَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَوَّمْتُ
 فَلَنَا وَرَوَّمْتُ بِدَلَانٍ إِذَا جَعَلْتَهُ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَالرَّامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالرُّومُ تُصَمَّمُ الْأَذْنَ فِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ تَهَيَّأْ لِمَا تَعْدُوهُ وَالْمَثَلَةُ وَالرُّومُ هُوَ
 شَحْمَةُ الْأَذَنِ وَالرُّومُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُمْ رُومِيٌّ يَنْتَوُونَ إِلَى عَيْصُوبِ بْنِ إِسْحَاقَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرُومَانٌ بُلْغَمٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ رُومٌ وَرُومِيٌّ مِنْ بَابِ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِثْلُهُ عِنْدِي
 فَارِسِيٌّ وَفُرسٌ قَالَ وَليْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ إِلَّا الْإِياءُ الْمَشْدُودَةُ كَمَا هُوَ الْوَاحِدُ وَتَمْرٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ إِلَّا الْهَاءُ قَالَ وَالرُّومَةُ بغير همزة الغراء الذي يلدق به ريش السهم قال أبو عبيد الله بغير همز
 وحكاها ثعلب مهموزة ورُومة بئر بالمدينة وبئر رُومة بضم الراء التي حفرها عثمان بناحية
 المدينة وقيل اشتراها وسببها وقال أبو عمرو والرُّومِيٌّ شَرَاغُ السَّنِينَةِ الْفَارِغَةُ وَالْمُرْبِيعُ شَرَاغُ
 الْمَلَأَى وَرَامَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ وَفِيهِ جَاءَ الْمَثَلُ * تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا * وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
 رَامِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبَةُ إِلَى رَامِهِرْمَزٍ وَهُوَ بِلَدِّ دَوَانَ شَنْتِ هَرْمَزِيٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَلْجَمٌ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْبِ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالسَّيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ لِرَامِيٍّ
 لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمُ السَّلْجَمَ فَقَالَ مَعَانِدَةٌ لِقَوْلِهِ

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا * يَا حِيَّ لَوْ سَأَلْتِ شَيْئًا مِمَّا * جَاءَهُ الْكِرِّيُّ أَوْ تَجَمَّأَ

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى رامته رامي على غير القياس قال هو على القياس
 قال وكذلك النسب الى رامتين رامي كما يقال في النسب الى الزيد بن زيد قال فقوله رامي على غير
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامه رامي على القياس ورُومة موضع بالسراياية

ورويم اسم ورومان أبو قبيلة وروام موضع وكذلك رامته قال زهير
 لمن طلل رامته لا يريم * عفا وخلاله حطب قديم
 فاما كثرهم من تشبة رامته في الشعر فعلى قولهم للبعير ذوعنابن كانه قسمها جزأين كما قسم تلك
 اجزاء قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين انه تشبة سميت بها البلدة للضرورة لانهم ما وكانا
 أرضين اقبل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء الرامتان باللام قال كثير
 خليلي حننا العيس نضج وقد بدت * لنا من جبال الرامتين مناكب
 ورامهرزوم وضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيمن اللغات والنسب اليها (ريم) الريم البراح
 والفعل رام يريم اذا برح يقال ما يريم ينهل ذلك أي ما يبرح ابن سيده يقال مارمت أفعله وما
 رمت المكان ومارمت منه وريم بالمكان أقام به وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا
 أنت وبنوك أي لا تبرح وأكثروا يستعمل في النقي وفي حديث آخر فوالكعبة مارما أو أي
 ما برحوا الجوهري يقال رامه يريمه يريما أي برحه يقال لا ترمه أي لا تبرحه وقال ابن حجر
 قالني التهاهي منها بالظانه * وأحاط هذا الأريم مكانا
 ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى
 أبانا فلارمت من عندنا * فانا نجبر اذا لم ترم
 أي لا تبرحت والريم التبعاد ما يريم قال أبو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم بارمت بكر
 قدرمت قال وغيره لا يقوله الا يعرف بخد قال رأشدني
 هل رامتني أحدا راد حبيطي * أم هل تعدر ساحتى وجنابي
 يريد هل برحتي وغيره ينشد ما زامني ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة
 والفضل يقال له ريم على هذا أي فضل قال الزجاج
 والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور
 أي من زجر فاعليه الفضل ابدالانه امتايز جرع عن أمر قصر فيه وأنشد ابن الاعرابي أيضا
 فأقع كأقعي بولك على استة * يرى ان ريمه نوقه لا يعادله
 والريم الدرجة والدكان يمانية والريم النصيب يبقى من الجزر وقيل هو عظم يبقى بعدما يقسم
 لحم الجزر واليمسرو وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فيعطاه الجزر قال الليثاني يوثى بالجزر
 فيخترها مساحتها ثم يجمعها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والمخز

قوله في قولهم بارمت بكر
 قدرمت كذا هو بالاصل
 بهذا الضبط فتأمل
 وراجع وحرر اه معجمه

والسكاهل والزور والمثاء والسكتفين وفيه ما العسندان ثم يعمد الى الطناتيف ونحو الرقبة
 فيقسمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي عظم أو بقية فذلك الريم ثم ينتظر به الجازر
 من اراده فن فازدحه فاخذه يشبث به والافه وللجازر قال شاعر من حضر موت
 وكنتم كهظيم الريم لم يدب جازر * على أي بدأي مقصم اللحم يجعل
 قال ابن سيده هكذا نشده اللحياني ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما أنشد العياشي ولم
 يرو يوضع أحد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاؤس بن حجر من قصيدة عينيه وهول الطير ماح
 الاجئي من قصيدة لاميه وقيل لابي شمير بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا أنشده
 ابن الاعرابي وغيره وقيل

ابوكم لثيم غير حر وأمكم * بريدة ان شاء ذككم لا تبذل

والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الربيع

اذا مت فاعتادى القبور وسلي * على الريم أسقيت العمام العواديا

والريم آخر النهار الى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار ريم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي
 ريم من النهار وهي الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال

* وريم بالساق الذي كان معي * ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريباً اقام به وريمت السخابة
 فأعصت اذا دامت فلم تقلع قال ابن بري ريم زادي السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه

قول أبي الصلت * ريم في البحر للاعداء احوالا * قال وقد يكون ريم من الريم وهو آخر
 النهار فكانه يريد اذ آب السير في ذلك الوقت كما يقال أوب اذا سار النهار كماه وقد يكون ريم من

الريم وهو البراح فكانه يريد أكثر الجولان والبراح من موضع الى موضع والريم الطي الابيض
 الخالص البياض قال ابن سيده في كتابه يضع من ابن السكيت أي شيء اذهب لزين وأجاب

لعمري من معادته في كتابه الاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالريم الذي هو الطي ظن
 التخفيف فيه وضعا والريم الطراب وهي الجبال الصغار والرزم العلوة بين القودين يقال له البرواز

وريمان موضع وريم موضع وقال

هل أسوة لي في رجال سرعوا * بتلاع ريم هاهم لم تقبر

أبو عمرو وريم مقول من رام ريم وفي الحديث ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة
 ﴿فصل الزاى﴾ ﴿زأم﴾ زيم الرجل زامناه وزيمه وزامه فزع واشتد دعره وزامه هو

دَعْرَةٌ وَرَجُلٌ زَجَمٌ فَرَعٌ وَرَجُلٌ مِنْ أُمَّمٍ وَهُوَ غَايَةُ الدُّعْرِ وَالنَّزَعُ وَرَجَمَ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَرَجَمَ أَي دُعِيَ عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَي كَرِهْتَهُ مِنْ مَثَلِ إِذَامَتِهِ وَرَأَمَ لِي فُلَانٌ زَأَمَةٌ أَي طَرَحَ كَلِمَةً
لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ يَبْطُلُ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَأَمَةٌ أَي كَلِمَةٌ وَرَأَمَ الرَّجُلُ لِي زَأَمٌ زَأَمٌ وَرَأَمُورُ مَا مَاتَ مَوْتًا
وَحِيثَ هَذَا عَنِ اللَّعِيَانِي وَمَوْتُ زَأَمٍ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرَّ بَعِجٌ مَجْهَزٌ وَقِيلَ كَرِيهٌ وَهُوَ أَصَحُّ وَقَضِيَتْ مِنْهُ
زَأَمَتِي كَتَمْتِي أَي حَاجَتِي ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْمُنْطِقِ لَهُ زَعَمْتُ الطَّعَامَ زَأَمًا قَالَ وَالزَّأَمُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ
وَقَدْ أَخَذَ زَأَمَتُهُ أَي حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّيِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَأَمَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَي مَا يَكْتَنِفُهُمْ
سَنَتَهُمْ وَزَعَمْتُ الْيَوْمَ زَأَمَةٌ أَي كَلِمَةٌ وَالزَّأَمُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَفِي الْأَصْحَاحِ وَالزَّأَمَةُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَالشَّرْبُ
وَقَالَ * مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَأَمَاتٌ فَالْصَّدْرُ * وَأَزَامْتُ الْجِرْحَ بَدَسَهُ أَي غَمَزْتُهُ حَتَّى لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ
بِدَمِهِ وَيَسُّ الدَّمِ عَلَيْهِ وَجِرْحُ مَرْأَمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَهْكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَرَأَمْتُ الْجِرْحَ بِالزَّيْ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَرَامْتُ الْجِرْحَ الْإِدَاوُ يَتَهَ حَتَّى يَبْرَأَ إِذَا مَابَ الْإِرَاءُ قَالَ وَالذِّي قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
صَحِيحٌ بِعَيْنِهِ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِذَا مَا ذَا
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ أَرَامُ الْجِرْحِ فِي قَوْلِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذْتُ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
وَرَأَمَةُ الْقُرُوهُ وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ مِنْهُ وَيَأْخُذُ لِنَظَرِهِ لِنَظَرِهِ أَي رَعْدَةٌ وَيُقَالُ مَا عَصِيْتَهُ
زَأَمَةٌ وَلَا وَثَمَةٌ وَالزَّأَمَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا مَعَتْ لَهُ زَأَمَةٌ أَي صَوْتًا وَأَصْبَحْتُ وَليْسَ بِهَا زَأَمَةٌ
أَي شِدَّةُ الرِّيحِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتُ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدُ وَالْوَادِ النَّوَارُ الزُّوَامِيُّ
الرَّجُلُ النَّتَمَلُ مِنَ الزُّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنْ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ
وَمَا تَكَلَّمَ بِرَجْمَةٍ أَي مَا تَبَسَّ بِكَلِمَةٍ وَمَا مَعَتْ لَهُ رَجْمَةٌ وَلَا رَجْمَةٌ أَي تَبَسَّتْ وَسَكَتَ فَالزَّجْمُ بِحَرْفِ
أَي مَا تَبَسَّ وَمَا زَجَمَ إِلَى كَلِمَةٍ يَزَجُمُ زَجْمًا أَي مَا كَلَّمَنِي بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصِيْتَهُ رَجْمَةٌ مِنْهُ وَرَجَمَ لَهُ شَيْءٌ
مَافَهُمَهُ وَالرَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِتَرْتِيبِ النَّأَمَةِ يُقَالُ مَا عَصِيْتَهُ رَجْمَةٌ وَلَا نَأَمَةٌ وَلَا زَأَمَةٌ وَلَا وَثَمَةٌ أَي
مَا عَصِيْتَهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ رَجْمَةٌ أَي شَيْءٌ وَالزَّجُومُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْأَرْنَانِ وَقَوْسُ
رَجُومٍ ضَعِيفَةُ الْأَرْنَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَظَلَّ يَطْوَعُ طَعْفًا رَجُومًا * قَالَ
* بَاتَ يَطْوِي قُرْبًا رَجُومًا * وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ رَجُومٍ حَنْوُنٌ وَالْقَوْلَانُ
مَتَقَارِبَانِ وَبَعِيرٌ أَرَجَمَ لَيْرَعُوَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بِالْهَدْيِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ
أَرَجَمٌ وَأَرَجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرِغُو قَالَ شَبْرَةَ الَّذِي مَعَتْهُ بَعِيرٌ أَرَجَمٌ قَالَ وَليْسَ بَيْنَ الْأَرَجِمِ وَالْأَرَجِمِ
الْإِتْوِيلُ الْيَاءُ جِوَالُ الْعَرَبِ تَجْعَلُ الْجِيمَ كَمَا الْيَاءُ لَنْ مَخْرَجِهِمَا مِنْ شَجَرِ النَّهْمِ وَشَجَرِ النَّهْمِ الْهَوَاءُ

ونخرق الفم الذي بين الحنكيتين والزجور الناقية السبيطة الخلق التي لا تكاد تترأف سقبت غيرها
ترأف بشبهه وأنشد بعضهم * كما أناب في أنف الزجور شبيهها * وربما كرهت حتى
ترأفه فتدبر عليه قال السكيت

ولم أخلل اصاعقة وبرقي * كادرت لحالبها الزجور

وأحلت إذا أصابت الريح فانزلت اللين يقول لم أعطهم من السكر على ما يريدون كادرت الزجور
على الكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم به ضامن كثرة الزحام إذا ازدجوا والزرحة
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضاً يزحونهم زحاً وزحاً طامضاً يتوهم وأزدجوا وزحوا وتضابقوا
وزحمت وزحمتها والامواج تزدهم وتزدهم تلتطم والزحم المزدهجون قال الشاعر
جا بزحم مع زحم فازدهم * تزاحم الموج إذا الموح التطم

قوله وأحلت إذا أصابت
الريح عبارة التهذيب عقب
البيت لم أحسل من قولك
أحلت الناقية إذا أصابت
الريح اه كتيبه معصمه

ابن سيد جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمين وزاهمها بالهاء إذا بلغها وكذلك حباها
ورجل مزحم كثير الزحام أو شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب للجدني ذامتك
مزحم وركن مدعم ورأس مصدم ولسان مرجم ووطء ميمم قال الأزهري عن ابن
الاعرابي والنيل والثور ذو القرنين وفي المحكم المنكر القرنين يكيمان بمزاحم وفي المحكم
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خافان وفي الترك وقال العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من
اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرها حكاها أغلب قال ابن سيده والمعروف زحم (زحم)
الزحمة الرائحة الكريهة وطعام له زحمة يقال أنا باطعام فيه زحمة أي رائحة كريهة لحم زحم
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون غسلاً كثيراً دسم فيه زهومة وخص بعضهم بلحوم السباع
قال لا تكون الزحمة إلا في لحوم السباع والزهومة في لحوم الطير كلها وهي أطيب من الزحمة
وقد زحم زحاً وفيه زحمة ابن بزرج أرحم وأضخم والزحمة نبت العرنب وزحمة زحمة زحاً دفعه
دفعاً شديداً والزحم موضع قال ابن الأثير ورد في الحديث كرزحم هو بضم الزاي وسكون
الخاء جبل قرب مكة الأزهري الخزما الناقية المشقوقية الخنابة وهو المختر قال والزحمة المنتنة
الرائحة (زرم) الزرم من السنانير والكلاب ما يتي جعرة في دبره وزرم الكلب والسنور
زرمناه وزرم في جعرة في دبره وبذلك سمي السنور زرم وزرم البسج إذا انقطع وزرم الشيء يزرمه
زرموا وأزرمه وزرمه قطعه قال ساعدة بن جؤنة

إني لأهواك حباغاً يرما كذب * ولو نأيت سوانا في النوى حجبا

حُبِّ الصَّرِيكِ تَلَادَ الْمَالَ زَرَّمَهُ * فَقَرُّوْهُ يَتَّقُدُ فِي النَّاسِ مُلْتَجِبًا

أراد قطع عنه الخبير وَزَرَّمِ دَمْعُ بُولِهِ وَحَلَقَتْهُ وَكَلَامُهُ وَأَزْرَامُ أَنْقَطِعَ وَكُلُّ مَا أَنْقَطِعَ فَقَدْ زَرَّمِ
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالحسن بن علي عليه السلام فوضع في حجره فبال
في حجره فأخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا عماراً فصبه عليه قال الاصمعي الأزرام القطع أي
لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه يقال للرجل
إذا قطع بوله قد أزرمت بولك وأزرمه غيره أي قطعه قال عددي

أوكاه الممؤد بعد جمام * زَرِمِ الدَّمْعُ لَا يُؤَبُّ نَزْوَرًا

قال فالزرم القليل المنقطع أبو عمرو الزرم الناقاة التي تقطع بولها قليلاً قليلاً يقال لها إذا فعلت ذلك
قد أوزعت وأوشقت وشاشت وأنصت وأزمرت الجوهري زرم البول بالكسر إذا انقطع
وكذلك كل شيء ولى وأزرمه غيره وأزرام غضب فهو مزرمة ذكره أبو زيد في كتاب الهمز والزرم
الولاد وقد زرمته زرمولة أنه أنشد ابن بري لابي الورد الجعدي

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي زَرَمَتْ بِهِ * قَدْ وُلِدَتْ ذَائِعَةً وَعَوَائِلِ

وَالزَّرِيمُ الذَّابِلُ الْقَلِيلُ الرَّهْطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَرِمٌ ذَلِيلٌ قَلِيلُ الرَّهْطِ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَوْلَا بَلَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ * إِذَا لَقِمْتُمْ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِيمِ

الاصمعي الزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره وأنشيدت ساعدة بن جؤية الاصمعي
المزرم المقتبض الزاي قبل الراء وقد أزرما أنشد ابن بري للأخطل
تَمْدَى إِذَا سَجِبَتْ مِنْ قَبْلِ أَدْرِعِهَا * وَتَزَرَّمُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ

قال وقال آخر في المزرم الساكت

الْقَيْمَةُ عُضْبَانُ مَزْرَعًا * لَأَسْبَطَ الْكَفَّ وَالْأَخْضَمَا

وَالزَّرِيمُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ فِي مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُؤَيْبَةَ

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ بِرُقْبَةٍ * مِنَ الْمَعَارِبِ مَحْطُوفِ الْحَسَارِيمِ

والمزرم والزرايم المتبعض الاخيرة عن نعلب وقال أبو عبيد والمزرم المقتصر المجتمع الراء
قبل الزاي قال الصواب المزرم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة وشك أبو زيد في
المقتصر المجتمع أنه مزرمة أو مزرمة (زردم) زردمه خنقه وزردبه كذلك وزردمه عصر حلقه
وَالزَّرْدَمَةُ الْعَلَصَمَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارْسِيَةٌ وَقِيلَ الزَّرْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلَقِ قَوْمٌ وَاللِّسَانُ مَرَّ كَبِ

فيها وقيل الزردمة الابتلاع والازدرام الابتلاع (زرقم) التهذيب في الرباعي الابهى
ومازاد وافية الميم زرقم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل انها الزرقان زرقم
وقال بعض العرب زرقان زرقم يديهما زرقم تحت التمام والميم زائدة (زرم) ابن
بري خاصة قال ماء وزم وزوازم بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا وقال تعالى فقلوا له ذل الله برغمهم الزعم والزعمم والزعم ثلاث لغات القول زعم
زعموا وزعموا أي قال وقيل هو القول يكون حقا ويكون باطلا وأنشد ابن الاعرابي
لأمية في الزعم الذي هو حق

واني أدين لكم أنه * سينجزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت أهل العربية يقولون اذا قيل ذكروا فلان كذا وكذا فاعلم ان يقال ذلك لامر
بشيء انما هو حق واذا شك فيه فلم يدركه كذب أو باطل قيل زعم فلان قال وكذلك نفس هذه
الاية فتناولوا الله برغمهم أي بتواهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه برغمه
والزعم تيمية والزعم حجازية وأما قول النابغة * زعم الهامم بان فها بارد * وقوله
* زعم العراف بان رحلتنا غدا * فتدركون الباء زائدة كقوله * سودا تخاجر لا يقران بالسور *
وقد تكون زعم ههنا في معنى شهد فعدا ما عدا تدعى به شهد كقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا
وقالوا هذا ولا زعمت ذلك ولا زعمت انك يذهب الى رد قوله قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث
عن لا يثبت قوله يقول ولا زعمانه ومنه قوله * لقد حط روحي ولا زعمانه * وزعمني كذا
ترجمني زعمنا طمئني قال أبو ذؤيب

فان تزعميني كنت أجهل فيكم * فاني شررت الخلم بعدك بالجهل

وتقول زعمت أي لأحبها وزعمتني لأحبها اي في الشعر فأما في الكلام فأحسن ذلك ان يوقع الزعم
على أن دون الاسم والتزعم التكذب وأنشد * أيها الزاعم ما تزعمنا * وتزاعم القوم على
كذا تزعمنا اذا تضافر واعليه قال وأصله انه صار بعضهم لبعض زعمنا وفي قوله مزاعم أي
لا يوثق به قال الازهرى الزعم انما هو في الكلام يقال أمر فيه مزاعم أي أمر غير مستقيم فيه
منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذي لا يوثق به مزعم أي زعمه - ذل انه كذا وزعم
هذا أنه كذا قال ابن بري الزعم يأتي في كلام العرب على أربعة أوجه يكون بمعنى الكفالة
والصمان شاهده قول عمر بن أبي ربيعة

قلت كُتِبَ لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَى * وَارْزُعِي يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ

وَارْزُعِي أَي اذْهَبِي وَقَالَ النَّابِغَةُ بِصَفْوَةَ

وَدَى قَوْمٌ وَارْكَبْنَ بِأَهْلِكَ إِنَّ اللَّهَ مُؤَفِّقٌ لِلنَّاسِ مَا رَزَعَمَا

رَزَعَمَ هَذَا قِسْرَةَ بَعْنَى ضَمْنٍ وَبَعْنَى قَالَ وَبَعْنَى وَعَدَّوْهُ بِكَوْنِ بَعْنَى الْوَعْدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

وَعَادِلَةٌ تَحْتَضِي الرَّدَى أَنْ يُصَيِّبَنِي * تَرُوحُ وَتَعْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

تَقُولُ هَذَا كَمَا هَلَكْتَ وَاتَّمَا * عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا رَزَعَمُ

وَرَزَعَمَ هُنَا بَعْنَى قَالَ وَوَعْدُو تَكُونُ بَعْنَى الْقَوْلِ وَالذِّكْرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

يَا لَهَيْبَ نَهْنَى إِنْ كَانَ الَّذِي رَزَعَمُوا * حَقًّا وَمَا ذَا يُرْدِي الْيَوْمَ تَلَهَيْبِي

إِنْ كَانَ دَعْنَى وَوُودَا النَّاسَ رَاحِيَهُ * قَوْمٌ أَلَى جَدَثٍ فِي الْعَارِ مَجْبُوفِ

الْمَعْنَى إِنْ كَانَ الَّذِي قَالَ هُوَ حَقًّا لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَقِيَّةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْعَدَسِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَ الْمُتَنَبِّئُ

الْعَبْدِيُّ وَكَلَامٌ سَيِّئٌ قَدْ وَفَّرْتُ * أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ سَمِّهِ

فَتَصَامَتُ لِكَيْمَا لَا يَرَى * بِأَهْلِي أَيْ كَمَا كَانَ رَزَعَمُ

وَقَالَ الْجَمِيحُ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي رَزَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّجِيِّ مَا رَزَعَمُوا

وَيَكُونُ بَعْنَى الظَّنِّ قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

فَدَقُّ هَجْرًا قَدْ كُنْتَ تَزَعُمُ أَنَّهُ * رَشَادًا لِأَيَّارِجًا كَذَبَ الزَّعْمُ

فَهَذَا الْبَيْتُ لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الظَّنِّ وَبَيْتُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الضَّمَانِ وَبَيْتُ أَبِي زَيْدٍ

لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الْقَوْلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى مَا فَسَّرَ وَجِيحُ بْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا عَنْ ابْنِ خَلَوَيْهِ الزَّعْمُ يَسْتَعْمَلُ

فِيمَا يُدْمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذَّبُوا حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْمُنْسَرِّينَ الزَّعْمُ أَصْلُهُ

الْكُذْبُ قَالَ وَلَمْ يَجِبْ فِيمَا يَحْتَمِلُ الْإِنْفِيتِينَ وَذَكَرَ بَيْتُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى لِأُمِّ مَيْمُونَةَ بْنِ أَبِي

الصَّلْتِ وَذَكَرَ أَيْضًا بَيْتُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ وَرَوَاهُ الْمُضَرِّسُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ تَقُولُ الْعَرَبُ قَالَ لِمَنْهُ وَتَقُولُ

رَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُوا بِالْأَلْفِ مَعَ قَالَ وَفَتْحُوا هَا مَعَ زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فَعَلٌ وَاقْعَمَ أَي بِالْأَلْفِ مَعَ تَعَدَّتْ إِلَيْهَا

أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ زَعَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَعْمَا وَلَا تَقُولُ قُلْتَ زَيْدًا خَارِجًا لِأَنَّ تَدْخُلُ حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ

الاسْتِفْهَامِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ فَعَلٌ كَذَا وَمَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَأَنْشُدْ

قَالَ الْخَلِيطُ عَدَا تَصَدُّعُنَا * فَنَقَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا

وَمَعْنَاهُ فَنَقَى تَطْنُ وَمَتَى تَزَعُمُ وَالزَّعْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ الَّتِي يُشَدُّ فِي سَهْمِهَا فَتَغْبِطُ بِالْأَيْدِي وَقِيلَ

الرُّعُومُ التي يَزْعُمُ الناسُ أنها نقيضُ الراجز
 وبلدٌ تنجهم الجهُوما * زَبَحَتْ فيها عِبْرًا رُسُوما * مُخْلِصَةَ الأثْناءِ أوزَعُوما
 قال ابن بري ومثله قول الآخر

وَأَنَا من مَوَدَّةِ آلِ سَعْدِ * كَسَبَ طَلَبَ الأِهَالَةَ في الرُّعُومِ

وقال الراجز أَن قُصَارًا عَلِ رُعُومِ * مُخْلِصَةَ العِظَامِ أوزَعُومِ

المُخْلِصَةَ التي قد خَلَّصَ نَشِيئُهَا وقال الأسيدي الرُّعُومُ من الغنم التي لا يُدْرِي أَجْهَاتُهم أَمْ لا ومنه قيل
 فلان مُزَاعِمٌ أي لا يوثق به والرُّعُومُ القليلةُ الشحم وهي الكثيرُ الشحم وهي المُرْعَمَةُ فمن جعلها
 القليلةُ الشحم فهي المُرْعُومَةُ وهي التي إذا أكلها الناسُ قالوا صاحبها تو بِنَاءُ أُرْعَمَتْ أنها ميمنة
 قال ابن خالويه لم يبيح أُرْعَمٌ في كلامهم إلا في قولهم أُرْعَمَتِ القُلُوصُ أو النافقُ إذا ظنَّ أن في سنامها
 نحصاويقال أُرْعَمْتُكُ الشئُ أي جعلتُكُ بذرْعٍ أو الزعيمُ الكَنبيلُ زَعِمَ به زَعْمًا وزَعَمَ أَيْ كَنَلُ
 وفي الحديث الذين مَنَعَنِي والزعيمُ غارِمٌ والزعيمُ الكَنبيلُ والغارِمُ الضامنُ وقال الله تعالى وَأَنابَهُ
 زَعِيمٌ قالوا جميعاً معناه وَأَنابَهُ كَنبيلٌ ومنه حديث علي رضوان الله عليه ذِمَّتِي رَهينَةٌ وَأَنابَهُ زَعِيمٌ
 وَرَعِمَتْ بِهِ أُرْعَمٌ وَرَعَمًا وَرَعَامَةٌ أَي كَفَلْتُ وَرَعِيمٌ القومُ رَيْسُهُم وَسَيِّدُهُم وقيل رَيْسُهُم المُستَكَلَمُ عَنْهُمُ
 وَمِذْرَهُهُمُ والجمع زَعَمَاءُ والزَعَامَةُ السِّيَادَةُ والرِّيَاسَةُ وقد زَعَمَ زَعَامَةً قال الشاعر
 حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ * تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَيْسِ زَعِيمًا

والزَعَامَةُ السِّلَاحُ وقيل الدَّرْعُ أو الدُّرُوعُ وَرَعَامَةُ المَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ المِيراثِ وَغَيْرِهِ
 وقول لبيد نَظِيرُ عَدَائِدِ الأَشْرِكِ شَدِيمًا * وَوَرِثَاوُ الزَعَامَةِ لِلْغلامِ

فسره ابن الأعرابي فقال الزَعَامَةُ هُنَا الدَّرْعُ والرِّيَاسَةُ والشرفُ وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ المِيراثِ
 وقيل يريد السِّلَاحَ لأنَّهُمْ كانوا إِذَا اقْتَسَمُوا المِيراثَ دَفَعُوا السِّلَاحَ إِلى ابْنِ دُونَ ابْنَتِهِ وَقَوْلُهُ شَفَعَا
 وَوَرِثَاوُ يَدْفَعُهُ المِيراثَ لِدَكَ كَمَثَلِ حَظِّ الأَنْبِياءِ وَأَمَّا الزَعَامَةُ وَهِيَ السِّيَادَةُ أَوُ السِّلَاحُ فَلَا يَنَازِعُ
 الوَرِثَةَ فِيهَا الغلامُ إِذْ هِيَ مُخْصِوَةٌ بِهِ وَرَعِمَ بِالتَّحْرِيمِ بِالسِّلَاحِ الطَّمَعُ رَعِمَ زَعِمَ زَعَمًا وَرَعَمًا طَمَعُ قال عنترة
 عَلِقَتْها عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَها * زَعَمًا وَرَبَّ البَيْتِ لَيْسَ بِزَعِيمٍ

أَي لَيْسَ بِطَمَعٍ قال ابن السكيت كان جِها عَرَضًا مِنَ الأعراسِ اعترضني من غير أن أطلبه فيقول
 عَلِقْتُها وَأَنَا قَتَلُ قَوْمَها فَكَيْفَ أَجِها وَأَنَا قَتَلْتُهُمُ أَمْ كَيْفَ أَقْتَلْتُهُمُ وَأَنَا أَجِها فَمَرْجِعُ عَلَى نَفْسِهِ
 مُحَاطِبًا لَهَا فَقَالَ هَذَا فَعَل لَيْسَ بِفَعَلٍ مِثْلِي وَأُرْعَمُهُ أَنَا وَيُقَالُ زَعِمَ فلان في غير مَرْعَمٍ أَي طَمَعُ في غير

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا
 المعنى من باب قتل وندع كما
 في المصباح اه معصدا

مطمع ويقال زعم في غير زعم أى طمع في غير مطعم قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فخافه للفقرى ولا الحج مزعم

وأمر مزعم أى مطعم وأزعمه أطعمه وشوا زعم وزعم مرش كسر الدميم سريع السيلان على النار وأزعمت الأرض طمع أول بنتها عن ابن الاعرابي وزاعم وزعيم اسمان والمزاعمة الحيسة والزعموم العبي والزعمى الكاذب والزعمى الصادق والزعم الكذب قال الكمي

إذا الاكلم اكتست ما أيها * وكان زعم اللوامع الكذب

يريد السراب والعرب تقول كذب من بلع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم والتزعم أكثر ما يقال في بابك فيه ولا يحق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعمة صادقة لا تبتك رفعا وحذنة صادقة لا قوم قال وينصبون بينا صادقة لا فعلن وفي الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام قال كان إذا امر برجلين يترأعمان فيذكر ان الله كثر عنهما أى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه

فيختلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفتها وقال الزنجشمرى معناه انهما يتحدان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكر ان الله أى على وجه الاستعثار وفي الحديث بمس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل إذا أراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطية وسار حتى يقضى ارضه فثبته ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لاسند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الألسن على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سبيله وفي حديث المغيرة زعيم الأناس أى مؤكل بالانفاس بصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أراراد أناس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيهم بما ينسبته لهم قال ابن الاثير والزعيم هنا بمعنى الوكيل (زعم) تزعم الرجل ردد رعاها في لها زعمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل اذا تكلم تكلم المتعصب مع تعصب والتزعم التعصب وتزعم الشفة في برطمة وتزعمت الناقه وقال أبو عبيد التزعم التعصب مع كلام وقيل مع كلام لا ينهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البيهقي

وقد خلقت أسراب جون من القطا * زواحف الأنا تزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الاعرابي

فاصبحن ما ينطقن الأترعما * على اذا أبكى الوليد وليد

قوله وشوا زعم وزعم كذا هو بالاصل والمحكم بهذا الضبط وبالزاى فيهما وفي شرح القاموس بالزافى الثانية وضبطها مثل الاولى ككتف فلجرح اه صححه قوله والزعمى الكاذب الخ كذا هو مضبوط فى الاصل والتكمله بالنسخ وبواقفهما اطلاق القاموس وان ضبطه فيه شارحه بالضم اه صححه

يصف جورهن أى انه اذا أبكى صبى صبيا غضبن عليه تجنبا وقال أبو ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقه بين نوق

جاء وجاءت يذنهن وإنه * ليمسح ذفراها ترغم كالنعل

قال الاصمعي ترغمها صبيا جها وحدها وانما يسح ذفراها ليسكتها والترغم خنين خفي كحنين النصيل قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقي به من ترغما

ويروى باراء التهذيب وأما الترغم بالراء فهو والتغيب وان لم يكن معه كلام وترغم النصيل حن حنينا خفيا ورجل زغموم عي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء ترغمه موضع عن ابن الاعراب وروى البيت الذى فى زغب

عليهن أطراف من التوم لم يكن * طعامهم حبا ترغمة أعمرا

وهو بزغمة بالباء فى رواية نعلب (زغلم) لا يدخل من ذلك زغمة أى لا يحكى من فى صدرك من ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع فى قلبى له زغمة كقولك حنك وضعفنة (زقم) الازهرى الرقم الله - عمل من الرقوم والازرقام كالأبلاع ابن سيده ارقم الشئ وترقمه ابتلعه والترقم التلثم قال أبو عمر والرغم والرقم واحد والله واحد والله - عمل رقم رقوم وأنتم بالرقم كقوله شرب اللبن والاسم الرقم ابن دريد يقال رقوم فلان اللبن اذا فرط فى شربه وهو رقوم الرقوم أى يلقمهها رقوم اللعم رقومه ابتلعه وارقمته الشئ أى ابتلعه ابنه الجوهري الرقوم اسم طعام لهم فيه نمر وزباد والرقوم أكله ابن سيده والرقوم طعام أهل النار قالوا لعن الله من أكل آية الرقوم ان شجرة الرقوم طعام الأثيم لم يعرفه قوريش فقال أبو جهل ان هذا الشجر ما يذبت فى بلادنا فمن منكم من يعرف الرقوم فقال رجل قدم عليهم من أفر ببيعة الرقوم ابعه افر ببيعة الرقيم بالتر فقال أبو جهل اجازة هاتى لنا تمر اوزيد ان رقمه فجعلوا ياكلون منه ويقولون افر هذا ابعه فمنا محمد فى الآخرة فبين الله تبارك وتعالى ذلك فى آية اخرى فقال فى سندها انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم ظلها كأنه رؤس الشياطين وقال تعالى والشجرة الملعونة فى القرآن الازهرى فاقبتى بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركى مكة فقال أبو جهل ما نعرف الرقوم الا كل القربان فذوقنا لجراريتهم رقمينا وقال رجل آخر من المشركين كيف يكون فى النار شجر والنار تاكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى أرىنا الا آفة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن أى وما جعلنا هذه الشجرة الا آفة للناس وكان

أبو جهل يشكر أن يكون الزقوم من كلام العرب ولما نزلت ان شجرة الزقوم طعام الأليم قال
 يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى
 انها شجرة تتخرج في أصل الجحيم طلعتها كأنه رؤس الشياطين قال وللا شياطين فيها ثلاثة أوجه
 أحدها ان يشبه طلعتها في قبحه رؤس الشياطين لانها موصوفة بالتبج وان كانت غير مشاهدة
 فيقال كأنه رأس شيطان اذا كان قبيحا الثاني ان الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجهه وهو
 ذو العرف الثالث انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أزد
 السمرات قال الزقوم شجرة عنبر صغيرة الورق مدورة الاشوك لها ذفرة مرة لها كعاب في سوقها كثيرة
 ولها أوريد ضعيف جدا يتجرسه النحل ويورثها ابشاء ورأس ورقة قبيح جدا والزقوم كل طعام يقتل
 عن ثعلب والزقمة الطاعون عنه أيضا وفي صنفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم
 ما وصف الله في كتابه فقال انما شجرة تتخرج في أصل الجحيم قال هو فعول من الزم اللقم الشديد
 والشرب المنطوق والزقوم باللام المختوم (زكم) الزمته والزمكم الأرض وقد زكم وزكمه
 الله زكورا زكم ينظفتم دمرهم الجوهرى الزكامة معروف وزكم الرجل وأزكمه الله فهو مزكوم بمعنى
 على زكمه يوزيد رجل مزكوم وقد أزكمه الله وكذلك قال الاصمعي قال ولا يقال انت أزكمت منه
 وكذلك كل ما جاء على فعل فيه ومنه قول لا يقال ما زهال وما زكك والزمكم مأخوذ من الزكم
 والزكبة هو الممل يقسم زكمته قبلان وعلى بمعنى واحد الزكمة آخر ولد الرجل والمرأة وفلان زكمة
 أبو يه إذا كان آخر ولدهما أو الزكمة بالفتح النسل عن ابن الاعراب وأنشد
 زكمة عمار بنو عمار * مثل الحر اقيص على حجار
 وأنشده يعقوب زكمة عمار وهو الأزم زكمت في الأرض أى الأتم شئ النظمة شئ كزكبة
 وقال يعقوب هو الأزم زكمته كزكبت ابن الاعراب يقال زكمت بدأمه اذا ولدته سرحا وقربة
 مزكومة من لوهة (زلم) الزلم والزلم القدح الذي لا ريش عليه والجمع آزلام الجوهرى الزلم
 بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كل زلم * ليس براعى إبل ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزلام وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستعملونها
 وزلم القدح سواء ولينه وزلم الرشي أدارها وأخذ من حر وفيها قال ذو الرمة
 تفض الحصى عن بخرات ربيعة * كل حمار قد زلتم المناقر

قوله الارض يعنى الداء
 المعروف فهو يقال له الزكام
 والارض اه صححه

قوله مجمرات وقبعة هذا هو
 الصواب في اللفظ والضبط
 وماتقدم في مادة قد تحريف
 اه صححه

شبه خُفَّ البعير بالرحى اى قد أخذت المناقر والمعاول من حروفها وسوتها وزلكت الجراى قطعته
 واصلخته للرحى قال وهذا أصل قولهم هو العبد زلمة وقيل كل ما حُذِقَ وأخذ من حروفه فقد زلَمَ
 ويقال قدح مزلم وقدح زلَمَ اذا طرَّ واجيد قده وصنعتة وعصا مزلمة وما أحسن ما زلَمَ بهمه وفى
 التنزيل العزيز وان تستنقسهم ابالأزلام فسدق قال الازهرى رحمه الله الاستقسام مذكور
 فى موضعه والأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهى وأفعل ولا تفعل قد زلَمَت
 وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا أراد رجل سترأ ونسكا حاقى السدان
 فقال أخرج لى زلم فيخرج به وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج
 قدح النهى قد عساأراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا أراد الاستقسام
 أخرج أحدهما قال الحطيمية قدح أباموسى الأشعري

لم يجر الطيران مرت به سنجاً * ولا يفيض على نسيم بأزلام
 وقال طرفة أخذ الأزلام فقتلها * فأتى أعواها هم زلمة

قوله زلم زلمانا أى يسرع
 اه تكلمة

وقال مربيان فلان زلم زلمانا ويجدم حدما ناو قال ابن السكيت فى قوله
 كأنها ربابيع تنزوا وفرار مزلم * قال الربابيع القروذ والعظام واحدها ربابيع والمزلم القصر الذئب
 ابن سيده والمزلم من الرجال القصر الخفيف الظريف شبه بالقدح الصغير وفرس مزلم مقترن
 الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة ولمرة اى ليست بطويلة رجل زلم زلمة
 مزلمة مثل منذرة وزلم غداه أساه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلم عن اللحيانى وزلمة
 وزلمة وزلمة أى قد العبد وحذوه وحذوه وقيل معناه كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو
 عن اللحيانى قال يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة وفى الصحاح أى قد العبد يقال هذا
 العبد زلمة اى قد وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقاو عطاء مزلم قليل وزلمت عظامه قلته والمزلم
 الرجل القصير ابن الاعرابى المزلم والمزلم الصغير الجنى والمزلم السبي الغدائر الزلمة هنة معلقة
 فى حلق الشاة فاذا كانت فى الاذن فهى زلمة وقد زلمت أو نسد * بات يتاسها غلام كزلم *
 وقال الليث الزلمة تكون للمعزى فى حلقها متعلقة كالقُرْطِ وانها زلمتان واذا كانت فى الاذن
 فهى زلمة بالنون والنعت أزلم وأزلم والائى زلمة وزلمة والمزلم المقطوع طرف الاذن والمزلم والمزلم
 من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلمة أو زلمة قال أبو عبيد وانما يشبه ذلك بالكرام منها وشارة
 زلمانا منى زلمانا والد كرازم ابن شهيل ازلم فلان رأس فلان أى قطعه وزلم الله الله وأزلام

البقر وقوامها قيل لها أزلّام لأنها فتمت أشبهت بأزلّام القداح والزلم والزلم الظلف الأخيرة عن كراع
والجمع أزلّام وخص بعضهم به أظلاف البقر والزلم الزمع الذى خلف الأظلاف والجمع أزلّام قال
نزل على الارض أزلّامه * كجارت القدم الأرحمة

الأرحمة الكثرة لحم الأخص شبهها بأزلّام القداح واحدها زلم وهو القدح المبرى وقال الاخفش
واحد الأزلّام زلم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقه فاخرجت زلماً وفي رواية الأزلّام وهى
القداح التى كانت فى الجاهلية كان الرجل منهم يفضعها فى وعاءه فاذا أراد سئراً أو رواحا
أو مراً مهمماً أدخل يده فاخرج منها زلماً فان خرج الامرضى لشأته وان خرج النهى كفف عنه
ولم ينفعه والأزلّم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلى
والمنيا وقال يعقوب بن ميمى بذلك لان المنيا منوطه به تابعه له قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلّم الجذع

وهو الأزلّم الجذع فمن قالها بالنون فمعناه ان المنيا منوطه به أخذها من زعقة الشاة ومن قال الأزلّم
أراد خنثها قال ابن برى وقال عباس بن مرداس

انى أرى للذئب كلالاً يقوم به * من الأكولة الأزلّم الجذع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامرى يقول لابي خبابسة عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بن
كلاب وأصل الأزلّم الجذع الوعل ويقال للوعل مزلم وقال

لو كان حتى ناجياً لتجأ * من يومه المزلم الأعصم

وقد ذكر أن الوعل والطباء لا يستطه لها سن فهى جذعان أبدا وانما يريدون ان الدهر على حال
واحدة وقالوا أودى به الأزلّم الجذع والأزلّم الجذع أى أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات
ويؤس منه ويقال لا آتية الأزلّم الجذع أى لا آتية أبدا ومعناه ان الدهر باق على حاله لا يتغير على
طول إياه فهو أبدا جذع لا يسب والزمان الأروبة وقيل انى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة
ملاء هذه عن ابي حنيفة وزلّت الحوشن فهو مزلم اذا ملأته وقال * حامية كالنغيب المزلم *
أبو عمر والأزلّام الوبار واحدها زلم وقال خفيف

يبست مع الأزلّام فى رأس حائق * ويرتاد ما لم تحترزه الخنازف

وفى حديث سطيح * أم فاذ قازلم به شأوا العين * قال ابن الاثير قازلم أى ذهب مسرعاً والاصل فيه
أزلّام فخذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها أزلّام كاشهاب فخذف الالف تخفيفاً وقيل أزلّم قبض

والعَنْ مَوْتٍ أَمْ عَرِضَ لَهُ الْمَوْتُ فَتَبَضَّهَ وَزَلَّاهُ وَزَلَّاهُ أَسْمَانُ وَزَلَّاهُ الْقَوْمُ أَرْزَلْتُمَا أَرْتَجَلُوا قَالَ
الْعِجَّاجُ * وَاحْتَبَلُوا الْأُمُورَ فَازَلَّاهُمُوهَا * وَالْمَزَلَّتِ الْمَانِيَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمَرْتَضِعُ فِي سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ
قَالَ كُنَّيْرٌ تَأَرَّسَ أَخْفَانُفُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ * مَكَانَ الَّتِي قَدِ بُعِدَتْ فَازَلَّاهُمُوهَا

أَي ذَهَبَتْ فَضَتْ وَقِيلَ ارْتَضَعَتْ فِي سَيْرِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَحَسَ فَاَنْتَضَبَ قَدَازَلَّاهُمُوهَا وَازَلَّاهُمُوهَا النَّهَارُ
إِذَا ارْتَضَعَ وَازَلَّاهُمُوهَا الضُّحَى انْبَسَطَ الْجَوْهَرِيُّ زَلَّاهُمُوهَا الْقَوْمُ أَرْزَلْتُمَا أَرْتَجَلُوا أَعَاوَزَلَّاهُمُوهَا
الشَّيْءُ انْتَضَبَ وَازَلَّاهُمُوهَا النَّهَارُ إِذَا ارْتَضَعَ نَحَسَ زَوْهَ وَقِيلَ فِي شَأْنٍ الْعَيْنُ إِذَا عَاتَرَ مَوْتٌ عَلَى الْخَلْقِ
(زَلَّاهُمُوهَا) الزُّنُومُ الْخَلْقُومُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالزُّنُومُ خُرُطُومُ الْكَلْبِ وَالسَّبْعُ وَزَلَّاهُمُوهَا اللَّتْمَةُ

بَلَعَهَا الْأَسْمَعِيُّ مَقْمَةُ الشَّاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ الزُّنُومُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
زَلَّاهُمُوهَا الْفَيْسَلُ خُرُطُومُهُ ابْنُ بَرِيٍّ الزُّنُومَةُ الْأَتْسَاعُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَحْرُ زَلَّاهُمُوهَا وَقَوْلُ مَاعْنِ بْنِ خَالَوَيْهِ
(زَلَّاهُمُوهَا) الْمَزَلَّاهُمُوهَا السَّرِيحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْمَزَلَّاهُمُوهَا الْخَنِيْفُ وَأَنْشَدَ

مِنَ الْمَزَلَّاهُمُوهَا الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * إِذَا احْتَبَرْنَا الْقَوْمَ الْخِيَوَانَ عَلَى وَرَثِ

(زَم) زَمَ الشَّيْءُ زَمًا فَانْزَمَ شِدَّهُ وَالزَّمَامُ مَا زَمَّ بِهِ وَالجَمْعُ زَمَمٌ وَالزَّمَامُ الْحَبْلُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي
الْبُرَّةِ وَالْخَشَبَةِ وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزَّمَامِ الثَّبِيثَ لَزَمَّ فَعْمَلٌ مِنَ الزَّمَامِ تَقُولُ زَمَّمْتُ النَّاقَةَ أَرْزَمْتُهَا زَمًّا مِنْ
السَّكِيَةِ الزَّمَمِ صَدْرُ زَمَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهِ الزَّمَامَ الْجَوْهَرِيُّ الزَّمَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ فِي
الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخَشَبَةِ ثُمَّ يَشُدُّ فِي طَرَفِهِ الْمُقْوَدُ وَقَدْ يَسْمَى الْمُتَوَدَّرُ مَا مَوْزَمًا لِلْعَلِّ مَا يَشُدُّ بِهِ الشَّعْبُ
تَقُولُ زَمَّمْتُ الْعَلَّ وَزَمَّمْتُ الْبَعِيرَ خَطَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا زَمَامَ وَلَا خَزَامَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ مَا كَانَ عِبَادُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمِّ الْأَنْوْفِ وَهُوَ أَنْ يُحْتَرَقَ لِأَنْفٍ وَيَجْعَلُ فِيهِ زَمَامٌ كَزَمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ
بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا عَجْبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجْبًا * جَمَارَ قَبَانٍ يُسَوِّقُ أَرْزَمًا

خَطَمَهَا أَرْزَمَهَا أَنْ تَذْهَبَا * فَتَلَّتْ أَرْزَفَنِي فَتَالِ مَرَّحَبًا

أَرَادَ زَمَمَهَا خَرَزَهَا الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسوادت بمعنى اسوادت وزم
الجمال شد دلالة لكثرة وقول أم حنيفة الخنيفة

فَلَيْتَ سَمًا كَيْجَارَ رَبَّابِهِ * يُتَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضِيِّ زَمَامِ

أَيْمَا أَرَادَتْ مَلِكَ الرِّيحِ السَّحَابَ وَصَرَفَهَا أَيَاهُ ابْنِ بَجُوشٍ حَتَّى كَانَ الرِّيحُ تَمْلِكُ هَذَا السَّحَابَ
فَتَصْرِفُهُ بِزَمَامٍ مِنْهَا وَلَوْ اسْتَطَعَتْ قَوْلَهَا بِزَمَامٍ لِنَقْصِ دَعَاؤِهَا لِأَنَّهَا إِذَا تَمَلَّكَتْهُ (٣) أَمْكَنَهُ

(٣) كذا بياض بالأصل
وبهامشها تجاهه كذا
وجدت

ان ينصرف الى غير تلقاء أهل العَضَى فتذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس هنالك زمام البتة ان ضرب الزمام مثلا للملك الرميح اياه فهو مستعار اذ الزمام المعروف بجُحْسَم والرميح غير جُحْسَم وزم البعير بانفه زما اذ رفع رأسه من ألم يجده وزم برأسه زما رفعه والذئب يأخذ السخلة فيجملها ويذهب بها زما أى رافعها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زما رأسه أى رافعا يقال زمها الذئب وازدمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدم الشيء إليه اذامته اليه

أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم أى اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

* أن اخضر أو أن زم بالانف بازله * وزم الرجل بانفه اذا سخم وتكبر فهُوزام وزم وزام وازدم كله اذا تكبر ووقوم زم أى سخم بانوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بدحت أركان عز قد غم * ذى شرفات دوسرى مرجم * شداحة قدح هام الزم

وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهوزام لا يتكلم أى رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحاربي في تفسيره رجل زام أى فزع وزم بانفه يزم زما تقدم وزمت القرية زروما ثلاثا وقالوا الذى وجهى زم بئته ما كان كذا وكذا أى قبالة وجهه قال ابن سبويه أراه لا يستعمل الاظرفا وأمربى فلان زم أى هين لم يجاوز القدر عن اللحيانى وقيل أى قصد كما يقال أم وأم زم وأم وصد دأى مقارب ودارى من داره زم أى قريب والزمام مشدد العُشْب المرتفع عن اللعاع ويزم ليله من ليلالى الخاق ويزم من أسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب والزمم الهلال اذا دق فى آخر الشهر واسمته دوس وقال ذو الرمة وغيره قد أقطع الخرق بالخرفاء لاهية * كأنما ألها فى الآل يزم

شبه شخصها فيما نتخص من الآل بالهلال فى آخر الشهر لغيرها ويزم موضع والزممة تراطن العلوج عند الآل وهم صهوت لا يستعملون اللسان ولا السنن فى كلامهم لكنه صوت تديره فى خياشيمها وحلوقها فينهم بعضها عن بعض والزممة من الصدر اذا لم يقصع وزم العليج اذا تكلم الكلام عند الآل وهو مطبق فيه قال الجوهري الزممة كلام الجوس عندأ كلهم وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أحد عماله فى أمر الجوس وانهم عن الزممة قال هو كلام يقولونه عندأ كلهم بصوت خفى وفى حديث قباث بن أشيم الذى بعثك بالحق ما تحرك به لسانى ولا تزممت به شفقناى الزممة صوت خفى لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزممة والصليان من أفضل المرعى يضرب مثلا للرجل يحوم حول الشيء ولا يظهر امره وأصل الزممة

قوله أن اخضر صدره كافى
الاساس
* خذب الشوى لم يعد فى
آل مخلف *

صوت الجوى وقد جأ يقال زُمَزِمَ ورَهَزِمَ والمعنى في المنزل ان ماتسمع من الاصوات والجلب لطلب

ما يؤكل ويتمتع به ورُمَزِمَ اذا حفظ الشيء والرعد يزُمَزِمُ ثم يهدد قال الراجز

يهددين السحور والغلاصم * هذا كهذا الرعدنى الزمايم

والرزممة صوت الرعد ابن سيده ورزممة الرعد تتابع صوته وقيل هو احسنه صوتا واثبته مطرا

قال ابو حنيفة الرزممة من الرعد ما لم يقل ويُنصَح وسحاب زمام والرزممة الصوت البعيد تسمع

له دوى والعصفور يزيم بصوت له ضعيف والعظام من الزنايم يفعل ذلك ابو عبيدوفرس مزمزم

في صوته اذا كان يطرب فيه ورمازم النار اصوات لهما قال ابو سحر الهذلي

* زمازم فوار من النار شاصب . وانعرب تحكى عزيم ابن الليل في القلوات بزيم قال روبة

تسمع بجن يهزيميا * وزمزم اذ صد صوت وترمزت الابل شدت والرزممة بالكسر الجماعة

من الناس وقيل هى الخسوف ونحوها من الناس والابل وقيل هى الجماعة ما كانت كالجمجمة

وايس احدى الخريجين بلان صاحبها لان الاسمى قد اتيتم ما جميعا ولم يجعل لاحد عما زيم على

صاحبه والجمع زيم قال

اذ تداى زُمَزِمُ لَزِيمِ * من كل جيش عتد عزمم

ومرورا لجماح الوقيم * نضرب رأس الابل لعتهم

وفي الصحاح * اذا تداى زُمَزِمُ من زِيمِ * قال ابن بربويه لابي شمد انه تعسى وفيه

* من وبرات هيرات الاحميم * وقال سيف بن ذى رن

قد صبحتهم من فارس عصب * هربها تعلم وزيمها

والرزممة القطعة من السباع والجن والرزمزم والرزميم الجماعة والرزميم من الابل اذ لم

يكن فيها صغار قال نسيب

يعل بذيها الخض من بكراتها * ولم يجتلب زيمها المجرم

ويقال مائة من الابل زُمَزُومٌ مندل الجرجور وقال الشاعر * زُمَزُومها جلتها النكار * وماه

زُمَزُومُ زُمَزُومٌ كثير ورُمَزُومٌ بالفتح وبترجمة ابن الاعرابى هى زُمَزُومٌ ورُمَزُومٌ وهى السباع وهزممة

الملك وركضة جبريل لبيد زُمَزُومٌ التى عند الكعبية قال ابن بربويه اثناعشر اسمها زُمَزُومٌ

مَكْمُومَةٌ مَضُونَةٌ شَبَاعَةٌ سَقِيًّا الرَّوَاءُ رَكْضَةُ جَبْرِيلَ هَزْمَةُ جَبْرِيلَ شَبَاعَةٌ سَقِيًّا طَعَامُ طَعْمٌ

حذيرة عبيد المطلب ويقال ما زُمَزُومٌ ورُمَزُومٌ ورُمَزُومٌ ورُمَزُومٌ اذا كان بين الملح والعذب ورُمَزُومٌ

قوله لرزمم اثناعشر الخ
هكذا بالاصل وبها مشه
بجاهه مانصه كذا رأيت اه
وذلك لان المعدود احد
عشر كترى اه مصعبه

قوله العيكت كذا هو بالاصل
وحره اه صححه

وزوزيم عن ابن خالويه وزوزيم عن القزاز وزاد وزوزيم قال وقال ابن خالويه الزوزيم العيكت
الرعادوا نشد

سقى أذنه بالفرق فرقى حيون * من الصيف زمزم العتي صدوق

وزوزيم وعيطل اسمان لما فقه وقد تقدم في اللام وأنشد ابن بوي لشاعر

باتت تبارى شعثها ذبلاً * فهي تسمى زمزما وعيطلا

وزم بالضم موضع قال أوس بن حجر

كان جبادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

ونظرة عين على غرة * محل الخليل بخر زم

وقال الاعشى

يقول ما كان هواها الاعتوبة قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلا تته معطوف على

منحوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك إلا الصبا * والاعتباب امرئ قد أم

قال ومن خنض النظرة وهي رواية الاسمى فعلى معنى رب نظرة ويقال زم بئر بجنائز سعد بن

مالك وأنشد بيت أوس بن حجر المذهب في النوادر كنهت المال كدله وجكره جكره ودكته

دبته وجبته حجة وزم زم زمه وسرصره وكر كره اذا جمعه ورددت أطراف ما انشتر

منه وكذلك ككته (زيم) زيم الأذن همتان تليان الشحمة وتقالان الوردة وزيمنا فوق

وزيمنا والاول فصح أعلاه وحرفاه الزيمنا زيمنا فوق وعما شرجا النوق وهما ما أشرف من

حرفيه الزيم والمزم الذي تنقطع اذنه ويترك له زيمته ويقال المزم والمزيم الكريم والمزيم من الابل

المقطوع طرف الأذن قال أبو عبيد وانما ينعمل ذلك بالكرام منها والترنيم اسم تلك السمعة اسم

كأنه يدت الاجرم لتسمات في قطع الجلد الرعة له وهو أن يشق من الأذن شيء ثم يترك معلنا

ومنها الزيم وهو أن يبين تلك القطعة من الأذن والمنفضة مثلها الجوهرى الزيمه شيء يقطع من أذن

البعير فيترك معلنا وانما ينعمل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زم وأرتم ومزتم وناقرة زيمه وزيمناه

ومزيمه والزيم لغة في الزيم الذي يكون خائف الظلم وفي حديث لقمان الذميمة الزيمه أى ذات

الزيمه وهي الكريمة لان الضأن لا زيمه لها وانما يكون ذلك في المعز قال المعلى بن جمال العبدى

وباهت خلعته دس صفايا * يسوع عنوقها أحوى زيم

يفرق بينهما صدع رباع * له ظأب كاستحب العريم

والخلعة خيار المال والزيم الذى له زيمتان في حلقه وقيل المزيم ص غارا الابل ويقال المزيم اسم

قوله وزيمنا الفوق وزيمناه
كذا هو مضبوط في الاصل
بضم الزاي وسكون النون
في الثانى ومقتضى القاموس
فتح الزاي اه صححه

قوله والمنفضة كذا هو
بالاصل وحره

فخل وقول زهير فاصبح يجدي فيهم من تلادكم * معانم شئ من اقال مزيم

قال ابن سيده هو من باب السمام المزغف والحجال المسجف لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل الصفة على الجمع ورواه أبو عبيدة من اقال المزيم نسبة اليه كانه من اضافة الشئ الى نفسه وقوله تعالى عدل بعد ذلك زيم قيل موسوم بالشر لان قطع الاذن وسهم وزيمنا الشاة وزيمنا هنته معلقة في حلتها تحت ذئبتها وخص بعضهم به العنز والنعت ازموا والاي زلما وزيمنا قال زيمرة بن زيمرة النهشلي يهجو الاسود بن منذر بن ماء السماء انا النعمان بن المنذر

قوله وزيمنا كذا هو مضبوط في الاصل بضم فسكون فليحرف اه معصمه

تركت بي ماء السماء وبعلمهم * واشبهت يسابا لحجاز زيمنا
ولن اذكر النعمان الا بصلاح * فان له عندي بديا وانعما

قال ومن كلام بعض فتيان العرب يشد عزرا في الحرم كان زيمنا اتموا قلابسة اللبث وزيمنا العنز من الاذن والزيمنة ايضا اللعنة المتدللة في الخلق تسمى ملاده والزيم ولد العهيرة والزيم ايضا الوكيل والزيمنة شجرة لا ورق لها كاتم الزيمنة الشاة والزيمنة شبيهة بنبت على شكل زيمنة الاذن لها ورق وهي من شر النبات وقال ابو حنيفة الزيمنة بقية قد ذررها جماعة عن الرواة قال ولا احنظ لها ما عنهم صنعة ولا زيم الجذع الدهر المعلق به البلايا وقيل لان البلايا منوطه بمتعلمة تابعه وقيل هو الشديد المر وقد تنهت عامه ذلك في ترجمة زلم ويقال اودى به الازم الجذع والازم الجذع قال رؤبه بصف الدهر * اقبى الثرون وهو باقى زيمه * واصل الزيمنة العلامة والزيم الدعوى والمزيم الدعوى قال • ولكن قومي يفتنون المزيمنا • اى يستعدونه قال ابو منصور وقوله في المزيم انه الدعوى وانه صغار الابل باطل انما المزيم من الابل الكريم الذى جعل له زيمنة علامة لكريمه واما الدعوى فالزيم وفي التنزيل العزيز عتل بعد ذلك زيمهم وقال انفراد الزيم الدعوى الملتقى بالقوم وليس منهم وقيل الزيم الذى يعرف بالشر واللوم كانه عرف الشاة بزيمتهم او الزيمتان المعلقتان عند خلوق المعزى وهو العبد زيمنا زيمنة وزيمنة وزيمنة اى قد قد العبد وقال اللحياني هو العبد زيمنة وزيمنة وزيمنة اى حشاوا الزيم والمزيم المسلمون في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه في كانه فيهم زيمنة ومنه قول حسان

وانت زيم تيط في آل هاشم * كما يبط خلف الراكب القدح الفرد

وانشد ابن بري للعظيم التميمي جاهلي

زيم تداعاه الرجال زيادة * كما زيدنى عرس الاديم الا كراع

وجدت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد
وغيره ان نافع اسأل ابن عباس عن قوله تعالى عتبل بعد ذلك زهم ما الزهم قال هو الدعى الملق
أما سمعت قول حسان بن ثابت

زهم تداعاه الرجال زيادة * كما زيد في عرض الأديم الأكارع

وورد في الحديث أيضا الزهم وهو الدعى في النسب وفي حديث علي وفاطمة عليهم السلام

* بنت أبي ليس بالزهم * وزهم وأزهم بطنان من بني ربوع الجوهري رأزهم بطن من بني ربوع
وقال العوام بن شاذب الشيباني

فلواتهم أعصهورة لحسبتها * مسومة تدعو عبدا وأزعمًا

وقال ابن الاعرابي بنوازهم بن عبيد بن نعلبة بن ربوع والابل الأزعمية منسوبة اليهم وأنشد

بئس من قبي أزعمي شرجب * لأضرع السن ولم يشلب

يقول هذه الابل تركب قيتي هذا البعير لانه قد أم الابل وابن الزهم على لفظ التصغير من شعرائهم

(زهمكم) الزهمكة الزهمكة (زهم) الزهممة ريح لحم سمين منتن ولحم زهم ذوزهممة

الجوهري الزهممة بالضم الريح المنتنة والزهم بالتحريك صدر قولك زهمت يدي بالكسر من

الزهممة فهي زهممة أى دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وما جوج ويحياى الارض من

زهمهم ثم أراد ان الارض تنتن من جدهم ثم وجدت منه زهممة أى تغير والزهم الريح المنتنة

والشحم يسمى زهما اذا كان فيه زهممة مثل شحم الوحش قال الازهرى الزهممة عند العرب

كراهة ريح بلائتن وتغير وذلك مثل رائحة لحم غت أو رائحة لحم سبع أو سمكة سمكة من

سمك البحار وأما سمك الانهار فلا زهممة لها وفي النوادر يقال زهمت زهممة وخضمت خضمة

وعذمت عذمة بمعنى لقت لقممة وقال

تملئني من ذلك الصنيج * ثم ازهميه زهممة فرسى

قال الازهرى ورواه ابن السكيت * ألا زهميه زهممة فرسى * عاقبت الحياه الهاء والزهممة

بالضم الشحم قال أبو النجم يصف الكلب * يذ كرزهم الكفل المشروحا * قال ابن برى

أى يذ كرشهم الكفل عند تشريحه قال ولم يصف كلبا كذا الجوهري وإنما وصف

صائدا من بني تميم لقي وحشا وقبله

لاقت عجماسا مالموحا * صاحب أقتاص بهامشبوحا

ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما جتر والدسم لما نبتت الأرض كالشمس وغيره ورهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقى الشحم فى الدابة وغيرها والزهم الذى فيه باقى طرقي وقيل هو السمين الكثير الشحم قال زهير

القائد الخيل منكوباً وأبرها * منها السنون ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أضح والزهم الذى يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الذبر والمبال أبو سعيد يقال بينهما مزاهمة أى عداوة ومحاكاة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة فى السير والبصع والشراء وغير ذلك وأزهم الأربعة والخمسة وأغيرها من هذه العقود قرب منها ودانها وقيل دانها ولما يبلغها ابن الاعرابى زاحم الأربعة وزاهمها وفى النوادر زهمت فلان عن كذا وكذا أى زجرته عنه أبو عمرو وجل من أهما والمزاهمة الظروف العجالة لا يكاد يدون منه فرس اذا جنب اليه وقد زاهم من أهما وأزهم إزها ما وأنشد أبو عمرو

مسترعنات بجدت عيها * مرودك الخلق دروس مسعما * للسابق التالى قليل الأزها
أى لا يكاد يدون منه الفرس الجنوب أسرته قال والمزاهم الذى ليس منك يبعد ولا قريب وقال عزب الدوى أمسى لها مزاهما * من بعدما كان لها ملازماً

فالمزاهم المنارق ههنا وأنشد أبو عمرو

حلت بهمهم وأزاهم أنه * عند السكاح فصلاها عنى

والمزاهمة المدانة مأخوذة من شتم ربحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الربائى ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يقال ذلك اذا اقتسم قوم مالا وجروراً فأعطوا رجلاً منها حظها أو أكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أظعمونى أى قدأ كأت وأخذت حظك وقيل يضرب مثلا للرجل يدعى الى العداة وهو شعبان قال ورجل زهمانى اذا كان شبعان وقال ابن كثةوة يقترّب هذا المثل للرجل يطلب الشىء وقد أخذ نصيبه منه وذلك ان رجلاً نحر جروراً فأعطى زهمان نصيباً ثم انه عاد ليأخذ من الناس فقال له صاحب الجرور هذأ وزهام وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقرو يقال فرخ البازى وبه سى الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وركدم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن برى زهدم اسم لفرس أسحيم بن زويل وفيه يقول ابنه جابر أقول لهم بالشعب إذ ينسرونى * ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

والزهدمان أخوان من بنى عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابنناحزن بن وهب بن عوير بن روضة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيبة بن عبس بن بغض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبله أياً مرأه فغلبها ما عليه ما لك ذو الرقيصة القشيري وفيه ما يقول قيس بن زهير

جراني الزهدمان جرائسوني * وكنت المرية يجزي بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد بن جراح قال علي بن حمزة ابنناحزن وزهدم من أسماء الاسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى له زهزم كالغن (زوم) ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع من كل شيء (زيم) الريمة القطعة من الابل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها وزيمت الابل والدواب تفرقت فصارت زيمياً قال

وأصبحت بعائهم وأعتمها * تمنعها الكثرة ان تزيماً

ولحم زيم منقصل متفرق ليس مجتمع في مكان فيبدن قال زهير

فدعوليت فهي مرفوع جواشئها * على قوائم عوج لجهازيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر * عركركة ذات لحم زيم * قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وأنشد للنابغة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة * بدى الجواز زاعي من زلازيماً

وتزيم صار زيماً وقيل في قول النابغة من زلازيماً أي متفرق النبات وقيل أراد تفرق عنه الناس وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم تفرقت واحدة الى ذى الجواز قال السيرافي أصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الخجاج * هذا أو أن الحرب فاشتدى زيم * قال هواسم ناقه أوفرس وهو يخاطبها بأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

سهر العجايات يتركن الحصازيماً * لم يقههن رؤس الأكم تنعبل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئهم أنه يفرق الحصا وزيم اسم فرس جابر بن حنين قال وياها عني الراجز بقوله * هذا أو أن الشدا فاشتدى زيم * الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث وزيم متفرقة والزيم الغارة كأنه يخاطبها ومررت بمنازل زيم أي متفرقة وبعير أريم لا يرغو والأزيم جبل بالمدينة الاجر بعير أريم وأسجم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير أريم

قوله ابن حنين هكذا في
الاصل والذي في القاموس
ابن حي

بالزاى والجيم قال وليس بين الأزيم والأزجم الاتحوى بل الياء جيميا وهى لغة فى تيم معروفه
قال وأنشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالما

من كل أزيم شائك أيا به * ومُتَّصِفٍ بالهدر كيف بَصُول

ويروى من كل أزجم قال أبو الهيثم بالعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجهم مامن شجر القم
وشجر النعم الهـ واء خرق النعم الذى بين الحنككين ابن الاعرابى الزريم صوت الجن بالليل قال
وميم زريم مثل دال زيد يجرى عليه الاعراب قال روثبة * تسمع للجن بها زريما * (زريم)
التهديب يقال للعين العذبة عين عظم والعين المالحه عين زريم

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سام﴾ سَمَّ الشئ وَسَمَّ منه وَسَمَّتْ منه سَامًا وَسَامَاةٌ
وَسَامَاةٌ مَلٌّ وَرَجُلٌ سَوْمٌ وَقَدْ أَسَامَهُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسَامُ حَتَّى تَسَامُوا قَالَ
ابن الأثير هذا مثل قوله لايل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسام المائل والشجر وفى حديث
أم زرع زوجي كليل تهامة لاقر ولا سامة أى أنه طلق معتدل فى خلوه من أنواع الأذى والمكروه
بالحر والبرد والشجر أى لا يفتخر بى فى لى شعبي وفى حديث عائشة أن اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السأم والدأم واللعنة قال ابن الأثير
هكذا جاء فى رواية مهـ وزامن السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز
ويعنون به الموت وهو مذكور فى موضعه والله أعلم ﴿سائم﴾ السائم شجرة يقال لها
الشيز قال أبو حاتم هو السائم غير مهموز وسند كره ﴿سهم﴾ الجوهرى السهم الأستة
والميم زائدة ﴿سجم﴾ سَجِمَتِ العينُ الدمعُ والسحابةُ الماءُ نَسَجِمُهُ وَنَسَجِمُهُ سَجْمًا وَيَجُومُ
وَسَجْمَانًا وَهُوَ قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسِيلَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا وَكَذَلِكَ السَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
دَمْعٌ سَاجِمٌ وَدَمْعٌ مَسْجُومٌ سَجِمَتِ العينُ سَجْمًا وَقَدْ أَسَجِمُهُ وَجَجِمُهُ وَالسَّجِيمُ الدَّمْعُ وَأَعْيُنٌ مَسْجُومٌ
سَوَاجِمٌ قَالَ الْقَطَائِمِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ بِكَثْرَةِ بِلَانِهَا

دَوَارِفٌ عَيْنِيهَا مِنَ الْخَيْلِ بِالْفُضِيِّ * سَجُومٌ كَتَضَاحِ الشَّيْطَانِ الْمُنْتَرِبِ

وكذلك عين مسجوم وسحاب مسجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم إذا انسجم أى انصب
ونسجت السحابة مطرها نسجيمًا ونسجامًا إذا صبته قال داود انسجامها وفى شعر أربى بكر
* فدمع العين أهونه حجَام * سَجِمَتِ العينُ والدمعُ الماءُ يَسْجِمُ مَسْجُومًا وَسَجَامًا إِذَا سَالَ وَانْسَجِمَ
وَأَسْجِمَتِ السَّحَابَةُ دَامَ مَطَرُهَا كَمَا نَسَجِمَتِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ

قوله داود انسجامها قطعة
من بيت اليبس وأورده
الصفاني بتمامه وهو
باتت وأسبل واكف من دية
يروى الخليل داود انسجامها
اه كتبه معجمه

وَأَسْمَجَتِ السَّمَاءُ صَدَبَتْ مَشَلْ أَسْمَجَتْ وَالْأَسْجَمُ الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرْتَعُو وَيَعْرِى أَسْجَمٌ لَا يَرْتَعُو وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي زَيْمٍ وَالسَّجْمُ شَجَرُهُ وَرَقُّ طَوِيلٌ مُوَلِّدٌ لِأَطْرَافٍ ذُو عَرَضٍ تَشْبَهُ بِهِ الْمَعَابِلُ قَالَ
الْهَذَلِيُّ يَصْفُ وَعَدَلًا

حَتَّى أُنْجِلَهُ رَامٌ بِعَجْدَلَةٍ * جَشَّ وَيَضُّ تَوَاحِينَ كَالسَّجْمِ
وَقِيلَ السَّجْمُ هُنَا مَا هِيَ السَّمَاءُ سَبَّهَ الرِّيحَ فِي بَيَانِهَا بِهِ وَالسَّاجُومُ صَبَّغٌ وَالسَّاجُومُ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * كَسَامُ زَيْدِ السَّاجُومِ وَشِيَامُ صُورًا * (سهم) السَّجْمُ وَالسَّجَامُ وَالسُّجْمَةُ
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّجْمَةُ سَوَادٌ كَلَوْنِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ وَكُلُّ أَسْوَدٍ سَجْمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ
أَنَّ جَاءَتْ بِهَا أَسْحَمٌ أَحْتَمَ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَجْمَاءُ أَيْ سُودَاءُ وَقَدْ سَمِيَ بِهَا
النِّسَاءُ وَمِنْهُ مَثَرِيكُ بْنُ سَجْمَاءَ صَاحِبُ الْبَعَانِ وَأَصْبَى أَسْحَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مَتَابِلٌ لِلْبَيْتِ الْعَرَبِ
فِي صِنْفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صِلْيَانٌ جَعْدُوهُمْ سَمِيَ صَعْمَاءَ فِيهَا الْغَوْنُ بِهِمَا وَالسَّجْمَاءُ الْأَسْت
لِلْوَهْمِ بَأَوْ تَشْدَابِ الْإِعْرَابِ

تَذَبُّ بِسَجْمَاوِينَ لَمْ يَتَّعَلَّ * وَحَا الذَّبُّ عَنِ طُفْلِ مَنَامِهِ مُخْلِ
ثُمَّ نَسَرَهُمَا فَقَالَ السَّجْمَاءُ وَأَنَّهَا الْقَرْنَانِ وَأَنَّ عَلَى مَعْنَى الصِّصِيذِينَ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصِصِيذِينَ
سَجْمَاوِينَ وَحَا الذَّبُّ صَوْتُهُ وَالطُّفْلُ النَّطِيُّ الرَّخْصُ وَالْمَنَامُ لِلْأَبْلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطُّفِيِّ وَتَخَلَّ أَصَابُ
خَلَاءٍ وَالْإِسْحِمَانُ الشَّدِيدُ الْأَدْمَةُ وَالسَّجْمَةُ كَلَا يُشْبَهُ السَّخْبَةَ أَيْ بِيضُ نَبْتِ فِي الْبَرَاقِ وَالْإِكَامُ
بِنَجْدٍ وَوَلَيْسَتْ بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِّ بِنْتِ وَالصِّلْيَانِ وَالْجَمْعُ سَجْمٌ قَالَ

* وَصِلْيَانٌ وَحَدِيٌّ وَسَجْمٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّجْمُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصِّلْيَانُ وَالْعَنْكَاثُ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبْمَا كَانَ طَوَّلُ السَّجْمَةِ طَوَّلَ الرَّجْلِ وَأَنْخَمُ وَالسَّجْمَةُ أَغْلَظُهَا
أَصْلَاتُ قَالَ الْأَزْجَمُ رَحْمَةٌ فَرُوحِي * وَجَاوَزِي ذَا السَّجْمِ الْجَلُوحِ
وَقَالَ طَرْفَةُ خَيْرٌ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ * يَا أَيُّ الْخَلْقِ نَسَاءُ أَوْ سَجْمَةٍ
ابْنُ السَّكَيْتِ السَّجْمُ وَالصَّقَارُ بِنْتَانِ وَأَنْشُدْ لِلنَّبَاغَةِ

إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا * مَا كَانَ مِنْ سَجْمٍ بِهَا وَصَقَارٍ
وَالسَّجْمَاءُ مَثَلُهُ وَبَنُو سَجْمَةَ حَى وَالْأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ
وَلَا يَزَالُ الْأَسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ * تَلَقَّى الدَّوَاهِيَ حَوْلَهُ وَيَسْلُمُ
وَالْإِسْحِمَانُ وَالْإِسْحِمَانُ جَبَلٌ بَيْنَهُمَا بِكَسْرِ الهمزة والحاء حكاه سيبويه وزعم أبو العباس أنه

قوله والاسحمان الشديد
الادمة كذا هو مضبوط في
المحكم بالكسر في الهمزة
والحاء وضبطه شارح
القاموس في المستدركات
بضمها فليجرب اه صححه

قوله وقيل الاصحمان الاسود
الحهكذا في المحكم مضبوطا
اه معجمه

الأصحمان بالضم قال ابن سيده وهذا خطأ إنما الأصحمان ضرب من الشجر وقيل الأصحمان
الاسود وهذا خطأ لان الاسود انما هو الأصحمان الجوهرى الأصحمان في قول زهير
تَجَاءُ مُجْدِلٌ لَيْسَ فِيهِ وَبَرَةٌ * وَتَدْبِيهَا عَنْهُ بِالصَّحْمِ مِدْوَدٍ
بقرن أسود وفي قول الذابغة

قوله صوب الجنوب الذي
في التكملة ربيع الجنوب
وقوله باصم هكذا هو في
الجوهري وقال الصغاني
صوابه وأصم بالزاو ورفع
أصم عطفنا على ربيع اه
معجمه

عَنَّا يَهْ صُوبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا * بِالصَّحْمِ دَانَ مَرْزَبَهُ مَتَّصِبٌ
هو الصحاب وقيل الصحاب الـ ودو يقال للصبابة السوداء صحما والأصحمان في قول الاعشى
رَضِيْعِي لَبَانٌ تَدَى أُمِّ تَحَاثَنَا * بِالصَّحْمِ دَا جَ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ
يقال الدم نغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحم ويقال بسواد حلمة الثدي ويقال برق الحجر
ويقال هو الليل وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له رجل أحماني وحميما هو تصغير
أصم واردة الزق لانه أسودا وهمه أنه اسم رجل ابن الاعرابي أحممت السماء وأحممت صب
ماها ابن الاعرابي الصحمة الكتلة من الحديد وجعلها اصحما وأنشد لطفرة في صنفة الخيل
مُتَّعَلَاتٌ بِالصَّحْمِ قَالِ وَالصَّحْمُ مَطَارِقُ الْحِدَادِ وَبِحَامٍ مَوْضِعٌ وَمُعْتَمٍ وَبِحَامٍ مِنْ أَسْمَاءِ
الكلاب قال لبيد

قوله السجيم مصدره هكذا هو
مضبوط في الاصل بالتجريك
وفي نسخة المحكم بالفتح
فليجرا اه معجمه

فَتَمَّ صَدَّتْ مِنْهَا كَسَابٌ فَضَرِحَتْ * بِدَمٍ وَغُودِرْفَى الْمَكْرُ بِحَامُهَا
(سجيم) السجيم مصدر السخيمه والسخيمه الحقد والضعيفه والمؤجده في النفس وفي
الحديث اللهم اسئل سخيمه قلبي وفي حديث آخره وذبك من السخيمه ومنه حديث
الاحيق تمادوا تذهب الاحن والسحام أي الحقد ودو هي جمع سخيمه وفي حديث من سئل
سخيمته على طريق من طرق المسامين لعنه الله يعني الغائط والتجور رجل مسخيم ذو سخيمه وقد
سجيم بصدره والسخيمه الغضب وقد نسجتم عليه والسحام من الشعر والریش والقطن والخز ونحو
ذلك اللين الحسن قال يصف النبل

كَأَنَّهُ بِالصَّحْمِ حَمَانِ الْإِنْبَجِلِ * قَطْنٌ سَحَامٌ بِأَيْدِي عَزْلٍ
قال ابن بري الرجز جندل بن المثنى الطهوي وصوابه يصف سرابالان قبله

* والا في كل مراد هو جل * شبه الال بالقطن لبياضه والانجيل الواسع ويقال هو من السواد
وقيل هو من ريش الطائر ما كان لينا تحت الریش الاعلى واحده سحامة بالهاء ويقال هذا نوب
سحام المس إذا كان لين المس مثل الخز وریش سحام أي لين المس رقيق وقطن سحام وليس هو من

السواد وقول بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يُخْفِلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَغَرِّبَانَ الْبَرِّ يَوْمَ قُصَبِ

السُّخَامِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرُّ سُخَامٍ وَسُخَامِيَّةٌ لَيْنَةٌ
سَلَسَةٌ قَالَ الْأَعَشَى

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ * سُخَامِيَّةٌ جَرَأَتْ تُحَسِّبُ عِنْدَمَا

قال الاصمعي لأدري إلى أي شيء نسبت وقال أحمد بن يحيى هو من المنسوب إلى نفسه وحكى ابن
الاعرابي شرب سُخَامٍ وطعام سُخَامٍ لَيْنٍ مُسْتَرْسِلٍ وَقِيلَ السُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَامِيُّ مِنَ
الْحَجَرِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ لَا يَقَالُ لِلتَّخْمَرِ الْأُسُخَامِيَّةُ
قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخُرَيْجِ

كَأَنِّي اضْطَجَعْتُ سُخَامِيَّةً * تَنْشَأُ بِالرَّمْلِ مِصْرَ قَاعًا قَارًا

وقال أبو عمرو والتخيم الماء الذي ليس بجار ولا بارد وانشد لجل بن حارث الحماري

إِنَّ تَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضِيرَا * فَاعْلَمْ وَلَا الْحَازِرَ إِلَّا الْبُورَا

والتخيم السواد والاسخيم الأسود وقد سخمت بصدر فلان إذا أغضبه وسلت تخيمته بالقول
التلطيف والترضي والسخام بالضم سواد القدر وقد سخم وجهه أي سوده والسخام الفخم والسخيم
السواد وروى الاصمعي عن معمر بن قيس قال لقيت جبرياً آخر فقلت ما معك قال سُخَامٌ قَالَ وَالسُّخَامُ
الْفَخْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَي سَوَّدَهُ وَرَوَى عَنْ عُرْرِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّفَهُ فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخِمُ
وَجْهَهُ أَي يَسْوِدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَخِمَتِ الْمَاءُ وَأَوْغَرَتْهُ إِذَا سَخِنَتْهُ (سدم) السدم بالتحريك
الندم والحزن والسدم الهم وقيل هم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقد سدم بالكسر فهو سادم
وسدمان تقول رأيت سادماً نادماً ورأيت سدمان نادماً وسدمان نادماً وسدمان نادماً وسدمان نادماً
ندم ابن الأنباري في قوله رجل سادم نادم قال قوم السادم معناه المتغير العقل من الغم وأصله
من قولهم ما سدم ومياه سدم وأسدام إذا كانت متغيرة قال ذو الرمة

* أَوْ اجْنِ اسْدَامًا وَبَعْضُ مَعْوَرٍ * وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزِينِ الَّذِي لَا يَطْبِقُ ذَهَابًا وَلَا جَيْبًا مِنْ
قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مُسْدَمٌ إِذَا مَنَعُ عَنِ الضَّرْبِ وَمَالُهُ هُمٌّ وَلَا سَدَمَ الْأَذَلُّ وَالسَّدَمُ الْحَرْصُ وَالسَّدَمُ الْأَهْجُ
بِالشِّئِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتِ الدِّيَاغَةُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فِقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدَمُ الْوَلُوعُ بِالشِّئِ
وَاللَّهْجُ بِهِ وَخَلَّ سَدَمٌ وَسَدِمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدَمٌ هَانِجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْأَبْلِ قَبْدِيرٌ بَيْنَهَا إِذَا

صَبَعَتْ أُخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لِنَسْلِهِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمَسْدَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ
وَالْمَسْدَمُ مِنْ خُضُولِ الْإِبِلِ وَالسَّدِيمُ الَّذِي يُرْعَبُ عَنْ خِلْتِهِ فَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَفْرِهِ وَيُقْبَدُ إِذَا هَاجَ
فَيَرعى حَوَالِي الدَّارِ وَأَنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامٌ عَنْهُ عَنْ فَتْحِ قَهْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَالِدِ بِنِ عَقِبَةَ

قَطَعْتَ الذَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَاتَرِيمُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلُّ رِبَاعٍ أَوْ سَدَيْسٍ مَسْدَمٌ * يَمْدُدُ فَرَى حُرَّةً وَجِرَانًا

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَاعْتَبَى عَنِ الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ ذَبْرُهُ مَسْدَمٌ أَيْضًا وَإِياءَهُ عَنِ الْكَمِيَّتِ بِقَوْلِهِ
قَدْ أَصْبَحَتْ بَنُ الْأَخْفَاضِ مَسْدَمَةً * زَهْرًا بِأَبْلَادٍ بَرَفِيمًا وَلَا تَنْبِ

أَيَّ أَرْحَتَمَنْ مِنَ التَّعَبِ فَأَيَّضَتْ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَحَتْ وَالْأَخْفَاضُ جَمْعُ حَنْضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
يَجْمَلُ عَلَيْهِ حُرِّيُّ الْمَتَاعِ وَسَمَطُهُ وَقَالَ أَبُو عبيدة بَعِيرٌ سَدِيمٌ وَعَاشِقٌ سَدِيمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشْقِ
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ سَدِيمَةٌ وَسَدِيرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَالسَّدِيمُ الْفِعْلُ الْقَطْمُ الْهَائِجُ قَالَ
الْوَالِدِ بِنِ عَقِبَةَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ سَدِيمٌ أَيْ مُغْتَاظٌ وَقَتِيحٌ مَسْدَمٌ جَعَلَ عَلَى قَهْ
الْكِعَامِ وَالسَّدِيمُ الضَّبَابُ الرَّقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أُمَامِرٍ دَيْئَةً * كَانَ ذُرَاهُ جَلَّتْ بِسَدِيمِ

وَسَدِمَ الْبَابُ رَدَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدِمْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ
وَمَا سَدِمْتُ وَمَسْدَمْتُ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ مَسْدُومٌ وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ وَسَدَامٌ وَقَدْ قِيلَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءً وَمَسْدَمٌ كَسَدِيمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ تَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَقَاذِرَةِ * الْبَيْكِ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَا مَسْدَمٌ

وَقَوْلُهُ وَرَأَى أَسْمَالَ الْمِيَاهِ السَّدِيمِ * فِي أُخْرِيَاتِ الْعَبَشِ الْمَغْنَمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْقِيلُ وَرَكْمَةُ سَدِيمٌ وَسَدِيمٌ نَلُّ عُسْبِرٍ وَعُسْبِرٌ إِذَا
أَذَقَتْ قَالَ أَبُو جَمْدَانَ الْفَتْعِيُّ

بِشْرَبِينَ مِنْ مَا وَأَنْ مَاءُ مَرَا * وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرَا * سَدِمَ الْمَسَاقِي الْمُرْحِيَاتِ مُصَنَّرَا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السَّدِيمِ مَا أَنْشَدَهُ النَّفْرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهُ السَّدِيمُ أَخَذَتْ كَانَهَا * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٍ مَعَا وَصَبِيبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ * طَامَ بَعِيرَيْنِ وَغَاثِرَ مَسْدُومِ

قوله وسدم الباب رده هكذا في الاصل والمحكم والذي في التهذيب والتكملة والقاموس ردمه وصوب شارحه ما في المحكم فليحذر اه صححه

قوله وما سدم الخ هذه عبارة المحكم وليس فيها الرابع وهو سدموم بالضم بل هو في الاصل فقط مضبوط بهذا الضبط وقد ذكره شارح القاموس أيضا في المستدركات وضبطه بالضم فليحذر اه صححه

والسديم التعب والسديم السدر والسديم الماء المندفي والسديم الكثير الذي كثر قال ومنه قوله
 * لا يذكرون الله الا سديما * قال اللبث ماء سديم وعو الذي وقعت فيه الاقشمة والجؤلان حتى
 يكاد يندفن وقد سدم بسدم ويقال منهل سدوم في موضع سدم وانشد * ومنها لوردته سدوما *
 وسدوم بفتح السين مدينة بجهة مصر ويقال لقاضيها قاضي سدوم ويقال هي مدينة من مدائن قوم
 لوط كان قاضيها يقال له سدوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين امسوا * كنه صب في سدومهم برم

الازهرى قال ابو حاتم في كتاب المزال والمنسدا انما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال
 الازهرى وهذا عندى هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة انه سدوم بالذال المعجمة قال
 والمنه ور بالذال قال وكذا روى بيت عمرو بن ذرارة العبدي

واتى ان قطعت جبال قيس * ونهئت المرون على تميم

لأعظام جفرة من ابي رغال * وأجور في الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن تحذف مضافا تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم
 مدينتان وهما سدوم وعمورة أحدهما الله فيما أحللكه والوجه الثاني أن يكون سدوم اسم رجل
 قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوكة
 وانشد ابن حنزة بيتي عمرو بن ذرارة والبيت الثاني

لأخسر صبغة من شيخ مهو * وأجور في الحكومة من سدوم

ونسبها الى ابن ذرارة قالهما في وقعة مسعود بن عمرو والقم (سدم) الازهرى اهلقت السين
 مع الناء والذال والفاء فلم يستعمل بن جبيع وجوهها شي في مصاص كلام العرب وأما قولهم
 هذا قضاء سدوم بالذال فقد تقدم التول فيه انه اعجمي وكذلك البسندلهذا الجوهر ليس يعربى
 وكذلك السبدة فارسي (سرم) روى الازهرى عن ابن الاعرابي انه سمع اعرابيا يقول اللهم
 ارزقني ضرسا طعونا ومعدة خضوما وسرمانورا قال ابن الاعرابي السرم أم سويد وقال اللبث
 السرم باطن طرف الخوران الجوهرى السرم يخرج الثبل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة
 وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الامة الا على رجل واسع السرم نخم البلعوم السرم الذير
 والبلعوم الخلق قال ابن الاثير يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قوله -م اذا استعظموا الامر
 واستصغروا فاعله انما يفعل هذان هو أوسع سرمانك قال ويجوز أن يراد به انه كثير التبذير

قوله وخالفت المرون هكذا
 هو بالاصل اه صححه

قوله عمرو والقم هكذا هو
 بالاصل اه صححه

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والخروج ابن سيده السرم حرف الخوران
 والجمع اسرام قال أبو محمد الخدلي * في عطن أكرس من اسرامها * وخص بعضهم به ذوات
 البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجمع العوام وهو الدر وجات الابل متسرمة أي متقطعة
 وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخره السرمان ضرب من الزنابير أصفر وأسود
 ومجزع وفي التميز صفر ومنها ما هو مجزع بحمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها أسود عظام وقيل
 السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغسة السرمان دويبة كالجل الليث السرم ضرب من
 زجر الكلاب يقال سر ما سراما إذا هيجته (سرجم) السرجم الطويل منسل السرجم
 (سرمط) السرمط الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لآحاه نعداؤه * سميظ أكرعه فيه طرق

أشع الكعبين مهضوم الحصى * سرتم اللعين معالج تنق

ورجل سرتم وسرتوم وسراطم طويل والسرتم الباعوم اسعته والسرتم والسرتم الواسع
 الخلق السربع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلقي وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو
 ثلاثي عند الخليل والسرتم البين الأقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد
 تقدم في سرتان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) السسم بالفتح خبر أسود وفي وصيته
 اعيش بن أبي ربيعة والاسود البهم كانه من ساسم قيل هو شجر أسود وقيل هو الالبوس قال أبو
 حاتم والسسم غيره هم وزجر يتخذه منه السهم قال الثوري بن نويرة

إذا شاطأع مسجورة * ترى حواها النبع والسسم

وقال أبو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العنق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم أنه
 الالبوس وقال آخرون هو الشير قال وايس واحلمن هذين يصلح للتسي ابن الاعرابي السسم
 شجرة تسوي منها الشيرى قال الشاعر

ناهيتم القوم على صنيع * أجزب كالتدح من السسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطم حد السيف وفي الحديث العرب سطم
 الناس أي هم في شوكرتهم وحدتهم كالحد من السيف وسطم البحر والحسب واسطمة واسطمة
 وسطه ويجمعه قال روبة * ومات من حنظلة الأسطمة وروى الأضطمة بالصاد بعناه والجمع
 الأساطم والأطعمة مثله على القلب قال وعيم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والأسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا
 في الجوهرى وتقدم في مادة
 وسط ووسط من حنظلة

مجتمع البحر وأسطمة كل شئ معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب
وقيل في وسطهم وأشرفهم وقال الاصمعي هو اذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من
الشيء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشئ من حق أخيه فلا يأخذنه فانما
أقطع له سطا من النار أي قطعة منها وروى اسطاما وهما اللطيفة التي تحركها النار وتسمى
أي أقطع له ما يبعثره النار على نفسه ويثقلها أو أقطع له ناراً مسعرة وتقدير ذات اسطام قال
الزهري ما أدري أعجمية هي أم أعجمية عربت ويقال للعديدة التي تحركها النار اسطام واسطام
اذا قطع طرفها ابن الاعرابي يقال لاسداد التينة العذام والسدام والعناص والصداد والصبأر ابن
الاعرابي السطم الاصول ويقال للدرود اسطام وقد سطمت الباب وسدته اذا رددته فهو مسطوم
ومسدم (سغم) السغم سرعة السير والتماذي فيه سغم يسغم سغماً أسرع في سيره وتماذى قال
قلت ولما أدر ما سماه * سغم المهارى والسرى دواؤه

وناقتسعوهم وقال * يتبعن نظارته سعوما * قوله نظارته ابل منسوبه الى بنى النظار قوم من
عجل وقيل السغم ضرب من سير الابل وقول الشاعر

عَيْرَ خَلِيكَ الْاِدَاوِي وَالنَّجْمِ * وَطُولُ تَحْوِيْدِ الْمَطْيِ وَالسَّعْمِ

حرك العين من السغم للسرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقف ورواه
قوم النجم على انه جمع نجم كسحل وسحل وقرأ بعضهم وبالنجم هم يهدون وهي قراءة شاذة هذا
رجل مسافر معه اداة فيها ماء فهو يتظر كم يقي معه من الماء ويتظر الى النجم لئلا يضل وناقته
سعوهم باقية على السير والجمع سغم قال ابن بري ومن هذا قول اَبانُ الدَّبْرِيِّ

وَهُنْ مَا لَمْ يَخْفُضِ السِّبَاطُ * يَسْعَمَنْ سَعْمًا يَتْرُكُ الْاِبَاطُ * تَزْدَادُ مِنْهُ الْغُضُنُ اِنْ سَاطَا
يُرِيدُ الْغُضُونَ وَسَعْمَهُ وَسَعْمَهُ غِذَاهُ وَسَعْمُ الْاِرْعَاها وَالْمَسْمُ الْحَسَنُ الْغِذَاءُ وَالغَيْنُ الْمَجْمُوعَةُ
(سعرم) رجل سعرم اللحية ضخمة (سغم) سغم الرجل يسغمه سغماً وأصل الى قلبه
الاتى وبالغ في اذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنار ورويته
وبالغت في ذلك الحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تَسْمَعُ الرَّعْدَ فِي الْخَيْلَةِ مِنْهَا * مِثْلُ هَزْمِ الْقُرُومِ فِي الْاَشْوَالِ
وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مَسْتَبِيلاً * مَرَجَ الْبَلْقُ جُلْنَ فِي الْاَجْلالِ
أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي بَيْتَاعِ * سَعْمُ الزَّيْتِ سَاطِعَاتِ الذُّبَالِ

قوله أعجمية هي أم أعجمية
عربت هكذا هو بالاصل
والنهاية والذي في نسخة
التهديب التي بأيدينا عربية
مخضة أو معربة اه كتبه
مصححه

قوله العذام كذا هو في الاصل
والتهديب اه مصححه
قوله اسماءه كذا هو بالاصل
والحكم او غيره هموزة فيه
وفي قوله دواؤه اه مصححه

أراد سقم بالزيت لحذف الحار وقد يجوز أن يكون عداها إلى مفعولين حيث كان في معنى سقاها
 وسقم الرجل إله أطمعها وجرعها وسقم قصيله إذا سمته والمسقم الحسَنُ الغذاء مثل الخرفج ويقال
 للغلام المعتلى البدن نعمة مننق ومننق ومسقم ومننق الليث فلان يسقم فلانا وقال رؤبة
 ويل له أن لم نُصبه سلَّمة * من جرَّع الغيظ الذي تُسقمه

قال ابن الأعرابي يسقمه يربيه ابن السكيت في كتاب اللغات يقال رنمَّاله دَنَمًا سَقَمًا قال كنه
 توكيد للرغم بغير واو جابه وقال في هذا الكتاب التمس أن يخرع على وجهه والتكس أن يخرع على
 رأسه والتمس الهلائد ويقال تمس وانتكس وقال اللجاني رنمَّاله ودَنَمًا وسَقَمًا بالواو وقَعَل
 ذلك على رنمَّه وسقمه وسقم الرجل جاريته جامعها والسقم كأنه رجل لا يحب أن ينزل في المرأة
 فيدخله الإدخال ثم يخرجه (سقم) سيقم اسم بلد ٣ ولد (سقم) السقام والسقم
 والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقدمت وسقم سقمًا وسقامًا وسقامته بسقم فهو سقيم
 وسقيم قال سيبويه والجمع سقام جأزابه على فعال يذهب سيبويه إلى الأشعار بأنه كثر تكسير فاعل
 وأسقمه الداء وقال إبراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه أتى سقيم قال بعض المفسرين
 معناه أتى طعين أي أصابه الطاعون وقيل معناه أتى ساقم فيما استقبل إذا طان الأجل وهذا من
 معارض الكلام كما قال أنك ممت وأنهم مبيتون المعنى أنت ستوت وأنهم سيوتون قال ابن الأثير
 قيل إنه استدل بالنظري النجوم على وقت حجي كانت قاتية وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها
 وقيل إن ملكهم أرسل إليه أن عدا عيذنا فاخرج معنا فأراد التحلف عنهم فنظر إلى نجوم فقال
 إن هذا النجم لم يطلع قط إلا أسقم وقيل أراد أن يسقم بما أرى من عبادتكم غير الله قال ابن الأثير
 والصحيح أنها إحدى كذباته الثلاثة والثانية بل فعلة كبيرهم والثالثة عن زوجته سارة أنها أختي
 وكها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير

كذا يبياض بالأصل

السقم والاني مسقام أيضا هذه عن اللجاني وأسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة

هَامُ الْفُؤَادِ كَرَاهَا وَخَامَرَهَا * مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ

وأسقم الرجل سقم أهله والسقام وسقام وأدب الجاز قال أبو خراش الهدلي

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسُ بِهِ * إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ

ويروى الأثام وأبو عمرو رفع الأثام وغيره ينسبه والسوقم شجر يشبه الخلاق وليس به وقال
 أبو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الأثاب سواء غير أنه أطول طولاً من الأثاب وأقل عرضاً منه وله

ثمرة مثل التين وإذا كان أخضر فأنما هو حَجْرٌ صَلَابَةٌ فَأَذَا أُدْرِكَ اصْفَرَّ شَيْبًا وَلَانَ وَحَلَّحَلًا وَشَدِيدَةٌ
وهو طيب الريح يتهادى (سكم) السكْمُ تَقَارُبُ الخَطْوِ فِي ضَعْفِ سَكَمٍ بِسَكْمٍ سَكَا وَسَكَمَ اسْمُ
امْرَأَةٍ مِنْهُ التَّهْدِيبُ ابْنُ دَرِيدٍ السَّكْمُ فَعَلَ مَمَاتٌ وَالسَّيْكُمُ الَّذِي يَقَارِبُ خَطْوَهُ فِي ضَعْفِ (سلم)
السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ الْبِرَاءَةُ وَتَسَلَّمَ مِنْهُ تَبَرُّأُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامَةُ الْعَافِيَةُ وَالسَّلَامَةُ شَجَرَةٌ
وقوله تعالى وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا مَعْنَاهُ تَسَلَّمَ أَوْ بَرَاءَةً لِأَخِيرِ بَيْنِنَا وَبَيْنَكُمْ وَلَا شَرَّ لَيْسَ
عَلَى السَّلَامِ الْمُسْتَعْمَلُ فِي التَّحِيَّةِ لِأَنَّ الْآيَةَ مَكِّيَّةٌ وَلَمْ يُؤْمَرْ الْمُسْلِمُونَ بِوَسْمِئِهَا أَنْ يُسَلِّمُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ
هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا رِيْعَةَ كَانَ يَقُولُ إِذَا لَقِيتَ فَلَا تَقْتُلْ سَلَامًا أَيَّ تَسَلَّمَ قَالَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ سَلَامًا أَيَّ امْرئٍ وَأَمْرُكَ الْمُبَارَاةُ وَالْمُتَارَكَةُ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ قَالُوا سَلَامًا أَيَّ قَالُوا قَوْلًا
يَتَسَلَّمُونَ فِيهِ لَيْسَ فِيهِ تَعَدُّ وَلَا مَاتَمٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَحْيُونَ بِأَنَّ يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ
أَنْعِمْ صَبَاحًا وَأَيَّتَ اللَّعْنِ وَيَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَكَانَتْ عِلْمًا لِلْمُسْلِمَةِ وَأَنَّهَا لِحَرْبٍ هُنَالِكَ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ
بِالسَّلَامِ فَقَصَرَ وَعَافَى السَّلَامُ وَأَمْرًا وَبِأَفْشَائِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ تَسَلَّمَ مِنْكُمْ سَلَامًا وَلَا تُجَاهِلِكُمْ وَقِيلَ
قَالُوا سَلَامًا أَيَّ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ وَقَصَّدَ الْأَنْعُوفِيَّةُ وَقَوْلُهُ قَالُوا سَلَامًا قَالَ أَيَّ سَلِّمُوا سَلَامًا وَقَالَ
سَلَامًا أَيَّ امْرئٍ سَلَامًا لِأَرِيدُ غَيْرَ السَّلَامَةِ وَقُرِئَتْ الْآخِرَةُ قَالَ سَلِّمُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَسَلِّمُوا وَسَلَامًا وَاحِدًا
وقال الزَّجَّاجُ الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ عَلَى سَلِّمُوا هَلَامًا وَالثَّانِي مَرْفُوعٌ عَلَى مَعْنَى أَمْرِي سَلَامًا وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ سَلَامًا هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ النَّجْمِ أَيَّ لِأَدَاةٍ فِيهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهَا شَيْئًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ السَّلَامُ جَمْعَ سَلَامَةٍ وَالسَّلَامُ التَّحِيَّةُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ لُغَتَيْنِ
كَالذِّادِ وَالذِّادَةُ وَأَنْشُدْ

تُحَيِّي بِالسَّلَامَةِ أَمْ بِكُرٍ * وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ

قال ويجوز أن يكون السَّلَامُ جَمْعَ سَلَامَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ

ومعناها السَّلَامَةُ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّلَامُ بِالْكَسْرِ السَّلَامُ وَقَالَ

وَقَدْ نَأَقْتَلْنَا إِلَيْهِ سَلِّمٌ * فَمَا كَانَ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

قال ابن بَرِيٍّ وَالَّذِي رَوَاهُ الْقَتَّانِيُّ

فَقَلْنَا السَّلَامَ فَأَتَيْتُ مِنْ أَسِيرِهَا * وَمَا كَانَ الْأَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

وفي حديث التَّسْلِيمِ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةً أَلْوَنِي قَالَ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا جَرَتْ بِهِ

عَادَتُهُمْ فِي الْمَرَاتِي كَأَنَّهُمْ يَقْتَدِمُونَ ضَمِيرَ الْمَيْتِ عَلَى الدِّعَاءِ كَقَوْلِهِ

عليك سلام من أمير وباركت * يدأته في ذلك الأديم الممزق
 وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورجمه ماشاء أن يترجما

قال واغما فعلا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جاءه السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفارا جاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح وأما الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء وبهم له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تفتنوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذا كان اسم الله تعالى يذكرك على الاعمال توقع الاجتماع معاني الخيرات فيه واتقاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهيد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال لا يكتفيه الا معرفا فانه قال أقبل ما يكتفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اربابا السلام اسم الله فلم يحذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام لله هدي يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اکتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدر في التوكيل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكيل وهي درجة عالية وراه مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله عز وجل اسم من اسمائه لسلامته من النقص والعيب والفساد حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه سلم عما يلحق الغير من آفات الغير والفساد وانه الباقي الدائم الذي تنفى الخلق ولا يقنى وهو على كل شيء قدير والسلام في الاصل السلامة يقال سلمت سلما وسلاما ومنه قيل الجنة دار السلام لانها دار السلام معن الآفات وروى يحيى بن جابر ان ابا بكر قال السلام امان الله في الارض وقوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهين

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تتفتن وهي دار السلامة من الموت والهسرم والاسقام وقال ابو اسحق اى للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمة الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير أراد ان يلزم بيته طاب بالسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة منجبا وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاؤه وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الاية ذكر محمد بن يزيد ان السلام فى لغة العرب أربعة أشياء فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ومنها السلام تحجر وهو السلام الذى هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الآفات فى دينه ونفسه وقاؤه التخليص قال وتاويل السلام اسم الله انه ذوالسلام الذى يملك السلام أى يخلص من المكروه ابن الاعراب السلام الله والسلام السلامة والسلامة الدعاء ودار السلام دار الله عز وجل والسلام فى العروض كل جزئ يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكتب وما أشبهه ورجل سليم سالم والجمع سالم وقوله تعالى الأمن أتى الله بقالب سليم أى سليم من الكفر وقال ابو اسحق فى قوله عز وجل ورجلا سلما لرجل ورجلا سلما لرجل فمن قرأ سلما فهو اسم الناعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سلما وسلمتا فهما مصدران وصفا بهما على معنى ورجلا سلما لرجل وذا سلم لرجل والمعنى ان من رعد الله مثله مثل السلم لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذى أشرك الله مثل صاحب الشمر كما المتشاكسين والسلام البراعة من العيوب فى قول أمية وقرئ ورجلا سلما قال ابن برى يعنى قول أمية

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِى كُلِّ جَفْرٍ * بَرِيًّا مَا تَعْنَتُكَ الذُّمُومُ

الذموم العيوب أى ما تلتق بك ولا تتسبب اليك وسلمة الله من الامر وقاه اياه ابن بزرج يقال كنت راعى ابل فاسلمت عنها أى تركتها وكل صنعة أو شئ تركته وقد كنت فيه فقد اسلمت عنه وقال ابن السكيت لا يذى تسلم ما كان كذا وكذا وللأثنين لا يذى تسلمان وللجماعة لا يذى تسلمون وللمؤنث لا يذى تسلمين وللجماعة لا يذى تسلمن والتاويل لا والله الذى يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بذي تسلم يا فتى واذهب يا بذي تسلم ان اذهب
بسلامتك قال الاخفش وقوله ذي مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى

بأية يقدمون الخيل زورا * كان على سنا بكمها مداما

اضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير اسم الزمان
كقولك هذا يوم يفعل أي يفعل فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذي تسلم قال أضيف فيه ذو الى
الفعل وكذلك بذي تسلمان وبذي تسلمون والمعنى لا أفعل ذلك بذي تسلمت وذو هنا الامر الذي
يسلمك ولا يضاف ذو الا الى تسلم كما ان لدن لا تنصب الا غدوة وأسلم اليه الشئ دفعه وأسلم الرجل
خذه وقوله تع الى فسلا م لك من أصحاب اليمين قال انما وقعت سلامتهم من أجلك وقال الزجاج
فسلام لك من أصحاب اليمين وقد بين ما لأصحاب اليمين في أول السورة ومعنى فسلام لك أي أنك
ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما عدلهم من الجزاء والسلم للذغ الحية والسليم اللديغ
فيعمل من السلم والجمع سلمي وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التفاؤل له بما خالفا
لما يحذر عليه منسه والملدوغ مسلولوم وسليم ورجل سليم يعني سالم وانما سمى اللديغ سليما لانهم
نظروا من اللديغ فقلبو المعنى كما قال العباسي أبو البيضاء وكما قالوا والله لامة منازة فتقاهوا بالانور
وهي مهلكة فتقاهوا بالسلامة وقيل انما سمى اللديغ سليما لانه مسلم لما به أو سلم لما به
عن ابن الاعرابي قال اذ زهرى قال الليث السلم اللدغ فان وعوم من غده وما قاله غيره وقول ابن
الاعرابي سليم يعني مسلم كما قالوا منقح وتقيع وموتهم وبيهم ومسخن وسخين وقد يستعار السلم
للجريح أنشد ابن الاعرابي

وطبري بغير ان ائتم كانه * سلم رماح لم تنله الزعانف

وقيل السلم الجريح المشفى على الهلكة أنشد ابن الاعرابي

يشكوا اذا شدله حزامه * شكوى سلم ذربت كلامه

قال وقد يكون السلم هنا اللديغ وسمي موضع نيش الحية منسه فكما على الاستعارة وفي الحديث
انهم مرروا بما فيه سلم فقلوا اهل فيكم من راق السلم اللديغ يقال سلمته الحية أي لدغته والسلم
والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذ كر ويؤث فاما قول الاعشى

اذا قتم الحرب انفامها * وقد تذكره الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على أنه وقت فالقي حركة الميم على اللام وقد يجوز ان يكون أتبع الكسر

الكسر ولا يكون من باب يـ بل عند سبويه لانه لم يأت منه عنده غير يـ بل والسلم والسلام كالتسليم وقد
سأله مسأله وسلاماً قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرؤ سلم وسلم وتسلموا
تصالحوا وفلان كذاب لتساير خياله فلا تسالم خياله أي لا يصدق فيقبل منه والخيل اذا تسلمت
تسايرت لا يهيج بعنقها بعضاً وقال رجل من محارب

ولاتساير خياله اذا التقيا * ولا يقدح عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من ابن جاز وقال النراء فلان لا يرد عن باب ولا يوجب عنه والسلم

الاستسلام والتسالم التصالح والمسأله المصالحه وفي حديث الحديثيه أنه أخذ ثمانين من أهل

مكة سلماً قال ابن الانبيري وي بكسر السين وقتحها وهما الغتان للصلح وهو المراد في الحديث على

ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان

كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع قال

وهذا هو الاشبه بالتضيه فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهراً أو أسلوا أنفسهم بحزب أو لاول

وجه وذلك أنهم لم يجبر معهم حرب انما الساجز واعن دفعهم أو التجاهة منهم رضواناً يؤخذوا السرى

ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحاً وهو السلم ومنه كتابه بين قريش

والانصار وان سلم المؤمنين واحداً لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما

يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع سلمتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تينك

برجل سلم أي أسير لانه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم الله الله هو من

المسأله وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاءً واخباراً مادعاهما ان يسألهما الله ولا يأمر بحربها

أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والسلام الاستسلام وحكى السلم والسلام الاستسلام

و ضد الحرب أيضاً قال أناسل انبي سلم * لأهلك فأقبلت سلمي

وفي التنزيل العزيز ورجلا سلمار جل وقلب سليم أي سلموا والاستسلام الانقياد

والاسلام من الشر بعة اظهار الخضوع و اظهار الشريعة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه

وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكره وما أحسن ما اختصر نعلب ذلك فقال الاستلام

قوله ومن الاول حديث أبي
قتادة الخ كذا هو بالاصل
والنهاية وبهذا الضبط
وتأمل اه

قوله واستسلم أي انقاد
كذا بالاصل وهو ساقط من
عبارة النهاية وقوله ومنه
الحديث أسلم الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية وفيه أسلم
الخ تأمل اه صححه

باللسان والايمان بالقلب التهذيب واما الاسلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم
 وفيه قولان أحدهما هو المسلم لامر الله والثاني هو الخالص لله العبادة من قولهم سلم الشيء
 لفلان أى خاصه وسلم له الشيء أى خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم
 من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهرى فعناه انه دخل في باب السلامة حتى بسلم المؤمنون
 من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه قال ابن الاثير يقال أسلم فلان فلانا
 اذا ألتناه في الهلكة ولم يتحمله من عدوه وهو عام في كل من أسلم الى شئ لكن دخله التخصيص وغلب
 عليه الالتماف في الهلكة ومنه الحديث انى وهبت لنا حتى غلاما فقلت لها لا تسلميه حجما ولا صانعا
 ولا قصبا بأى لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجام والتصاب لاجل
 النجاسة التى يباشرانها مع تعذر الاحتراز وأما الصانع فبما يدخل صنعته من الغش ولانه بصوغ
 الذهب والتضفة وربما كان عنده آنية أو حتى للرجال وهو حرام واكثره الوعد والكذب فى
 تجار ما يبتاعه عمله وفى الحديث ما من آدمى الاومه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله
 أعاننى عليه فأسلم وفى رواية حتى أسلم أى انه ادرك عن وسوسى وقيل دخل فى الاسلام فسلمت
 من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أى أسلم أى آمنه ومن شره ويشهد
 لاول الحديث الاخر كان شيطان آدم كافر وشيطانى مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب
 آمننا قى لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى فان هذا يحتاج الناس الى الله فهم يعلموا أين
 يتدبىل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهر الخشوع والقبول لما أتى به سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يتحقق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب
 فذلك الايمان الذى هذه صفة فاما من أظهر قبول الذريعة واستسلم لدفع المكر وهو فى
 الظاهر مسلم وباطنه غير صدق فذلك الذى يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه
 صدق يقال لان الايمان التمدىق فالمؤمن مبين من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام
 مظهر للطاعة مؤمن به والمسلم الذى أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن فى الحقيقة الا ان حكمه فى
 الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان مأخوذ من الأمانة لان
 الله تعالى تولى علم السمائر وثبات العقد وجعل ذلك أمانة اتقن كل مسلم على تلك الامانة فن
 صدق بقلبه ما أظهره لانه فهدى الأمانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه
 على خلاف ما أظهر بلسانه فقد حبل وزر الخيانة والله حاسبه وانما قيل المصدق مؤمن وقد

آمن لانه دخل في حجة الامانة التي ائتمسه الله عليها وبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا أول من أسلم بعني من قومه كتوله تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين بعني مؤميني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كل من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يعمله الهلاك في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الأفك وكان علي مسلمي في شأنها أي سالم لم يبد بشئ منها ويروي مسلميا بكسر اللام قال والنسخ أشبه لانه لم يقل فيها سوءا وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين أسلموا فسرته نعلب فقالت كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لنا أراد مخلصين لنا فعداهم باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم أسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلمة يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بعناها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاحوص

فذا دأعدوا السلم عن عقير دارهم * وأرسوا عود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله رباً * ولا مستبدلنا بالسلم ديننا

ومثله قول أخي كندة دعوت عشيرتي للسلم لما * رأيتهم نولوا مديريتنا

والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانتقاد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقبلوا من ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فأما السلام فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بعني السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذ سلم أسره من غير حرب وحكي ابن الاعرابي أخذه سلميا أي جاءه منقادا لم يتنع وان كان جرحا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه الشيء فتسلمه أي أخذه والتسلم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلم والسلم بالتحرير السلم السلم والسلم في الشيء وسلم وأسلف بعني واحد والاسم السلم وكان رأيي عثم ثم أسلم أي تركها كذا جاء أسلم هنا غير متعدي وفي حديث خزيمية من تسلم في شيء فلا يضره الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذهابا وفضة في سلمة معلومة الى أمدم معلوم فكانك قد أسلفت الثمن الى صاحب السلمة

قوله والسلم الاسلام أي
بالفتح والكسر كما في
البيضاوي فالذي تحصل
انه هو ما بعني الاستسلام
والصلح والاسلام فاحفظه
اه صححه

وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ يُسَلِّفَ مِثْلًا فِي بُرْفٍ عَظِيمَةٍ الْمُسْتَلْفِ غَيْرِهِ مِنْ جِنْسٍ آخَرَ فَلَا يَجُوزُ لَهُ
 أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ التَّنَبُّيُّ لَمْ أَسْمَعْ تَنْعَلُ مِنَ السَّلْمِ إِذَا دَفَعَ الْإِفِي هَذَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ
 أَنْ يُقَالَ السَّلْمُ بِمَعْنَى السَّلْفِ وَيَقُولُ الْإِسْلَامُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَهُ ضَنْ بِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الطَّاعَةِ
 وَالْإِنْقِيَادِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَنْ يُتِمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَإِنْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّلْفِ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنَ الْإِخْلَاصِ بِأَبِ لَطِيفِ الْمَسَلِّكَ الْجَوْهَرِيُّ أَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ أَيْ
 أَسَلَفَ فِيهِ وَأَسَلَّمَ أَمْرَهُ اللَّهُ أَيْ سَلَّمَ وَأَسَلَّمَ أَيْ دَخَلَ فِي السَّلْمِ وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ وَأَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْلَامِ
 وَأَسَلَّمَ أَيْ خَذَلَهُ وَالسَّلْمُ الدَّلْوُ الَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مَذْكَرٌ وَخُدُولُ السَّقَاتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ كَدَلُوا السَّقَاتَيْنِ وَلَيْسَ تَمَّ دَلْوَاهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَسَلَّمَ وَسَلَامٌ قَالَ كَثِيرٌ عُرْوَةٌ
 تَكْتَكِفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمْعِ رُكِبَتْ * سَوَانِيهَا تَمَّ أَنْدَفَعَنَّ بِالسَّلْمِ

وَأَشَدُّ تَعَلُّبًا فِي صِفَةِ ابْلِ سَقِيَّتِ قَابِلَةٌ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا * بِرَشْفِ الذَّنَابِ وَالتَّمَامِهَا
 وَقَالَ الطَّرِمَاحُ أَخَوْ قَدْ ضَمَّ نَوْكَانَ سَرَانَهُ * وَرَجَلَيْهِ سَلْمٌ بَيْنَ حَبَلِيٍّ مُشَاطِنِ
 وَفِي التَّنْزِيهِ لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ بِمَعْنَى بِنَا السَّقَاتِيٍّ مِثْلَ الدَّلَاةِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا وَحِكِيِّ اللَّعِيَانِيَّ فِي جِهَةِهَا
 أَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَسَلَّمَ الدَّلْوُ يُسَلِّمُهَا سَلَّمَ أَنْزَعُ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْخَنْزَارِ زَعْدُهُ * قَاتِيٍّ لِلْمَخَالَةِ جَارِيٍّ مَسْلُومِ
 وَالْمَسْلُومُ مِنَ الدَّلَاةِ الَّذِي قَدْ فُرِّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ سَلَّمْتُهُ أَسَلَّمْتُهُ فَهُوَ مَسْلُومٌ وَسَمَّتِ الْجَلْدَاءُ سَلْمًا بِالْكَسْرِ
 إِذَا بَغَتْهُ بِالسَّلْمِ وَالسَّلْمُ نَوْعٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْمُ سَلْبُ الْعِيدَانِ طَوْلًا شَبِيهُ
 التُّصْبِيَانِ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظُمَ وَلَهُ شَوْلٌ دُقَاقٌ طَوَالٌ حَادًا إِذَا أَصَابَ رِجْلَ الْإِنْسَانِ قَالَ
 وَلِلسَّلْمِ بَرْمَةٌ صَفْرَاءٌ فِيهَا حَبَّةٌ خَضْرَاءٌ طَبِيبَةٌ الرِّيحِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَتَجِدُهُمُ الْغُلَبَاءُ وَجَدًا شَدِيدًا
 وَاحِدَةً سَمَاءً بِنَفْحِ اللَّامِ وَقَدْ يَجْمَعُ السَّلْمُ عَلَى أَسْلَامٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

كَأَنَّهَا هَجَّ حِينَ أَطْلَقْنَا * مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيْبًا شَقِيًّا

وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ سَلَمٍ وَأَرَاكَ السَّلْمَ شَجَرًا مِنَ الْعِضَاءِ وَوَرَقُهَا الْقَرَطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَبِهِ
 نَمِيَّ الرَّجُلُ سَلْمَةً وَيَجْمَعُ عَلَى سَلْمَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَاءَةَ كَانَ يَصِلُ عِنْدَ سَلْمَاتٍ فِي طَرِيقِ
 مَكَّةَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعُ سَلْمَةٍ وَهِيَ الْجُرَّ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
 الْوَاحِدَةُ سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ قَالَ بَشِيرٌ

تَعْرُضُ جَانِبَةَ الْمَدْرَى خَدُولِ * بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهِ السَّلَامِ

قوله كانه ضمن بالاسم أي الذي هو السلم وقوله الذي هو موضع الطاعة والانقياد لان السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد فككره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السالف الذي ليس من الاستسلام اه معجمه

قوله وللسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء الخ هكذا في الاصل وعبارة المحكم وللسلم برمة صفراء وهو أطيب البرم ريمحا ويدبغ بورقه وعن ابن الاعرابي السلمة زهرة صفراء فيها حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوما كثيرة السلم وأديم مسلوم مدبوغ بالسلم والجلد المسلوم المدبوغ بالسلم شمر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القَرْظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الرائحة تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تخضّر وقال

كُلِي سَلْمَ الْجَرْدِ فِي كُلِّ صَبِيحَةٍ * فَان سَلْوِي عَنكَ كُلَّ عَرِيْمٍ
اِذَا مَا نَجَّامُنَا عَرِيْمٌ بِجَنِيْبَةٍ * اَنْ مَعَكَ بِالْدِيْنِ غَيْرُ سُوْمٍ

الجرداء بلد دون النجيب بلاد بني جعدّة واذ ادبغ الاديم بورق السلم فهو مقروظ واذ ادبغ بقشر السلم فهو مسلوم وقال انك ان تزورها فاذهب وتم * ان لها زياتا تعصال السلم

والسلام شجر قال ابو حنيفة زعموا ان السلام ابدأ اخضر لا ياكله شيء والطباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا اعضاها قال الطرمّاح يصف طبيبة

حَذِرُوا السَّرْبِ اِنْ كَانَهَا * مُسْتَطَلٌّ فِي اَصْوَالِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بري السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت بشر * بصاحته في اسيرهم السلام * قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمة كالكعبة واكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع

سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وانشد بيت الطرمّاح قال وقال امرؤ القيس

حَوْرِيٌّ يَلْتَمِسُ الْعَمِيْرَ رَوَادِعًا * كَدَهَا الشَّقَائِقُ اَوْ طِبَابِءَ سَلَامِ

والسلامان شجر سمي في واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم والجمرة واحدتها سلمة وقال ابن شمیل السلام جماعة الجمرة الصغیر منها والكبير لا يوجدونها وقال ابو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سلمية وسلميم مثل سلام

قال رؤبة * سلمه فوقك السليما * التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم قال احسبه سمي سلاما لسلامته من الاقاف والسلام بكسر السين الجمرة الصلبة سميت بذلك لسلامة

لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَتَلَمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ
وَالوَاحِدَةُ سَلْمَةٌ قَالَ لَبِيدٌ * خَلَقْنَا كَمَا ضَمِنَ الْوَجِيْ سَلَامُهَا * وَالسَّلْمَةُ وَاحِدَةُ السَّلْمِ وَهِيَ

الجمرة قال وانشد ابو عبيد بن السلمة

ذَالِ خَلِيْلِي وَذُو عَيْتَابِي * يَرِيْ وِرَائِي بِاسْمِهِمْ وَاسْمِ سَلْمَةٍ

ارادوا السلمة وهي من لغات حمير قال ابن بري هو الجبير بن عممة الطائي قال وصوابه

قوله سلمه الخ كذا هو بالاصل وحرره ا ه مصححه قوله خلقا كما الخ مصدره * غدا فع الريان عرى ربهما * المدافع جمع مدفع اما كن ينسفع عنه الماء من الربى والريان جبل والوحى الكتاب والجمع الوحي وخلقنا منصوب على الحال والعامل فيه عرى والضمير في سلامها للوحى يعنى غيرت رسوم هذه الديار بالسيول ولم تنسخ بطول الزمان فكانه كتاب ضمن حجرا شبه بقاء الآثار لقدم الايام بقاء الكتاب في الحجر أفاده الزوزنى

وَأَنَّ مَوْلَى ذُو بَعَاتِنِي * لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ

يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَدِرٍ * يَرِيحِي وَرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلُهُ

وَأَسْتَلِمَ الْجِرَّ وَأَسْتَلِمَهُ قَبْلَهُ وَأَعْتَمَقَهُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرٌ قَالَ سَيَمُوبُ بِهِ أَسْتَلِمَ مَنْ
السَّلَامُ لَا يَدِلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ وَقَوْلُ الْبُحَّاحِ * بَيْنَ الصَّفَا وَالْكَعْبَةِ الْمُسَلَّمُ * قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ
أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَامَتْ الْجِرَّ وَأَمْسَاهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْجِمَارَةُ
وَكَأَنَّ الْأَصْلَ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَامَ الْجِرَّ افْتِعَالَ فِي التَّقْدِيرِ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ
الْجِمَارَةُ تَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْجِرَّ إِذَا مَسَّتْهُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ كَثَلْتُ مِنَ الْكَيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا قَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتِلَامِ الْجِرِّ أَنَّهُ افْتِعَالٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ التَّحِيمَةُ وَاسْتَلَامَهُ
لَمَسَهُ بِالْيَدِ تَحَرُّبًا تَقْبُولُ السَّلَامَ مِنْهُ تَبْرَكَ بِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ آمَلَى
عَلَى أَعْرَابِي كِتَابًا إِلَى بَعْضِ أَهْلِيهِ فَمَسَّ فِي آخِرِهِ اقْتَرَأْتُ مَنَى السَّلَامَ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا
الْقَوْلِ أَنَّ أَعْلَى الْبَيْنِ يَسْمَوْنَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ مُجْمَعًا بِمَعْنَاهُ انَّ النَّاسَ يُحْمِيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْتَعَمَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ اسْتَمْتَقَبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجِرَّ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ بِيَكِي
طَوِيلًا فَالْتَمَّتْ فَذَا هُوَ بِعَمْرٍو بِيَكِي فَتَسَالَى بِأَعْرَاهُ نَأْسُ كُتْبِ الْعِبْرَاتِ وَرَوَى أَبُو الطَّيْنِيلِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِسَلَامٍ يُجَمِّعُهُ وَيُقْبِلُ الْمُحْجَنَ قَالَ اللَّيْثُ
اسْتَلِمَ الْجِرَّ تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ وَبِالتَّقْبِيلِ وَمَسَّجَهُ بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَلَمَ
الْجِرَّ لَمَسَهُ أَمَا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ لَا يَمُوزُهُ لَنَاحِيَتِهِ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْجِرَّ كَمَا تَقُولُ اسْتَنَوَقَ الْجَلَّ
وَبَعْضُهُمْ يَمُوزُهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَالسَّلَامِيُّ الْبَعِيرُ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صَغَارِ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ أَرْبَعُ سَلَامِيَّاتٍ
أَوْ ثَلَاثٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سَلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَيُحْرَقُ
فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيمٍ مِمَّنِ الضَّعْفَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سَلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأَثْمَلَةُ مِنْ
الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ وَتَجْمَعُ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَنُصَلِّينَ مِنْ أَصَابِعِ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عِظَمٍ مَجُوفٍ مِنْ صَغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ
حَتَّى آلِ السَّلَامِيِّ أَي رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخِ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِيِّ فِي الْأَصْلِ عِظَمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ
وَيُقَالُ إِنْ أَخْرَمَ يَتِي فِيهِ الْمَخِ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا حُجِّفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَذَا ذَهَبَ مِنْهُ حَامِلٌ يَكُنُّ لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدَهُ وَأَسْدَلَابِي سَمِيحٌ النَّصْرِيُّ مِنْ سَلَامَةِ الْجَيْلِيِّ

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا أَتَقِينُ * مادام عُثِّقَ فِي سُلَامِي أَوْعِينِ

قال وكان معنى قوله على كل سُلامِي من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السُّلامِي عظام الاصابع والأشابع والآكراع وهي كعابِرُ كأنها كعابُ والجميع سُلامِياتُ قال ابن شميل في القدم قصَّبُها أو سُلامِياتُها وقال عظامُ القدم كاهِ السُّلامِياتُ وقصَّبُ عظامِ الاصابع أيضا سُلامِياتُ الواحد سُلامِي وفي كل فَرَسَيْنِ ستُ سُلامِياتٍ ومُنْهَمَانِ وأظُلُّ الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالمٌ وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يُدْرِي وَتَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ * وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المعنى أراد عبد الله في جوابه عن كتاب الخجاج انه عندي كسالمٍ والسلام قال ابن بري هذا وهم قبيح أي جعله سالمًا على الجلد التي بين العين والانف وانما سالم ابن ابن عمر جعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسليم من النرس ما بين الأشعر وبين العنق من حافره والأسليم عرق في اليد لم يأت الأمصغرًا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الأسليم عرق بين الخنصر والبصير والسلم واحد السلايم التي يرتقي عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤنث قال ابن مقبل

لَا تَحْزُرُ الْمَرْءُ أَجْزاءُ الْبِلَادِ وَلَا * يَبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ

احتاج فزاد الياء قال الزجاج سمى السلم سلمًا لأنه يسلمك إلى حيث تريد والسلم السبب إلى الشيء سمى بهذا الاسم لانه يؤدى الى غيره كما يؤدى السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهري وربما سمي العرز بذلك قال أبو الريس التغلبي

مُطَارَةٌ قَلْبِ أَنْ تَبْنِي الرَّجُلَ رَهْمًا * بِسَلْمٍ عَرَزِي فِي مَنَاحٍ يُعَاجِلُهُ

وقال أبو بكر بن الابباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وسُمِّيَ أحد جبلَيْ طَبِيِّ السُّلامِي الجنوبي من الرياح قال ابن هرومة

مَرَّةً السُّلامِي فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَكُنْ * لَتَنْهَضَ الْإِبَالُ تَعَامِي حَوَالَهُ

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الاعراب أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيمة أبو جعفران بفتح الجيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلمان ما لبني شيبان وسلمان بطنان بطن في قضاة و بطن في الأزدي وفي المحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقيس عيلان وسلمان

قوله الأشعر كذا بالاصل
والذي في خط الصانفاني
والسليم من الحافريين
الامرؤ العنق من باطنه
اه كتبه صححه

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا
بالاصل المعول عليه بأيدينا
اه صححه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن
حصيفة بن قيس عيلان وسليم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمية بطن من الأزدي وبنو سلمية
من عبد القيس قال سيبويه النسب إلى سلمية سلمى نادر وسلم اسم مراد واسلم أبو قبيلة في مراد
وبنو سلمية بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة
إلى بني سلمى وإلى سلمة سلاحي وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزني على
فعلى واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره ليس سلمى من الاسم لم
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وكذلك سلام من مشكم رجل كان من
اليهود مخفف قال الشاعر

فلما تداعوا بأسيا فيهم * وحن الطعان دعونا سلاما

يعني دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيها مشددة وفي حديث
خبر ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلام
أي ساو الأسوم بطون من اليمن وسلمان وسلام موضعان والسلام موضع ودارة السلام موضع
هنالك وذات السلم موضع قال ساعدة بن جوبة

تحمّلن من ذات السلم كأنها * سفائن يمتدحها بآبورها

وسلمة قرية وسلمة قبيلة من الأزدي وسليم بن عمرو قبيلة وسامة ومسانة وسلام وسلامة وسليمان
وسليم وسلم وسلام وسلامة بالتشديد وسلم سلمان أسماء ومسلمة اسم منعه من السلم وسلمة
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورعاهى بها الرجل قال
ابن جنى ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلان الذى يقابله فعلى إنما يابه
الصنفة كغنى بنان وغنبي وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا سكرين وإنما
سلمان من سلمى كعطشان من عطشى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانا من لفظ واحد فلا يقابلي عرض
اللفظة من غير قصد ولا يشار لتقاردها ما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذا امرأة سلمى
كأن تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غنى وبان وهذه امرأة غنبي وكذلك
لوجاه في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه فغلى لكان من فغطان
كسلى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الخطيب

* جدلا محكمة من نسج سلام * كما قال النابغة الذبياني * ونسج سلمى كل قضاء ذائل

قوله جدلا محكمة الخ صدره
* فيه الرماح وفيه كل سابعة

أراد نسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فتال سلام وسليم ومن ذلك في أشعارهم كثير قال

ابن بَرِيٍّ وَقَالَ وَفِي سَلِيمَيْنِ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ وَهُوَ ضَرْبٌ وَأَنْشَدِيَّتِ النَّابِغَةُ
 الذَّبِيَانِيَّ وَأَنْشَدَ لِأَخِي مَضَاعِمَةً تَحْيِرَ هَاسَلِيمَ * كَأَنَّ قَدِيرَ هَا حَدَقُ الْجَرَادِ
 وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَدَعَا بِحِكْمَةٍ أَمِينٍ سَكَّهَا * مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ
 وَحِكَى الرَّؤَاسِيَّ كَأَنَّ فُلَانًا يُسَمَّى مُحَمَّدًا ثُمَّ تَمَلَّمَ أَيُّ تَسْمَى مُسَلِّمًا الْجَوْهَرِيُّ وَسَلَّمَ حَتَّى مِنْ دَارِمٍ وَقَالَ
 نَعْبَرُ نِيَّ سَلَمِيٍّ وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ * وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمِيٍّ تَفَرَّعْتُ دَارِمًا
 قَالَ وَفِي بَنِي قَشِيرٍ سَلَمَتَانِ سَابِقَةُ بْنُ قَشِيرٍ وَهُوَ سَلَمَةُ النَّشِيرِ وَأُمُّهُ لَيْثِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ كَلَابٍ وَسَلَمَةُ بِنْتُ
 قَشِيرٍ وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَلِيرِ وَهُوَ ابْنُ الْقَشِيرَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ، وَالسَّلَمَتَانِ سَلَمَةُ الْخَلِيرِ وَسَلَمَةُ النَّشِيرِ وَأَنَّمَا قَالَ
 الشَّاعِرُ يَا قَوْمَ بَنِي هُبَيْرَةَ بِنِ قَشِيرٍ * يَا سَدَّ السَّلَامَاتِ أَنْ تَنْظَلُ
 لِأَنَّهُ عَنَاهُمَا وَقَوْمُهُمَا وَحِكَى اسْمَ رَجُلٍ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَقَالَ سَمِيٌّ يَجْمَعُ سَلَمٌ وَلَمْ يَنْفَسِرْ أَيُّ سَلَمٍ يَعْنِي
 قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ السَّلْمَ الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَسَلَامٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
 ظَلِيمٌ مِنَ التَّسْعَاءِ حَتَّى كَأَنَّهُ * حَدِيثٌ يَحْمِي أَسَارَتَهُمْ أَسْلَامًا
 وَسَلَمٌ قَوْمٌ زَبَانَ بْنِ سَيَّارٍ وَالسَّلَامُ بِالْكَسْرِ مَا قَالَ بَشِيرٌ
 كَأَنَّ قَتَادَةَ عَلَى أَحْتَبٍ * يُرِيدُ تَحْوِصَاتُومُ السَّلَامَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي شِعْرِهِ تَدَقُّ السَّلَامَا وَالسَّلَامُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَابَةِ الْجَبَارَةِ (سَلَمٌ) السَّلِيمُ
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ وَالسَّنَةُ الصَّعْبَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ التَّغَلْبِيَّ فِي الدَّاهِيَةِ
 وَيَكْتَنُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا * وَيَنْبِي حِينَ يَخَافُ سَلَمَا
 وَأَنْشَدَ فِي السَّنَةِ الصَّعْبَةِ وَجَاءَتْ سَلَمٌ لِأَرْجَعِ فِيهَا * وَلَا صَدْعَ فَصَحَّتْ لِبِ الرِّعَاءِ
 وَالسَّلِيمُ الْعَوْلُ (سَلِيمٌ) السَّلِيمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّلِيمُ النَّصْلُ الطَّوِيلُ وَالسَّلِيمُ الدَّقِيقُ
 مِنَ النَّصَالِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلِيمُ مِنَ النَّصَالِ الطَّوِيلِ الْعَرَبِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 فَذَلِكَ تَلَادُهُ وَمُجَلِّمَاتُ * نَظَائِرُ كُلِّ خَوَارِ بَرُوقِ
 أَعْنَى فِيهَا مَامَا طَوْلَاتٍ مُعْرَضَاتٍ وَيُقَالُ لِلنَّصَالِ الْمَحْدَدَةِ سَلَاجِمٌ وَسَلَاجِمٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَغْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَارِحٍ * وَقَرْنَ وَصِيفَةَ سَلَاجِمِ
 وَالسَّلَاجِمُ سَهَامٌ طَوَالٌ وَالنَّصَالُ وَالسَّلِيمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ سَلِيمٌ وَسَلَاجِمٌ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ
 فِيهَا مَسَلَاجِمٌ بِالْفَتْحِ وَجَلَّ سَلِيمٌ وَسَلَاجِمٌ بِالضَّمِّ مُسْنِثٌ شَدِيدٌ وَحَتَّى سَلِيمٌ شَدِيدٌ وَأَفْرَكْتَيْفٌ وَرَأْسُ
 سَلِيمٌ طَوِيلٌ اللَّحْيَيْنِ وَبِعَرَبِيَّةٍ سَلَاجِمٌ عَرَبِيٌّ وَالسَّلِيمُ بِنْتُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ قَالَ

قوله ظليم من التسعاء الذي في المحكم طليح ١٤

تَسَأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلِيمًا * لَوَأْتَهُمَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّا

يَأْتِي لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا * جَاءَهُ الْكَرِيُّ أَوْ تَجَشَّأ

ويروى

التهذيب المأ كول يقال له سَلِيمٌ ولا يقال له سَلِيمٌ ولا تَلِيمٌ وأنشد ابن بري لابي الزحف

هَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّسِيمِ * شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلِيمِ

قال ومنهم من يتكلم به بالسين المجع ويروى الربيع بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة

قال أبو حنيفة السَلِيمُ مُعْرَبٌ وأصله بالسين والعرب لا تتكلم به الا بالسين قال وكذا ذكره سيحويه

بالسين في باب عال ما يجعه زائد افعال وتجمل السين زائدة اذا كانت في مثل سَلِيمِ (سَلِيمِ)

الاصحى انه مُطَرِّحٌ وَمُطَلِّحٌ أى متكبر متعظم وكذلك سَلِيمٌ (سَلِيمٌ) السَلِيمُ والسَلَامُ

الطويل والسَلِيمُ أيضاً الذى يتلع كل شئ (سَلِيمٌ) رجل سَلِيمٌ طويل الاتفة دقيقه وقيل

السَلِيمُ الواسع النعم المنضل هو أخصب من أبى سَلِيمَةٍ وهو الذئب قال الطرمح يصف كلاباً

مُرْعَنَاتٍ لِأَخِي الشَّدَقِ سَلَامَا * مُمَرَّرَةٌ تَتَوَلَّى عَنَّهُ

قوله مُرْعَنَاتٍ أى مَفْعَلَاتٍ لدعاء كلب أَخِي الشَّدَقِ وَأَسَمِعَهُ (سَلِيمٌ) السَلِيمُ الطويل

(سَلِيمٌ) السَلِيمُ العَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ سَلَامٌ وَسَلَامَةٌ وَالسَلِيمَةُ الدَّبِيَّةُ (سَلِيمٌ)

أَسْمَهُمُ الْمَرِيضُ يُرْفَأُ مَرَضُهُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسَاهِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسُ إِمَامٌ مَرَضٌ وَأَسَامِنُ

هَمٌّ لِأَسَامٍ عَلَى الْفَرَاشِ يَبْجِي وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَسَمَهُ وَعَبْرُؤُهُ وَقَدْ أَسَمَهُمْ أَسْمُهُمَا

وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى الْمُسَاهِمُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ هُوَ الَّذِي

بَرَأَ الْمَرِيضَ وَالذُّؤُوبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُوبٌ وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَسَمَهُمُ الشَّيْءُ أَسْمُهُمَا

أى تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَسَلِيمٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَلِيمٌ حَى مِنْ مَدِيحٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٥٥)

السَّمُّ وَالسَّمُّ الْقَتْلُ وَجَمْعُهُمَا سَمٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذُمُّ الدُّنْيَا غَذَا وَهِيَ سَمٌّ

بِالْكَسْرِ هُوَ جَمْعُ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَشَيْءٌ مُسَمِّمٌ فِيهِ سَمٌّ وَنَحْوُهُ هَامَةٌ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَهِيَ أَى سَمَّاهُ

السَّمُّ وَسَمُّ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِالْهَاءِ

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ أَفْصَى يُورِدُهُ السَّامَةَ أَى الْمَوْتَ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَوْتِ أَنَّهُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَأَيُّكُمْ السَّامُ وَالِدَامُ وَأَمَا السَّامَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَهِيَ

ذَوَاتُ السُّهُومِ مِنَ الْهُوَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقَالَ نَهْرِمَالُ يَقْتُلُ وَيُسَمُّ فَوَيْ السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ لِأَنَّ السَّمَّ

قوله مرعنات قد تقدم في مادة خنج . ووعبات وهو خطأ والصواب ما هنا كما هو في التكملة اه صححه قوله والسلمة الذبية هكذا في الاصل مضبوطا والذي في التاموس السلمة الرية وضبطه بنسخ السين قال شارحه هكذا في النسخ والذي في اللسان السلمة بالكسر الذبية اه لكن الذي في التاموس مثله في المحكم غير انه ضبط فيه بكسر السين كاللسان اه كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أعيدك بكلمات الله التامة
 من كل سامه والسم سم الحية والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعاممة والسمة كالسامة
 قال رؤبة * ووصلت في الأقربين سمه * وسمه سم خاصه وسمت النعمة أي خصت قال
 العجاج هو الذي أنعم نعمى عت * على الميلا در بشا وسمت

وفي الصحاح * على الذين أسلوا وسمت * أي بلغت الكل وأهل المسممة الخاصة والاقارب
 وأهل النخاعة الذين يسوا بالاقارب ابن الاعرابي المسممة الخاصة والمعمة العامة وفي حديث ابن
 المسيب كما تقول اذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعاممة قال ابن الاثير السامة ههنا خاصة
 الرجل يقال سم اذا خص والسم الثقب وسم كل شيء وسمه خرته وثقبه والجمع سموم ومنه سم
 الخياط وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ الجبل في سم الخياط قال يونس أهل العالمية يقولون السم
 والشم يدبر فعون وتيم تفتح السم والشم وقال وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم تطرق
 الابرته وسممة المرأة صدعها وما أتصل به من ركبها وشقيرها وقال الاصمعي سممة المرأة ثقبه فزجها
 وفي الحديث فأنا حركتكم اني شتمت سماما واحدا أي ماني واحدا وهو من سمام الابرته ثقبها
 وأتصب على الظرف أي في سمام واحدا لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى الميم وهو سموم الانسان
 والداية مشق جلد سموم الانسان وسمامه فقه ومنخره وأذنه الواحد سم وسم قال وكذلك السم
 القاتل يضم وينفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه وسمام الانسان يتخلى بشرته
 وجلده الذي يبرز عرقه ويحار باطنه منها سميت مسام لان فيها خروفا خفية وهي السموم وسموم
 الفرس مارق عن صلابه العظم من جاني قصبة أنفه الى نواحقه وهي تجاري دموعه واحدها سم
 قال أبو عبيدة في وجه الفرس سموم ويستحب عرى سمومه ويستدل به على العتيق قال حميد بن
 ثور يصف الفرس طرف أسيل معقد البريم * عارطيف موضع السموم
 وقيل السممان عرفان في أنف الفرس وأصاب سم حاجته أي مطلبه وهو بصير يسم حاجته
 كذلك وسمت سمك أي قصدت قصداً ويقال أصبت سم حاجتك في وجهها والسم كل شيء
 كالودع يخرج من البحر والسمة والسم الودع المنظوم وأشباهاه يستخرج من البحر نظام الزينة
 وقال الليث في جمعه السموم وقد سمه وأنشد الليث

على مصلحتي ما يكاد جسمه * يدب عطفه الوضين المسمما

أراد وضينا من شبا السموم ابن الاعرابي يقال اتراوين وجه السقف سمان وقال غيره سم الوضين

قوله مشق جلد الذي في
 المحكم مشاق اه

عُرْوَةٌ وكل حَرْقٍ سَمٌّ والتَّسْمِيمُ ان يتخذ للوَضِينِ عُرَى وقال جدي بن ثور

على كل ناي الخبز ميم ترى له * تتراسيف تعقل الوضين المسمما

أى الذى له ثلاث عُرَى وهى سَمُومُهُ وقال اليعنابى السمان الأصبغ الذى تزوق به السقوف

قال ولم أسمع أبوا واحدة ويقال للجمارة سَمُّ القُنب قال أبو عمرو ويقال للجمارة النخلة سَمُّ وجهها

سَمُّ وهى اليقظة وسَمُّ بين القوم بسم سَمًّا أصح وسَمًّا شيا أصلحه وسَمَّت الشئ اسمها أصلحته وسَمَّت

بين القوم أصلحت قال الكيميت

وتنأى قُورُهُمُ فى الأمور * على من يسم ومن يسهل

وسَمُّه سَمَّاشِدُهُ وسَمَّت القارورة ونحوه والشئ اسمُه سَمَّاشِدُهُ ومنله رَوْنُهُ وماله سَمٌّ ولا حَمٌّ

بالفتح غيرك ولا سَمٌّ ولا حَمٌّ بالضم أى ماله هم غيرك وفلان يسم ذلك الامر بالضم أى يسببه وينظر

ما غورهُ والسمة حصر يتخذ من خوص العصف وجمعها سَمَمٌ حكاه أبو حنيفة التهذيب والسمة

شبه سدره عريضة تسقف من الخوص وتبسط تحت النخلة اذا صرمت ليستقط ما تاتر من الرطب

والترع عليها قال وجمعها سَمَمٌ وسام أبرص ضرب من الوزغ وفى التهذيب من كبار الوزغ رساما

أبرص والجمع سَوَامٌ أبرص وفى حديث عياض ملأ الى حفرة فاذا أبيض قال ما هذا قال أبيض

السام يريد سام أبرص نوع من الوزغ والسَمُومُ الریح الحارة تونث وقيل هى الباردة لئلا كان

أونها را تكون اسمها وصفة والجمع سَمَامٌ ويوم سَامٌ ومُسَمٌ الاخيرة قليلة عن ابن الاعرابى أبو عبدة

السوم النهار وقد تكون بالليل والحُرُّ وبالليل وقد تكون بالنهار يقال منه سَمٌّ يومنا فهو مسوم

وأنشد ابن برى لذى الرمة * هو جاعرا كهها سنان مسوم وفى حديث عائشة رضى الله

عنها كانت تصوم فى السرة حتى أدلقتها السوم هو حرُّ النهار ونبت مسوم أصابه السوم ويوم

مسوم دوسوم قال وقد لوت قنود الرخل يسفنى * يوم قد يذمه الجوزاه مسوم

التهذيب ومن دوائر الفرس دائرة السامة وهى التى تكون فى وسط العنق فى عرضها وهى

تسحب قال وسوم الفرس أيضا كل عظم فيه مخ قال والسوم أيضا فرج الفرس واحدها

سَمٌّ وفرج عيانه وأذناه ومخجراه وأنشد * فتفتت عن سميته حتى تنسا * أراد عن

مخبريه وسوم السيف حُرُوزُ فيه يعلم بها قال الشاعر يمدح الخوارج

لطاق براها الصوم حتى كأنها * سيوف يمان أخلصتها بمومها

يقول بينت هذه السوم عن هذه السيوف انها عتق قال وسوم العنق غير مسوم الحدثن والسمام

قوله والنار الذى فى السكلمة
والبسر اه

بالفتح ضرب من الطير نحو السُمائي واحده سَمَامَةٌ وفي التهذيب ضرب من الطير دون القَطَا
 في الخَلْقَةِ وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أربعة أبيض عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا
 على الناقة السريعة سَمَامٌ تَجَّتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ * أَرَا حَيْبَهَا وَمَا طَلَى الْهَمَلُوعُ
 وقولهم في الممثل كَفَتْنِي يَبِضُّ السَّمَامِ فسرته فقال السَّمَامُ طَيْرٌ يُشَبِّهُهُ الْخَطَافُ ولم يذكر لها
 واحدا قال الليثاني يقال في مثل إذا سئل الرجل ما لا يجدر وما لا يكون كَفَتْنِي سَلَى جَلَّ وكَفَتْنِي
 يَبِضُّ السَّمَامِ وكَفَتْنِي يَبِضُّ الْأَنْوَقُ قال السَّمَامُ طَيْرٌ مِثْلُ الْخَطَاطِيفِ لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى
 يَبِضُّ وَالسَّمَامُ الْوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَسَمَامَةُ الرَّجُلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاؤُهُ شَخْصُهُ وَقِيلَ سَمَاؤُهُ
 أَعْلَاهُ وَالسَّمَامَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعَادِيَةٌ تُلَاقِي النَّيَابَ كَأَنَّهَا * تَرْعَزُ عَنْهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ

وقيل السَّمَامَةُ الظَّلْعَةُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ كَلِمَةُ الْخَفِيفُ
 اللَّطِيفُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ السَّمَامَةُ وَالسَّمَامَةُ الْمُرَاةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 سَمَمَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا وَسَمَمَ وَسَمَامَ الذَّنْبُ لَخَفْتَهُ وَقِيلَ السَّمَمُ الذَّنْبُ الصَّغِيرُ
 الْجِسْمِ وَالسَّمَمَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ النَّعْلِبِ وَسَمَمَ وَالسَّمَمُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَائِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 السَّمَمُ بِالْفَتْحِ النَّعْلِبُ وَأَنْشَدَ * فَارَقَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمَمُهُ * وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَمَةُ وَالسَّمَمَةُ
 دُوَيْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّعْلَةُ الْحَمْرَاءُ وَالْجَمْعُ سَمَامِ اللَّيْثُ يُقَالُ لِدُوَيْبَةٍ عَلَى خَلْقَةٍ لَا كَلَّةَ حِرَاءٍ هِيَ
 السَّمَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَلْسَعُ فَتَوَلَّمُ إِذَا لَسَعَتْ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ
 السَّمَامِ وَهِيَ هَنَاتٌ تَكُونُ بِالْبَصْرَةِ تَعَضُّ عَضًّا شَدِيدًا أَهْنُ رُؤْسٍ فِيهَا طَوْلٌ إِلَى الْحِجْرَةِ أَلْوَانُهَا
 وَسَمَمَ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَادَا رَسَلِمِي يَا سَلِمِي ثُمَّ اسَلِمِي * بِسَمَمٍ أَوْ عَيْنِ سَمَمٍ
 وَقَالَ طُقَيْلٌ أَسْفَ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْ عَيْنُ صَوْبِهِ * وَأَيْسَرُهُ لَوْ تَحَارَمَ سَمَمٍ

وقال ابن السكيت هي زملة معروفة وقول البعيث

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَأَنَّ عُرُوقَهُ * مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرَبُنَّ سَمَامًا

قال يعنى السَّمُ قال ومن رواه تَسْرَبُنَّ جَعَلَ سَمَامًا زَمْلة وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ آثَارُهَا فِي السَّهْلِ إِذَا
 مَرَّتْ تَسْرَبُ تَجِي وَتَذْهَبُ شَبَّهُهُ عُرُوقُهُ بِجَارِي حَيَاتٍ لِأَنَّهَا مَلْتَوِيَةٌ وَالسَّمَمُ الْجُبْلَانُ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ هُوَ بِالسَّرَاةِ وَالْبَيْنِ كَثِيرٌ قَالَ وَهُوَ أَيْضُ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَمُ حَبُّ الْحَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى
 ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ يُقَالُ لِبَاتِعِ السَّمَمِ سَمَسٌ كَمَا قَالُوا لِبَاتِعِ الْوَرُؤِ لَوْلَا لَ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ كَانَهُمْ

عيدان السمسم قال ابن الاثير هكذا روى في كتاب مسلم على اختلاف طُرُقهِ وأُضخه فان صحت
 الرواية فمعناه ان السمسم جمع سَمِيم وعيدانه تراها اذا اقلعت وتركت، ليؤخذ حَبُّهَا قَافَا سَوْدَا
 كأنها محترقة فشبها هو لاء الذين يخرجون من النار قال وطالماتطلبت معنى هذه اللفظة وسألت
 عنها فلم أر شافيا ولا أُجبتُ فيها بفتح ونا أشبهه ما تكون مُحَرَّفَةٌ قال وربما كانت كأنهم عيدان
 السَّاسِمِ وهو خشب كالأبنوس والله أعلم (سن) سَنَامُ البعير والمفاة أعلى ظهرها والجمع
 أَسْنَمَةٌ وفي الحديث نساء على رؤوسهن كأسنمة البخت هُنَّ اللواتي يَتَّعَمْنَ مِنَ اللَّقَاعِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ
 يُكَبِّرُهُنَّ بِهِنَّ وَأَهُوْنَ شَعَارِ الْمُغْتَبَاتِ وَسَمَّ سَمَاءَهُ وَسَمَّ عَظْمَ سَنَامُهُ وَقَدَّسَهُ الْكَلَاءُ وَأَسْمَهُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ جَلَّ سَمَّ وَزَاقَةَ سَمَّةً ضَخْمَةً السَّامُ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ يَبِّ الْمَاءَةِ الْبَكْرَةَ السَّمْعَةَ أَيْ
 الْعَظِيمَةَ السَّامُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ هَاتُوا بَجِزْ وَرَسْمَةً فِي غَدَاةِ شَيْءٍ وَسَنَامُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَفِي شِعْرِ
 حَسَّانَ وَإِنْ سَنَامُ الْجَدِّ مِنْ آلِ هَانِمٍ * بَيُّوَيْتُ مَحْزُومٌ وَالذُّكَّانُ الْعَبْدُ
 أَيْ أَعْلَى الْجَدِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * قَضَى الْقَضَاءَ أَنْهَا سَنَامُهَا * فَسَمَّهَ فَقَالَ مَعْنَاهُ
 خَيْرُهَا لِأَنَّ السَّامَ خَيْرُ مَا فِي الْبَعِيرِ وَسَمَّ الشَّيْءَ رَفَعَهُ وَسَمَّ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّامِ
 وَجَدَّ مَسَمَّ عَظِيمٌ وَسَمَّ الشَّيْءَ وَسَمَّهَ عِلَاهُ وَتَسَمَّ النَّعْلُ النَّاقَةَ رَكِبَهَا وَقَالَ يَصِفُ سَهَابًا
 مُتَسَمِّمًا سَمَاتِمًا مَتَفَعِّسًا * بِالْهَدْرِ عِلًّا أَنْتَدَاوَعْمُونَا
 وَيَقَالُ تَسَمَّ السَّهَابُ الْأَرْضَ إِذَا جَاءَهَا وَتَسَمَّ النَّعْلُ النَّاقَةَ إِذَا رَكِبَ ظَهْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ
 مَا رَكِبْتَهُ مَقْبِلًا أَوْ مُدْبِرًا فَتَسَمَّتْهُ وَأَسَمَّ الدِّخَانَ أَيْ ارْتَفَعَ وَأَسَمَّتِ النَّارُ عَظْمَ لَهَبِهَا وَقَالَ
 لَبِيدٌ مَسْمُوءَةٌ عَلِمَتْ بِنَابِ عَرْفَجٍ * كَدِّخَانُ نَارِ سَاطِعِ اسْنَامِهَا
 وَيُرْوَى اسْنَامُهَا فَنُ رَوَاهُ بِالنَّبْحِ أَرَادَ أَعْلَاهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرُ اسْمَةٍ إِذَا ارْتَفَعَ لَهَبُهَا
 اسْنَامًا وَأَسْمَةُ الرَّمْلِ ظُهُورُهَا ارْتَدَعَتْ مِنْ اسْبَاجِهَا يَقَالُ اسْمَةُ وَأَسْمَةُ فَنُ قَالَ اسْمَةُ جَعَلَهَا
 لِرْمَلِهِ بَعِيْنًا وَمَنْ قَالَ اسْمَةَ جَعَلَهَا جَمْعَ سَنَامٍ وَأَسْمَةُ الرَّمَالُ حِيُودُهَا وَأَشْرَافُهَا عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ وَأَسْمَةُ رَمْلُهُ ذَاتُ اسْمَةٍ وَرَوَى يَتَّزَهُرُ بِالْوَجْهِ بَيْنَ جَمِيعِهَا قَالَ
 فَخْوَاقِلِيَّةٌ لَاقْنَا كُنْبَانَ اسْمَةَ * وَمِنْهُمْ بِالْقِسْمِيَّاتِ مَعْتَرِكُ
 الْجَوْهَرِيِّ وَأَسْمَةُ بفتح الهمزة وضمة التون أكمة معروفة بقرب طغنة قال بشر
 الْآبَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُرَ أَوْ * وَقَلْبِكَ فِي الطَّعَاتِنِ مُسْتَعَارُ
 كَانَ ظِمَاءَ اسْمَةَ عَلَيْهَا * كَوَانِسُ قَالِصَاعِنَا الْمَغَارُ

يُفَلِّحُ الشَّافَهَ عَنِ الْخَوَانِ * حَلَاةٌ غَبَّ سَارِبَةٌ قَطَارُ
 وَالْمَقَارُ مَكَانِسُ انْظِمَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ أَجْزِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قَالُوا هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ يَقْبَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي
 فَوْقَ الْعُرْفِ وَالْقُصُورِ وَتَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ زَعَمُوا وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةٌ
 لَمْ تُصَرَفْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ أَجْزِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ أَيْ مِنْ أَجْزِهِ مِنْ مَاءٍ مُتَسَنِّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ
 مِنْ عَلْوٍ تَسَنَّمَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُرْفِ الْأَزْهَرِيِّ أَيْ مَاءٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ وَيُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى
 جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ تَنْوِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فَلَمَّا لَوْنَتْ نَصَبَتْ وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِي مِنْ مَاءٍ
 سُنِّمَتْ عَيْنًا كَقَوْلِكَ رُفِعَ عَيْنَاؤُنِ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ إِلَّا مَاءً فَالْعَيْنُ ذِكْرَةٌ وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ
 إِلَّا مَاءً فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ بِخُرُوجِهَا أَيْضًا نَصَبًا وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ
 مَعْنَاهُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْبُ يَعْنِي الْبَارِدُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ السَّمُّ بِالْسَيْنِ
 وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْسَيْنِ وَالْبَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلاشِيَاءُ
 فَقَدْ تَسَمَّ الْجَوْهَرِيُّ وَسَمَّ الْأَرْضُ تَحْرُهَا وَسَطُهَا وَمَاءٌ سَمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ
 سَنِيمٌ مَا خُوذَ مِنْ سَمِّ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ تَسْنِيمُ الْقُبُورِ وَقَبْرٌ مَسَمَّ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ
 عَلاشِيَاءُ قَدْ تَسَمَّ وَتَسْنِيمُ الْقَبْرِ خِلَافُ تَسْطِيحِهِ أَبُو زَيْدٍ سَمَّتِ الْأَنْاءُ تَسْنِيمًا إِذَا مَلَأَتْهُ ثُمَّ حَمَلَتْ
 فَوْقَهُ مِثْلَ السَّمِّ مِنَ الطَّهَامِ وَغَيْرِهِ وَالتَّسْمُ الْأَخْذُ مَعْفَاةً وَتَسْمُهُ الشَّيْبُ كَثْرَتُهُ وَالتَّشْمُ كَثْرَتُهُ
 وَسَيِّدُ كَرَفِي حَرْفِ الشَّيْبِ وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَسْمُهُ الشَّيْبُ وَأَوْتَمَّ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَيُقَالُ تَسَمَّتْ الْحَاظُ إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْ عُرْضِهِ وَالتَّسْمَةُ كُلُّ شَجَرَةٍ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا
 وَتَعَبْرَتْ وَالتَّسْمَةُ رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَصَبِ
 الْأَنْبُلِيِّ تَأْكُلُهُ الْأَبْلُ أَكْلًا خَضَعًا وَالتَّسْمُ جَمَاعٌ وَأَفْضَلُ السَّمِّ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَهِيَ
 أَعْظَمُهَا سَمَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّمَّةُ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّالِمِيَانِ وَالْقُصُورِ وَالسَّنَطِ وَمَا شَبَّهَا
 وَالسَّمَّةُ أَيْضًا النَّوْرُ وَالتَّوْرُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ وَالتَّفْرِقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوُسْطَى وَأَنَّهَا تَكُونُ
 السَّمَّةَ لِأَنَّهَا رِيْنَةٌ دُونَ الْبَقْلِ وَسَمَّةُ الصَّالِمِيَانِ أَطْرَافُهَا الَّتِي يُسَلِّهَا أَيْ يُلْقِيهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ
 بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّمَّةَ مَا كَانَ مِنْ ثَمَرِ الْأَعْشَابِ شَبَّهَا بِثَمَرِ الْأَذْرِ وَنَحْوِهِ وَمَا كَانَ كَثْرَتُ الْقَصَبِ وَإِنْ
 أَفْضَلُ السَّمِّ سَمُّ عَشْبَةٍ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَالْأَبْلُ تَأْكُلُهَا خَضَعًا لِأَنَّهَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ
 الْأَبْلُ خَضَعًا وَأَنْبَتَ سَمُّ أَيْ مَرْتَبِعٌ وَهُوَ الَّذِي خُرِجَتْ سَمَّتُهُ وَهُوَ مَا تَعَلَّقُوا رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ قَالَ
 الرَّابِعُ رَعِيْتُمْ أَيْ كَرَمَ عَوْدُودًا * الصَّلِّ وَالصَّفْصِلُ وَالْبَعِيضِيْدَا

والتحازير السهم الجودا * بحيث يدعوا عمر مسعودا

والاستامة ضرب من الشجر والجمع استام قال لبيد * كدخان نار ساطع استامها * ابن برب
 واستام شجر وأنشد سباريت الآن يرى متامل * فتنازع استامهم او تقام
 وسنام اسم جبل قال النابغة خلت بقعر الهاودنا عليها * أراك الجزع أسفل من سنام
 وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة يقال انه يبرمع الدجال والاستام غمر الحلي حكاه السيرافي
 عن ابى مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك ستم والسهم البقرة ويسم موضع (سهم) السهم
 واحدا السهام والسهم النصيب المحكم السهم الحظ والجمع سهمان وسهمه الاخيرة كأخوة وفي
 هذا الامر سهمه أى نصيب وحظ من أترك كان لى فيه وفي الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم
 سهم من الغنمية سهمدا وغاب السهم في الاصل واحدا السهام التى يضرب بها فى الميبر وهى القداح
 ثم سمي به ما يوزبه الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهمما وتجمع على أسهم وسهام وسهمان
 ومنه الحديث ما أدري ما السهمان وفي حديث عرفة نادرا يتناستق في سهمانها وحديث بريدة
 خرج سهمك أى بالقي والظفر والسهم القدح الذى يتنازع به والجمع سهام واستهم الرجلان تقارعا
 وساهم القوم فسهمهم سهمهم فاعرهم ففقرهم وساهمته أى فاعرته فسهمته أى سهمه بالفتح
 وأسهم بينهم أى أقرع وأسهموا أى اقرعوا وادعوا أى تنازعوا وفى التنزيل ذاهم فكان
 من المدحفين يقول فارع أهل السنية ففقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين احتمكا
 اليه فى وارت قد درست اذها فتوخيتا ثم استما ثم اياخذ كل واحد منكما متخرجه القسمة
 بالقرعة ثم ليحل كل واحد منكما صاحبه فيما أخذوه ولا يستيقن انه حقه قال ابن الاثير قوله
 اذها فتوخيتا ثم استما أى اقرعنا يعنى ليظهر سهم كل واحد منكما وفى حديث ابن عمر وقع
 فى سهمى جارية يعنى من المعتم والسهممة النصيب والسهم واحد التبل وهو من كب النصل والجمع
 أسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل وقالوا التقت نصالا لثقت ما هذا السهم معك
 ولولا التقت قد حالم نقل ما هذا السهم معك والنصل السهم العربى الطويل يكون قريسان
 فتروا المنتقص على النصف من النصل ولاخبر فيه بلقب به الولدان وهو شتر التبل وأعرضه قال
 والسهم ذو الغرابين والعبر قال والقطبة لانه سدسهما والمرح الذى على رأسه العظيمة يرى بها
 أهل البصرة بين الهدفين والنضى متن القدح ما بين النوق والنصل والمسهم البرد الحظوظ قال ابن
 بربى ومنه قول أوس فانارا بنا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريطيمان مسهم

قوله واستام شجر وأنشد
 سباريت الخ عبارة
 التكملة أو نوصر الاستامة
 يعنى بالكسر غمر الحلى قال
 ذوالرمة سباريت الخ
 واستام فى البيت مضبوط
 فيها بالكسر ٥٥ صححه

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في بردٍ منهم أي يحطط فيه وثني كالسهم ويرد منهم محطط بصور
على شكل السهم وقال الليثاني إنما ذلك لوثني فيه قال ذوالرمة يصف دارا
كانها بعد أحوال مصين لها * بالاشمين يمان فيه تسهم
والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدارست أذرع في معاملات الناس ومسا حاتم والسهم
حجرجة - ل على باب البيت الذي يبنى للأسدي صا فيه فاذا دخله وقع الحجر على الباب فسده
والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح الثاني وقد * يقطع ذوالسهم القريب

وقال بني يسترني حصنوا أبقاتكم * وأفراسكم من ضرب أحرر منهم

ولا اثنين ذا الشف يطلب شفه * يداويه منكم بالاديم المسلم

أراد بقوله أبقاتكم وأفراسكم نساءهم بقوله لا تنكحوهن غير الالكفاء وقوله من ضرب أحرر
منهم يعني سفادرجل من العجم وقوله بالاديم المسلم أي يتصح بكم والسهم والسهم الضم وتغير
اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح يسهم سهم ما وسهم وما وسهم أيضا بالضم يسهم سهم وما فيه ما وسهم
يسهم فهو مسهموم اذا سمر قال الججاج

فهي كبر عبيد الكذب الأهميم * ولم يلحها حزن على ابنهم * ولأب ولا أخ فتسهم

وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض وفي
حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه - وحديث ابن عباس في ذكر الخواارج
وسهمه وجوههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجه كأنما * يسقي فواربها تقيع الخنظل

فسره ثعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألتراه قال يسقي
فواربها تقيع الخنظل فلو كان السهم للخيل أنفسها يقال كأنما تسقي تقيع الخنظل وفرس
ساهم الوجه محمول على كربة الجرير وقد سهم وأنشدت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذا
الرجل اذا جعل على كربة في الحرب وقد سهم وفرس مسهم اذا كان هجيبا يعطى دون سهم العتيق
من الغنمية والسهموم العبوس عبوس الوجه من الههم قال

ان اكن مؤثنا الكسرى أسيرا * في هموم وكربة وهموم

رهن قيد فواجذت بلاء * كاسار الكريم عند اللثيم

والسهم داء يأخذ الابل يقال بعير مسهم وبه سهم وابل مسهم قال أبو حنيفة
 * ولم يقظ في النعم المسهم * والسهم وهج الصيف وغبراته قال ذو الرمة
 كأن على أولاد أحقب لاحتها * ورعى السقا أنفاسها بسهم
 وسهم الرجل أى أصابه السهم والسهم لعاب الشيطان قال بشر بن أبي خازم
 وأرض تعزف الجنان فيها * فبأفها يطير بها السهم
 ابن الاعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهم بالنخ حر السوم وقدم
 الرجل على مالم يسم فاعله ذأصابته السوم والسهم الريح الحارة واحدها وجهها سوا قال لبيد
 ورعى دوايرها السقا وتيجت * ربح المصايف سوما وسهماها
 والسوم لعقاب وأسهم الرجل فهو مسهم نادر إذا كثرت كلامه كأنه كب فهو مسهب والميم بدل
 من الباء والسوم والسهم بالسين والشين الرجال العقلاء الحكماء الأعمال ورجل مسهم العقل
 والجسم كسهب وحكى يعقوب أن ميمه بدل وحكى اللعياني رجل مسهم العقل كسهب قال وهو
 على البدل أيضا وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال
 ذو الرمة أختنا نف أغنى عند ساهمة * بأخلق الدق في تصديره حب
 يقول زار الخيال أختنا نف نام عند ناقة ضامرتة هزولة يجنبها أفرح من آثار الجبال والأخلق
 اللباس وابل سواهم إذا غاب عنها السفر وسهم البيت جائزه وسهم قبيلة في قریش وسهم أيضا
 في باهلة وسهم وسهم أمان وسهم موضع قال أمية بن أبي عائذ
 تصيفت نعمان وأصيفت * جنوب سهم إلى سردد

(سوم) السوم عرض السلعة على البيع الجوهرى السوم في المبايعه يقال منه ساومته
 سواما واستام على وتساومنا الخكم وغيره سم بالسلعة أسوم بها سوما وسواومت واستمت بها
 وعليها غالت واستمته اياها وعليها غالت واستمته اياها سالة مسومها وسامنها ذكرى سوما وان
 لغالى السمية والسومة اذا كان يغى السوم ويقال سمته فلا نالعتى سوما اذا قلت أنا خذها بكذا
 من الثمن ومثل ذلك سمته بسالعتى سوما ويقال استمت عليه بسالعتى استيما إذا كنت أنت تذك
 تمها ويقال استتام منى بسالعتى استيما إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامنى الرجل بسالعتى
 سوما وذلك حين يذكر لك هونها والاسم من جميع ذلك السومة والسمية وفي الحديث نهى أن
 يسوم الرجل على سوما أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وقصص عنها

قوله وسهام موضع هو بفتح
 السين وكسرها كما في
 القاموس اه معصمه

والمنهى عنه أن يساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيبي رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لمبايعه من الافساد ومباح في أول العرض والتساومة وفي الحديث أيضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبيل طلوع الشمس قال أبو اسحق السوم أن يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لانه وقت يذكر الله فيه فلا يشغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من رعي الابل لانها اذا رعت الرعي قبيل شروق الشمس عليه وهو ندى أصاب منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسُمِّكُ بِعَيْكُ سَيْمَةٌ حَسَنَةٌ وَانْه لَعَالِي السَّيْمَةِ وَسَامَ أَي مَرَّ وَقَالَ صَخْرُ الْهَذَلِيِّ

أَتَيْجِلْهَا أُقِيدِرُ دُوْحَشَيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسَوْمَ الرِّيحِ مَرَّهَا وَسَامَتِ الْاِبِلُ وَالرِّيحُ سَوْمًا اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ تَسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تُبَاعُ بِصَاحَاتِ الْاِيَادِي وَتُسَمَّى

بِعَنَى اَرْضَانِ سَوْمٌ فِيهَا الْاِبِلُ مِنَ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الرَّعْيُ لِامِنِ السَّوْمِ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ وَبِإِسْمِ عَمْدُ فِيهَا الْاِبِلُ بِاعِهَا وَتُسَمَّى مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْاِعْتِقَ الْاِصْهَمِي السَّوْمُ سُرْعَةُ الْمَرِيِّ قَالَ سَامَتِ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْمًا وَانْشَدَ بَيْتَ الرَّايِ

مَقَامٌ مُنْفَتِقٌ الْاِبْطِينَ مَاهِرَةٌ * بِالسَّوْمِ نَاطِ يَدَيْهِمْ حَارِكُ سَنَدُ

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَادِئِينَ يَخَاطِبُ نَاقَةَ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

وقال غيره السوم سرعة المرمع قصد الصوب في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعي

وسامت الراعية والماشية والغنم تسوم سومارعت حيث شامت فهي سائمة وقوله أنشده نعلب

ذَالُكُمْ حَقْبَاءُ بِيَدَانِهِ * عَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذي تسومه أي تلزمه ولا تسرح منه والسوام والسائمة الابل الراعية

واسامها هو أراعها وسومها أرسلها وأسومتها أنا أخرجتها الى الرعي قال الله تعالى فيه تسبون

والسوام كل ماري من المال في النبلوات اذا خلل وسومه رعي حيث شاء والسام الذاهب على

وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسمتها اذا رعتها نعلب أسمت الابل اذا خللتها

ترعى وقال الاصمعي السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تنلّف في الاصل وجمع السام والسائمة

قوله جهاد المسام البيت للظرماع كالتسبية اليه في مادة جهاد لكنه أبدل هنالك المسام بالسنام وهو كذلك في نسخة من المحكم والمادة هنا محرزة اه مصمعه

سَوَامٌ وفي الحديث في سَاعَةِ الْعَنَمِ زَكَاةٌ وفي الحديث ايضا الساعمة جَبَارٌ يعني أن الدابة المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنبايتها هدرًا وسامه الامر سوما كلفه اياه وقال الزجاج اولاه اياه وأكثر ما يستعمل في العذاب والشرو والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال أبو اسحق يسومونكم بولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم أن تجتسم انسانا مشقة أو سوءًا أو ظلمًا وقال شمر ساموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول تعرض على سوما عالة قال الكسائي وهو عن قول العامة عرض سباري قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني كل رجل يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القري وسومة خذنا أي أوليته اياه وأردته عليه ويقال سومة حاجة أي كلفته اياه واجتسمته اياها من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يجتسمونكم أسد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم برمة فيها حبينة فأكل وما سامني غيره وما أكل قط الاسامي غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد أنبسه الله الذلة وسيم الخسف أي كلف والزم والسومة والسيم والسيماء والسيمياء العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيمه وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن أنها معلمة ببياض وحجرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسميها أنها ماعذب الله بها الجوهرى مسومة أي عليها أمثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه نسوم قال أبو بكر قولهم عليه سيمًا حسنة معناه علامة وهي مأخوذة من وسمت أمم قال والاصل في سيماء سمى فحوت الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأيطبه فصار سومي وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخييل المسومة قال أبو يزيد الخليل المسومة المرسله وعليها رباكنها هو من قولك سومت فلانا اذا خلطته وسومه أي وما يريد وقيل الخييل المسومة هي التي عليها السيماء والسومة وهي العلامة وقال ابن الاعرابي السيم العلامات على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو وأراد معلمين والخييل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سومت فيها الخييل أي ارسلها ومنه الساعمة وانما جاء بالياء والنون لان الخييل سومت وعليها

رُبَّكُنْهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ أَي مُعَلِّمِينَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ
بَدْرٍ سَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدِ سَوَّمَتْ أَي أَعْلَمُوا لَكُمْ عِلْمًا يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي حَدِيثِ
الْخَوَارِجِ سَيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ أَي عِلْمُهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَاوُ وَقَبِلَتْ الْكِسْرَةُ السِّينَ وَتَدْوَتْ وَقَصُرَ
اللَيْثُ سَوِّمٌ فَلَنْ فَرَسَهُ إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهِ بِحَجْرِيَّةٍ أَوْ بِشَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ قَالَ وَالسِّيمَاءُ أَي الْوَأْهَاءُ فِي الْأَصْلِ وَآوُ
وَهِيَ الْعِلْمَةُ يَعْرِفُ بِهَا الْخَبِيرُ وَالشَّرُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْرِفُهُمْ بِسَيَمَاهُمْ قَالَ وَفِيهِ لَغَةٌ أُخْرَى
السِّيمَاءُ بِالْمَدِّ قَالَ الرَّاجِزُ

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَأْفَعَا * لَهُ سَيَمَاءٌ لَا تَشْتَقُّ عَلَى الْبَصْرِ

تَأْنَيْتُ سَيَمًا غَيْرَ مُجْرَى الْجَوْهَرِيِّ السِّيمَاءُ قِصُورٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ تَعَالَى سَيَمَاهُمْ فِي وَجْهِهِمْ قَالَ
وَقَدْ بَجِيَ السِّيمَاءُ وَالسِّيمَاءُ مَمْدُودِينَ وَأَنْشَدَ لِأَسِيدِ بْنِ عَمَّةَ الْفَزَارِيِّ يَمْدَحُ عَمِيلَهُ حِينَ قَامَ بِهِ مَالُهُ
غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَأْفَعَا * لَهُ سَيَمَاءٌ لَا تَشْتَقُّ عَلَى الْبَصْرِ
كَانَ الثَّرْبَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ * وَفِي حَيْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
لَهُ سَيَمَاءٌ لَا تَشْتَقُّ عَلَى الْبَصْرِ أَي يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حَنْزَلَةَ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ
قَالَ لِأَبِي رُوَيْبِئَةَ بْنِ عَمَّةَ الْفَزَارِيِّ * غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَأْفَعَا * الْأَعْمَى الْبَصِيرَةُ لِأَنَّ
الْحُسْنَ مَوْلُودٌ وَأَمَّا هُوَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَأْفَعَا قَالَ حَكَاةُ أَبُو رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَصْمَعِيِّ السِّيمَاءُ
مَمْدُودَةُ السِّيمَاءُ أَنْشَدَ شَمْرُقِي فِي بَابِ السِّيمَاءِ صُورَةً لِلْبَعْثِيِّ

وَلَهُمْ سَيَمَاءٌ إِذَا بَصُرَهُمْ * بَيِّنَاتٌ رِيَّةٌ مَنْ كَانَ سَأَلَ

وَالسَّامَةُ الْخَضْرَاءُ الَّذِي عَلَى الرَّكِيَّةِ وَالْجَمْعُ سَيْمٌ وَقَدْ أَسَامَهَا وَالسَّامَةُ عُرْقُوقُ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجِبَالَتِهِ
إِذَا أُخْذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنٌ فَضَّةٌ وَالْجَمْعُ سَامٌ وَقِيلَ السَّامُ
عُرْقُوقُ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةُ فِي الْحَجَرِ وَقِيلَ السَّامُ عُرْقُوقُ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةُ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ وَيُهْتَمُّ بِسَامَةٍ
ابْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

لَوْ أَنَّكَ تَلَقَيْتَنِي حَتَّى لَأَفُوقَ بَيْضِنَا * تَدَخَّرَجَ عَنِ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أَي عَلَى ذِي سَامِهِ وَعَنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَى وَالْهَاءُ فِي سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ يَعْنِي الْبَيْضَ الْمُمَوَّهَ بِهِ أَي
الْبَيْضَ الَّذِي لَهُ سَامٌ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَرَاوَعُوا فِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ حَتُّنْظَلُ عَلَى رُؤْسِهِمْ عَلَى
إِتْلَاسِهِ وَاسْتَوَاهُ أَجْزَائُهُمْ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ السَّامُ الذَّهَبُ
وَالْفَضَّةُ قَالَ النَّبَاطَةُ الدُّبْيَانِيُّ

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ * طَبِيبُ رُضَابٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسِمٌ
رُكْبَتِي فِي السَّامِ وَالزَّبِيبِ أَفَا * حَيَّ كَثِيبٌ يَشْدَى مِنَ الرَّهْمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبهه أسنان الثغريه في بياضها والا عرف من كل ذلك أن السام الذهب دون النضة أبو سعيد قال للنضه بالندارسية سيم وبالعريية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أى وعليكم مثل مادعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا أبا القاسم فتالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعنى الذى يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم يا نبات واو العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا ثبت الواو وقع الاشتراك بينهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشابين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعنى الموت والسام شجر تعمل منه اذا قال السام نبت هذه عن كراع وأندش شجر قول العجاج

وَدَقَلْ أُجْرَدٌ شَوْدِي * صَعَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِيُّ

أجر ديقول الدقل لا قشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعنى رأس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه ورباني رأس الملاحين وسام اذ ارعى وسام اذا طلب وسام اذا باع وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا امر وسامت الناقة اذا مضت وخلي لها سومها أى وجهها وقال شجاع يقال سار القوم وساموا يعنى واحد ابن الاعرابى السامة الساقفة والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وأما قولهم لاسم ما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها اصله وسامت الطير على الشيء سوم سومها مت وقيل كل حوم سوم وخليته وسومه أى وما يريد وسومه خلاه وسومه أى وما يريد ومن أمثالهم عبء وسوم أى وخلي وما يريد وسومه فى مالى حكمه وسومت الرجل تسويما اذا حكمته فى ماله وسومت على القوم اذا أعرت عليهم فعتت فيهم وسومت فلانا فى مالى اذا حكمته فى ماله والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بنى آدم قال ابن سيده وقضينا على ألفه بالواو لانهم اعين الجوهري سام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو

قوله وسيوم جبل الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والتكملة يسوم بتقديم
الياء على السين ومثلها في
ياقوت وعبارته (يسوم)
مثل مضارع سام جبل في
بلاد هذيل وقيل جبل قرب
مكة ثم قال ومن أمثاله -
الله أعلم من حطها من راس
يسوم وذلك أن رجلا
نذر دم شاة يذبحها من فوق
يسوم فقرأ في راعها فقال
ابتعني شاة من غنمك فقال
نعم فأنزله شاة فاشترها
وأمره أن يذبحها ثم ولى
فذبحها الراعي عن نفسه
فسمع الرجل أن الراعي يقول
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم
الخ اه فانظره كتبه مصححه

العرب وسيوم جبل يقولون والله أعلم من حطها من رأس سيوم يريدون شاة مسروقة من هذا
الجبل (سيم) قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر الى
أرضه أمكنوا فأنتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الاثير كذا جاء تفسيره قال هي كلمة حبشية
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلاد كالفن السائمة لا يعارضكم أحد
والله تعالى أعلم

﴿فصل الشين المعجمة﴾ ﴿شام﴾ الشؤم خلاف المين ورجل مشؤم على قومه
والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة أنشد سيبويه للأخوص اليربوعي

مشائيم ليسوا مصليين عشيبة * ولاناب الابشؤم غرابها

ردنا على موضع مصليين وموضعه خفض بالباء أي ليسوا مصليين لان قولك ليسوا مصليين
وليسوا مصليين معناها واحد وقد تشاءموا به وفي الحديث ان كان الشؤم في ثلاث معناه
ان كان في مائة بكره عاقبته ويخاف في هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما أبطل مذهب العرب
في التطير بالسواخ والبواخ من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها
أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها فليغارقها بان يتقلع عن الدار ويطلق المرأة ويبيع
النرس وقيل شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها وشؤم المرأة أن لاتلد وشؤم النرس أن لا ينزى عليها
والواو في الشؤم همزة واصلتها خففت فصارت واو وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها
مهموزة وقد شتم عليهم وشؤم وشأمهم وما أشأمه وقد تشاءم به والمشأمة الشؤم ويقال شأم
فلان أصحابه اذا أصابهم شؤم من قبله الجوهرى يقال ما أشأم فلانا والعامية تقول ما أشتمه
وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو وشأم اذا جر عليهم الشؤم وقد شتم عليهم فهو وشؤم اذا
صار شؤم عليهم وطائر أشأم جار بالشؤم ويقال هذاطر أشأم وطير أشأم والجمع الأشأم
والأشأم يقبض الايامن وأنشد أبو عبيدة

فاذا الأشأم كلاليا * من واليامن كالأشأم

قال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحينه قال أشأم في معنى الشؤم يعنى اللسان
وأنشد لزهير فتنج لكم غلمان أشأم كلهم * كحجر عادم ترضع فتقطم

قال غلمان أشأم أي غلمان شؤم قال الجوهرى وهو وأفعل بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم
فجعل اسم الشؤم أشأم كما جعلوا اسم الضر الضراء فلهدالم يقولوا أشأم كما يقولون أنذر للمذكر اذا

كان لا يقع بين مؤشيه ومد كره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قديمين فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شتم عليهم فهو مشؤم عليهم هم - مزه واحدة بعددها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين ورجل شام وشم اذا نسبت الي تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفناخففوا باء النسبة وفي الحديث اذا نثأت بجزيرة ثم تشامت فنكث عين عديقة تشامت اخذت نحو الشام ويقال تشام الرجل اذا اخذ نحو شماله واشام وشام اذا اتى الشام ويامن القوم وائمون واذا اتوا اليمن وفي صدفة الابل ولا يأتى خيرها الا من جانبها الا شام بمعنى الشمال ومنه قيل للبلد الشمال الشؤمي تانيت الشام يريد بجزيرها البها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وفي حديث عدي فيمنظر ايمن منسه واشام فلا يرى الا ما قدم والشؤمي من اليمين نقيض اليمنى ناقضوا بالاشمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والنور

فخر على شؤمي يديه فدادها * بانظما من فرغ الذؤابة أئحهما

والشامة خلاف اليمنة والمشامة خلاف الميمنة والشام بلاد تذكر وتؤنث سميت بها لانها عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد تانيت قول جرّاس بن القعقل جثم من البلد البعيد نياطه * والشام تشكر كهلها وقتها قال كهلها وقتها بديل من الشام وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشام يقتل أهله * فن لي ان لم آت به بجلود

وقال عثمان بن جنى الشام مذكر واستشهد عليه بهذا البيت وأجاز تانيته في الشعر ذلك في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشام لغة في الشام قال المنون

وحيرت ليلى بالشام مريضة * فاقبلت من مصر اليها أعودها

وقال آخر اتتنا قريش قضاها بقضيفها * وأهل الشام والحجاز نقصف

وأما قول الشاعر أزمان سلى لا يرى مثلها التز * أوون في شام ولا في عراق

انما نكره لانه جعل كل جز منه شاما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جز منه عراقا وهي الشام والنسب اليها شامي وشام على فعال ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر فجعول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة

فهايتك النجوم وهن حرس * يعن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية مخففة الياء والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والقوم أووا

الشام أذهبوا إليها قال بشر بن أبي حازم
 سمعت بن قميل الوشاة فأضجعت * صرمت حبالك في الخياط المشيم
 وتشام الزجل انتسب الى الشام مثل تقيس وتسكوف ويامن وأحجابك أي خذ بهم يمينه وشام
 بأحجابك خذ بهم شامة أي ذات الشمال وأخذ بهم الى السلم ولا يقال يامن بهم ويقال قعد فلان
 يمينه وقعد فلان شامة ونظرت يمينه وشامة ويقال شامت القوم أي يسرتهم ويقال تشامم أخذ
 ناحية الشام فاذا اردت خذ ناحية الشام قلت شامم فاذا اردت أي الشام قلت أشام وكذلك أيمن
 اذا أتى اليمين ويامن اذا أخذ ناحية اليمين ويامن اذا أخذ ناحية اليمين والشمة مهموزة الطبيعة
 حكاها أبو زيد والعياني وقال ابن جنى قد همز بعضهم الشمة ولم يعمله قال ابن سيده والذي
 عندي فيه أن هز نادرا لانه ليس هنالك ما يوجبه وذكر ابن الاثير في شام قال وفي حديث ابن
 الحنظلية حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا
 في أحسن زي وهيمته حتى تظهر للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي
 الجسد (شيم) الشيم بالتحريك البرد ابن سيده الشيم برد الماء يقال ماء شيم ومطر شيم
 وعداء ذات شيم وقد شيم الماء بالكسر فهو شيم وماء شيم بارد وفي حديث جرير خير الماء الشيم
 أي البارد ويروي بالسين والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي
 صلى الله عليه وسلم في غداة شيمة وفي قصيد كعب بن زهير
 نُجِبْتُ بِذِي شِيمٍ مِنْ مَاءِ مَخْنِيَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَشْبِي وَهُوَ مَشْمُولُ
 يروي بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وقوله
 وقد شهبوا العير أفراسنا * فقد وجدوا ميرهم ذاشيم
 يقول المارأوا خيلنا متبلة طنوها عير يحمل اليهم مير أفقد وجدوا ذلك المير بارد لانه كان شيمًا
 وسلاحوا السم والسلاح باردان وقيل الشيم هنا الموت لان الخي اذا مات برد والعرب تسمى السم
 شيمًا والموت شيم البرده وقيل لابنة الخسر ما أطيب الاشياء قالت لهم جزور سئمة في غداة شيمة
 بشفار خذمة في قدور هزيمة أرادت في غداة باردة والشفار الخذمة القاطعة والقذور الهزيمة
 السريعة الغليان أبو عمرو والشيم الذي يجذب البرد مع الجوع وأنشد الجدي بن نور
 بعيني قطامي مما فوق مرقب * غدا شيمًا ينقض بين الهجارس
 وبقرة شيمة يمينه عن ثعلب والمعروف سئمة والشام عود يعرض في شدق السحله يؤتق به من

قوله وقيل الشيم هنا أي في
 البيت ولعله روى ذاشيم
 بكسر الباء أيضا لانه الذي
 يعني الموت كما في التكملة
 وغيرها اه معصمه

قِيلَ قَنَاهُ لِثَلَاثِ رَضَعٍ فَهُوَ مَشْبُومٌ وَقَدْ شَبَّهَا وَسَبَّهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مَنِ وَقَاعِ الدَّهْرِ تَغْنَى عَنْهُ شَبَامٌ عَنَاقٍ

وَأَسَدٌ مَشْبَمٌ مُشْدُودُ الْفَمِ وَفِي الْمَثَلِ تَفَرُّقٌ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفَرُّسُ الْأَسَدِ الْمَشْبَمِ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً أَفْتَرَسَتْ أَسَدًا مَشْبَمًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضُرِبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْكَلِّ مِنْ

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرِيٌّ عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُوعِ الصَّوْقَعَةُ وَلَكَيْفَ عَيْنُ الْبُرْقُوعِ الضَّرْسُ وَخَلِيطَةُ الشَّبَامَانَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقُوعِ تُشْدُهُ

الْمَرَاةُ بِمَا فِي قَنَاهَا وَالشَّبَامُ يَفْتَحُ الشَّيْءَ بِتَابٍ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِرَأْسِهَا * شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعَاوِصِيبٌ

وَشَبَامٌ حَىٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَشَبَامٌ حَىٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّبَامُ حَىٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ اسْمُ جَبَلٍ

(شبرم) الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكُوكٌ وَهِيَ أَزْهَرُ حَرَاءٍ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ وَلَهُ

ثَمْرٌ مِثْلُ الْحَمِصِ وَاحِدُهُ شُبْرُمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّهُ الْحَمِصُ قَالَ عَنَتَرَةُ

تَسْمَى حَلَاثِنَا إِلَى جُمَّانِهِ * بِيحْيَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةُ وَالشُّبْرُمُ

تَفِيئَةٌ مِنَ النَّبِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّبِيِّ فَاصْلُهُ تَفِيئَةٌ عَلَى تَفِيئِهِ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ رِيَاءَاتِ الشَّجَرَةِ تَفِيئَةٌ ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْبَاءِ عَلَى النَّبَاتِ فَصَارَتْ تَفِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَمَلِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِعَنَى الْحَمِينِ يَقَالُ أُنَيْتُهُ فِي تَفِيئَةِ ذَلِكَ وَإِنَّا ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ أَيْ حِينَ ذَلِكَ تَفِيئَتُهُ عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ وَأَعْلَمُ لَهُ تَفِيئَةُ ذَلِكَ لِأَنَّ هَمْزَةَ قَاهِ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ شَرِبَتْ الشُّبْرُمَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّهُ الْحَمِصُ يَطْبُخُ وَيَشْرَبُ مَاءً لِلدَّوَاءِ وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الرَّبِيعِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِّيسٍ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ حَدِيثَ

آخِرِ وَالشُّبْرُمُ الْخَيْلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمُ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمُو عَلَى سَاقِ كَقَهْدَةِ الصَّبِيِّ أَوْ أَعْظَمُ لَهُ أَوْ رِقٌ طَوَالٌ رَفَاقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهُ أَحْبَابًا صَفَارًا بِكَمَا جَمَّ الْحَمْرُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْمَضَاهِ الشُّبْرُمُ الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكُوكٌ وَهِيَ أَمْرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتَتُهُ وَهِيَ أَزْهَرُ حَرَاءٍ وَالنَّخْرُ الْحَمِصُ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثِيمٌ شُبْرُمٌ * أَنْتُمْ لَا يَا بَنِي بَجْرٍ حَلَكُمْ

وَفِي التَّهْدِيدِ * أَرْضِعْ لِي يَدَيْكَ لَعَنَ حَلَكُمْ * وَالْحَلَكُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمُ الْجَبِيلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمن ضبط في الاصل كمنسجة من التهذيب بفتح الشين وقوله وشبام حى من همدان ضبط في الاصل والمحكم بفتح الشين وقوله وفي الصحاح الشبام الخ ضبط في الاصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكلمة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للعرن بن حلزة

فما ينجيكم مناشبام ولا قطن ولا أهل الجون وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عميدة شبام في قول امرئ القيس أنف كلون دم الغزال معتن من خمر عانة أو كروم شبام موضع بالشام وعانة قسرية على الثرات فوق هيت اه

كتبه مصححه قوله والنخر الحمض كذا بالاصل باعجام الضاد وفي شرح القاموس باهما الها مصححه

أَيضاً وَأَنْشَدِيَتْ هَمِيَانُ أَيضاً * مَا مَنَّهُمُ إِلَّا تِيمُ شُبْرُمُ * وَالشُّبْرُمَانُ نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ وَقَالَ يَصِفُ حَجِرًا
تَرْفَعُ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسَطَلًا * فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرِيًّا طَيْسَلًا
وَفِي الصَّحَاحِ شُبْرُمَانٌ بَغِيرُ أَنْفِ وَلَا مِ * وَشُبْرُمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ (شتم) الشَّمُّ قَبِيحُ الْكَلَامِ وَيَلِيسُ
فِيهِ قَذْفٌ وَالشَّمُّ السَّبُّ شَمَّهُ يَشْتَمُهُ وَيَشْتَمُهُ شَتْمًا فَهُوَ مَشْتُومٌ وَالْأُنْثَى مَشْتُومَةٌ وَشَتِيمٌ بَغِيرُهَا عَنْ
الْعَبْيَانِيِّ سَبُّهُ وَهِيَ الْمَشْتَمَةُ وَالشَّتِيمَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيدٍ

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّوهُ عَفْوَهَا * عَرَّقَ السَّقَاءُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّأَغِبِ

يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَإِنْ لَمْ تُعَدَّ شَتْمًا فَانِ الْعَفْوُ عَنْهَا شَدِيدٌ وَالتَّشَاتُّمُ التَّسَابُّهُ وَالْمُشَامَةُ الْمُسَابَاةُ وَقَالَ
سَبْيُوهِ فِي بَابِ مَا جَرَى جَرَى الْمَثَلِ * كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتِيمَةٌ حَرٌ * وَسَامَتْهُ فَشَتَمَهُ يَشْتَمُهُ عَلَيْهِ بِالشَّمِّ
وَرَجُلٌ شَتَامَةٌ كَثِيرُ الشَّمِّ الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّتِيمُ الذَّكْرِيُّ الْوَجْدُ وَكَذَلِكَ الْأَسَدِيُّ قَالَ فُلَانٌ شَتِيمٌ
الْحَيَا وَقَدْ شَتَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ شَتَامَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيُّ

يُعْطَى الْجَزِيلُ وَلَا يَرَى فِي وَجْهِهِ * نَخْلِدُ لَهُ مِنْ وَلَا شَتْمٌ

قَالَ وَشَاهَدْتُ مَا قَوْلِ الْآخَرِ

وَهَزَّنْ مَنْ مَنَى أَنْ رَأَى مِنْ مَوْجِنَا * تَبَدُّو عَلَيْهِ شَتَامَةَ الْمَمْلُوكِ

وَالِاشْتِيَامُ رُبِّيْسُ الرُّكْبِ وَالشَّتِيمُ وَالشَّتَامُ وَالشَّتَامَةُ الْقَبِيحُ الْوَجْهُ وَالشَّتَامَةُ أَيضًا السَّيِّئُ الْخُلُقِ
وَالشَّتَامَةُ شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ قُبْحِ وَجْهِهِ * وَأَسَدُ شَتِيمٌ عَابَسُ وَحَارُ شَتِيمٌ وَهُوَ الْكَرْبِيُّ الْوَجْهُ الْقَبِيحُ وَشَتِيمٌ
وَمِشْتَمٌ أَسْمَانُ (شحم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّجْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ أَبُو عَمْرٍو وَالشُّجْمُ الْهَلَاكُ
(شحم) الشُّجْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عَظَمٍ وَعَمَقٌ شُجْمٌ كَذَلِكَ عَلَى التَّمثِيلِ وَحَبِيَّةٌ
شُجْمٌ شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ وَالشُّجْمُ مَنْ نَعَتِ الْحِمَةَ الشُّجَاعُ قَالَ

فَدَسَّالِمُ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا * الْأَفْعُورَانُ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْضِ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّهَا لَمْ يُوْجِبْ ذَلِكَ نَبْتُهَا وَلَا تَزَادُ الْمِيمُ إِلَّا بِنَبْتِ لِقَلْبَةٍ
مِثْلِهَا زَائِدَةٌ فِي مِثْلِهِ - ذَا مَذْهَبٍ سَبْيُوهِ وَذَهَبَ - يَرَهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلِمَ مِنَ الشُّجَاعَةِ (شحم)
الْأَزْهَرِيُّ الشُّجْمُ الْبَطْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشُّجْمُ جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْمَجْمَعُ شُجُومٌ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ شُجْمَةٌ وَشُجْمٌ
الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّجُومُ فُبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا
الشُّجْمُ الْحَرَمُ عَلَيْهِمْ هُوَ شُجْمُ الْكَلْبِيِّ وَالْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَمَا شُجْمُ الْأَلْيَةِ وَالظُّهُورِ فَلَا وَشُجْمٌ فَهُوَ
شُجْمٌ صَارَ ذَا شُجْمٍ فِي بَدَنِهِ وَقَدْ شُجِمَ بِالضَّمِّ وَشُجِمَ شُجْمًا فَهُوَ شُجْمٌ أَشْتَمَسِيَ الشُّجْمُ وَقِيلَ أَلْ كُلُّ مَنْهُ

كثيراً وأشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم الحميم أي سمين ورجل شخم لحم إذا كان
 قرماً إلى الشخم واللحم وهو يشتمهما ورجل شاحم لاجم ذو شخم ولحم على النسب كما قالوا
 لابن وتمر وشخم القوم بشخمهم شخماً وأشخمهم أطعمهم الشخم ورجل شاحم لاجم إذا أطعم
 الناس الشخم واللحم ورجل شحام يبيع الشخم والشحام الذي يكثر إطعام الناس الشخم
 وأشخم الرجل فهو شخم إذا كثر عنده الشخم وكذلك اللحم فهو ملحم وشخمت الناقة وشخمت
 شحوناً سميت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شخماً وبياض البطن شخماً وشخمة الأذن
 مالان من أسنفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شخمة أذنه هو من
 ذلك قال هو موضع حرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شخمة أذنيه وشخمة
 العين مقادتها وفي الأزهرى حدقتها ويقال هي الشخمة التي تحت الحدقة وطعام مشخوم وخبز
 مشخوم قد جعل فيه الشخم وشخمة الأرض دودة بيضاء وقيل هي عظام بيضاء غير شخمة
 وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا اشخمة النقا كما قالوا بنات النقا وفي الصحاح
 شخمة الأرض الكثرة البيضاء ابن سيده وشخمة النخلة الجارة وشخمة الرمانة الهذبة التي تفصل
 بين حبتها ورمانة شخمة غليظة الشخمة وفي حديث علي كرم الله وجهه كوار الرمان بشخمة فانه
 دباغ العدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الاصفر بين ظهراني الحب وعنب شخم
 قليل الماء غليظ اللعاب وشخمة الحنظل معروفة وشخم الحنظل ما في جوفه سوى حبه وأبو شخمة
 رجل (شخم) شخم اللحم شخوماً وشخم اللحم فهو شخم وأشخم أيضاً وشخم تغيرت رائحته
 زاد الأزهرى لا من تن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر إذا فسد وشخمه غيره
 وأشخم فوهاً شخماً وأنشد الجوهري * ولثة قد نبتت مشخمة * أي فاسدة قال ابن بري
 صواب انشاده وإنما بالنسب لأن قبله * لما رأيت أيناها منملة * ويقال نبت اللحم وتبين قال
 وحكي نبت أينا ولحم فيه شخم إذا تغير ريحها وأزخم اللحم مثل الشخم وأشخم اللبن تغيرت
 رائحته وشخم فوه وشخم تغيرت رائحته أيضاً ابن الأعرابي الشخم هم الأسد والأونف من الروائح
 الطيبة أو الخبيثة قال والشخم والشخم البيض من الرجال بالحاء والخاء جميعاً والشخم بالميم
 الطوال الأعنار والأعنار الأشداء واحدهم عذرى وعفريّة وشخم الرجل وأشخم تهباً للبكاء
 وشعر أشخم أبيض والأشخم الرأس الذي علا بياض رأسه سواده وأشخام التبت علا بياضه
 خضرة وعام أشخم لأماء فيه ولا مرعى وحكي نعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو
 بهذا الضبط في الأصل
 والمحكم أيضاً ويؤيده
 قوله الآتي ولحم فيه
 شخم ويستفاد من
 القاموس شخم ككرم
 بهذا المعنى فتكون
 اللغات خصاصاً كتبه

مصعبه

لما رأيت العامَ عاماً أَشْحَمَا * كَلَفْتُ نَفْسِي وَصَحَايَ حَمَا * وَجُهَامًا مِنْ لَيْلِهِمَا وَجُهَامًا
 وروض أَشْحَمَ لَانْتَبَ فِيهِ وَفِي النُّوَادِرِ جَارًا طَحْمًا وَأَشْحَمٌ وَأَدْعَمٌ مَعْنَى وَاحِدٍ (شَدَقَم)
 التهديب في الرباعي الشَدَقِيُّ وَالشَدَقَمُ الواسعُ الشِدْقُ وهو من الحروف التي زادت العرب
 فيها الميم مثل زُرْقَمُ وَسَهْمُ وَفَسْحَمُ قال ابن بري ومنه يقال شَدَقَمُ قال الزنقيان
 * شَدَقَمُ ذِي شِدْقٍ مُهْرَتٍ * وفي حديث جابر حدثه رجل بشئ فقال من سمعت هذا فقال
 من ابن عباس قال من الشَدَقَمِ هو الواسعُ الشِدْقِ ويوصف به المنطيقُ البليغُ المُفَوِّهُ وَشَدَقَمٌ
 اسمُ فحل من فحول ابل العرب معروف قال الجوهرى شَدَقَمٌ فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب
 اليه الشَدَقِيَّاتُ من ابل قال الكميت

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةٌ * يَصِلَنَّ إِلَى السَّيِّدِ الْغَدَا فِدَا فِدَا
 (شَدَم) ابن الاعرابي يقال للناقة النَّهْيَةُ السَّرِيعَةُ شَهْلَةٌ وَشَهْلَالٌ وَشَيْدُمَانَةٌ وقال الليث
 الشَيْدُمَانُ بضم الذال والشيدمان من أسماء الذئب قال الطرماح

عَلَى حَوْلَاهُ يَطْفُو السُّحْدُ فِيهَا * قَرَأَهَا الشَّيْدُمَانُ عَنِ الْخَيْرِ
 السُّحْدُ ماءٌ أَصْفَرٌ يَكُونُ فِي الْحَوْلَاءِ (شَرْم) الشَّرْمُ وَالشَّرِيمُ قَطْعُ الْأَرْتَمَةِ وَقَطْعُ النَّاقَةِ قَيْلٌ
 ذَلِكَ فِيهَا مَخَاصِئُ نَاقَةٌ شَرْمَاءُ وَشَرِيمٌ وَمَشْرُومَةٌ وَرَجُلٌ أَشْرَمٌ بَيْنَ الشَّرْمِ وَمَشْرُومِ الْأَنْفِ وَلِذَلِكَ
 قِيلَ لِأَبْرَهَةَ الْأَشْرَمُ وَأُذُنُ شَرْمَاءُ وَمَشْرَمَةٌ قَطْعٌ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْ سِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَهُ بِمُحَصَّفٍ
 مُشْرَمِ الْأَطْرَافِ فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ الْمُحَصَّفِ كَمَا تَرَى وَالشَّرْمُ الشَّقُّ شَرْمَةٌ يَشْرُمُهُ شَرْمًا فَشَرِمَ
 شَرْمًا وَأَنْشَرِمَ وَشَرْمَةٌ فَتَشْرِمُ وَالشَّرْمُ مَصْدَرُ شَرْمَةٍ أَيْ شَقَّتْهُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسَلْتِ يَصِفُ
 الْحَبَشَةَ وَالْقَيْلَ عِنْدَ رُودِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ

بِحَا جَنَّتْ تَحْتِ أَقْرَابِهِ * وَقَدْ شَرِمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرِمَ
 وَالشَّارِمُ السَّهْمُ الَّذِي يَشْرِمُ جَانِبَ الْغَرَضِ وَالشَّرِيمُ التَّشْتِيقُ وَالشَّرْمُ الشَّيْ تَمْتَرِقُ وَشَقَّقَ
 وَالْأَشْرَمُ أَبْرَهَةٌ صَاحِبُ الْقَيْلِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَهُ بِحَجْرٍ فَشَرِمَ أَنَّهُ وَتَجَاءَهُ اللَّهُ يُخْبِرُ قَوْمَهُ فَسَمِيَ
 الْأَشْرَمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبْرَهَةَ جَاءَهُ بِحَجْرٍ فَشَرِمَ أَنَّهُ فَسَمِيَ الْأَشْرَمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى
 نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّئَارِ فَرَدَّهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّشْرِيمُ التَّشْتِيقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَعْنَى
 تَشْرِيمِ الظَّئَارِ أَنَّ الظَّئَارَ أَنْ تَعْطِفَ النَّاقَةَ عَلَى وَلاذِغِيهَا فَتَرَاهُ يُقَالُ ظَاوَرْتُ أَطَارُظًا رَأَى قَالَ وَقَدْ
 شَاهَدْتُ ظئاراً للعرب الناقَةَ عَلَى وَلاذِغِيهَا فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ شَدَّوْا أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَسَّوْا حَوْرَانَهَا

قوله عن الخبير كذا بالاصل
 والذي في التهذيب من
 الحنين اه ولعله عن
 الحنين بالميم وجره زاد في
 التكرار الشذام ككتاب
 الملح وجملة العقرب
 والزبور اه كتبه محمده

بدرجته محشوة خرقا ومشاقة ثم خلوا الخوران بخلائين وتركت كذلك يوما منتظن أنها قد تحضت
 للولاد فاذا انعمها ذلك تنسوا عنهم وانزعوا الدرجه من خورانها وقد هي لها حوار فترى أنها ولدت
 فتدبر عليه والخوران تجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للجد اذا تشقق وتمزق قد
 تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشنة اشرم وهو شبهه بالعلم وفي حديث كعب انه أتى عمر بكاب قد
 تشرمت فواحيه فيه التوراة أى تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السنتي
 أفلح وفي العلياء علم وفي الانف اشرم وفي الأذن اشرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم
 وشرم التريدة يشرمها شرمأ كل من فواحيها وقيل جرقتها وقرب أعرابي الى قوم بقتنه من
 زيد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصنعوها فقالوا ويحك ومن أين نأكل فالشرم ما تقهـ دم

والقعران يأكل من أسفلها والصنع أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب

* فقات خذها الاشوى ولاشرم * انما أراد ولاشق بسير لا تموت منه انما هوشق بالغيم كك
 وأراد ولاشرم فرك للضرورة والشريم والشروم المرأة المفضاة وامرأة شريم شق ساكها فصارا
 شيئا واحدا قال يوم اديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلتي وقوى

أراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول لقيت منه يوم احلتي وقوى أى الشدة وأصله
 أن يموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتوم مع النوائح وبقية اسم امرأة يقول يوم شرم جلدنا يعنى
 الاقضاءس وكل شق في جبل أو صخرة لا يشد شرم والشرم لجة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو
 أبعـ دقعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بربى والشروم غمرات البحر واحدها شرم
 قال أمية يصف جهنم فتسملوا يعيها ضراء * ولا تخبوا فتردها الشروم

وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد
 وجدت خشبا هرقى وعشبا شرمما والهرقى التى ليس لها دخان اذا أودت من تنسها وقد مها
 وشرم لهم من ماله أى أعطاء قليلا وشريم الصيدان ينقلب جريحا وقال أبو كبير الهدلي

وهلا وقد شرع الأسنه نحوها * من بين محقق لها ومشرم
 محقق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصفه مطرا
 فأنحى له جلببأ كاف شرمة * أجش سماكى من الوابل أفتع
 والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس

وما فتئت خيل كان غبارها * سرادق يوم ذى رباح ترفع

قوله وهلا كذا بالاصل
 هنا وفيه في مادة حقق
 هلا والذي في التهذيب هنا
 غضى كسبه مصححه
 قوله وشرمة موضع كذا
 بضبط الاصل بضم فسكون
 والذي في القاموس وياقوت
 ان اسم الموضع شرمة بحركة
 واسم الجبل بضم فسكون
 وأنشد ياقوت البيت
 شاهدا على اسم الجبل اه
 مصححه

تَشْرُبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشِرْمَةٍ * وَزَكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ
 أَبَانَ جِبِلٌّ وَشِرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْفَرْعُ هُنَا مِنَ الْأَصْرَاحِ وَالْإِعَانَةُ (شردم) الشِرْدِمَةُ
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لِأَنَّ الشِرْدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنِ
 أَبِي عَمْرِو بْنِ شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

نَخَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا * يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا
 اللَّيْثُ الشِّرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ جِلْدُهُ وَنَحْوُهَا وَأَنْشُدْ

يُقْفِرُ الذَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَقِهَا * لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِمٌ
 وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لِأَنَّ الشِّرْدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ شِرْدِمَةَ
 وَشِرْدِمَةَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَيَتَابُ شِرَادِمٌ أَيْ أَخْلَاقٌ مَقْتَضَةٌ وَثُوبٌ شِرَادِمٌ أَيْ قِطْعٌ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ
 لِرَاجِزِ جَاءَ الشِّتَاءُ وَقِيصَى أَخْلَاقُ * شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنْ التَّوَاتُقِ
 قَالَ وَالتَّوَاتُقُ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظُمِيُّ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَلِيلُ
 وَالْأَبْلُ وَالْإِنثَى شَيْظُمَةٌ قَالَ عَمْرُو

وَالْخَلِيلُ تَفَعُّهُمُ الْخَبَارُ عَوَابِسًا * مَا بَيْنَ شَيْظُمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْظُمٌ
 وَيُرْوَى وَأَخْرَجَ شَيْظُمٌ وَيُقَالُ الشَّيْظُمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ مِنْ
 رِجَالِ شَيْظُمَةَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشُدْنَا أَبُو عَمْرٍو
 يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَدِ شَيْظُمٍ * صُلْبٌ عَصَاهُ لَلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ مِنَ الْخَيْبِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ * يُعَقِّهُنَّ جَعْدَ شَيْظُمِيٍّ * الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ
 زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ الطَّلُقُ الْوَجْهَ الْهَشَّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْظُمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيُقَالُ
 لِلْأَسَدِ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ وَشَيْظُمٌ اسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (شغم) الشَّغْمُ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ
 غَرِيبٌ وَالشَّغْمُومُ وَالشَّغْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ
 بغير تقييدٍ وَزَعَمَ يَهُتُوبُ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلُ مِنْ غَيْنِ شَغْمُومٍ (شغم) رَجُلٌ شَغْمٌ حَرِيصٌ وَيُقَالُ
 رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ نَعْلَبُ ابْنُ شَغْمًا مَشْتَقٌ مِنَ الرَّجُلِ الشَّغْمُومُ

أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباى وذكر الازهرى
 فى ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رجماله دغم شغمانا كيد اللزغم بغير واو دل الشغم على
 الشغم قال ولا عرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم
 فى العين أيضا أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة
 * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * وامرأة شغموم وشغمومة وناقاة شغموم قال الخرزج
 السعدى
 وتحت رجلي بازل شغموم * مللم غاربه مدموم
 والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم هو الشاب الطويل الجلد ورجل شغموم ورجل شغموم
 بالغين مجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحدة شقمة قال أبو حنيفة
 الشقم جنس من التمر واحدة شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم
 (شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحققها
 شكمه يشكمه شكما وأشكمه الاخيرة عن نعلب وفى الحديث ان باطية حجج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر

أبلغ فتادة غير سائله * جزل العطاء عاجل الشكم

قال فى تنوير الحديث الشكم بالضم الجزء والشكد العطاء بلا جزاء قال وقيل هو مثله وأصله من
 شكمة اللجام كأنه أشك فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح أنه قال للراهب انى
 صائم فقال ألا أشكمتك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها
 الصائمون أى الأبرار كما تعطى على صومك وفى ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزء
 وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الأموى يقول الشكم الجزء والشكم المصدر وقال الكسافى
 الشكم العوض وقال الاصبهى الشكم والشكد العطية اللبث الشكم النعمى يقال فعل
 فلان امرأ فاشكمته أى أنتمت قال الجوهري الشكم بالضم الجزء فاذا كان العطاء ابتداء فهو
 الشكد بالذال تقول منه شكمته أى جزيته والشكيمة من اللجام الحديدة المعترضة فى الفم
 الجوهري الشكيم والشكيمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم النرس التى فيها الناس قال أبو
 ذؤاد فهى فوها كالجواثى فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

والجمع شكائم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزائد وعلى أنه جمع شكيم الذى هو جمع شكيمة
 فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه شكما وضع الشكيمة فى فيه وشكمت الوالى اذارشوته كأنك

سَدَدَتْ فَهَ بِالشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمٌ شَكِمَهُ شَكْمًا وَشَكِيمًا عَضَّةً قَالَ جَرِيرٌ

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا نَابَ حَيَّةٍ * أَصَابَ ابْنَ حَرَاءِ الْعِجَانُ شَكِيمَهُ

قَالَ وَأَمَّا فَاسُ الْجَمَامِ فَالْحَمِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا عَارِضَةٍ وَجَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الشَّكِيمَةَ قُوَّةَ الْقَلْبِ ابْنَ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفَاءً يَسِيًّا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَرِحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَي شَدَّةُ نَفْسِهِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّكِيمَةِ الْجَمَامِ فَإِنَّ قُوَّتَهُ تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ وَالشَّكِيمَةُ الْأَثَقَةُ وَالْإِتِّصَارُ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ أَي عَارِضَةٌ وَجَدَّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ صَارِمًا حَازِمًا وَفُلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَبْقَادُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عَرَارٌ

وَأَنَّ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ * تَعَايَنَاهُمَا فَمَا أَمَلَكُ الشَّيْمِ

وَقَوْلُهُ

أَنَا ابْنُ سَيْبَانَ عَلَى شَكِيمِهِ * أَنْ الشَّرِكَ قَدِمْنَ أَدِيمِهِ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي شَكِيمَةِ الْجَمَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الشَّكِيمَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ حَقِّ وَحَقَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكِيمَتِهِ فَخَذَفَ الْهَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

جَهْمُ الْمُحْتَمِ عَبُوسٌ بِاسِلِ شَرِسٍ * وَرَدُّ قَائِمَةٍ رُبَّ مَالَةٍ شَكِيمِ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَكِيمٌ غَضُوبٌ وَشَكِيمٌ الْقَدْرُ عَرَاهَا قَالَ الرَّايِ

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يَقْسَمَ لِحَمَاهَا * إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمَهُ

وَشَكِيمَةٌ وَشَكِيمٌ أَسْمَاءٌ وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ ٣ (شلم) الشَّامُ وَالشَّوْمُ وَالشَّيْمُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الزُّوَانِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرْسَوَادِيَّةِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيْمُ وَالزُّوَانُ وَالسَّيْبِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْمُ حَبٌّ صَغِيرٌ مَسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَانَهُ فِي خِلْفَةِ سُوسِ الْحِنْطَةِ وَلَا يُسَكَّرُ وَلَكِنَّهُ يَمِيرُ الطَّعَامَ امْرَأَتُ شَدِيدَا وَقَالَ مَرَّةً بَنَاتُ الشَّيْمِ سَطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقَتُهُ كَوَرَقَةِ الْخَلَّافِ الْبَلْخِيِّ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبَةٌ قَالَ وَالتَّاسُ بِأُ كَالْوَرَقِ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَهُوَ طَيِّبٌ لِامْرَأَتِهِ وَحَبَّتُهُ أَعْقَى مِنَ الصَّبْرِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ لَقَيْتُ رَجُلًا لَا يَطِيرُ شَيْئًا وَشَيْئُهُ أَي شَرَارُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ

أَنْ تَحْمَلِيهِ سَاعَةٌ قَرِيْبًا * أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّامَا

الْفَرَامِلُ بَيَاتٌ عَلَى فَعْلٍ اسْمَا الْأَبَقَمِ وَعَثْرٌ وَنَدْرُوهَا مَوْضِعَانِ وَشَمْلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَخَضَمٌ اسْمُ قَرِيْبَةِ الْجَوْهَرِيِّ شَمْلٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ مَوْضِعُ الشَّامِ وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَهُوَ

قوله عرار بهذا الضبط هو الصواب كما أفاده الصحاح في ع ر ر وأما ضبطه في تلك المادة كسحب خطأ كتبه مصححه

٣ زاد الصغاني بخطه في التكملة الشكيمة أي كسفينية الفهد والسم والشبه والطبع وشكم أي كسفرح جاع اه والفهد في خطه بالنساء والسم في خطه أيضا بالسين المهملة مضبوطه بالفتح والضم مكتوبه بأفوقها لفظه معا ولكن في القاموس العهد بالعين المهملة والشم بالسين المعجمة قال شارحه والاولى الشمه وبكل فسر قولهم فلان ذو شكيمة فانظره مع ما بخط الصغاني كتبه مصححه

قوله وأورى سلم ضبطت
أورى بشكل القلم مفتوحة
الراء في الاصل والنهاية
والتكملة وفي ياقوت
بالعبارة مكسورة ما وفي
القاموس سلم كبةم وكنف
وجبل اه وفي التكملة
بالاخيرين يروى قول
الأعشى مصححه
قوله المكاش الخ كذا بالاصل

لا ينصرف الهمزة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أفعال لبيت المقدس منها سلم
وسلم وسلم وأورى سلم وأنشديت الاعشى

وقد طفت لأمال آفاقه * عُمان حُصَّ فأورى سلم

ويقال أيضا ابلداه وبيت المقدس وبيت المكياش ودار الضرب وصلون (شلمج)

الجوهري الشلمج نبت معروف قال الرازي * نسألتى برامتين سلجما * ويقال هو بالسين

وقد تقدم في سلجم (شهم) الشم حس الألف شهمته أشمه وشهمته أشمته وشهمته
وأشمته وشهمته قال قيس بن ذريح يصف أبقا وسقما

بشهمته لو يستطعن ارتشعته * إذا شفته رددن تكب على تكب

وقال أبو حنيفة تشم الشيء واشتمه أذناه من أنه يجذب رائحته وأشمه أياه جعله يشمه واشتمت
الشيء شتمته في مهله والمشاءمة ناعلة منه والتشام الإتباع وأشمته فلانا الطيب فشمه واشتمه
بمعنى ومنه الشهم كاشتم البهيمة إذا التمس رعيها والشهم مصدر شتمت واشتمتني يدك أقبلها وهو
أحسن من قولك ناوتني يدك وقول علقمة بن عبدة

يحملن اترجة نضع العبرها * كأن تطيباهم في الأنف مشموم

قيل بمعنى المسك وقيل أراد أن رائحتهم باقية في الأنف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي إلى الآن
وقولهم ميا بن شامة الودرة كلمة معناه القذف والمشموم المسك وأنشديت علقمة أيضا
والشمامات ما يشتمهم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعراب شم إذا اختبرو شم إذا تكبر
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز لعمر بن زبدي قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي
أختبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا إذا قاربته وقررت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشتم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بفتح الشيم ذلك ومنه قولهم شامتناهم ثم
ناوشناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها ولا تنكسر ورونا الأتري أن
سببوه حين أنشد * متى أنام لأبورقني الكرى * مجزوم القاف قال بعد ذلك وسعت بعض
العرب يشمها الرفع كانه قال متى أنام غير مورق التهذيب والاشمام أن يشم الحرف الساكن حرفا
كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتحذف فيك اشما ما للام لم يبلغ أن يكون واو ولا تحريكها
يعتد به ولكن شمة من ضمة خفية ويجوز ذلك في الكسرة والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف
أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لأنه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

ولا يعتد بها حركة اضع منها والحرف الذي فيه الانشمام ساكن أو كاساكن مثل قول الشاعر
 متى أنام لا يُورقني الكرى * ليلاً ولا أسمع أجراس المطى

قال سيبويه العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ولو اعتدلت بحركة الانشمام لانكسر البيت وصار
 تقطيع رِقْنِي الكرى مُتفعلن ولا يكون ذلك الا في السكامل وهذا البيت من الرجز وأشتم
 الجحام الخنثان والخافضة البظُر أخذت منهم ما قليلاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 لأم عطية اذا خذت فأنهى ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي
 أى لا تأخذنى من البظُر كثير اشتهر به القطع اليسير بالشمم الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أى
 اقطعى بعض النوازل ولا تنس تأصلها وشامت العدو اذا دونت منهم حتى يروك وتراهم والشهم
 الدنو اسم منه يقال شامتهم وناوشتهم قال الشاعر

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شهم

وفي حديث علي فأشتمه أى أنظر ما عنده وقد تقدم والمشامة الدون من العدو حتى يترأى
 الفر يقان ويقال شام فلان أى انظر ما عنده وشامت الرجل اذا قاربته ودونت منه والشهم
 القرب وأنشد أبو عمرو ولعبد الله بن سميان التغلبي

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شهم

وشامت الامر وشامتته وليت عملي يدى والشهم في الانف ارتفاع القصة وحسنها واستواء
 أعلاها وانصاب الأرنبة وقيل ورود الأرنبة في حسن استواء القصة وارتفاعها أشد من ارتفاع
 الذلق وقيل الشهم أن يطول الانف ويدق ويسيل روثه رجل أشتم واذا وصف الشاعر فقال أشتم
 فانما يعنى سيداً اذا أنفه والشهم طول الانف وورود من الأرنبة الجوهرى الشهم ارتفاع في قصة
 الانف مع استواء أعلاه واشراف الأرنبة قليلاً فان كان فيها الحد يداب فهو القنار ورجل أشتم
 الانف وجبل أشتم أى طويل الرأس بين الشهم فيهما وفي صفة صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم
 يتأمله أشتم ومنه قول كعب بن زهير * شتم العرائن أبطال لبوسهم * جمع أشتم والعرائن الأنوف
 وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قولهم للمتكبر العالى شمع بأفنه وشتم الأنوف
 مما عدى به ويرجل أشتم وامرأة شتماء أبو عمرو وأشتم الرجل يشتم اشتماً وهو أن يمر رافعاً رأسه
 وحكى عن بعضهم عرضت عليه كذا وكذا فاذا هو شتم لا يريد به ويقال يثامهم في وجهه اذا شتمواى
 عدلوا قال يعقوب وسعت الكلابى يقول أشتموا اذا جاروا عن وجوههم عينوا وشمالاً ومنكب

أشهم من تفع المشاشة رجل أشهم وقد شمه شهما فيه ما وشما اسم أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول
 الحرث بن حنزة بعد عهدنا بيرة شهما * فأذني ديارها الخلاء
 وجبل أشهم طويل الرأس والشمام جبل له رأسان يسميان ابني شمام وبرقة شمام جبل معروف
 وشمام اسم جبل قال جرير

عائنت مشعله الرجال كأنها * طير يغاول في شمام وكورا

ويروي بكسر الميم قال ابن بري الصحيح أن البيت للاخطل قال وشمام جبل بالعالية قال ابن بري
 وقد أعربه جرير حيث يقول

فإن أضحت تطلب ذالقاتنقل * شماما والمقراني وعال

وعال بالسودسوديا بلد والمقر بظهر البصرة قال ولشمام هذا الجبل رأسان يسميان ابني شمام
 قال لبيد فهل نبئت عن أخوين داما * على الأحداث الابني شمام
 قال ابن بري وروي ابن حزم هذا البيت

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري أيك الابني شمام

أبو زيد يقال لما يتقي على الكياسة من الرطب الشمانم وقتب شميم أي مرتفع وقال خالد بن
 الصعق النهدي ويقال هول لهيرة بن عمرو النهدي

ملأعبة العذان بغصن بان * الى كتفين كالتقب الشميم

(شهم) ابن الاعرابي الشهم الخدش شهم يشمه شهما جرحه وعقره قال الاخطل

ركوب على السوات قد شتم اسمه * مزاجمة الأعداء والتخس في الدبر

والشهم المقطعو الأذان ورى فشتم إذا حرق طرف الجلد وفي الحديث خير الماء الشم يعني
 البارد وقال القتيبي الشم بالسين والنون وهو الماء على وجه الأرض (شهم) رجل

شهم حر يص عن نعلب وحكي بعضهم شهم بالعين المهملة وهو قليل وقيل ذلك عن رغبة وشغمة
 وقال العياشي فعل ذلك على رغبة وشغمة ذهب الى انه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالوار
 وحكي غيره رغبة له ودغم شغمة ما وكل ذلك اتباع قال الأزهرى هكذا أقرأنيه الأيادي في نوادره قال

وقرأت في كتاب النوادر لابن هاني عن أبي زيد رغبة شغمة بالسين وشد النون والصواب شغما
 وحكي رغبة شغمة نأ كيد اللرغم بغير واو دل الشهم على الشهم قال ولا أعرف الشهم

(شهم) الشهم الذكي النوادر المتوقد الجلد والجمع شهم قال * الشهم وابن النفر الشهم *

قوله وقد أعربه جرير
 حيث يقول أي شاميا
 الفرزدق وقيل كما في ياقوت
 تبدل يافرزدق مثل قومي
 لقومك ان قدرت على البديل
 اه مصححه

قوله يشمه مقتضى اطلاق
 المجدان الفعل من باب كتب
 وضبط النون في الاصل
 بالكسرة فقتضاه انه من باب
 ضرب فقرر اه مصححه

وقد شتم الرجل بالضم شهامة وشهوة اذا كان ذكياً فهو شتم أي جلد وفي الحديث كان شتماً نافذاً في الامور ما ضاها والشتم السد الجذ النافذ في الامور والجمع شوم وقرس شتم سريع تسيط قوى وشتم الفرس يشهه شهماً زجره وشتم الرجل يشمه ويشهه شهماً وشهوماً فزعه والمشهوم الحديد القواد قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من نبات القنبر مشهوم

أي مدعور والمشهوم كالمذعور سواء وقد شهته أتهمه شهماً اذا دعته وقال الفراء الشهم في كلام العرب الجول الجيد القيام بما حل الذي لا تلاذاه الا حولاً طيب النفس بما حل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في أعلى بيت بينونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللعنة سقط الحجر على الباب فسدته والمعروف الشهم والشهم الدليل والشهم ما عظم شوكة من ذكور القنا فذونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترحلن مني على ظهر شهم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شهم أي على ذعر وقال ابن الاعرابي هو القنذ والدليل والشهم أبو زيد يقال للذكر من القنذ شهم وشهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطهر زارتك شهمة والظلمة داخية * والعين هاجعة والروح معروج

معروج أراد معروج به والشهم السعلاة (شهم نمر) شاهة قمر ربحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى

وشاهة قمر والياهين وترجس * يصحنا في كل دجن نعيماً

(شوم) بنوشويم بطن (شيم) الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لقيسة وهي نادرة وتشم أباه أشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة علامة مخانقة لسائر اللون والجمع شامب وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخمال وهي من الباه وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذو كرحديث ابن الحنظلة قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيشة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليهودون باقي الجسد وقد شيم شيماً ورجل مشيم ومشيوم وأشيم والاشي شيماً قال بعضهم رجل مشيوم لافعل له الليث الأشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة عمال يقال له بهيم ولاشيمة له الأبرس والأشيم قال والأشيم أن تكون به

قوله شاهة قمر ضبط في الاصل كالحكم بفتح الهاء وضبط في القاموس بكسرها اه مصعه

قوله بين الشيم كذا بالاصل
والذي في التهذيب بين
الشام وحرره اه معصمه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالفون الفرس على مكان يكره وربما كانت
في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بن الشيم الذي به شامة ولم يعرفه فعلا والشامة أيضا الأثر الأسود
في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وان لم تنكوفي غير شام بتدرة * تجربها الأذبال صينية كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام يشيم إذا ظهرت بجلده الرقة
السوداء ويقال ماله شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا يعضا قال الحرث بن حنيفة
وأثوثا يسترجعون فلم تر جمع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم ترجع وحكى نقطوه شامة بالهـ من قول ابن سيدة ولا أعرف وجهه هذا إلا أن يكون
نادرا أو يمزج من به من الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم
فواحدها أشيم وشيما وأما شوم فذهب الاسم إلى الأهل الواحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم
وشيماء إلا أنه أثر اخراج النام من صفة على الأصل فانتقلت الياء واو قال أبو ذؤيب يصف خرا
فا تشتري الأبرج سبأؤها * بنات الخاض شومها وحذارها

ويروى شها وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها ويضها قال ذلك أبو عمرو والاسم على هكذا
سعتها قال وأظنها جمع واحدها أشيم وقال الاسم شومها الواحد له وقال عثمان بن جني يجوز
أن يكون لما جمعه على فعل بقي صفة النام فانتقلت الياء واو ويكون واحده على هذا أشيم قال
ونظير هذه الكلمة عانط وعيط وعوط قال ومنله قول عثمان بن قيس بن عامر

سواء عايكم شومها وجماعها * وان كان فيها واضح اللون يبرق

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام وأشيم الأبل السود والخضار البيض يكون
للوأحد والجمع على حذناقة شجان ونوق هجان ودرع دلاس ودرع دلاس وشام السحاب والبرق
شيئا نظرا إليه أين يفتقد وأي ينمط وقيل هو النظر إليه ما من به يد وقد يكون الشيم النظر إلى النار
قال ابن مقبل ولو اشتري منه لباغ ثابته * بنجحة كلب أو بنار يشمها

وشمت تخاليل الشئ إذا تطاعت شحوها بصرك مستظرا له ونمت البرق إذا نظرت إلى سحابته أين
تظروا وشيم الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جؤية

أفعمت لبرق كأن وميضه * غاب شيمه ذرام منقبت

ويروى تسمة يريد أقدن لبرق ومنقبت وقد يقال أنقبت النار وأقدتها وأنشام الرجل إذا صار

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وأعمده وهو من الاضداد
 وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شهر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السيل يصف السيوف
 إذا هي شيمت بالقوائم تحتها * وان لم تُشيم يوماً علمتها القوائم
 قال أراد سلّت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شيمت السيف أنعمدته قول
 الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلّت
 قال الواوي قوله ولم واو الحمال أي لم يعمدوها واو لقتلى بها لم تكثر وانما يعمدونها بعد أن تكثر
 القتلى بها وقال الطرماح

وقد كنت شيمت السيف بعد استنلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قبل في الوعد
 وقال آخر إذا مارأني مقبلا شام ببه * ويرى إذا أدبرت عنه بأهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شيكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفنا لله الله على المشركين
 أي لا أنعمده وفي حديث علي عليه السلام قال لابي بكر لما أراد أن يخرج الى أهل الردة وقد
 شهر سيفه شيم سيفك ولا تفعنا بنفسك وأصل الشيم النظر الى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق
 يخفق من غير ثبات ولا يشام الاخفاش وطائيا يشبههما السيل والانعماد وشام يشيم شيموا شيوما
 اذا حققت الحملة في الحرب وشام أبانعمرا اذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء ادخله وخبأه
 قال الراعي
 بعت صب من لحم بكره مينة * وقد شام رباب العجاف المناقيا

أي خبئتها واودخلتها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل
 فيه وانشديت ساعدة بن جوية * غاب تشيمه ضرام منقرب * قال وروى تشيمه أي علاه وركبه
 أراد أعنيك البرق قال ابن سيده هذا تشيمه أي عبيد قال والصواب عندي ٢ أنه أراد أعنيك
 برق لان ساعده لم يقل أفعتك لا البرق معر فبالالف واللام انما قال أفعتك لا برق منكرا فالجسيم
 أن يفسر بالكرة وشام اذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكها باساقك وأمرها أبو مالك
 شيم ادخل وذلك اذا دخل رجله في بطنها يضرم او تشيمه الشيب كثير فيه وانتشر عن ابن الاعرابي
 والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الاعرابي انشيام بالكسر القار الكسافي رجل مَشِيم وشوم
 وشيوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرماح

كتم به من مك وحشيمه * قيض في متئل أو شيام

متئل مكان كان محنورا فاقد فن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

٢ قوله انه أراد أعنيك برق لان
 الخ كذا بالاصل والذي في
 المحكم انه أراد أعنيك البرق
 برق لان الخ اه ولعل
 المناسب انه أراد أعنيك
 برق لا برق كما يفهم من
 المقام فتأمل اه مصححه
 قوله والشيام حفرة الخ
 كذا بضبط الاصل كالصحاح
 بكسر الشين وضبط في
 القاموس بفتحها ووسرح
 به شارحه اه مصححه

قوله من مك الخ كذا بالاصل
 كالتكلمة بهمزة بعد
 الكاف والذي في الصحاح
 والتم ذيب من مكرو واو
 بدلها ولعله روى بهم الاكل
 منه ما صحح وقبله كما في
 التكلمة

منزل كان لنامرة

وطنا تختله كل عام

اه كتيبه مصححه

الاصهي الشيام الكناس سمي بذلك لان شيامه فيه اى دخوله الاصهي الشيمة التراب يحفر من الارض وشام يشيم اذا غبر جليه من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو بن شند بيت الطرماع اوشيام يفتح الشين وقال هي الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندي شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه اى يدخل قال والمتنثل الذى كان اندفن فاحتاج الثور الى ان يناله اى استخراج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى ان يناله فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل ارض لم يحفر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها شد وقال الطرماع يصف ثورا

غاص حتى استنبت من شيم الارض سن سندا من دونها نأده

التهذيب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع شميم ومشائم قال جرير

وزاد الفعل جاء بشير نجل خبيبات المنابر والمشميم

ابن الاعراب يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والخوزان والتميم الخوهري والشيم شرب من السمث وقال

قل نطعام الارز لا تظنوا بالشيم والخريث والكنعد

والمشيمة الغرث واصله من فعله فسكنت النيام والجمع مشائم مثل معاش قال ابن بري ويجمع ايضا مشيما ونشديت جرير خبيبات المنابر والمشميم وقوم شيموم آمنون حبشية ومن كلام الجاهلي القريش اذهبوا فانتم شيموم ارضي وبنو اشم قبيلة والاشميم وشيمان اسمان ومظربن اشميم من شعرائهم واصله بن اشميم رجل من التابعين وقول بلال سؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللايت شعري هل ابي ليلة بوايد وحولي اذ سر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجتة وهل بيدون لي شامة وطينيل

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاول اكثر وعجنته موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي والاشيمان موضعان

(فصل الصاد المهملة) صم من الشراب صامما كصنب اذا اكثر شربه و كذلك قنب وذئب ابو عمرو وفانت وصابت اذار وبت من الماء وقال ابو السمة مدع فامت في الشراب وصامت اذا كرمت فيه انسا (صم) الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شئ

قوله غاص وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الاصل وفي التكملة نالطاء المهملة وكل صحيح اه معجعه قوله والخوزان كذا بالاصل والتهذيب بالحاء المهملة وحرره اه معجعه قوله وقال بعضهم انشابة بالباء هو الذي صور به في التكملة وزاد فيها اول ما يخرج الخضر في البس هو التشميم ويقال تشيم الشيب واشتام فيه اى دخل وشم ما بين كذا الى كذا اى قدره والشام الفرق من الناس اه واصله في القاموس كتبه معجعه قوله صم من الشراب صامما ضبط المصدر في الاصل بسكون الهمزة وفي المخكم بنقصها وهو الموافق لقوله كصنب لانه من باب فرح كما في القاموس وغيره ولا حقال ان الميم مبدلة من الباء وما قول الجحد صم كع لم فليس انصا في سكون همزة المصدر فخره اه

مَاعْظَمَ وَاشْتَدَّوْا لَانِي صَمَّةٌ وَصَمَّةٌ وَرَجُلٌ صَمٌّ وَجَلَّ صَمٌّ شَدِيدٌ وَنَاقَةٌ صَمَّةٌ كَذَلِكَ وَعَبْدٌ صَمٌّ
 بِالتَّسْكِينِ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْجَمْعُ صَمٌّ بِالضَّمِّ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَبْدَ صَمِّ بِالضَّمِّ بِالتَّخْرِيفِ أَيُّ غَلِيظٌ شَدِيدٌ
 وَرَجُلٌ صَمٌّ أَيْضًا وَنَاقَةٌ صَمَّةٌ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ نَعْلِبُ الْإِبَالَتْسْكِينِ قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَمَسْتَطْرَى صَمًّا فَقَالَ رَأَيْتَهُ * نَحِيْقًا وَقَدْ أَجْرَى عَنْ الرَّجُلِ الصَّمِّ
 وَصَمَّ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَأَتَمَّهُ أَبُو عُرْوَةَ صَمَّتِ الشَّيْءُ فَهُوَ مَصْمٌ وَصَمَّ أَيُّ مُحْكَمٌ تَامٌ وَشَيْءٌ صَمٌّ أَيُّ مُحْكَمٌ
 تَامٌ وَالتَّصْنِيمُ التَّحْكِيمُ وَالْفَصْمَةُ مَمْتَمَةٌ وَأَنْفٌ صَمَّةٌ أَيُّ تَامٌ وَمَالٌ صَمٌّ تَامٌ وَأَمْوَالٌ صَمٌّ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ صَبَّادٍ أَنَّهُ وَزَنَ تِسْعِينَ فَسَالَ صَمًّا فَأَذَاهِي مِائَةَ الصَّمِّ الْهَامِ بِقَالَ أَعْطَيْتَهُ الْفَاصِمَةَ
 أَيُّ تَامًا كَامِلًا وَعَبْدٌ صَمٌّ أَيُّ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجَلَّ صَمٌّ وَنَاقَةٌ صَمَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مَاعْظَمٌ وَاشْتَدَّ وَجَلَّ صَمٌّ وَبَيْتٌ صَمٌّ وَأَعْطَيْتَهُ الْفَاصِمَةَ وَقَالَ زَهْرِي

* صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مَصْمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدَّمَ سِنَّةً وَلَمْ يَتَنَصَّ فَلَانَ وَاللَّهِ
 يَشْرُكُ مِنَ الرِّجَالِ وَفَلَانٌ صَمٌّ مِنَ الرِّجَالِ وَفَلَانٌ سَهْلٌ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَلَغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ وَالصَّمُّ
 مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَحَصَّتْ سَحَابَتُهُ حَتَّى تَسَاوَتْ بِمَنْكَبِهِ وَعَرَضَتْ سَهْوُهُ وَالْحُرُوفُ الصَّمُّ
 الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَلِذَلِكَ مَعْنَى لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحُرُوفُ الصَّمُّ مَا عَدَا الذَّلِقَ وَالصَّنِيْعَةَ الصَّخْرَةَ الْمَلْبَسَةَ وَالْأَصْمَةَ مَعْظَمُ الشَّيْءِ تَمِيمَةٌ
 التَّسَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ وَفَلَانٌ فِي الْأَصْمَةِ قَوْمُهُ مِثْلُ الْأَصْمَةِ التَّهْذِيبُ وَالْأَصَامُ جَمْعُ الْأَصْمَةِ
 بِالْغَاةِ تَمِيمٌ جَمْعُهَا بَاتِيَاءُ كَرَاهَةٌ تَنْخِيمٌ أَصَاطِمٌ فَرَدُّوا الطَّاءَ إِلَى التَّاءِ ٣ (صم) الْأَصْحَمُ
 وَالصَّمَّةُ سَوَادٌ إِلَى الصَّفْرَةِ وَقِيلَ هِيَ لَوْنٌ مِنَ الْغَبْرِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ وَقِيلَ هِيَ حَجْرَةٌ وَيَبَاضُ
 وَقِيلَ صَفْرَةٌ فِي يَبَاضٍ الَّذِي كَرَأَصْحَمُ وَالْأَنْثَى عَلَى الْقِيَاسِ وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءُ ذَاتُ أَغْرَابٍ وَأَنْشَدَ يَصِفُ حَمَارًا

أَوْأَصْحَمٌ حَامٍ جَرَامِيَهْ حَرَابِيَهْ حَبِيدِي بِالذَّلَالِ

قال ابن بري أو اصحم في موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو

كأني ورحلي اذا زعتمها * على جزي جازي بالرمال

وقال قال الاصمعي لم أسمع فعلي في مذكر إلا في هذا الحرف فقط قال وقد جاء في حرفين آخرين وهما
 حيد في البيت الآخر وذلتي للشديد الدع وقال لبيد في نعت الحير

* وضخم صيام بين صمد ورجله * وقال شهر في باب القبا في العبراء والصمما في ألوانهم بين العبرة
 والصممة وقال الطرمح يصف قلاة

٣ زاد في التكملة وهامة
 صتام بالضم قال رؤبة
 وبريهام عن هامة صتام
 في جانب الشيب كالنغام
 والحممة أي بفتح فسكون
 كالصممة ونصم اذا عدا
 عدوا شديدا اه كتبه
 مصححه
 قوله الاصم والحممة سواد
 الخ كذا في الاصل ومثله في
 نسخة بأيد بنان التهذيب
 وعبارة غيره الاصم الاسود
 الى الصفرة اه فانظر كتبه
 مصححه
 قوله أو اصحم كذا بالاصل
 بأو وأنشده في الصحاح
 حرة بأو وحرمة بالواو اه
 مصححه

وصحماة أشباه الخزاني ما يرى * به اسارى غير القطار المترطين

أبو عمرو والأصحم الأسود الحالك وإذا أخذت البقلة ربيها واشتدت خضرتها قيل اصحامت فهي
 مصحامة قال الجوهري اصحامت البقلة اصفارث واصحامت النبت اشتدت خضرتها وقال أبو حنيفة
 اصحامت النبت خالط سواد خضرتة صفرة واصحامت الارض تغيرت بها وأدبر مطرها وكذلك الزرع
 اذا تغير لونه في قول التيس أوضر به شئ من القر واصحامت الارض تغير لون زرعها للحصاد
 واصحامت الحطب كذلك وحذات الارض تحنأ وهي حانئة اذا خضرت والتفت نبتها قال واذا ادبر
 المطر وتغير نبتها قيل اصحامت فهي مصحامة والصحماة بقله ليست بشديدة الخضرة واصحمة اسم
 رجل ٣ (صدم) الصدم ضرب الشئ الصلب بشئ مثله وصدمه صدماً ضرب به يجده وصدمته
 فتصاد ما واطصد ما وصدمه صدماً وصدمه هم امر اصابعهم والتصادم التزاحم والرجلان
 يعدوان في تصادمان أى صدمهم هذا ذاك وذلك هو ذا الجحشان يتد امان قال الازهرى
 واطصد امان السنينين اذا ضربت كل واحدة صاحبته اذا مر تافوق الماء بجموعهما والسنينتان
 في البحر تتصادمان وتصد امان اذا ضرب بعضهما بعضا والفرسان يتصادمان ايضا وفي الحديث
 الصبر عند الصدمة الاولى أى عند فورة المصيبة وحوثها قال نهر يقول من صبر تلك الساعة
 وتلقاها بارضا فله اجر قال الجوهري معناه أن كل ذى مرزبة فمراه الصبر ولكنه انما يصمد
 عند حذتها ورجل صدم محروب والصدمتان بكسر الدال جانبا الجينين والصدمة الترة
 ورجل اصدم اذا كان نزع أبو زيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجينتان وفي
 حديث ميره الى بدر حتى أفتق من الصدمتين يعنى من بينى الوادى من ابلدك كنهم ما تقابلها
 يتصادمان أولان كل واحدة منهما تصدم من يرميها ويقابلها والصدام داء يأخذ في رؤس
 الدواب قال الجوهري الصدام بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب قال والعمامة نفعه قال وهو
 القياس قال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتحمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أياما حتى
 تبرا أو عوت يقال منه جل مصدوم وابل مصدمتو بعضهم يقول الصدام نعل يأخذ الانسان
 في رأسه وهو الخشام أبو العباس عن ابن الاعرابى الصدم الدفع ويقال لأفعل الامر من صدمة
 واحدة أى دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب الى الخراج انى وأنتك العرافين صدمة
 واحدة أى دفعة واحدة وصدام اسم فرس أقميط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن برى
 وأنشد الهروى في فصل نقص قول الشاعر

٣ زاد المجد كالتكملة اصطعم
 انصب قائما كاصطعم
 (صضم) صضمته الشمس
 لنعته والصحماة الحرة
 المختلطة السهل بالغلط اه
 كتبه مصححه

وما تَحَدَّثُ صَدَامًا لِلْمَكُوثِ بِهَا * وما اتَّقَشْنَاكَ الالَوْصَرَاتِ

وقال الازهرى لا أدرى صَدَامٌ أَوْ صِرَامٌ وَصِدَامٌ وَصِدْمٌ اسمان (صدم) التهمذيب قال أبو حاتم يقال هَذَا قِضَاءُ صَدُومٍ بِالذَّالِ الْمُجْمَعِ وَلَا يُقَالُ سَدُومٌ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطْعُ الْبَائِنُ وَعَمَّ بَعْضُهُم بِهِ الْقَطْعَ أَيْ نَوْعٌ كَانَ صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَصَرْمًا فَانْصَرَمَ وَقَدِ قَالُوا صَرَمَ الْحَبْلُ نَفْسُهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ * وَكَنتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ خَلَّةِ صَرَمٍ * قال سيبويه وقالوا لِلصَّارِمِ صَرِيمٌ كَمَا قَالُوا ضَرِبٌ قِدَاحٌ لِلضَّارِبِ وَصَرَمَهُ فَتَصَرَّمَهُ وَقِيلَ الصَّرْمُ الْمَصْدُورُ وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ وَصَرَمَهُ صَرْمًا قَطَعَ كَلَامَهُ التهمذيب الصَّرْمُ الْهَجْرَانُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ يَجْرَهُ وَيَقْطَعُ مَكْمَلَتَهُ اللَّيْثُ الصَّرْمُ دَخِيلٌ وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ الْبَائِنُ لِلْحَبْلِ وَالْعَدْقُ وَنَحْوُ ذَلِكَ الصَّرَامُ وَقَدْ صَرَمَ الْعَدْقُ عَنِ النَّخْلَةِ وَالصَّرْمُ اسْمٌ لِلْقَطِيعَةِ وَفَعَّلَ الصَّرْمُ وَالْمُصَارِمَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِنْصِرَامُ الْإِنْقِطَاعُ وَالْتِصَارُمُ التَّقَاتُوعُ وَالْتِصَرْمُ التَّقَطُّعُ وَتَصَرَّمُ أَيْ تَجَلَّدُ وَتَصَرَّمُ الْحَبَالُ تَقْطِيعُهَا شِدَّةً لِلْكُثْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرْمًا قَطَعْتَهُ يُقَالُ صَرَمْتُ أُذُنَهُ وَصَلَّمْتُ بَعْضِي وَفِي حَدِيثِ الْجَنِيِّ فَجَدَّعَهَا وَقَوْلُ هَذِهِ صَرْمٌ هِيَ جَمْعُ صَرِيمٍ وَهُوَ الَّذِي صَرَمَتْ أُذُنَهُ أَيْ قَطَعَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْيَةَ بِنِ عَزْرَانَ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْبَرَتْ بَصْرِمٌ أَيْ بِانْقِطَاعِ وَأَنْقِضَاءِ وَسَيْفٍ صَارِمٌ وَصَرُومٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصَّرُومَةِ قَاطِعٌ لَا يَنْتَنِي وَالصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَأَمْرٌ صَرِيمٌ مَعْتَرِمٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ما زال في الحَوْلَةِ نَنْزِرُ رَاثِعًا * عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرُوعَةً مِنْ تَعَلَبٍ

وَصَرْمٌ وَصَلَّهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَصَرْمًا عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ صَارِمٌ وَصَرَامٌ وَصَرُومٌ قَالَ لَيْبِدٌ قَاطِعٌ لِبَانَةٍ مِنْ تَعَرُّضٍ وَصَلَّهُ * وَتَخْيِرُ وَاصِلِ خَلَّةِ صَرَامِهَا

وَيُرْوَى وَتَشْرُو أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَرَمْتُ وَلَمْ تَصَرَّمْ وَأَنْتَ صَرُومٌ * وَكَيْفَ تَصَابِي مَنْ يُقَالُ حَلِيمٌ

يَعْنِي أَنَّكَ صَرُومٌ وَلَمْ تَصَرَّمِ الْإِبْعَادُ صَرَمْتُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَلَمْ تَصَرَّمْ وَأَنْتَ صَرُومٌ أَيْ وَأَنْتَ قَوِيٌّ عَلَى الصَّرْمِ وَالصَّرِيحَةُ الْعَزِيمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَطْعُ الْأَمْرِ وَالصَّرِيحَةُ أَحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزْمُكَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ أَيْ عَازِمِينَ عَلَى سَرْمِ النَّخْلِ وَيُقَالُ فَلَانٍ مَا ضَى الصَّرِيحَةُ وَالْعَزِيمَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّرِيحَةُ وَالْعَزِيمَةُ وَاحِدَةٌ هِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي عَزَمَتْ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ وَطَوَى الْفَوَادِ عَلَى قِضَاءِ صَرِيحَةٍ * حَذَاهُ وَأَخَذَ الرَّمَاعَ حَايِلًا

قوله هذا قضاء صدوم الخ عبارة القاموس صدوم لغة في سدوم يقال هذا قضاء صدوم وسدوم ولا يقال بالبدال المهملة اه صححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا في الاصل والذي في النهاية قد أدبت بصرم فخر الراوية اه صححه

وقضاء الشيء أحكامه والذراع منه وقصبت الصلاة اذا فرغت منها ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمه وطوى كشيءه على عداوة أى لم يظهرها ورجل صارم أى ماض في كل أمر المحكم وغيره رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبد بأيه المقتطع عن المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكهيت

جرذ السيف تارتين من الدهر سريع على حين درة من صرام

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنته أبو ليلى

ألا أبلغني شيبان عتي * فقد حلت صرام لكم صراما

وفي الالفاظ لابن الكهيت صرام داهية وأنشد بيت الكهيت على حين درة من صرام والصريم الراى المحكم والصرام والصرام جداد الخل وصرم النخل والشجر والزرع بصيرمه صراما واضطرمه جرحه واضطرام الخل اجترامه قال طرفه

أتم نخل تطيب به * فاذا ماجرت فطرمة

والصريم الكدس المفروم من الزرع ونخل صريم مضروم وصرام الخل وصرامه أو ان ادراكه وأصرم الخل طان وقت صرامه والصرامة ما صرم من الخل عن اللحياني وفي حديث ابن عباس لما كان حين يصرم الخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر قال ابن الاثير المنثور في الرواية فتح الراية أى حين يقطع ثمر الخل ويجدد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من الخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد قال وبرى حين يصرم الخل بكسر الراء وهو من قولك أصرم الخل اذا جاء وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لئامن دقتم وصرامهم أى نخلهم والصريم الصريمة القطعة المنقطعة من معظم الرمل يقال أفعى صريمة وصريمة من غضى وسلم أى جماعة منه قال ابن برى ويقال فى المنبل بالصرام اعثر يضرب منلا عند ذكر رجل بعلك أنه وقع فى نر لا أخطاه المحكم وصريمة من غضى وسلم وأرطى ونخل أى قطعة وجماعة منه وصرمة من أرطى وصرم كذلك وفى حديث عمر رضى الله عنه كان فى وصيته أن توفيت وفى يدي صرمة ابن الاكوع فسئمت أسنة ثمغ قال ابن عيينة الصرمة هى قطعة من الخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مضرم وتمع مال عمر رضى الله عنه وقفه أى سبيلها سبيل تلك والصريمة الارض المحصود زرعها والصريم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصريم الليل لا تقطاعه عن

قوله والصرامة المستبد الخ
ضبط فى الاصل والمحكم
بفتح الراء مخففة وحرر اه
صححه

قوله وصرام من أسماء الحرب
قال فى التماموس وكغراب
الحرب كصرام كقظام اه
ولذلك تركا صرام فى البيت
الاول بالفتح وفى الثاني بالضم
تعال الاصل اه صححه

النهار والقطعة منه صريم وصريمة الأولى عن ثعلب قال تعالى فأصحبت كالصريم أي احترقت
فصارت سوداً مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المودوي يقال فاصبحت كالصريم أي كالشيء
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصحبت كالصريم قال كأنهم اصبرمت وقيل الصريم
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المجدوذ المقطوع وأصحت كالصريم أي احترقت
واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحصودة ويقال الليل
والنهار الأصرمان لأن كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار
ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة
أوزجروا مكنهراً لا كفاءه * كالليل يخطأ أصرماً ما يصرام

قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

اني لا أخشى عليكم أن يكون لكم * من أجل بغضناكم يوم كآبم

والمكفة هز الجيش العظيم لا كفاءه أي لا نظيره وقيل في قوله يخطأ أصرماً ما يصرام أي يخطأ
كل شيء بقبيحته خوفاً من الأعداء عليه فيخطأ على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري
وقول زهير عذوت عليه عذوة فتركته * فعوداً يديه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الأضداد والأصرمان الليل
والنهار لأن كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم يعني الصبح يصف
نورا فبات يقول أصرح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام

قال الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تكشف عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني النور
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

تَطَاوَلَ لِبْلَاكُ الْجَوْنِ الْبَهِيمُ * فَمَا يَنْجَابُ عَنْ لَيْلِ صَرِيمٍ

ويروي بيت بشر تكشف عن صريمته قال وصريمه أهله وأخره وقال الأصمعي الصريمة
من الرمل قطعة تتخيمه تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرائم ويقال جاء فلان صريم صخر
إذا جاءها أساخاً أو قال الشاعر

أَيَذْهَبُ مَا جَعْتُ صَرِيمَ صَخْرٍ * طَلَيْفَانِ ذَا هَوَا الْعَجِيبِ

أي أيذهب ما جعلت صريم صخر * طليفان ذاهو العجيب
إليه الرجل حلبة ضرورة وقال بشر

أَلَا بَلِّغْ بِنِي سَعْدِ رَسُولًا * وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول بلغ العذر آخره وهو مثل قال الجوهري هـ ذاقول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصرام

اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكعب

مَا شَرِيْمًا كَانَ الرَّخَاءُ حَسَافَةً * إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاها صُرَامَ الْمَلَقَبِ

وقال ابن بري في قول بشر فقد حُلِبَتْ صُرَامُ يريد الناقة الصرمة التي لا بلن لها قال وهـ ذامثل

ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداية قال ويقون قول الاصمعي قول الكعب

* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاها صُرَامَ الْمَلَقَبِ * وَتَسِيرِيَّتِ الْكَعْبِ قَالَ يَقُولُ هُمْ مَا شَرِيْمًا كَانُوا فِي رِخَاءِ

وَخَصْبٍ وَهُمْ حَسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبٍ وَالْحَسَافَةُ مَا تَنَازَرُ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ وَالصَّرِيْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ

النَّخْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا وَالصَّرِيْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالصَّرِيْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ

الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ السَّبْعِينَ فَهِيَ

الصَّدْعَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بِيْعِ عَشْرَةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِعَمْرٍو بْنِ

مُرَّةٍ فِي التَّبَعَةِ وَالصَّرِيْمَةُ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَا وَانْتَفَرَقَا شَاتَا الصَّرِيْمَةِ تَصْغِيرُ الصَّرِيْمَةِ وَهِيَ

الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ قِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كَانَهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا

الْقَدْرَ تَسْقُطُ بِنَسَبِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مَعْظَمِ الْإِبِلِ وَغَنَمِهِ وَالْمَرَادِ بِهَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةٍ

وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ شَاتًا إِلَى الْمِائَتِينَ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَتَشِيهَا شَاتَانِ فَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا

فَعَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاتًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْنَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَذْخَلَ رَبَّ الصَّرِيْمَةَ

وَالغَنِيْمَةُ بِعَنَى فِي الْحَجْرِ وَالْمُرِّيُّ يَرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ التَّلِيْدُ لِذَوِ الْغَنَمِ الْقَلِيلَةِ وَالصَّرِيْمَةُ الْقِطْعَةُ

مِنَ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ صُرْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ

وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَا ذِي أُرْلُ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صُرَامًا

وَالصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيْقٌ لِمَا فِيهِ جَمْعٌ صَارِدٌ وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ إِقْتَدَرَ وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ

ذَلِكَ وَالصَّرْمُ كَالْمَصْرَمِ قَالَ

وَأَقْدَمَرْتُ عَلَى قَطِيْعِ هَالِكٍ * مِنْ أَلِ الصَّرْمِ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمٍ

بِعَنَى بِالْقَطِيْعِ هُنَا السَّوْطُ الْآتِرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

مِنْ بَعْدِ مَا عَمَّاتٌ عَلَى مِطْبِي * فَأَزَحَتْ عَلْتَهَا فَظَلَّتْ تَرْجِي

يَقُولُ أَزَحَتْ عَلْتَهَا بِضَرْبِ لَهَا وَيُقَالُ أَصْرَمَ الرَّجُلُ إِصْرَامًا فَهُوَ مُصْرِمٌ إِذَا سَأَتْ حَالَهُ وَفِيهِ

تَمَّاسُكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهُدَلُ
 أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَدْعُ مِنْ وَدَعِيهِ * وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ
 مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرَكَ بِمَدْحِهِ وَيُدَّكِرُهُ بِالرَّيِّ وَيُقَالُ كَلَامًا يَجْعَلُ مِنْهُ
 كَكَبِدِ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَى الْقَلِيلَ الْمَالَ تَأْسَفُ أَنْ لَا تَسْكُونَ لَهُ أَيْ كَثِيرَةٌ يَرْعِيهَا فِيهِ
 وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مَجْلُ الْمَغَازِلِ وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْآيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمَنْقُوعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ
 أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ وَابِلًا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ وَأَصَاوِيمٌ
 وَصُرْمَانٌ الْأَخْبَرَةُ عَنْ سَبِيهِ قَالَ الطَّرْمَاخُ

يَادِرْ أَوْ تَبَعْدُ أَصْرَامِهَا * عَامًا وَمَا يُبَكِّدُكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصْرَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* وَأَنْعَدْتِ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عَمَّابَةِ الصِّرْمِ
 الْجَمَاعَةُ يُنَزِّلُونَ بِأَلْفِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ
 حَوَّلَهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ مَقْطُوعَةُ الطُّبِيِّينَ وَصِرْمَاءُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ
 لِأَنَّ عِزْرَهَا انْقَطَعَ التَّهْدِيبُ وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ بَصْرَمَ طَبِيبًا فَمَقْرَحٌ مَدَّ أَحْتَى بِنَفْسِهِ
 الْأَحْيِيلُ فَلَا يُخْرِجُ اللَّبْنَ فَيَبْسُ ذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي صَرَّمَهَا الصِّرَارُ
 فَوَقَدَهَا وَرَعَا صِرْمَتَ عَمْدِ التَّمَنِّينِ فَتَسْكُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ

* لُعْنَتُ مَجْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرِمٌ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ
 الْأَطْبَاءُ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الصَّرْعُ شَيْئًا فَيُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يُخْرِجُ مِنْهُ لَبَنًا أَبَدًا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ بِعَنَى الْمَنْطُوعَةِ الصَّرْعِ وَالصَّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ
 الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّرْمَاءُ الْمُنَازَعَةُ الَّتِي لَامَاءُ فِيهَا وَقَلَاةُ صِرْمَاءُ لَامَاءُ بِهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
 وَالْأَصْرَمَانِ الذُّبُّ وَالغَرَابُ لِأَنَّ صِرْمَهُمَا وَانْقِطَاعَهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ
 عَنِ صِرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَحَرِيْتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَائِلٌ

أَيْ هُوَ مَائِلٌ قَالَ كَاتِبُهُ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ التَّلْقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَائِلٌ مَلَّةٌ الشَّيْءُ أَيْ أَحْرَقْتَهُ وَمِنْهُ خُبْرَةٌ
 مَائِلٌ وَتَرَكْتَهُ بَوَاحِشَ الْأَصْرَمِينَ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ بِعَنَى الْفَلَاةِ
 وَالصِّرْمُ الْخَلْفُ الْمَنْعَلُ وَالصِّرْمُ الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى قَوْمِ الْجُدِيِّ وَالْقَصِيلُ ثَمْبُ شَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لثَلَاثًا
 يَرْضَعُ وَالصِّرْمُ الْوَجْبَةُ وَكُلُّ الصِّرْمِ أَيْ الْوَجْبَةُ وَهِيَ الْأَشْكَالَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ليس
 من قول الجوهري كما يتوهم
 بل هو من كلام ابن سيده
 في المحكم وأول عبارته وفلاة
 صرما الخ اه صححه

الصَّيْمُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَكْلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ
الْعَدِّ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ هِيَ الصَّيْمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصَلِّكَ صَيْمُ الصَّيَالِمِ * لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ نَعْبُشُ نَاعِمِ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي هـ - ذَهَبَ الْأَمَةُ حَسُّ فَتَيْنِ فَبَدَمَتْ أَرْبَعًا وَبَقِيََتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيْمُ وَكَانَتْهَا بِمِثْلَةِ

الصَّيْمِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا فَتْسَةٌ قَطَاعَةٌ وَهِيَ مِنَ الصَّيْمِ الْقَطْعُ وَالْبَاهُ زَائِدَةٌ

وَالصُّرُومُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى يَحُولَ لَوْلَاهَا تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَبْدُورُ وَالْكَنُوفُ

وَالْعَضَادُ وَالصَّدُوفُ وَالْأَرِيَّةُ بِالرَّيِّ الْمُنْقَضُ عَنْ أَبِيهِ وَصَرَّمَ شَهْرًا بِمَعْنَى مَكَثَ وَالصَّرْمُ الْجِلْدُ

فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَبَنُو صَرَّيْمٍ حَتَّى وَسِرْمَةٌ وَصَرَّيْمٌ وَأَصْرَمُ اسْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَغَيْرَ اسْمِ أَصْرَمٍ

فَجَعَلَ زُرْعَةً كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاهُ زُرْعَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ النَّبَاتِ ٣ (صطم) الْأُصْطُمَةُ

وَالأُصْطُمُ الْفِعْلُ فِي الْأُصْطُمَةِ وَالأُصْطَمُ فِي جَمِيعِ مَا بَصُرْفَ مِنْهُ (صطخم) الْمُصْطَخِمُ الْمُنْتَصِبُ

الْقَائِمُ وَفِي التَّهْدِيدِ الْمُصْطَخِمُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ قَالَ وَالْمُصْطَخِمُ فِي مَعْنَاهَا غَيْرُهَا مَخْتَلِفَةٌ الْمِيمِ وَأُصْطَخِمَتْ

فَأَيُّهَا مُصْطَخِمٌ إِذَا تَنَصَّبَتْ فَأَيُّهَا الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْطَخِمُ مُتَعَدِّلٌ مِنْ صَخِمَ وَهُوَ ثَلَاثِي قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لِمَنْ

ذَكَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُتَعَدِّمٌ فَتَقَابَلَتِ الْمَاءُ طَاءً كَمَا تَصْطَخِبُ مِنَ الصَّخَبِ وَذَكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِمًا * كَأَنَّ ضَاحِيَةَ بَالِ الدَّارِ تَمْلُولُ

قَالَ مُصْطَخِمٌ سَاكِتٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ (صطكم) الْأُصْطَكُمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَّةِ (صتم) أَهْمَلَهُ

اللِّيثُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّيْمُ الْمُنْتَنِ الرَّائِحَةُ (صكم) صَكَمَهُ صَكَمْتُهُ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكَمَةً

صَدَمَهُ اللَّيْثُ الصَّكَمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِحَجْرٍ أَوْ سَوْحُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ الدَّهْرِ

وَصَوَاكِمُ الدَّهْرِ مَا يَصِيبُ مِنْ تَوَابِيهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ بِصَكَمٍ عَضَّ عَلَى الْجَعَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ

أَنْ يَغَالِبَهُ الْأَسْمَى صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَمْتُهُ وَدَكَمْتُهُ وَادَكَمْتُهُ كَلِمَةٌ إِذَا دَفَعْتَهُ (صل)

صَلَّمَ الشَّيْءُ صَلَمًا فَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قَطْعُ الْأَذْنِ وَالْأَنْفِ مِنَ أَصْلِهِمَا صَلَمًا أَيْضًا مَا صَلَمَا

وَصَلَمَهُمَا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا وَأَذْنُ صَلَمًا لِرُقَّةِ نَحْمَتِهَا وَعِيدُ مُصَلِّمٌ وَأَصْلُهُ مَقْطُوعُ الْأَذْنِ وَرَجُلٌ أَصَلَّمَ

إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلًا الْأَذْنِ وَرَجُلٌ مُصَلِّمٌ إِذَا اقْتَضَعْتَهُ مِنْ أَصُولِهِ مَا رِيَسَالٌ لِطَلِيمٍ مُصَلِّمٌ

الْأَذْنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصَلٌ الْأَذْنِ خَلْتَهُ وَالظَّلِيمُ مُصَلِّمٌ وَصَفَ بِذَلِكَ لِصَغَرِ أَذْنِهِ وَقَصَرِهَا قَالَ زُهَيْرٌ

أَسَلَّ مُصَلِّمٌ الْأَذْنِ أَجْنًا * لَهُ بِاللَّبِيِّ تَوَمُّ وَأَهْ

قوله وهي الحرزم كذا بهذا الضبط في التهذيب ولم يجده بهذا المعنى فيما بأيدينا من الكتب ٥١ مصححه

٣ زاد في التكملة والاسمرمان الصرد والغراب والمصرم أى يجلس المكان الضيق السريع السيل وهو صرمة أى يفتح فكأن من الصرمت إذا كان بطيئاً التي إذا غضب عن الكسائي ٥١ كتيبه مصححه

وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصلم الآذان أهل العراق يقال للنعمان
مصلم لأنها لا آذان لها ظاهرة والصلم التقطع المستأصل فإذا أطلق على الناس فاعما يراد به الذليل
المهان كقوله فان أنتم تناروا واتديتم * قشوا بآذان النعمان المصلم

قوله من المديد الخ هكذا في
الاصول والمحكم وانظرو
هـ مصححه

والاصلم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصلم المصلم من الشعر
وهو ضرب من السريع يجوز في قافية فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الميامة دم * ومن وراء الموت ما يعلم

والصيلم الداهية لأنها تضلم ويسمى السيف صيلا قال بشر بن أبي خازم

عصبت عميم أن تقتل عامر * يوم النصار فاعتبوا بالصيلم

قوله فاعتبوا رواه الازهرى
فاعضبوا فتكون الروايات
ثلاثة هـ

قال ابن بري ويروى فاعتبوا بالصيلم أى كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن بري وشاهد الصيلم الداهية
قول الارجز * دسوا فليقائم دسوا الصيلما * وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه أى

القطيعة المنكرة والصيلم الداهية واليا زائدة وفي حديث ابن عمر وأخرجوا يا أهل مكة قبل
الصيلم كأتى به أبيض أبيض يهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صنم قاز والصمة الداهية قال
الازهرى أصلها صلمة وأمر صيلم شديد مستأصل وهو الصيلمية والصيلم الأمر المستأصل ووقعة

صيلمة من ذلك والاضطلام الاشتغال واضطلم القوم أي سدوا والاضطلام إذا أسيء قوم من أصلهم
قبل اضطلموا وفي حديث الفتن ونظلمون في الثالثة الاضطلام أفتعال من الصلم القطع وفي

حديث الهدى والضحايا والمظلمة أطباؤها وحديث عاتكة لئن عدتم ليصطلنكم والصيلم
الأكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصيلم وهي أكلة في الضحى كما تقول هو يأكل الصيرم حكاهما

جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة والصلامة والصلامة والصلامة والصلامة والصلامة
وفي حديث ابن مسعود وذكر قريتنا فقال يكون الناس صلما مات بضرب بعضهم رقاب بعض قال

أبو عبيد قوله صلما بمعنى القرى من الناس يكونون طوائف فجتمع كل فرقة على حيالها تنازل
أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الاعراب صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح

صلامة تكمر الأبيك * لاضرع فيها ولا مدكى

والصلامة القوم المستورون في السنين والشجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى التيق
التهذيب الصلام الذي في داخل نواة النخلة يؤكل وهو الألبوب (صلحتم) بعير صلتهم صلحتم

وصلحتم مثل سلهب وصلحتم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد * وأنلع صلحتم صلحتم صلحتم

وقال آخر ان تستليني كيف أنت فأنني * صبور على الأعداء جلد صلخدم

والصلخدم جناسي أصله من الصلغم والصلخد ويقال بل هو كلمة خماسية أصلية فاشتبهت الحروف

والمعنى واحد قال الفراء ومن نادر كلامهم * مسترعات لصلغم سمي * يريد الصلغم فزاد لا ما

وقال أبو مخنف * لبليح مخشي الشدامة صلخدم * فضاء الميم كما ترى أبو عمر والصلغم والصلخد

المتصّب التام والمضطغم خفيف الميم في معناها وقال رؤبة * اذا صلغم لم يرم مضطغمة *

أي غضب قاله شمر وقال غيره اتصب وجبل صلغم ومضطغم صلّب تمتع قال الشاعر

* عن صائل عاس اذا ما صلغمما * وفي الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم

أي الصلاب المانعة الواحد صلغم قال * ورأس عزرا سيبا صلغمما * والصلغم الغضبان

والصلغم اصلهما اذا اتصب قائما وقال الباهلي المصلغم المستكبر قال ذو الرمة يصف حميرا

فظلت بملقي واجف جزع المعى * قياما نال مضطغمة أميرها

أي مستكبر الايجركها ولا يتظر اليها وقال المصلغم والمضطغم والمطرخم واحد (صلخدم)

الصلخدم الجمل الماضي الشديد وقيل الميم زائدة والصلخدم الصلب القوى وأنشد الأزهرى

في الحماسي ان تستليني كيف أنت فأنني * صبور على الأعداء جلد صلخدم

قال والصلخدم جناسي أصله من الصلغم والصلخد قال ويقال بل هو كلمة خماسية أصلية فاشتبهت

الحروف والمعنى واحد (صلدم) الصلدم والصلادم الشديد الحافر وقيل الصلدم القوى

الشديد من الحافر والاني صلدمة وصلادمة وعمه بعضهم وهو ثلاثي عند الخليل وجمعه صلادم

الجوهري فرس صلدم بالكسر صلّب شديد والاني صلدمة ورأس صلدم وصلادم بالضم صلّب

وأنشد ابن السكيت

من كل كوماه السنام فاطم * تشهي عستن الذنوب الرانم * شدقين في رأس لها صلادم

والجمع صلادم بالفتح والصلدام الشديد كالصلدم قال جرير

فلو مال ميل من تميم عليكم * لا تمك صلدام من العيس فارج

(صلقم) الصلقة تصادم الآتيب وأنشد الليث * أصلقه العزبان فاصلقم * ويقال

الميم زائدة والصلقم الذي يقرع بعضها ببعض وصلقم قرع بعض آتيابه ببعض قال كراع الاصل

الصلق والميم زائدة والصحيح أنه رباي والصلقم والصلقم الضخم من الابل وقيل هو البعير الشديد

قوله ومن نادر كلامهم
مسترعات الصلغم كذا
بالاصل والذي في التهذيب
قول الراجز مسترعات الخ
فتأمل وحرره وقوله لبليح الخ
كذا بالاصل والتهذيب الا
ان الذال فيه مهملة وحرره
اه معجمه

العَضِّ وَالْفَلَكِ وَالْجَمِيعِ صَلَاقُهُمْ وَصَلَاةُ الْهَاءِ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ قَالَ طَرَفَةُ

بِحَادِثِهَا الْبَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعْزَهَا * بَنَاتِ الْخَاضِ وَالصَّلَاةُ الْخَمْرُ

قوله صلوقه بكسر الصاد
والقاف كما صرح به في
التكملة اه صححه

التَهْدِيبِ وَالصَّلَامُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشُدْ * يَعْلُو صَلَاقِيمَ الْعِظَامِ صَلِقْمُهُ * أَيْ جَسْمُهُ
الْعَظِيمُ وَالصَّلَقُمُ الشَّدِيدُ عَنِ الْعَبْيَانِي وَالصَّلَقُمُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَالصَّلَقُمُ
أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ زَالُو الْهَاءِ كَمَا زَالُو هَامِنْ مِنْهُمْ وَنَحْوَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلِقُمُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ
وَأَنْشُدْ خَلِيدَ الْبَشْكَرِيِّ

فَلَنْكَ لِأَنْشَبُهُ أُخْرَى صَلِقْنَا * صَمَّ صَلَقَ الصَّوْتُ دَرُوبِيَا كَرَزِمَا

قوله من صفات الاسد
ويقال رجل صلها بكسر
الصاد أيضا جرى كفاي
التكملة اه صححه

(صَلَمُ) الصَّلَامُ مِنْ صِفَاتِ الْإِسْدِ وَأَصْلُهُمُ الشَّيْءُ الصَّلْبُ وَأَنْشُدْ (صَمَّ) الصَّمُّ أَنْشَدَ
الْأَذْنَ وَثَقَلَ السَّمْعُ صَمَّ يَصْمُ وَصَمَّ بِأَظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ وَصَمَّ وَأَصَمَّ وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ
وَأَصَمَّ أَيْضًا بِمَعْنَى صَمَّ قَالَ الْكَلِمَاتُ

أَشِيخًا كَلُولِيدٍ رَسَمَ دَارَ * نَسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ

يَقُولُ نَسَائِلُ شَيْءٍ أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ وَيُرْوَى أَشْيَبَ كَلُولِيدٍ قَالَ ابْنُ بَرِي نَصَبَ أَشْيَبَ عَلَى الْحَالِ
أَيَّ أَشَابًا نَسَائِلُ رَسَمَ دَارَ كَمَا يَفْعَلُ الْوَلِيدُ وَقِيلَ إِنَّ مَاصِلَهُ أَرَادَ نَسَائِلُ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هُنَا
لِابْنِ أَحْمَرَ

أَسْمُ دَعَاءٍ عَادَلْتِي تَجَجِّي * بَاخِرْنَا وَنَسَى أَوْلِيَانَا

يَدْعُو عَلَيْهَا أَيْ لِأَجْلِهَا اللَّهُ تَدْعُوا الْأَصَمَّ يُقَالُ نَادَيْتُ فَلَانَا فَاصْتَمَمْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ أَصَمَّ وَقَوْلُهُ
تَجَجِّي بَاخِرْنَا نَسَبُ الْبِهِمِ بِاللُّوْمِ وَتَدْعُ الْأَوْلِيَانَ وَأَصَمَمْتُهُ وَجَدْتُهُ أَصَمَّ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ وَالْجَمْعُ صَمٌّ
وَصَمَّانٌ قَالَ الْجَلِيجُ * يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دَعَاءَ الصَّمَّانِ * وَأَصَمَّهُ الدَّاءُ وَنَصَامَ عَنْهُ وَنَصَامُهُ
أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَنَصَامٌ عَنْ الْحَدِيثِ وَنَصَامُهُ أَرَى صَاحِبَةَ الصَّمَمِ عَنْهُ قَالَ
نَصَامْتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعْبِي * وَأَفْرَعُ مِنْهُ مَحْطِي وَمُصِيبُ

وقوله أنشده نعلب

وَمَنْ هَلْ أَعُورًا حُدَى الْعَيْتَيْنِ * بَصِيرًا أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأَذْنَيْنِ

قوله الصم البكم بالنصب
منقول بالنعل قبله وهو كما
في النهاية وأن ترى الحفاة
العراة الصم الخ اه صححه

قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي تَرْجُمَةِ عُورٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ الصَّمُّ الْبُكْمُ رُوِيَ النَّاسُ بِجَمْعِ الْأَصَمِّ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَأَرَادَ بِهِ الَّذِي لَا يَمْتَدَى وَلَا يَقْبَلُ الْحَقَّ مِنْ صَمَمِ الْعَلِّ قُلْ لِأَصَمِّ الْأَذْنُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
نَعْلَبُ أَيْضًا قُلْ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْ زُرُوبٍ مِنْ كَذِبٍ * حَلَمِي أَصَمُّ وَأَذْنِي غَيْرُ صَمَمَةٍ

استعار الصم العلم وليس بحقيقة وقوله أنشده هو أيضا

أَجَلٌ لَوْلَا لَكِنَّ أَنْتَ الْأَمُّ مِنْ مَتَّى * وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال يعنى الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعنى الارض والصماء من الارض الغليظة وأسّمه وجدّه أسّم وبه فسر نعلب قول ابن احرر

أَصَمُّ دُعَاءُ عَادَاتِي يَحْتَجِّي * بَاتِحِرًا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا

أراد وافق قومًا صمًا لا يتبعون عدلها على وجه الدعاء ويقال ناديت فاصممت أي صادفته أصم وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصممت النامس أي شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفي الحديث الثنثة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى

تسكينها التناهيها في ذهابها لان الاسم لا يسمع الاستغناء ولا يقلع عما يتعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقي ومنه الحديث والتاجر كالارزة صماء أي مكتنزة لا تخلل فيها اللبث الصم في الأذن ذهاب سمعها وفي الثنثة اكتنار جوفها وفي الحجر صلابته وفي الامر شدته ويقال أذن صماء وقناة صماء وحجر أسم وقناته صماء قال الله تعالى في صفة الكافرين صم بكم عنى فهم

لا يعقلون التهذيب يقول التائل كيف جعلهم الله صماء وهم يسمعون ويكلمون وغميوا وهم يبصرون واجواب في ذلك أن سمعهم لما لم يتقعوهم لانهم لم يعوا به ما معوا وبصرهم لما لم يجسد عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلقته الدال على أنه واحد لا شر بلكه ونطقهم لما لم يعن عنهم شيئا اذ لم يؤمنوا به ايمانًا يتقعوهم فنوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي ونحو منته قول الشاعر * أدم غمساناه سميع * يقول يصمائم عما يسوءه وان سمعه فكان كأنه لم

يسمع فهو سميع ذوم سمع أدم في تقايه عما أريد به وصوت من سم يصم الصمخ ويقال لصمائم القارورة صممة وصم رأس القارورة يصم صمها وصم سنده وسنده وصمها سدادها وسدادها والصمائم ما أدخل في فم القارورة والعداس ما شد عليه وكذلك صمائمها عن ابن الاعرابي وصمائمها أصمها صمها اذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أي سدتها وأصممت القارورة أي جعلت لها صمائمًا وفي حديث الوطء في صمام واحد أي في مسلك واحد الصمام

ما نسده بالشرجة فسمى به القرح ويجوز أن يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم ويقال سمه بالعصا يصمه صمها اذا ضرب به بها وقد سمه بجمع قال ابن الاعرابي صم اذا ضرب ضرب بأشد يد او صم الجرح يصم صمأسده وسمده بالدوام الأكل وداهية صماء منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صماء وصمام قال العجاج

صَمَاءُ لَا يُرْتَمُ مِنَ الصَّمِّ * حَوَادِثُ الذَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ
 ويقال للندير إذا أُنْذِرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَأَمْعَ لَهُمْ بِشَوْبِهِ لَمَعَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ الْمَاءُ بِشَوْبِهِ
 كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ الْأَمْعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ
 أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مَجْلِبُ
 أَي لَا يَأْتِيهِ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مَجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفَتْنَةُ صَمَاءُ
 شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ لِلتَّقَاةِ صَمَاءُ لَسَكَلَتْ أذُنِيهَا وَقِيلَ لِلصَّمَمِ إِذَا عَطَشَتْ
 قَالَ رِدَى رِدَى وَرَدَّ قِطَاةُ صَمَاءُ * كُدْرِيَةٌ أَتَجْمَهُ بِرَدِّهَا
 وَالْأَصَمُّ رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ
 الْخَلِيلُ انْمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مَسْتَعْمِثٍ وَلَا حَرَكَةَ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَلَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ بِالنِّفْلَانِ وَلَا بِالصَّبَاحِاهِ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سَمِيَ
 أَصَمًّا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السَّلَاحِ لِكَوْنِهِ شَهْرًا حَرَامًا قَالَ وَوَصَفَ بِالْأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ
 الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَائِمٌ وَأَمَّا النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ فَكَانَ الْإِنْسَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمًّا
 عَنْ صَوْتِ السَّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصِلُ الْأَقْلِ قَالَ

يَارِبْ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمِّ * قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتْفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ
 وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرِّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَرَبِ أَنْ تُشَدَّ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ * عَقَارِبًا صَمًّا وَأَرْقِيْنَ
 وَرَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يُطْعَمُ فِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ وَصَمَّ صَدَاهُ أَي هَلَّتْ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فَلَانَ أَي أَهْلَكَ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ
 صَوْتَهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارِبُهُمَا * وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنَاطِقِ السَّائِلِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَنَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمًا يَنْقَلُ تَقْلُ يَرِيدُونَ بَابِيَّةَ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَصَمُّ
 عَلَى جَوْحٍ يُضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصَّفْهَ صَفَفْتَهُ قَالَ

فَأَبَاغَ بَنَى أَسَدًا آيَةً * إِذَا جَمْتُ سَيِّدَهُمْ وَالْمَسُودَا
 فَأَوْصِيكُمْ بِطَعْمَانِ الْكِبَاةِ * فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَانَ لِأَخْلُودَا
 وَضْرِبِ الْجَاهِجِمْ ضْرِبِ الْأَصَمِّ * حَنَّظَلْ شَابَةَ يَجْنِي هَبِيدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على
 جوح الخ المناسب أن يذكر
 بعد قوله كأنه ينادى فلا
 يسمع كما هي عبارة المحكم
 اه صححه

ويقال ضربه ضرب الأَصَمَّ إذا تابع الضرب وبلغ فيه وذلك أن الأَصَمَّ إذا بلغ بطنه مُقَصِّرٌ فلا يُقلعُ ويقال دعاه دعوة الأَصَمِّ إذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف قلاةً

يُدعى بها القومُ دعاء الصَّمان * ودعوا أصمَّ كأنه يشكي إليه فلا يسمع وقولهم سمى صماماً بضرب للرجل ألقى الداهية أي أخرجني بصمام الجوهري ويقال للداهية صمى صمام مثل قظام وهي الداهية أي زيدي وأنشد ابن بري للأسود بن يعنبر

فرت بهودوا سلمت جيرانها * سمى لما فعلت بهود صمام

ويقال سمى ابنة الجبل يعني الصدى بضرب أيضاً من الداهية الشديدة كأنه قيل له أخرجني باداهية وإنك قبل اللدنية التي لا تجيب الرأى سماه لأن الرقى لا تنعها والعرب تقول للعرب إذا اشتدت وسنك فيهم الداهية الكثرة صمت خاصة بهم يريدون أن الداهية ما أسنكت وكثرت استنعت في المعركة فلو وقعت حادثة على الأرض لم يسمع لها صوت لأنها لا تسمع إلا في نبح وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله سمى ابنة الجبل ويقال أراد الصدى قال ابن بري قوله خاصة بهم ينبغي أن يكون خاصة بدمي بالياء ويبت امرئ القيس بكلامه هو

بذلت من وائل وكندة عند * وان وفهم ما سمى ابنة الجبل
قوم يتهاجون بالهيام ونس * وان قصار كهنية الجبل

المحكَّم صمت خاصة بهم أي أن الدم تترحم في القيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن الأعرابي لسدوس بنت ضباب

أتى كل أيسار وناذية * أدعو حبيشاً كأنه سمى ابنة الجبل

أي أئوه كما يؤه ابنة الجبل وهي الحمة وهي الداهية العظيمة يقال سمى صمام وسمى ابنة الجبل والسماء الداهية وقال * سماه لا يبرها طول النهم * أي داهية عارضا ناك لتبرتها الحوادث وقال الأصبهاني في كتابه في الأسمان قال سمى ابنة الجبل يقال ذلك عند المرءة تفتع ويقال صم

صم سماه وقال أبو الهيثم برمخون ثم يريدون بابنة الجبل الصدى وقال الكميت

إذا أتى السنبر بها وقال * لها سمى ابنة الجبل السنبر

يقول إذا أتى السنبر وقال الهذلي الداهية سمى ابنة الجبل قال ويقال إنها حخرة قال ويقال سمى صمام وهذا منمئل إذا أتى بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحتمل على معنيين على معنى تصاموا وأسكتوا وعلى معنى أجعلوا على العدو والأسم صفة غالبية قال

* جاؤا بزودتهم وجئنا بالاصم * وكانوا جاؤا يعبرين فعدوا هو ما وقالوا لا نفرحتي بقهر هذان
والاصم ايضا عبد الله بن ربيعي الذي يري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر الشدة وفي القناة
الاكتناز ويجرا اصم صلب مصمت وفي الحديث انه نهي عن اشتمال الصماء قال هو ان يتجمل
الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبوا وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتمل بها سد على يديه ورجليه المتأفد
كلها كانتهم الاتصل الى شئ ولا يصل اليها شئ كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال
ابو عبيد اشتمال الصماء ان تجال جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب بالصبغة وهو ان يرد
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه اليسرى ثم يرد ثيابه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه
الايمن فيغطيها جميعا وقد اورد ابو عبيد ان النقفاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ويتعطي به
ليس عليه غيره ثم رفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيسد ومنه فرجه فاذا قلت اشتمل
فلان الصماء كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال
والصمان والصماء ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب
رمل عالم والصمان موضع بعالمج منه وقيل الصمان ارض غليظة دون الجبل قال الازهرى
وقد سئمت الصمان سنوتين وهى ارض فيها غلظ وارتناع وفيها قيعان واسعة وخبارى شنت
السدردية ورياض معشبة واذا اخبت الصمان رعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم
الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والذخاء لجماعتهم والصمان متاخم الذخاء وسمه بالعصا
ضربه بها وسمه بججر وسمه براسه بالعصا والحجر ونحوه صمانه والصمة الشجاع وجمعه صم ورجل
صمة شجاع والصم والصمة بالكسر من اسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من اسماء
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صم وسمه سمي دريد بن الصمة
وقول جرير
سعرت عليك الحرب تغلي قدورها * فهلا غداة الصمتين يدبها
اراد بالصمتين ابادريد وجمعه مالكا وسمه اى عض ونيب فلم يرسل ما عض وسمه الحية في صفة نيب
قال المتلمس
فاطرق اطراق الشجاع ولوراى * مساعنا لثابته الشجاع لثمما
وانشد بعض المتأخرين من النخويين لثابته قال الازهرى هكذا انشدته القراء لثابته على اللغزة
القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذى به قوام العضو كصميم الوظيف وسمه الرأس وبه يقال
للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل في ضده وشيط لان الوسيط اصغر منه
وانشد الكسافى
بمصر عنا الثمان يوم تالبت * علمنا تم من شطى وسمه

قوله سعرت عليك الخ قال
الصغاني في التكملة الرواية
سعرنا اه كتبه مصححه

وصم كل شئ بئسك وخالصه يقال هو في صم قومه وصم الحر والبرد شدته وصم القبط أشده
حرا وصم الشتاء أشده بردا قال خفاف بن نذبة

وان تك خيلي قد أصيبت بهما * فتمدأ على عين تيمت مالكا

قال أبو عبيد وكان صم خيله يومئذ لمعاوية أخوخنساء قتله ذو يد وهاتم ابنا حرمله المرين
قال ابن بري و صواب انشاده ان تك خيلي بغير واو على الحرم لانه اول القصيدة ورجل صم
مخض وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث والتصميم المضي في الامر أبو بكر صم فلان على كذا أي
مضى على رأيه بعد ارادته وصم في السير وغيره أي مذهب قال جهم بن نور

وخصص في دم الثنائفنانه * وناه بسلي نوه ثم سما

ويقال للضارب بالسيف اذا أصاب العظم فأنفذ الضريرة قد صم فهو صم فاذا أصاب المفضل
فهو مطبق وأنشد أبو عبيد * يصم أحيانا وحينما يطبق * أراد أنه يضرب مرة صم العظم
ومرة يصيب المفضل والمصم من السيف الذي يمر في العظام وقد صم وصم وصم السيف
اذا مضى في العظم وقطعه وأما اذا أصاب المفضل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفنا

* يصم أحيانا وحينما يطبق * وسيف صمام وصمامة صارم لا يتنى وقوله أنشده نعلب
* صمامة ذكره مذكره * انما ذكره على معنى الصمام أو السيف وفي حديث أبي ذر ولو وضعتم

الصمامة على رقبتي هي السيف التطع والجمع صمام وفي حديث فوس تردوا بالصمام أي
جعلوا لهم بنزلة الأزدية تجلبهم لها وجر حائلها على عواتقهم وقال البيت الصمامة اسم
للسيف الناطع والليل الجوهرى الصمام والصمامة الصمام الذي لا يتنى والصمامة
اسم سيف عمرو بن معد يكرب سماه بذلك وقال حيز وهبه

خليل لم أخذه ولم يحيى * على الصمامة السيف السلام

قال ابن بري صواب انشاده * على الصمامة أم ستي سلامي * وبعده
خليل لم أهبطه من قلاه * ولكن المواهب في الكرام
حبوت به كريمة من قرينش * فسره وصيين عن اللثام

يقول عمرو هذه الايات لما أهديت صمامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل
صمامة غير متون معرفة للسيف فلا يضرفه اذا سمى به سيما بعينه كقول القائل

* تصم صمامة حين سما * ورجل سم وصم وصم وصمامة وصمام

قوله أم ستي كذا بالاصل
والتكلمة ياء بعد الاء
اه صححه

قوله من قلاه الذي في
التكلمة عن قلاه وقوله في
الكرام الذي فيها للكرام
اه صححه

صهم وكذلك الفرس الذكروالانثى فيه سواء وقيل هو الشديد الصلب وقيل هو المجتمع الخلق

أبو عبيد الصميصم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبد مناف بن ربيع الهدلى

ولقد أتاكم ما يصبوب سيفونا * بعد الهواودة كل أحرصهم

قال صميم غليظ شديد ابن الاعرابي الصميصم الخيل النباهة في الجمل والصميصم من الرجال

القصير الغليظ ويقال هو الجري الممانى والصميصمة الجماعة من الناس كان فرزمة قال

وحال دوني من الابارصمصة * كانوا الاوف وكانوا الاكرم من ابا

ويروي فرزمة قال وايس أحد الحرفين بلأمن صاحبه لان الاصحى قد أنبت ما جيه ولم يجعل

لاحدهما منزلة على صاحبه والجمع صميم النظر الصميصمة الائمة الغليظة التي كادت يجارها

أن تكون منسوبة أبو عبيدة من صنات الخيل الصم والانثى صمة وهو الشديد الأسر المعصوب

قال الجعدى وغارة تقطع النيا في قد * طارت فيها ابلد صم

أبو عمرو والشيبان والصم الجمل الشديد وأشد * جلت أنفالي صماتها * والصم من

النوق اللادح وابل صم قال المعلوط القريني

وكان أو اياها يصم مخانها * وشافة أم الفصال رفود

والصم ما نبات شبه العز زينت بتخدي القيعان ٣ (صم) الصم معروف واحد الاصنام

يقال انه معرب من وهو الوثن قال ابن سيده وهو ينج من خشب ويصاغ من فضة ونحاس

والجمع أصنام وقد تكررت في الحديث ذكر الصم والاصنام وهو ما تتخذ الهامن دون الله وقيل هو

ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي

الصمة والصمة الصورة التي تعبد وفي التنزيل العزيز واجتبي وبي أن تعبد الاصنام قال ابن

عرفة ما تتخذون من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صم وقيل الشرق بين

الوثن والصم أن الوثن ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة ينجت ويعبد والصم الصورة بلا

جثة ومن العرب من جعل الوثن المنصوب صمًا وروى عن الحسن انه قال لم يكن حتى من أحياء

العرب الا الواصم يعبدونها ايسهونها انثى بنى فلان ومنه قول الله عز وجل ان يدعون من دونه الا

اناثا والاناث كل شئ ليس فيه روح مثل الخشبة والحجارة قال والصمة الداهية قال الازهرى

أصلها صلمة وبنو صنم بطن ٤ (صهم) الصهم الشديد قال

فقد اعلى الركبان غير هلال * به راوة شكس الخليفة صهم

٣ زاد في التكملة الاصمان
 أسم الخلاء وأص السمرة
 في بلاد بني عامر بن صعصعة
 ثم لبني كلاب خاصة وصمصة
 القوم أى بفتح فسكون ففتح
 وسطهم والصفة أى بكسر
 فشد الاثنى من التنافذ
 وصوتها الصمصة أى
 كدحرجة وصممت الفرس
 أى بالتشديد العلف اذا
 أمكنته منه فاحتقن فيه
 الشحم والبطنة وصمته
 الحديث أى بالتخفيف
 أو عيته اياه واذا أطعت
 الرجل فقد صمته أى
 بالتخفيف أيضا ومقتضى
 صنيع الجدل التشديد ولو كان
 ضبطنا هذا هو ضبط الصغاني
 بخطه ثم قال والصم أى
 كأمير القشرة اليابسة
 الخارجة من البيض كتبه
 مصححه
 ٤ زاد في التكملة الصم
 محر كما خبت از الخصة وقوة
 العبد وهو صم ككتف
 والصفة كدرحة اللبن
 الخبيث الطعم والرائحة اه
 كتبه مصححه

والصهميم السيد الشريف من الناس ومن الابل الكريم والصهميم الخالص في الخير والشر مثل الصهميم قال الجوهرى والهائم عندي زائدة وأنشد أبو عبيدة للمعديس

ان عَمِيَا خُلِقَتْ مَمْلُومًا * مِثْلَ الصَّنَا لَاتَشْتَبِي الْكُلُومًا
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صَهْمِيمًا * لِأَرَا حِمِّ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا

قال ابن برى صوابه أن يقول وأنشد أبو عبيدة للمعديس الاعرجى قال كذا قال أبو عبيدة في كتاب الجازي سورة الفرقان عند قوله عز وجل وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيرا فالسعير مذ كرم الله فقال إذا رأيتهم من مكان بعيد سمعوا لها وكذلك قوله * ان عَمِيَا خُلِقَتْ مَمْلُومًا * بجمع وهو يريد بالحقى ثم قال فى الآخر * لاراحم الناس ولا مرحوما * قال وهذا الرجز فى رجز روية

أيضا قال ابن برى وهو المشهور الجوهرى والصهميم السبي الخلق من الابل والصهميم من نعت الابل فى سوء الخلق قال روية * وخطبهم ميم اليدين ميمده * والصهميم الجمل الضخم والصهميم الذى يرفع رأسه وقيل هو العظيم الغليظ وقيل هو الجيد البضة وقيل هو القصير مثل به سيبويه وفيه السيرافى وقال بعضهم الصهميم الشديد من الابل وكل ضلبي شديد فهو صهميم وصهميم وكان الصهميم منه وقال مزاحم

حتى اتقيت صهمي ما لا نورعه * مثل اتناه القعود القرم بالذنب

والصهميم من الرجال الشجاع الذى يرتكب رأسه لا يثنيه شئ عمير يرد ويوى والصهميم من الابل الشديد النفس المستع السبي الخلق وقيل هو الذى لا يرغو وسئل رجل من أهل البادية عن الصهميم فقال هو الذى يرمى بأفنه ويخطب يديه ويركض برجليه قال ابن مقبل

وقربوا كل صهميم منا كبه * اذا نادا كما منه دفعه سننا

قال يعقوب منا كبه فواجبه وتداقعا وتداقعه يره ورجل صهميم وامرأة صهميم وهو الضخم والضعف ورجل صهميم نخم قال ابن حجر

ومل صهميم ذو كرايس لم يكن * الوفا ولا صبا خلاق الركائب

ابن الاعرابى اذا عطيت الكاهن أجرته فهو الخيلان ولصهميم (صهميم) الازهرى فى الرباعى ابن السكيت رجل صهميم شديد عسير لا يرد وجهه وهو مثل الصهميم وأنشد غيره

فعدا على الركبان غيره هلال * بهم راو تلس الخليفة صهميم

كذا وجدته مضبوطا فى التذيب (صوم) الصوم ترك الطعام والشراب والتكباح

قوله والصهميم الجمل الضخم الخ بكسر الصاد وفتح المثناة التحتية مخدنة ومشددة كذا ضبطه فى التكملة والقاموس وضبطه فى التحكم وحده كجعفر وأنشد البيت المارأول الترجمة زاد فى التكملة ويقال تصهميم اذا عمل عمل الصهميم قال يرغى الصهمامير وان تصهموما أصلى بابا رأسه وصلقما صلقم اشتد اه صححه قوله فعدا على الركبان الخ أنشد فى المادة التى قبل هذه فعدا بعين النجمة وشكس بالسين النجمة والكاف تعال للمعكم وأنشده الازهرى هنا فعدا بعين المهمله ومسلم بسين مهمله فلام ثم قال أراد غير مهمل سلس اه وأنشده الصغانى فى التكملة كالتهم ذيب لكن على أن صهوما سمر رجل اه صححه

والكلام صام يصوم صوماً وصياماً واصطاماً ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد وصيم قلبوا الواو لقر بهما من الطرفين وصيم عن سبويه كسر والمكان الاء وصيام وصيامي الاخير نادى وصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوماً قيل معناه صمتاً وقوله تعالى فلن اكلم اليوم انبياءاً وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد بن اسحق داغما خص الله تبارك وتعالى الصوم بانه له وهو يجزي به وان كانت أعمال البر كلها له وهو يجزي به لان الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فنكتبه الحفظة انما هو نية في القلب وامسالك عن حوكمة المظم والمثرب يقول الله تعالى فاننا نؤتي جزاءه على ما احب من التسهيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم رياء قال وقال سنيان بن عيينة الصوم هو الصبر لا يصبر الانسان على الطعام والشراب والنسك ثم قرأ انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث صومكم يوم تصومون أي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلان قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد اثلاثين ولم ينظروا حتى استوفوا العمد ثم ثبت ان الشهر كان تسعاً وعشرين فان صومه هم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم أو قضاء وكذلك في الحج اذا اخطوا يوم عرفه والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر أي لم يصم ولم ينظر كتوله تعالى فلا صدق ولا صلي رهوا خباط لاجره على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرؤ فاته أو شاتمته فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه لئلا يكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكر رهابه فلا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فينسى صدومه ويحيط أجره وفي الحديث اذا ادعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال بظاهرة قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وجهه اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذا كانت تلامزه ويقال رجل صوم ورجل صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجل ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال ابو زيد اقبلت بالبصرة صومين أي رمضائين وقال الجوهرى رجل صوم اني صائم وصام الفرس صوماً

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام القرس على آريه صوماً وصياماً اذا لم يعتنّف وقيل
الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئاً قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تلك اللجما

الزهري في ترجمة صور الصائغ من الخيل القائم على طرف حافره من الحناء وأما الصائم فهو القائم
على قوائمه الاربع من غير حناء التهذيب الصوم في اللغة الامسالك عن الشئ والترك له وقيل
للصائم صائم لامساكة عن المطعم والمشرب والمنكح وقيل للامامت صائم لامساكة عن الكلام
وقيل للفرس صائم لامساكة عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام
بلاعل قال ابو عبيدة كل صائم عن طعام وكلام وسير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس
ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كان الثريا علق في مصامها * بأمراس كتان على صم جندل

ومصام النجم معلته وصامت الرين ركدت والصوم ركود الرين وصام النهار صوماً اذا اعتدل
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فدعها وسيل الهم عنك بحسرة * ذموا اذا صام النهار ووجعرا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند ان تصاف النهار اذا قامت ولم تبتح
مكانها او بكرت صائمة اذا قامت فلم تنزل الراجز

ثمر الدلاء لولغة الملازمه * والبكرات ثمرهن الصائمة

يعنى التى لاتدور وصام العام اذا رمى بقرقه وهو صومه المحكم صام النهار صوماً التى مافى بطنه
والصوم عرة النعام وهو ما يرمى به من ذبّه وصام الرجل اذا نطل بالصوم وهو شجر عن ابن
الاعرابي والصوم شجر على شكل شخص الانسان كربه المنظر جدا يقال لمرء رؤس الشياطين
يعنى بالشياطين الحيات وايس له ورق وقال ابو حنيفة للصوم هذب ولا تشتمرا فنانه نبت نبات
الازل ولا يطول طوله واكثر نباته بلاد بنى شباية قال ساعدة بن جوية

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر مخلوف الحشارزم

شدوفه خصوصه يقول يرقبها من الرعب يحسبها ناسا واحده صومة الجوهري الصوم شجرى لغة
هذيل قال ابن بري يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها * من المعازب وفسره
فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعده ومخلوف الحشارزم لا يثبت فى

مكان والشُدُوفُ الْأَشْخَاصُ وَاحِدُهُاشْدَفَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَامٌ جَبَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بِمَسْتَطَعٍ رَسَلٌ كَانَ جَدِيدَهُ * بِقَيْدٍ وَمِنْ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مَمْنَعٌ

(صيم) الصَّيْمُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ٣

٣ زادني التكملة استصام

أى قام قال رؤبة

إذا استصام استقبل الأصانلا

مستوثلامترا ومترانا زلا

مستوثلا عاليافي الجبل

وصام فلان منية أى ذاقها

اه كتبه صححه

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضيم﴾ ضَيْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (ضيرم) الضَّيْرُمُ

بِالضَّمِّ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ مِنَ الْأَسَدِ الضَّيْرُمُ وَالضَّيْرُمُ الْأَسَدُ الْوَيْقُ وَالضَّيْرُمُ وَالضَّيْرُمُ الْجَبْرِيُّ

عَلَى الْأَعْدَاءِ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ الْخَلِيلِ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْأَسَدِ ضَيْرُمٌ وَضَيْرُكُ وَعُمَامٌ مِنَ الرِّجَالِ

الشُّجَاعُ (ضئم) الضَّيْمُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ قِيْلَ مِنْ ضَمِّ الْجَوْهَرِيِّ الضَّيْمُ الْأَسَدُ مِثْلَ الضَّيْمِ

أُبْدِلَ غَيْبُهُ نَائِفِي أَحْسَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ يَقُولُ هُوَ الضَّيْمُ بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَسْمَعُ ضَيْمِي فِي

أَسْمَاءِ الْأَسَدِ بِالْبَاءِ وَقَدْ سَمِعْتُ ضَيْمِي بِالْبَاءِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَصْلُهُ مِنَ الضَّبْتِ وَهُوَ الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ هَذَا

هُوَ الصَّحِيحُ (ضخم) الضَّحْمُ الْعَوْجُ اللَّيْثُ الضَّحْمُ عَوْجٌ فِي الْأَنْفِ يَمِيلُ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ الضَّحْمُ أَنْ يَمِيلَ الْأَنْفُ إِلَى أَحَدِ جَانِبِي الرَّجْلِ وَالضَّحْمُ أَيْضًا عَوْجٌ أَحَدِ الْمُنْكَبِيِّينَ

وَالْمُتَضَاحِمُ الْمَعْوَجُ النَّوْمُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

جَرَى اللَّهُ عَنَا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً * وَفَرَوَةٌ تَقْرَأُ النُّورَةَ الْمُتَضَاحِمِ

وَقَرَوَةٌ أَسْمٌ رَجُلٍ مُحْكَمِ الضَّحْمِ عَوْجٌ فِي خَطَمِ الظَّلِيمِ وَرَبْعًا كَانَتْ مَعَ الْأَنْفِ أَيْضًا فِي النَّوْمِ وَفِي الْعُنُقِ

مَيْلٌ يُسَمَّى ضَحْمًا وَالنَّعْتُ الضَّحْمُ وَنَحْمًا وَالضَّحْمُ عَوْجٌ فِي النَّوْمِ وَمَيْلٌ فِي الشَّدَقِ وَقَدْ يَكُونُ

عَوْجًا فِي الشَّفَةِ وَالذَّقْنِ وَالْعُنُقِ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ ضَحْمٌ وَنَحْمٌ وَهُوَ أَوْضَحُّ وَقَدْ يَكُونُ الضَّحْمُ عَوْجًا فِي

الْبُرِّ وَالْجِرَاحَةِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ * عَنْ قَلْبِ ضَحْمِ تَوْرِي مِنْ سَبْرٍ * يَصِفُ الْجِرَاحَاتِ فَنَسَبَهَا

فِي سَعْتِهَا بِالْأَبْرَارِ الْمَعْوِجَةِ الْخَمْلَانَ وَقَالَ التُّطَائِي يَصِفُ جِرَاحَةَ

إِذَا الطَّيْبُ يَجْرُافِيهِ عَالِجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكُهُ ضَحْمًا

النَّفْرِ الْوَرْمُ وَقِيلَ خَرُوجُ الدَّمِ وَقَلِيبٌ أَوْ ضَحْمٌ إِذَا كَانَ فِي جَالِهَا عَوْجٌ وَقَالُوا الْأَسْمَاءُ تَضَاحِمُ

أَي تَخْتَلِفُ وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ وَتَضَاحِمُ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ إِذَا اخْتَلَفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّحْمُ وَالْجِرَاحَةُ

مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرُ الْأَشْكَلُ وَهُوَ الْجِرَاحَةُ أَيْضًا وَالضَّحْمَةُ دُوِيَّةٌ مُنْتَمَةٌ الرَّائِحَةُ تَلْسَعُ وَضَيْعَةٌ

أَوْضَحُّ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَوْضَحُّ هُوَ ضَيْعَةٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ فَعَلَّ أَوْضَحُّ هُوَ ضَيْعَةٌ نَفْسَهُ فَعَلِيَ هَذَا لِأَنَّهُ ضَيْعَةٌ ضَيْعَةٌ

إِلَيْهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ اسْمَهُ ضَيْعَةٌ وَقَبَسَهُ أَوْضَحُّ وَكَلَّا الْأَسْمِينَ

قوله ضجيم أبو بطن الخ في
القاموس كقنند
وجعفر أبو بطن اه مصححه

مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد اضيف اليه كقولك قيس قننة ونحوه فعلى هذا نصح الاضافة
 (ضجيم) ضجيم أبو بطن من العرب قال ابن سيده ضجيم من ولد سليج وأولاده الضجاعة كانوا
 ملوك بالشام زادوا الها ليعنى النسب كما منهم أرادوا الضجعميون (ضخم) الضخم الغليظ
 من كل شئ والضخام الضم العظيم من كل شئ وقيل هو العظيم الحرم الكثير اللحم والجمع ضخام
 بالكسر والاثني ضخمة والجمع ضخمة ساكنة الخاء لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل
 جنات وعمرات وفي التهذيب والاسماء تجتمع على فعلات نحو شربة وشربات وقربة وقربات
 وعمرة وعمرات وبنات الواري في الاسماء تجتمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لانه ان ثقل صارت
 الواو انما افترت الواو على حالها كراهة الالتماس قال ويؤتى معرفة قال امر ضخم وشأن ضخم
 وطريق ضخم واسع عن اليعاني وقد ضخم الشئ ضخمًا وضخمًا وهذا ان ضخم منه وقد شد في
 الشعر لانهم اذ ارقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا كالأضخم والقصم والأضخم
 قال ابن سيده فاما ما أنشده سيبويه من قول رؤبة * ضخم يحب الخلق الأضخمًا * فعلى أنه
 وقف على الأضخم بالتشديد كما عرفت من قال رأيت الخبز وهذا محذوف عامر وجهه فتحتم احتاج فاجراه
 في الوصل فجزا في اوقف وانما اعتد به سيبويه ضرورة لان أفعلا لم شدد اعدم في الصنات والاسماء
 وأما قوله ويروى الأضخمًا فليس موجهها على الضرورة لان أفعلا موجود في الصنات وقد أثبتته
 هو فقال اربب صفة مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لانه قد أثبت أن أفعلا محذوف اعدم في
 الصنات ولا يتوجه هذا على الضرورة الا ان ثبت أفعلا محذوف في الصنات وذلك ما قد تقدمناه هو
 وكذلك قوله ويروى الضخمًا لا يتوجه على الضرورة لان فعلا موجود في الصفة وقد أثبتته هو فقال
 والصفة خدب مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لان هذا انما يتجه على أن في الصنات فعلا
 وقد تقدمناه أيضا الا في المعتل وهو قولهم مكان سوي فثبت من ذلك ان الشاعر لو قال الأضخمًا
 والضخمًا كان أحسن لانهم لا يفتحان على الضرورة لكن سيبويه أشعر له أنه قد سمع على هذه
 الوجوه الثلاثة قال والأضخم بالفتح عندي في هذا البيت على أفعال المقضية لأنه ناغله وأن اللام
 فيها عقيب من وذلك ذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لان أخويه لا تضاهله فيها قال ابن
 سيده وأما قول أهل اللغة نبي أضخم فالذي أقصوه في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت
 فجعلوه من باب أحر قال ويدل على المفاضلة أنهم لم يحميوا به في بيت ولا مثل مجرد من اللام فيما
 علمناه من مشهور أشعارهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يتنع فان قلت فان للشاعر أن يقول

الاضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطور السريخ والشطر على ما قلت
 أنت من الضرب الثاني منه وذلك سده من ويته

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلولان مستعجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوى مفعول وتنفقه في التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك
 في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضخمها هذا أشد لانه حرك

الخاء ونقل الميم يريد أنه غير بناء ضخم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم

الآثرى أنهم قالوا في قول الزفیان * بسبعل الدوقين عيسجور * أرا سبعل كقول المرأة لبنتها
 سبعله ربحله تنمى نبات الخلة وهذا البيت الذى أنشده سيويه لرؤبة أورده ابن سيده والجوهرى

وغيرهما * ضخم يحب الخلق الأنحما * قال ابن برى وصوابه ضخمأ بالانصب لان قبله
 تمت حيث حية أصمها * والأضخوة عظامه المرأة وهى الثوب تشده المرأة على عجزها التظن

أنها عجزاه والمضخم الشديد اصدم والضرب والمضخم السيد الضخم الشريف والضحمة
 العربية الاربضة الناعمة عن ابن الاعرابى وأنشده ابن سعد العنبرى يصف ورد ابه

حجرأ كان خاضبا منها خصب * ذرأ ضخمات كشاه الرطب

وبذوعبدين ضخم قبيد له من العرب العاربة درجوا (ضم) الضرم مصدر ضرم ضرمأ
 وذرمت النار وذرمت واضطرمت اشتعلت والتبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن

الاعرابى وأنشد فى الغنى بعد المشيب المضطرم * منافع وما بس لمن سلم
 وهو على المثل وأضرمت النار فاضطرمت وضرمتها فضرمت وضرمت شد دلل المبالغة قال زهير

* ونضرى اذا نضرتموها فاضرم * واستضرمتها أوقدتها وأنشد ابن دريد

حرمية لم يخبزها أهلها * فنأولم تستضرم العرجا

اللبث والضمير اسم للعريق وأنشد * شدا كأن شبع الضريما * شبه حفيف شده بحفيف
 النار اذا شيعت بالخطب أى أقيت عليها ما تذكها بدهوى ذلك عن الاصمعى وفي حديث الأخدود

فأمر بالآخاديد وأضرم فيها التيران وقيل الضريم كل شئ أضرمت به النار التهديب الضرم من
 الخطب ما التبت سريعا والواحد ضرة والضمأ ما دق من الخطب ولم يكن جزلا تنقب به النار

الواحد ضرم وضرمه ومنه قول الشاعر ونسبه ابن برى لابي مريم

أرى خال الرماد وميض حجر * أحاذر أن يسب له ضرام

الجوهري الضرم اشتعال النار في الخلقاء ونحوها والضمير أيضا دفاق الحطب الذي يسرع
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدى * بجوزل اذا أوقدت لا يضرم

والضرمة السعفة والسحجة في طرفها نار والضمير والضمرة ما اشتعل من الحطب وقيل الضرم
جمع ضرامة والضمير أيضا من الحطب ماضة عصف ولأن كالعرقع فادونه والجزل ما غلظت واشتد
كالزمت فاوقده وقيل الضرم من الحطب كل ما لم يكن له جرو والجزل ما كان له جرو والضرمة الجرو
وقيل هي النار نفسها وقيل هي ماذق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لودم معاوية
أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمة هي بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لأن
الكبير والصغير يتنجان النار والضرم النار اذا أوقدها وما بالدار نافع ضرمة أي ما بها أحد والجمع
ضرم قال طقيل كان على أعرافه ورجامه • سنان ضرم من عرقع مذهب

قال نعلب يقول من خنفة الجري كانه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن
بري للمعتمد وقد ألاح مهيل بعدما جمعوا * كانه ضرم بالكف مقبوس

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قيس بن أبي حازم كان يخرج المينا وكان حنيفة ضرم عرقع
الضمير لذهب النار شبت به لانه كان يخبسها بالحناء والضمير شدة العذو ويقال فرس ضرم شديد
العذو ومنه قوله • ضرم الرقاق من اقل الأجرال • والضرم الحريق نفسه عن أبي حنيفة
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرم ما اضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حرقه يقال
ضرم الرجل إذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرم ما إذا جد في كانه لا يدفع منه شيئا
ويقال ضرم عليه ونضرم إذا احتد غضبا ونضرم عليه غضب ابن شهيل المنضرم المغتم من الجمال
تراه كانه حشمس بالنار وقد انضرمته الغائمة وضرم الشرس في عذوه وضرم ما نه وضرم واضطرم
وذلك فوز الألهاب وضرم الأسد إذا اشتد حرقه ومن الجوع وكذلك كل شيء اشتد جوعه
من اللواحم والضرم الجائع واستضمرت الحبة حمت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم
فرخ العتاب هتان عن العيماني والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم
شجر طيب الريح وكذلك دخان طيب وقال مرة الضرم شجرا عبر الورق ورقه شبيه بورق الشجر
وله ثمر أشباه البلوط حمر إلى السواد وله ورد أبيض صغير كثير العسل والضرم شجر البطم
والضرم ضرب من الصمغ والضرم ما اتسع من الأرض عن ابن الأعرابي (ضرم) الضرمة

قوله ولكن بهاتيك البقاع
أنشده في الأساس ولكن
بهذاك الدفاع عن شاة تحتية
فناء اه صححه

شدة العَضِّ والتصميم عليه وأفعى ضِرْزُمٌ شديدة العَضِّ وأنشد فيه * يُباشِرُ الحَرْبَ بِنابِ ضِرْزُمٍ
وأنشدا أيضا الجوهري للمساور بن هند العبسي

ياربها يوم تلاق أسلما * يوم تلاق الشيطم المقوما

عبل المشاش فتراه آهضما * عنبد كرام لم يكن مكرما

تخسب في الأذنين منه سمما * قد سالم الحيات منه القدما

الأفوعان والشجاع الشجعما * وذات قرنين ذنورا ضِرْزُما

هوم في رجليه حين هوما * ثم اغتدين وغدا مسما

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والذنورا الساكنة وناقذ ضِرْزُمٌ وضِرْزُمٌ الأخيرة عن يعقوب وضِرْزُمٌ سنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد يقول للناقذ التي قد أسنت وفيها بقية من شباب الضِرْزُمِ ابن الهكيت الضِرْزُمُ من النوق القليلة اللبن مثل ضِرْزُمِ قال وزرى أنه من قولهم رجل ضِرْزُ إذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضِرْزُ الناقذ القوية وأما الضِرْزُمُ فالسنة وفيها بقية شباب قال المزداني أخو السماخ

قد يفت شيطان رجيم رعى بها * فصارت ضوافة في لهازم ضِرْزُمِ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومته فقال كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة ضوافة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا ينجى بزوها كما ينجى بزوا الصغير (ضرم) ابن الاعرابي الضرسامة الرخول الميم ورجل ضرسامة نعت سوز من التسالة ونحوها وضرسام اسم ماء قال الفر بن بولب أرى بها الماء ترميه عن بلد * حتى أنيكت على أخوان ضرسام

(ضرم) ابن الاعرابي الضرم ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب أسماء الاسد الضرم وكنيته أبو العباس (ضرم) التهذيب في الرباعي الضراطمي من الأركاب الضخم الجاني وأنشد لجرير

نواجه بهلها بضراطمي * كان على مشافره صبابا

وقال متاع هذا المشافره لم يدر مشفره لا غتلامها ورواه ابن شهيل

تتازع زوجه ابعمارطي * كان على مشافره جبابا

وقال عمارطي افرجها (ضرم) الضرم والضرعام والضرعامة الاسد ورجل ضرعامة شجاع فاما أن يكون شبه بالاسد واما أن يكون ذلك أصلا فيه وأنشد سيديويه

قوله ورواه ابن شهيل الح قال في التكملة بعد ذلك وروى بعضارطي وبسراطمي ثم قال ورجل ضرم أي كزبرج ضخم البطن اه كتبه مصححه

فَتَى النَّاسِ لَا يَخْتَنِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ • وَضِرْغَامَةٌ أَنْ عَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَمَا

قال والاسْبِقُ أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَخَلَّ ضِرْغَامَةً عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ قَبْلَ لَابِنَةِ الْخَمْسِ أَيْ الْفُعُولِ
أَحَدُ قَوْلَاتِ أَحْمَرَ ضِرْغَامَةً شَدِيدَ الزَّنْبَرِ قَبْلَ الْهَدِيرِ وَالضَّرْعَمَةُ وَالضَّرْعَمَةُ أَنْتَخَابُ الْإِبْطَالِ فِي
الْحَرْبِ وَضِرْعَمُ الْإِبْطَالِ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَرْبِ اللَّيْلِ تَضَرَّعَتْ الْإِبْطَالُ فِي ضِرْعَمَتِهَا بِحَيْثُ تَأْتِخُذُ
فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَنْشَدَ وَقَوْمِي أَنْ سَأَلْتُ بَنُو عَلِيٍّ * مَتَى تَرَهُمْ بَضِرْعَمَةً نَفَرُ

قوله بنوع على حتى من كناية
والنسيبة الميم علىون
لا علىون كذا بهامش
التهذيب اه صححه

وفي حديث قيس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدم من الأسود وفي نوادر الاعراب
ضِرْغَامَةٌ مِنْ طَيْرٍ وَتَوْبَطَةٌ وَتَوْبِطَةٌ وَوَلِيحَةٌ وَوَلِيحَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ (ضمم) الضمّ العَضُّ غَيْرُ النَّهْشِ ضَمَّ بِهِ
يَنْتَمُ ضَعْمًا وَضَعَمَهُ عَضُّ عَضَادُونَ النَّهْشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلْقَاهُ مَا هَرَوَى إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سِيَوِيَهُ
وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيْبُ لَضَعْمَةً • لَضَعْمَهُمَا هَاتِيْرَعُ الْعِظَامِ نَاهِيَا

قيل هو العَضُّ مَا كَانَ فِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ فَعَدَا عَلَيْهِ الْإِسْدُ فَخَذِرَ أَسُهُ فَضَعَمَهُ
ضَعْمَةً لَضَعْمِ الْعَضِّ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْإِسْدُ ضَعْمَةً بِإِزْدَادِ الْيَوْمِ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَالْبَجُورُ نَأَاذِكُمْ
اللَّهُ مِنْ جَرَحِ الدَّهْرِ وَضَعْمُ النَّفَرِ أَيْ عَنَتُهُ وَالضَّغَامَةُ مَا ضَعَمْتَهُ ثُمَّ لَدَغْتَهُ مِنْ فَيْكٍ وَالضَّيْمُ الَّذِي
يَعَضُّ وَالْيَا زَائِدَةٌ وَالضَّيْمُ وَالضَّيْمِيُّ الْإِسْدُ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الْوِاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهَا قَالَ
كعب من ضييم من ضرا الأسد مخدر * يبطن عثر غيل دونه غيل

وضييم من شعرائهم قال ابن جنى هو ضييم الأدي (ضمم) الضمّ ضَمَّ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ
قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَنَهْمُ إِلَيْهِ يَضَعُهُ نَهْمًا فَإِنْ ضَمَّ وَقَضَّ نَهْمَتْ هَذَا إِلَى هَذَا فَأَنْضَامٌ
وَهُوَ مَوْضِعُومِ الْجَوْهَرِيِّ نَهَمَتْ إِلَى الشَّيْءِ فَأَنْضَمَ إِلَيْهِ وَضَامُهُ فِي حَدِيثِ عَمْرِأَيْ هُنَّ ضَمَّ
جَنَاحَتْ عَنْ النَّاسِ أَيْ أَنْ جَاءَكَ لَهُمْ وَارْتَفَقَ بِهِمْ فِي حَدِيثِ زَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ
مِنْ جُنْدِكَ نَهَمَ مَنَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَيْ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَنَهَمَهُ إِلَى مَالِهِ وَضَامُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ أَنْضَمَ
مَعَهُ وَأَنْضَمَ الْقَوْمُ إِذَا أَنْضَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي حَدِيثِ الرَّوْبِيَةِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ يَعْنِي رُؤْيَا
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ لَا يَنْضَمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي قَوْلِ وَاحِدٍ لَأَخْرَأِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى
الهِلالِ وَيُرْوَى لِأَنْضَامًا وَنَ عَلَى صِيغَةٍ مَالِمٍ بِسَمِ فاعله قال ابن سيده ولم أر ضام متعديا إلا فيه
ويروى تضامون من الضييم وهو مذكور في موضع مع قال ابن الأثير يروى هذا الحديث بالشديد
والتخفيف فاتشديد معناه لا يَنْضَمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَرَدُّ حُونَ وَقَتِ النَّظَرِ إِلَيْهِ قَالَ وَبِجُوزِ
ضَمِّ السَّامِ وَفَتْحِهَا عَلَى تَدَاعُلُونَ وَتَدَاعُلُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لِأَنَّكُمْ ضَمِيمٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ

دون بعض والضمُّ الظلمُ فَمَا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
 فَأَنَّى الْقَوْمَ قَدْ شَرُّوا بِفَضْلِهِمْ * أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقُهُمْ نَسِيفٌ
 أَرَادَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَوَسَّوْا بِهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرِطَالَهُمْ فَخَذَفَ الْمَنْعُولَ وَخَذَفَهُ كَثِيرٌ وَاضْطَمَّتْ الشَّيْءُ
 ضَمَّتْهُ إِلَى نَفْسِي وَاضْطَمَّ فَلَانَ شَيْءٌ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَالْمِيمِ وَأَمَّا
 الْأَضْطَمَامُ فَهِيَ وَاقْتِعَالٌ مِنَ الضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اضْطَمَّ عَلَيْهِ
 النَّاسُ أَعْمَقَ أَيَّ أَرْضٍ جَوَّاهُ وَاقْتِعَلَ مِنَ الضَّمِّ فَكَلِبَتِ النَّاءُ طَاءً لِأَجْلِ لِنْفِطَةِ الضَّادِ وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ نَا النَّاسُ وَاضْطَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَاضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ أَيَّ اشْتَمَلَتْ وَالضَّمَامُ
 كُلُّ مَا ضَمَّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ وَأَصْبَحَ مَنْضَمًا أَيَّ ضَامِرًا كَانَهُ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَضَامَّتْ الرَّجُلُ أَقْت
 مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ مَنْضَمًا إِلَيْهِ وَالْإِسْمَاءُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لِنْفِيفٌ
 وَالْجَمِيعُ الْأَضَامِيْمُ وَأَنْشُدُ * حَيَّ الْأَضَامِيْمُ وَأَكْوَارِنَعْمُ * وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ سَبَاقُ الْأَضَامِيْمِ أَيَّ
 الْجَمَاعَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ * وَالْحَقْبُ تَرَفُّضٌ مِنْهُنَّ الْأَضَامِيْمُ * وَفِي كِتَابِهِ
 لَوَائِلِ بْنِ عَجْرَمٍ وَزَيْدٍ مِنْ تَبَيَّنَ فَتَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيْمِ يَرِيدُ الرَّجْمَ وَالْأَضَامِيْمُ الْحِجَارَةُ وَاحِدُهَا إِسْمَاءَةٌ
 قَالَ وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهَا الْجَمَاعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَنَا الْأَضَامِيْمُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا
 أَيَّ جَمَاعَاتٍ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا كَانَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ إِلَى بَعْضٍ وَالْإِسْمَاءَةُ مِنَ الْكُتُبِ مَا ضَمَّ بَعْضُهُ
 إِلَى بَعْضٍ الْجَوْهَرِيُّ الْإِسْمَاءَةُ مِنَ الْكُتُبِ الْأَضْبَارَةُ وَالْجَمْعُ الْأَضَامِيْمُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْإِسْمَاءَةِ
 مِنْ كُتُبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَاسِرِ الْإِسْمَاءَةُ مِنْ كُتُبٍ أَيَّ حَزْمَةٌ وَهِيَ لَفْظَةٌ فِي الْإِسْمَاءَةِ وَالضَّمُّ
 وَالضَّمَامُ الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ لِلدَّاهِيَةِ ضَمِّيَّ تَهَامُ بِالضَّادِ قَالَ
 وَأَحْسَبُ اللَّيْثَ رَأَى فِي بَعْضِ الصُّحُفِ فَخَنَنَهُ وَغَيْرَ بِنَاءٍ وَالضَّمُّ ضَمُّ مِثْلِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا سَلَّتْ
 الْوَادِيَّ بَيْنَ كَتَمَيْنِ طَوَّيْلَتَيْنِ سَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الْمَوْضِعُ الْمَضْمُومَ وَالضَّمَامُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ وَالْأَسَدُ
 ضَمَامٌ بِضَمِّ كُلِّ شَيْءٍ وَضَمُّ مَتْنِهِ صَوْنُهُ وَضَمُّ مِنْ أَسْمَائِهِ وَضَمُّ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلٌ ضَمُّ
 وَضَمَامٌ جَرَى مَاضٍ وَضَمُّ الرِّجْلُ إِذَا شَجَّعَ قَلْبَهُ وَالضَّمَامُ مِنَ الْأَكْوَالِ النَّهْمُ الْمُسْتَأْتَرُ وَقِيلَ
 الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الَّذِي لَا يُشْبِعُ وَضَمَّ عَلَى الْمَالِ وَضَمُّ أَخَذَهُ كَلَهُ الْأَمْرِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَجِيلِ
 الضَّرْبُ بِمَشْدِيدِ الزَّأْيِ وَالضَّمَامُ مِنَ الْعَضْرُكَ مِنَ صِفَةِ الْبَجِيلِ قَالَ وَهُوَ الصَّوْتُ عَلَى فَعْلَيْنِ أَيْضًا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّمُّ الْجَسِيمُ الشُّجَاعُ بِالضَّادِ وَالضَّمُّ الْبَجِيلُ فِي الْبَجْلِ بِالضَّادِ وَرَوَى
 عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ خَبَاتٍ كُلِّ عِيدَانِكَ قَدْ مَضَّضْنَا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرًّا يُخَاطَبُ الدِّينَا وَالضَّمُّ

الغَضبانُ والله أعلم (ضوم) ضُمَّهُ كضُمَّهُ أَي ظَلَمْتَهُ وَسَنَدُ كَرَفِي الْبَاءِ أَيضاً (ضيم)
 الصَّيْمُ الظُّمُّ وَضَامَةٌ حَقِيْقَةٌ صَيِّمًا نَقَصَهُ أَيَاهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَهُ فِي الْأَمْرِ وَضَامَهُ فِي حَقِّهِ بِضِيْمِهِ
 ضَيْمًا وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَاسْتِضَامَةٌ فَهُوَ مَضِيْمٌ مُسْتَضَامٌ أَي مَظْلُومٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ
 فِيهِ ضَيْوْمٌ قَالَ الْمُنْتَقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحَمَى عَلَى النَّعْرِ الْخَوْفَ وَتَنَى * بَعَارَتِنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضِيْمَهَا
 وَيُقَالُ مَا نَهَيْتُ أَحَدًا وَمَا نَهَيْتُ أَي مَضَامَتِي أَحَدٌ وَالْمَضِيْمُ الْمَطْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ نَهَيْتُ أَي
 ظَلَمْتُ عَلَى مَا مِ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضِيْمُ الرَّجُلِ وَضِيْمٌ وَضُومٌ كَمَا قِيلَ فِي -- قَالَ الشَّاعِرُ
 وَاتَى عَلَى الْمَوْتَى وَإِنْ قُلْتُ نَعَمَهُ * دَفُوعٌ إِذَا مَاتَتْ تَعْرِضُ بَوْرُ

وَفِي حَدِيثِ الرَّؤْيَةِ وَقَدْ تَمِيلُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى رَبَّنَا بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الشَّمْسِ فِي غَيْرِهَا بِحَبَابِ قُلُوبِهِ قَالَ فَذِكْرُكُمْ لِأَنضَامُونَ فِي رُؤْيِهِ وَرَوَى تَنْسَارُونَ وَتَنْسَارُونَ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ التَّهْدِيبُ تَضَامُونَ وَتَضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنْ الضَّمِّ وَمَعْنَاهُ تَرَا جُونَ
 وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الضَّمِّ لِأَنَّهُ يُظَلُّمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضَّمُّ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةٌ الْجَبَلُ وَالْأَكْمَةُ وَضِيْمٌ جَبَلٌ
 فِي بَرَادِ عَدِيلٍ قَالَ أَبُو جَدِيدٍ

وَعَرَّبَتِ الدَّعَا وَرَيْنَ مَيِّ * أَنَسُ بْنُ مَرْوَدَى يَدُومِ
 وَحَى بِالْمُنَاقِبِ قَدْ حَوَّشَا * لَدَى قُرْآنِ حَتَّى بَطَّنَ ضِيْمِ

مَرَّبًا خَضُّ وَالْمُنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضِيْمٌ جَبَلٌ وَالضَّمُّ وَادٍ فِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ
 ابْنِ جَوْهَةَ * نَمَاتُ رَبِّ يَتَّعَا بَسْقِي ذُنُوبَهَا * دَفَاقٌ فَعُرْوَانُ الْكِرَاثِ فَضِيْمُهَا
 الْجَوْهَرِيُّ الضَّمُّ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةٌ الْجَبَلُ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ زَيْنٍ ذُنُوبِهَا انصبيها
 وَدَفَاقٌ وَادٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ وَضِيْمٌ (ضيمهم) الضَّمُّ الشَّدِيدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
 * (فصل الطاء المهذلة) * (طعم) طَعْمَةُ السَّبِيلِ وَطَعْمَتُهُ بِنَفْحِ الطَّاءِ وَنَهْهُهَا دَفَاقٌ مَعْظَمُهُ
 وَقِيلَ دَفَعْتُهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَاتِ حَصَاغِينَ الدَّوَادِي وَحَيِّقَتْ * عَلِيْمُنَ حَيِّضَاتِ السَّبِيلِ الطَّوَاغِيْمِ
 وَأَتَتْهَا طَعْمَةٌ مِنَ النَّاسِ وَطَعْمَةٌ أَي جَمَاعَةٌ فِي الْحِكْمِ أَي دَفَعْتُهُ وَهَمُّ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةُ

أَوْلَى مِنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طَعْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَطَعْمَةُ الْفَسْتَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ
 طَعْمَةٌ مِثَالُ هَمْزَةِ شَدِيدِ الْعِرَالِ وَقَوْسُ طَعْمُومٍ سَبْرِيَّةٌ اسْمُهَا الْأَسْمُ الْطَعْمُومُ وَالطَّحُورُ الدَّفُوعُ

قوله ذنوبها انفسير بالنصب
 يقضى بأنه بدل معجزة فنون
 كما هو كذلك بالانصل وأنشده
 يا قوت كالمحكم بدوبها
 بدالهمه ملة متوجهة
 فوحدتين وقال هو موضع
 في جبال هذيل ثم قال
 ويروي دبورها بضم الهمال
 جمع دب وهو النحل رواهما
 السكري وقال في موضع
 آخر دفاق وعروان والكراث
 وضيم أودية كاه في بلاد
 هذيل هكذا هو في عدة
 مواضع من كتاب هذيل
 وهو غلط والصواب الكراث
 بالباء الموحدة لان تأنط
 شرايقول
 لعلي ميت كيدا ولما
 أطالع أهل ضيم فالكراب
 اه كتيه معصمه

وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد والطعمة شرب من النبات وهي الطعماة وقال أبو حنيفة
 الطعمة من الحوض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطعماة نبتة سهلية حضية قال والطعماة
 أيضا التجيل وهو خير الحوض كله وليس له حطب ولا خشب إنما ينبت نباتا آكله الإبل الأزهرى
 الطعماة نبت معروف (طعرم) ما عليه طعرمة أى خرقفة كطعرمية وما فى السماء طعرمة
 كطعرمية أى الطبخ من غيب وطعرم السقاء ملاء طعمرت السقاء وطعمرته بمعنى أى ملاءته
 وكذلك القوس إذا وترتها (طعلم) ماء طعلم آجن (طخيم) الأظغم مضمون الخراطيم
 فى الإنسان والذابة وأنشد

وما أنتم الاطرابى قصة * فتناسى ونسيتشى بانها الطخيم

قال يعنى لظغان قذر والطعمة سواد فى مقدم الأذن ومقدم الخطم وكبش أظغم أسود الرأس
 وسائر أكدر ولحم أظغم وطخيم جاف يقرب لونا إلى السواد وقد أظغم والأظغم كالأذغم
 وقيل هولعة فى الأذغم ابن السكيت يقال أظغم أخضر أذغم وهو الديرج وفرس أظغم لغة
 فى الأذغم وطغم الرجل وطغم تكبر والطعمة جماعة المعز التهديب الطخوم بمعنى الخوم وهى
 الحدود بين الأرضين قلبت التواطىء ان قرب مخزجها ما ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة
 وقيل الطرم والطرم والطريم العسل إذا امتلأت البيوت خاصة والطرم التهمد وقيل الزبد
 قال الشاعر يصف النساء

فهن من يلقى كصاب وعلقم * ومنهن مثل التهمد قد شيب بالطرم

أنشده الأزهرى وقال الصواب * ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم * وحكى عن ابن الأعرابى قال
 يقال للثعل إذا ملاء أبيضته من العسل قد ختم فإذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للتهمد طرم
 والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو التهمد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر
 وقد كنت مزجاة زمانا بخلة * فأصبحت لا ترصين بالزغد والطرم

قال والزغد الزبد وأنشد لآخر

فأنا برب غبد وحتي * بعد طرم وتامك ونمال

قال الزغد الزبد والحتي سوبق المقل والتامك السنام والنمال رعوثة اللبن والطريم السحاب
 الكنيف قال روية

فاضطره السيل بواد مرمث * فى مدههر الطريم الشربث

قوله وما أنتم الاطرابى
 قصة الخ أنشده الجوهرى
 فى مادة طرب وهل أنتم الا
 طرابى مدح * ٥١ مصححه

٣ زاد فى التكملة الطخادم
 كلابط القضببان ٥١
 كتبه مصححه

قال ابن بري ولم يجيء الطريم السحاب الا في رجز ربيعة عن ابن خالويه قال والطريم العسل أيضا
والطريم الطويل حكاه سيديويه ومطرريم من الليل اي وقت عن اللحياني والطرمة والطرمة
الكلون والطرمة الريق البابس على النهم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من
الريق من غير ان يتمد بالعطش والطرمة بالضم أيضا الخضرة تركب على الاسنان وهو أشف
من القلح وقد اطرمت أسنانه اطراما قال

انني قد نبت خنيتها اذا عرّضت * وتواجد خضرا من الاطرام

وقال اللحياني الطرمة بضم طاء لثياب طعام بين الاسنان والطرمة فوه غير والطرمة والطرمة ثوب في وسط
السننة اعلمه وهي في السنن قبل الترفة فاذا جمعوا فالواطرمة من فقلبو والفظ الطرمة على الترفة
والطرمة بضم طاء يخرج في وسط السننة السنبلي والطرمة بفتح الطاء الكبد والطارمة بيت من خشب
كالقبة وهو دخيل اجمعي معرب وقال في ترجمة طرن طرينا وطريرنا واذا اختلفوا من السكر

ابن بري الطرم اسم موضع قال الاعراب بن مائوس

طرقت فظيمة رجل السفر * بالطرمت خيالها يسرى

ورأيت شية بخط الشيخ زكريا الدين الشاطبي رحمه الله قال انطرم بفتح اوله واسكان ثانياه مدينة
وهو وذان الذي هزمه عند الدولة فذا خسرو قال قاله ابو عبيد البكري في معجم ما استعجم
(طرسم) الطرمة والطرمة الاطراق من غضب وتكبر (طرسم) الطرحوم نحو
انطرموح وهو الدويل قال ابن دريد احببه تلوحا (طرسم) الاطرخام الاضطجاع
والطرخم المنطجع وقيل الغضاب المتطول وقيل المتكبر وقيل المنفتح من الخمة واطرخم
الليل اسود كاطرهم واطرخم أي سمع بانته واعظم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمة
الاحق وائسد * وان زد دعوى النول واطرخوا * يقول ادعوا النول ثم فظموا الاسم
انه لطرخم ومظلم أي متكبر متعظم وكذلك مسخيم واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب
مطرخم أي حسن تام قال الجاح

وجامع القطرين مطرخم * بيض عينية العمى المعمي

قال ابن بري لرجز ربيعة وبهده * من تخمان حسد تخم * أي رب جامع فطره عني متكبر
على بيض عينيه حسده فهو يخم وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم
الليل وطرسم أظلم ويقال بالثسين المجمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قوا وهي في السنن الترفة
الذي في القاموس أن الترفة
في العالميا أيضا فلعلها قولان
وحرز زادي التكملة
نطريم الرجل في كلامه
اذا التأت فيه ونطريم في
الطين الموث به وطرير الماء
عروض وخبث وكل شيء
طبق فقد طريم والطريرة
في الصخب والغلي وهي
لكل ما ناز وغلي وطار
طريه اذا احند والطرير
بالضم شرب من الشجر اه
كتبه صححه

سكت من قزع الاصحى طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق وسكت ويقال للرجل اذا
 نكص هارباً قد سرطه وطرمس الجوهرى طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرشم) طرشم
 وطرمش أطلم والسين أعلى (طرغم) المطرغم المتكبر والمطرغم اذا تكبر والإطرغم
 التكبر وأنشد أودح لما أن رأى الجده حكتم * وكنت لأأنصفه الاطرغم
 والإيداح الإقرار بالبطل قال الأزهرى واطرختم مثل اطرغم (طرهم) المطرهم الشبَاب
 المعتدل التام قال ابن أحر

أرجى شـ ببابه مطرهم رصبة * وكيف رجا المرماليس لاقيا

والمطرهم الشاب الحسن وقيل الطويل الحسن قال ابن برى يريد أن الانسان يأهل أن يبق شبابه
 وصحته وهذا ما لا يصح لاحد فجب من تأمل لذلك وشباب مطرهم ومطرخهم معنى واحد والمطرهم
 المتكبر واطرهم الليل أسود وقد فسره يعقوب به قول ابن جر أرجى شبابه مطرهما قال ولا وجه له
 الآن يبنى به اسوداد الشعر ابن الاعرابى المطرهم الممتلى الحسن الاصحى هو المترف الطويل
 وقد اطرهم اطرهما ما واطرخهم والمطرهم خلى الضراب (طسم) طسم الشئ والطر بق وطمس
 بطسم طسوما مدرس وطسم الطر بق مثل طمس على التلب وأنشد ابن برى لعمر بن أبي ربيعة

رث جبل الوصل فانصرما * من حبيب هاجح لى سقما

كعدت أفضى إذ رأيت له * منزلاً بالخيف قد طسما

وجاءه العجاج منه عدياً فقال

ورب هذا الأثر المقسم * من عهد ابراهيم لما بطسم

يعنى بالأثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وقوله

ما أنا بالغاى وأكبره مه * جاميس أرض فوقهن طسوم

فسره أبو حنيفة فتسا الطسوم هنا الطامسة أى فوقهن أرض طامسة تتجوج الى المقنيس
 والنوسم وطسم الرجل اتحم قيسية والطسم الظلام والغسم والطسم عند النساء وفى
 السماء عشم من حساب وأغسام وأطسام من حساب وفى نوادر الاعراب رأيت فى طسام الغبار
 وطسامه وطسامه وطسامه يريدى كثيره وأطسمة الشئ معظمه ومجتمعه حكاه السيرافى ولم يذكر
 سيويه الأسطمة وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه قال والأطسمة مثله على التلب قال العماني
 الرجز واسمه محمد بن دؤيب الثقفي لقبه بالعماد دكين الرجز لما نظر اليه مصفر الوجه مطغولاً

قوله فى طسام الغبار الخ
 ضبطها فى القاموس كغراب
 وسحاب وشذاد لكن ضبط
 فى التذكرة له الثالث بالضم
 والتشديد أى كرمان اه

فقال من هذا العُماني فلهذا ذلك لان عُمانَ وبَنِيهَ وأهلها صُفْرٌ مَطْعُونٌ يَحْتَاطَبُ به العُماني الرَشِيدُ

مَا قَالِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ * وَقَدَرَضِيئَاهُ فَقِمَ قَسَمَهُ
يَا لَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ قَهِّهِ * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمَمِهِ

أى فى أهل وحنه وقال ابن خالويه الرجز بليرير قاله فى سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز وهو

إِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ * ثُمَّ ابْنُهُ وَهُوَ عَهْدُهُ
قَدَرَضِي النَّاسُ بِهِ قَسَمَهُ * يَا لَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ قَهِّهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمَمِهِ * أَوْ زُرْنَا عَيْنَيْهِ مِنْ كَهِّهِ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورَى الْقُرْآنِ جَعَّتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنشِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

حَانَتْ بِالسَّبْعِ اللَّوَالِي طَوَاتُ * وَعَيْنٌ بَعْدَ عَاقِدَاتٍ مُنْبِتُ
وَعِمَانٌ تُنْبِتُ وَكُرْرَتْ * وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدِ نُبْتُ
وَبِالْخَوَّاسِيمِ الَّتِي قَدِ سُبِعَتْ * وَبِالْمُنْدَلِ اللَّوَالِي فَصَاتُ

قال والصواب أن تُجْمَعُ بِذَوَاتٍ وتضاف الى واحد فيقال ذوات ططم وذوات حم وططم حتى من

العرب انقروا والجوهري ططم قبيلة من عاد كانوا فانقروا وفي حديث مكة وسكانها ططم

وجديس وهما قوم من أهل الزمان الأول وقيل ططم حتى من عاد والله أعلم (طم) الطعام

اسم جامع لكل ما يؤكل وقد ططم بطعم طعمه ما فيه وطاعم اذا أكل أو ذاق مثل غنم يغتم غنما فهو

غانم وفي التنزيل فاذا طعمتم فانتشروا ويقال فلان قل طعمه أى أكله ويقال ططم بطعم مطعمها

واند لطيب اطعم كقولك طيب المأكول وروى عن ابن عباس أنه قال فى زمرم انها طعام طم

وشنما سقم أى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ويقال لى طاعم عن طعامكم

أى مستغن عن طعامكم ويقال هذا الطعام طعام طم أى يطعم من أكله أى يشبع وله جزم من

الطعام ما لا يجزمه وما يطعم أكل هذا الطعام أى ما يشبع وأطعمته الطعام وقوله تعالى أحل لكم

صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللشيارية قال ابن سيده اختلف فى طعام البحر فقال بعضهم هو

ما نصب عنه الماء أى أخذ بغير صيده وطعامه وقال آخرون طعامه كل ما سقى عنه فنبت لانه نبت

عن مائه كل هذا عن أبى اسحق الزجاج والجمع أطعمه وأطعمات جمع الجمع وقد طعمه طعاما

وطعاما أو طعم غيره وأهل الحجاز اذا أطلقوا اللفظ بالطعام عذوبه البرخاصة وفى حديث أبى

سعيد كذا فخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا

من شعير قيل أراد به البروقيل التمر وهو أشبهه لان البركان عندهم قليلا لا يتسع لأخراج زكاة
 الفطر وقال الخليل العمالي في كلام العرب أن الطعام هو البرخاصة وفي حديث المصراة من
 ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء
 قال ابن الاثير الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى
 منه السمراء وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا أن العلماء خصوه بالتمر
 لاهرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما
 جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زببنا أو قونا أو خوخنا - م من سيع التوقيف ومنهم من رآه في معناه
 الجرائد تجري سدة النظر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل اللبن الذي كان
 في الضرع عند العتد وانما لم يحجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت
 فتمتزج بالخرابج في الضرع بعد العتد الى تمام الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما
 بغير الشرح كانت المتبادلة من باب الربا وانما قدر من الترددون التقدلة فتمتد عندهم غالباً ولان
 التمر يشارك اللبن في المسائية والقوية ولهذا المعنى نص الشافعي رضي الله عنه أنه لو رد المصراة
 بعيب آخر سوى التمر بدمعها صاعاً من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحداً من عبادي ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل
 طاعم حسن الحال في المطعم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكافي

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيبويه كما قالوا تهر والطعم الاستكل والطعم مأكل وروى
 الباهلي عن الاصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابن خراش الهذلي
 أرد شجاع الجوع قد تعلمينه * وأوزغيري من عيالك بالطعم
 أي بالطعام وروى شجاع البطن حية يذكرونها في البطن وتسمى الصفر تؤذي الانسان اذا جاع
 ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم الشهوة

وأعقب الماء التراح فانتهى * اذا زاد أمسى للمزج ذا طعم

ذا طعم أي ذا شهوة فأراد بالاول الطعام وبالثاني ما ينتهي منه قال ابن بري كنى عن شهوة الجوع
 بشجاع البطن الذي هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أي ذو عقل وحزم وأنشد

فلا تأمرى بأثم أسماء بالى • تُجْرَفَتِي ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَبْتَكِمَا

أى تُخْرَسُ وأصله من الأجرار وهو أن يجعل لى فى فم الفصيل خشبة تمنعه من الرضاع ويقال ما ابتلان طعم ولا نوبص أى ليس له عقل ولا به حراك قال أبو بكر قوله لم يسلم أى لما ابتلع فلان طعم معناه ليس له لذة ولا منزلة من القلب وقال فى قوله لا مزج ذاطم فى بيت أبى خراش معناه ذامنزلة من القلب والمزج البخيل وقال ابن برى المزج من الرجال الدون الذى ليس بكامل وأنشد

ألا ما لنفس لا عوث فمتنقى * شتاها ولا تحيا حياؤها طم

معناه لها حلاوة ومنزلة من القلب وأيس بذى طعم أى ليس له عقل ولا نفس والطعم ما يشتهى يقال ليس له طعم وما فلان بذى طعم إذا كان غمما وفى حديث بدر ما قتلتنا أحدا به طعم ما قتلتنا الرعبا ترصعا هذه استعارة أى قتلنا من لا اعتداده ولا معرفته ولا قدره ويجوز فيه فتح الطاء وضه إلا أن الشئ إذا لم يكن فيه طعم ولأنه طعم فلا جدوى به لئلا كل ولا منفعة والطعم أيضا الحطب الذى يلقى للطير وأما سيبويه فسوى بين الاسم والمصدر فقال طعم طعمه وأصاب طعمه كلاهما بضم أوله والطعمه أى أكله والجمع طعم قال الناجية

مشتمرين على خوص مزجمة • تزجو الآله وتزجو البر والطعما

ويقال جعل السلطان ناحية كذا طعمه فلان أى ما أكله وفى حديث أبى بكر أن الله تعالى إذا أطعم نبيا طعمه ثم قبضه جعلها الذى يقوم بعده الطعمه من الفم شبه الرزق يريد به ما كان له من النى وغيره وجعلها طعم ومنه حديث ميراث الجذان السدس الآخر طعمه أى أى أنه زيادة على حقه ويقال فلان تجبى له الطعم أى الخراج والائات قال زهير

• مما يبسر أحيانا له الطعم • وقال الحسن فى حديثه القتل ثلاثة قتال على كذا وقتال لكذا وقتال على كسب هذه الطعمه يعنى النى والخراج والطعمه بالنم والكسر وجه المكسب يقال فلان طيب الطعمه وخيب الطعمه إذا كان ردى الكسب وهى بالكسر خاصة حالة الأكل ومنه حديث عمر بن أبى - لمة فزالت تلك طعمتى بعد أى حالى فى الأكل أبو عبيد فلان حسن الطعمه والشربة بالكسر والطعمه الدعوى إلى الطعام والطعمه السيرة فى الأكل وهى أيضا الكسبة وحكى اللعيانى انه طعمت أى السيرة ولم يقل خيب السيرة فى طعام ولا غيره ويقال فلان طيب الطعمه وفلان خيب الطعمه إذا كان من عادته أن لا يأكل إلا الحلالا أو حراما واستطعمه سأله أن يطعمه وفى الحديث إذا استطعمكم الامام فأطعموه أى إذا أتيتم

قوله قال زهير مما يبسر الخ صدره كفى التسكلة ينزع لمة أقوام ذوى حسب اه صححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولتقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام
 كأنهم يَدْخُلُونَ القراءة في فيه كما يَدْخُلُ الطَّعَامُ ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أى طلبت
 منه أن يَحْدِثَنِي وَأَنْ يَذِيقَنِي طَعْمَ حَدِيثِهِ وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعنى شَبَعُ الواحد قوتُ الاثنين وشَبَعُ الاثنين قوتُ الأربعة ومثله
 قول عمر رضی الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل
 لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمه تادروا لا نظيره إلا مصكته ورجل
 مطعم بضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم الناس ويترحمهم كثير وامرأة مطعمه بغيرهاه
 والطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك
 في الطعام والشراب والجمع طعموم وطعمه طه ما وطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل ان الله
 مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي أَي سَمَّ لَمْ يَذُوقْهُ يقال طعم فلان الطعام
 يطعمه طعمًا إذا أكله بتقديم فيه ولم يسكر فيه ويطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز
 فيه أي وكل ويترب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معنى ومن
 لم يطعمه أي لم يطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعمًا ونهاهم أن يأخذوا
 منه الاغرفة وكان فيهم وري دواهم وأنشد ابن الاعرابي

فما بنى وعامر بالأسار * غداة لتقونا فكانوا نعامًا

نعامًا بفتح طاء صعر الخدو * دلا تطعم الماء الاصيلًا

يقول هي صاعقة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة
 في الكلاب اذا وردن احدكم الصغير فلا تطعمه أى لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أى ذوقته قال
 الجوهري قولهم تطعم تطعم أى ذق حتى تستدنيق أى تستهني وتناكل قال ابن بري معناه ذق
 الطعام فانه يدعوك الى أكله قال فهذا مثل لمن يججم من الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعوك لذلك
 الى دخولك في آخره فانه عطاء بن مصعب والطعم الأكل بالشيء أو يقال ان فلانا لحسن الطعم وانه
 ليظم طعمًا أحسنًا واطم النبي أخذ طعمًا ولبن مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال
 أبو حاتم يقار لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعمًا وطيبًا وهو ما دام في العلبه محض وان تغير
 ولا يأخذ اللبن طعمًا ولا يطعم في العلبه والايناء أبدأ ولكن بتغير طعمه في الإنشاع واطعمت الشجرة
 على انتمعت أدركت غير ما يعنى أخذت طعمًا وطابت واطعمت أدركت ان تمرو ويقال

في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المتمر الذي يؤكل ثمرة وفي الحديث تمى عن
 يسع الثمرة حتى تطعم يقال أطمعت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات
 طعم وشياً يؤكل منها روى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال
 أخبر روى عن نخل يسان على أطم أي على أثمر وفي حديث ابن مسعود كرجة الماء لا تطعم
 أي لا تطعم لها ويروى لا تطعم بالثريد فتجعل من الطعم وقال النضر أطمعت الغصن أطعما إذا
 وصلت به غصنا من غير شجرة وقد أطمعت فطعم أي وصلت به فتقبل الوصل ويقال للعمام الذكر
 إذا أدخل قلبه في قوم أثناء قد أطعها أو قد أطعها ومنه قول الشاعر

لم أعطها يد أذبت أرضها * إلا تطاول غصن الجدي الجدي
 كما أطمع في خضراء ناعمة * مطوقان أصابعه بعد تغريد

وهو النطاعم والمطاعمة وأطعت البسرة أي صار لها طعم وأخذت الطعم وهو أقمع من الطعم مثل
 أطلب من الطلب وأطرد من الطرد والمطعمه العائنه قول أبو زيد خذ فلان بطعمه فلان إذا
 أخذ بآمنه بعينه ولا يتوزنها لا عند الخلق والتقال والمطعمه الخبأ الذي تحطف به الطير اللحم
 والمطعمه النورس التي تطعم أصيد قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمه * كبد في عجبها عطف وتورم

كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق التبيض بشر و صواب انشاده في عودها عطف يعني موضع
 السبب وسرته متورم نبيت بنح العين ورواه ابن الأعرابي بكسر العين وقال انها تطعم صاحبها
 الصيد وفوس مطعمه يصاد بها الصيد ويكثر الضراب عنها ويقال فلان طعم للصيد ومطعم الصيد
 إذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له * غيرها كتب على كبره

وقال ذو الرمة * ومطعم الصيد هبال البيعه * وأنشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات الغم سلمى * بهم مطعم للصيد لاى

فقات لها أصبت حصاة قلبي * وربت رمية من غير راى

ويقال لك مطعم مودتي أي مرزوق مودتي وقال الكمي

بلى إن العواني مطعم مات * مودتنا وان وخط القير

قوله وصواب انشاده في
 عودها الخ عبارة التكد له
 والرواية في عودها فان
 العطف والتورم لا يكونان
 في العجز وقد أخذ من
 كتاب ابن فارس والبيت لدى
 الرمة اه صححه

أَيُّ تُحِبُّنَّ وَإِنْ شَبَّانُوا يُقَالُ إِنَّهُ لَمْ تَطْعَمْهُمُ الْخَلْقُ أَيْ مَتَابِعُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ لَا يُطْعَمُ بِتَثْقِيلِ
 الطَّاءِ أَيْ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَتَجَبَّرُ فِيهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا يُعْقَلُ وَالْمَطْعَمُ وَالْمَطْعَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُجَدِّي لِحَمِّ طَعْمِ
 الشَّحْمِ مِنْ سَمْنِهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمُهُ فَقَدْ اطْعَمَ وَطَعْمَ الْعِظْمُ أَطْعَمَ
 أَنْشَدَ نَعْلَبُ وَهُمْ تَرَكُوا كَوْمَ لَا يُطْعَمُ عِظْمَكُمْ * هَذَا الْأَوْكَانُ الْعَنَامُ قَبْلُ قَصِيدًا
 وَمِنْ طَعُومٍ يُوجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لِلنَّعْتِ هَذَا وَطَعُومُهُ أَيْ عَمَّهُ وَسَمِينُهُ وَشَاءُ
 طَعُومٍ وَطَعِيمٍ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَحِزْرُ طَعُومٍ سَمِينَةٌ وَقَالَ النَّرَارُجُ وَرُطَعُومٌ وَطَعِيمٌ
 إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالسَّمِينَةِ وَالطَّعُومَةُ الْمَشَاءُ تُحْبَسُ لِتَوْكَلِ وَاسْتَهْطَمَ الْفَرَسُ بِخَافِلِهِ وَقِيلَ
 مَا تَحَتَّ مَرَسْنَهُ إِلَى أَطْرَافِ بِخَافِلِهِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ يُسَكَّبُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَرِقَّ مُسْتَهْطَمُهُ وَالطَّعْمُ
 الْقُدْرَةُ بِقَلِّ طَعْمَتْ عَلَيْهِ أَيْ قَدَّرَتْ عَلَيْهِ وَأَطْعَمَتْ عَيْنَهُ قَدَّى فَطَعَمَتْهُ وَاسْتَطَعَمَتْ الْفَرَسَ إِذَا
 طَلَبَتْ جَرِيَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَدَارَكُهُ سَعْيٌ وَرَكَضٌ طَمْرَةٌ * سُبُوحٌ إِذَا اسْتَطَعَمَتْهَا الْجَرِيُّ نَسَجٌ

وَالْمَطْعَمَتَانِ مِنْ رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ هُمَا الْأَصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ وَالْمَطْعَمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ
 الْأَصْبَعُ الْغَالِيَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَطْرَدَ هَذَا الْأِسْمُ فِي الطَّيْرِ كَأَنَّهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ
 كَأَنَّهَا أَسْمَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي نَوْبِي طَعْمَةَ الْمَوْتِ أَمَّا التُّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَيْبُ الْعَنَامُ

(طعم) الطَّعَامُ وَالطَّغَامَةُ أَرْدَالُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعُ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِلذِّكْرِ وَالنِّسَاءُ مِثْلُ نَعَامَةٍ
 وَنَعَامٍ وَلَا يُنْطَقُ مِنْهُ بِفِعْلِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ وَهُوَ مَا يَضُأُ أَرْدَالَ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَدَّاجَهُ وَلَا * فَمَا فَضُلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَنتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ * يُحَالِ الْفَعْلِيُّ الطَّغَامَةَ وَالطَّغَامُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَجْحَقِ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ أَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمَرْفُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ
 ضَعِيمًا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَضَعُافُ الْأَحْلَامَ وَيَأْطَشَةُ الْأَحْلَامَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا عَقْلَ
 لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْدَالُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ * مَثْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى
 الْمَرْفُوقِ * لَمَّا كَانَ الْإِشْفَى فِي دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُ بِهَا بِكَانَهُ قَالَ دَقِيقَةُ الْمَرْفُوقِ أَوْ حَادَّةُ الْمَرْفُوقِ

(٣) زاد في التكملة عن التهذيب وفي الان فيسه طغومة وطفومية أي حتى ودناءة والطمح محركا البحر والماء الكثير والتطعم التجاهل اه كتيبه مصححه

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا ٣ (ظم) الطلثة بالضم الخبزة وهي التي تسمى الناس الة وانما اللة اسم الحفرة نفسها فاما التي قيل فيها فهي الطلثة والخبزة والمليل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعالج طلثة لاصحابه في سفر وقد عرق من حر النار فتأذى فقال لا تمسه النار ابدأ وفي رواية لا تطعمه النار بعد ما ودها والتطاميم ضربك الخبزة وقال ابن الاثير الطلثة هي الخبزة تجعل في الة وهي الرماد الحار وأصل الطم الضرب يبط الطم الكف وقيل الطلثة صنيفة من حجارة كالطابق يجبر عليها رقد طلثة اي يطلها او يطأها وطم العرق عن جبينه مسحه قال حسان بن ثابت

نَظَلَّ جِيادًا نائمةً ظمَّرات * يُضَاهِيَنَّ بِالْمُجَرِّ النساءِ

قال ابن الاثير والمشمور في الرواية تظمهم وهو بعنانه ومثل العرب ان دون الطلثة خرط قتاد هو بر قال وهو بر مكاف وانشد عمر

تسكف مائة اذك غير ظم فيم يادونه خرط انقاد

واظلم يجمع نظمة وانظلام النوم وهو حب الشاهدان والظلم وتخرج الاسنان من ترك السواك والله أعلم (ظلم) ظلمام موضع (ظلم) اظلم الليل لاصحاب اظلم وترأكم مثل اظرخم الجوهري اظلم الليل أي اصنكك ومورم ظلمات شداد واطلم الرجل تكبر والمظلم التكبر الاعمى انا اظرخم ومظلم أي متكبر متعظم وكذلك مسلم والمظلم العظم الخاق والظلمام القيل الا في وظلمام موضع قال لبيد

فصواتن ان ائنت قنلنة * منها وحاف القهرا وظلمامها

وحكى عن ثعلب انه كان يتول هو بالخاء المهملة وقد رأيت حشية بخط الشيخ رضني الدين الشاطبي ظلمام بكسر اوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أرس وقيل اسم واد قال ابن منبيل بيض النعام برعم دون مسكها * وبالمذانب من ظلمام مر كوم

قال ابو حاتم لم يضر في لانه اسم الشيء مؤنث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من مجهم ما استعجم والظلموم الماء لا يجن (ظلم) ظلمت الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك ظلمس وطمرس (طم) طم الماء يطم طما وطموما علا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم وطم الشيء يطمه طما ثمه وفي حديث عمر رضني الله عنه لا تطم امرأة اوصبي ثمه مع كلامكم أي لا تراعى ولا تغاب بكلامه تشبهها من الرقت واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر

قوله وحاف القهرا انشده في التكملة في مادة ق ه ر براه المهملة وياقوت في ق ه ز بالزاي اه مصححه قوله بيض النعام الذي في ياقوت بيض الانوق وقوله والمذانب الذي فيه وبالابارق كتيبه مصححه

وهو طام والطامة الداهية تغلب ماسواها وطم الاناء طمأمله حتى علا السكيل أضارته وجاء
السيل فطم ركبة آل فلان اذا قتم او سواها وانشد ابن بري للراجز

فصحت والطير لم تكلم * خابية طمت بسيل منعم

ويقال للشئ الذي يكثر حتى يعاقد طم وهو يطم طمًا وجاء السيل فطم كل شئ أي علا ومن ثم قيل
فوق كل شئ طامة ومنه سميت النيامة طامة وقال الفراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة
قال هي القيامة تطم على كل شئ ويقال نطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل
شئ وفي حديث أبي بكر والنسابة ما من طامة الا ووقها طامة أي ما من أمر عظيم الا ووقه ما هو
اعظم منه وما من داهية الا ووقها داهية وجاء بالطم والرم الطم الماء وقيل ما على وجهه من الغناء
ونحوه وقيل الطم والرم ورق الشجر وما نجات منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرم أي الرطب
واليابس والطم طم البئر بالتراب وهو الكبس وطم الشئ بالتراب طمًا كبسه وطم البئر بطمها
ويطمها عن ابن الاعرابي يعني كبسه او طم رأسه بطمه طمًا بجره وعص منه الجوهرى طم شعره
أي جزه وطم شعره ايضا طم وما اذا عقصه فهو شعر مطموم وأطم شئ مره أي حان له ان يطم أي يجز
واستطم مثله وفي حديث حديث خديفة خرج وقد طم شعره أي جزه واستأصله وفي حديث سلمان انه

رؤى مطموم الرأس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر قال أبو نصر يتال للطاء اذا
وقع على عفن قد طمّ تنظيمًا وقيل الطم البحر والرم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطاء
ليردوج مع الرم ويقال جاء بالطم والرم أي بالمال الكسب وانما كسر والطم اتباعا للسر مما اذا
أفردوا الطم فحوه الاصمعي جاءهم الطم والرم اذا اتاهم الأمر الكثير قال ولم يعرف أصلهما
قال وكذلك جاء بالفتح والرم يصح مثله وروى ابن الكلبي عن أبيه قال انما سمى البحر الطم لانه طم
على ما فيه والرم ما على ظهر الارض من فئاتها أرادوا الكثير من كل شئ وقال أبو طالب جاء بالطم
والرم معناه جاء بالكثير والقيل والطم الماء الكثير والرم ما كان بالمثل العظم وما يتقّم وقال
ابن الكلبي سميت الارض رما لانها اترم والطمعة الشئ من الكلا واكثر ما يوصف به اليبس
والطم الكبس وطمعة الناس جماعتهم ووسطهم ويتقال لقيته في طمة القوم أي في شجة معهم والطمعة
الضلال والخيرة والطمعة القدر وطم الفرس والانسان يطم ويطم طمًا خف وأسرع وقيل ذهب
على وجه الارض وقيل ذهب أيا كان الاصمعي طم البعير يطم واما اذا مر بعد ودأسته لا
وقال عمر بن الخطاب

قوله والطم الكبس بكسر
أولهما والباء موحدت ساكنة
أي التراب الذي يطم ويكبس
به نحو البئر وفي القاموس
الكبس أي بالمشاة التحتية
بوزن سديد ولعله تصحيف
وانظر شرحه اه صححه

حَوْزَهَا مِنْ بَرَقِ الْعَيْمِ * أَهْدَأُ عَيْمِي مِثْلَةَ الظَّلِيمِ * بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَالطَّيْمِ
 قَالَ حَوْزًا لَهُ وَجْهًا نَحْوَ الْمَاءِ فِي أَوَّلِ أَيْدِيهِ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سِيرِهِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَفْتُهُ وَبَطْمُ
 رَأْسُهُ طَمًا وَالطَّيْمُ الْفَرَسُ الْمُسْرَعُ وَمَنْ يَطْمُ بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَي يَعْذُو عَدُوَّهُ أَسْهَلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَمٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

أَلْصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ * وَالطَّمُّ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِفَاعِهِ * يَشْرَعُهُ بِالزَّجْرِ وَأَسْلَانِهِ
 قَالُوا يَجْوِزَانُ يَكُونُ مَاءُ طَمِّ الطَّمِيمِ عَدُوَّهُ وَيَجْوِزَانُ يَكُونُ شَبَّهُهُ بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ يَجْرُ وَيُغْرَبُ
 وَسَكَبُ وَالطَّمُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ وَطَمَّ صَلْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ
 ابْنِ زَيْدٍ بِنْتُكَ التَّضَعِيفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا دَرِيَّ أَلَّ شِعْرُهُمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السَّقَاءُ قَالَ
 تَعَدَّوْا عَلَى الْجَهْدِ مَعْلُومًا مَنَاهَا * بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدَّوْا تَارِحَ النَّهْمِ

وَالطَّمَّةُ الْعَجْمَةُ وَالطَّمُ طَمٌّ وَالطَّمِطَمِيُّ وَالطَّمِطَمُ وَالطَّمُ طَمٌّ وَالطَّمُ طَمَانِيٌّ هُوَ الْإِجْمُ الَّذِي لَا يُنْصَحُ وَرَجُلٌ
 طَمِيمٌ بِالْكَسْرِ أَي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يُنْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَرَقَ عَيْمَانِيَّةً لِأَجْمِ طَمِيمِ *
 وَفِي لِسَانِهِ طَمُ طَمَانِيَّةٌ وَالْأَيْ طَمِطَمِيَّةٌ وَطَمُ طَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمُ طَمَّةٌ أَيْضًا وَفِي صِنْفَةِ قَرِيشٍ أَيْسَ
 فِيهِمْ طَمُ طَمَانِيَّةٌ حَيْرٌ شَبَّهَهُ كَلَامُ حَيْرٍ لِيَأْتِيَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْمُنْكَرَةُ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَعْجَمَ طَمِطَمِيٌّ
 وَقَدْ طَمَّ طَمَّ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمُ طَمٌّ نَشْرَبُ مِنَ النَّضَاتِ لَهَا آذَانٌ مَعْدَاوَةٌ وَأَعْيَابٌ تَأْتِي بِبَابِ الْبَرْتَسِ كَوْنِ
 بِنَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَالطَّمُ طَامٌ لِلنَّارِ الْعَكْبَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِ طَمَّ طَمَّ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمِ طَامًا وَهُوَ وَسَطُ
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَ لَهُ هَلْ تَنْفَعُ أَبَا طَالِبٍ فَرَأْتَهُ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَانْهَى لَقِي
 نَحْنُ نَحْنُ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا لَيْسَ كَانَ فِي الطَّمِ طَامٌ أَي فِي وَسَطِ النَّارِ وَطَمَّ طَامَ الْبَصْرَ وَسَطُهُ اسْتِعَارُهُ هَهُنَا
 لِعَظَمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتِعَارَ لَيْسَ بِهَا لِنَحْنُ وَهُوَ الْمَاءُ الْتَمِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
 إِذَا نَحَمَّتْ الرَّجُلُ نَأْيًا إِذَا اسْتَبَدَّ أَبْرَأِيَهُ دَعَمَهُ يَتْرَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُبْدِعُ فِي خَرْنِهِ التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِي
 أَبُو تَرَابٍ الطَّمُ طَامٌ الْعَجْمُ وَأَشْدُّ لَأَقْوَاهُ الْأَوْدِي

كَالْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ الْخَمْسُ يَتَّبَعُهُ * سَوْدُ طَمِّ طَامٍ فِي آذَانِهِ النَّطْفُ

قَالَ الْفَرَّاءُ مَعَتِ الْمُنْفَضِلُ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ عَمْتَةَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَأَوْتِ * حَرَقَ عَيْمَانِيَّةً لِأَجْمِ طَمِيمِ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمِينِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَرَبَّمَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيَسْمَعُ صَوْتُ الرَّعْدِ فِيهَا كَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فالحزقُ اليمانيةُ تلك السحابُ والأعجمُ الطمطمُ صوتُ الرعدِ وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل
 يصف ناقةً باتت على نضنٍ لأمٍ مرا كزه * جانيه مستعداتٌ أطاميمُ
 نضنٍ لأمٍ مستوياتٌ مرا كزه مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميمُ نشيطة لا واحد لها
 وقال غيره أطاميم طمطم في السير أي تسرع (طهم) أهمله الليث ابن الاعرابي الطمطة صوتُ
 العود المطرب (طهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كلُّ شيء منه على حدته فهو بارعُ
 الجال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي
 مجتمع مدور والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الناحش ووصف على عليه السلام
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالماكتم قال ابن سيده هو يحتمل أن
 يفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالواجن ولكنه منسبون الوجه
 الأزهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فنالت
 طائفة هو الذي كلُّ عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الناحش السمين فقد تم
 النقي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النحافة فقد تم النقي في هذا لأن أم عبد وصفته
 بأنه لم تعبم نخله ولم تشنه نخله أي انتفخ بطن قال وأما من قال التطهيم الضخم فقد صح النقي
 فكأنه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه على رضوان الله عليه فقال كان ياد نامتاسكا
 قال ابن الاثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الناحش السمين وقيل النحيف الجسم وهو
 من الاضداد اليمانية ما أدري أي الطهم هو وروى الدهم هو بمعنى واحد أي أي الناس هو وقال
 أبو سعيد الطهمه والضممة في اللون أن تجاور زهرته الى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك
 قال أبو سعيد والتطهيم التنار في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت حرقا جلوتها * يوم النقايم ججه منها وتطهيم

قال التطهيم في هذا البيت التنار قال ومن هذاية قال فلان يطهم عن أي يستوحش والخيل
 المطهمه فانها المقربة المكرمه العزيزة الأندلس ومنه يقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بنفسك
 عنه وقول أبي النجم * أحطم أنف الطامح المطهم * أراد الرجل الكريم الحسب وقال
 الباهلي في قول طفيل

وفينا رباط الخيل كل مطهم * رجيل كسر حان العصى المتأوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المنى ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته وطهمان

زاد في التكملة امرأة طهمة أي كفرحة قايمة لحم الوجه ومثله في القاموس اه مصححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للمنية قالت الخنساء
ان كان صخر تولى فالشمامت بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم
وقد فسّر هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامة الله على الخير بظيمه طيم أجبله يقال ما أحسن
ما طامه الله وطامه بظيمه أي جبله ومنه الظيماء وهي الجبل والظيماء الطبيعة يقال الشجر من
ظيمائه أي من سوسه حكاه الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انه يبدل من فون طان لأنهم لم
لم يقولوا طينا

فصل الظاء المعجمة (ظام) الظام المصاغ في الثياب وقد نطأ ما وظامه وقد
ظأ بنى مظابه وظامني اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو آخر ظام التيس صوته وللبتة
كظأه الجوهرى الظام الكلام والجلبه مثل الثياب (ظلم) الظلم وضع الشيء في غير موضعه
ومن أمثال العرب في الشبهه من شبهه أباه فاظلم قال الأصمعي ما ظلم أي ما وضع الشبهه في غير موضعه
وفي المثل من استرعى الذئب فتظلم وفي حديث ابن زبيل لم يظلموه أي لم يعدلوا عنه
يقال أخذ في طريق فلما ظلم عينا ولا شمالا ومنه حديث أم سائلة ان أبابكر وعمر تركا الأمر فما
ظلماه أي لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزه الحدونه حديث الرضوه عن زاذل وانقص
فتداساه وظلم أي أساءه الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما انتصم من
الذنوب بتدبير المرات في الرضوه وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال ابن
عباس وجاءه أهل النسيه ليحيطوا ايمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان
وتأروا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المييل عن القصد والعرب تقول الزم
هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تجر منه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني ان الله تعالى
هو الخبي المميت الرزاق المميع وحده لا شريك له فاذا الشرك به غيره فذلك الظلم لانه جعل
النعمة لغيرها يقال ظلمه بظلمه ظلم وظلمه وظلمة فاظلم مصدر حقيقي والظلم الاسم بقره ومقام
المصدر وهو ظالم وظلوم قال الضمى الاسدي

اذا هو لم يخشني في ابن عمي * وان لم الله الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم من ذرة ذرة أراد لا يظلمهم من ذرة ذرة وعداه الى مفعول لانه في معنى
يتلهم وقد يكون منقلا ذرة في موضع المصدر أي ظلما حقيقيا كمنقلا الذرة وقوله عز وجل فظلوا
بها أي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالباه لانه في معنى كدروا بها والظلم الاسم وظلمه حقه وظلمه اياه

قال أبو يزيد الطائي وأعطى فوق النصف ذوالحق منهم * وأظلم بعضاً أو جميعاً مؤرباً
وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو عالمه

وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الاعرابي وأنشد

كانت اذا غضبت على تظلمت * واذا طابت كلامها لم تقبل

قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي قال ولا أدري كيف ذلك انما لتظلم ههنا تشكي الظلم منه

لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها او المتظلم الذي يشكو رجلاً ظلمه والمتظلم

أيضا الظالم ومنه قول الشاعر * تفرقوا في شخوة المتظلم * أي تأبى كبير الظالم وتظلمتني فلان

أي ظلمتني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي

وما يشعر الرُح الأصبم كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلم

قال وقال رافع بن هريرم وقيل هريرم بن رافع والاول أصح

فهل أغير عكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا

أي ظلمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظلم أي أضغته من ظلمه وأعانه عليه

نعلب عن ابن الاعرابي أنه أنشد عنه

اذا انتفعت الخوذة فنين ماله * تظلم حتى يخذل المتظلم

قال أي أغارني الناس حتى يكتم ماله قال أبو منصور جعل الظلم ظلماً لانه اذا أغار على الناس فقد

ظلمهم قال وأنشدنا الجابر النعالي

وعرور بن همام صدعنا جبينه * بشنه انتهى شخوة المتظلم

قال أبو منصور يريد شخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا

أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك

فعل الله به أي الأظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

مسائل ان توجد ليدك تجديها * يدك وان تظلم بها ستظلم

واظلم وانظلم احتمل الظلم وظلمه أنباء أنه ظالم أو نسبه الى الظلم قال

أدست تظلمني ولست بظالم * وتنهني بها ولست بنائم

والظلمة ما تظلمه وهي المظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه

ومظلمته أي ظلمه قال ولو أتى أموت أصاب دلاً * وسامته عشره الظلاماً

والظلمة والظلمية والظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك التهذيب الظلمة اسم
مظلمتك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فاعلم معناها أنه احتمال
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظلمت فقلبت التاء طاء ثم أدغمت
انطاء فيها وأنشد ابن بري لمالك بن حريم

مَتَى تَجْمَعُ التَّلَبُّ لَذِي وَصَارَمَا * وَأَنْشَأَجِيًا تَجْتَبِكِ الْمَظْلَمُ

وظالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال اظلم من حية لانها انبى الجحرم تحت ثوبه فتسكنه ويقولون
ما ظلمك ان ننعول وقال رجل لابي الجراح أكلت طعاما فاحتمته فقال ابو الجراح ما ظلمك ان تقي
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهْ تَيْبًا عَلَى ذِي سَلَمٍ * الْاِتْرُورُ نَانَ السَّعْبُ اَلْمَ * قَالَ بَلَى يَمِي وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ

قال النفرانهم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقا وهو مثل قال ورأيت أنه لا يئنه عنى يوم فيه
عنه تمنع قال أبو منصور وكان ابن الاعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقا يتينا قال وأراد قول
المتنقل قال وهو شبيهه بقول من قال في لاجرم أي حقا يقيم تمام العين وللعرب النشاط تشبهها
وذلك في الأيمان كتولاهم عوض لا أفعل ذلك وجبر لا أفعل ذلك وقوله عز وجل انت أكلها وظلم
منه شيء أي لم تنقص منه شيئا وقال النفران في قوله عز وجل وما ظنوا بنا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
قال ما تقصوا شيئا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظلم بالشيء الكسر الظلم وظلمت المعزى
تناطعت مما سميت وأخصبت ومنه قول الساجع وظلمت معزها ووجدنا أرضا تظلم معزها
أي تتناطح من النشاط والنبسيع والظلمية والظلم الذي يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده قال
وقالته ظلمت لكم سقاني * وعمل يخفى على العبد الظلم

وفي المثل أهون مظالم سقاني مرؤب وأنشد نعب

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ تَرَجِي سَكَانَهُ * ظَلَمْتُ فِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ

قال هذا سقاني سقاني منه قبل أن يخرج زبده وظلم وطبمه ظلما إذا سقاني منه قبل أن يروب ويخرج زبده
وظلمت سقاني سقانيهم أيه قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده نعب

* ظَلَمْتُ فِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ * قَالَ الْاِزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُهُ فِي ظَلْمِي يَنْصَبُ
الظلمة قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهم الظلمة وقالوا امرأه لزوم للفناء ظلوم
للسقاء مكرمة للأجاء التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاهه إذا سقاه قبل أن يخرج زبده

وقال أبو عبيد إذا شرب لبن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهم اللبن قبل ادراكه قال أبو منصور هكذا روى لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهـ ثم روى المنذرى عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم ما قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل ادراكه واخراج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطى القوم أى سقيته قبل رؤيه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب الفراء يقال ظلم الوادى إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن ناله فيه إلا ولا بلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلاً يكاد يطلع ظلماً ثم ينعته * عن الشواقي فالوادى به ترقى
وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلاً .

الأواري لا يأما أيئنها * والنوى كالحوض بالمظلومة الجداد

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشبهه داخل الحاجر بالحوض بالمظلومة يعنى أرضاً مرها بها في رية فتحوضوا حوضاً سقوا فيه إبلهم وليست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملته في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عاد الأذلة في دار وكان بها * هرت السناشق ظلامون للجزر
أى وضعوا النحر في غير موضعه وظلمت الناقة تحرت عن غرسها أو وضعت على غير ضبعه وكل ما عملته عن أو أنه فقد ظلمته وأنشدت ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأتان إذا كماها وقد حلت وهو يظلمها ظلماً وأنشد أبو عمرو ويصفها *
ابن عقافاً ثم يرحن ظلمة * إباء وفيه صولة وذميل

وظلم الأرض حذرها ولم تكن حذرت قبل ذلك وقيل هو أن يحذرها في غير موضع الحذر قال يصف رجلاً قبل في موضع فحذر حذره في غير موضع حذر

ألا لله من مردى حروب * حواه بين حصنيه الظلم

أى الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا حذرت فيها في غير موضع تحديد وأنشد للعويذرة
ظلم البطاح بها النمل حريرة * فصنا النطاف بها بعيد المقلع

مصدر بمعنى الإقلاع من عمل بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه وأرض مظلومة إذا لم تنظر وفي الحديث إذا أتيتهم على مظلوم فأعدوا السير قال أبو منصور المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب والإغذاذ الإسراع والأرض المظلومة التي

لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظلم وسمى تراب الحدائق قبر ظلمها لهذا المعنى وأنشد

فأصبح في غرباء بعد أناجحة * على العيش من دود عليها ظلمها

يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها أو قالوا لا ظلم وضع الطريق أى أحدراً نعتيد
عنه وتجوّر فظلمه والسخرى يظلم إذا كلف فوق ما في طوقه أو طلب منه ما لا يجده أو سئل ما لا
يسئل مثله فهو مظلّم وهو يظلم ويتظلم أنشد يديه قول زهير

هو الخواد الذى يعطيك نائله * عنوا ويظلم أحيانا يظلم

أى يطلب منه فى غير موضع الطلب وهو عنده يفتعل ويروى يظلم ورواه الاصحى يظلم
الجوهري ظلمت فلاناً تظلمها ان نسبتها الى الظلم فانظلم أى احتمل الظلم وأنشديت زهير

ويظلم أحيانا يظلم ويروى فيظلم أى يكلف وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من
يتلب انما طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعاً فيقول انظلم ومنهم من يدغم الظاء فيقول انظلم

وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصل في الزائد فيقول انظلم قال وأما اضطلع فنيبه
لغتان من كورتان في موضعهما قال ابن برى جعل الجوهري انظلم مطاوع فظلمته بالتشديد

وهم ونما انظلم مطاوع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير ويظلم أحيانا يظلم قال وأما ظلمته
بالتشديد فظاوع انظلم مثل كسرتة فتكسر وظلم حته يعدى الى مفعول واحد وانما يعدى

الى مفعولين فى مثل ظلمنى حتى حلا على معنى سلبنى حتى ومثله قوله تعالى ولما يظلمون فتملأ ويحور
أن يكون غملاً وانما وقع المصدر أى ظلمته بقدر قيل بيت مظلم مزوق كأن التصارى وضعت

فيه أشياء فى غير مواضعها وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دعى الى طعام فاذا البيت مظلم
فانصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاة الهروى فى الغريبين قال ابن الأثير هو المزوق وقيل

هو المموء بالذهب والفضة قال وقال الهروى أنكره الأزهري بهذا المعنى وقال الزنجبرى
هو من الظلم وهو موهبة الذهب ومنه قيل للماء الجارى على النغر ظلم ويقال انظلم النغر اذا تلات

عليه كلاماً الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

اذما جلتى الرانى اليها بطرفه * غروب ثناياها أضاء وأظلم

قال أضاء أى أصاب ضوءاً وأظلم أصاب ظلماً والظلمة والظلمة بضم اللام ذهاب النور وهى خلاف
النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز * يجلوبع ينيه دجى الظلمات * قال

ابن برى ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما يكون جمعها بالالف والتاء ورأيت هنا حاشية

يخط سيدنا رضی اللہ عنہ الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا المهجة خالص النفس
 ويقال في جمعها أمهجات كظلمات ويجوز بهجات بالفتح ومهجات بالتسكين وهو أضعفها قال
 والناس يأنفون بمهجات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مهج فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم
 والظلمات الظلمة ربما وصف بها أفعال ليل ظلمات أي مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك السواد
 ولا يجمع يجري مجرى المصدر كما لا يجمع نظائر نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلمات
 وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وإن كان مقمراً يقال أتت ظلمات أي ليلا. قال
 سيبويه لا يستعمل الاظرفا وأتت مع الظلام أي عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلمات
 كناية ما شديدة الظلمة وحكى ابن الأعرابي ليل ظلمات وقال ابن سيده وهو غريب وعندي أنه
 وضع الليل موضع الليلة كما حكي ليل قرأ أي ليله قال وظلمات أمه من قرأ وظلم الليل أسود
 وقالوا ما أظلمه وما أظوه وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن النراء وفي التنزيل العزيز
 وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم حكاهما أبو إسحق وقال النراء فيه اغتنام أظلم وظلم بغير ألف
 والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض
 ثلاث دُرْع وثلاث ظلم قال والواحدة من الدُرْع والظلم دُرْعاء وظلمات وقال أبو الهيثم وأبو
 العباس المبرد واحدة الدُرْع والظلم دُرْعَةٌ وظلمة قال أبو منصور وهذا الذي قاله هو القياس
 الصحيح الجوهري يقال لثلاث ليال من ليالي الشهر اللاتي يلبس الدُرْع ظلم لا ظلمة على غير
 قياس لان قياسه ظلم بالفتح لان واحدتها ظلمات وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل
 العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور أي يخرجهم من ظلمات
 الله لالة الى نور الهدى لان أمر الله لالة مظلم غير بين وليلة ظلمات أي يوم مظلم شديد الشدة
 سيبويه فأقسم أن لو اتقينوا وأنتم * لكان لكم يوم من النمر مظلم
 وأمر مظلم لا يدرى من أين يؤتى له عن أبي زيد وحكى اللحياني أمر مظلام ويوم مظلام في هذا المعنى
 وأنشد أولمت يا خنوت نرا بلام * في يوم تحس ذي عجاج مظلام
 والعرب تقول لليوم الذي أتى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذكوا كبا أي اشتدت
 ظلمته حتى صار كالليل قال

بني أسد هل تعلمون بلائنا * إذا كان يوم ذكوا كبا أشهب

وظلمات البحر شديد السواد وشعر مظلم شديد السواد وثبت مظلم ناضر يضرب الى السواد من خضرنه

قال

فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كَالنِّقَالِ * وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ

وَتَكَلَّمَ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَي سَمِعْنَا مَا نَكْتُمُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَظْلَمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا أَسْمَعْنَا مَا نَكْتُمُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظْلَمَ يَكُونُ لِزَمَانٍ وَاقِعًا وَقَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ الْمَعْنَيْنِ أَضَاءَ السَّرَاحِ بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِعَنَى ضَاءٍ وَأَضَاتُ السَّرَاحِ لِلنَّاسِ فُضَاءً وَأَضَاءً وَاقْتِسَمَهُ أَذَى ظَلَمَ بِالْتَحْرِيكِ يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذَى ظَلَمَ الْقَرِيبُ وَقَالَ نَعْلَبُ عَوْمَيْتُ أَذَى ذِي ظَلَمٍ وَرَأَيْتُهُ أَذَى ظَلَمَ الشَّخْصُ قَالَ وَانَّهُ لِأَوَّلِ ظَلَمَ لِقِيَّتِهِ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَصَرَكَ بِأَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ وَفِيهِ لِقِيَّتُهُ قَوْلُ وَدَلَّةٍ وَأَوَّلُ صَوْلِكَ وَبَوَّلِكَ الْجَوْهَرِيُّ أَتَمَّتْهُ أَوَّلُ ذِي ظُلْمَةٍ أَي أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ قَالَ وَلَا يَسْتَقْبَلُ مِنْهُ فِعْلٌ وَالظُّلْمُ الْجَبَلُ وَجَعَهُ ظُلُومٌ قَالَ الْخَبَلُ السُّعْدِيُّ نَعَامَسٌ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّهَا * إِذَا مَا اسْتَهْضَفَتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ

وَقَدِمَ فَلَانَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ عَن كِرَاعٍ أَي قَدِمَ حَقًّا قَالَ * إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ * وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْيَوْمَ ظَلَمْنَا وَقَبْلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ وَمَوْضِعُهُ وَالظُّلْمُ النَّجْدُ وَالظُّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَنَاءٍ لِلْوَنِّ لِأَنَّ الرِّبْقَ كَالدَّرِيدِ حَتَّى يُخْتَلِجَ لَدَيْهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَرَبِيقِ وَالسَّنَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَجَلَّوْا عَوَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مَهْمَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى شُنْبِيَّةَ مَشْرِيقَةَ النَّسَائِيَّ * بِمَا الظُّلْمُ طَيِّبَةُ الرِّضَابِ قَالَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى بِمَا النَّجْدُ قَالَ شَرُّ الظُّلْمِ يَبَاضُ الْأَسْنَانُ كَأَنَّهُ يَهْلُو بِسَوَادٍ وَالْغُرُوبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظُّلْمُ بِالنَّجْدِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَرَبُّهُ أَوْ هُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلٌ عَظِيمُ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ كَرَبِيدِ السَّيْفِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صُبَيْةَ

بُوجُهُ مَشْرِيقِ صَافٍ * وَنَهْرِنَا بِرِ الظُّلْمِ

وَقِيلَ الظُّلْمُ رُبَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ قَالَ

إِذَا دَحِكْتَ لَمْ تَذْهَبْ وَتَبَسَمْتَ * شَبَابُهَا كَالهَرَبِيقِ غُرُوبُهَا

وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظُّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّافِي إِلَيْهَا بَعِينَهُ * غُرُوبُ شَبَابِهَا أَنْارًا وَأَظْلَمًا

وَالظُّلْمُ الدُّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَيُدْسُو فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَدْحِيئَةً كَمَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ فِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَمَهْمَةٌ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعُ

ظلميم والظلميان بنجمان والمُظلم من الطير الرخم والغريان عن ابن الاعرابي وأشد
حجته عناق الطير كل مظلم * من الطير حوام المقام رموق
والظلام عشيبة ترمى أشداً أبو حنيفة

قوله والظلام الخ في القاموس
كتاب ويشددوكعنب
وصاحب عشيبة لها عسالج
طوال اه

رعت بقرار الحزن روضاً مواصلاً * عمي من الظلام والهيتم الجعد
ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظلام قال الاصبغى هو
شجره عسالج طوال وتنبسط حتى تجوز حداً من شجرها فتمت ظلاماً وظلم موضع قل ابن
برى أظلم اسم جبل قال أبو جرة

بن يف يمانيه لأجراع يشية * وبعلوشا ميه شرورى وأظلمها
وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظلم ونعامه موضعان بجند وظلم موضع والظلم فرس
فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول

نصبت لهم صدر الظلم وضعده * شراعية في كف حران نائر

(ظلم) قال الازهرى أما ظلم فالتاس أهملوه الاماروى نعلب عن ابن الاعرابي الظلمة الثمرية
من اللبن الذي لم تخرج زبدته قال أبو منصور أصلها ظلمة (ظهم) بنى ظهم خلق وفي الحديث
قال كاعند عبد الله بن عمرو فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فدعا بصندوق
ظهم قال والظهم الخلق قال فأخرج كتاباً فنظر فيه وقال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم
تكتب ما قال فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح أول يعنى القسطنطينية قال الازهرى كذا جاءه من سفر فى الحديث
قال ولم أسمع الا فى هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعسوب

أن صميه بدل من باء الظاب

(فص — ل العين المهملة) (عيم) العيام والعياماء الغليظ الخلقية فى حق وقيل
هو العي الاحق قال أوس بن حجر يذكر أزمه فى سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العيام من الأقوام سقباً مجلاً فرعا

وفدعهم يعيم عيامة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهديد والعيم جماعة عيام وهو الذى
لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعياماء والعيام القدم العي الثقيل والعيام
الماء الكثير الغليظ ٣ (عيم) عيمت اسم (عتم) عتم الرجل عن الشئ يعتم وعتم كف

٣ قوله والعيام الماء الكثير
ضبطه فى المحكم كسحاب
وفى التكملة بفتح الموائف
ما عيام وعطاء عيام كثيراً
وضبطه بالضم بوزن غراب
اه مصححه
قوله عيمت اسم بثلاث التاء
المثلثة كفى القاموس اه

مصححه

عنه بعد المضي فيه قال الأزهرى وأكثر ما يقال عتم تعتمياً وقيل عتم احتبس عن فعل الشيء
بريده وعتم عن الشيء يعتم وأعتم وأعتم أبطأ والاسم العتم وعتم قرأه آخره وقرى عاتم ومعتم بطى
تتمس وقد عتم قرأه وأعتمه صاحبه وعتمه أى آخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأيت أنه عاتم القرى * بخيل ذكرنا ليله ألهم كرمًا

قال ابن برى ويقال جاء ناضيف عاتم إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

بني العلاوي يبتنى المكارمًا • أقرأه للضيف يؤب عاتمًا

وأعتمت حاجتني أى آخرتها وقد عتمت حاجتك ولغة أخرى أعتمت حاجتك أى أبطأت وأشد
قوله معانيم القرى سرف إذا ما • أعجت طخنة الليل البهيم

وقال الطرمح مدح رجلا

مى بعد ينجز ولا يكتيل • منه العطايا طول اعنامها

وأشد نعلب لشاعره يجر قوما

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراما وانتم ما فام لأنم

تحدث ربك أن الخبيج المؤمنكم • ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراما حتى يعيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يعيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاعلون بذكر لوئمتكم عن حلب

لنأحهم حتى يعموا فإذا طرقتهم الضيف صادف الألبان بحالها لم تحلب فتال ما حجه فكان لوئمتكم

قرى الأضياف قال ابن الأعرابي العتم يكون فعالمهم مدماء ويكون دما جع عاتم وعنوم فاذا كان

مدماء فهو الذى يقرى ضيفانه اللدليل والنهار وإذا كان ذمافه والذى لا يحلب أبدا له تمى يباحى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العمة الإبطاء أيضا قال عمرو بن الأطنابة

وجلاذا ان نشطت له • عاجلا نبت له عتمه

وحل عليه فمأعتم أى ما نكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا عتم ولا عتب ولا كذب أى لم يمتكث

ولم يتباطأ فى ضربه آياه وفى حديث عمر بن الخطاب عن الحرير الأحمكا وهكذا فاعتمنا أنه يعنى الأعلام

أى ما أبطأ ناعن معرفة ما عنى وأراد قال ابن برى شاهد قول الشاعر

فمرنفتي السهم تحت آبانه • وبال على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعامية تقول ضرب به فمأعتب وفى الحديث فى صفة قحز أن سلمان عرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم بناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية أي ما لبثت أن علفت
وعتمت الأبل نعتم ونعتم وأعتمت واشتعت حلبت عشاء وهو من الأظها والتأخر قال أبو محمد
الحذلي * فيها صوى قدر من إعتامها * والعتمة ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق
أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتمنا من العتمة كما يقال أضجنا من الصبح وأعتم القوم
وعتم وانعتبنا ساروا في ذلك الوقت وأوردوا وأصدروا أو عملوا أي عمل كان وقيل العتمة وقت
صلاة العشاء الأخيرة سميت بذلك لاستهتام نعما وقيل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل
وأعتم إذا مر قطعته من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جح الليل وفي الحديث
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب
الأبل قوله انما يعتم بحلاب الأبل معناه لأنسه وهما صلاة العتمة فان الأعراب الذين يحبون أبلهم
إذا أعتوا أي دخلوا في وقت العتمة وهما صلاة العتمة وماها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم
الناطق به اسان الشريرة وقيل أراد لا يعترنكم فعلهم هـ إذا فتور واصلاتكم ولكن صلوا
إذا حان وقتها وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد أعتم الناس
إذا دخلوا في وقت العتمة وأحل البادية يرحون نعماهم بعيد المغرب وينحوتها في مراحها ساعة
بنتية قوتها فإذا أفادت وذلك بعد مرقعة من الليل أناروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى
عتمة ومعتمهم يقولون استعتموا نعماكم حتى تفتق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر واللقاح قد
رؤحت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسعون الحلاب عتمة باسم
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قد رعت الحلاب أي احتبس قدر احتباسها للفاقة وأصل العتم
في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعتمة بقة اللبن تفتق به الدم في تلك الساعة
يقال حلبنا عتمة وعتمة الليل ظلامه وقوله طيف ألم يذى سلم يسرى عتم بين الخميم

يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرها وقوله

ألا ليت شجري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

وقد يكون من البطء أي يسرى بطيئا وقد عتم الليل يعتم وعتمة الأبل رجوعها من المرعى بعد
ماتسى وناقته عتموم وهي التي لا تزال نعتم حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الأبل بعد ذلك
الوقت قال الراعي * أدرا النسا كبلات درعتموما * والعتموم الناقة التي لا تدر الأعممة قال

ابن بري قال نعلب العتمومة الناقة الغزيرة الدرر وأنشدها امرئ القيس

سُودَصْنَاعِيَّةٌ اِذَا مَا اُورِدُوا * صَدَرَتْ عَتَمَتُهُمْ وَمَا تَحْتَ
 صُلْحِ صَلَامَةَ كَانَ اَنْوَقُهُمْ • بَعْرٌ يَنْظُمُهُ الْوَلِيدُ يَلْعَبُ
 لَا يَحْتَطِبُونَ اِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ • وَتَشِيْبُ اَيْمُهُمْ وَمَا تَحْتَطِبُ

ويروى يَنْظُمُهُ وَيَلْدِي لَعَبُ سُودَصْنَاعِيَّةٍ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَسْتَوْبُونَ وَالصَّلَامَةُ الدَّفَاقُ الرَّؤْسُ
 قال الازهرى العتوم ناقة غزيرة بؤخر حلائبها الى آخر الليل وقيل ماقرأه اربع فقبل عتمة رربع
 أى قد رما تحتيس في عشائه قال أبو زيد الانصارى العرب تقول للتمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة
 حل أهلها ابن ميله أى قد رما تحتيس التمر اذا كان ابن ليلة ثم غر و به قد رعت عتمة سخيلة يرضع أمه ثم
 تحتيس قليلا ثم يعود لرضاع أمه وذلك أن يتوق السخيل أمه فواقا بعد فواق يقرب ولا يطول واذا
 كان التمر ابن الليلين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك أن حديثهما لا يطول لشغلها
 بهمة أهلها ما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتبات غير مؤنذات واذا كان ابن اربع قيل عتمة
 ربيع غير جائع ولا مرضع أرادوا أن قد رما تحتيس التمر طالعا ثم غر و به قد رفاق هذا الربع
 أو فوق أمه وقال ابن الاعرابي عتمة أم الربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وأنس ويقال
 عشاء خنسات قعس واذا كان ابن ست قيل سر وبت واذا كان ابن سبع قيل دبجة الضبع
 واذا كان ابن ثمان قيل قبرا تحتيمان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الخبز واذا كان ابن عشر
 قيل له تحتق التجر وقول الاعشى • نجوم الشتاء العمانات العوامنا • يعنى بالعلمات
 التى تظلم من العبرة التى فى السماء وذلك فى الجذب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لاقاء السماء وضيف
 عاتم تميم وعم نظرا اذا رقرق على رأسك ولم يبعدهوى بالعين والياء أعلى وعم عتاتف عن
 كراع والعمم والعمم شجر الزيتون البهى الذى لا يحيدل شيئا وقيل هو ما يبت منه بالجبال وفى
 حديث أبى زيد العافى فى الاسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعمم أو بطم العمم بالتحريك الزيتون
 وقيل شئ يشبهه يبت بالسرارة وقال ساعدة بن جوبة الهدلى

من فوقه شعب قروا سنده • جىء تنطق بالظليان والعمم

وعتمة الزعج والجبى الماء الذى يخرج من الدور فيجتمع فى موضع واحد ومنه أخذ هذه الجبنة
 المعروفة وقال أمية تلذكم طروقته والله يرفعها • فيما العدة وفيها يبت العمم
 وقال الجعدي تستن بالضر ومن براقش أو • هيلان وأناض من العمم
 وقوله ارم على قوسك ما لم تنهزم • رمى المضاة وجواد بن عمم

قوله ماقرأه اربع كذا فى
 الصحاح والقاموس والندى
 فى المحكم ماقرأ اربع بغير مد
 هـ صححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اسما للبحر حتى يبقى فيه أودك كهيبة المشيش عتم العظم يعتم عتما وعتم عتما فهو عتم ساء جبره وبقي فيه أود فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء وعتمته أناية تعدي ولا ياتعدي وعتمه يعتمه عتما وعتمه كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها أنا اذا جبرتها على غير استواء وقال النراء تعتم بضم الناء وتعمل مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فعمل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الآن له عندى وجه الاجله جاز هو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شئ أعبره وأطيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معاننا مقدرًا صار كأن فعله غيره الأثرى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكسب قال وان كان هذا خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قولهم عتم العظم وعتمته أن غيره أعابته وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلا بلنظ الأول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا نحو وجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال فقد يقطع السيف اليماني وجننه * شاربق أعشار عتمن على كسر قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكتب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأضواء اذا انجبرت على غير عتم صلح واذا انجبرت على عتم الدية يقال عتمت يده فعتمت اذا جبرتم على غير استواء وبقي فيها شئ لم يتحكم ومثله من البناء جمعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عتل باللام وهو بعنانه وأما قول عمرو بن الاطنابة لأخيه بن الجلاح فم تبغى ظلمنا ولمه * في وسوق عتمة فتمه فان نعلبا قال عتمة فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذى هو جبر العظم التسادا أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها وعن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم المجبرون عتمه اذا جبره وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شياما من الرجزاى أنتف والعينوم الصضم الشدي من كل شئ وجل عينوم صضم شديدا ونشد لعاقمة بن عبدة يهدى بها كلف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللعم عينوم

والعَيْثُومُ الفَيْلُ وكذلك الاثني قال الاخطل

وَمَلَّبَ خَضِلَ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا • وَطِثَّتْ عَلَيْهِ بِجَنَّتِهَا الْعَيْثُومُ
مَلَّبٌ بِحَرْحٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرُ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْتَهُ لُمْنِي • وَالنَّضْلَتَيْنِ كَأَنَّ اللَّعْمَ عَيْثُومُ
وَجَعَلَهُ عَيْثُومًا وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْعَيْثُومُ الْأَيْثِيُّ مِنَ النَّبِيلَةِ وَأَنشَدَ الْأَخْطَلُ

تَرَكُوا أَسَامَةَ فِي اللَّقَاءِ كَأَنَّمَا • وَطِثَّتْ عَلَيْهِ بِجَنَّتِهَا الْعَيْثُومُ
وَالْعَيْثُومُ أَيْضًا النَّبِيُّ وَبِعَيْرِ عَيْثُومٍ نَحْنُ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثُومَةٌ طَوِيلَةٌ وَبِعَيْرِ عَيْثُومٍ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي عَظْمٍ وَقِيلَ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ وَنَاقَةٌ عَيْثُومَةٌ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذَّكْرُ
عَيْثُومٌ وَالْعَيْثُومِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ فِي عَظْمٍ وَالْمَجْعُ عَيْثُومَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ بَابُغَةَ
بَنِي جَعْدَةَ أَمْتَدَحَهُ فَقَالَ يَصِفُ جَلَا

أَنَّكَ أَوْلَى لِي بِجُوبٍ بِهِ الذُّبْحِيُّ • دُجِبَ اللَّيْلُ جُوبًا الْفَلَاةَ عَيْثُومًا

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ وَالْعَيْثُومِيُّ الْأَسَدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهِ وَقَالَ

• خُبِعَتِ مَشْبَهُةٌ عَيْثُومًا • وَمَنْ كَبَّ عَيْثُومًا شَدِيدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

• الَّذِي ذَرَعَ مَنَكِبَ عَيْثُومًا • وَالْعَيْثُومُ اللَّذْبُ وَاحِدُهُ عَيْثُومَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَضَاهُ تَطْوِيلُ جَدًّا
وَقِيلَ الْعَيْثُومُ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْعُمَانُ الْجَانُّ فِي أَبْوَابِ الْحَيَاتِ وَالْعُمَانُ فَرَسُ الْعُمَانِ وَقِيلَ فَرَسُ

الْحَيَةِ مَا نَزَلَتْ وَكَسِيَةَ الْعُمَانُ أَبُو عُمَانَ حَكَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَزْرَةَ وَبِهِ كُنَى الْخَشَّاشُ أَبَا عُمَانَ وَالْعُمَانُ فَرَسُ
الْحَبَارِيِّ وَعُمَانٌ وَالْعُمَانُ وَعُمَانَةٌ وَعَيْثُومٌ أَسْمَاءٌ وَقَالَ سِيَمِيُّ لَا يَكْتَسِرُ عُمَانٌ لِأَنَّ كَثْرَتَهُ
أَوْجَبَتْ فِي تَحْتِهَا عُمَيْمِينَ وَأَمَّا نَقُولُ عُمَانُونَ فَنَسَلِمُ كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّجْسِيرِ عُمَيْمَانَ وَأَمَّا وَجِبَلُهُ
فِي التَّصْيِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَسَبُهُمْ فَالْوَعْدُ أَمِينٌ فَمَلْنَا تَحْقِيقَهُ عَلَى بَابِ عَضْبَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْأَنفِ وَالنُّونِ أَمَّا هُوَ عَلَى بَابِ عَضْبَانَ وَعُمَانُ قَبِيلَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلًّا كَلَّهَا • سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُمَانَ مِنْ وَسَلَا

وَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةَ وَأَعَمَّتْهَا إِذَا حَزَزْتَهَا حَزْرًا غَيْرَ مَحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ • إِلَّا كُنْ صَنَاعًا فَاثِي أَعَمَّتْ

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَازِقًا فَاثِي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي وَيُقَالُ خَذَّ هَذَا فَاثِي أَعَمَّتْهُ بِهِ أَيُّ فَاسْتَعْمَلَ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الْفَرَجِ • سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ يَعْثُمُ وَيَعْثُنُ أَيُّ يَجْتُمُّ • دَفَى الْأَمْرُ وَيَعْمَلُ نَفْسَهُ

فِيهِ وَيُقَالُ الْعُمَانُ فَرَسُ الْحَبَارِيِّ (عَمَمٌ) عَمَلَةٌ مَوْضِعٌ (عَمَمٌ) النِّجْمُ وَالنِّجْمُ خِلَافُ

قوله وبه كنى الخ وهو في أصله
المنقول منه مرتب بقوله
فرخ الحية ما كانت وما
بينهما اعتراض من كلام
التهذيب اه صححه

العَرَبِ وَالْعَرَبِ يَعْتَقِبُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا يُقَالُ عَجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ عَجَمٌ وَخِلَافُهُ عَرَبِيٌّ وَجَمْعُهُ عَرَبٌ
وَرَجُلٌ عَجَمٌ وَقَوْمٌ عَجَمٌ قَالَ

سَلَامٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيَمِ * إِذَا لَزَزْنَاكَ وَلَوْ بَسَلْمِ
وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ وَطَامَاوِطَامَاوِطَامَا * غَلَبَتْ عَادًا وَغَلَبَتْ الْأَعْجَمَا

أَيْ أَرَادَ الْعَجَمُ فَافْرَدَهُ لِقَابِهَا بِتَمِّهِ إِيَّاهُ بَعَادًا وَعَادًا لِنُظْمِ مَنْزِدٍ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَقَدِيرٌ يُدِ الْأَعْجَمِينَ
وَإِنَّمَا أَرَادَ أَبُو النَّجْمِ هَذَا الْجَمْعَ أَيْ غَلَبَتْ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ أَيْسًا وَمِنْ عَارِضِ أَبِي النَّجْمِ
لأنَّ أَبَا النَّجْمِ عَرَبِيٌّ وَالْعَجَمُ غَيْرُ عَرَبٍ وَلَمْ يَجْعَلْ بِالْأَلْفِ فِي قَوْلِهِ وَطَامَاوِطَامَا الْأَخْيَرَةَ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَالٌ وَمَاجِعًا إِذَا لَمْ يَجْعَلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ قَدْ جَعَلَهَا هَاتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يَجْعَلَهَا هَاتَا تَأْسِيسًا لِأَنَّ مَا هُنَا نَجَبٌ النَّعْلُ كَثِيرًا وَالْعَجَمُ جَمْعُ الْعَجَمِيِّ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ
الْعَرَبِيِّ وَنَحْوُ مَنْ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّجُوسِيُّ الْيَهُودِيُّ وَالنَّجُوسُ وَالْعَجَمُ جَمْعُ الْعَجَمِيِّ الَّذِي لَا يُنْصَحُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَجَمُ جَمْعُ الْعَجَمِ فَكَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِ يُقَالُ هُوَ لَا الْعَجَمُ
وَالْعَرَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا يَرَى مِنْهَا عَجَمٌ وَلَا عَرَبٌ * فَارَادَ بِالْعَجَمِ جَمْعَ الْعَجَمِ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ
الْعَرَبُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْأَعْجَمِيُّ الَّذِي لَا يُنْصَحُ وَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا لِلسَّبَبِ كَرِ يَادِ الْأَعْجَمِ
قَالَ الشَّاعِرُ مَثَلٌ لِلْعَبَادِ لَا يَدُنُهُ * مَتَمَّتْ كُلُّ عَجَمٍ وَفَصِيحٌ

وَالْأُنْثَى عَجْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ فَمَا الْعَجَمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِنْسِ الْعَجَمِ أَفْصَحُ أَوْ لَمْ يُنْصَحُ وَالْجَمْعُ عَجَمٌ
كَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ وَعَرَكِيٌّ وَعَرَكٌ وَنَبَطِيٌّ وَنَبَطٌ وَخَوْلِيٌّ وَخَوْلٌ وَخَزَرِيٌّ وَخَزَرٌ وَرَجُلٌ عَجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا
كَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمَةِ وَكَلَامٌ عَجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِسَانُ الَّذِي
يَلْهَدُونَ إِلَيْهِ الْعَجْمِيُّ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ الذَّنُونُ تَقُولُ أَحْمَرِيٌّ وَأَحْمَرُونَ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ عَلَى حَدِّ أَشْعَثِيٍّ
وَأَشْعَثِيٍّ وَأَشْعَثِيٌّ وَأَشْعَثِيٌّ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ زَلَّ نَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ وَأَمَّا الْعَجْمُ فَهُوَ
جَمْعُ الْعَجَمِ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى عَجْمٍ يَنْطَلِقُ عَلَى مَا يَنْعَقِلُ وَمَا لَا يَنْعَقِلُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَقُولُ الْخَنَازِرُ وَأَبْغَضُ الْعَجْمِ نَاطِقًا * إِلَى رَبَّنَا عَصَوْتَ الْجَمَارَ الْجُبْدَعُ

وَيُقَالُ رَجُلَانِ عَجْمَانٌ وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ فَيُقَالُ لِسَانُ الْعَجْمِيِّ وَكَلَامُ الْعَجْمِيِّ
وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عَجْمِيٌّ فَتَنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَجْمُ وَالْعَجْمِيُّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ وَرَأْرِيٍّ وَجَلٍّ
فَعَسْرٌ وَقَعْسَرِيٌّ هَذَا إِذَا وَرَدَ وَرَدًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ وَقَالَ نَعْلَبُ أَفْصَحَ الْعَجْمِيُّ قَالَ أَبُو سَهْلٍ أَيْ تَكَلَّمَ
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ الْعَجْمِيًّا فَعَلَى هَذَا يُقَالُ رَجُلٌ عَجْمِيٌّ وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ

رجل أَعْجَمِيٌّ إنما أراد به الأَعْجَمَ الَّذِي فِي لِسَانِهِ حُبْسَةٌ وَأَنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيْدَةَ وَقِيلَ هُوَ
 لِلْمَعَةِ الْحَرَمِيَّةِ كَانَ قُرَادِي صَدْرَهُ طَبَعَتْهَا * بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كِتَابُ الْأَعْجَمِ
 فَلَمْ يَرِدْ بِهِ الْعَجَمُ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ كِتَابَ رَجُلٍ أَعْجَمٍ وَهُوَ مَلِكُ الرُّومِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ بِالِاسْتِفْهَامِ
 جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْ يَكُونُ هَذَا الرَّسُولُ عَرَبِيًّا وَالْكِتَابُ أَعْجَمِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 قَالَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا هَلَّا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ عَرَبِيَّةً مُفَصَّلَةً الْآيَ كَأَنَّ التَّفْصِيلَ لِلْسَانَ
 الْعَرَبِ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ الْأَعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ حِكَايَةٌ عَنْهُمْ كَأَنَّهُمْ يُعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ كِتَابُ الْأَعْجَمِيِّ وَبَنَى عَرَبِيٌّ
 كَيْفَ يَكُونُ هَذَا فَكَانَ أَشَدَّ لِنَكْذِهِمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيَقْرَأُ الْأَعْجَمِيُّ بِهِمْ مَزِينٌ وَالْعَجْمِيُّ بِهِمْ مَزَّةٌ
 وَاحِدَةٌ بِعَدَاهُمَا مَزَّةٌ مَخْفُفَةٌ تَشْبِيهُهُ الْآفَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَالِقَا مَخْفُفَةً لِأَنَّ بَدَاهَا عَيْنًا وَهِيَ
 سَاكِنَةٌ وَيَقْرَأُ الْأَعْجَمِيُّ بِهِمْ مَزَّةٌ وَاحِدَةٌ وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ النَّسَائِيُّ وَقَرَأَهُ الْحَسَنُ بغيرِ اسْتِفْهَامٍ كَأَنَّهُ
 جَاءَهُ مِنْ قَبْلِ الْكَثْرَةِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْمَعْنَى لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا هَلَّا يَنْتَبِهُتُ آيَاتُهُ أَقْرَأُ
 الْأَعْجَمِيُّ وَبَنَى عَرَبِيٌّ وَنَاقَرَأُ الْأَعْجَمِيُّ بِهِمْ مَزَّةٌ وَالْفَاءُ مَنَسُوبٌ إِلَى اللِّسَانِ الْأَعْجَمِيِّ يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ
 أَعْجَمِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَنْتَبِهُ سَكَنَ مِنَ الْعَجَمِ أَوْ مِنَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ عَجْمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ فَصَحِيحًا
 كَانَ وَغَيْرِ فَصَحِيحٍ وَالْأَجْرُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأَعْجَمِيُّ بِهِمْ مَزَّةٌ وَالْفَاءُ عَلَى جِهَةِ التَّسْبِيهِ إِلَى الْأَعْجَمِ الْأَثَرِيُّ
 قَوْلُهُ وَيُجْعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ عَجْمِيًّا أَوْ مَا قَرَأَهُ الْحَسَنُ عَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ بِهِمْ مَزَّةٌ وَاحِدَةٌ
 وَفِي الْعَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى هَلَّا يَنْتَبِهُ آيَاتُهُ فَعَلٌ بِمَعْنَى بَيَانًا لِلْعَجْمِ وَبَعْضُهُ بَيَانًا لِلْعَرَبِ قَالَ وَكُلُّ هَذِهِ
 الْوُجُوهُ الْارْبَعَةُ سَائِعَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْعَجْمُ الْكِتَابُ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الْعَجْمَةِ وَقَالُوا حُرُوفُ
 الْمُعْجَمِ تَأْصُفُوهُ الْحُرُوفُ إِلَى الْمُعْجَمِ فَانْ سَالَ سَائِلٌ فَقَالَ بِمَا مَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ هَلِ الْمُعْجَمُ صِنْفٌ لِلْحُرُوفِ
 هَذِهِ أَوْ غَيْرُ وَصَفَ لَهَا فَأَجَابَ أَنَّ الْمُعْجَمَ مِنْ قَوْلِنَا حُرُوفِ الْمُعْجَمِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِنْفًا لِلْحُرُوفِ
 هَذِهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمْ أَنَّ حُرُوفَهَا هَذِهِ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مِثْلِهَا لَوْ كَانَتْ نَكْرَةً وَالْمُعْجَمُ
 كَأَثَرِيٍّ مَعْرُوفَةٌ وَمَحَلٌّ وَصَفَ النُّكْرَةَ بِالْمَعْرُوفَةِ وَالْآخَرُ أَنَّ الْحُرُوفَ مِثْلَ مِثْلِهَا مِثْلَ مِثْلِهَا مِثْلَ مِثْلِهَا
 إِلَى صِنْفَتِهِ وَالْعَلَّةُ فِي امْتِنَاعِ ذَلِكَ أَنَّ الصِّفَةَ هِيَ الْمَوْصُوفُ عَلَى قَوْلِ النُّحَوِيِّينَ فِي الْمَعْنَى وَإِضَافَةُ
 الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ غَيْرُ جَائِزَةٍ وَإِذَا كَانَتْ الصِّفَةُ هِيَ الْمَوْصُوفُ عِنْدَهُمْ فِي الْمَعْنَى لَمْ يَجُزْ إِضَافَةُ الْحُرُوفِ إِلَى
 الْمُعْجَمِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْتَقِيمٍ إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا امْتَنَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرَضَ فِي الْإِضَافَةِ إِنَّمَا
 هُوَ التَّخْصِيصُ وَالتَّعْرِيفُ وَالشَّيْءُ لَا تَعْرِفُهُ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا بِنَفْسِهِ لَمَا حَاجَّ إِلَى إِضَافَتِهِ
 إِنَّمَا يَإِضَافُ إِلَى غَيْرِهِ لِتَعْرِفَهُ وَذَهَبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ إِلَى أَنَّ الْمُعْجَمَ مَصْدَرٌ عَزَلَةٌ الْأَعْيَانِ كَمَا يَقُولُ أَدْخَلْتُهُ
 مَدْخَلًا وَأَخْرَجْتُهُ مَخْرَجًا أَيْ ادْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ وَحِكْيُ الْأَخْفَشِ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ وَمِنْ بَيْنِ اللَّهِ فَخَالَه

من مُكْرَمَ بفتح الراء أي من الكرام فكأنهم قالوا في هذا الإجماع فهذا أَسَدٌ وَأَصُوبٌ من أن يذهب
 إلى أن قولهم حُرُوفُ الْمُجْمَعِ بمنزلة قولهم صلاة الأُولَى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة
 الأُولَى أو الأقر بضة الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة في المعنى والجامع غير المسجد في
 المعنى وإنما ما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حُرُوفُ الْمُجْمَعِ لأنه ليس
 معناه حُرُوفُ الكلامِ المُجْمَعِ ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ المُجْمَعِ إنما المعنى أن الحُرُوفَ هي المُجْمَعَةُ فصار قولنا
 حُرُوفُ الْمُجْمَعِ من باب إضافة المفعول إلى المصدر كقولهم هذه مطية تركوب أي من شأنها أن تُركَبَ
 وهذا سَمُّهُ فَضال أي من شأنه أن يَنَاضِلَ به وكذلك حُرُوفُ الْمُجْمَعِ أي من شأنها أن تُجْمَعُ فان قيل
 إن جميع الحُرُوفِ ليس مُجْمَعًا إنما المُجْمَعُ بعضها ألا ترى أن الألفَ والحاءَ والدالَ ونحوها ليس مجعما
 فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحُرُوفِ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ قيل إنما سميت بذلك لأن الشكل
 الواحد إذا اختلفت أصواته فأجمت بعضهم أو تركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير إجماع هو
 غير ذلك الذي من عادته أن يُجْمَعُ فنقد ارتفع أيضا بما فقهوا الأشكال والاستهتام عنهما جميعا
 ولا فرق بين أن يزول الاستهتام عن الحرف بإجماع عليه أو ما يقوم مقام الإجماع في الإيضاح
 والبيان ألا ترى أنك إذا أجمت الجيم بوحدة من أسفل والحاء بوحدة من فوق وتركت الحاء
 غنلا فقد علم بانغذالها أنهم ليست بوحدة من الحرفين الآخرين أتعنى الجيم والحاء وكذلك الدال
 والذال والصاد والظاد وسائر الحُرُوفِ فلما استتر البيان في جميعها جاز تسميتها حُرُوفِ الْمُجْمَعِ وسئل
 أبو العباس عن حُرُوفِ الْمُجْمَعِ لم سميت مُجْمَعًا فقال أما أبو عمرو والشيباني فيقول أجمت أجمت وقال
 والمجعي منهم الكلام لا يبين كلامه قال وأما القرني فيقول هو من أجمت الحُرُوفِ قال ويقال
 قُتِلَ مُجْمَعٌ وأمر مُجْمَعٌ إذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول مُجْمَعٌ الخَطُّ هو الذي أجمعه كاتبه
 بالنقطة تقول أجمت الكتاب أجمعه إجماعا ولا يقال جمته إنما يقال جمت العود إذا عضضته
 لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المُجْمَعُ الحُرُوفُ المُقَطَّعةُ سميت مُجْمَعًا لأنها أجمية قال وإذا
 قلت كتاب مُجْمَعٌ فإن تجميمه تنقيطه لكي تستبين جمته وتضح قال الأزهرى والذي قاله أبو العباس
 وأبو الهيثم آئين وأوضح وفي حديث عطاء سئل عن رجل أنه زرجلا فقطع بعض لسانه فجم
 كلامه فقال يعرض كلامه على المُجْمَعِ فما نقص كلامه منها أقسمت عليه الدية قال ابن الأثير حُرُوفِ
 المُجْمَعِ حُرُوفُ ا ب ت ث سميت بذلك من التجميم وهو إزالة العجمة بالنقطة وأجمت الكتاب
 خلاف قولنا أعربته قال رؤبة الشعر صَبَّ وطويل سلمة * إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

قوله قائربة تبع فيه
 الجوهري وقال الصغاني
 الشعر للحطية اه صححه

زَلَّتْ بِهٖ اِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ * وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيحُ مَعَهُ مِنْ بَطْمَلِهِ * يُرِيدُ أَنْ يَعْرِبَهُ فِي عَجْمِهِ
 مَعَهُ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَهُ فَيَجْعَلُهُ مَشْكَلاً لَا يَبَانَ لَهُ وَقِيلَ يَا بَنِي بَعْثِ عَجْمِي أَيِ الْبَحْنَ فِيهِ قَالَ الْقَرَاءُ رَفَعَهُ عَلَى
 الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يُعْرَبُ بِهِ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُعْجِمَهُ وَقَالَ الْأَخْنَشِيُّ لَوْ قَوَّعَ مَوْجِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ ارْتَادُ أَنْ يَقُولَ
 يُرِيدُ أَنْ يَعْرِبَهُ فَيَقْعُ مَوْجِعَ الْأَنْجَامِ فَلَمَّا وَجَّعَ قَوْلَهُ وَجَّعَهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقْعُ رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ

الذَّارِقُونَ بَعْدَ مَحْرُجِيهِمِ * مِنْ مُعْرَبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمِ

وَالعَجْمُ النَّقْطُ بِالْأَسْوَدِ مِثْلُ التَّاءِ عَلَيْهِ نَقْطَتَانِ يُقَالُ عَجِمْتُ الْحَرْفَ وَالتَّعْجِيمُ مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ عَجِمْتُ
 وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأُمَّةِ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجِمِ أَيِ حُرُوفِ الْخَطِّ
 الْمُعْجِمِ كَمَا يَقُولُ مَسْجِدُ الْجَامِعِ أَيِ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَيِ صَلَاةِ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الْمُعْجِمَ هُنَا مَصْدَرٌ وَيَقُولُ عَجِمْتُ الْكِتَابَ
 مُعْجِمًا أَوْ كَرَّمْتَهُ مَكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَنْجَامِ أَيِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَمُّهُ
 نَضَالَ أَيِ مَنْ شَأْنُهُ أَنْ يُنَاضَلَ بِهِ وَأَعْجِمَ الْكِتَابَ وَعَجِمَهُ نَقَطَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي عَجِمْتُ الْكِتَابَ أَرَأَيْتَ
 اسْتَعْجِمْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّ أَفْعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْإِنْبَاءُ فَتَقَدَّسَ بِحَسْبِي
 لِلْسَّلْبِ كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتَ زَيْدًا أَيِ زَلَّتْ لَهُ عَمَائِمُ شِكْوِهِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةً أَكَادُ أَخْنِيهَا
 تَأْوِيلُهُ وَانَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ أَنَّهَا تَنْظُرُهَا وَتَخْتَصِمُ مِنْهَا اللَّفْظَةَ أَكَادُ زَيْلُ خَنَاءِهَا أَيِ سَتَرِهَا
 وَقَالُوا عَجِمْتُ الْكِتَابَ جَاءَتْ فَعَلْتُ لِلْسَّلْبِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ مِنْ أَفْعَلْتُ وَلَهُ نَظِيرٌ مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا
 مَا سَابَقَ وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْمُعْجِمَ إِذَا عَجِمَهُ كَاتِبُهُ بِالنَّقْطِ سَمِيَ مُعْجِمًا لِأَنَّ شِكْوَالِ النَّقْطِ فِيهَا
 عَجْمَةٌ لِأَيَّانِهَا كَالْحُرُوفِ الْمُعْجِمَةِ لِأَيَّانِهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصُولًا لِلْكَلامِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 مَا كُنَّا تَعَاجِمُ أَنْ مَلَكَتْ نَطْقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَيِ مَا كُنَّا تَكْنِي وَنُورِي وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُنْصَحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَعْجَمَهُ
 وَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَعْجَمَ وَالْأَعْجَمُ الْأَنْحَرُ وَالْعَجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجِمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعَجْمَاءُ
 جُرْحُهَا جُبَارٌ أَيِ لَدِيْقَةٍ فِيهِ وَلَا قُوْدًا رَأَدًا بِالْعَجْمَاءِ الْبَهِيمَةِ سُمِّيَتْ عَجْمَاءً لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ قَالَ وَكُلُّ مَنْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٌ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ
 آدَمِيٍّ وَبِهَيْمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ أَيِ الْبَهِيمَةِ تَنَلَّتْ فَتَصِيبُ نِسَائِنَا فِي أَنْفِلَاتِمَا فذلِكَ
 هَدْرٌ وَهُوَ عَنِ الْجُبَارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرُؤُهُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَمَّ إِلَيْهِ أَنْ يَقْضَى
 فِي عَوَصِ لَآئِ النَّهَارِ عَجْمًا لِأَخْفَاءِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَى الْمُصَلِّيِّ
 قِرَاءَتَهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجَمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ إِذَا تَقَطَّعَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نَعَسَ ومنه حديث عبد الله اذا كان أحدكم يُصَلِّي فاستجَمَّت عليه قراءته فليتبم أي ارجح عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار به عجمه وكذلك استجَمَّت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس
 صم صداها وعفارتها * واستجَمَّت عن منطبق السائل
 عداه يعن لان استجَمَّت بمعنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا

سلاة كعصا الهندى غل لها * ذوفيشة من نوى قران مجوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أى أدخل لها ادخالاً فى باطن الحافر فى موضع النُور وشبّه النُور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذوفيشة يتول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته وهو ان يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعلم انه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من صلابته وقوله مجوم يريد انه نوى النيم وهو اجد وما يكون من النوى لانه اصاب من نوى النبيذ المطبوخ وفى حديث ام سلمة انها النبى صلى الله عليه وسلم ان انجم النوى طبخا وهو ان يبالغ فى طبخه ونضجه حتى ينتمت النوى وتسد قوته التى يصلح معها اللعن رقيق المعنى ان التراب اطح لتؤخذ حلاوته طبخ عنوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من عجمه أى يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم السلافة اولانه قوت الدواجن فلا ينضج لئلا تذهب قوته وخطب الخباج يوم اقتل ان امير المؤمنين نكب كتابه فجم عيدها عودا عودا فوجدنى امرها عودا يريد انه قدر انها ياضر اسه ليخبر صلابتها قال النابغة * فظل يجمهم على الزوق منتصفا * أى يعض اعلى قرنه وهو يقاتله والجمم عيش شديد الانسراس دون التنايا وعجم الشئ يجممه عجمه ويجوم اعضه ليعلم صلابته من خوره وقيل لانه لا كل اول الغبرة قال ابو ذؤيب

وكنت كعظيم العاجات اكتفنه * باطرافها حتى استدق نحوؤها

يقول ركبني المصائب وعجمتي كعجمت الابل العظام والعجممة ما عجمته وكانوا يجممون القسح بين الضرسين اذا كان معروفا بالنور ليؤثر وافيه اثر ايعرفونه به وعجم الرجل رازه على المنل والعجمي من الرجال المميز العاقل وعجمته الامور دريته ورجل صاب المجم والمجمه عزير النفس اذا جرسته الامور وجدته عزير اصلبا وفى حديث طلحة قال لعمران جرسنتك الامور وعجمتك البلايا أى خبرتك من العجم العضم يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضمته لتتظروا صلب ام رخو وناقاة ذات عجممة أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وان شديت المرار

جمال ذات عجممة ونوق * عواقد امسكت لتعاوحول

قوله لقد جرسنتك الامور
 الذى فى النهاية لقد جرسنتك
 الدهور وعجمتك الامور
 اه مصححه

وقال غيره ذات معجمة أى ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهرى أى ذات سمن وقوة وبقيته على السير قال ابن برى رجل صلب المعجم للذى اذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجمة للتي اختبرت فوجدت قويتة على قطع الغلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهرى وشاهده قول المتلمس

جاوزته بأمون ذات معجمة * تهوى بكلا كلاها والرأس معكوم

والعجوم الناقة القوية على السير والنور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه للتجربة ويسال ما معمتك عيني منذ كذا أى ما أخذته وتقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما معمتك عيني ورأيت فلانا فجعلت عيني تجمة أى كأنها لا تعرفه ولا تضي في معرفته كأنها لا تقيمه عن العيانى وأنشد لابي حية العمري

كخيمير الكلاب بكف يومًا * يهودى يتارب أو يربل
على أن البصيرهم اذا ما * أعاد الطرف يعجم أو يقبل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السخري رأى أعرابى فقال لى تعجمك عيني أى يحيل الى آتى رأيتك قال وأنظرت في الكتاب فجمت أى لم أنف على حروفه وأنشديت أبا حية يعجم أو يقبل ويسال لتدعهم ونى ولتظوني اذ عرفوني وأنشد ابن الاعرابى يخيما الاسلمى

فلو أنهم اطافت بطنب معجم * تقي الرق عنه جذبه فهو كالح

قال والمعجم الذى اكل حتى لم يبق منه الا القليل والطنب أصل العرفج اذا انسلخ من ورقه والمعجم صغار الابل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الاعرابى بنات اللبون والحماق والحساع من عجوم الابل فاذا أنثت فهي من جلاتها يستوى فيه الذكر والانثى والابل تسمى عواجم وعاججات لانها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاججات وقال أبو عبيدة دخل المعجم يهدر في شفتيه لا نقب لها فهي في شدة ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون ارسال الأخرس في الشول لانه لا يكون الامثنان والابل المعجم التى تعجم العضاء والتناد والشوك فحيز بذلك من المحض والعواجم الأسنان ومعجمت عوده أى بلغت أمره وخبرت حاله وقال

أبى عودك المعجوم الأصلية * وكذاك الأنا للاحين نذل

والعجم بالتجريك النوى نوى التمر والنبيق الواحدة بجممة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامية قوله عجم بالتسكين وهو العجم أيضا قال رؤبة ووصف أتنا

* في أربع مثل عجم القسب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تثبت قال ابن سيده
والصحيح الاول وكل ما كان في جوف ما كؤل كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف مئذناً
مستوقد في حصاه الشمس نصره * كأنه عجم باليد مروض

والعجمة بالتحريك النحلة تثبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وقيل عجمته وعجمته
ما تقدم منه ورمله عجمها لا شجر فيها عن ابن الاعرابي وفي الحديث حتى صعدنا احدى عجمتي
بدر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله والعجمات تخور تثبت في الأودية. قال
أبو ذؤيب عذب كما المزن أنشزله من العجمات بارود

يصف ريق جارية بالعدو به والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذهب وعجمه جميعا عجمه وهو أصله
وهو العصص وزعم اللعياني أن ميهما بدل من الباه في عجب وعجب والاعجم من الموج الذي
لا يتنفس أي لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت وباب عجم أي منقل أبو عمرو والعجمة من النوق
الشديدة مثل العتممة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا * عجمجات خشناحت السرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنو عجم وبنو عجمان بطنان (عجزم)
العجومة والعجومة شجرة من العنقاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعاب تتخذ منها القسي

وقال أبو حنيفة العجومة والنشمة شئ واحد والجمع عجم وعجزم قال العجاج ووصف المطايا
* نواحل مثل قسي العجزم * وهي العجرومة وعجرومتها غلظ عقدها وقال أبو حنيفة العجزم
التنبيب الكثير العقد وكل معقة دم عجم والعجزم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر
وتأكل الحشيش والعجرام من الدابة تجمع عقدها بين فديها وأصل ذكره والعجزم أصل الذكر
وإنه لعجزم إذا كان غليظ الأصل والعجرام الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكره عجم غليظ

الأصل قال رؤبة بني بشر خي رحله معجومة * كأنما يسنيه حاديتهمه

ومعجزم البعير سنامه والعجرومة شئ فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل
هذا علي ذواظي وهمهمه * يعجزم المشي البنا عجمه * كالأث يتحمي شبلة في الأجمة

قال ابن دريد العجرومة العدو الشديد وأنشد

* أوسيد عادية يعجزم عجمه * ورجل عجم وعجزم وعجرام شديد الجوهرى والعجرام بالضم
الرجل الشديد قال ورما كني به عن الذكروا نشد ابن بري لجرير

قوله والعجربة من الابل الخ
حكى الازهرى في تهذيبه
تلبث العين ومثله في
التسكلة ٥١ مصعجه

تَنَادَى بِجَنَاحِ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمِ * وَقَدَسَلْنَا جِلْدًا سَمًّا بِالْبُجَارِمِ
والعجرب بالكسر الرجل القصير الغليظ الشديد وبعير عجرب شديد وقيل كل شديد عجرب وناقته
مُعْجَرَمَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ * مُعْجَرَمَاتٌ بَرَّاسَةٌ غَابِلَا * وَالعِجْرَمَةُ مِنَ الْاِبِلِ مَائَةٌ وَأَمَاتَانِ
وقيل ما بين الحسين الى المائة والعجربة الاسراع قال ابن برى العجربة اسراع في منارة به خطو
قال عمرو بن معديكرب ويقال الاسعرب بن حمران

أَمَا إِذَا يَعْدُو فَتَغْلِبُ جَرِيَةً * أَوْ ذُنُبٌ عَادِيَةٌ بِعَجْرَمٍ عَجْرَمَةٌ
الازهرى عجور عكاشة وعجربة وعصمة زوقلة زوهى اللثيمة القصير وعجربة اسم رجل (عجم)
ابن الاعرابي العجم طائر من طير الماء كان شقاره جمل الخياط (عدم) العدم والعدم
والعدم فقدان الشيء وزهاؤه وغلب على فقد المثل وقتله عدمه بعدمه عندما وعدمافه وعدم
وأعدم اذا افتقر وأعدمه غيره والعدم النقر وكذلك العدم اذا نتمت اوله خفت فقلت العدم
وان نتمت قوله نمت فقلت العدم وكذلك الخدم والخدم والخدم والخدم والرشد والرشد
والحزن والحزن ورجل عديم لا عقل له وعدمنى الشيء لم أجده قال البيهقي

وَأَتَدُّ عَدُوًّا وَمَا يَعْدُمُنِي * صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلٍ الْمُحْتَمِلِ

يعنى فرسا أى ما يشقنى فرسى يقول ليس معى أحد غيرى نفسى وفرسى والمحتبل وضع الحبل فوق
الغرفوب وطول ذلك الموضع عيب وما يعدمنى أى لا أعده وما يعدمنى هذا الأمرأى
ما يعدمونى وأعدم أعدما وعندما افتقر وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم وعدم لامل له قال
ونظيره أحضر الرجل أحضارا وحضرا وأيسر يسارا ويسرا وأعسر أعسارا وعسرا وأنذر أنذارا
ونذرا وأقبل أقبالا وقبلا وأذبر أذبارا وذبرا وأخس أخسا وخسا وأهجر أهجارا وهجرا وأنكر
أنكرا وأنكرأ قال وقيل بل الفعل من ذلك كله الاسم والأفعال المصدر قال ابن سيده وهو
العديم لأن فعلا ليس مصدرا فعمل والعديم التقدير الذى لا مال له وجعله عدما وفى الحديث
من يترس غير عديم ولا ظوم العديم الذى لا شئ عنده فعمل بمعنى فاعل وأعدمته منعه ويقول
الرجل حبيبه عدمت فندك ولا عدمت فندك ولا أعدمتنى الله فضناك أى لا ذهب عنى فندك
ويقال عدمت فلانا وأعدمته الله وقال أبو الهيثم فى معنى قول الشاعر

وَأَيْسَ مَانِعٌ ذَى قُرْبَى وَلَا رَحِمِ * يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا

قال معناه انه لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط ورقا قال الازهرى ويجوز ان يكون

معناه ولا مانعاً من خابط ورَقاً عَدَمْتُهُ أى مَنَعْتُهُ طَلَبْتُهُ ويقال انه عَدِمُ المعروف وانها العَدِيمَةُ المعروف وأنشد
أتى وَجَدْتُ سَبْعَةَ أَسْتِةَ خَالِدٍ * عِنْدَ الْحَزْرَةِ عَدِيمَةَ الْمَعْرُوفِ
ويقال فلان يَكْسِبُ المَعْدُومَ اذا كان مَجْدُوداً يَكْسِبُ ما يَحْرُمُهُ غَيْرُهُ ويقال هوأ كَأَكْمَ للمَأْدُومِ
وأَكْسَبَكُمُ للمَعْدُومِ وأَعْطَاكُمْ للمَعْرُومِ قال الشاعر يَهْجُؤُ ذُبَاباً

كَسُوبِ لَهُ المَعْدُومِ مِنْ كَسَبٍ وَاحِدٍ * مُحَالِفُهُ الاَقْتِنَارِ مَا يَمُوتُ

أى يَكْسِبُ المَعْدُومَ وَحْدَهُ وَلَا يَمُوتُ وفي حديث المَبْعُثِ قَالَتْ لَهُ خَدِجَةُ كَلَّا اِنَّكَ تَكْسِبُ
المَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الكَلَّ هُوَ مِنَ المَجْدُودِ الَّذِي يَكْسِبُ ما يَحْرُمُهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ ارَادَتْ تَكْسِبُ النَّاسَ
الشَّيْءَ المَعْدُومَ الَّذِي لَا يَجِدُوهُ نَهْمًا يَحْتاجُونَ اليه وَقِيلَ ارَادَتْ بِالمَعْدُومِ الفَقِيرَ الَّذِي صَارَ مِنْ شِدَّةِ
حَاجَتِهِ كالمَعْدُومِ نَفْسُهُ فَيَكُونُ تَكْسِبُ عَلَى التَّاءِ بِلِ الاُولِ مَتَعَدِّيًّا الى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ المَعْدُومُ
كَقَوْلِكَ كَسَبْتُ مَالاً وَعَلَى التَّوَابِلِ الذَّائِي وَالْمَثَلُثِ يَكُونُ مَتَعَدِّيًّا الى مَفْعُولَيْنِ تَقُولُ كَسَبْتُ زَيْدًا
مَالاً اى اَعْطَيْتُهُ ذَمْعِي الذَّائِي تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ المَعْدُومَ عِنْدَهُمْ حَذْفُ المَفْعُولِ الاُولِ وَمَعْنَى
الثَّالِثِ تُعْطِي النَّقْرَةَ المَالَ فَيَكُونُ المَحذُوفُ المَفْعُولُ الثَّانِي وَعَدِمَ بِعَدَمٍ عَدَامَةً اِذَا حَقَّ فَهُوَ
عَدِمٌ اَحَقُّ وَاَرْضٌ عَدِمَاءُ يَضَاءُ وِشَاءُ عَدِمَاءُ يَضَاءُ الرِّاسُ وَسَائِرُهَا مُحَالِفٌ لِذَلِكَ وَالعَدَامَةُ نَوْعٌ مِنَ
الرُّطْبِ يَكُونُ بِالمَدِينَةِ يَجْبَى اَخْرَ الرُّطْبِ وَعَدِمٌ وَادٍ يَحْضَرُ مَوْتٌ كَمَا يَرِزَعُونَ عَلَيْهِ فِعْلًا مَأْوَهُ
قَبِيلُ الْاِسْلَامِ فَهُوَ كَذَلِكَ الى الْيَوْمِ وَعَدَامَةُ مَاءِ ابْنِي جُدِّمْ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهِيَ طَلُوبٌ اَبُو مَدَامٍ

العرب قال الرازي لما رأيت انه لا قامته * وأنه يئتمك من عدامته

(عدم) عَدِمَ بِعَدَمٍ عَدِمَاءُ عَضٌ وَفَرَسٌ عَدِمٌ وَعَدِمٌ عَضُوضٌ وَالْعَدَمُ العَضُّ وَالْاَكْلُ يَجْنَاءُ
يُنَالُ فَرَسٌ عَدِمٌ الَّذِي يَعْدِمُ بِاسْنَانِهِ اى يَكْدُمُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَدَمُ بِالسِّنِّ وَالْعَضُّ بِالاسْنَانِ
وَعَدِمَهُ بِلسَانِهِ يَعْدِمُهُ عَدَمًا لَمَةً وَعَدَمَهُ وَالْعَدَمُ الاِخْذُ بِاللسَانِ وَاللُّومُ وَالْعَدَمُ اللُّومُ
والمعاتبون قال أبو خراش

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجَهْلِ وَالنَّهْيُ * وَلَمْ يَكُنْ خَافًا عَلَى الْجَارِ ذَاعَدِمٌ
وَالْعَدِيمَةُ الْمَلَامَةُ وَالجَمْعُ الْعَدَامَةُ قَالَ

يَنْظُرُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَامَةٍ * مِنْ عَدَمُوا نَ جَزِيهِ الْعُنْفَاهِمِ

يُنَالُ كَأَنَّ هَذَا فِي عُنْفَاهِمِ سَبَابُهُ اى فِي اَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اِنَّ رَجُلًا كَانَ يَرَانِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمِ الْاَعْدَمِوهُ
اى اِخْذُوهُمُ بِالسِّنِّتِهِمْ وَأَصْلُ الْعَدَمِ العَضُّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَالنَّابِ الضَّرْسِ نَعَدِمُ

زيداني التسكمله ويقولون
فلان قد عدموه أى بتشديد
الدال أى قالوا انه مجنون
وقول العامة من المتكلمين
وجدفانعدم خطأ والصواب
وجدفعدم أى بمنين
للمجهول كتبه مصححه

بِشْمِ اوْتَحَبْتُ بِدَعَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي فَعَدَمَنِي وَعَضَّنِي
 بِلِسَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَضِ يَنْتُمِي وَأَنْفَازُهُ أَنْشِدَاخُ وَرَقُهُ إِذَا مَسَّسْتَهُ وَهُوَ وَرَقٌ
 نَحْوُ وَرَقِ الْقَاقِلِ وَالْعَدَمُ نَبْتُ قَالَ الْقَطَامِيُّ * فِي عَدَمَتْ يَنْبُتُ الْحَوْدَانُ وَالْعَدَامَا * وَحَكَاهُ
 أَبُو عبيدة بالغين المعجمة وهو تصعيف والعذائم شجر من الحَض الواحد عُدَامَةٌ وَعَدَامُ اسْمُ
 رَجُلٍ وَالْعُدَامُ مَكَانٌ وَمَوْتُ عَدَمْتُمْ لَا يَبْقَى شَيْئاً وَعَدَمْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ دَفَعَهُ وَكَذَلِكَ أَعَدَمَهُ وَالْعَدَمُ
 الْمَنْعُ يُقَالُ لَا عَدَمَتِكَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالرَّأَةُ تُعَدَمُ الرَّجُلَ إِذَا أَرْبَعُ لَهَا بِالْكَلَامِ أَي تَشْتَمُهُ إِذَا
 سَأَلَهَا الْمَكْرُوهَ وَهُوَ الْإِرْبَاعُ وَالْعَدَمُ الْبِرَاغِيثُ وَاحِدُهَا عَدَمٌ (عزم) عَرَامُ الْجَيْشِ حُدُومٌ
 وَشِدْمٌ وَكَثُرَتْهُمْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ

قوله واحدها عذوم ويقال
 في واحدها عذام كشداد
 كما في التكملة والقاموس
 اه صححه

وإنا كالحصى عدداً وأنا * بنو الحزب التي فيها عرام
 وقال آخر وأيلة هول قد سريت وقتية * هديت وجمع ذى عرام ملادس
 والعامة جمع عارم يقال علمان عنة عرمة وليل عارم شديداً البرد فيها في البرد ثم ساره وأيلة والجمع
 عزم قال

وليسله من اللدالي العزم • بين الذراعين وبين المزمزم * ثم فيها العتبات لكلم
 يعني من شدة بردها وعزم الانسان يعزم ويعرم ويعرم وعزم وعزم عرامة بالفتح وعراماً اشتد قال
 وعلم الجرمي وقيل هو لابن الذئبة الثقفي
 ألم تعلموا اني تخاف عرامتي * وأن قناني لا تلين على الكبر
 وهو عارم وعزم اشتد وأنشد

إني أمرؤ يذئب عن محاربي • بسطة كف ولسان عارم
 وفي حديث علي عليه السلام على حين فتره من الرسل واعتزام من الغين أي اشتداد وفي حديث
 أبي بكر رضي الله عنه أن رجلاً قال له عارمت غلاماً بمكة فعض أدنى ففقطع منها أي خادته
 وفاننت وصبي عارم بين العرام بالضم أي شرس قال شبيب بن البرصاء
 كأنهم من بدن وإينار • دبت عليها عارمات الأنبار

أي خبيثاتها ويروي ذريات وفي حديث عاقرة الناقة فانبثت لها رجل عارم أي خبيث شرب
 والعرام الشدة والقوة والشراسة وعمرنا الصبي وعزم علينا وعزم يعزم ويعرم وعرامة وعراماً
 أنير وقيل مريح وبطرو وقيل قد عد ابن الأعرابي العزم الجاهل وقد عزم يعزم وعزم وعزم

قوله وقد عزم الخ من باب
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما
 في القاموس اه صححه

وقال الفراء العرماي من العرم وهو الجهل والعرما الأذى قال حميد بن ثور الهلالي
 حتى ظلها أشكس الخليفة حائط * علم أعرام الطائفتين شديتي
 والعرم اللحم قاله الفراء يقال إن جزوركم لطيب العرمة أي طيب اللحم وعرم العظم بالضم عرقه
 وعرمه يعرمه ويعرمه عرما تعرقه وتعرمة تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرم والعراق واحد
 ويقال أعزم من كذب على عرام وفي الصحاح العرم بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت
 الأبل الشجر نالت منه وعرم العظم عرما فتر وعرام الشجرة قدسرها قال

وتنقي بالعرفج المشجج * وبالتمام وعرام العووج

وخض الأزهرى به العووج فقال يقال أقشوز العووج العرم وأنشد الربيع وعرم الصبي أمه
 عرما رضعها واعتزم نديها أمه واعتزمت هي تبعت من يهرمها قال

ولالتفتين كأم الغلام * ما لم تتجدعارما تعترم

يقول إن لم يتجد من رضعه دترت هي خلبت نديها أو رضعته ثم تجتمه من فيها وقال ابن الأعرابي
 إنما يقال هذا لانه تكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم المرضع إن لم يتجد من عص نديها
 تصد هي قاله زهري ومعناه لا تكن كمن تجو نفسه إذ لم يتجد من يبعوه والعرم والعرمة
 لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تفتيطهم ما من غير أن يسع كل نقطة عرمة عن
 السيرافي الذي ذكر أعزم والأي عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشا قال معقل الهذلي

أبا جمل لا توطئت بك بغاضتي * رؤس الأفاعي في مرصدها العرم

الاسم الحية العرما التي فيها نقط سود وبيض وروى عن معاذ بن جبل أنه سمى بكبش
 عرم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال نعلب العرم من كل شيء ذو لونين قال النرذوعرم
 وبيض القطاعرم وقول أبي جزة السعدي

ما زلت نديتني وهما كل صادقة * بانث نباشر عرما غير أزواج

عني يرض القطا انه كذلك والعرم والعرمة بياض عبرة انشاء الضائفة والمعزى والصفحة
 كالتنة وكذلك اذا كان في اذنها نقط سود والاسم العرم وقطيع أعرم بين العرم اذا كان ضائفا
 ومعزى وقال يصف امرأة راعية حيا كة وسط القطيع الأعرم * والأعرم الأبرص والأي
 عرما ودعوا عرما مملون ويقال للأبرص الأعرم والأبقع والعرمة الأبقاع من الخنطة والشعير
 والعرم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذرى يجعل كهيئة الأبرج ثم يذرى وحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ
 هذه عبارة الأزهرى لانه
 له كذات الغلام وأنشده
 في المحكم كأم الغلام اه
 مصححه

الكُدْس من الخنطة في الجربين والبيدر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الاعرمة والصحيح
عرمة بدل ل جمعهم له على عرم فاما حلقته وحقاق فشاذ ولا يقاس عليه قال الراجز

تَدُقُّ مَعْرَاةَ الطَّرِيقِ النَّازِرِ * دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

والعرمة والعرمة المسناة الأولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسناة لا واح - لها من لفظها
ويقال واحدها عرمة انشدا ابن بري للبعدي

مِنْ سَبَابِ الْخَاسِرِينَ مَا رَبَّ إِذْ تَمَرَّدَ مِنْ دُونِ سَيْلِ الْعَرِمَا

قال وهي العرم بنفتح الراء كسرها وكذلك واحدها وهو العرمة قال والعرمة من أرض الرباب
والعرمة سُدٌّ يُعْتَرِضُ بِهَ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرِمُ
الْأَخْيَاسُ تَبَيَّنَ فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَرِمُ أَيْضًا الْجُرْدُ إِذْ ذَكَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ الْبَرْدُ
وَالنَّعْبَةُ وَالْعَرِمُ وَالْعَرِمُ السَّبِيلُ الَّذِي لَا يَطَاقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرِمِ قِيلَ
أَضَافَهُ إِلَى الْمَسْنَةِ وَالسَّدِّ وَقِيلَ إِلَى النَّارِ الَّذِي يَنْقُ الذِّكْرُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ الْخُدُولُ حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ الْعَرِمُ أَنْظَرَ الشَّدِيدِ وَكَانَ قَوْمٌ سَبَّأَنِي نِعْمَةً وَقَعْمَةٌ
وَجَدَانٌ كَثِيرَةٌ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّبِيلُ فَتَعْمَلُ بِيَدِهِمْ أَوْ تَسِيرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي
الشَّجَرِ الْمُنْفَرِقِ نَقَطَ فِي زَيْلِهِ مَا لِحْتَاجِ الْيَمَنِ مِنْ حَارِ الشَّجَرِ فَلَمْ يَشْكُرُوا النِّعْمَةَ اللَّهُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
جُرْدًا وَكَانَ لَهُمْ سَكْرٌ فِيهِ أَبْوَابٌ يَنْخَعُونَ مَا يَحْتَاجُونَ الْيَمَنِ مِنَ الْمَاءِ فَتَقَعِمُهُ ذَلِكَ الْجُرْدُ حَتَّى بَنَى عَلَيْهِمْ
الذِّكْرَ فَعَرِقُوا جَنَاتَهُمْ وَالْعَرَامُ رَجَحُ الْقَدْرِ وَالْعَرَمُ وَرَجَحُ الْقَدْرِ وَرَجُلٌ أَعْرَمُ أَتَى لَمْ يَحْتَسِبْ فَكَانَ
وَرَجَحُ الْقَلْفَةِ بَقِيَ هَذَا أَبُو عَرٍ وَالْعَرَامِيُّ الْتَالِقَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَرْمَةُ نِسْبَةُ الْإِلَاحِ وَالْعَرْمَانُ
الْمَزَارِعُ وَاحِدُهَا عَرِمٌ وَأَعْرَمُوا الْأَوَّلَ أَسْوَعُ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَقْوَالُ الْأَصْنَافِ
وَجَبِشٌ عَرْمَرُمٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَمَرُمٌ الشَّدِيدُ قَالُ

أَدَارًا بِأَجَادِ النَّعَامِ عَهْدُهَا * بِهِنَّ أَعْمَا حَوْمًا وَعَرَا عَرْمَرُمًا

وعرمام الجبش كثرته ورجل عرمرم شديد العجبة عن كراع والعرم الداهية الازهرى العرمان
الأكرة واحدهم أعرم وفي كتاب أقوال شذوذة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع
وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست باصلية
يقال رجل أعرم ورجل عرمان ثم عرامين جمع الجمع قال رجع العرب تقول لجمع القعدان
من الابل القعادين والقعود والقعادين نظير العرامين والعرم والمعذر ما يرفع

قوله العرمان الاكرة الخ
كذا في الاصل وانكمله
والتهذيب وفي القاموس
والعرمان بالضم الاكبر
واحداهم وعرم فانظر
وحرر اه صححه

حَوْلِ الدَّبْرَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ العَرْمَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ إِلَى جَنْبِ الصَّمَانِ قَالَ رُوِيَتْ
 * وَعَارِضُ العَرِضِ وَعَارِضُ العَرَمِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ العَرْمَةُ تَنَاخُمُ الدِّهْنَاءِ وَعَارِضُ الْيَمَامَةِ
 يَقَابِلُهَا قَالَ وَقَدْ زَلَّتْ بِهَا وَعَارِمَةٌ أَسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَارِمَةُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاعِي
 أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ * عَنِ الحَيِّ المُنَارِقِ أَيْنَ سَارَا
 وَالعَرِيمَةُ مُصَغَّرَةٌ لِدَلْبِيِّ فَرْزَاةٍ وَأَشْدَادُ الجَوْهَرِيِّ اِبْنِ شَرِينِ أَبِي خَازِمٍ
 إِنَّ العَرِيمَةَ مَا نَفَعُ أَرْمَاحَنَا * مَا كَانَ مِنْ سَخَمٍ بِهَا وَصَنَارٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلنَّبَاغَةِ الدِّيَابِيُّ وَليْسَ لِشَهْرٍ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى أَنَّ لِلدَّمِينَةَ وَهِيَ مَا لَبِنِي
 فَرْزَاةٌ وَالعَرْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ تَجْمَعُ رَمْلَ اِبْنِ سَدَانَ بَرِيٍّ
 حَازِرْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا * وَبَطْنُ لَبْنِي بِلَادٍ أَحْرَمَاسَا * وَالعَرَمَاتُ دَسْمٌ أَدْيَاسَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرِمِيٌّ وَنَهْ لِفَاعِلَانِ ذَلِكَ وَعَرِمِيٌّ وَجَرِمِيٌّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِعَنِي أَمَا وَاللَّهِ وَأَشْدُ
 عَرِمِيٌّ وَجِدْتُهُ لَوْ وَجِدْتُ لَهُمْ * كَعَدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا تَعْلِيً
 وَقَالَ بَعْضُ التَّمْرِ بَيْنَ يَجْعَلُ فِي كُلِّ سَلْتَةٍ مِنْ حَبِّ عَرْمَةٍ مِنْ دَمَالٍ فَيُقْبِلُ لَهُ مَا العَرْمَةُ فَيُقَالُ جُنُودٌ مَنَّهُ
 تَسْكُونُ مِنْ بِلْدَيْنِ جَلَّ بِقَرْنَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَارِمٌ سَجْنٌ قَالَ كَثِيرٌ
 تَحَدَّثْتُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنَّكَ عَائِدٌ * بَلِ العَائِدُ المَظْلُومُ فِي سَجْنِ عَارِمٍ
 وَأَبُو عَرَامٍ كَنِيَّةٌ كَتَبْتُ بِالْجَنْفَارِ وَقَدْ هَوَّ عَارِمًا وَعَرَامًا وَعَرْمَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ (عَرْتَمٌ) العَرْمَةُ مُقَدَّمٌ
 الْأَنْفِ قَالَ يَعْقُوبٌ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَعْمٍ عَرْمَتُهُ أَيْ عَلَى رَعْمٍ أَنَّهُ هِيَ العَرْمَةُ بِالْبَاءِ وَالمِيمِ أَكْثَرُ
 قَالَ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّوْءِ وَابْسَ بِالْعَالِيِ وَقِيلَ العَرْمَةُ طَرْفُ الْأَنْفِ اللَّيْثِ العَرْمَةُ مَا بَيْنَ وَرْتَةِ الْأَنْفِ
 وَالشَّيْءُ أَبُو عَرِيٍّ وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشَّيْءِ العُلْيَا العَرْمَةُ وَالعَرْمَةُ لُغَةٌ فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الخَنْعِيَّةُ وَالتَّوْنَةُ وَالتَّوْمَةُ وَالهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالقَلْدَةُ وَالبَهْرَةُ وَالعَرْمَةُ
 وَالحِزْمَةُ (عَرَجَمٌ) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَضَى فِي الظُّنْدِ إِذَا عَرَجَمَ بِقَلْبِ الصَّوْبِ جَاءَ
 تَنَسُّيْرُهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا سَدَّ قَالَ الزُّنْجَنِيُّ وَلَا نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ سَمَاعًا
 وَالَّذِي يُؤَدَّى إِلَيْهِ لِاجْتِمَاعِ أَهْلِهَا وَغَلَطَ وَذَكَرَهُ أَوْجُهًا وَاشْتِقَاقَاتٍ بَعِيدَةً وَقِيلَ
 أَنَّهُ أَحْرَجَمَ بِالحَاوِيِ أَيْ تَقَبَّضَ خَفَرَهُ الرِّوَاةُ الْأَزْهَرِيُّ العَرَجُومُ وَالعَلْجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرْدَمٌ)
 العَرْدَامُ وَالعَرْدَمُ العَدْقُ الَّذِي فِيهِ الشَّوَارِخُ وَأَصْلُهُ فِي النَّخْلَةِ وَالعَرْدَمَانُ العَلِيظُ الشَّدِيدُ الرَّقِيبَةُ
 قَالَ رُوِيَتْ * وَيَعْتَلِي الرَّأْسَ القَوْمُ دَعْرَمَةٌ * عَرْدَمَةٌ عُنُقُهُ الشَّدِيدُ وَالعَرْدَمُ الضَّمْعُ

قوله ويعتلى الخ صدره كما في
 التكملة * وعندنا ضرب
 يرمعه * ٥١ مصححه

التارُّ الغليظ التايل اللحم والعردُمته والعردُم الغرمُول الطويل الخمين المَهْل والعردُمَةُ الشدَّة
 والصلابة يقال العردُمُ القَصْرَةُ قال العجاج * تَحْمِي حَيْبَاهَا عَرْدُ عَرْدِي * قال اذا قلت للعرد
 عَرْدِي فهو أشدُّ من العرد كما يقال للبليد بدم فهو أشدُّ وأشدُّ (عزم) العرزم والعِرْزَامُ القوي
 الشديد المجمع من كل شيء واعرزَمَ واقرزَمَ واخرَجَمَ جمع وتقبض قال العجاج

* رَكَبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مَعْرَزِمٍ * وَأَنْفُ مَعْرَزِمٍ غَلِيظٌ مَجْمَعٌ وَكَذَلِكَ اللَّيْزِمَةُ وَحَبِيَّةٌ عَرَزِمٌ قَدِيمَةٌ
 وَأَشَدُّ الزَّهْرِي * وَذَاتُ قَرْنَيْ زُحُوفٍ عَرَزِمًا * الأزهري اذا غلظت الأريضة قيل أعرزمت
 واعرزمت الرجل غلظت أريضته أو لهزمته واعرزما الاجتماع قال نهار بن يسوع
 ومن متربد دعدت بالسيف ماله * فبئس وقدما سن معرزم الكرد

واعرزَمَ الشيء أشدَّ وصاب وفي حديث النبي لا تجعلوا في قبرى لينا عرزميا عرزم جمانة بالكوفة
 نَسِبَ إِلَيْهَا وَأَنَّ كَرْمَهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ أَحْدَاثِ الْبَنَاتِ وَيَحْتَلِكُ لَيْسَهُ بِالْبَنَاتِ (عزم)
 العرزم والعِرْزَامُ القوي الشديد البضة وقيل هو التثليل الخسنة ضد وقيل هو التثيم والعِرْزِمُ
 التثيب والعِرْزِمُ الأكل والعِرْزُومُ الخيل (عزم) عرزمهم (عزم) العراهم
 الغليظ من لابل قال

فَدَرَجُوا كُلُّ وَائِي عَرَاهِمٍ * مِنْ الْجَمَالِ الْجَائِدَةِ لَعِيَاهِمِ

أشدُّ بن بربى لابي وجزة * وفارقت ذليد عراهما * وجهه عراهم قال ذولمة الهيم العراهم
 والعروهوم الشيخ العظيم قال أبو وجزة * ويرجعون المرذوق العراهما * الشراهم جبل
 عراهم مثل جراهم وناقته عراهم أي تخمة الجوهرى العراهم والعراهممة هت للمذكر
 والمؤنث وأشدُّ لرجل الذي أورده ولا لأزهري العراهم التار الناعم من كل شيء وأشدُّ
 * وَصَبَّاعُنَا عَرَاهِمًا عَرَاهِمًا * والعروهوم الشديد وكذلك العنكوم الشراهم عراهم وعراهم
 وجراهم عظيم وناقته عروهوم حسنة المون واليسم قال أبو التيم * أتلع في بجمته عروهوما *
 ابن سيده العروهوم من الابل الحسنة في لونها وجسمها العروهوم من الخيل الحسنة العظيمة وقيل
 العراهم والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث (عزم) العزم الجذعزم على الاصر بعزم عزمًا
 ومهزما وعزموا وعزما وعزيمية وعزيمية واعتزمت واعتزمت عليه أراد فعله وقال الليث العزم
 ماعة عليه قلبك من أمر أنت فاعله وقول الكعيت

بِرَّيْهَا قَبِيصِيبُ الذُّبُلِ حَاجَتَهُ * طَوَّرُوا وَيَحْطِي أَحْيَانًا فِعْيَتَهُ

قوله (عزم) هو بالصاد
 المهمله في الاصل والتكلمه
 والحكمم والتهديب وفي
 القاموس المطبوع عزمه
 بالصاد المعجمة وانظر وحرره
 اه صححه

قوله الازهرى العراهم الخ
 كذا في الاصل والتهديب
 وعبارة التكلمه والعراهم
 والعروهوم التار الناعم الخ
 اه صححه

قال يعقوب الرقي فَيَعْتَزِمُ عَلَى الصَّوَابِ فَيَحْتَشِدُ فِيهِ وَان شَدَّتْ قَلْتُ بَعْتَزِمُ عَلَى الْخَلَاءِ قَبْلِي فِيهِ إِنْ كَانَ هَجَاهُ وَتَعَزَمَ كَعَزَمَ قَالَ أَبُو بَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَأَعْرَضُنْ لِمَا شَبَّتْ عَنِّي تَعَزَّمًا * وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

قال ابن بري ويقال عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَعَزَمْتُهُ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ عِمَارَةُ التَّمَوَّقِيُّ

خَلَيْتُ مِنْ سَعْدِي الْمُنَافِسَاتَا * عَلَى مَرَجٍ لَا يَبْعُدُ اللَّهُ مَرَجًا

وقولها هذا الشراق عَزَمْتُهُ * فهل مَوْعِدٌ قَبْلَ الشَّرَاقِ فَيُعَلِّمًا

وفي الحديث قال لابي بكر متى تَوَزَّقْتَ قَالَ لَيْتَ لَيْلٍ وَقَالَ الْعَرَمِيُّ تَوَزَّقْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ لَابِي بَكْرًا أَخَذْتُ بِالْحَزْمِ وَقَالَ أَمْرًا أَخَذْتُ بِالْعَزْمِ أَرَادَ أَنْ يَأْبَى بَكْرًا حَذْرَ فَوَاتِ الْوَتْرِ بِالنُّومِ فَاحْتَاطَ وَقَدَّمَهُ وَأَنْ عَمَّرَ وَتَوَزَّقَ بِالْقُوَّةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فَأَتْرَهُ وَلَا خَيْرَ فِي عَزْمٍ بِغَيْرِ حَرَمٍ فَإِنَّ النُّوْمَ ذَالِمٌ لَيْسَ مَعَهَا حَذْرٌ أَوْ رَطَّبَتْ صَاحِبَهَا وَعَزْمٌ الْأَمْرُ عَزَمَ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ عَزَمَ أَرْبَابُ الْأَمْرِ قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ هُوَ فَاعِلٌ مَعْنَاهُ التَّهَوُّلُ وَإِنَّمَا يَعْزِمُ الْأَمْرُ وَلَا يَعْزِمُ وَالْعَزْمُ لِلنَّاسِ لِلْأَمْرِ وَهَذَا كَتَبُوا هُنَا الرُّجْلُ وَإِنَّمَا أَهْلُهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَإِذَا جَدَّ الْأَمْرُ وَلَزِمَ فَرَضُ الْقِتَالِ قَالَ هَذَا مَعْنَاهُ رَاغِبٌ وَقَوْلُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَقُولُ مَا تَصْلُحُ عَزَمْتُ أَيَّ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ يَعْزِمُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا أَيَّ قَرَأْتُمْهَا الَّتِي عَزَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِتَعْلَمُهَا وَالْمَعْنَى نَوَاتٍ عَزَمَهَا الَّتِي فِيهَا عَزْمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَيْرُ الْأُمُورِ مَا وَكَّدْتَ رَأْيَكَ وَعَزَمْتَ زَيْدٌ عَلَيْهِ وَوَقَّيْتُ بَعْدَهُ اللَّهُ فِيهِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَةٌ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَعَزَائِمُهُ قَرَأْتُمْهُ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ وَأَمْرًا نَاهَى الْعَرَمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمُؤْتَى بِالْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ الرُّكَاةِ عَزَمْتُ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ أَيَّ حَقٌّ مِنْ حُبُوقِ اللَّهِ وَوَأَجِبُ مِنْ وَاجِبَاتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُونُوا قَرَدَةً عَزَمًا أَمْرٌ عَزَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُونُوا رِيَابِينَ هَذَا فَرَضٌ وَحُكْمٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فَعَزَمَ اللَّهُ لِي أَيَّ خَاقٍ لِي قُوَّةٌ وَصَبْرًا وَعَزَمَ عَلَيْهِ لِيَتَعَلَّنَ أَقْسَمَ وَعَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيَّ مَرْنَكَ أَمْرًا جَدَّ وَهِيَ الْعَزْمَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ اشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ بِرِيدِ عَزَمَاتِ الْأُمْرَاءِ عَلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ إِلَى الْأَقْطَارِ الْبَعِيدَةِ وَأَخَذَهُمْ بِهَا وَالْعَزَائِمُ الرَّقِيُّ وَعَزَمَ الرَّاقِي كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ وَعَزَمَ الْحَوَاءُ إِذَا اسْتَحْرَجَ الْحَيْمَةَ كَأَنَّهُ يَقْسِمُ عَلَيْهَا وَعَزَائِمُ السُّجُودِ مَا عَزَمَ عَلَى قَارِي آيَاتِ السُّجُودِ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّهِ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ سَجُودِ الْقُرْآنِ لَيْسَتْ سَجْدَةٌ صَادِمٌ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَعَزَائِمُ الْقُرْآنِ الْآيَاتُ الَّتِي تَقْرَأُ

على دوى الآفات لما يرجح من البرها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الحسن والآرواح
 وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما هدى إليهم وجاء في التنسيب أن أولي العزم
 نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام وشهد صلى الله عليه وسلم من أولي العزم أيضا وفي التنزيل
 فاصبر كما صبر أولو العزم وفي الحديث لعزم المسئلة أي يحذفها ويقطعها والعزم الصبر وقوله تعانى
 في قصة آدم نسي ولم يحمله عزمه قيل العزم بالعزيمة فما الصبر أي لم يحمله صبورا وقيل لم يحمله
 صبورا ولا عزيمة فعل والصبر عزيمة واحدة وهن الحاجة التي قد عزمت على فعلها يقال
 طوى فلان فؤاده على عزيمة أمر إذا كثرها في فؤاده من العرب تقول ساه معزم ولا معزم ولا عزيمة
 ولا عزم ولا عزمك وقيل في قوله لم يحمله عزم أي رأيا معزوما عليه والعزيمة واحدة يقال
 شرت ليدوعره والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون ما لي عنك عزم أي صبر وفي حديث سعد
 فلما صابت البلاء عزمنا ذلك أي اجتهادنا وصبرنا عليه وهو اقتران العزم والعزيمة العزم والعدو
 الحديث قول ربيعة بن مقرم النبي

قوله نوح الخ قد استقط المؤلف
 من عددهم على هذا القول
 سيدنا عيسى عليه الصلاة
 والسلام كما في شرح
 القاسوس اه

ولدنا كمن كذب كاذبا جرى * منه العزم يندق وأس المسجل

والعزم من قولهم في الضم والمشي وغيره. قال رؤبة * إذا عزم من الرهوف انهم اس

والنرس لا وصف بالعزم فعناء العزم في الضم غير محجب لركبته ذاكجه ومنه قول رؤبة

* معزم النجيب ملاح الملق * والعزم النرس في الجري مرهبة شحا واعزم الرجل الطريق

يعزمه متى فيه ولم يثن قبل جند لا رقط

معزما بطرق التواشط * وانظر الماسد بعد الماسد

زعم العزم عزيمة وعزيمة الأست وقول الأشعث عمرو بن معد يكرب أما والله اني أتوت

لأختر طمعت قال كذا ولقد انهم عزموا فزعة أرايا لعزم أسمة أي صبورا شدة عزيمة العند

يربأهم إذات عزم وصرامة وحزم وقوة وأست بواحية فتضطر وأسا أراد أسسه وقوله منزعمة

بها تنزل الأوزاع فحلبها ويقال كذبته أم عزيمة والعزم والعزيمة الناقمة المسئة وفيها

بقيت شباب أسد ابن الأعرابي له مرار الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر * فما يستعين به السبيل

وقيل ناقمة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هي الهرمة الدائم وفي حديث أنجشة قاله

رؤيد لسوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقمة المسنة وفيها بنية كني بها عن النساء كما كني

عَنِّهِم بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّنَ نَفْسَهُمُ الضَّعْفُ هِا وَالْعَوْزَمُ الْجَوْزُ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِ

لَقَدْ عَدَدْتُ خَلْقَ الْأَنْوَابِ * أَحْلَى عَدَائِينَ مِنَ التَّرَابِ

لِعَوْزَمٍ وَصِنْبَةِ سَغَابِ * فَأَكَلُ وَلَا حَسُّ وَابِي

وَالْعَوْزَمُ الْعَجَائِزُ وَاحِدَتُهُنَّ عَوْزَمٌ وَالْعَزْمِيُّ بِيَاعِ النَّجِيرِ وَالْعَوْزَمُ نَجِيرُ الزَّبِيبِ وَاحِدُهُا عَوْزَمٌ وَعَوْزَمَةُ الرَّجُلِ اسْتَرْهَ وَقَبِيلَتُهُ وَجَاعَتُهَا الْعَوْزَمُ وَالْعَوْزَمَةُ الْمُتَخَشِّعُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجية تحتاج

إلى نظره هل هي بالزاي أو بالراء فإني لم أرفها إلا بعض ما رأيت في عزهم والله أعلم (عسم) بالعسم

ببِسِّ فِي الْمِرْقِ وَالرُّسْعُ تَعْوِجٌ مِنْهُ الْبِدُّ وَالْقَدِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْإِعْسَمِ إِذَا عَتَقَ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ بِهَ عَسَمٌ يَعْنِي أَرْبَابًا عَسَمٌ عَسَمَةٌ وَهُوَ أَعْسَمُ وَالْإِنثَى عَسَمَاءُ وَالْعَسَمُ اتِّسَارُ رُسْعِ الْبِدِّ

مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسَمُ بَبِسِّ الرُّسْعِ وَالْعَسَمُ الْخَبْرُ الْبَابُ وَالْجَمْعُ عَسَمٌ قَالَ أُمِّيَّةٌ بَرَّأَيْ الصَّلَاتِ فِي صَدَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَتَنَزَّعُونَ عَنَّا نَبْرُكُ * وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ

وقيل العسوم كسب الخبز اليابس القاحل وقيل العسوم التلذذ وذاق من الطعام الاعسمة أي أكلته وعسم يعسم عسما وعسوما كسب والعسم الاكتساب والاعتسامة الاكتساب والعسمي

الكسوب عنى عياله والعسمي المضطج الأمور وهو المعوج أيضا والعسمي الخنثى وأعسم غيره أعطاه والعسم الطمع وعسم يعسم عسما طمع ويقال هذا الأمر لا يعسم فيه قال العجاج

اسْتَمَلُّوا كُرْهًا وَلِيَسَالُوا * وَهَالِهِمْ مِنْكَ أَيْدِيهِمْ * كَالنَّجْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَائِمٌ

أي لا يطمع فيه طمع أن يغالبه ويقهره وقال ثمر بن قزيب الرجز بترعضوش ليس فيها عسمة * أي ليس فيها مطمع ومالك بن فلان معسم أي مطمع وقال ابن بري في قول ساعدة الهذلي

* أم في الخلود لا يابته من عسمة * أي من مطمع وروي عسمة بالشين المعجمة وقيل العسم المصدر والعسم الاسم وما في قدحك معسم أي معمز ويقال ما عسمت بمثل أي ما باليت بمنزله

وعسم الرجل يعسم عسما ركب رأسه في الحرب واقتحم ورمى نفسه وسطها وغيره كثر زاد الجوهري رعى نفسه وسط القوم في حرب كان أو غير حرب والعسم الكاذون على العيال راحدهم

عسوم وعاسم وعسمت عينه نعسم ذرفت وقيل انطبقت أجنحتها بعضها على بعض قال ذو الرمة

وَنَقِضَ كَرِيْمُ الرَّمْلِ نَاجِزَ جَرْتِهِ * إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ نَعْسِمُ

أي نعصم وقيل تدرف وقال الآخر

كَلَّمْنَا عَلَيْهِمُ الْبَابَ الْقَبِيْرَ الْإِعْظِمُ * تَسْعِينُ كُرًّا كَلِمَةُ يَعْسِمُ

قوله والعسمي المصلح الخ ضبط في الاصل بفتح السين لكن ضبط في التسكلة باسكانها وهي أوثق ومثل ما فيها في التهذيب وقوله وهو المعوج أيضا بفتح الواو مخففة في الاصل والتسكلة وفي القاموس وهو المعوج ضد بكسر الواو مشددة وحرر اه متحججه

أى لم يظنَّف ولم يُنْقَضْ قال المُتَمَلِّلُ ويقال للابل والغنم والناس إذا جُهدُوا وعَسَّتهم شدةُ الزمان
 قال والعِشْمُ التَّقْنِصُ وجارُ عِشْمٍ دَقِيقُ الثَّوَابِ وفلانٌ يَعِشُمُ أَى يَجْتَهِدُ فى الأَمْرِ وَيُجَلُّ نَفْسَهُ
 فِيهِ وَيُقَالُ مَا عَسَّتْ هَذَا الثَّوْبُ أَى لَمْ أَجْهَدْهُ وَلَمْ أَتَمَّكَّهُ وَأَعْتَسَمْتُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ
 وَالْإِعْتَسَامُ أَنْ تَضَعَ الشَّأْوَ بَأَى الرَّأْيِ فَيُلْقَى إِلَى صَسْكَلٍ وَادَّةٍ وَوَلَدَهَا أَوِ الْعُرْمُ الْمُنَاقَةُ الْكَثِيرَةُ
 الْأَوْلَادِ وَيُوْعَى مَاقِيلًا وَعَامُهُمْ وَوَعَمَاءُ مِاسِمٍ (عَسِيمٍ) الْعَسِيمَةُ الْخِدْمَةُ وَالشَّرْعَةُ
 (عَسِيمٌ) عَسَطَمَ النَّبِيُّ إِخْلَطَهُ (عَشْمٌ) الْعَشْمُ وَالْعِشْمُ الطَّمَعُ قُلْ سَاعِدَةٌ بِنُجُوبَةِ الْهَدْيِ
 أَمْ هَلْ تَرَى لِمَصَلَاتٍ لِعَيْشٍ دَافِعَةٌ * لَمْ يَفِي الْخَلْدُ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَشْمٍ

قوله وبنوعامة ضبط
 بفتح العين في الاصل وانحكمت
 وبضها في القاموس وحرر
 اه صححه

وَعَشْمٌ عَشْمَةٌ عَشْمٌ يَبْسُ وَرَجُلٌ عَشْمَةٌ يَابِسُ مِنَ الْهَزَالِ وَرِعْمٌ بِعَتُوبٍ أَنْ مِمَّا يَبْدَلُ مِنْ بَاءِ عَشْبَةٍ
 وَشَيْخٌ عَشْبٌ وَعُجُورٌ عَشْمَةٌ كَبِيرُهُمْ يَابِسٌ وَتَبِلَ هُوَ الَّذِي تَشَارَبَ حَطْوُهُ وَانْحَقَى ظَهْرُهُ كَعَشْبَةٍ
 وَالْعِشْمُ الشَّيْخُ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ أَنْ تَشَبَّهَتْ لِمَهْ بِعَلْمَةٍ فَتَقَاتِلُ تَرْتَقِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَوَاللَّهِ
 مَا دَوِيَ الْعِشْمَةُ مِنَ الْعِشْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا وَقَتَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ عَشْمَةً فَأَهْرَامَ نَهَا أَى عَوْرَتُهَا
 يَابِسَةٌ وَعَشْمَةُ الْخَرِيثُ نَابُ الْكَبِيرَةِ وَالْعِشْمُ الْخَيْرُ الْيَابِسُ الْبَدْعُ مِنْهُ عَشْمَةٌ وَعِشْمٌ الْخَيْرُ
 بَعِشْمٌ كَمَا سَأَلَ وَمَا يَابِسُ وَبِرُوحٍ عِشْمٌ وَعِشْمٌ يَابِسٌ خَيْرٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا عَرَفَ الْعِشْمُ
 فِي بَابِ الْخَيْرِ وَالْعِشْمُ وَمِنْ بَابِ الْيَابِسِ وَوَقَدْ مَتَنَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَلَدًا تَبَارَدَتْ
 عَشْمَةٌ أَى يَبَسَتْ وَهُوَ مِنْ عِشْمٍ خَيْرٌ ذَابِسٌ وَبِكَرَّحٍ وَقِيلَ أَعْيَنَ الْخَيْرُ الْفَاعِلُ سَادِمٌ لِأَسْفَلِ
 وَالْعِشْمُ شَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَحَدِيدٌ عَانِمٌ وَعِشْمٌ وَنَجْرٌ عِشْمٌ صَابَتْهُ الْجُبُودُ فَيَبْسُ وَأَرْضٌ عِشْمَةٌ
 بِهَا نَجْمٌ عِشْمٌ وَتُوتُ عِشْمٌ بِأَفْعٍ قَالِ

كَيْتُ صَوْتٌ نَجْمٌ إِذَا حَمَا * صَوْتٌ أَفْعٌ فِي خَشْمٍ أَعْيَمَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهَا وَسِيَاءٌ ذَكَرَهُ الْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنْ نَبْتِ أَى يَابِسٍ وَالْعَيْشُومُ مَا يَبْسُ
 مِنَ النَّجْمِسِ وَاحِدَةٌ عَيْشُومَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَبْتُ غَيْرِ النَّجْمِسِ وَهُوَ مِنَ الْخَلَّةِ يُشْبِهُهُ النَّدَاءُ
 وَالنَّزْأُ وَالْمَلَأْسُ وَالْمَسَاخُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَانَ النَّارِ سِيَةٌ غُورِ نَاسٍ وَالْعَيْشُومُ أَيْضًا نَبْتُ دَقَاقِ طُورَالِ
 يُشْبِهُهُ الْأَسَلُ فَهَذَا هِ الْخَضِرُ الْمَدْبُوعَةُ الدَّقَاقِي وَفِيهِ أَنْ مَدَّتْهُ لِرْمَلٍ وَالْعَيْشُومُ نَجْرٌ لَهُ صَوْتٌ مَعَ
 الرِّيحِ قَالِ أَوِ الرِّمَّةُ لِلْبَيْنِ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا رَجُلٌ * كَمَا تَأْوِيحُ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ مَعَى فِيهِ عَيْشُومَةٌ قَالِ هِيَ نَبْتُ دَقِيقِ طُورِ بَلْ مُحَمَّدٌ الْأَطْرَافِ
 كَمَا الْأَسَلُ فَهَذِهِ هِ الْخَضِرُ الدَّقَاقِي وَيُقَالُ أَنْ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعَيْشُومَةِ فِيهِ عَيْشُومَةٌ

خَضْرَاءُ أَبْدَا فِي الْجَدْبِ وَالنَّصَبِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُورٍ خَدَّ عَيْشُومَةَ لَقَتَلْتَهُ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِالْهَاءِ شَجَرَةٌ نَضْمَةُ الْأَصْلِ تَبَّتْ نَبْتُهُ السَّخْبَرُ فِيهَا عَيْدَانٌ طَوَالَ كَأَنَّهُ السَّعْفُ الصَّغَارُ يُطْفِنُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حِبْلَةٌ أَيْ عُرَّةٌ فِي أَطْرَافِ عَوْدِهَا تُشْبِهُ عُرَّ السَّخْبَرِ أَيْسَ فِيهَا حَابٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرَّبْلِ وَمِمَّا يَسْتَخْلَفُ وَهُوَ شَبِيهُ بِاللُّدَا الْإِنَاءُ أَنْخَمَ وَعَمَّاشٌ تَقَابَعِ الْجِلِ (عشرم) الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ الشُّهُمُ الْمَانِي ابْنُ سَيِّدِهِ أَسَدٌ عَشْرَمٌ كَعَشْرَبٍ رَجُلٌ عَشْرَمٌ كَعَشْرَابٍ ٢ (عصم) الْعَصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْشَعُ وَعَصِمَهُ اللَّهُ عَيْبَهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مِمَّا يُؤَيِّقُهُ عَصِمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمَانَعٌ وَوَقَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ لِأَعَادِمِ الْيَوْمِ مِنْ عَمْرٍ اللَّهُ الْأَمِّنُ رَحِمَ أَيْ لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَا عَصْمَةٍ وَذُو الْعَصْمَةِ يَكُونُ مَنَعُومًا كَمَا يَكُونُ فَاعًا لِأَنَّ هُنَا قِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ الْمُسْتَعْنَى هَذَا مِنْ غَيْرِ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَقِيلَ الْأَمِّنُ رَحِمَ مُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبِيهِ وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ قَالَ النَّرَّازِيُّ مَنْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ لِأَنَّ الْمَعْصُومَ خِلَافَ الْعَامِمِ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ فَكَانَ نَصْبُهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَمَّالِي مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمِ الْإِتِّبَاعِ الظَّنُّ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَ عَامِمًا فِي تَأْوِيلِ الْمَعْصُومِ أَيْ لَا مَعْصُومَ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ جَائِزٌ رَفَعٌ مَنْ قَالَ وَلَا تُنْكِرَنَّ أَنْ يُخْرِجَ الْمَفْعُولُ عَلَى الشَّاعِلِ الْأَتْرَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ مِنْ مَا دَافَقَ مَعْنَاهُ مَذْفُوقٌ وَقَالَ الْأَخْفَرِيُّ لِأَعَادِمِ الْيَوْمِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِذَا عَصْمَةٍ أَيْ لَا مَعْصُومَ وَيَكُونُ الْأَمِّنُ رَحِمَ رَفَعًا لِأَمِّنٍ لِأَعَادِمِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا خَلْفٌ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ الْأَشَادُ فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ عَادِمٌ وَمَنْ نَصَبَ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمَنْقَطِعِ قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ لِأَخْفَرِشٍ يَجُوزُ فِي الشَّدْوِ وَقَالَ الرَّجَاحُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى الْمَاءِ قَالَ لِأَعَادِمِ الْيَوْمِ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ الْأَمِّنُ رَحِمَ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْضِعٌ مَنْ نَصَبَ الْمَعْنَى لَكِنْ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ فَانَّهُ مَعْصُومٌ قَالَ وَقَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَادِمٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ وَيَكُونُ مَعْنَى لِأَعَادِمِ لِذَا عَصْمَةٍ وَيَكُونُ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعٌ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لِأَمْعُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَذَاقُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ تَفَقُّوا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ لِأَعَادِمِ مَعْنَى لِأَمَانِعٍ وَأَنَّهُ فَاعِلٌ لِأَمْفِعُولٍ وَإِنْ مَنْ نَصَبَ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَاعْتَصَمَ فُلَانٌ بِاللَّهِ إِذَا مَنَعَ بِهِ وَالْعَصْمَةُ الْحِفْظُ بِتَالِ عَصْمَتِهِ فَانْعَصَمَ وَاعْتَصَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا امْتَسَقَتْ بِاللَّهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ وَهَذَا طَعَامٌ يَعْصِمُ أَيْ يَنْعَمُ مِنَ الْجُوعِ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ امْتَسَقَ وَأُتِيَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ حِينَ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ أَيْ تَابَى عَلَيْهَا

٢ مما يستدرك به على المؤلف كما في القاموس العشرم والعشرم كلاهما كجعفر الخشن الشديد اه كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالاصل والتذييب والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه كتبه مصححه

ولم يجيها الى ما طلبت قال الازهرى العرب تقول اعصمت بمعنى اعصمت ومنه قول اوس بن حجر

فأشرط فيها نفسه وهو معصم • وألقى بأسباب له وتوكل

أى وهو معصم بالحبل الذى دلاه وفى الحديث من كانت عصمة ثم ادة أن لاله الا الله أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والمانع الحامى والاعتصام الامتنان بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي طالب عتال البتاي عصمه للارامل • أى يتعهم من الضياع والحاجة وفى الحديث فقد عصه وامتنى دماءهم وأموالهم وفى حديث الافك فعصه بها الله بالورع وفى حديث عمر وعصمه اثباتا اذا شئتونا أى يتبعون بدمن شدة السنة والجذب وعصم اليه اعصم به وأعصمه مهيأه شيأ يعصم به وأعصم بالفرس امتسك بعرقه وكذلك البعير اذا امتسك بحبل من حباله قال طفيل اذا ما غزرت الرزق زحمة • ولم يتهم بالهجر أوث معصم أوث ضعيف ويروى اذا ما غدا وأعصم الرجل لم يثبت على الخيل وأعصت فلانا اذا هيات له فى الرحيل أو لشرح ما يعصم به لئلا يسقط وأعصم اذا تشددوا تشكبتى من أن يصرحه فرسه أو راحلته قال الخفاف بن حكيم

والتعليق على الخوارزمية • كذل الفردية دائم الاعصام

والعصمة القلادة والجمع عصم وجمع اعصام وهى العصمة بضاووجهها اعصام عن كراع وأراد على حذف الزائد والجمع ان عصمة قال الاليت اعصام الكلاب عذبائها التى فى أعناقها الواحدة عصمة ويقال عصام قال لبيد حتى اذا ينس الرماة وأرسلوا • عصم فادواجن قافلا أعصامها قال ابن شميل الذئب يلمسه وعصمه يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع العصمة القلادة اعصم وقوله ذلك لا يصح لأنه لا يجمع فعلة على أفعال والاصواب قول من قال ان واحدة عصمة تجمعت على عصم ثم جمع عصم على اعصام يتكون بمنزلة شية وشيع وأشباع قال وقد قيل ان واحدا اعصام عصم مثل عدل وأعدل فلهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع عصم وعصم جمع اعصام فىكون جمع الجمع والصحيح هو الاول وأعصم الرجل بصاحبه اعصاما اذا لزمه وكذلك أخذ به الخلداء وفى التنزيل ولا تأكلوا مما يعصم الكوافر وبيان ذلك فى حديث الحديثية جمع عصمة والكوافر النساء الكفيرة قال ابن عرفة أى يعقدن كاحن يقال بيده عصمة النكاح أى عقدة النكاح قال عروة بن الورد

قوله وهى العصمة هذا التذييل تبع للماقى بعض نسخ الصحاح وصرح به الجردولكن ضبط فى الاصل ونسخنى المحكم والتهديب العصمة بالتجريد وكذا قوله الواحدة عصمة كتبه مصححه

اذ الما كنت عصمة أم رهب • على ما كان من حسك الصدور

قال الزجاج أصل العصمة الحبيل وكل ما أمسك شيئا فقد عصمه تقول اذا كثرت فتدزالت العصمة ويقال للراكب اذا تقصم به بعير صعب أو دابة فامتسك بواسطه أو بقر بوس سرحه لئلا يضره قد أعصم فهو معصم وقال ابن المظفر أعصم اذا جأ إلى الشيء وأعصم به وقوله واعتصموا بحبل الله أي تمسكوا بهدائه وكذلك في قوله ومن يعتصم بالله أي من تمسك بحبله وعهده والأعصم الوعل وعصمته بياض شبه زئعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزئعة من الشاة قال ويقال للغراب أعصم اذا كان ذلك منه أبيض قال الأزهرى والذي قاله الليث في نعت الوعل انه شبه الزئعة تكون في الشاة محال وانما عصمة الأوعال بياض في أقرها لا في أوطنتها والزئعة انما تكون في الأوطنة قال والذي يغيره الليث من نفسه الحروف أكثر مما يغيره من صورها فكأن على حد من نفسه كأنه يكون على حد من تصديقه قال ابن سيده والأعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعه بياض وفي التهذيب في ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة الذي بأحدى يديه بياض والوعول عصم وفي حديث أبي سفيان فتناوت القوس والنبل لأرعى ظبية عصماء ترددها قرمنا وقد عصم عصمها والاسم العصمة والعصماء من المعز البيضاء البدين أو البدوسانرها أسودا وأحمر وغراب أعصم في إحدى جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي إحدى رجله بياض وقيل هو الأبيض والغراب الأعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء لأن جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الأباقي العقوق ويض الأنوق لكل شيء يعز وجوده وفي الحديث المرأة الصالحة كالغراب الأعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الأعصم قال الذي إحدى رجله بياض يقولون انهم اعزيرة لا توجد كما لا يوجد الغراب الأعصم وفي الحديث انه ذكر النساء المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الأعصم قال ابن الاثير هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أرادوا قل من يدخل الجنة من النساء وقال الأزهرى قال أبو عبيد الغراب الأعصم هو الأبيض البدين ومنه قيل للوعول عصم والابن منهن عصماء والذ كراعصم لبياض في أيديها قال وهذا الوصف في الغرابين عزيز لا يكاد يوجد وانما أربابها حمر قال وأما هذا الأبيض البطن والظهور فهو الأبتع وذلك كثير وفي الحديث عاشت في النساء كالغراب الأعصم في الغرابان قال ابن الاثير وأصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعول قال الأزهرى وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الأعصم وما رده على أبي عبيد وقال اضطرب قول أبي عبيد لانه زعم ان الأعصم

هو الايضُ البدين ثم قال بهدُ وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ازرجلها
 حرف ذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحرف ففسرنا في خبر آخر رواه
 عن نخيلة قال يتناحون مع عمرو بن العاص فعدل وعد لنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان
 وفيها غراب أعصم أحر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 الجنة من النساء الا قد رُ هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال الازهرى فقد بان في هذا الحديث أن
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مثل الغراب الأعصم انه أراد أحر الرجلين لانه في الغربان
 لان أكثر الغربان السود والبقع وروى عن ابن سميل انه قال الغراب الأعصم الايض الجناحين
 والصواب ما جاء في الحديث المنسبر قال والعرب تجعل البياض حجرة فية ولون للمرأة البيضاء
 الذون حمره ولذلك قيل للاعاجم حمر الغلبة البياض على ألوانهم وأما العصمة فهي البياض بذراع
 العزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والامم العصمة قال ابن الاعرابي العصمة من ذوات
 الطائف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال عيلان الربيعي
 قد خلقت عصمة بالاطباء * من شدة الركنض وحلج الأنساء

أراد وضع عصمة تهاول أبو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيده دون رجليه فهو
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو أكثر قبل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن سميل
 الأعصم الذي يصب البياض احدى يديه فوق الرضع وقال الاسمعي اذا انبتت اليد فهو وأعصم
 وقال ابن المنذر العصمة بياض في الرضع واذا كان باحدى يدي النرس بياض قل أو أكثر فهو وأعصم
 اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو وأعصم اليدين الا ان يكون بوجهه ونضح فهو وشجل
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه ونضح وباحدى يديه بياض فهو وأعصم لا يوقع لميه ونضح
 الوجه اسم التحجيل اذا كان البياض بيده واحدة والعصيم العرق قال الازهرى قال ابن المنذر
 العصيم الصدم من العرق والهامة والدرن والوسخ والبول اذا يس على نخد الناقة حتى يبي
 كالطريق خنورة وأنشد وأضحى عن مواهبهم قتيلا * بلبته سرائح كالعصيم
 والعصيم الوبر قال

رعت بيدي سدف الى حش حنفة * من الزل حتى طار عنها عيها

والعصيم والعصم والعصم بنية كل شئ وأثره من القطران والخضاب وغيرها قال ابن بري
 شاهده قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم * رجيعة بالغان كالعصيم

والرَّجِيحُ العَرَقُ وقال لبيد
بِحَظِيرَةٍ تُوْفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةً * مِثْلَ المَشُوفِ عَمَّا تَهْ بِعَصِمِ
وقال ابن بري العَصِمُ أَيضاً وَرَقُ الشَّجَرِ قال النرزدق

تَعَلَّقْتُ مِنْ شَهَابٍ نَهَبَ عَصِمَهَا * بِهَوِّجِ الشَّبَامِ مُسْتَفْلِكَاتِ الجَمَاعِ
شَهَابٍ شَجَرَةٌ أَيضاً مِنْ الجَدْبِ وَ الشَّبَا الشُّوكُ وَ مُسْتَفْلِكَاتٌ مُسْتَدِرَاتٌ وَ الجَمَاعُ أَصُولُ الشُّوكِ
وقالت امرؤة من العرب لحارثها أَعْطَيْتَنِي عَصِمَ حَمَائِلَ أَي مَاسَلَّتْ مِنْهُ بِهَدْمَا حَتَّصَتِ بِهِ وَأَنْشَدَ
الاصمعي
يَصْنُرُ اللَّيْسَ أَصْفَرَ ارْأَوْرِسَ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِمِ الدَّرْسِ .
أَثَرُ الخِصَابِ فِي أَثَرِ الجَرْبِ وَ العَصْمُ أَثَرُ كُلِّ فَيْ مِنْ وَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ خَوْهٍ وَ عَصِمَ بِعَصِمٍ عَصَمًا
اكتسب وعصام المخمل شكله قال الليث عصاماً المخمل شكله وقيدته الذي يشد في طرف العارضين
في أعلاهما وقال الأزهرى عصاماً المخمل كعصامى المزدقين والعصام رباط القربة وسيرها الذي
تعمل به قال الشاعر قيل هو لامرئ القيس وقيل لتباطئ شراره هو الصحيح

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل متى ذلول مرحل
وعصام القربة والدلو والادوة جبل تشد بدوعصم القربة وأعصمه جعل لها عصاماً وأعصمه
شد هايا بالعصام وكل شئ يعصم به شئ عصام والجمع أعصمة وعصم وحكى أبو زيد في جمع العصام عصام
فهو على هذا من باب دل اص وهجان قال الأزهرى والمخفوط من العرب في عصم المزدق أنها الجبال
التي تشب في حرب الروايا وتشبهها إذا عكمت على ظهر البعير ثم روى عليهما بالرواء الواحد
عصام وأما الوكاه وهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوكى بدقم اقربة والمزادة وهذا
كاه صحيح لا ريب فيه وقال الليث كل جبل يعصم به شئ فهو عصامه وفي الحديث
فإذا جدبني عامر جبل آدم متد بعصم العضم جمع عصام وهو رباط كل شئ أراد أن خيب بلاده
قد خيبه بننائه فهو لا يبعده في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيسد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول
قيلة في الدهناء انه مقيسد الجبل أى يكون فيها كالمقيسد لا يترع الى غيرهما من البلاد وعصام
الوعاء غروته التي يعلق بها وعصام المزدادة طريقة طرفها قال الليث العضم طرائق طرف المزدادة
عند الكلبية والواحد عصام قال الأزهرى وهذا من أعاليط الليث وغدده والعظام بالضاد المعجمة
عسيب البعير وهو ذئبه العظم لا الهلب ويمد كروه ولعثمان بالصاد والضاد وقال ابن سيده عصام

الذئب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من اليد قال
فاليوم عندك ذها وحديثها * وغدا الغيرك كنهها والمعصم

وربما جعلوا المعصم اليد وهما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرَاتِ كَفَاتِي الْخِضَاءُ * بِ وَمَعْصَامِلِ الْجِبَارَةِ

والعيصوم الكثير الأكل الذكروا لا تأتي فيه سواء قال * أرتجد رأس شخبة عيصوم • ويروى عيصوم بانضاد المجمة قال الأزهرى العيصوم من النساء الكثيرة الأكل الطويلة النوم المدممة إذا انتبهت ورجل عيصوم وعيصام إذا كان أكلوا والعصوم بالاد الناقدة الكثيرة الأكل وروى عن المؤرج انه قال العصام الكحل في بعض اللغات وقد اعتصمت الجبارة إذا كتمت قال الأزهرى ولا عرف راويه فان سحت الرواية عنه فهو وثقة مأمون وقوله ما وراء النبا عيصام هو اسم حاجب الثعمان بن المنذر وهو عصام بن شمر بن الخزرجي وفي المنل كن عيصاميا وله تكن عظاميا يريدون به قوله

نَشْرُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عَصَامًا • وَصَبْرِيَّةٌ مَلِكَةٌ مَامَا • وَعَظْمَةُ الْكُرِّ وَالْأَقْدَامَا

وفي ترجمة عصب روى بعض المحدثين ان جسر بل جاب يوم بدر على فرس أتى وقد عصم نفسه العيار أى لزوبه قال الأزهرى فان لم يكن غطاء من الخدث فهي لغة في عصب والباء والميم تهما اقبان في حروف كثيرة اقرب مخزجها ما يقال شربة لزوب ولازم وسد رأسه وسده وانعواصم البلاد وقصبتها نطا كية وقد عوا عظمة وعظيمة وعاصم وعصيماء وعصيماء وعصام وعصمة اسم امرأه انشد نعلب أم تغلى باعصم كيف حنيطي • اذا التمر حاصت جانيه الخماج ويوعدهم كنية السويق (عظم) العظم في القوم المعجس وهو مقبض القوس والعظم والمجس والمقبض كما معنى واحد والجمع عظام انشد ابو حنيفة

زَادَ صَبَاها على التمام • وَعَظْمُهُازاد على العظام

والعظم خشبة ذات أصابع تدعى بها الخنطة قال الأزهرى والعظم الخنطرة التي يدعى بها قال ابن بربى العظم أصابع المذرى وعظم النيدان لوجه العريض الذي في رأسه الحديدية التي تشق الارض والجمع أعظمه وعظم كلاهما نادرو عندى أنهم كسروا العظم الذي هو الخشبة وعظم النيدان على عظام كما كسروا عليه عظم القوس ثم كسروا عظاما على أعظمه وعظم كما كسروا مائلا على أمثلة ومثل والظاء في كل ذلك لغة حكما أبو حنيفة بعد ان قدم الصادق وقال نعلب العظم شئ من النخ ولم يبين أى شئ هو منه قال ولم أسمع عن ابن الاعرابي قال وقد جاء في شعر الطرماح ولم يشد البيت والعظم عيب النرس أصل ذنبه وهى العكوة والعظام عيب البعير وهو ذنبه العظم

لا الهلب والجع القليل أعظمة و الجع عظم قال الجوهرى والعظم عسيب البعير والعظم حط
 في الجبل يخالف ساير لونه وقول الشاعر * رب عظم رأيت في وسط زهر * قال الظهر البقعة
 من الجبل يخالف لونها ساير لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه
 وعمل به قوسا والعصوم النقة الصلبة في بدنها التوية عنى السقر والعصوم بالصاد المهملة الكثير
 الاكل وامرأة عيصوم كثيرة الأشكل عن كراع قال * ارجدرأس شيخه عيصوم * والصاد
 أعنى قال أبو منصور هذا تصغير قبج والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه أبو العباس
 أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى وقال في موضع آخرهى العصوم للمرأة إذا تكثرا كلها وانما قيل
 لها عصوم وعيصوم لان كثرة أكلها يصفه هاشن الهزال ويقيمها والله أعلم (عظم) ابن الاعرابى
 العظم الصوف المنفوش والعظم الهللكى واحدهم عظيم وعاطم (عظم) من صنات الله عز
 وجل العلى العظيم ويسج العبد ربه فيقول سبحان ربى العظيم العظيم الذى جاوز قدره وجل
 عن حدود العقول حتى لا تصور الا حاطة بكمه وحقيقته والعظم فى صنات الاجسام كبر
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم أما الر كوع
 فعظم وافية الرب أى اجعلوه فى أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تحدد ولا تمثل
 بشئ ويجب على العباد ان يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وقوى ذلك بلا كيفية ولا تحدد
 قال الليث العظمة العظم والخوة الزهو قال الازهرى ولا توصف عظمة الله بما وصفها به
 الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة فى الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد
 فكبره المذموم وتجبره وفى الحديث من تعظم فى نفسه لى الله تبارك وتعالى غضبان العظم
 فى النفس هو الكبر والزهو والخوة والعظمة والعظومة والكبر وعظمة اللسان ما عظم منه وعظ
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظاما وعظمة كبر وهو عظيم وعظام
 وعظم الأمر كبره وأعظمه وأسسته عظمه رآه عليه ما وعظامه عظم عليه وأمر لا يعظمه شئ
 لا يعظم بالاضافة اليه وسئل لا يعظمه شئ كذلك وأصا بنا مطر لا يعظمه شئ أى لا يعظم عنده
 شئ وفى الحديث قال الله تعالى لا يعظم منى ذنب أن أغدره أى لا يعظم على وعندى وأعظم منى
 ما قلت لى أى هاتى وعظم على ويقال ما يعظمى أن أفعل ذلك أى ما به ولنى وأعظم الأمر فهو
 معظم صار عظيم ما ورما يعظم أى به ظم وأسست عظمت الأمر اذا أنكرته ويقال لا يعظم منى
 ما أتيت اليك من عظيم النبل والعطية وسمعت خبرا فاعظمته ووصف الله عذاب النار فقال

عَذَابٌ عَظِيمٌ وكذلك العذاب في الدنيا ووصف كبد النساء فقال ان كبد كُنْ عَظِيمٌ ورجل عَظِيمٌ في الجهد والرأى على المثل وقد تعظم واستتعظم ولدلان عظمة عند الناس أي حرمة يعظم لها وله معاظم مثله وقال مرقش . والخال له معاظم وحرمة . والله لعظيم المعاطم أي عظيم الحرمة ويقال تعاطم في الأمر وتعاطمته اذا استعظمته وهذا كما يقال تهيبني الشيء وتهيبته واستعظم تعظم وتكبر والاسم العظم وعظم الشيء وسطه وقال الليثاني عظم الأمر وعظمه معظمه . وجماع عظم الناس وعظمه هم أي في معظمه هم وفي حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الأنصار أي جماعة كبيرة منهم وابتعظم الشيء أخذ معظمه وعظمة الذراع مستعظمتها وقال الليثاني العظمة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العذلة قال والساء . دندنان فنصف عظمة ونصف أسلده قاله عظمة ما يلي المرفق من مستعظمت الذراع وفيه العذلة . والأسلده ما يلي الكتف والعظمة والعظام والعظام العظام . ما تشديد والأعظام والعظمة ثوب تعظم به المرء بمجربتها . وقال القراء العظمة شئ تعظم به المرء ترددها من مرقة وغيرها . وعذاني = للام في آس دبر غيرهم يقول العظامه بكسر العين وقوله

قوله والخال الخ صدره كافي التكملة
فنحن أخوالك عمرك وال
خال كسبه صححه

وان نضج من نضج من ذى عظيمة . والأقاني لا إبانك ناخيا

أردن أمر ذى داهية عظيمة والعظم لدى علية اللحم من قصب الحيوان والجمع الأعظم وعظام وعظامه لها التثنية الجمع كالتعالفة قال

ويُلُّ لبعران أبي نعامة . منك ومن شفرتك الهدامة
اذ أبركت خبثت قامه . ثم تبرت القرت والعظامه

وقيل العظامه واحد العظام ومنه التعالفة والذكارة والحجارة والنفادة جمع الذنود والجملة جمع الجمل قال الله عز وجل جالات من شرهى جمع جملة وجمال وعظم الشاة قطعها عظما عظما وعظما عظما شرب عظامه . وعظم الكلب عظما أو عظما . أي أظمه . وفي التنزيل فإذا المنفعة عظما فأكسونا العظام لحمها ويقرأ فكسور العظم لحمها قال الأزهرى التوحيد والجمع هنا جازان لانه يعلم أن الانسان ذو عظام فاذا وحده فلا يبدل على الجمع ولان معه اللحم وأفظه أنظ الواحد ويحوز من التوحيد اذا كان في الكلام دليل على الجمع ماهو أشد من هذا قال الرازي . في حلتكم عظام وقد شحيتاه يريدني حلوة لكم عظام وقال عز وجل قال من يعبي العظام وهي ريم قال العظام وهي جمع ثم قال رميم فوحده رمية قولان أحدهما ان العظام وان كان جمعاً فواوها ابتداء الواحد لانها على بناء جدار

وكتاب وجراب وما أشبهها فوحدت التعت للفظ قال الشاعر

يا عجز وجرانكم باكر * فالقلب لآله ولا صابر

والجبران جمع والبا كرهت للواحد وجاز ذلك لان الجبران لم يبن بنا الجمع وهو على بناء عرفان
وشرحان وما أشبهه والتول الثاني أب الرميم فعمل بمعنى من وم وذلك أن الأبل ترم العظام أي
تقتتها وتاكلها فهي رمة ومرموذ ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم إذا بلى يرم فهو
رام ورميم أي البال وعظم وضاح أعبه لهم يطرحون بالليل قطعة عظم من أصابه فتدغلب
أصحابه فيقولون عظيم وضاح نحن بالليله * لا تضحن بعدها من إليه

وفي الحديث ينهاه يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فتسال له لتفتن
صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة ويكنوا إذا أصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا إذا غلب
واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي
رموا به منه وعظم الندان لوجه العريض الذي في رأسه الخديفة التي تشققها الأرض والنادلغة
والعظم خشب الرجل بلا أشع ولا داة وهو عظم الرجل وقواهم في التهج عظم البطل بطمك
وعظم البطل بطمك بتدبير الظاهر وعظم البطل بطمك بكسر الظاهر يتلون سمها إلى العين

بمعنى عظم وانما يكون الثقل فيما يكون مدحا ودماء كل ما حسن أن يكون على مذهب
نعم ويزن سبع تحنيفة وتثقل حركة وتوسطه إلى قوله وما لم يحسن لم يثقل وان جرت تحنيفة تقول
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن لوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد
حسن وجهك لأنه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تحنفته فتقول قد حسن وجهك فليس عليه

وعظم الأمر وعظمه تخمه وان عظم التجربل والعظيمة والمعظمة لتنازلة الشديدة
والملمة إذا عظمت والعظيمة الكبرى وذو عظم عرش من أعراض خبير فيه عيون جارية
ونخيل عامرة وعظمت القوم سادتهم وذو نبر فهم وعظم الشيء وعظمه جله وأكثره
وعظم الشيء أكبره وفي الحديث أنه كان يحدث ليله عن بني إسرائيل أنه يقوم فيها إلا إلى عظم

صلاة كأنه أراد لا يقوم إلا إلى الأثر بقية وسنة الحديث فاستندوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي
معظمه وفي حديث رقيقة أنظر وأجل أطوا الأظمام أي عظيم بالغا والنعال من أبنية المبالغة
وأبلغ منه ففعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الأزهرى عصاره شجر لوبه
كأنيل أخضر إلى الكدرة والعظم صبغ أحمر وقيل هو الوثمة قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرَّبَّةُ تَبَّتْ أَخِيْرًا وَتُدْوِمُ حَضْرَتَهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْمَ هُوَ الْوَعْمَةُ الذِّكْرُ
 قَالَ وَبَلَّغَنِي هَذَا فِي خَبْرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ وَمَا بَأْسُ بِهَا مَاذَا
 أَخْضَبَ بِالْعَظْمِ وَقَالَ مَرَّةً خَبْرِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَّةِ قَالَ الْعَظْمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِ نَحْوِ
 الذَّرَاعِ وَإِلَيْهَا فَرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكَبْرِ بَرَّةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ تُعْبَرُ وَإِلَيْهَا عَظْمٌ مُظْلَمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَسَمِعْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ عَظْمٌ عَرَضَتْ لِقَابِي رَكِبْتُ مُشِيْعَةً أَرْحَبُ الذَّرَاعِ

(عقيم) الْعُنَاهِمُ الْبُرُوقُ الْبُخْدَةُ مِنَ النُّوقِ وَعَبِيدُو عَنْهُمْ شَدِيدٌ قَالَ غِيلَانٌ يَصِفُ أَوَّلَ
 شَيْءٍ وَقُوْرَةٌ بَدَلٌ مِنْ جَارٍ فِي عَدَانَةٍ • مِنْ عُنَانٍ وَجَرِيْدِ الْعُنَاهِمِ

وَعُنَاهِمُ الشَّبَابُ قَوْلُهُ قَالَ وَالْعُنَاهِمُ مِنْ جَهْلِ الْجَاهِلَةِ عُنَاهِمُ فَالْجَاهِلِيُّ الْمُنْدَقِيُّ آخِرُهَا مَكِينٌ
 الْوَالِدُ ابْنُ آتَانَ هَانٍ وَسَمَّيْنَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُقَيْبٍ قَوْمٌ رَكِبَتْ عَنْهُمُ مَوَازِينُ عُنَاهِمُ فِي
 كَثِيرٍ لِمَا نَفَرَ الْعَيْنُ عُنَاهِمُ فِي خَيْبِ بَعْلُورٍ دَعِيَ عَنْهُمْ فِي وَاسِعٍ وَكَثَلَتْ الدُّعَاةُ عَلَى الْوَأَزْهَرِي
 فِي تَرْجَمَةِ عَرْمِ الْعُرْهُومِ وَالْعُرْهُومُ تَرْتَابِعُ عَيْنٌ فِي شَيْءٍ وَأَشْدُّ وَقَبِيْلُهُنَّ عُنَاهِمُ أَعْرَهُوْنَا •

(عقم) عُنْمٌ وَبَعْضُهُمْ يَنْجِ وَيُنْقِمْ فَهِيَ نَقِيْعٌ وَبَعْضُهُمْ يَنْقِمْ وَبَعْضُهُمْ يَنْقِمْ وَبَعْضُهُمْ يَنْقِمْ
 وَنَقِمَتْ عُنْمًا وَعُنْمًا وَعُنْمًا بِرُكْنَيْهَا نَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا وَنَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا وَنَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا
 وَنَقِمَتْ وَمَا نَقِمَتْ نَقِمَتْ فَهِيَ مَوْجُودَةٌ عُنْمٌ نَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا وَنَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا وَنَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا
 الْعَيْنُ وَنَقِمَ النَّاقِطُ وَنَقِمَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ مَرَّةً نَقِمَ بِرُكْنَيْهَا فَالْعُنْمُ مِنَ النَّاقِطِ عُنْمٌ وَرُكْنُ الْعُنْمِ

مِنْ نَسْوَةٍ عُنْمٌ قَالَ أَبُو هَبْلٍ يَسُحُّ عَيْنَهُ مِنَ الْوَرَقِ الْخَزْرَوِيِّ وَقَوْلُهُ هُوَ خَزْرَوِيٌّ لِقَابِي

تُرْزَأُ الْكَلَامُ مِنَ الْخَبِيْثِ الْخَبِيْثِ • نَقِمَتْ وَأَيْسَ عَيْنَهُمْ سُنْمٌ
 نَقِمَتْ بِرُكْنَيْهَا بِالْمُتَبَاعِدِ • سَيَاتُهَا نَقِمَتْ وَأَعْدَمٌ
 عُنْمٌ نَقِمَتْ وَأَنْ يَنْقِمْ شَيْئَهُمْ • أَنْ يَنْقِمْ شَيْئَهُمْ نَقِمَتْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّصِيْبُ عُنْمٌ تَهْرَجُهَا عُنْمَةٌ لِمَرَّةٍ وَمَنْ قَالَ عُنْمَتْ أَوْ نَقِمَتْ قَالَ عُنْمَةٌ وَالنَّاقِ
 وَعُنْمَةٌ هَامِلٌ أَحْرَانُهُ وَحَرْائِقُهُ وَأَشْدُّ فِي الْعُنْمِ الْمُنْدَقِيُّ الْمُعْجَلُ الشَّهْدِيُّ

• عُنْمَتْ فَمَا عُنْمَتْهُ الْعُنْمُ • فِي الْخَبْرِ سَوَادٌ رُوْدٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ عَقِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَالْمَرَأَةُ عُنْمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عُنْمٌ وَمَعْقُومٌ فِي كَلَامِ الْحَانِظَةِ الرَّجُلُ عُنْمَةٌ بِكُمْ وَالنَّاسُ
 عُنْمَةٌ عُنْمٌ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ مَعْقُومَةَ الرَّجْمِ نَأْتِي مِنَ السُّوْدِ نَأْتِي بِقَالَ الْمَرَأَةُ نَقِمَتْ عُنْمًا وَعُنْمَتْ

تَعْتَمُ عَقْمًا وَعَقْمَتْ تَعْتَمُ عَقْمًا وَعَقَمَ اللَّهُ رَحْمَةً فَتَمَّتْ عَلَى مَالٍ يُسَمُّ فَاعِلُهُ وَرَحْمٌ بِعَقْمِهِ أَيْ
مَسْدُودَةٌ لَا تَلِدُ وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعْمَى

تَلَوِي يَعْقُ خَصَابٌ كَمَا خَاطَرْتُ عَنْ فَرْجٍ عَقْمٌ مَتَلَمَّ تَتَّبِعُ رُبْعًا

وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لِأَيُّوَالِدِهِ وَالْجَمْعُ عَقْمًا وَعَقَامٌ وَعَقَمِي وَإِمْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَتْ سِيَّتِي
الْخَلْقِ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَقَدْ عَقَمْتُمْ تَتَلَقَّه وَأَنْشَدَ ابْنُ عَمْرٍو

وَأَنْتَ عَقَامٌ يُصَابِلُهُ هَوَى * وَذُوهُمَ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُتَبَعٌ

وَيَسْأَلُ لَهُ رَأْيَ الْعَقِيمِ مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ عَقَمَتْهُ وَالذِّيَابُ عَقِيمٌ أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمٌ بَعْدَهُ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانٌ فَأَمَّا عَقْلٌ صَاحِبُ الدُّنْيَا
فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلٌ صَاحِبُ الآخِرَةِ فَهُوَ عَقِيمٌ هُمَا الَّذِي لَا يَنْتَبِعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرِّيحُ
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَادٍ ذُرِّسْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ قَالَ أَبُو بَعْضٍ
الرِّيحُ الْعَقِيمَةُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا قَلْبٌ أَيْ لَا تَأْتِي بِعَطْرِهَا هِيَ رِيحُ الْإِهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَلْتَمِحُ الشَّجَرَ
وَلَا تَنْشِي بَعْضًا وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادِلًا لِيَهْدِيَهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا تَقْضِي أَيْ أَنْ تَلْتَمِحُ الشَّجَرَ وَتَنْشِي
السَّحَابَ وَجَوَابُهَا عَلَى حَذْفِ زَائِدٍ وَلَهُ ظَاهِرٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّ
الْمَلَأَ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلَأِ وَقَالَ بَعْضُ مَعْنَاهُ أَنْ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَقَمْتُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ
وَمِنْهُ قِيلَ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ تَنْطَعُ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقُ فِي الْحَدِيثِ الِئِمُّنُ النَّاجِرَةُ الَّتِي
يُقَطِّعُهَا مَلَأُ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا أَرْحَمٌ يَرِيدُ أَنْ تَنْطَعُ الصَّلَاةَ وَالْمَعْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ضَاهِرِهِ وَحَرْبُ عَقَامٍ وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَثْرَتُهَا
الْمَثَلُ وَتَبِيَّ النَّسَاءُ يَا أَيُّ وَيَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ وَعَقَامٌ كَذَلِكَ دَاءُ عَقَامٍ وَعَقَامٌ لِأَيُّوَالِدِهِ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ
قَالَتْ أَيْبِي

شَفَاهَا مِنْ دَاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا * غَلَامٌ إِذَا هَزَّتْ التَّنَائِدَ سَقَاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَقَامُ الدَاءُ الَّذِي لِأَيُّوَالِدِهِ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمَسْدُوعَ هُوَ الْفَتْحُ ابْنُ الْعَرَابِيِّ
يُقَالُ فُلَانٌ ذُو عَقَمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلْوِي بِحُجْمِهِ وَالْعَقَامُ اسْمٌ حَيْثُ تَسْكُنُ الْجَعْرُ وَيُقَالُ انِ الْأَسْوَدُ مِنَ
الْحَبَاتِ يَا أَيُّ سَطَّ الْجَعْرُ فِيمَا تَرْتَجِحُ إِلَيْهِ الْعَقَامُ فَيَتَلَاوِيَانِ ثُمَّ يَنْتَدِرُونَ فِي ذَهَبٍ عِنْدَ فِي التَّرْتِجِ
وَتَرْجِعُ الْعَقَامُ إِلَى الْجَعْرِ وَنَاقَةُ عَقَامٌ بَارِزٌ شَدِيدَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْعَرَابِيِّ

وَأَنْ أَجْدَى أَنْظَاهَا وَمَرَّتْ * لَمَنَّهُمَا عَقَامٌ حَنْشَلِيلُ

قوله لمنهها كذا في الامل
تبعاً للمعكم والذي في مادة
جدى منه من باب الباء وحرر
اه محققه

أجدى من جدية الدم والمعاقم فقر بين الشريفة والعجب في مؤخر الصلب قال خفاف
وخيل تنادى له هوادة يائها * شهدت بدلولك المعاقم تخني

أى ليس برهن والاعتقادم الذخون في الأمر وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة وأن الله
يظهر الخلق قال فيمن أئتمن المؤمن بعبود الرب العالمين وتعلم أسلاب المناهقين وقيل المشركين فلا
يصعدون أى تيسر مناصحهم وتصبر مشدود فتبقى أصابهم فبقوا أحداً أى تفتقد ويدخل
بعضهم فى بعض فلا يستطيعون السجود ويسأل عثمت مناصل يدور بلبه أذابت والمعاقم
المنصل والمعاقم من العظم مناصل وحدها عثمت بالفتح عند الخافرة عثمت والركبة عثمت
وتعرقوب عثمت وتسمى المناصل عثمة لأن بعثها لم يبق على بعض ولا اعتقاد أن يحترقوا
البحر حتى إذا نوا من الماء نورا وبهر صغيراً وسفاه حتى يسلموا أو الماء فيسوقون فان كان
عذباً وسعوه وحترقوا بينهم ولم يكن عذباً تركوه. قول الخراج يصف نوراً
بساطه من فوق عند السما إذا انحنى معتقماً وطناً

أى بقر بين طوبى بين أى عوج جرب المبرية مؤنثه والاعتقادم منى أى استقرت الأقال بن يرى
وأى عثمت بمعنى تهورف رزق بين الخراج * يعثمت لا يجدوا والندوما • وقول الشاعر
ريعتين يترجم أنسى

وما أجن جنت تثير • تعثمت في جوانبه السباع

أى تحترق ويسأل رثمة وعثمت فمرا إذا لم يفتتس والعقم لفظ لا تحرق وقيل هو كل ثوب أضر
واعتثت شرب من الأذى وحده عثمة ويسأل عثمة والسدائى يرى تعثمة بن عبدة
عثما ورثما يكاد يظن ببعه م • تهنه من دم لا جواف دموم

وقال العرابى تعثمة شرب من ثياب هو أضح مؤنثى قال وبعضهم يقول هى شرب من الثياب
يض وخبر رفيع العثمة مخرج عثمت كسبي وشجعة والساقيل للونى عثمة لأن الصانع كان يعمد
فذا أراد أن ينسج يعيد ذلك الثوب كراهة العثمة وهو ما يزيد عمله وكلام عثمتى قد يمدرس عن
العجب والعثمتى من الكلام غريب الغريب والعثمتى كلام عثمت لا يشق منه فعل ويسأل
أنه لعامة يعثمتى الكلام وعثمتى الكلام وهو عامض الظلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل النوار
وقال أبو عمرو سألت رجلاً من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عثمتى يعنى أنه من كلام
الجاهلية لا يعرف اليوم وقيل عثمتى الكلام أى قديم الكلام وكلام عثمتى وعثمتى أى غامض

والعقْمِيُّ الرجلُ القَدِيمُ الكَرِيمُ والشَرِيفُ والتَّعاقُمُ الوردُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقِيلَ المِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ
 التَّعاقُبِ وَالْمَعقَمُ أَيضاً عَقْدَةٌ فِي التَّنْبِي (عكم) عَكْمُ المَتَاعِ بَعْدَهُ عَكْمٌ شَدُّهُ وَهُوَ أَنْ يَسْطَه
 وَيَجْعَلُ فِيهِهِ المَتَاعَ وَيَشُدُّهُ وَيَسْمَى حِينَئذٍ عَكْمًا وَالْعَكْمُ مَا عَكَمَ بِهِ وَهُوَ الحَبْلُ الَّذِي يُعَكَّمُ عَلَيْهِ
 وَالْعَكْمُ عَكْمُ التِّيَابِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ العَكْمَةُ وَالجَمْعُ عَكْمٌ وَالْعَكْمُ كَالعَكْمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِيحَانَةَ أَنَّهُ
 نَهَى عَنِ المَاءِ كَثْرَتِهِ وَسَمَّاهَا الطَّعَاوِيَّ بِضَمِّ التَّاءِ إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ عَكَمْتُ التِّيَابَ إِذَا شَدَدْتُ بَعْضَهَا
 إِلَى بَعْضٍ يَرِيدُهَا أَنْ يَجْتَمَعَ الرَّجُلَانِ أَوِ المَرَأَتَانِ عُرَاةً لِأَحَاجِرَ بَيْنَ بَدَنَيْهِمَا وَمِنْهُ الحَدِيثُ إِذَا سَحَرَ
 لَا يَنْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَالمَرَأَةُ إِلَى المَرَأَةِ وَالْعَكْمُ العَدْلُ مَا دَامَ فِيهِ المَتَلَعُ وَالْعَكْمَانُ عَدْلَانُ
 يُشَادَّانِ عَلَى جَانِبِي الهُدُوجِ بِشُوبٍ وَجَمْعُ كُلِّ ذُنُوبٍ عَكْمٌ لَا يُكْثَرُ الأَعْلِيهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ قَوْلُهُمْ هَذَا
 كَعَكْمِي العَيْرِ يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَسْتَأْوِيَانِ فِي الشَّرْفِ وَيُرْوَى هَذَا المَثَلُ عَنِ هِرْمَانَ بْنِ سَعْدَانَ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَلْقَمَةَ وَعَامِرِ بْنِ مَافِرٍ أَنَّهُمَا فَرِيضَتَانِ وَاحِدَانِ مَا عَلَى صَاحِبَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ عَكْمُهَا
 رَدَاخٌ وَيَتَمَّافِيحُ أَبُو عَبْدِ العَكْمِ النَّجْدِيُّ وَالنَّجْدِيُّ الَّذِي فِيهَا الأَوْعِيَةُ مِنْ صُنُوفِ الأَطْعِمَةِ
 وَالمَتَاعِ وَاحِدُهَا عَكْمٌ بِالنَّكْسِرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَفَاضَةُ كَنَفَاضَةِ العَكْمِ قَالَ وَسَمِعْتُ
 العَرَبَ يَقُولُونَ نَحْنُ لَمْ نَمِمْ يَوْمَ التَّنْعِنِ اعْتَمَكُوا وَقَدْ اعْتَمَكُوا إِذَا سَوَّوْا الأَعْدَالَ لِشُدِّهَا عَلَى
 الحَوْلَةِ وَقَالَ أَنزَهْرِيُّ كُلُّ عَدْلٍ عَكْمٌ وَجَمْعُهُ عَكْمٌ وَعَكْمٌ وَقَالَ النُّرَائِيُّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ
 أَعَكْمِي وَعَكْمِي فِيهِ عَنِ العَكْمِي أَيِ العَكْمِي وَيَجُوزُ بِالنَّكْسِرِ الكَافِ وَأَمَّا عَكْمِي بِتَطْعِ الأَنْفِ
 فَعِنَاهُ عَنِّي عَلَى العَكْمِ وَسَمِعْتُ أَحَبِّي أَيِ الحَلْبِيِّ وَأَحَلْبِي أَيِ عَنِّي عَلَى الحَلْبِ وَعَكَمْتُ الرَّجُلَ
 العَكْمَ إِذَا عَكَمْتَهُ مَثَلُ قَوْلِكَ حَلْبِيَّةُ لِنَاقَتِي أَيِ حَلْبَتِهَا وَالعَكْمُ الحَاكِرَةُ وَالجَمْعُ عَكْمٌ وَوَقَعَ
 المَسْطَرَعُ عَنَ عَكْمِي عَيْرٌ وَكَعَكْمِي عَيْرٌ وَقَعَا عَالِمٌ بِصِرْعٍ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ وَأَعَكَمَهُ العَكْمُ أَعَانَهُ
 عَلَيْهِ وَعَكْمُ البَعِيرِ بَعَكْمُهُ عَكْمًا شَدَّ عَلَيْهِ العَكْمُ وَرَجُلٌ مَعَكْمٌ صُلِبَ اللُّعْمُ كَثِيرُ المُنَاصِلِ شَبِيهَةٌ
 بِالعَكْمِ وَعَكْمُ البَعِيرِ بَعَكْمُهُ عَكْمٌ شَدَّ دَفَادُ وَالعَكْمُ مَا شَدَّ بِهِ وَالجَمْعُ عَكْمٌ وَالْعَكْمُ النَّمَطُ يَجْعَلُهُ المَرَأَةُ
 دَلْوَعًا تَدْخُرُ فِيهِ مَتَاعَهَا قَالَ مَرْزَدٌ

قوله والعقْمِيُّ الرجلُ
 القديم الخ ضبط في الاصل
 بالضم وبه صرح في
 القاموس وضبط في التهذيب
 والتكمله بالفتح فخر كتبه
 صححه

قوله والعكم عكم الثياب
 الخ هي عبارة التهذيب
 والتكمله وبقيةها
 والعكمتان بالتحريك تشدان
 من جاني الهودج شوب اه

وَمَا عَكَمْتُ أَيِ نَحْبِي بِنَاتِهَا * أَغْرَتُ عَلَى العَكْمِ الَّذِي كَانَ يَمْتَعُ
 خَاطَطُ بِصَاعِ الأَفْطَ صَاعِينَ بِحُورَةٍ * إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يُتَرَدِّعُ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَجِدًا حَدَّكُمْ إِمْرَأَةً قَدَمَلَاتِ عِكْمَهُمَا مِنْ وَرَى الأَبْلِ وَالْعِكْمُ دَاخِلُ الحَنْبِ
 عَلَى المَثَلِ بِالعَكْمِ النَّمَطِ قَالَ الحُطَيْبَةُ

سَمَتْ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَيَّ * وَدَدَتْ بَانَهُ فِي جَوْفِ عَكْمٍ
وَيُرْوَى قَالَتْ بَانَ وَقَلِمَتْ بِيَانَهُ وَعَكْمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدُّ فَقَالُوا مَا بَقِيَ
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةٌ إِلَّا ثَلَاثٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَاتَ الْعُكُومَا مِنْ قَسْبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا

وَالْمَجْعُوعُومُ كَصَفْرَةٍ وَتُحُورُ وَعَكْمَةٌ عَنْ زِيَارَةِ بَعْكُمُ عَكْمًا أَسْرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْعُكُومُ
الْمُسْتَرْفُ وَمَا عِنْدَهُ كُومٌ أَيْ مُسْتَرْفٌ وَعَكْمٌ عَنْ زِيَارَةِ بَعْكُمُ أَيْ زَارَدُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا حَتْمِينَ بَعْدَ حَزْوٍ وَنِظَامَةٌ * وَلَمْ يَنْ عَنِ وَرَدِ الْمَاءِ عَكُومُ

وَعَكْمٌ عَلَيْهِ بَعْكُمُ كَرَفُولٍ لَيْدٍ خِفَالٌ وَلَمْ يَكُمُ لَوْ رَدِمَتْ نَاصِ * أَيْ حَرَبٌ وَلَمْ يَكُرْ وَقَالَ شَمْرُ
يَكُونُ عَكْمٌ فِي هَذَا الِيتِ جَعْنَى الْتَقَرُّ كَمَا نَهَى قَوْلُ خِفَالٍ وَلَمْ يَنْتَبِرْ وَأَنْشَدَتْ بَيْتَ أَبِي كَيْمَرٍ الْهَذَا لِي

أَنْ يَمْرُجَلَ عَنْ شَيْئَيْنِ سَعَكُمُ * أَمْ لَأَسْلُورَ لِي بَارِزُ مَتَكْتَرِمُ

زَادَ زُهَيْرٌ بِتَمِّهِ وَأَسْتَشْدِدُ بِهِ الْيُوهَرِي فَتَسَلُّ هَلْ عَنْ شَيْئَيْنِ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ سَعَدِلٌ وَتَسْتَرْفُ وَعَكْمَةٌ
بَعْكُمُ أَنْتَقَرُومَا عَكْمٌ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَعَكْمَةٌ فَاتْتَمَّزَ قَالَ أَوْسٌ

خِفَالٌ زَمْرَةٌ بَعْكُمُ وَشَيْعٌ أَمْرَةٌ * بِنَقَطِ عَضْرَاءٍ شَدْمُؤَافِ

أَيْ مُرَبِّ تَسْتَرْفُ يَقُولُ حَرَبٌ وَمُكْرَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَكْمَةٌ عَنْهُ يَعْنِي بِأَكْبَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِشَ
عَلَيْهِ فَاسْتَرْفَمُ أَيْ مَا تَعَسَّسَ وَمَا أَنْتَبِرُ وَلَا عَدِلٌ وَلَعَكْمٌ بَكْرَةٌ لِيْلُ وَأَنْشَدَ

وَعَمِّي نَبْلٌ عَمُودًا سَبَبٌ * رُكِبَ فِي زُرُورٍ مَنِ الْمَشَقِ

فَانْعَكَمَ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمَشَقِ

وَعَكْمَتٌ أَنْبَلُ نَعَكْمَاتٍ سَمَتْ وَجَاءَتْ تَحْمَةً عَلَى تَحْمٍ وَرَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ كَسَرَ مَكْتَبَهُ لِلْعَمِّ ابْنِ
الْعَرَابِيِّ يَقَالُ نَعْلَامُ الْأَسَابِلِ وَالسَّابِلُ الْمَتَمُّ مَعَكُمْ وَمُكْتَلٌ وَمَعْتَدٌ وَكَانُومٌ وَحَضْرَجٌ (عَكْرَمُ)
عَكْرَمَةٌ مَعْرِفَةٌ الْأَثْمِي مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَأَقِي حَرَّ وَقَبِلَ الْعَكْرَمَةُ الْمَأْمَامَةُ الْأَثْمِي وَعَكْرَمَةٌ
أَسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سَمِيحٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذْرَكُمْ بِالْأَلِ عَكْرَمِ وَأَذْكُرُوا * أَوْ أَدْرِكُوا الرِّحْمَ بِالْغَيْبِ تَذَكُرُ

فَانْهَرَجَتْ وَحَدَفَ الْهَاءُ فِي غَيْرِ الْبَدَاءِ اضْطَرَّارًا الْيُوهَرِي عَكْرَمَةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرَمَةُ بْنُ حَمْتَةَ
ابْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْجَاهِلِي خَيْرٌ بَعْدَ (عَلْمُ) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالِمِ
وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ وَقَالَ الْعَالِمُ الْغَيْبِ وَالْمَهَادَةُ وَقَالَ الْعَلَامُ الْغُيُوبِ

فهو والله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قيل أن يكون لم يرزل عالماً ولا يرزل عالماً بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقة وجلها اعلى أتم الامكان وعلم فعمل من ائمة المبالغة ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علم من العلوم علم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليهم وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأهمهم هم العلماء وكذلك صنعة يوسف عليه السلام كان علمياً بامر ربه وأنه واحد ليس كذلك شيء الى ما علمه الله من ناول الاحاديث الذي كان يقضى به على الغيب فكان علمها علمه اهـ وروى الازهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال لذو علم جماعته انما قلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عبيدة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العلم الذي يعمل بما يعلم قال وهذا يؤيد قول ابن عبيدة والعلم نقض الجهول علم علم وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلم من قوم علماء وفيه ما جاعل قال سيبويه يقول علماء من لا يقول إلا للعلماء قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول المزاولة تصارفة غير مؤول يمكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلماً لا عالماً فلما خرج بالفرز الى باب فعل صار علم في المعنى كعلم فكسرت تكسيرة ثم جعلوا عليه ضمة فتألوا بجهلاء كعلماء وصار علماء كلمة لان العلم تخليفة له صاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخشاش لما كان التفتيش من ضرور الجهل ونقيض العلم قال ابن برى وجع عالم علماء ويقال علماء أيضاً قال يزيد ابن الحكيم

رُمِيتُ بِاللهِ وَالْمُنَاهِي سِوَاهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

وعلماء وعلامه اذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والهاء لله بالغة كأنهم يريدون داهية من قوم علميين وعلماء من قوم علماء بن هذه عن اللحياني وعلمت الشيء أعلمه علماء عرفته قال ابن برى وتقول علم وقتة أي تعلم وتنته وعلم وقتة أي ساد العلماء والنته اءوال العلم والعلامة النسابة وهو من العلم قال ابن جنى رجل علماء وامرأة علامتة علمت تلحق الهاء تأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لا اعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد باغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكراً ومؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامتة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب

أَنْ تُحَدِّثَ فِي الْمَذْكَرِ فَمَا لِرَجُلٍ فَرَوَى كَمَا أَنَّ الْهَامِي قَائِمَةٌ وَظَرٌّ بِنَفْسِهَا لِحَقَّتْ لِثَابِتِ الْمَوْصُوفِ
 حُدِّثَتْ مَعَ تَذَكُّرِهِ فِي مَجْهَرِ رَجُلٍ قَائِمٌ وَظَرٌّ يَنْفَكُ وَكَرِيمٌ وَهَذَا وَوَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ لَوْ قَتَلَ الْمُعَلِّمُ
 الَّذِي لَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهَ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ آيَةً فَتَعَلَّمَهُ وَفَرَّقَ سَبِيحُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ
 كَأَدْنَى وَأَعْلَمْتُ كَأَدْنَى وَعَلَّمْتُهُ نَشَى فَتَعَلَّمَهُ وَوَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِأَنَّ كَثِيرًا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ عَلِيًّا سَعَى أَي سَأَلَ لِمَنْ لَعَنُوا بِالْحَبْرَاءِ وَالْخَيْرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ يُخْبِرُونَ أَي لِمَنْ لَعَنُوا - وَيُقَالُ تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ
 اعْتَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَهْلٍ تَعَلَّمُوا أَنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ يَعْنِي اعْتَلَّمَ وَأَوْ كَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَهُ وَأَوْ
 أَنَّهُ لَيْسَ بِرَبِّي أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِي حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا يَعْنِي اعْتَلَّمَ وَأَوْ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَعَلَّمْتُ أَنَّ حَبْرَةَ النَّاسِ طَرٌّ فَتَسِيلُ بَيْنَ الْحَبْرَةِ وَالْكَلْبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَعْدِيكَرِبِ بْنِ الْمَرْثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبْرَةَ كَلِّ الْمُرَارِ كَعَنْدِي الْمَعْرُوفِ بَعْدَنَا
 بِرَبِّي لَمْ يَشْرَحْ بَيْنَ وَيْلَسَ وَوَأَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الرَّبِّيِّ وَبَعْدَهُ

تَعَلَّمْتُ حَوْبَةَ جَنْبِ بْنِ بَكْرٍ * وَتَعَلَّمْتُ جَعَابِيْسَ الرَّبِّيِّ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ تَعَلَّمَ يَعْنِي اعْتَلَّمَ إِلَّا فِي الْأَمْرِ قَالِ وَمَنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

تَعَلَّمْتُ كَسْبَ النَّاسِ سَيْبًا وَتَوَلَّى الْحَرْثُ بْنُ وَائِلَةَ * فَتَعَلَّمْتُ شَوْدَ كَيْفَاتِ بَيْتِكُمْ - قَالَ
 وَأَسْتَعْمِي عَنْ تَعَلَّمْتُ تَعَلَّمْتُ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَا تَأْتِي رَجُلًا تَعَلَّمْتُ وَتَعَلَّمْتُهُ أُلْجِعُ
 أَي عَلَّمُوهُ وَعَلَّمْتُهُ فَعَلَّمْتُهُ يَعْلَمُهُ بِأَنْ يَنْفَعَهُ بِأَعْلَمُ أَي تَعَلَّمْتُهُ وَكَانَ لِلْعِيَانِيِّ مَا كُنْتُ أَرِي أَنَّ
 عَالِمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كَلِمَاتُ سِيْرِهِ فِي بَابِ الْبَابِ بِالْكَسْرِ فِي تَعَلَّمْتُ فَإِنَّ فِي بَابِ الْمَعَالِمَةِ يَرْجِعُ
 إِلَى الرَّفْعِ مِثْلَ طَارَتْ رَجُلُهُ فَتَرْتَمُهُ تَعَلَّمْتُ وَوَالْبَابُ فِي تَعَلَّمْتُ بِأَنَّ تَعَلَّمْتُ بِأَنَّ تَعَلَّمْتُ أَي مَا شَاءَتْ
 وَيُقَالُ اسْتَعْرَفِي خَيْرًا فَلَانَ وَأَعَانِيهِ - أَي أَعَانَهُ وَاسْتَعْرَفِي اسْتَعْرَفْتُهُ أَيَاهُ وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعَلَّمْتُهُ
 أَنْتَهُ وَقَالَ يَعْطُوبُ إِذَا قِيلَ لِمَا عِلْمٌ كَمَا قُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ وَكَذَلِكَ تَعَلَّمْتُ لَكَ تَعَلَّمْتُ أَنْتَلُّ قَدْ عَلِمْتُ
 وَتَشَدَّدَ تَعَلَّمْتُ لَمْ يَنْظُرَ إِلَّا عَلَى مَنْظَرِهِ وَهِيَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَمُدُّ إِلَى مَعْنَوَائِهِ وَلِذَلِكَ تَجَازَى وَعَلِمْتِي كَمَا قَالُوا فَتَعَلَّمْتِي وَرَأَيْتِي وَحَسِبْتِي تَقُولُ عَلِمْتُ
 عَيْدَانَهُ عَقْلًا وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَي عَرَفْتُهُ وَحَبْرَتُهُ وَعَلِمَ الرَّجُلُ حَبْرَةً وَأَحِبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ
 أَي يُحِبَّه وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ وَأَحِبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ أَي أَنْ يَعْلَمَ مَا دُو
 وَأَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتَوَلَّاهُ فَتَعَلَّمْتُ فَلَا تَكْتَدِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ
 أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ آيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالُوا بَيْنَ الْوُجُوهِ الَّتِي تَأْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ كَمَا يَعْلَمَانِ

الناس وغيرهم ما يستلآن عنه ويأمر ان باجتناب ما حرم عليهم وطباعة الله فيما أمر وابه ونهوا عنه وفي ذلك حكمة لأن سائلنا لو سأل ما الزنا وما اللواط لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك سجع أعلام الملائكين الناس السحر وأمر شهاب الائل باجتنابه بعد الاعلام وذكر عن ابن الأعرابي أنه قال تعلم بعني أعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساحر يأتي الملائكين فيقول أخبرني عما سمعني الله عنه حتى أنتهي فيقولان نعم عن الزنا فيسئو وصفهما الزنا فيصنئانه فيقول وعما ذ فيقولان وعن اللواط ثم يقول وعما ذ فيقولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيجيبه فله وينصرف فيجيبه فيكفر فهم إذ معني يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعلم السحر ذان انما كذا اوله تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كثيرا كما أن من عرف الزنا لم أنم بأنه عرفه انما بانبا العمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تنسيبه انه جعل ذلك كدبيره لأن يذكروا ما قوله علمه لبيان نعمنا أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جمع له مما يعني الانسان حتى ان وصل من جميع الحيوان والأيام المعلولوات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليمها في ذكر الأيام المعهودات وأوردده الجوهري من كرا فتال والأيام المعلولوات عشر من ذى الحجة ولا يجيبني وأنتبه أدنى علم أي قبل كل شيء والعلم والعلمة والعلمة الشوق في الشئ العاليا وقيل في أحد جانبيها وقيل هو ان تشق فبين علم علم فهو أعلم وعلمته أعلمه علم مثل كسرتة أكثره كسرتة شقت شتمة العاليا وعلم وعلم ويقال للبعير أعلم أعلم في شترة الاعلى وان كان الشوق في الشئ السدلى فهو أفعل وفي الألف أخرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن أشر ويقال فيه كلمة شرم وفي حديث سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشئمة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شئمة أعلمها أعلموا وشئمة علماء والعلم الشوق في الشئمة العاليا والمراد علماء وعلمته يعلمه ويعلمه علماء وهمه وعلم ونسبه وأعلمها ورثها بسبب الحرب ورجل منهم اذا علم مكانه في الحرب بعلمة أعلمها وأعلم جزوة يوم بدر ومنه قوله

فتمعرفوني اني انا ذاكم * شانه لاجي في الحوادث منهم علم

وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

ما زال فيما رباط الخيل معلمة * وفي كليب رباط الأوم والعمار

معلمة بكسر اللام وأعلم الفرس علق عليه صوفاً أجزأ أبيض في الحرب وينال علمت عمتي

أَعْلَمُهَا عِلْمًا وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَأْسِكَ بِعِلْمِهِ تَعْرِفُ بِهَا عَمَّتِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتُنَّ السُّبُوبَ حَجْرَةً فُورِيَّةً * ذَبِيرٌ يَمُوعِلَانِ فِي لَوْثِهَا عِلْمًا
 وَقَدْ حَسِبْتُ فِيهِ عِلْمًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ * رَكَدَ الْهَوَا جُرْبًا لِمَشُوفِ الْمَعْلَمِ * وَالْعِلْمُ السَّمْعُ وَالْجَمْعُ
 عِلْمٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ الْإِبَالَةُ الْهَاءُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
 عَرَفْتُ بِجَوْعَارِمَةِ الْمُقَامَا * بِسِلْسَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلْمًا
 وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَالِيهِ وَأَنَّهُ لَعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ وَهِيَ قِرَاءَةٌ
 أَكْثَرُ الْقِرَاءَةِ وَقُرِئَ بِهِنَّ مِمَّنْ وَأَنَّهُ لَعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ الْمَعْنَى أَنَّهُ ظَهَرَ وَعِيسَى أَنْزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلْمًا تَدُلُّ
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
 وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ عِلْمًا وَعِلْمًا يَطَّرُقُ وَاحِدًا وَمِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِدِهِ الْمَضْرُوبَةُ
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ
 وَقِيلَ الْمَعْلَمُ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمَةُ وَالْعِلْمُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلْمَةُ
 وَالْعِلْمُ نِسْبَةٌ يُنْقَبُ فِي التَّلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ النَّهْلَةُ وَبَيْنَ التُّومِ الْعِلْمَةُ كَالْعِلْمَةِ عَنْ أَبِي الْعَيْمِيلِ
 الْأَعْرَابِيُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ بِلَأْسِلَمٍ أَعْلَامُ الْجِبَالِ وَالْعِلْمُ الْعِلْمَةُ
 وَالْعِلْمُ الْجِبَلُ الطُّوَيْلُ وَقَالَ النَّعْمَانِيُّ الْعِلْمُ الْجِبَلُ فَهُوَ يَحْتَضِرُ الطُّوَيْلُ قَالَ جَرِيرٌ
 ذَا قَطْرٍ مِنْ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ * حَتَّى تَسْفَعِينَ بِسَالِي الْحَكْمِ
 حَامِلِينَ الْجَبَاحِ غَيْرَ الْمَتَمِّمْ * فِي ضَرْفِ الضَّرْفِ الْفَيْدِ وَبُؤُوبِ الْكِرَمِ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ نَزَلَ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلْمٌ قَالَ
 فَدَجِبْتُ عَرَضَ فَلَا تَهَابُ بِطَمْرَةٍ * وَأَنْبِيلُ فَوْقَ عِلْمِهِ مَسْتَقْوَسٌ
 قَالَ كِرَاعٌ نَظِيرُهُ جِبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجَلٌّ وَأَجَالٌ وَجِجَالٌ وَقَوْمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ وَأَعْتَمِلُ الْبَرْقُ لَمَعٌ
 فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ بَرِيئًا بَاتَ رُفْقِيهِ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا عِلْمًا
 حَزَمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحِكْمَهُ • لَا يَرَى إِلَّا إِذَا عِلْمًا * وَالْعِلْمُ رُفْقُ النُّوبِ وَعِلْمُهُ رُفْقُهُ
 فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَهْلٌ فِيهِ عِلْمَةٌ وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ التَّصَارُفَ النُّوبُ فَهُوَ عِلْمٌ وَالنُّوبُ
 مَعْلَمٌ وَعِلْمٌ الرَّايَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْجُنُودُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَّقِدُ عَلَى الرَّحْمِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي صَخْرَةَ هَذَا
 يَسُجُّ بِهَا عَرَضَ الْفَلَاةِ نَعْسُنَا * وَأَمَّا إِذَا يَسُجُّ مِنْ أَرْضِ عِلْمًا
 فَانِ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ غِيهَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمًا فَاشْبَعِ النَّصْبَةَ فَشَأَتْ بَعْدَهَا لَفَ كَقَوْلِهِ

* ومن ذم الرجال بمتراح * يريد بمتراح واعلام القوم ساداتهم عنى المثل الواحد كواحد ومعلم الطريق دلالة وكذلك معلم الذين على المثل ومعلم كل شئ منطنته وفلان معلم للخير كذلك وكله راجع الى الوسم والعلم واعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة والمعلم الا ترى تبدل به على الطريق وجعه المعالم والعالمون اصناف الخلق والعالم الخلق كذا وقيل هو ما احتواه بطن الفلأك قال العجاج * نخدق هامة هذا العالم * جاءه مع قوله * ياد اسلمى يا اسلمى ثم اسلمى * فأسس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤى بدعى آية ذلك فقبل له قد ذهب عندك أبا الخفاف ما فى هذه ان أباك كان يهز العالم وانما هم يذهب الى أن الهمز ههنا يخرج منه من التأسيس اذ لا يكون التأسيس الا بالانف الهوائية وحكى اللعيانى عنهم بأز بالهمز وهذا ايضا من ذلك وقد حكى بعضهم قوفات الدجاجة وحلالت السويق وربات المرأة زوجهما ولبا الرجل بالحج وهو كله شاذ لانه لا أصل له فى الهمز ولا واحد للعالم من لفظه لان عالمأ جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم أمم لواحد منها صار جمع الاشياء متنتقة والجمع عالمون ولا يجمع شئ على فاعل بالواو والنون الا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفى التنزيل الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهرى الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذى رزق النورقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبى صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجن والانس وروى عن وهب بن منبه أنه قال لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران فى الخراب الا كمنه طاط فى صحراء وقال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شئ وهو جمع عالم قال ولا واحد للعالم من لفظه لان عالمأ جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمع الاشياء متنتقة قال الازهرى فهذه جملة ما قيل فى تفسير العالم وهو اسم بنى على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودائق والسلام الباشق قال الازهرى وهو ضرب من الجوارح قال وأما العلم بالثديفة تدروى عن ابن الاعرابى أنه الختام وهو الصحيح وحكماهما جميعا كراع بالتحفيف وأما قول زهير بن رواه كذا

حتى اذا ما هوت كفت العلام لها * طارت وفى كفته من ريشها ابتك

فان ابن جنى روى عن أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى الحسين أحمد بن سليمان المعبدى عن ابن أخت أبى الوزير عن ابن الاعرابى قال العلم هنا الصقر قال وهذا من طريق الرواية وغريب

قوله وأورد ابن برى هذا البيت أى قول زهير حتى إذا ما هوت البيت كما هو ظاهر اهـ

الغفة قال ابن برى ليس أحد يقول ان العلم أب عجم النبي الاطاني قال
يشعلها عن حاجة حتى علم وتحويل وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على الباشق
بالتحنيف والعلمى الرجل الخفيف الذكى. أخوذ من العلم والعيلم لكثر الماء قال
الشاعر من العيلم الخفيف وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر أختنت أم أعلمت يقال
أعلمت إذا فرغ من الماء أو كثر الماء وهو دون الخسب وقيل العيلم المنعة من الركام
وقيل هى الواسعة وربما سب الرجل وقيل ابن العيلم يذهبون إلى سمعها والعيلم البحر والعيلم
الماء الذى عليه الارض وقيل العيلم الماء الذى علمه رضى من المندفين حكاية كراع والعيلم
التار الناعم والعيلم المنذع عن النارى والعيلم السبعان وهو ذكر السباع واليا والالف
زئبان وفى خبر ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام أنه يقول يا بني وربة الصبر ما فيك من ربه فاذا
هو عزم أمدر هوذ كرسيع وعلم اسم رجل وهو جدي بن وقيل هو علم بن جناب لى
وعلم زعموا له علمت قال ابن دريد ولا يرى أى شئ نسب عبد الله علم وقوله
ألم يفرغ من ربيون عن ألم يفرغ من ربيون فليسا قال ابن جرير فى كتاب السلاخ العلم من
علم الدرور قولهم ففى زهير بن جناب

جاءت بفرقة نحرى ربيون
وقد سبى بطنى من الأثر
يدرك السليم ما وقع فى
فوقهم فى ربيون البين

وقد كثر اللان فى ترجمته (علميم) العلم من الماء والعلم العلم
قال ابن مقبل وإنما فى علمان رند و... العلم لا يخلو ولا يفتضح
والعلموم الخندع عاصم وقيل هو لذكورها وإنما ابن برى الذى لزمة
فى النحل الخندع أى يأتى كوكب • بين فاشد جرح فيه العلميم
وقيل العلموم لبطان كرومهم فقامم كرتية وأما أنشد الجوهري
حتى إذا بلغ الخومان كرمها • وما نلت مستجابات العلميم
والعلموم والعلموم جميعا الشديد السواد والعلموم القلعة المترا كذا خصصها الجوهري فقال قلعة
الليل أنشد ابن برى لذى الرمة

أومر بن فارق بجرى فواربها • سبوح البرق والنظام علموم

والعُجْبُومُ النَّامُ الْمُسِنُّ مِنَ الْوَحْشِ وَنَمَةُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الْمَسْنَمَةُ عَجْبُومٌ وَالْعُجْبُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجْبُومُ
الْأَجْبَةُ وَالْعُجْبُومُ الْبَسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ وَهُوَ الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجْبُومُ الظَّبْيُ الْأَدْمُ وَالْعُجْبُومُ مِنَ
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُجْبُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ
شَدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجْبُومُ الْإِنَانُ الْكَثِيرُ اللَّعْمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الطَّبَّاءِ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ
لِلسَّنَادِ وَاحِدُهَا عُلْجُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطَّوَالُ قَالُوا بُوذُوبٌ

أدما العلاجيم الخلاجيم شكوا وطال عليهم ضررهم أو سهرها

وأراد الخلاجيم فاشبع الكسرة فنشأت بعدد هاء أبو عمرو العلاجيم طووال الأبل والجر قال
الراعي فمجن علينا من علاجيم جلدنا حاجتنا منها روك وقاسج

يعني الأضخاما والعجوبوم الجماعة من الناس وزمل نعلنكم متراكب قال أبو نؤيلة

كان رملا غريزي تميم * من علاج يربو لها العالجيم * بملتقى عناء وما كيم *

(عليكم) العلقم من الرجل الحريص الذي يأكل ما قدر عليه (علقم) العلقم شجر

الخنظل ولتطعمه منه علقمة وكل مر علقم وقيل هو الخنظل بعينه أعي ثمره الواحدة منها
علقمة وقال الأزهرى هو علقم الخنظل ولذلك يقال لكل شئ فيه مرارة شديدة كأنه العلقم ابن

الاعرابي العلقمة النبوة مرة وهي الخزرة والعلقمة المرارة وعلقم طعامه أمره كأنه جعل فيه
العلقم وطعام فيه علقمة أي مرارة وعلقم أشد الماء مرارة وقال ابن دريد العلقمة اختلاط

الماء وخنزوره الجوهري العلقم شجر مر وعلقمة بن عبدة الشاعر وهو الفعل وعلقمة الخصى
وهما جميعا من ربيعة الجرج وأما علقمة بن علاثة فهو من بني جعفر (عليكم) العلقم

والعلقوم والعلككم والمعلكم الشديد الصلب من الأبل وغيرها والائى علكوم قال لبيد
بكرت بهم اجر شية من طورة * تروى الخاجر بازل علكوم

قال ابن بري الخاجر الحديثة وأنشد ابن بري لمالك العلمبي

حتى ترى البويرن العلكوما * منها تولى العرك الحيزوما

وقال العرك يريد العرك ويقال ناقة علاكة قال أبو الأ سود المعجلى

علاكة مثل الننيق هله * وحافزة في ذلك الخلاب الجبل

والجبل الضخم وفي قصيد كعب بصف الناقة

علاها وجناها علكوم مذكرة * في دقها ساعة فقدامها ميل

الْعُلُكُومُ التَّوْبَةُ الصَّلْبَةُ وَالْعُلُكُومُ الرَّجُلُ النَّحْمُ وَقِيلَ نَاقَةٌ عَلُكُومٌ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُؤَنِّقَةٌ وَقِيلَ
 الْجَسِيَّةُ لِدَيْبِنَةَ وَعَلَّكَتُمْهَا عَظْمٌ سَنَامُهَا أَبُو عَيْبِدٍ الْعَلَاكِمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَلَّكِمَةُ عَظْمُ
 السَّنَامِ وَرَجُلٌ عَلَّكِمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَعَلَّكِمٌ أَسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ عَنِ ابْنِ قَتَانٍ
 عَيْسَى بْنُ مَرْثَدَةَ عَلَّكِمٌ فَرَزْدَةُ نَسْوَةٌ • وَعَلَّكِمٌ مِثْلُ خَيْلِ الضَّانِ فَرَزْدُورٌ

قوله عيسى البيت كذا في
 الاصل وتقدم في مادة فرز
 عيسى بالشين المعجمة عليكم
 بدل قوله وعلكم وهو
 تحسريف كما هو ظاهر
 والصاب ما هنا اه صححه

وَعَلَّكِمٌ أَسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ وَالشَّاقِقَةُ تَنْعَمُ • وَيَحْكُنُ مَا لَيْسَ بِأَعْلَانِكُمْ

الْجَوْهَرِيُّ الْعُلُكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُلُكُومِ الْبَزْرُ وَالْأَبْيَضُ فِيهِ سِوَاهُ (عَلَمٌ) الْأَزْهَرِيُّ
 الْعَلَمُ النَّحْمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنْشَدَ

أَنْدَعْدُولُ طَرْدٌ وَقَانِمَا • قَوْدُ عَلَمٍ مَا أَشَقَّ شَاخِصَا • أَمْرَجَ فِي مَرْجٍ وَفِي قَصَافِمَا
 وَنَهْرٍ تَرَى لَدَيْهَا بِنَا • حَتَّى نَشَامُ صَامِدًا لَدَيْهَا

قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ بِشَدِيدِ الْإِلَامِ (عَم) الْعَمُّ الْخَوَالِبُ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعُمُومٌ وَعُمُومَةٌ مِثْلُ الْبُعُولَةِ
 قَالَ سَبِيحِيَّةٌ أَدْخَلْنَا فِيهِ هَاءَ التَّحْقِيقِ التَّمَاثِيلَ وَظَهَرَ التَّعْوِيلُ وَالْبُعُولَةُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي أَذَى الْعَمِّ الْعَمُّ وَالْعُمُومُ بِظَهَارِ التَّعْرِيفِ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحِكْمَةُ أَعْمُونَ لَكِنْ هَكَذَا احْكَاةٌ

وَأَنْشَدَ تَرْجُحٌ بِالْعَيْشِيِّ يَهْلُ خَرْقٌ • كَرِيمًا تَعْمِيرٌ وَكُلُّ نَيْلٍ
 وَقَوْلُ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ وَقَاتَ تَجْمِينَ حَفَظَ ابْنَ عَمٍّ • وَمَطْلَبٌ شَلَّةٌ وَهِيَ الطَّرُوحُ

قَالَ ابْنُ عَمَّانٍ رِيَّانٌ عَمٌّ تَلِيدٌ بِنُزْهِيرٍ وَكَرِيمٌ لَدَانٌ خَبِيرٌ مَا دَعُرْفٌ وَرَوَاهُ الْأَخْنَسِيُّ ابْنَ عَمْرٍو وَقَالَ
 يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الَّذِي يَقُولُ فِيهِ نَهْلٌ

أَلَمْ تَلِدْ تَعْمَامِ ابْنَ عَمْرٍو • وَأَنْتَ مَعْنَى النَّسَبِ وَتَعْمِيرُهَا

وَالْأَيْ عَمُّهُ وَمُضَدُّ الْعُمُومَةِ وَمَا أَنْتَ عَمٌّ وَأَنْتَ عَمَّتْ عُمُومَةٌ وَرَجُلٌ مَعْمٌ وَمَعْمٌ كَرِيمٌ الْأَعْمَامُ
 وَالْأَعْمَامُ رَجُلٌ عَمٌّ أَخَذَهُ عَمًّا وَمَعْمَةٌ مَعْمَةٌ عَمًّا وَمِثْلُهُ تَحْوَلٌ نَيْلًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَجُلٌ مَعْمٌ تَحْوَلٌ إِذَا
 كَانَ كَرِيمًا الْأَعْمَامُ وَادْخُولٌ كَثِيرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَمُّ وَالْعَمُّونُ فِي الْعَشِيرَةِ تَحْوَلٌ • قَالَ
 الْبَيْهَقِيُّ وَيُقَالُ فِيهِ مَعْمٌ تَحْوَلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَهْمَعْ لِعَرَابِ اللَّيْلِ وَكَانَ مَعْمٌ مِثْلٌ إِذَا كَانَ يَمُّ
 النَّاسِ يَهْرُوفُ فَضْلُهُ وَيَلْهُمُ أَيُّ يَهْلُ أَمْرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَتَعْمَةُ النِّسَاءِ دَعْوَةٌ كَمَا تَقُولُ تَأْتِيهَا
 وَتَأْتِيهَا وَتَبْتَلُّهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله رجل معم مخول كذا
 ضبط في الاصل بفتح
 العين والواو منه ما في
 القاموس انهما كعسن
 ومكرم أي بكسر السين
 وفتح الراء اه كتبه صححه

عَلَامٌ بِنْتُ أَخْتِ الْبَرَّاسِيِّ بِنْتِهَا • عَلِيٌّ وَقَالَتْ لِي بَلِيلٌ تَعْمَمُ

معناه أنهم المارأت الشيب قالت لاتأبناخلمنا ولكن اتناعمنا وهذا البناعم تُفرد العم ولا تُثنى به لانك انما تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيبويه ويقال هم البناعم ولا يقال هم البناخال ويقال هم البناخالة ولا يقال البناعمة ويقال هم البناعم ثم وهم البناخالة لئلا يقال هم البناعمة لئلا ولا البناخال لئلا لانهم ما مترقان قال لانهم ما رجل وامرأة وانشد

فانك البناخالة فاذها بما معا * واتي من نزع سوي ذال لطيب

قال ابن بري يقال البناعم لان كل واحد منهم ما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك البناخالة لان كل واحد منهم ما يقول لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هم البناخال لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هم البناعمة لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي ويبي وبين فلان عمومة كما يقال أبو ذؤلمة

وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتحفيف وقول أبي النجم

يا بننة عملا تلومي واشجعي * لانسمعيني نك لوما وانهي

أراد عمه به النذبة هكذا قال الجوهري عمه قال ابن بري صوابه عمه بتسكين الهاء وأما الذي ورد في حديث عائشة رضيت الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال أنذني له فإنه عمي فإنه يريد عمك من الرضاعة فابدل كلف الخطاب جيها وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض القلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم بالبالغة العالية قال ابن الاثير وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمير أصدام في امندر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن البيضة أو المقتدر والجمع عمائم وعمام الأخيرة عن العياني قال والعرب تقول لما وضعوا عمائمهم عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكبسير واما أن يكون من باب طلحة وطلع وقد اعتمها ونعمم معني وقوله انشده نعلب

اذا كشف اليوم العمامس عن استه * فلا يرتدي منلي ولا يععم

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا تجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يععم بالبيضة كاعتمامي وعممته ألبسته العمامة وهو حسن العممة أي التعمم قال ذو الرمة
* واعتم بالزبد الجعد الحراطيم * وأرختي عمامة أمن وترفته لان الرجل انما يرتخي عمامة عند

الرخاء وأنشد ثعلب

ألقى عَسَاءً وأرغى من عَمَامَتِهِ * وقال ضيفُ قَتَلْتُ الشَّيْبُ قال أَجَلُ

قال أراد وقت الشيب هذا الذي نحل وعَمَّ الرجل سَوْدَانٌ تَيَانُ العرب العَمَامُ فكلام أقبل في
العجم تَوَجَّحَ من التاج قيل في العرب عَمَّ قال العجاج وَفِيهِمُ الذِّعْمُ المَعْمُ * والعرب تقول للرجل
إذا سَوِدَ قَدَعُهُ وَرُغِيَ إذا سَوِدَ وَارْجَلَ عَمُّوه عَمَامَةٌ حراموه منه قول الشاعر

رَأَيْتُكَ حَرِيْتُ نَمَامَةً بَعْدَمَا * رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَصَعَلًا نَعَصَبُ

وكانت القوس تَتَوَجَّحُ لِحَوْهَا فَتَقَارِلُهُ تَتَوَجَّحُ وَثَبَاتٌ مَعْمَةٌ مُنِيضًا الرُّسُ وَفَرَسٌ نَمِيمٌ أَيْضُ
الهمزة دون العنق وقيل همون الخيل الذي أبيضت راحته كلها ثم انحدر البياض إلى منبت
الناصية وما حوله من الفؤوس ومن شيات الخيل تُدْرَعُ مَعْمُومٌ وهو الذي يكون بياضه في عامته
دون عامته والمعموم من الخيل وغيرها الذي أبيض أذناه ومنبت راحته وما حوله ما دون سائر
جسده وكذلك شيات المعمومة في عامته بياض والعامية عِيدَانٌ مشدود تتركب في البحر ويغير
عليها وحذف ابن الأعرابي الميم من هذا الحرف فقل عامية مثل عامية الرأس وقائمة العاق وقد
الصحح في المعجم تطويل من الرجل ونسبته وبنته - حديث لروافق بن علقمة أي وأبنته
نسبته طوبى له وكل ما اجتمع وتزعمه واجمع عَمُّ قول الجعدي يدف سفينة توج على نبيها
وعليه الصبر والاسلام يرفعون النار والحديد من الشجر ويطولون الأبدنوعها عَمَّا

والاسم من كل ذلك المعم وإم جيميس الهوى وقال عَمُّ لَبْتُ أَمَا إِذَا التفت وطال ونبت
عَمُّ قال الأعشى * مَوْرُورٌ هِمُّ النَّبْتِ كَمَثَلِ * واعتم النبت كمثل ويقال للنبت إذا طل
قد اعتم ونبت عَمُّ أي تام والجمع عَمُّ مثل سير يروى وجارية عَمَّةٌ عَمَّةٌ طويلة عامة القوام
وتخلق وتلك عَمَّةٌ وخلق عَمَّةٌ طويلة والجمع عَمُّ قال سيديويه الزنود الخفيف إذا كثرت
يخففون غير ما تعل وتطيرين وكان يجب عَمُّ كدبر لانا لا يشبه الفعل وخلق عَمُّ عن اللعين أي أما
إن يكون عَمَّةٌ وهي أقل وأما إن يكون فَعَمًّا أصلها عَمُّ فسكنت الميم وأدغمت وتطيرها على هذا
ناقصة عَمُّ وقوس فرج وهو باب إلى السمعة ويقال خلق عَمِّمٌ وخلق عَمُّ إذا كانت طولا أو قالا
* عَمُّ كَوَارِعُ فِي خَلِجٍ سَلَمٌ * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اختصم إليه رجلان في نخل
فعرسه أحدهما في غيره فته من الأرض قال الراوي فلقد رأيت النخل بضرب في أصولها بالفؤوس
وأنتها لخلق عَمُّ قال أبو عبيد الله أنما في طولها واتسافها وأنشد للبيديصف نخلًا

قوله رأيت البيت قبله كما
في الأساس
أيا قوم هل أخبرتم وسمعت
بما احتال مذنب الموارث
مصعب
أه كعبه مصعبه

سُحِقَ يَمْعُهُمُ الصَّائِبُ وَسِرِيهِ * عَمُّ تَوَاعِمٍ يَبْتَنُّ كُرُومَ

وفي الحديث أكرموا عمّكم الخلة - هاها عمّة المشاكلة في أنها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينته ادم عليه السلام ابن الاعرابي عم اذا طَوَّلَ وَعَمَّ اذ اطال وَنَبَتَ يَمُومُ طَوِيلٌ قَالَ

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِياضَهُنَّ يَوْمَئِذٍ * وَعَصِيرَ طَرَشُورِي يَوْمَئِذٍ

والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال ان جسمه لعمم وانه لعمم الجسم وجسم عمم تام وامر عمم تام عام وهو من ذلك قال عمرو وذو الكلب لهدي ياليت شعري عندك والامر عمم * ما فعل اليوم اويس في الغنم

وَمَنْكَبِ عَمِّ طَوِيلٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

فَانْ عَرَارًا اِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَاقْبِ احْبُ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمِّ

ويقال استوى فلان على عمه وعمه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر ابيجة بن الجلاح وقول اخواله فيه كأهل عمه ورمه حتى اذا استوى على عمه شدد للازدواج اراد على طولها واعتدال شبابها يقال للبيت اذا طال قد اعتم ويجوز عمه بالتخفيف وعمه بالفتح والتخفيف فالما بالاضم فهو وصفة بمعنى العميم او جمع عميم كسريروبير والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديد فيه عند من شدده فانها التي تزداد في الوقت نحو قولهم هذا عمز وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقت قال ابن الاثير وفيه نظر وابن رواد بالفتح والتخفيف فهو مصدر ووصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العدمية أي التامة الخلق وعمهم الامر بعمهم عموما مثلهم يقال عمهم بالعطية والعامية خلاف الخاصة قال نعلب سميت بذلك لانها اتم بالثر والعمم العامة اسم للجمع قال رؤبة أنت ريغ الاقربين والعمم * ويقال رجل عمي ورجل قصري فالعمي العام والقصري الخاص وفي الحديث كان اذا أوى الى منزله جرد دخوله ثلاثة اجزاء جرد الله وجرأ لاهله وجرأ لنفسه ثم جرد اجزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من أي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلانهم كتبول الاعشى

على أنهم الذرأني اقا * دقالت بما قد آراه بصيرا

أى هذا العشاء كان ذلك الأبرار وبذل منه وفي حديث عطاء إذا أنوضت ولم تغم فتميم أى إذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتميم وأصله من العوم ورجل مغميم القوم بجريه وقال كراع رجل مغم يم الناس عموه أى يجدهم وكذلك لم يلهم أى يجدهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مغمم غيرهما ويقال قد غممتنا أمرنا أى الزمناك قال والمغم السبيل الذى يقوده القوم أمورهم ويلجأ اليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناسى أ * معهم خير وزيورى

والعمم من الرجال التكافى الذى يعمهم بالخير قال الكميت

بحر جرير بن شق من أرومتة * وخالد من بني المدرد العمم

ابن الاعرابى خلق عم أى تام والعمم فى الطول والتمام قال أبو النجم

وقصب رؤد الشباب عمه * الاصبى فى سن البترا اذا استجمعت سنانه قيل قد اعتم فهو عم

فاذا أسن فهو فارس قال وهو رخ والجمع أراخ ثم جددع ثم رباغ ثم سدس ثم التسم والشممة

واذا حمل وفصل فهو دبب والابى ديبه ثم تبب والابى شيبه وعم الرجل اذا كثر جيشه بعد قلة

ومن أمثالهم عم نوباء الناس يضرب مثلا للعدو يحدث بلاءة ثم يهداه الى سائر البلدان وفى

الحديث سألت ربي أن لا يهلك منى بسنة بعامة أى يقطع عامهم بجمعهم والبناء فى بعامة زائدة

زيادتها فى قوله تعالى ومن يرديهم بالخايد ينظلم ويجوز أن لا تكون زائدة وقد أبدل عامته من سنة

بأمة اذار ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم وفى الحديث

بادروا بالاعمال سئاً كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أراد بالعامية القيامة لانهم أتم

الناس بالموت أى بادروا بالاعمال موت أحدكم والقيامة والتم الجماعة وقيل الجماعة من الخى قال

مرفقش لا يبعد الله التلبب والشهوات اذا قال المجلس نم

والهدوبين المجلسين اذا آدا لعشى وتنادى التم

تادوا تجالسوا فى النادي وهو المجلس أنشد ابن الاعرابى

يربغ اليه التم حاجة واحد * فأبناج اجاب وليس بذي مال

قال التم هنا الخلق الكثير أراد الجرا الاسود فى ركن البيت بقول الخلق انما حاجتهم ان يججوا ثم

انهم أبو امع ذلك بجابات وذلك معنى قوله فأبناج اجابات أى بالجمع هذا قول ابن الاعرابى والجمع

العمام قال النابرى ليس بجمع له ولكنه من باب سببطر ولا ل والاعم الجماعة أيضا حكاه

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أقفل يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس
كألاً زوى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد

ثم رماني لأ كوزن ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضااض

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المنكسر شيء على أفعال معتلا ولا صحيحا إلا الأعم فيما أنشده أبو زيد من
قول الشاعر * ثم رأني لأ كوزن ذبيحة * البيت بخط الارزني رأني قال ابن جني ورواه الفراء
بين الأعم جمع عم بمنزلة صك وأصلك وضب وأضب والمم العشب كأم عن نعلب وأنشده
* يروح في المم ويحبي الأبلما * والعمة يسأل العمة الكبر وهو من عمة بهم أي صمهم
والعماء جمع المتفرقون قال لبيد

لكيلا يكون السندي سدي * وأجعل أقواما عوماء

السندي شاعر كان مع عاقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الظنيل فدعي لبيد الى مهاجراته
فأبى ومعنى قوله أي أجعل أقواما محجة عين فرقا وهذا كما قال أبو قيس بن الأست

ثم تجلت ولما غاب * من بين جمع غير جماع

وعمة اللبن أرغى كان رغوته شمة بالعمامة ويقال للبن إذا أرغى حين يحلب ميم ومعم وجاء
بتدح ميم ومعم اسم رجل قال عروة

أيها الميم وعمم وزيد ولم أقم * على نذب يوم ما ولي نفس مخظير

قال ابن بري معمم وزيد قبيلتان والمخظير المعترض نفسه للهلاك يقول أهل كهاتان القبيلتان
ولم أخاطر بنفسي للعرب وإنما أصل ذلك وقوله تعالى عم يسألون أصله عن ما يسألون فادغمت
النون في الميم لقرب مخزجه ما وشدت وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب
والخبر كقولك عم أمرتك به المعنى عن الذي أمرتك به وفي حديث جابر فعم ذلك أي لم فعلته
وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يسألون
وأما قول ذي الرمة

براهن عماء من أمابوادي * لجاج واما راجعات عوائد

قال الفراء ماصلة والعين مبدلة من ألف أن المعنى براهن أن هن أمابوادي وهي لغة تميم يتولون
عن هن وأما قول الآخر يخاطب امرأته بها عمي

فتمدك عمي الله هلا نعمة * الى أهل حبي بالتمنا فذا وردوا

عَمِي اسم امرأة وأراد يا عَمِي وقعدك والله عيينان وقال المسيب بن علس يصف ناقة
وأها إذا حَقَّتْ عَمَائِلُهَا * جوزاءم ومُسْتَرْخَنِقُ

مَشْدَرٌ خَنِقٌ أَهْدَلُ يَضْطَرِبُ وَالْجَوْزَاءُ عَمُّ الْغَلِيظِ النَّامِ وَالْجَوْزَاءُ الْوَسْطُ وَالْعَمُّ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ آيِنٍ وَمِنْ وَصَبٍ * حَتَّى تَرَى مَعْتَبِرًا بَابَ الْعَمِّ أَرْوَالًا
وكذلك عَمَّان قال ملجج

وَمِنْ دُونَ ذِكْرِهَا الَّتِي حَطَرْتُ لَنَا بِشَرِّ عَمَّانِ اشْرَى فَلَمْ أَعْرِفْ

وكذلك عَمَّان بالخفيف والعم مرة بن مالك بن حنبلد وهم العميون وعم اسم بالديقال رجل
عَمِي قَالَ رَبِّعَانُ إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فَتَعَفَّرْ قَرَّ وَالْأَفْكَانُ أَنْ شِئْتَ أَرِحِمَارَ

والنسبة إلى عم عَمَوِيٌّ ككلمة منسوب إلى عمي قاله الاخفش (عنه) العَمُّ شَجَرَانِ
الْأَغْصَانُ أَنْطِنُهُنَّ أَيُّ شَبَّهَ بِهِ الْبَيْتَانَ كَأَنَّهُ بَيْتَانِ الْعَذَارَى وَاحِدَتُهُمَا عَمَّةٌ وَهُوَ عَمَاءٌ سَمَّاهُ
الْعَمُّ أَعْدَانُ تَبَّتْ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةٌ لِأَنَّهُ شَبَّهَ سَائِرَ أَعْدَانِهَا حَمَلًا لَوْنٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الشجر له نور أحر تشبه به الأصابع المفضوبة قال النابغة

بِحُضْبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَيْتَانَهُ عَمٌّ عَلَى أَعْدَانِهِ لَمْ يَتَعَدَّ

قال الجوهري هذا يدل على أن البيت لأدوم وبيتان عَمٌّ أي مخضوب قال ابن بري وقبل العَمُّ
عَمْرًا لَوْحٌ يَكُونُ أَحْمَرَ تَمْرًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْجُ وَيَتَدَدُ وَالْجَوْزَاءُ الْقَابِلَةُ لِلْعَمِّ لَمْ يَتَعَدَّ يَرِيدُ لَمْ يَتَعَدَّ يَتَدَدُ
وقال أبو عمرو العَمُّ الشَّعْرُورُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ حَزِيمَةَ وَأَخْلَدُ الْغَزَامِيُّ وَأَيُّ عَمَّتِ الْعَمَّةُ وَقِيلَ
هو أطراف الخروب الشامي قال

فَلَمْ أَتَمَّعْ عَمْرُضَةً أَمَانَتْ * لَهَا الْعَاقِلُ بِالْعَمِّ الْمَسْوُوكِ

قال ابن الأعرابي العَمُّ شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ أَهْمَرَةٌ حَمْرَاءٌ يَشْبَهُ بِهَا الْبَيْتَانُ الْخَضُوبُ وَالْعَمُّ أَيْضًا شَوْكٌ
أَنْطَلِقُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَبَّتْ فِي جَوْفِ الشَّجَرَةِ لَهَا أَحْمَرٌ حَمْرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْعَمُّ
الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ هِيَ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَقَالَ مَرَّةً الْعَمُّ الْخَمِيْطُ الَّتِي يَتَعَاقَبُ فِيهَا الْكُرْمُ
فِي تَعَارِيضِهِ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّةٌ وَبَيْتَانُ عَمِّمْ مُشَبَّهُ بِالْعَمِّ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَهِيَ تُرْبِكُ مَعْتَدًا وَمَعْتَمًا * عَبْلًا وَأَطْرَافِ بَيَانَ مَعْتَمًا

وضح الجميع وضع الواحد دأراد وطرف بَيَانَ مَعْتَمًا وَبَيْتَانُ مَعْتَمٌ مَخْضُوبٌ حِكْمَةُ ابْنِ جَنِيٍّ وَقَالَ
رُوْبِيَّةُ يَبْدِيْنَ أَطْرَافًا لِدَاؤِ عَمَّةٍ وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ وَقِيلَ الْعَمُّ كَلَامٌ نَدَاءٌ الْأَسْمَاءُ

قوله أقسمت البيت كذافي
الاصل تبعه المعكم وأورده
ياقوت في عم قرية بين حلب
وانطاكية وضبطها بأكسر
العين وكذا في التكملة
اد كتبه صححه

أشديا ضامنا وأحسن قال الأزهري الذي قيل في تفسير العنم أنه الوُزغُ وشوك الطلح غير صحيح
وتنسب ذلك إلى الليث وأنه هو الذي فسرد ذلك على هذه الصورة وقال ابن الأعرابي في موضع العنم
يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحُرُّ وقال أبو عمرو أعنم أذارعى العنم وهو شجر
يحمل ثمرًا حمر مثل العناب والعنمة الشفة في شفة الإنسان والعنمي الحسن الوجه المذرب حرة
وقال ابن دريد في كتاب النوادر العنم واحدة عنمة وهي أعنان تنبت في سوق العناب رطبة
لا تشبه سائر أعصانه أحر اللون يتفرق أعالي نوره بأربع فرق كأنه فنن من أراكته يخرج
في الشتاء والقيظ وعينم موضع والعينوم الضئدع الذكر (عندم) العندم دم الأخوين
وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الذاربريان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحر وقال
بعضهم العندم دم الغزال بلحاء الأوطى يطبخان جميعا حتى ينعقد افتحضب به الجوارى وقال
الاسمى في قول الأعشى * سخامة حمره تحسب عندهما * قال هو صبغ زعم أهل
البحرين أن جوارهم يختضبون به الجوهري العندم البقم وقيل دم الأخوين قال الشاعر
أما ودما ما ترات تحانها * على قنة العزى وبالسرعة
(٤٤٤) العهمان الخبز والتردد من كراع والعيمم السرعة وناقعة عيمم سرعة قال الأعشى
وكورع لاني وقطع وغمرق * ووجناء مر قال الهواجر عيمم
وناقعة عيمامة ماضية وجل عيمم وعيمام وعيماهم ماض سرعة وهو مثل لم يدكره سيبويه قال
ابن جنى أما عيماهم فما كيه صاحب العين وهو مجهول قال وذا كرت أباعلى رحمة الله يومها هذا
الكتاب فاسأله فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجوهرة فقال أرايت الساعة
لوصف انسان لغة بالتركية تصنفنا جيداً كانت تعد عزيمة وقال كراع ولا نظير لعيماهم
والاثنى عيمم وعيممة وعيموم وعيمامة وقدمت وعيممت وأسرعها وجمعها عيماهم قال
ذو الرمة هيمات خرفاء الآن يتربها * ذو العرش والشعسانات العيماهم
وقيل العيمامة والعيممة الطويلة العنق الضخمة الرأس والعيماهم نجائب الابل والعيماهم
الشداد من الابل الواحد عيمم وعيموم والعيمم الشديد وجل عيمام كذلك والعيمم من النوق
الشديدة والعيممى الضخم الطويل ويقال للثيل الذكر عيمم وعيممان اسم وعيمم اسم موضع
وقيل عيمم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضرب بها أهلها في هوى لها
الآيت يحيى يوم عيمم زارنا * وإن نزلت منا السياط وعلت

قوله الدار برينان هو هكذا
في التهذيب وحرره اه

قوله والعيمم السرعة كذا
في الاصل والمحكم اه

وقال البُغَيْتُ الجُهَنِيُّ والبُغَيْتُ بياض موحدة مضمومة وعين مبهمة ونا مشناة

وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَمَةَ وَقَعَهُ * غَدَاةَ التَّقِيمَا بَيْنَ عَنَقِي فَعَيْمَمَا

وقال العجاج وللشاميين طريق المشيم * وللعراقي شبايا عيميم

كان عيمم ما لم جبل بعينه والعيممان الرجل الذي لا يدليخ ينام على ناهر الطريق وقال

* وقد أثير العيممان الرقادا والعيموم الأديم الأملس وأنشد لابي دؤاد

فَمَعْنَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا * فَهِيَ قَدَّرَتْ كَانَتْهَا عَيْمُومُ

وقيل شبه الدار في دروسها بالعيمم من لابل وهو الذي أنفاه السير حتى يلاؤه كما قال حميد بن نور

عَدَتْ مِثْلَ مَا بَعَثُوا الطَّلِيحَ وَأَضْحَيْتْ * مَهَا كَبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رُكُوبُ

ويقال لعين العذبة عين عيمم وللعين الماخذة عين زعيم (عوم) انعام الخول يأتي على شتوة

وضيقة وجمع أعوام لا يكسر على نيز ذلك وعام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الحدب

كانه طال عليهم جذبه واستناع خصبه وكذلك أعوام أعوم وكان قياسه عوم لان جمع أقول فعمل

لا تفعل ولكن كذا يلتظون به كأن الواحد عام عائم وقيل أعوام أعوم من باب شعر شاعر وشغل

شغل وشيب شيب وموت مائت يذهبون في كل ذلك أو المبالغة فواحد عام على هذا عام قال

العجاج * من مريم أعوام السنين الأعوم قال الجوهري وهو في التثنية يرجع عام ثلاثة

لا يورد لذلك نيس باسم ونما هو توكيد قال ابن بري صواب الشاهد هذا الشعر ومريم أعوام

وقوله * كأنها بعد راح الأبحم وبعده تراجع النفس بوحى مجيم وعام معيم كان عوم

عن العياني وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الخليلي

قام إلى حرام من كرامها بازل عام أو سدس عامها

ابن السكيت يقال لنبته عاماً أول ولا تفل عام الأول وعامه معاومة وعواما استاجر له العام عن

العياني وعامله معاومة أي للعام وقال العياني لمعاومة أن تبيع زرع عامت بما يخرج من قابل

قال العياني والمعاومة أن تجل ديتك عن رجل فتزيد في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال هو

أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل في أرض المشتمى وحكى الأزهرى عن أبي عبيد قال اجرت

فلا نامة معاومة وساتمة وعاملته معاومة كما تقول مشاهرة ومساناة أيضا والمعاومة المنهى عنها أن

تبيع زرع عامك أو غير فخلك أو تجبرك لعامين أو ثلاثة وفي الحديث نهى عن بيع النخل معاومة

وهو أن تبيع غير النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثة ما فوق ذلك ويقال عاموت النخل إذا

قوله زعيم هكذا في الأصل
والتهذيب وحرره اه صححه

حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَأَمَتْ حَمَلَتْ عَامًا وَعَامَلًا وَرَسَمَ
عَامِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ * مِنْ أَنْ تَجَالَ طَلَّ عَامِيٌّ * وَلَقِيَتْهُ ذَاتُ الْعُومِ أَي لَدُنْ ثَلَاثَ سَنِينَ
مَضَتْ أَوْ أَرْبَعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَارَتْ بَنِي فُلَانٍ ذَاتُ الْعُومِ وَمَعْنَاهُ الْعَامُ الثَّلَاثُ
مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَةَ ثَلَاثِينَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَاتُ الرُّمَيْنِ وَذَاتُ الْعُومِ
أَي مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقِيْتَهُ مُدْسِنِيَّاتٍ وَإِنَّمَا أَنْتَ فَقِيلَ
ذَاتُ الْعُومِ وَذَاتُ الرُّمَيْنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ وَالْأَيْسَةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ
لَقِيْتَهُ ذَاتُ الْعُومِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقِيْتَهُ ذَاتُ الرُّمَيْنِ وَذَاتُ مَرَّةٍ وَعُومٌ
الْكُرْمُ تَعْوِيمًا كَثَرَتْ حَمَلُهُ عَامًا وَقَالَ آخَرَ وَعَاوَمْتَ الْفَخْلَةَ حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ النَّضْرِ عُنْبُ مَعْرُومٍ إِذَا حَمَلَ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَسَحْمٌ مَعْرُومٌ أَي تَحْمَمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَتَحْمَمَ مَعْرُومٌ مَعْرُومٌ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

تَنَادَى بِأَعْبَاشِ السُّوَادِ فَقَرَّبَتْ * عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامَ عُومًا
أَي تَحْمَمَ مَعْرُومًا وَقَوْلُ الْعَجْبَرِ السَّلُولِيُّ

رَأَيْتُ تَحَادَبَتْ الْعِدَادَةُ وَمَنْ يَكُنْ * فَيُتَّى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَّرَهُ نَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَرَّرَ الْأَوَاقَاتُ فَيَقْتُولُونَ أَنَّهُ لَيْسَ يَوْمٌ يَوْمٌ قَدْ يَوْمٌ يَوْمٌ يَقُومُ وَالْعُومُ
السَّبَاحَةُ يُقَالُ الْعُومُ لَا يَنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صَبِيَانَكُمْ الْعُومُ هُوَ السَّبَاحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ
عُومًا سَجَّ وَرَجُلٌ عَوْمٌ مَاهِرٌ بِالسَّبَاحَةِ وَسَيْرُ الْإِبِلِ وَالسَّفِينَةِ عَوْمٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ
* وَهَنْ بِالذُّوْبِ عَوْمًا * قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَعَامَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَرَسَ عَوْمًا جَوَادٌ
كَاقْبَلِ سَابِحٍ وَسَفِينٍ عَوْمًا عَائِمَةً قَالَ

إِذَا عَوْجَجْنَ قُلْتَ صَاحِبِ قَوْمٍ * بِالذُّوْبِ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ

وَعَامَتِ النَّجُومُ عَوْمًا جَرَتْ وَأَصَلَ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعُومَةُ بِالضَّمِّ دُوْبِيَّةٌ تُسَجَّجُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصٌّ
أَسْوَدٌ مَدْمَلِكَةٌ وَالْجَمْعُ عَوْمٌ قَالَ الرَّاجِزُ بِصَفِّ نَاقَةٍ

قَدَّرْتُ الدُّوْبِيَّةَ تَنْزِيَّ عَوْمِهِ * فَتَسْتَبِجُ مَاءَهُ فَيَتَّهَمُهُ * حَتَّى يُعَوِّدَ حَضًّا تَشْتَهَمُهُ

وَالْعُومُ بِالْتَشْدِيدِ الدُّرْسُ السَّابِحُ فِي جَرِيهِ قَالَ اللَّيْثُ يَسْمَى النَّرْسُ السَّابِحَ عَوْمًا يُعَوْمُ فِي
جَرِيهِ وَيُسَجَّجُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْإِنْفَارِ وَجَعَهُ عَامَاتٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَالْعَامَةُ هَمَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَهِيَ تَتَوَجَّعُ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعوم الجوهري العامة الطوف الذي ركب في الماء والعامة والعوام هامة
الراكب اذا بدل الرأس في الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة
ونبت عامي أي يابس أي عليه عام وفي حديث الاستسقاء «سوى الحنظل العامى والعاهز
الفسل» وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجدب السنة والعامة كوز
العمامة وقال * وعمامة عومها في الهامة والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع
فهي عامة والجمع عام والعمومة شرب من الحيات بعمان قال أمية

المسج المشب فوق الماء حصرها * في اليم حريتها كأنهم اعوم

والعوام بالثمد يدرجل وعوام موضع وعام صم كان لهم (عيم) العيمة ثمرة اللبن عام الرجل
الى اللبن يعام ويعيم عيما وعمية اشتباه قال الليث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شئ من
نحو هذا مما يكون مصدر النعلان وفعل فاذا أنت المصدر فتنف واذا حدثت الهاء فنقل نحو
الخيرة والخير والرغبة والرغب والرهبه وارهب وكذلك ما شبهه من ذواته وفي الدعاء على الانسان
ماله ام وعم ذمى ام هلك امرأته وعم هلك ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل
لبنهم وقال اللعيمي عام وقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهب اليه ومات امرأته
قال ابن ربي وحكي أبو زيد عن الطنيل بن يزيد امرأة عيمى ايمى وهذا يقضى بان المرأة اتى مات
زوجها ولا مال لها عيمى ايمى وامرأة عيمى وجمعها عيام وعيمى كعطشان وعطاش وأنشد ابن
بري للعمدي

كذلك يقرب النور المقي * يشرب واردا بقر العيام

واعام القوم هلكت الهمة فلم يجدوا البنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعمه وذنم
العيمة والعيمة والايمة العيمة شدة شمه ودلبن حتى لا يصبر عنه والايمة طول العزبة والعيم
والعيم العطش وقال أبو المظالم الهذلي

تقول ارى ابيك انرهنوا * فهم شعفت رؤسهم عيام

قال لازهرى اراد انهم عيام الى شرب اللبن شديدة شمه وشمه له والعيمة ايضا شدة العطش قال
أبو محمد الحدلي * تشبه العيمة من قلمها * والعيمة من المتاع خسرته قال الازهرى
عيمة كل شئ بالكسر خيانه وجمعها عيم وقد اعتم عياما واعيان عياما نادا
اختاروا وقال الطرماح مدح رجلا وصفه بالحدود

مبسوطة يستن وراقها * على موالها ومعتمها

واعْتَامَ الرَّجُلُ أَخَذَ الْعِيَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا ذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ غَمَّةٌ فَلَا تَعْمَهُ أَي لَا تَحْتَرِّقُهُ وَمِنْهَا
 تَأْخُذُ مِنْهُ خِيَارُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ بَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَي يَخْتَارُهَا وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ عَلَى بَلْعَتِي أَنْكَ تَنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَامُ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ
 خَلْقِهِ وَالْمَعْتَامُ الشَّرْعُ - تَنَاثَرَهُ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ وَاعْتَامَ الشَّيْءُ

اخْتَارَهُ قَالَ طَرَفَةُ أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةٌ مَالٌ الْفَاحِشُ الْمُتَشَدِّدُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعَامَهُ اللَّهُ تَرَكَهُ بِغَيْرِ بَلَنٍ وَأَعَامَسْنَا بُوَ فُلَانٍ أَي أَخَذُوا أَحَدًا لَنَا حَتَّى يَقِينَا عِيَامِي
 لِنَشْتَمِي اللَّبَنَ وَأَصَابْنَا سَنَةً أَعَامَسْنَا وَمِنْهُ قَالُوا عَامٌ مُعِيمٌ شَدِيدُ الْعَيْمَةِ وَقَالَ الْهَكَمِيُّ
 بَعَامٌ يَقُولُ لَهُ الْمُرَانُو * نَهَذَا الْمَعِيمُ لَنَا الْمُرَجِلُ

وَإِذَا شَتَمِي الرَّجُلَ اللَّبَنُ قَبِيلٌ قَدِ اشْتَمَتِي فُلَانُ اللَّبَنِ فَذَا أَفْرَطَتْ شِمُّهُ وَنُجِدًا قَبِيلٌ قَدِ عَامَ إِلَى
 اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْقَرَمُّ إِلَى التُّعْمِ وَالْوَحْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنِ الْمَوْرِجِ أَنَّهُ قَالَ طَابَ الْعِيَامُ أَي
 طَابَ النَّهَارُ وَطَابَ الشَّرْقُ أَي الشَّمْسُ وَطَابَ الْهُوَيْمُ أَي اللَّيْلُ (عَيْتَمُ) عَيْتَمُ اسْمٌ

﴿ فِدَمُ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعُ ﴾ ﴿ غَمَّ ﴾ الْعُقْدَةُ نَجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ أَعْتَمَ وَعُغْمِي
 لَا يَنْفَعُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ عَمَّتْ وَقَوْمٌ عَعْتَمُوا وَعَتَمُوا وَلَبِنٌ عُغْمِي تُخِينُ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ إِذَا صَبَّ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَتَمُ قَطْعُ اللَّبَنِ النَّخَانَ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ عُغْمِي وَالْغَتَمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْإِخْذُ
 بِالذَّنَسِ قَالَ الرَّاجِزُ حَرَّقَهَا حَضُّ الْإِدْفَلِ * وَعَتَمَ نَجْمٌ غَيْرُهُ مُتَقَلٌّ

أَي غَيْرُهُ مَرْتَفِعٌ لِنَبَاتِ الْحَرِّ الْمَسُوبِ إِلَيْهِ وَأَمَّا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرَى الَّتِي فِي الْجُوزَاءِ
 وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَانِعٌ مَعْتُومٌ وَأَعْتَمَ فُلَانٌ الزِّيَارَةَ كَثْرَتِهَا حَتَّى يَبْلُغَ وَقَالَ الْوَاكِنُ الْعَبَّاحُ
 يُعْتَمُ الشَّعْرَى يَكْثُرُ غَيْبَابُهَا وَعَتَمَ الطَّعَامُ يَجْتَمِعُ عَنِ الْهَجْرَى وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْوَاضِ عُتَيْمٍ أَي
 وَقَعَ فِي الْمَوْتِ لَعْنَةً فِي عُتَيْمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى اللَّعْبَانِيُّ وَرَدَّ حَوْضَ عُتَيْمٍ أَي مَاتَ قَالَ وَالْغَتِيمُ

الْمَوْتُ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْأَنْفُ وَاللَّامُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا أَعْرِفُهَا عَنِ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عَتَمَ) الْعَتَمُ
 وَالنُّعْمَةُ شَبِيهُةٌ بِالْوَرْقَةِ وَالْأَوْزُقُ وَالنُّعْمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بِيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ عَتَمَ عَتَمًا وَهُوَ أَعْتَمُ
 قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةَ إِمَارَتِي شَبِيهُةٌ لِأَعْتَمِهِ * لَهَزَمَ حَدِي بِهِ بِلَهْزَمِهِ

وَعَتَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ عَقْمَةٌ إِذَا دَفَعْتَ لَهُ دَوْقَةً وَمِنْهَا قَوْمٌ وَعَدَمٌ وَعَتَمٌ لَمَنِ الْعَطِيَّةُ أُعْطِيَ مِنْ الْمَالِ قِطْعَةً
 جَيِّدَةً وَرَعَمَ قَوْمٌ أَنْ نَامَ مِنْ ذَلِكَ عَدَمٌ الْفَرَاءُ هِيَ الْعَقْمَةُ وَالْقَبِيَّةُ وَالنَّعْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَتَمُ
 الْقَبَائِلُ الَّتِي تَوْكَلُ أَبُو مَالِكٍ إِذَا لَبَّتْ مَعْتُومٌ وَمَعْتَمَرٌ أَي مُخْلَطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَقَدْ دَعَمْتُهُ وَعَعْتَمْتُهُ إِذَا

٣ أغذل المؤلف هنا مادة
 غجم وأثبتها صاحب
 القاموس تبعاً للصاغاني
 وعسارة القاموس العجوم
 بالضم العجوج مقولوه جمع
 العجج وهو في شعر حنظلة بن
 مصعب وشعره كافي التكملة
 فصحت انصاجها بهم
 فندست حناجر العجوم
 والعجوم جمع غجم وهو
 الخرج له كسبه مصعبه

خلقت كل شئ والغذمة طعام بطبخ ويجعل فيه جرأدهى الغيبة ووقع في أحواض غنم أي
 في الموت الغنة في غنم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات وردد حياض غنم
 وقال ابن دريد غنم وقال ابن الاعرابي قتم غنم وغنم وغنم اهان ٣ (غذم) الغذم أكل الرطب
 اللبن والغذم أيضا أكل البهل والغذم الأكل بجنابا وشدة بهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم
 يغذم غذما وغذم كل يثمة وقيل كل بجنابا وفي حديث أبي ذر انه قال عليكم معاشر قريش
 بئس أكل غذموها هو شدة الأكل بجنابا وشدة بهم ورجل غذم كثير الأكل وبئر غذمة كثيرة
 الماء وذات غذمة منزه لغذم الشئ مضعفه قال يوديب نصف السحاب
 تغذمن في بئريه الخبير رماوهي من نهدوا شيئا
 وهو يغذم كل شئ اذا كان كثير الأكل والغذم الفصيل ما في ذرع انه أي شرب جميع ما فيه
 ويقال له واراد التل ما في نفس قد غذمه وان غذمه وفي الحديث كان رجل يرائي فلا يراهم
 الا تغذموه أي أخذوه بالذمهم هكذا ذكره بعض المتأخرين بالعين المهملة والصحاح ثمانية
 المهملة وضمة المعش وقد تقدم وانفق عليه أرباب الغنة وغريب ولاشك انه هو غذم منه
 وأصلها من معرفة غذما وهو شئ يغذم شئ والغذمة الجزعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من مائة
 شيئا أعناه منه شيئا كثيرا مثل غنم قال شقران مولى سلمان من قنصاة
 فقال الخيلان والغذم راعهم رعى الماء يذنون كغذمة اذا
 يعني جرفا وتكرر يدل على التكثير الاصحى اذا كثرت العطية قيل غذمه له وغنم له وغذمه له
 والغذم الكثير من اللبن واحدة غذمة وأنشد أبو عمرو والنعماني
 قد تركت قصيلها أمكرا • مما غذته غذما فعذما
 الجوهري والغذمة ما ينتم شئ من اللبن ووقه وفي غذمة من الارض وغذية أي في واقعة
 منكورة من البقل والاشب وغذموهم غذمة وغذية ضابوا وكل ما تمكن من المراع فهو غذية
 وأنشد وجهات لتجد الغذما الذلوا وود بلا قانما
 قال الضرير هو سيد تغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاظمه شئ والغذائم البعور الواحدة غذية
 والغذية أول من ادبل في المرعى وأنق وغذية فلان ما شئت أي في رجب صدره وما تبع له
 غذمة أي كلمة وتغذم العير يزيد تألقه وألقاه من فيه والغذية كل كلال كل شئ يركب بعضه
 بعضا ويقال هي بقلة تنبت به دسرا باسم من الدار قال أبو مالك الغذائم كل متراكب بعضه

على بعض والغدَمُ بالتحريك نبت واحدة غَدَمَةٌ قال القطامي
كَانَتْهُمُ أَيضَةً عُرَا خُدَاهَا * فِي عَمْعَتْ يَنْبَتُ الحَوْذَانُ وَالغَدَمَا
وَالغَدِيدَةُ الارضُ تَنْبَتُ الغَدَمُ يُقَالُ حَلَوِي فِي غَدِيدَةٍ مَنْكَرَةٌ وَالغَدَامُ ضَرْبٌ مِنَ الحُمْضِ وَاحِدَتُهُ
غُدَامَةٌ ابن بَرِي الغَدَامُ لَغْفَةٌ فِي الغَدَمِ قَالَ رُوَيْبَةُ * مِنْ رَعَفَ الغَدَامُ وَالهِشِيمَا * وَالغَدَامُ
أَشْهَرُ مِنَ الغَدَمِ (غذرم) تَغْدَرُمُ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَتَغْدَرُمُهَا حَلَفَ بِهَا بِعَنَى المِيزِ فَانضَمَّهَا لِلمَسْكَانِ
العلمِهَا وَيُقَالُ تَغْدَرُمُ فُلَانٌ إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَمَتَّعْ وَأَنْشَدُ
تَغْدَرُمُهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شِبَاهِهِ * فَلَا بُورَكَتَ لَكَ الشَّيْءُ القَلَائِلُ
وَالثَأْوَةُ المَهْزُولَةُ مِنَ الغنمِ وَغَدَرَمْتُ الشَّيْءُ وَغَدَرَمْتُهُ إِذَا بَعَثْتُهُ جِرَافًا وَمَا غَدَارِمُ كَثِيرٌ
وَالغَدَرَمَةُ كِبِيلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الوَفَاءِ وَكِبِيلُ غَدَارِمٍ أَي جِرَافٌ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الهذلي
فَلَهْفٌ أَبْدَى المَجْنُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ * فَمَوُفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلَا غَدَارِمَا
وَالغَدَارِمُ الكَثِيرُ مِنَ المَاءِ قَالَ ابن بَرِي أَرَادَ فِيهَا الهَفَّ وَالهَا فِي تَصْصِيهِ وَتَوْفِيهِ تَعْوُدٌ عَلَى مَذْكَورٍ
قَبْلَ البَيْتِ وَهُوَ فَرَزُهُ بِرِخْيَانَةٍ مِنْ عَنَابِنَا * فَلَيْسَتْ لَمْ تَغْدِرْ فُصِّحَ نَادِمَا
وَالغَدَارِمُ الكَثِيرُ مِنَ المَاءِ مِثْلُ الغَدَامِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الأَمَانَ عَلَى تَحْمِيلِ الرِّبَا وَالتَّجْرِيفِ مَنَعَ قَامُوا وَأَوَّلَهُمْ تَغْدَرُ وَبِرَبْرَةٍ وَقَالَ الرَّاعِي
تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ بَيْنَهُمْ * رُكَّامٌ وَحَادِذُ غَدَامٍ يَرِصِّدُحُ
وَأَجَازَهُ بَعْضُ العَرَبِ غَدْرَ غَدْرَةٍ بِعَنَى غَدْرَمَ إِذَا كَالَ فَأَكْتَرُ أَبُو زَيْدَانَهُ لَنْبَتٌ مَعْتَمَرٌ وَمَعْتَمَرٌ
وَمَعْتَمَرٌ أَي مُخْلَطٌ أَيْسٌ بِجِيدِ (غرم) غَرِمَ بِغَرْمٍ غَرْمًا وَغَرَامَةً وَأَغْرَمَهُ وَغَرَمَهُ وَالعَرْمُ الدِّينُ
وَرَجُلٌ غَارِمٌ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي الحَدِيثِ لِأَنَّ الحِجْلَ المَسْئَلَةَ الأَلَذِيَّ عَرْمٌ مَقْطَعٌ أَي ذِي حَاجَةٍ لَازِمَةٌ مِنْ
عَرَامَةٍ مَسْئَلَةٌ وَفِي الحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْتَمِ وَالمَغْرَمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَرُضِعَ اللّاسِمُ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ
الذُّنُوبِ وَالمَعَاصِي وَقِيلَ المَغْرَمُ كَالغَرْمِ وَهُوَ الدِّينُ وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدِينُ فِيهَا يَكْرِهُهُ اللهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ مِنْ
يَجُزُّ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنٌ أَحْتَاغُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالغَلَامِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ الزُّبَيْرُ البَغْدَادِيُّ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ فِي الحِمَالَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ
فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَالعَرَامَةُ مَا يَلْزَمُ أَدَاؤَهُ وَكَذَلِكَ المَغْرَمُ وَالعَرْمُ وَقَدْ عَرِمَ الرَّجُلُ الدِّيَةَ وَأَنْشَدَ ابن بَرِي
فِي العَرَامَةِ لِلشَّاعِرِ دَارِ ابْنَ عَمِيكَ بَعَثَهَا * تَقْضِي بِهَا عِنْدَكَ العَرَامَةَ
وَالعَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ جَمِيعًا وَالجَمْعُ عُرْمًا قَالَ كَثِيرٌ

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَ غَرْمِهِ * وَعِزَّةٌ مَمْلُوءٌ مَعَى غَرْمَيْهَا

والغريمان سوا المغموم والغارم وينال خُذْمَنَ غَرِيمِ الشَّوْمِ مَسِيحًا وفي الحديث الذين
مَقْتَضَى والزَّعِيمُ غَارِمٌ لانه لازم للزعم أي كَدَلٌ أو الكنديل لازم لاداءه كما كذله مغمومه وفي حديث آخر
الزَّعِيمُ غَارِمُ الزَّعِيمِ الكنديل والغارم الذي يلتزم ما ضاعه وتكثله وفي الحديث في الثمر المعلق فمن
خرج بنى منه فعليه غرامة من ثلثه والعنوبة قال ابن الأثير قيل كان هذا في صدر الاسلام ثم
تساقطه لا واجب على من تلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لا يفتى عنه ومنه
الحديث الآخر في ضالة الأبل المأكثومة غرامتها أو مذلها معها وفي حديث أشراط الساعة
والزكاة مغموما يرى رب المال أن يخرج ثلثه غرامة يغمرها وأما ما حكاه نعلب في خبر من أنه
ما قعد بعض قريش اتفأ دينه أثناء الغرم فتنهاهم دينه قال ابن سيده فالظاهر أنه جمع غريم
وهذا عزيز لأن فعلا لا يجمع على فُعَالٍ إنما فاعل جمع فاعل قال وعندى أن غراما جمع مغموم
على طرح الزائد كأنه جمع فاعل من قولك غرمته أي غرمته وإن لم يكن ذلك متولا قال وقد يجوز
أن يكون غارم على التثنية أي ذو غرام أو غريم فيكون غراما جماله قال ولم يقل نعلب في ذلك شيئا
وفي حديث جابر فاشتهت عليه بعض غرام في التثنية قال ابن الأثير جمع غريم كالغرماء وهم
أصحاب الدين قال وهو جمع غريم وقد تكرر ذلك في الحديث مفردا وجموعا وتصريفها وغريم

الغريب أي طرف قال أبو ذؤيب يصف بابا

وهي غريمه واستجبل لريا • بيمينه وغرم ما صبر بها

والغرام لازم من العذاب والتشديد والجماد والحب والعشق وما لا يستطاع أن يتدنى منه
وقال الزبيح هو أشد العذاب في اللغة قال الله عز وجل إن عذابها كان غراما وقال الطرمج

ويوم النصار يوم الحقا • ركانا مذابوا نانا غراما

وقوله عز وجل إن عذابها كان غراما أي ملحدا غاما لازما وقال أبو عبيدة أي علا كلوا زناهاهم
قال ومثله رجل مغموم من الغرم أو الدين والغرام اللوع وقد أغرم بالشيء أي أواع به وقال الأعمش

إن يعاقب يكن غراما وإن يعاقب ط جزيلا فانه لا يسالي

وفي حديث معاذ بن عمرو سم الله يذل مغموم أي لازم دائم يقال فلان مغموم بكذا أي لازم له ولعبه
الليت الغرم أداءه نبي يلزم مثل كذله يغمرها والغريم المزم ذلك وأغرمته وغرمته بمعنى ورجل
مغموم موع به شق النساء وغيرهن وفلان مغموم بكذا أي مبتلى به وفي حديث علي رضي الله عنه

قَبِنَ اللَّهَجُ بِاللَّسَّةِ السَّلْسُ الْقِيَادُ لِهَيْبَةِ أَوْ الْمُغْرَمُ بِالْجَمْعِ وَالْإِذْخَارُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لِمُغْرَمٍ
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَلَّعًا بِهِمْ وَإِنْ بَلَكَ لِمُغْرَمٍ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ قَالَ وَتُرَى أَنْ الْعَرَبِيَّ اتَّخَذَ اسْمِي غَرِيمًا لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلْحِقُ حَتَّى يَتَّصِفَهُ وَيُقَالُ لِذِي الْمَالِ يَطْلُبُهُ مِنْ لَهُ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غَنَمٌ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ أَيْ عَلَيْهِ إِدَاءُ مَا رَهَنَ بِهِ وَفَكَأَكُهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمِيُّ الْمَرْأَةُ الْمُغَائِضِيَّةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرْمِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الدَّارِبُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ يُقَالُ
غَرْمِي وَجَدْتُكَ كَمَا يُقَالُ أَمَا وَجَدْتُكَ وَأَنْشَدَ

غَرْمِي وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ * كَعْدَاؤُهُ يَجِدُوهُمْ أَبْعَدِي

(غرطم) الْغَرُطُمَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرغم) أَبُو عَمْرٍو وَالْغَرُغْمُ الْحَشَفَةُ وَأَنْشَدَ
بِعَيْنِيكَ وَعَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُتَسَبَّرُ بِهَا الْغَرُغْمُ تَتَرَبَّدُ
إِذَا انْتَشَرَتْ حَسْبُهَا ذَاتُ هَيْبَةٍ * تَرْمَضُ فِي الْعَادَا وَتَرْدُ

(غشم) الْغَشْمُ السُّودُ كَالْغَسْفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النَّضْرُ الْغَشْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ لِلسَّاعِدَةِ
ابْنِ جَوْيَةَ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَشْمِ
وَقَالَ رُوْبِيَّةُ * مُخْتَلِطًا بِعَارِهِ وَعَشْمُهُ * وَأَنْشَدَ ابْنَ سَيْدَةَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَشْمِ

قَالَ يَعْنِي ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَلَيْلُ غَائِمٍ مُظْلَمٌ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ أَيْضًا عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزْمٍ لَا يَغْشَمُهُ وَالْغَشْمُ
وَالطُّشْمُ عِنْدَ الْأَمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غُشْمٌ مِنْ حَبَابٍ وَأَغْشَامٌ وَمِنْهَا أَطْسَامٌ مِنْ حَبَابٍ وَدَسْمٌ
وَأُدْسَامٌ وَطُشْسٌ مِنْ حَبَابٍ وَقَدْ أَغْشَمَنِي فِي آخِرِ الْعَيْشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْغَشْبُ غَشْمُهُمْ
يَغْشَهُمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَائِمٌ وَعَشَامٌ وَعَشْوَمٌ وَكَذَلِكَ الْأَخْيُ قَالَ

لَلْوَلَا فَاسْمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ * لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدَا عَشْوَمٍ

وَالْحَرْبُ عَشْوَمٌ لِأَنَّهَا تَنْتَالُ غَيْرَ الْجَانِ وَالغَشْمَةُ الْحَرِيُّ الْمَسْنِيُّ وَقِيلَ الْغَشْمَةُ وَالْمِغْشَمُ مِنَ
الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
وَلَقَدْ سَرَبَتْ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ * جَلِدُ مِنَ النَّتْيَانِ غَيْرُ مُنْقَلٍ
وَأَنَّهُ لَذُو عَشْمَةٍ وَوَرْدُ عَشْمَةٍ إِذَا رَكِبَتْ رُؤُسَهَا فَمَنْ تَمَّ عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ
هُبَارِيَّةٌ هُوَ جَاءَ مَوْعِدَهَا النَّحْيُ * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يَوْمَ غَشْمَتِهِمْ

قَالَ مَوْعِدَهَا الضَّحَى لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَبْتَدِئُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالغَشْوَمُ الَّذِي يَحْبُطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا
في الاصل وليس في المحكم
شي من هذا البيت بل الذي
أنشده كذلك هو الازهرى
وانشاده الاول للبحورى
اه صححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحاطب وهو أن يحطب ليلافه تطوع كل ما قدر عليه
بلا نظر ولا فكير وأنشد

وَقَاتُ حَجَّه زَفَا غَشِمِ النَّاسَ سَائِلًا • كَمَا يَغْنَمُ الشَّجِيرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاتِبُ

ويقال ضَرَبَ غَشْمَهُمُ قال التَّعَيْفُ بن عَمِير

أَقْدَأْتِ أَفْتَاءُ بَكْرِينَ وَأَنْثَى • وَهَزَانَ بِالْبَطْعَاءِ ضَرْبًا غَشْمَةً شَمًا

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبْنَا مُضْرِبَةً • هَتَكَ نَحَابِيبَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا

قال ابن بري هذا البيت الأخر غير مرفوعه بشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَدَّذْنَا نَاجِيًا بِقَتِيلِ عَمْرُو • وَبَرَّ النَّطَابِ السَّيْرَةَ الْغَشُومُ

ينصب السيرة وكذلك أنشد ابن جني وناقده غشمه مزية النفس قال حميد بن نور

جَهُولٌ وَكَيْنَ الْجَهْلُ مِنْهَا حَبِيْبَةٌ • بَعَثَهُ شَمَّةٌ لِنَقَائِدِ رُفُوقِ

يقول رُفُوقٌ فأندها أي تشبهت من نشاطها فقول بمعنى منعل وهو نادى والاعشوم اليابس القديم

من أنبت حكما بن الاعرابي وأنشد

كَيْلٌ صَوْتٌ فَخَمَّهَا إِذْ خَمَّهَا • صَوْتٌ أَفَاعٍ فِي خَيْبِ أَعْمَمَهَا

ويروى غشمه وهو المبلغ وقد كثر في موضعه وغانيم وغشيم وغشيم وغشام وغشام (غشرم)

غشرم الجوز كذا عن ابن الاعرابي وأنشد بصاحح اليد على الغشرم وغشام حري ماض

كغشارم وقد تدم في حرف العين المهملة (غشرم) الغشرم ما تشق من قراع الطين الأحمر

الحمر وكان غشرم وغشارم كثير الثبات والنفاء والغشرم المكان الكثير الثياب الذي للزجاج

الغليظ والغشرم المكان الذي كان الرخو والخصب وأنشد يقع من قاعا كغشاش الغشرم

وقال روية • مَدَّهَا الصَّبَا تَشْطَى غَشْرَمُهُ • قَوْلٌ فَأَذَا يَبَسَ الْغَشْرَمُ فَهُوَ الْبَتَّاعُ (عظم)

العظم البحر العظيم الكثير الماء ورجل عظم واسع الخلق وجمع عظم وجمع عظم منال هجيت

وعظمه لم يشاء كثير الماء كثير الانتظام إذا تلامت أمواجه والغضامة التظام الأمواج

وجعه غظامة وغطامة كثيرة الأصوات أمواجه إذا تلامت وذلك أنك تدفع أغممة شبيهة عظ

وأغممة شبيهة عظ ولم يبلغ أن يكون بينهما فصحا كذلك غير أنه أشبه به منه غيره فلو ضاعت واحدة

من الأغمتين قلت غطط أو قلت مطط لم يكن في ذلك دليل على حكاية الصوتين فلما ألفت

بينهما فقلت عظمه استوعب المعنى فصارت بمعنى المضاعف فتم وحسن وقال روية

سَأَلَتْ تَوَاحِيهَ إِلَى الْأَوْسَاطِ * سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْعَظْمَاطِ
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ عَنَظَطُ نَعْدُوهُ عَنَظَطُهُ * لِلْمَاءِ فَوْقَ مَنْتَنِيهِ عَظْمَاطُهُ
ابن شهيل عَظَامِطُ الْبَصْرِ لِحْمِهِ حِينَ يَزْخَرُ وَهُوَ مَعْظَمُهُ وَعَدَدُ عَظِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
وَسَطٌ مِنْ حَمَلَةٍ الْأَسْطَمَا * وَالْعَدَدُ الْعَظَامِطُ الْعَظِيمَا
وَالْعَظَامُ طَبِيطُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

بَطِي مُنْتَنٌ إِذَا مَامَسَى * سَمِعَتْ لِأَعْنَاجِهِ عَظْمَاطِيطَا

قال أبو عبيد الهزج والتعظيم الموت (غلم) العُلْمَةُ بِالضَّمِّ شَهْوَةٌ الصِّغَرَابُ عِلْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ
بِالْكَسْرِ يَفْعَلُ عِلْمًا وَاعْتَمَلَ اعْتِمَالًا إِذَا هَاجَ وَفِي الْحَاكِمِ إِذَا غَلَبَ شَهْوَةً وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ وَالْعَالِمُ
بِالتَّشْدِيدِ الشَّدِيدُ الْعِلْمَةُ وَرَجُلٌ عِلْمٌ وَعَلِيمٌ وَمُعَلِّمٌ وَالْإِنثَى عِلْمَةٌ وَمُعَلِّمَةٌ وَمُعَلِّمٌ وَعِلْمَةٌ وَعَلِيمٌ قَالَ
يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ فِتَى كَرِيمَا * أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْنَعُ الْحَرِيمَا
أَوْ كَانَتْ رُوحُ اسْتِكْ مَسْتَقِيمَا * نَكَبَتْ بِهَ جَارِيَةٌ هَضِيمَا
يَسْكُ أَخِيمَا أَخْتَكِ الْعَلِيمَا *

وفي الحديث حَبْرُ النِّسَاءِ الْعُلْمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعُلْمَةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
وَغَيْرِهَا يَمِيلُ لَمَعْلَمَةٍ وَاعْتَمَلَ اعْتِمَالًا وَبَعِيرٌ عِلْمٌ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ وَالْمُعَلِّمُ سِوَا فِيهِ الذَّكْرُ وَالْإِنثَى
وَقَدْ أَعْلَمَهُ الشَّيْءُ وَقَالُوا أَعْلَمَ الْإِبْرَانِ بَنَ الْخَلْفَةَ يَرِيدُونَ أَعْلَمَ الْإِبْرَانِ مَنْ شَرِبَهُ وَقَالُوا شَرِبَ ابْنُ الْإِيلِ
مَعْلَمَةٌ أَيْ أَنَّهُ تَشَبَّهَ بِعَلْمَةِ الْعُلْمَةِ قَالَ جَرِيرٌ

أَجَعْتُمْ قَدْ لَقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبَا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ الْإِبْرَانِ أَيْلٌ

وفي حديث عيم والحساسة فصادفنا البحر حين اعتملم أي هاج واضطربت أمواجه والاعتلام
بمجاوزه الحد وفي نسخة المحكم والاعتلام بمجاوزه الانسان حذما أمر به من خيرا وشرو هو من
هذا الان الاعتلام في الشهوة بمجاوزه القدر فهوا في حديث علي رضي الله عنه قال تجهزوا لقتال
المارقين المعتامين وقال الكسائي الاعتلام أن يتجاوز الانسان حذما أمر به من الخير والمباح أي
الذين جاوزوا الحد وفي حديث علي تجهزوا لقتال المارقين المعتامين أي الذين تجاوزوا حذما أمر به من
به من الدين وطاعة الامام وبقوا عليه وطعوا ومنه قول عمر رضي الله عنه إذ اعتملمت عليكم
هذه الاشربة فأكسروها بالماء قال أبو العباس ية قول إذا جاوزت حذها الذي لا يسكر إلى حذها
الذي يسكر وكذلك المعتلمون في حديث علي ابن الاعرابي اعلم الخبوسون قال ويقال فلان

قوله وسط كذا في الاصل
هنا كالتهديب وقد قدم في
مادة وسط باللفظ وسط وفي
مادة سطم وصلت فخر
الرواية اه كتبه صححه

غَلَامُ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ كَهَلًا كَقَوْلِكَ فَلَانَ قَتَى الْعَسْكَرُونَ كَانَ شَيْخًا وَأَنْشَدَ

سَبْرًا تَرَى مِنْهُ غَلَامَ النَّاسِ * مُقْتَعًا وَمَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ * الْأَبْقَايَا هُوَ جَدُّ النَّعَاسِ

وَالْغَلَامُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَلَامُ الطَّارِ الشَّارِبُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَشِيبَ وَالْجَمْعُ

أَعْلَمَةٌ وَأَعْلَمَةٌ وَغُلْمَانٌ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْنَى بِغُلْمَةٍ عَنْ أَعْلَمَةٍ وَتَصْغِيرُ الْغُلْمَةِ أَعْلَمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ كَانْتُمْ

صَغُرُوا أَعْلَمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا ضَيْبِيَّةً فِي تَصْغِيرِ ضَيْبِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ غُلْمَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَيْبِيَّةً أَيْضًا قَالَ رُؤْبَةُ * ضَيْبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ مِنْ جَمْعِ اللَّيْلِ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْلَمَةَ جَمْعُ غَلَامٍ

فِي الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِ أَعْلَمَةَ وَأَمَّا قَالُوا الْوَأَعْلَمَةُ وَمِنْهَا ضَيْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ ضَيْبِيَّةٍ وَيُرِيدُ

بِالْأَعْلَمَةِ التَّيْبَانَ وَلِذَلِكَ صَغُرُوا وَالْأَثَرُ غُلَامَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَانَ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ * مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَاقٌ نَوْمٌ

وَمُطَّرِدٌ رَدُّ الْكُعُوبِ وَمَشْرِقِي * مِنَ الْأَوَّلَى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ

وَمُرْكُضَةٌ سَرِيحِي أَبُوهَا * يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغَلَامُ

وَهُوَ بَيْنَ الْغُلَامَةِ وَالْغُلُوبِيَّةِ وَالْغُلَامِيَّةِ وَتَصْغِيرُهُ غُلْمٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ غَلَامٌ نَجِيبٌ وَهُوَ

فَاشٍ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

تَخْرِبُ عَسِيفٌ عَنْ مَقَامِهَا * وَطَرَحَ الدُّوَالِي غُلَامَهَا

قَالَ غُلَامُهَا صَاحِبُهَا وَالغَيْلِمُ الْمُرَاةُ الْحَسَنَاءُ وَقِيلَ الْغَيْلِمُ الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلَمَةُ قَالَ عِيَاضُ الْهَذَلِيُّ

مَعِيَ صَاحِبٌ يَمْثُلُ حَدَّ السَّنَانِ * سَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ

وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا * تَنَيْفٌ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ

الْأَيْثُ الْغَيْلِمُ وَالغَيْلِيُّ السَّابُّ الْعَظِيمُ الْمُنْفَرِقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْحَكِيمُ وَالغَيْلِمُ وَالغَيْلِيُّ الشَّابُّ

الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرَبِيُّ مَنُورٌ فِي الرَّأْسِ وَالغَيْلِمُ السُّلْمَانَةُ وَقِيلَ ذَكَرَهَا وَالغَيْلِمُ أَيْضًا الصَّنَدَعُ

وَالغَيْلِمُ مَبْنِيٌّ فِي الْمَاءِ فِي الْبَهْرِ وَالغَيْلِمُ الْمُدْرِيُّ قَالَ

يُسَدِّبُ بِالسَّيْفِ أَفْرَانَهُ * كَمَا فَرَّقَ اللَّامَةَ الْغَيْلِمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ الْغَيْلِمُ الْمُدْرِيُّ أَيْسٌ بِجَمْعٍ وَدَلَّ اسْتِشْهَادُهُ بِالْمَيْتِ عَلَى تَصْغِيرِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ

وَاحِدِيَّتِ الْهَذَلِيُّ وَيَحْمِي الْمُنَادِفَ إِذَا مَا دَعَا * إِذَا فَرَّقَ وَاللَّامَةَ الْغَيْلِمُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْلِمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِيهِ غَيْرُ

قوله وقال الشاعر هكذا في
الأصل ولعل هذه الجملة
مكررة عن الناصح السبكي
النسبة إلى عياض اه صححه

كأفرفق اللثة النبيل * بالناء قال وهكذا أنشد ابن الاعرابي في رواية أبي العباس عنه
قال والقبيل المشط والغيم موضع في شعر عنترة قال

كيف المزار وقد تربع أهلها * بعنيتين وأهلنا بالغيم

(غلم) الغلعة رأس الملقوم بشواربه وحر قدته وهو الموضع الثاني في الخلق والجمع الغلاصم
وقيل الغلعة اللحم الذي بين الرأس والعنق وقيل متصل الخلقوم بالخلق إذا نزل رد الأكل
لحمته فزلت عن الخلقوم وقيل هي العجرة التي على ملتقى اللهاة والمرى وغلصمه أي قطع غلصمته
ويقال غلصمت فلانا إذا أخذت بحمته قال العجاج * فالأسد من مغلصم وخرس * واستعار
أبو مخنف الغلاصم للخنزير فقال أنشد أبو حنيفة

صنا بئرها واخضرت العشب بعدما * علاها غبار لأنصام الغلاصم

آدم لها العصرين ربا ولم يكن * كمن صن عن عمران بالدرهم

والغلعة جماعة وهم أيضا السادة قال

وهند عادة غميدا * في غلصمة غلب

يجوز أن يعنى به الجماعة وأن يعنى به السادة وقول الفرزدق

فما أنت من قيس فتنبج دونها * ولا من تميم في اللها والغلاصم

عنى أعاليم وجلتهم ابن السكيت إذا لقي غلصمة من قومه أي في شرف وعدد قال أبو النجم

أبي الجيم وأمه مل الدم * في غلصم الهام وهام الغلصم

وقال الذمعي أراد أنه في معظم قومه وشرفهم والغلصمة أصل اللسان أخبر أنه في قوم عظام الهام
وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريفة وذكر المنذري أن أبا الهيثم أنشد له لالا غلب

كانت تميم معشر أذوي كرم * غلصمة من الغلاصم العظم

قال غلصمة جماعة لأن الغلصمة محجمة بها حولها وقال

عادة عهدتهم مغلصمات * لهن بكل محنيسة تميم

مغلصمات مشدودات الأعناق (غمم) الدم واحد الغيوم والدم والغمة الكرب
الاحيرة عن الليثي قال العجاج

بل لو شهدت الناس أذنبكموا * بغمة لولم تفرج غموا

تكموا أي غطوا بالغيم وقال الآخر

لَا تَحْسَبَنَّ أَن يَدَى فِي غَمِّهِ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَنْبِرُ حَمَّهُ

والغناء كالتغم وقد غم الامر بغمه غم فاعتم والغم - كما هاسيبويه بعد اعتم قال وهي عربية ويقال ما اعتمك الى وما اعتمك لي وما اعتمك علي وانه لقي غمته من امره اي لبس ولم يمتدله وامره عليه غمة اي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يبين امركم عليكم غمة قال ابو عبيد مجازها ظلمة

وضيق وهم وقيل اي معطى مستورا والغمي الشديد تمن شدا اذ الدهر قال ابن مقبل

خروج من الغمي اذا صدك صكته * بدأ والعيون المستكفة تلبس

وامر غمة اي بهم بهم بلبس قال طرفة

لعمري وما امرى على بغممة * تهازي وما لي على بسرمد

ويقال انهم لفي غمي من امرهم اذا كانوا في امر ملتبس قال الشاعر

واشرب في الغمي اذا كثر الوحي * واخصم ان اخصي المراضيع جوعا

قال ابن حزمه اذا قصرت الغمي خدمت اولها واذا فضت اولها مدت قال والاكثر على انه يجوز التصغر والمد في الاول قال مجلس

حبست بغمي غيرة فتركتها * وقد ترك الغمي اذا ضاق بابها

والغممة فعر الغمي وغيره وغم عليه الحسب على ما لم يسم فاعله اي استعجم مثال الغمي وغم الهلال على الناس غمنا غمته الغيم وغيره فلم يرو ليله غمنا آخر ليله من الشهر رميت بذلك لانه غم عليهم

امرها اي ستر فم يدران المتبل هي ام من الماضي قال

ليله غمي طامس هلالها * او غلظتها ومكروا بها

وهي ليله الغمي وضمنا للغمي وللغمي بانفتح والضم اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون ان فيها استهلاله وضمنا للغم بالفتح والمد وضمنا للغمية ولغمية كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية وفي الحديث انه قال صوموا رؤيته واقطروا رؤيته فان غم عليكم فما كملوا العدة قال شهر يقال غم علمنا بالهلال غمنا فهو مغموم اذا حال دون رؤية الهلال غيم رقيق من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم معوما عليكم فما كملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي

لا تسترو ولا تخفي فرائضه وانما اظهر وتعلمن ويجهر بها وقال ابو دواد

ولها قرحة تلالا كالشعرى اضاءت وغم عنها الجحوم

قوله في الاول كذا في الاصل ولعله في الثاني اذ هو الذي يجوز فيه التصغر والمد كتبه صححه

قوله ليله غمي الخ اوردته الجوهري شاهدا على ما بعده وهو المناسب كتبه صححه

يقول عَطَى السحابُ غيرَها من النجوم وقال جرير

أَذَاخَجَمُ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجْمٍ * وَليَسْتَ بِالْمُحَاقِ وَلَا الْعُومِ

قال والغُومُ من النجوم صغارها الخفيفة قال الازهرى وروى هذا الحديث فان غمى عليكم وانغى عليكم وسند كرهه فى المعتل أبو عبيد الله غمى بالفتح مثال كسلى وليله غمة اذا كان على السماء غمى مثالى رعى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهرى فعنى غم وانغى وغمى واحد والغم والغمى بمعنى واحد وفى حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تحيصة على وجهه فاذا غم كسنتها أى اذا احتبس تنسسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وغم القمر النجوم به رها وكاد يسترضواها وغم يؤمن بالفتح يغم غموا من الغم ويوم غام وغم وغم ذوم غم قال فى أخبار العباس المغم * وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وأغم يؤمن مثله وليله غمة وليلى غم أى غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء عور وأمر غام ورجل مغموم غم من قولهم غم علينا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة يجعل فيها قم البعير يجمعهم الغمام غمته يغمه غمما والجمع الغمام والغمامة ما تشد به عين الناقة أو خطمها أبو عبيد الغمامة تشد به أذن الناقة اذا طيرت على حوار غيرها وجعلها غمام قال

القطاى اذا رأس رأيت به ظمحا * شدت له الغمام والظمعا

الليت الغمامة شبه فدام أو كعام ويقال غممت الحمار والداية غمافه ومغموم اذا ألتمت فاه ومنخره الغمامة بالكسر وهى كالركام وقال غيره اذا ألتمت فاه مخلاة أو ما أشبهها يغمه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة التهذيب شعر الغمة بكسر الغين اللينة تقول اللباس والزنى والقشر والهامة والغمة واحد والغامة الغلظة على التشبيه ورطب مغموم جعل فى الجرقة وسترتم غطى حتى ارتطب وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابى قال الغمر بن بولب * انف يغم الضال نبت بجارها *

وبجر مغمم كثير الماء وكذلك الر كيمة قال ابن الاعرابى هى التى تتلاكل شئ وتغرقه وأنشد

* قريح حسي من شريح مغمم * وغممة عظيمة فانغم قال أوس بنى ابنه شريحا

وقد رام بحرى قبل ذلك ظامبا * من الشعراء كل عود ومغمم

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريح حسي من شريح مغمم

يريد رام الشعراء بحرى بعد ما ذكيت والذكاء انتهاء السن واستحكامه وقوله قريح حسي من شريح يريد أن ابنه شريحا قد قال الشعر وقريح الماء أول خروجه من البئر والذى فى شعره

مغم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لانه لا يتقطع ولم يرث ابنه في هذه القصة كما ذكر وانما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السوبان وعيم نغم كثير الماء والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمام وأنشد ابن بري للعطيمة يدح سعدي بن العاص

اذا غبت عتساغاب عتار يبعنا * ونسقى الغمام العرحين توب

فوصف الغمام بالغمر وهو جمع غراء وقد انجمت السماء أي تغيرت وحبب الغمام البرد وسحاب أغم لأفروجة فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظلنا ساع عليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي غمما لانه يغم السماء أي يستترها وهي الغم تغملا اشتد على القلب وقوله عز وجل فأنا بكم غمما بعم أراد غمامة متصلا بالغم الاول الجراح والتل والثاني ما أتى اليوم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فانما هم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة الخمسة هي السحابة وجعلها الغمام وأرادت به العشب والكلا الذي جهاه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء وأرادت انه سمي الكلا وهو حق جميع الناس والغم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقنا ورجل أغم وجهه غمما قال هديبة بن الحشرم

فلا تنسكعي ان فرق الدهر بيننا * أغم القننا لوجه ليس بأزنا

ويقال رجل أغم الوجه وأغم القننا في حديث المعراج في رواية ابن مسعود كأن سير في أرض غمة الغمة الضيقة والغمام من النواصي كأنها شعبة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهي المنفرطة في كثرة الشعر والغيم النبات الاخضر صحت اليابس وفي الصحاح الغيم الغيب وهو الكلا تحت اليس وفي النوادر اغم الكلا وأغم وأرض مغممة ومغملة ومغلابة ومغلابة وأرض غميا وكهها كل هذا في كثرة النبات واتنائه والغمام الزكام ورجل مغموم من كرم والغيم اللبن يسخن حتى يعلط والغيم موضع بالجاز ومنه كراع الغيم وبرق الغيم قال

حوزها من برق الغيم * أهدأ شئ مشية الظلم

والغممة والغمم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند الذمير وأصوات الابلطال في الوثى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمام * يداعبهم بالسهم هري المعلب

وأورد الازهرى هنا بيتا نسبة لعلمة وهو

وظل لثيران الصريم غمام * اذا دعسوها بالنصي المعلب

قوله في أرض غمة ضبطت الغمة بضم الغين وشد الميم كما ترى في غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

وقال الراعي **بَنَاتُنْ كُلِّ سَاعٍ دِي وَجْجُمَة * ضَرِبَا فَلَ تَسْمَعِ الْاَعْمَمَة**
 وفي صندة قريش ليس فيهم غنمة فضاءة الغنمة والتعمم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية
 قال من هم قال قومك من قريش وجعله عبد مناف بن ربيع الهذلي للقسي فقال
وللقسي أزاميل وغممة * حس الجيوب تسوق الماء والبردا
 وقال عنترة **في حومة الموت التي لا تشكي * غمراتها لا يبطال غير تعمم**
 وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا المرضعات بعد أول جمعة * سمعت على ثديين غما غما
 فسرته فقال معناه أن ألبانهن قليلة فالرضيع يُعمم ويبي على الثدي اذا رضعه طلب اللبن فاما ان
 تكون الغنمة في بكاء الاطفال وتقوم بهم أصلا واما أن تكون استعارة وتعمم الغريق تحت
 الماء صوت وفي التهذيب اذا تدا كأت فوقه الإواج وأنشد

من حرق فتأما تأتما * كما هوى فرعون اذا عمما * تحت ظلال الموج اذا تدا
 أي صار في دأماء البحر (غنم) الغنم الشاة الواحدة من لفظه وقد تنوّه فقالوا غنمان
 قال الشاعر **هما سيدان يرغمان وانما * يسودان ان يسرت غنما غما**

قال ابن سيده وعندى انهم ثوبه على ارادة القطيعين أو الثمرين تقول العرب تروح على فلان
 غنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه حديث عمر أعطوا من الصدقة من أبتت له
 السنة غنما ولا تعطوا من أبتت له غنمين أي من أبتت له قطعة واحدة لا يُقطع بثلهما فتكون
 قطعتين لقلتهما فلا تعطوا من له قطعتان منها أو اراد بالسنة الجذب قال وكذلك تروح على فلان
 بلان ابل ههنا وابل ههنا والجمع أغانم وغنوم وكسره أبو جندب الهذلي اخو خراش على أغانم
 فقال من قصيدة يذكرفهم افرار زهير بن الاعتر الجعاني

فر زهير ربه من عقابنا * فليتك لم تغدر فنصبح نادما
 منها **الصلح القيثا فثمة ماذب * اججع منهم جاملا وانما غما**
 قال ابن سيده وعندى انه أراد وانما غم فاضطر حذف كما قال * **والبكرات الفسج العظامسا *
 وعمم مغممة ومغممة كثيرة في التهذيب عن الكسائي غنم مغممة ومغممة أي جمعة وقال ابو زيد
 غنم مغممة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منها راع وهو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور
 وعلى الاناث وعامها داجيم ما اذا صغرتهم أدخلتها الهاء قلت غنمة لان اسماء الجوع التي**

قوله الى صلح كذا في الاصل
 وتاج العروس ولم نجد فيها
 بايدينا من كتب اللغة
 فليحرق كتبه مصححه

لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأدميين فالنائب لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور
فيؤنث العدد وان عثبت الكبش إذا كان يليه من الغنم لأن العمد يدجى في تذ كيره وتأتيه
على اللفظ لا على المعنى والابل كأن غنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لجماعة فإذا أفردت
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم
أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وبيعة لأنهم أصحاب ابل والعرب تقول
لا تبيك غنم النزر اى حتى يجتمع غنم النزر فأما والغنم مقام الدهر ونصبه وهو على الظرف
وهذا اتساع والغنم النور بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية
والغنم التي يقال غنم القوم غنما الضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه غنمه وعليه غنمه غنم زيادته
وتماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية

وأرهنها من مئسرى غنمونها * نوافل ذائبها بدو غنوم

يجوز أن يكون كسر غنما على غنوم وغمم الشئ غنما فاز بدو غنمه وأغتمه غنمته وفي المحكم
انتز غنمه وأغتمه الشئ جعله غنمته وغنمته غنميا إذا نزلته قال الأزهري الغنمية مأو جف عليه
المسلمون بخلافهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قصمه الله ويتسم أربعه أجناسها
بين المؤجنين للناس ثلاثة منهم وللراجل منهم واحد وأما التي فهو مأفأ الله من أموال
المشركين على المسلمين بالحرب ولا يجاف عليه مثل جزية الرؤس وما صولحو عليه فيجب فيه
الخمس أيضا لمن قصمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعدة وفي أرزاق
أهل النبي وأرزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجرى مجراهم وقد تكررت في الحديث ذكر الغنمية
والغنم والغنم وهو مأصوب من أموال أهل الحرب وأوجب عليه المسلمون الخيل والركاب
يقال غنمت أغنم غنما وغنمته وان غنمها والمغانم جمع مغمم والغنم بالضم الاسم وبالفتح
المصدر ويقال فلان يغنم الأمر أى يحرجس عليه كما يحرجس على الغنمية والغنم أخذ الغنمية
والجمع الغنميين ونفى الحديث الصوم في الشتاء الغنمية الباردة سماه غنمية لما فيه من الاجر
والثواب وغنما لك وغنمك أن تفعل هكذا أى قصارك ومبلغ جهدك والذى تغنمه كما يقال
جنادك ومعناه كنه غاية لك وانرا أمرك ونوغنم قبيلة من تغلب وهو غنم من تغلب بن وائل

ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسماء وغنم اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال

يا صاح ما ضرب ظهري غنم * حشيت أن تظهر رقيه أورام * من عولكبن غلبا بالإنلام

(غهم) الغيم كالغيمب عن اللحياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى شمسا من

شدة الدخان وجعه غيوم وغيم قال أبو حنيفة البخري

يلوح بها المذلق مذرياه * خروج النجم من صلح الغيم

وقد غامت السماء وأغامت وأعيت وأعيت وعيت كله بمعنى وأغيم القوم إذا أصابهم غيم ويوم

غيوم ذو غيم حكي عن ثعلب والغيم العطش وحز الجوف وأنشد

ما زالت الدلولها تعود * حتى أفاق غيها المجهود

قال ابن بري الهواء في قوله لها تعود على بئر يتدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الابل أى ما زالت

تعود في البئر لاجلها أبو عبيد والغيم العطش وهو الغيم أبو عمرو والغيم والغسين العطش وقد غام

بغيم وغان يغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من العيم والغيم والغيم والأيم

فالعيم شدة الثموة للبن والعيم شدة العطش والأيم الغزبة وقد غام الى الماء بغيم غيمته وغيمانا

ومعينا عن ابن الاعرابي فهو غيمان والمراد غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي يصف أتنا

فظلت صوافن خزر رايعيون * الى الشمس من رهبة ان تغيبا

والذي في شعره فظلت صوادى أى عطاشا وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر إذا فرغ

على رأسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابي والغيم اسم موضع قال البيد

بكتنا أرضنا الماطنا * وحيتنا سفيرة والغيم

وغيم الليل تغيبا إذا جاء مثل الغيم وروى الازهري عن ابن السكيت قال قال عجمرة الاسدي

ما طلعت الثريا ولا باتت الا بعاهة فيزكّم الناس ويطنون ويصيبهم مرض وأكث ما يكون ذلك

في الابل فانها تشلب يأخذها عته والغيم شعبة من التسلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم

يموت فاما الملقوب فلا يكاد يفارق وذلك يعرف بمخبر فاذا تنفس مخبره فهو متلوق واذا كان

ساكن النفس فهو مغيوم

(فصل الفاء) ◌ (فام) الفام طاء يكون للماشجر وقيل هو الهودج الذي قد

وسّع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكهم مثل الجوائق صغيرا انهم يغطى به مراكب المرأة يجعل واحد

من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال البيد

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْثَامِ

والجمع فؤوم وفي التهذيب الجمع فؤوم على وزن فؤوم مثل خمار وجر وفؤام الهودج وأفأسه وسع أسفله

قوله واربد الخ تقدم في مادة
شجر محرقا وما هنا هو
الصواب كتبه معصمه

قال زهير * على كل قبتي قشيب فنام * ويروى فنام وهو دج فنام على دفعل وطى
 بالنام والتفتيح توسيع الدلو يقال أفأمت الدلو وأفعمته إذا ملأته ومن أدة فنامة إذا وسعت
 بجدار ثالث بين الجلامدين كالأوية والشعيب وكذلك الدلو المنفامة الجوهرى أفأمت الرجل
 والشيب إذا وسعته وزدت فيه وفأتمته تنهيه أمثله ورجل فنام فنام وأنشدت زهيراً أيضاً
 خرجن من السوران ثم جرعته * على كل قبتي قشيب وفنام
 وقال رؤبة * عبلاً ترى في خاتمة نفسيهما * ضجما وسمعت أبو عمر وفأمت وصامت إذا رويت
 من الماء وقال أبو عمرو الثناؤم ان تملأ المشية أفواهاها من العشب ابن الأعرابي قام البعير
 إذا ملأ فاه من العشب وأنشد

ظلت برمل عالجتسمة * في صايات ونصي تسامة

وقال أبو تراب سمعت أبا السهم يدع يقول فأمت في الشراب وصأمت إذا كرعت فيه نهتسا قال أبو
 منصور كأنه من فأمت الاناء إذا أفعمته وملائه والأفام فروغ الدلو الأربعة التي بين أطراف
 العراق حكاهما نعلب وأنشد في صفة دلو

لأن تحت الكبيل من أفامها * شقرا خيل شد من حرامها

وبه يرمنام ومنام - من واسع الجوف ويتال للبعير إذا امتلا شحمه قد فم حاركة وهو منام
 والنمام الجماعة من الناس قال

كان مجامع الربلات منها * فنام ينفعون الى فنام

وفي التهذيب فنام مجلدون الى فنام قال الجوهري لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فنام من
 الناس والعامية تقول فينام بلا همزة هي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على النمام من الناس
 هو هموم الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فم سقاء منعم وفنام أى ملأه (ختم) النجم غلط في
 الشدق رجل أجم عمانية وجمعة الوادى وجمته متسعة وقد أجم وقد أجم وجمه وجمه حتى من
 العرب وجمته أجم قبيلة (ختم) النجم الجوز الذى يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذى الرمة
 (ختم) النعم والنعم معروف مثل نهر ونهر الجرار الطافى وفي المنزل لو كنت أنفخ في فم أى
 لو كنت أعمل في عائدة قال الأغل العجلى

هل غير عارهد غار فانه دم * قد قاتلوا وينفخون في فم * وصبر والوصبر وأعلى أمم

يتول لو كان قتالهم يعنى شياً ولكنه لا يعنى فكان كالذى ينفخ ناراً ولا فم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبه يرمنام الخ كذا
 ضبط الاول في الاصل
 ككرم والثاني كعظم
 والذى في التكملة والمنام
 الواسع الجوف مثل المنام
 اه يعنى كحراب وككرم
 وقوله فم حاركة الخ كذا
 ضبط فيه أيضاً والذي في
 القاموس فم حاركة البعير
 كترح فهو منام ومنام
 كسبر ومجرب ووقع في
 بعض نسخ الصحاح أفم فهو
 منام أى ككرم كتبه
 مصعبه

يضرب هذا المنخل للرجل يمارس أمر الأبيدي عليه واحده خممة وخممة والنخيم كالنخيم قال

امرؤ القيس وأذهى سوداء مثل النخيم * نغشى المنانِبَ والمنكبِبا

وقد يجوز أن يكون النخيم جمع خم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز وضأن وضتين وخمة الليل أوله وقيل أشد سوادا في أوله وقيل أشده سوادا وقيل ختمه ما بين غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحرم من آخره ولا تكون النخيم في الشتاء وجهها خفام وخفوم مثل مائة ومؤذن قال كثير

تنازع أشراف الأكام بطيبي * من الليل شيئا ناشد به الخفومها

ويجوز أن يكون خفومها سوادها كأنه مصدرفم والنخمة الشراب في جميع هذه الاوقات المذكورة الازهرى ولا يقال للشراب خممة كإتال للجائرية والصبوح والغبوق والقيل والخم واعتنكم من الليل وخموا أى لا تبهروا حتى تذهب خمته والتفخيم مثله وانطلقنا خممة السحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو أفاوشكم حتى تذهب خممة الشتاء والفواشى ما تنتشر من المال والذبل والغم وغيرها وخممة العشاء شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن قورندت ظلمته قال ابن رى حكى حزة بن الحسن الاصبهاني ان أبا المنسل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كليب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له خممة العشاء فقلنا العشاء خممة العشاء فقال هي خممة بالناف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكينا حاله فقال هي خممة العشاء بالفاء لا غيراى فورته وفي الحديث استنبوا صبياناكم حتى تذهب خممة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الخممة والتي بين العتمة والغداة العبسة ويقال خمموا عن العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تنور الظلمة ولكن امهلوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة ثم سيروا وقال البيد

واضبط اللبى اذا طال السرى * وتدبى بعد فور واعتدل

وجاءنا خممة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي

عندديجور خممة ابن جبر * طرقتنا والليل داج بهم

والفاحم من كل شئ الاسود بين النجومه ويالغ فيه فيقال أسود فاحم وشعر خمم أسود وقد خمم

خفوما وشعر فاحم وقد خمم خفوما وهو الاسود الحسن وأنشد

مُبْتَلِهَ هَدَيْتَاهُ رُوْدَسْبَاهَا * لَهَا مُقْتَلَارِيْمٌ وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ

وَنَحْمٌ وَجْهَهُ تَعْنِي مَا سَوَّدَهُ وَالْمُنْعَمَ الْعَبِيَّ وَالْمُنْعَمَ الَّذِي لَا يَقُولُ الشُّعْرَ وَأَخْمَهُ الْهَمُّ أَوْ غَيْرُهُ مِنْعَمٌ مِنْ قَوْلِ الشُّعْرِ وَهَاجَهُ فَأَخْمَهُ صَادِفُهُ مِنْعَمٌ أَوْ كَلِمَةٌ فَتَعْنِي لَمْ يُطَبِّقْ جَوَابًا وَكَلِمَةً حَتَّى أَخْمَتَهُ إِذَا أَسْكَنَتْهُ فِي خِصْمَتِهِ أَوْ غَيْرِهَا وَأَخْمَتَهُ أَيْ وَجَدْتَهُ مِنْعَمًا لَا يَقُولُ الشُّعْرَ يُقَالُ هَاجَيْتُنَا كَمْ فَمَا أَخْمَتْنَا كَمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ هَاجَيْتَهُ فَأَخْمَتَهُ بِعَنْ أَسْكَنَتْهُ قَالَ وَيَجِبُ أَنْ أَخْمَتَهُ بِمَعْنَى صَادِفَتِهِ مِنْعَمًا تَقُولُ هَجَوْتَهُ فَأَخْمَتَهُ أَيْ صَادِفَتِهِ مِنْعَمًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجَيْتَهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنَ اثْنَيْنِ وَإِذَا صَادِفَهُ مِنْعَمًا لَمْ يَكُنْ بِنَهْ هِجَاةٍ فَذَا قَالَتْ فَمَا أَخْمَتْنَا كَمْ بِعَنْ أَسْكَنَتْهَا كَمْ جَازَ كَقَوْلِ عَرُوبِنَ مَعْدِي كَرِبَ وَهَاجَيْتُنَا كَمْ فَمَا أَخْمَتْنَا كَمْ أَيْ فَمَا أَسْكَنَتْهَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَثْبِتْ أَنَّ أَخْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنَتْهَا وَشَاعِرٌ سُبَّحَهُ لَا يَجِبُ مَهَاجِيهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ وَانزِعْ إِلَيْكَ فَاتْنِي لِأَجَاهِلٍ * بِكُمْ وَلَا أَنَا نَطَقْتُ خُومٌ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَبْلَ فِي تَنْسِيرِ خُومٍ مِنْعَمٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ حَذْفُ الزِّيَادَةِ فَعَلَهُ كَرَكُوبٌ وَحَلُوبٌ أَوْ يَكُونُ أَرَادَهُ بِإِعْلَانِ خَمٍّ إِذَا لَمْ يُطَبِّقْ جَوَابًا قَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا فَاحِمٌ وَخَمٌّ الصَّبِيُّ بِالْفَتْحِ يَنْعَمُ وَخَمٌّ خَمًّا وَمَا وَخُمًا وَخُمًا وَخَمٌّ وَأَخْمُ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْتَقِطِعَ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ اللَّيْثُ كَلْفِي فَلَانَ فَأَخْمَتَهُ إِذَا لَمْ يُطَبِّقْ جَوَابًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَ شَبَّهَ بِالَّذِي يَبْكِي حَتَّى يَنْتَقِطِعَ نَفْسُهُ وَخَمٌّ الْكَبْشُ وَخَمٌّ فِيهِ وَفَاحِمٌ وَخَمٌّ صَاحِبٌ وَتَعَالَى الْكَبْشُ حَتَّى خَمَّ أَيْ صَارَ فِي صَوْتِهِ بِجُوحَةٍ (نغم) خَمُّ الشَّيْءِ يَنْعَمُ نَخَامَةً وَهُوَ نَخَمٌ عَيْلٌ وَالْأَيْ خَمَّةٌ وَنَخَمُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ نَخَامَةٌ أَيْ ضَخْمٌ وَرَجُلٌ خَمٌّ أَيْ عَظِيمُ الْقَدْرِ وَنَخَمَهُ وَتَنْعَمَهُ أَجَلُهُ وَعَظْمُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَزَةٌ

فَأَنْتَ إِذَا عَدَّ الْمَكْرَمَ بَيْنَهُ * وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمُتَنَعِمِ

وَالْتَفْنِيمِ التَّعْلِيمِ وَنَخَمَ الْكَلَامَ عَظْمَهُ وَمِنْ طَرَفِ نَخَمٍ جَزَلٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ حَسَبَ نَخَمٍ قَالَ

دَعَا وَبِهِجَ حَسَبًا مَهْمَجًا * نَخْمًا وَسَيَّئَ مَنَاطِقًا مَرُوجًا

وَرَوَى فِيهِ مَتَيْتَ أَبِي هَالَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَخْمًا نَخْمًا أَيْ عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي الصَّدُورِ وَالْعِيُونَ وَلَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ فِي جَسْمِهِ النِّخَامَةَ وَقِيلَ النَّخَامَةُ فِي وَجْهِهِ نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ وَأَيْنَا فَلَا نَأْفِقُ نَخْمًا أَيْ عَظْمًا وَرَفْعًا مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

* نَخْمٌ مَوْلَانَا بِالْأَجَلِ الْأَخْمَا * وَالنَّيْحَمَانُ الرَّيْسُ الْمُعْظَمُ الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُقْطَعُ

أَمْرٌ دُونَهُ أَبُو عَمِيدٍ النَّخَامَةُ فِي الْوَجْهِ نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ وَرَجُلٌ نَخَمٌ كَثِيرٌ لِحْمِ الْوَجْهِينِ وَالتَّغْنِيمِ فِي

الحروف ضد الامالة وألف التنخيم هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحيوة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهـذا كما كتبوا احديهم ما وسويهم بالياء لمكان امالة الفتحة قبل الالف الى الكسرة (قدم) التقدم من الناس العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقوله فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاجن الحافي والناء لغة فيه وحكى يعقوب ان الناء بدل من الناء والجمع فدام والاثني فدمته وثدمته وقد قدم فدامة وقدومه قال الليث والجميع فدمم والمقدم من الثياب المشبع حمرة وقيل هو الذي ليست حمرة شديدة وأحمره فدمم من جمع قال شهر والقدمته من الثياب المشبعة حمرة قال أبو خراش الهذلي

ولابطلًا اذا الكجوة تزيئوا * لدى تمرات الموت بالخالك القدم

يقول كما تمتازينوا في الحرب بالدم الخالك والقدم الثقيل من الدم والمقدم مأخوذ منه وثوب قدم اذا شبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوجا بحمرة مشبعا وصبغ مقدم أي حازر مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

أقول لكامل في الحرب لئلا * جرى بالخالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهي عن الثوب المقدم هو المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانارا كع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة انه كره المقدم للمعمر ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المقدم وبعده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والتقدم الدم ومنه قيل للتقيل قدم تشبها به والقدم أي تشده المعجم على أفواهها عند السقي الواحدة فدامة وأما الندام فانه مصنفة الكوز والابريق ونحوه وسقاة الاعاجم الجوس اذا سقوا الشرب فدموا وأفواههم فالساقى مقدم والابريق الذي يسقي منه الشرب مقدم والقدم أي تمسح به الاعاجم عند السقي واحده فدامة قال العجاج

كان ذافدامة منطفا * قطت من أعنابه ما قطنا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآنية تنديما والمقدمان الابريق والندان والندام والمصنفة والندام ما يوضع في فم الابريق والقدم بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه

قوله والجميع قدم كذا ضبط بالاصل ووقع في نسخة التهذيب مضبوطا بشكل القلم أيضا ككتب وليجرح كتبه صححه

قوله ساكنة الفاء كذا بالاصل ولعله الدال او مقدم ساكنة الفاء كتبه صححه

التي تشدبها الجوسى فخر ابريق مُتَدَمِّمٌ ومُتَدَمِّمٌ ومُتَدَمِّمٌ عليه فدام الناء عندي يعتب بدل من الناء
والقدام لغة في الندام وقدّم الابريق وضع على فيه الندام قال عنترة
بُرْجَابِجَةٍ صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسْرَةٍ * قُرْنَتْ بِأَرْهْرِ فِي الشِّمَالِ مُتَدَمِّمٌ
وقال أبو الهندي

مُتَدَمِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رَقَابَهَا * رَقَابَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرَّعْدُ

عدي مُتَدَمِّمَةٌ الى مفعولين لان المعنى ملبسة أو مسكوة وقدّم فاهو على فيه بالندام يُتَدَمِّمُ فَدَمًا وَقَدَمٌ
وضعه عليه وغطا ومنه زجل فَدَمٌ أى عيى ثقيل بين الندامة والندومة وفي الحديث إنكم
مدعوون يوم القيامة مُتَدَمِّمَةٌ أفواهاكم بالندام هو ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة
لتصفية الشراب الذي فيه أى انهم يُنْعَوْنَ الكلام بأفواهاهم حتى تتكلم جوارحهم ويجردهم
فشيبه ذلك بالندام وقيل كان سقما اذا عاجم اذا سقوا فدموا أفواهاهم اى غطوا فاهو فى التهذيب حتى
تكلم اخاذهم قال أبو عبيدو بعضهم يقول الندام قال ووجه الكلام الجيد الندام وفي الحديث
أيضا يحشر الناس يوم القيامة عليهم الندام والندام هنيئا يكون واحد او جعفا اذا كان واحدا كان
اسما على الجنس واذا كان جمعا كان ككرام وظراف وفي حديث على كرم الله وجهه الخلم
فدام السنه اى الخلم عنده يُغْطَى فاهو وبسكته عن سنهه والندام الغمامة وقدّم البعير شد على
فيه الندامة (فدغم) الندغم بالعين معجمة اللعيم الجسجم الطويل فى عظم زاد التهذيب
من الرجال قال ذوالرمة

الى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ يُنْقَى * به الحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَيُّضٌ فَدَغَمَ

قال ابن برى صواب انشاده اهما كل مشبوح الذراعين اى الهدى الابل كل عريض الذراعين يحدهما
ويمعهما من الاغارة عليها والا نى بالهاء والجمع فدغم نادرا لانه ليس هناك سبب من الاسباب التى تلحق
الها لها وحده فدمم أى حسن ممتلى قال الكميت

وَأَذِينِ الْبُرُودِ عَلَى خُدُودِ * بُرْزِينِ الْفَدَاغِمِ بِالْأَسِيلِ

(فرم) الترمم والنرم ما تَضَيَّقُ به المرأة من دواء ومرة فَرَمًا وَمُسْتَقْرَمَةٌ وهى التى تجعل الدواء فى
فرجها ليضيق التهذيب التفرير والتفرير بالباء والميم تَضَيَّقُ المرأة فلههها بعجم الزيب يقال
استقرمت المرأة اذا احتشيت فهى مُسْتَقْرَمَةٌ وربما تعالج بحب الزيب تَضَيَّقُ به متاعها وكتب
عبد الملأ بن مروان الى الخجاج لما شكاه منه أنس بن مالك يا ابن المستقرمة بعجم الزيب وهو مما

بِسْتَقْرَمٍ بِهِ يَرِيدُ أَنْ يُعَالَجَ بِفَرْجِهَا الْبَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفُ وَقِيلَ إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي نِسَاءِ
 تَقْيِيفِ سَعَةِ فَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَسْتَضِقْنَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ
 عَلَيْكَ بِفِرَامٍ أَمْكُنْ سِتْلَ عَمَةٍ نَعْلَبُ فَقَالَ كَأَنْتِ أُمُّهُ تَقْنِيَةٌ وَفِي آخِرِ نِسَاءِ تَقْيِيفِ سَعَةِ وَلِذَلِكَ
 يُعَالِجُنَ بِالزَّبِيدِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَكُونُوا أَذْلًا مِنْ فِرَمِ الْأُمَّةِ وَهُوَ
 بِالْخَيْرِ كَمَا تَعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةَ فَرْجِهَا الْبَضِيقَ وَقِيلَ هِيَ خَرْقَةُ الْحَيْضِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَامَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي
 تَحْمِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا وَاللَّجْمَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تَشْدُوهَا مِنْ أَسْنَانِهَا إِلَى سِرْتِهَا وَقِيلَ الْفِرَامُ أَنْ تَحْيِضَ
 الْمَرْأَةُ وَتَحْتَدِي بِالْخَرْقَةِ وَقَدْ اقْتَرَمَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ * مَتَى مَا تَبَدَّلَ فَارِمًا تَقَرَّمِ

الجوهري الفَرَمَةُ بالتسكين والنَّوْرَمُ ما تعالج به المرأة قبلها البضيق وقول امرئ القيس
 بِحَمَلِنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا * مُسْتَقَرِّمَاتٍ بِالْحَصَى حَوَافِلَا

يقول من شدة جرم ما يدخل الحصى في فروجها وفي حديث أنس أيام التشريق أيام لهُوٍ وفِرَامٍ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّوْرَمِ وَهُوَ تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَرْجِهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَنِصَةِ
 وَقَدْ اسْتَقَرَّمَتْ أَيِ احْتَشَتْ بِذَلِكَ وَالْمَنَارِمُ الْخَرْقُ تَتَخَذُ لِلْحَيْضِ لِأَوْحَادِهَا وَالْمُنْرَمُ الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ
 وَغَيْرُهُ هَذِيئَةٌ قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ

وَجِيَّ حَلَالٍ لَهُمْ سَامِرُ * شَهَدْتُ وَشِعْمَهُمْ مَقْرَمُ

أَيِ مَمْلُوءٍ بِالنَّاسِ أَبُو عَبْدِ الْمُنْتَرَمِ مِنَ الْحَيَاضِ الْمَمْلُوءِ بِالْمَاءِ فِي لُغَةِ هَذَا بَدِيلٌ وَأَنْشَدَ
 * حَيَانُهُمْ سَمْرَةٌ مَطْبَعُهُ * يَقَالُ اقْرَمَّتِ الْحَوْضُ وَأَفْعَمَتْهُ وَأَفْأَمَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ
 اقْرَمَّتِ الْإِنَاءُ مَلَأَتْهُ بِالْمَعَةِ هَذَا بَدِيلٌ وَالْفَرَمِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَّمَ بِالْخَيْرِ كَمَا
 مَوْضِعٌ قَالَ سَابِكُ بْنُ السُّدَّكَةِ بَرِّيٌّ فَرَسَالَهُ نَنَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا * تَحْمَلُ حُجْبَتِي أُضْلًا حَاكِرُ

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ سُوَاهٍ * كَأَنَّ بِيَّاصَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

يقول عَمَّتْ قَوَائِمُهُ قَرَمَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رَثِيٌّ فَرَسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا عَالِيَةً
 سُوَاهٍ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ انْتَبَخَ عَمَّتْ قَوَائِمُهُ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَأَنَّ مَا وَصَفَهُ بَارْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ فَأَنَّهُ يَرُوهُ
 عَالِيَةً سُوَاهٍ وَعَالِيَةً بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ قَالَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ عَلَى قَرَمَاءَ بِالْقَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ
 سَبِيُوهِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ نَعْلَبُ قَرَمَاءَ عَقَبَةٌ وَصَفَ أَنْ قَرَسَهُ نَنَقَ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله واللجمة الخرقه
 وقعت في الاساس أيضا غير
 مضبوطة ولينظر ضبطها
 كتبه مصححه

قوله والقري اسم موضع
 كذا ضبط في الاصل

قوله تحمل في التسكمله تروح
 كتبه مصححه

قدرفع قوائمه ورواه عالية شواه لاغير والتحام اسم فرسه وهو من النخمة وهى الصوت قال ابن برى يقال ليس فى كلام العرب فعلا الا ثلاثة ا حرف وهى فرما وحنفا وجسدا وهى أسماء مواضع فشاهد فرما بيت سليمان بن السلوك هذا وشاهد حنفا قول الشاعر

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَّةٍ حَقِّي * أَتَحْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالطَّالِي

وشاهد جسدا قول لبيد

فَمَتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى جَسَدَاءَ تَنْجَعُ الْكَلَابُ

قال وزاد النراء نادا فوصفا لغته فى النداء والسحناء وزاد ابن القوطية بنفسه لغته فى التثناء قال ومما جاء فيه فعلاء وفعلاء نادا ونادا وسحناء وسحناء وحرأة نفسا ونفساء لغته فى التثناء قال ابن كيسان اما ناداه والسحناء فالتماحر كما كان حرف الحلق كما يسوغ التحريك فى مثل النهر والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة قال ونظيرها الجزى فى باب انقصه وحكى على بن حمزة عن ابن حبيب انه قال لأعلم فرما بالقاف ولا أعلمه لافرما بالقاف قال وهى بصير وأنشد قول الشاعر

سَحَبْتُ حَائِطِي فَرَمًا مَنِي * قَصَائِدُ لِأُرِيدُ بِهَا عَتَابًا

وقال ابن خالويه انشروا بالقاف تصورا لاغير وهى مدينة بقرب مصر سميت بابى الاسكندر واسمه فرما وكان الفرما كافر وهى قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) أفرجهم الخ كأفرنج شوى فقيست أعماله (فرزم) الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحداد ومنهم من يقول فرزوم بالقاف الجوهرى الفرزوم خشبة مدورة يتخذون عليها الحداد وأهل المدينة يسمونها الجبأة قال كذا قرأته على أبى سعيد قال وحكاها أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهى كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه فى البداية فلم يعرف وحكى ابن برى قال قال ابن خالويه الفرزوم بالقاف خشبة الحداد والقاف سندان الحداد (فرضم) الفرضم من أسماء الابد (فرضم) الفرضم من الابل الخزمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضية منسوبة اليه (فرطم) الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مقرطم الجوهرى الفرطوم طرف الخف كالمقار وخفان مقرطمة وفى الحديث ان شبيعة الدجال شواربهم طويلة وخفانهم مقرطمة قال ابن الاثير الفرطوم حكاها ابن الاعراب بالقاف ابن الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافع لان فى خفانين مقرطمين أى لهما منقاران والخفان الخف رواه

قوله الفرطوم منقار سمع فى ذلك التذييل والتهامة والذى فى القاموس الفرطوم بلاهه كتبه مصححه

بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالقاف (فرقم) أبو عمرو والفرقم حَسَنَةُ الرجل وأنشد
 * مَشْعُوفَةٌ بِرَهْزِحِكَ التَّرْقِمُ * قال ورواه بعضهم التَّرْقِمُ قال وأنا لأعرفها (فصم)
 الجوهري الفصم بالضم الواسع الصدور والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير يينونة
 فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْمًا فَانْفَصَمَ كسره من غير أن يبين وتَفَصَّمَ مثله وَقَصَمَهُ فَتَفَصَّصَهُ وَخَلَّالَ أَفْصَمُ
 مُتَفَصِّصٌ عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد

وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَتِهَا مَيَّةٌ * فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْجِلْدَ أَفْصَمًا

وَفَصْمٌ جَانِبُ الْبَيْتِ انْتَهَمَ وَالْانْتِصَامُ الْانْتِطَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا انْتِصَامَ لَهَا أَيْ لَا انْتِطَاعَ
 لَهَا وَقِيلَ لَا انْتِصَامَ لَهَا فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ دَرَّةٌ يَتَضَامَلُ فِيهَا أَفْصَمٌ وَلَا وَصَمَ قَالَ أَبُو عبيد
 الْفَصْمُ بِالْفَاءِ أَنْ يَصْدَعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ مِنْ فَصَمَتِ الشَّيْءَ أَفْصَمَهُ فَصْمًا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ
 مَفْصُومٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ غَزَالَ شِبْهَهُ بِدُمْلَجٍ فَضَةٌ

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبِيَّةٌ * فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ

شِبْهُ الْغَزَالِ وَهُوَ نَامٌ بِدُمْلَجٍ فَضَةٌ فَطُطِرِحَ وَسُيَ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْ إِنْسَانٍ فَتَسِيهِ وَلَمْ يَمْتَدِلْهُ فَهُوَ نَبِيَّةٌ
 وَهُوَ الْحُرْتُ وَالْحُرَاتُ وَالنَّاسُ كَلْهَمٌ يَقُولُونَ حُرْتُ وَهُوَ حُرِقَ النَّصَابُ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَنبِيهِ
 وَالتَّخَنُّنِ إِذَا نَامَ وَلَمْ يَقِلْ مَفْصُومٌ بِالْقَافِ فَيَكُونُ بَأَثْمًا يَأْتِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قِيلَ فِي نَبِيِّهِ الْمَشْهُورِ وَقِيلَ
 النَّبِيُّسُ النَّصَالُ الْمَوْجُودُ عَنِ غَدَلَةٍ لَاعِنَ طَلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَنَسِيُّ الْفَرَّاسُ فَصِيمٌ وَهِيَ الْفَضْمَةُ
 وَفَاسٌ فَتَدَايَةُ لَهَا حُرْتُ وَهُوَ حُرِقَ النَّصَابُ قَالَ وَأَمَّا التَّصْمُ بِالْقَافِ فَإِنْ يَنْكَسِرُ الشَّيْءُ فَيَمِينُ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِذَا وَجِدْتَ فِي ظَهْرِي انْتِصَامًا أَيْ انْتِصَادًا عَاوِرِي بِالْقَافِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِي

الْحَدِيثِ اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ فَضْمَةِ السُّوَالِكِ أَيْ مَا انْتَكَسَرَ مِنْهَا وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَأَفْصَمُ النَّعْلُ
 إِذَا جَفِرَ وَمِنْهُ قِيلَ كُلُّ خَلْفٍ يُفْصِمُ الْإِنْسَانَ أَيْ يَنْتَظِعُ عَنِ الضَّرْبِ وَإِنْ فَصِمَ الْمَطْرَ انْتِطَاعٌ وَأَقْلَعُ
 وَأَفْصَمُ الْمَطْرُ وَأَفْصَى إِذَا قْلَعُ وَإِنْ كَشَفَ وَأَفْصَمَتْ عَنْهُ الْجُمَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْ
 اللَّهِ عَلَيْهَا نَهَى قَالَتْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبُرْدُ فَيُفْصِمُ
 الْوَحْيَ عَنْهُ وَإِنْ جَبَّيْتَهُ لَيْتَ تَصَدَّ عَرَفَا فَيُفْصِمُ أَيْ يَتَلَعُّ عَنْهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ فَيُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ
 وَعَيْتُ يَعْنِي الْوَحْيَ أَيْ يَقْلَعُ (فطم) فَطَمَ الْعُودَ قَطَمَهُ أَقْطَعَهُ وَقَطَمَ الصَّبِيَّ يَنْطُمُهُ قَطْمًا فَهُوَ فَطِيمٌ
 فَصَلَهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَغَلَامٌ فَطِيمٌ وَمَقْطُومٌ فَطَمْتُهُ أُمُّهُ تَقْطُمُهُ فَصَاتَهُ عَنِ الرِّضَاعِ الْجَوْهَرِيُّ فَطَامَ
 الصَّبِيَّ فَصَلَهُ عَنِ أُمِّهِ فَطَمَتِ الْأُمُّ وَلِدَهَا وَقَطَمَ الصَّبِيَّ وَهُوَ قَطِيمٌ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الصَّبِيِّ مِنَ الْمَرَاضِعِ

قوله مشعوفة الخ قبله كما
 في التكملة
 * وأمة أكلة للقمم *
 كتبه مصححه

قوله وهو الخمرت والخرات
 الى قوله وانما جعله الخ كذا
 بالاصل ولينظر ما تاسيته
 هنا وليله بحر بجة فوضعها
 الناصح في غير محلها وقوله
 والناس كهم الخ كذا بالاصل
 مضبوطا كتبه مصححه

قوله فأس فصيم كذا في
 الاصل والقاسوس والذي
 في التهذيب والتكملة فيصم
 أي كص يقل كتبه مصححه

والاثنى فطيمه وفطيمه وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيمه أي مضمومة
وفعيل يقع على الذكور والاثنى فلهاذا لم يلحقه الهاء وجمع النطم فطم مثل سير وسر قال
وان أعاروه يتخوليط الملة * في آيلة من حيرسا وأورانطما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين النطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام
بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي نطوم قال ابن الأثير وجمع فطيم في الصفات على فعمل قليل في
العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندير ونذرفأما فعيل بمعنى منعول فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم وعقم
وفطيم وفطم وأراد بالحديث الأقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لأن الأقراع لتفضيل
بعضهم على بعض في الفرش والاسم النظام وكل دابة تنظم قال البخاري فطمته أمه تنظمه فلم
يخص من أي نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل النطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي
أمه ورضاعها والنطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تنظم عن ابن الأعرابي فإذا
فطمت فهي فاطم ومندومة وفطيمه عند أيضا قال وذلك الشهرين من يوم ولادها وتناطم الناس
إذا هجج بهمهم بأمهاتهم بعد النظام فدفع هذا بهمهم إلى هذا وهذا بهمهم إلى هذا وإذا كانت الشاة
ترضع كل بهممة فهي المشدع ابن الأعرابي قال إذا تناوات أولاد الشياه العيدان قيل رمت وارتقت
فإذا أكلت قيل بهممة سابع حتى يدنو فطماها فإذا ذنفاطماها قيل أفطمت بهممة فإذا فطمت فهي
فاطم ومندومة وفطيم وذلك الشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم النظام حتى تستحفر
والنظام من الأبل التي ينظم ولدها عنها ذنافة فاطم إذا بلغ حوارها سنة فنظم قال الشاعر

من كل كرماء السنام فاطم * تشعبت الذنوب الرادم * شدقين في رأس لها أصلادم
ولأفطمتك عن هذا الشيء أي لا قطع عن طمته فك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى
المرأة فاطمة وفطاما وفطيمه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سبأ
وقال ثقتها خير بين النواطم قال القتيبي احدها من سيده النساء فاطمة بنت سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زعموا أن زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن
أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها سمي قال ولا عرف الثالثة
قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حزة عمه سيد الشهداء رضی الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة
بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت
حزة لأنهم من أهل البيت قال ابن بري والنواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

قوله بهممة سابع كذا في
الأصل على هذه الصورة
ونقر عنه في كتب اللغة
فعماله تجده كتبه صححه

وَقَيْسِيَّانَ وَيَمَانِيَّتَانِ وَأَزْدِيَّةً وَمُرَاغِيَّةً وَقَبِيلَ الْعَسَنِ وَالْحَسَنِ ابْنِ الْأَنْوَاطِمِ فَاطِمَةُ أُمُّهُمَا وَفَاطِمَةُ
 بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمْ وَأَوْفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَجَدَّتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَبِيهُ وَفَطَمَتْ الْحَبْلَ قَطَعَتْهُ وَفَطِيمَةٌ مُوَضَّحٌ (فم) النَّعْمُ وَالْأَفْعَمُ الْمُتَمَلِّئُ وَقِيلَ النَّائِضُ امْتِلَاءٌ
 وَسَاعَدَ فَعَمَ فَعَمَ يَنْعَمُ فَعَامَةٌ وَفَعُومَةٌ فَهُوَ فَعَمٌ مَمْلَأٌ وَوَجْهٌ فَعَمٌ وَجَارِيَةٌ فَعَمَةٌ وَأَفْعُوْعُهُمْ قَالَ كَعْبٌ
 يَصِفُ نَهْرًا مَفْعُوْعُهُمْ صَخْبُ الْأَذَى مُتَّبَعٌ * كَأَنَّ فِيهِ أَكْفَ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ
 وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فَعَمٌ الْأَوْصَالُ أَيْ مُتَمَلِّئًا الْأَعْضَاءُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

* ضَخِمَ مَقْلَدُهَا فَعَمٌ مَقِيدُهَا * أَيْ مَمْلُوءَةٌ السَّاقُ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ وَأَنْتُمْ أَحَاطُوا بِالْبِلَاجِ حَاضِرِ
 فَعَمٌ أَيْ حِيٍّ مُتَمَلِّئًا بِأَهْلِهِ وَفَعَمَهُ يَنْعَمُهُ وَأَفْعَمَهُ مَلَأَهُ وَبِالْفِخْرِ فِي مَلَكِهِ وَأَنْشَدَ

(١) قوله فعم هذا ضبط
 الاصل وبعض نسخ الصحاح
 كتبه مصححه

فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ * جَائِبَةٌ طَمَّتْ بِسَبِيلِ مَفْعَمٍ (١)
 وَأَفْعَمَتْ الْبَيْتَ بِرَأْحَةِ الْعُودِ فَافْعُوْعُهُمْ وَأَفْعَمَ الْمَلِكُ الْبَيْتَ مَلَأَ بِهِ رِيحَهُ وَأَفْعَمَ الْبَيْتَ طَبِيبًا مَلَأَهُ عَلَى
 الْمَثَلِ وَأَفْعُوْعُهُمْ هُوَ امْتِلَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ الْعَيْنِ أَتَتْ رَفَّتْ لَا فَعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ رِيحُ الْمَسْكَ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ وَفَعَمَتْهُ رَأْحَةُ الطَّيْبِ وَأَفْعَمَتْهُ مَلَأَتْ أَنْفَهُ
 وَالْأَعْرَفُ فَعَمَتْهُ بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ

أَيْ وَمَفْعُوْعُهُمْ حَبِيبٌ كَأَنَّهُ * غُرُوبُ الشَّوَانِي أَرْعَمَتْهَا النَّوَاضِحُ
 فَانَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُوْعُهُمُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَفْعَمَتْ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ابْنِ
 * النَّاطِقِ الْمُبْرُوزِ وَالْمَحْتَمُومِ * وَهُوَ مِنْ أَبْرَزْتُ وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ أَضْعَمْتُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَهَرَ
 مَفْعُوْعُهُمْ أَيْ مَمْلَأٌ وَيُقَالُ سَقَا مَفْعَمٌ وَمَقَامٌ أَيْ مَلَأَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ النَّصِيجِ فِي بَابِ الْمَشَدِّدِ
 يَتَا آخِرَ جَاهِهِ شَاهِدًا عَلَى التَّضْحِ وَهُوَ

أَيْ مَمْلَأٌ لِحَاوِ فَعَمَتْ الْمَرْأَةَ فَعَامَةٌ وَفَعُومَةٌ وَهِيَ فَعَمَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلَّظَ سِرَاقُهَا وَسَاعَدَ فَعَمٌ قَالَ
 * بِسَاعِدِ فَعَمٌ وَكَفَّ نَضَابُ * وَخَلَّلَ فَعَمٌ قَالَ
 فَعَمٌ مَخْلَخَلُهَا وَعَمَّتْ مَوَزَّرُهَا * عَذَبَ مَقْبَلُهَا طَعْمَ السِّدِّ أَفْوَاهَا
 السِّدِّ إِذَا هَمَّتْ بِالْحِجْلِ الْأَخْضَرِ وَاحِدَةٌ سِدَّةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ الْعَسَنُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ الْحِجْلُ تَسْدُوسًا
 الْجَوْهَرِيُّ أَفْعَمَتْ الرَّجُلَ مَلَأَتْهُ غَضَبًا وَكَيَّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ قَالَ سَمِعْتُ وَقَانًا السَّلْمِيَّ يَقُولُ
 أَفْعَمَتْ الرَّجُلَ وَأَفْعَمَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضَبًا أَوْ فَرَحًا (فم) فَعَمَ الْوَرْدُ يَنْعَمُ فَعُومًا أَنْفَعُ وَكَذَلِكَ تَنْعَمُ أَيْ

تفتح وقمَّت الرَّاحَةُ السُّدَّةُ فَفَحَّمَهَا وَأَنْفَعَمَ الرَّكَّامَ وَأَنْفَعَمَ النَّوْجَ وَفَعَّمَهُ الطَّيْبُ رَائِحَتُهُ فَفَعَّمَتْهُ نَبْعُهُ
فَمَا وَفَعُّوْهُمَا سَدَّتْ خَيْاشِيمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ الْحَوَارِثِ أَسْرَقَتْ لَأَفَعَّمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ بِرِيحِ الْمَسْكَ أَيْ مَلَأَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّوَابِيَةُ لَا فَعَّمَتْ بِالْعَيْنِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ
فَعَّمْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَشْعُومٌ إِذَا سَلَا تَنَهُ وَقَدِمَ تَنْفِيسُهُ وَالرِّيْحُ الطَّيْبَةُ تَنْعَمُ الْمَرْكُومُ قَالَ الشَّاعِرُ
* نَفْعَةُ مَسْكَ تَنْعَمُ الْمَنْعُومَا * وَوَجَدْتُ فَعْمَةَ الطَّيْبِ وَفَعْوَةً أَيْ رِيحَهُ وَالنَّعْمُ بَفَتْخِ الْغَيْنِ الْأَنْفِ
عَنْ كِرَاعٍ كَأَنَّهُ انْمَأَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيْحَ تَنْعَمُهُ أَبُو زَيْدٍ بِطَبْعِهِ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ وَبِنَفْسِهِ قَالَ
شَمْرَاءُ أَرَادَ بِنَفْسِهِ فَهِيَ وَبِنَفْسِهِ أَنْفَسَهُ وَالنَّعْمُ بِالْبَحْرِ يَكُ الْحَرِصِ وَقَعْمٌ بِالْأَشْيِ فَعَمَّانَهُ وَقَعْمٌ لَهْجٌ بِهِ وَأُولَئِكَ بِهِ
وَحَرَصٌ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

تَوْمٌ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتِ بِالْأَعْقِيلِ فَعْمٌ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعْمَةَ وَعَقِيلَ بْنَ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَكَلَّبَ فَعْمٌ حَرِيصٌ عَلَى
الصَّيْدِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَيَدْرِكُكَ نَفْعٌ دَاجِنٌ * سَمِيعٌ بِسَيْرٍ طُوبَى نَكْرٌ

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا أَشَدَّ فَعْمٌ هَذَا الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ وَهُوَ ضَرَاوَةٌ وَدُرْبَةٌ وَالنَّعْمُ أَجْمَعٌ وَيَحْرُكُ
فَيُقَالُ فَعْمٌ وَقَعْمَةٌ أَيْ قَبْلُهَا قَالَ الْأَغْلَبِيُّ الْعَجَلِيُّ * بَعْدَ شَيْءٍ شَاغِبٌ وَقَعْمٌ * وَكَذَا الْمَفَاعِمَةُ قَالَ

هُدَيْةُ بْنُ خَشْرَمٍ مَتَى تَقُولُ الْقَائِلُ الرُّوَابِيَا * يُدْنِيْنَ أُمَّ قَائِمٍ وَقَائِمَا

أَلَا تَرَى الدَّمْعَ مَتَى سَاجِمَا * حَذَارُ دَارِ مَسْكَ أَنْ تُلَاغِمَا

وَأَلَّهَ لَا يَشْفِي النَّوَادِ الْهَامِمَا * تَمَاحُكُ اللَّبَاتِ وَالْمَا كَمَا

وَفِي رِوَايَةٍ نَبْتُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ التَّمَامَا * وَلَا اللِّزَامُ دُونَ أَنْ تُنَاغِمَا

وَلَا النُّغَامُ دُونَ أَنْ تُنَاغِمَا * وَتَرْكَبُ النَّوَامُ الْقَوَامَا

وَقَعْمٌ بِالْمَسْكَ فَعْمًا قَامٌ بِهِ وَزَمَهُ وَأَخَذَ بِنَعْمِ الرَّجُلِ أَيْ بِذَقْنِهِ وَحَلِيسَتِهِ كَنَفْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّوْا
الرَّوْعَمَ وَاطْرَحُوا النَّعْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوْعَمُ مَا نَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالنَّعْمُ مَا يَلْعَقُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ
أَيْ كَالْوَأْفَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالُ قَالَ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ (فقم) النَّفْعُ فِي النَّعْمِ
أَنْ تَدْخُلَ الْأَسْنَانُ الْعَالِيَا إِلَى النَّعْمِ وَقِيلَ النَّعْمُ اخْتِلَافُهُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ اللَّحْيِ وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ
فَقَمٌ يَنْتَمِي فَعْمًا وَهُوَ أَفْقَمٌ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَعْوَجٍ أَفْقَمٌ وَقِيلَ النَّفْعُ فِي النَّعْمِ أَنْ تَقْدِمَ النَّبَايَا
السَّنْفَلِيَّ فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعَالِيَا إِذَا نَسَمَ الرَّجُلُ فَاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّفْعُ أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ الْأَسْفَلَ

ويَقْصُرُ الاعلى ويقال للرجل اذا اخذ بحبسه صاحبه وذلَّفته اخذ بفقمة ووقمت الرجل فقما وهو
 مَفْقُومٌ اذا اخذت بفقمة أبو زيد بهبته اخذت بفقمة وبنعمته قال شمر ارا د بفقمة فبه وبنعمته أنه
 قال والفقمان هما اللعيان وفي الحديث من حفظ ما بين فقسيه دخل الجنة أي ما بين لحية وناقم
 بالضم اللعي وفي رواية من حفظ ما بين فقيمه ورجليه دخل الجنة يريد من حفظ لسانه وفرجه اللبث
 النقم رذة في الذقن والنعث أقم وفي حديث موسى عليه السلام لما عارت عصاه حية وضعت فقما
 لها أسنفل ووقمها فوق وفي حديث الملاعة فأخذت بفقمة أي بلحيه ووقم الرجل فقما يرجع
 ذقنه الى فمه ووقم أيضا كثر ماله ووقم الأناة الماء ويقال فقمة الشيء اتسع والفقمة الامتلاء يقال
 أصاب من الماء حتى وقم عن أبي زيد الامر الاقمة الاعوج الخفاف وأمر متناقم وتناقم الامر أي
 عظم وقمة الامر فقما عظم وقمة أيضا فقما وقمة الامر يقتم فقما أو فقوما أو تناقم لم يجز على استواء
 مشتق من ذلك ووقم الرجل فقما بطر وهو من ذلك لان البطر خروج عن الاستقامة والاستواء قال

روية فلم تزل ترامه وتحسمه * من دائه حتى استتام فقمة

التهديب وان قيل فقمة الامر كان صوابا وأنشد

فان تسمع بلامهما * فان الامر قد فقما

أبو تراب سمعت عترما يقول رجل فقمة فقمة إذا كان يعلا لخصوم ورجل لقم لهم مثله وفي حديث
 المغيرة يصف امرأه فقما سماع النعماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الشيا السلي حتى لا تقع
 عليه العلياء والنعم طرف خطم الكلب ونحوه وقيل ذقن الانسان ولحيه وقيل هما فمه
 التهديب وربما ذقن الانسان فقما ووقما والمفاقة البضع وفي الصحاح البضاع قال الشاعر

* ولا النعام دون ان تناقما * وهذا الرجل لا غلب العجلى وقد تقدم في فقم ووقم المرأة تسكعها

وقمة ماله فقمة أنتدو نبق ووقم بطن في كانه النسب اليه فقمة نادرك حكاه سيبويه وفي الصحاح
 والنسبة اليهم فقمة مثل هذق وهم نساء الشهرور ووقم أيضا في بنى دارم النسب اليه فقمة على

القياس وأفقم اسم (فلم) التيسلم العظيم الضخم الجثة من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلم بمعنى
 واحد يقال رأيت رجلا فقما أي عظيم اورأيت فقما من الامر أي عظيم أو التيسلم الامر العظيم

والياس فزادة والتيسلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي الحديث عن ابن عباس
 قال ذكرو رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فتال أقرفيلم هجان وفي رواية يراه فقما نيا والتيسلم

المشط الكبير وقيل المشط قال الشاعر * كما فرق الأمة التيسلم * والتيسلم الجثة العظيمة والتيسلم

قوله ترامه كذا بالاصل
 بيم وفي المحكم ترا به بالباء
 والمعنى واحد كتبه صححه

الجبان ويقال فيماني كما يقال دُخْسماني والقبيل العظيم وقال البريق الهذلي
ويحْمِي المضاف إذا مادعا * إذا فرذو اللمة القبيل
ويقال القبيل الرجل العظيم الجملة وقال

يُتْرَقُ بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة النبيل

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي على روايتين قال وهو لعياض بن
خويلد الهذلي ورواه الاصبعي

يُشَدِّبُ بالسيف أقرانه * إذا فرذو اللمة النبيل

قال وايس القبيل في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجملة كما ذكرنا ذلك على من رواه

* كما فرذو اللمة النبيل * قال وقد قيل ان القبيل من الرجال الغنم وأما القبيل في البيت على ما رواه
* كما فرق اللمة النبيل * فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت قبيلما يسرح قبيلمه ينيل أي
رأيت رجلا فتحما يسرح جمه كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الاصبعي لسيف بن ذي رزن في
صفة الفرس الذين جاء بهم معه الى اليمن

قد صَبَّحْتَهُمْ مِنْ فَارِسٍ عَصَبٌ * هَرَبْنَا بِمَعْلَمٍ وَزَمْرٍ مَهْمَا

يَبْضُ طَوَالَ الْأَيْدِي مَرَازِبَةٌ * كَلَّ عَظِيمِ الرَّؤْسِ قَبِيلُهَا

هَزَّوَابَاتِ الرِّيَاحِ تَحْوَهُمْ * أَعْوَجَّهَا طَائِعٌ وَأَقْوَمُهَا

بنات الرياح والشاب والقبيل المشط باعة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والقبيل المرأة الواسعة

الجواز وبئر قبيل واسعة عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع قبيل عن ابن الاعرابي (فلتم)

الجوهري فلتم الواسع (فلهم) فلهم فوج المرأة الغنم الطويل الاسكتين القبيح الاصبعي

فلهم من جهاز النساء ما كان منفردا أبو عمرو والنهم النرج وأنشد

يا ابن التي فلهمها مثل فيه * كالخمر قام وردده بأسلمه

الخدر هنا البئر التي تم نطو وأسلم جمع سلم اللؤلؤ وأراد أن فلهمها أبحر مثل فيه وفي الحديث ان قوما

افتقدوا منخاب فتاتهم فأتهموا امرأتهم فجاءت بموزة فندشت فلهما أي فريحتها قال ابن الاثير

وذكره بعضهم في التاف وبئر فلهم واسعة الجوف (فم) فم لغة في قوم قبيل فاه فم بدل من ثاهتم

يقال رأيت عمرا فم زيدا وشم زيدا بمعنى واحد التهذيب الفراء قبلها في فها وفتحها الفراء يقال هذا

فم مذنوح الناء مخنفت الميم وكذلك في النصب والخنض رأيت فقا ومررت بقم ومنهم من يقول

هذا فمٌ ومررت بهم ورأيت فمًا فيضم الفاء في كل حال كما يفصح في كل حال وأما تشديد الميم فانه
يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني البقيعي

يأليتها قد نخرجت من فمه * حتى يعود الملك في أسطمه

قال ولو قال من فمه بفتح الفاء لجاز وأما فو وفي وفا فاعلم يقال في الاضافة الآن العجاج قال

* خالطن سلى خياشيم وفا * قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فو وفا

وفي فان أصل بنائها النون وحذفت الهاء من آخرها وحلت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتريت

الواو صرف النحو الى نفسها فصارت كأنها مة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة

فاما اذا لم تنصف فان الميم تجعل عماد اللفاء لان الياء والواو والالف يستقطن مع التنوين فمكرهوا

ان يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم الآن الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلام ميم فيجوز

له في القافية كتولك * خالطن سلى خياشيم وفا * الجوهرى الفم أصله فوه نقصت

منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جعلت رددته

الى أصله وقلت فويه وأقواه ولا تغفل أفاء فاذا نسبت اليه قلت في وان شئت قسوى يجمع

بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا في التننية فوان قال وانما أجازوا ذلك لان

هنالك حرف آخر محذوف وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها ليعن الواو

وأشدا لا تخش للشرذق

هما تفتان في من قوتيهما * على النايح العاوى أشد رجام

قوله أشد رجام أى أشد ننت قال وحق هذا أن يكون جماعة لان كل شيتين من شيتين جماعة في

كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا انه يجي في الشبه مما لا يجي في الكلام قال وفيه

لغات يقال هذا فمٌ ورأيت فمًا ومررت بهم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل

حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فمًا وهذا فمٌ ومررت

بهم قال الفراء فمٌ ومٌ من حروف النسق التهذيب الفراء ألقى على الاديم ببعمة والبعمة أن تلقى

عليه فمٌ من دباغ خنينة أى فمٌ من دباغ أى نسساو ببعته نسساو يجمع أنفسا كأنفس الناس

وهى المرة (فهم) التهم معرفتك الشئ بالقلب فهمه فهما وفهما وفهامة علمه الاخيرة عن

سيبويه وفهمت الشئ عقلته وعرفته وفهت فلانا وأفهمته وتنههم الكلام فهمه شئ بعد شئ

ورجل فهمٌ سريع التهم ويقال فهمٌ وفهمٌ وأفهمه الامر وفهمه اياه جعله يتهمه واستتهمه

سأله أن يقهّمه وقد استقهممى الشئ فأقهمته وقهّمته تنهيماً وقهّم قبيله أبوسى وهو قهّم بن عمرو بن قيس بن عيلان (فوم) الثوم الزرع أو الحنطة وأزد الشراة يسعون السنبُل فوما الواحدة فومة قال

وقال ربيهم لمأأانا * يكفه فومة أو فومتان

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحصى لغة شامية وبأئمه فأحى مغير عن فومي لأنهم قد يغفرون في النسب كما قالوا في السهل والدهر سهلي ودهري والقوم الحبر أيضاً يقال قوم والنسأى اختيروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل الفوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وفومها وعدسها إلى أنه أراد الثوم فأناء على هذا عنده بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن الفوم الحنطة وما يختبر من الحبوب يقال قوم الثوب والخبز واختبرته وليست الثاء على هذا بدلا من الثاء وجمعوا الجمع فثقلوا فومان حكاه ابن جنى قال والضمة في فوم غير الضمة في فومان كما أن الكسرة التي في دلاس وهجان غير الكسرة التي فيها الواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وفومها قال الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة والخبز جميعا وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون قومونا بالثاء شديداً يذون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وثومها بالثاء وكان قد أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاء كالمعنى والبصل والعرب تبدل الثاء في قولهم جدف وجدث للقبر ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج الفوم الحنطة ويقال الحبوب لاختلاف بين أهل اللغة أن الثوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبر بالحقها اسم الفوم قال ومن قال الثوم فهما الثوم فإن هذا لا يعترف ويحال أن يطلب الثوم طعاماً لا يرقه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والثوم للحنطة قال أبو منصور فإن قرأها ابن

٣ قوله ويروى الفراريس
كذا بالاصل وشرح القاموس
ولينظر كتبه

قوله السكرى كذا في شرح
القاموس والذي في الاصل
السين عليها ضمة وما بعد
الكاف غير واضح فليحذر
وقوله فوما فوما هذا ضبط
الاصل والتسكلمة كتبه

الثقبي قد كنت أحسبني كأعني واحد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية في جمع الثوم

كانت لهم جنة أذذ الظاهرة * فيها التراديس والثومان والبصل

ويروى الفراريس ٣ قال أبو الاصبغ التراديس البصل وقال ابن دريد الفومة السنبلة قال والفانجى السكرى قال أبو منصور أراه عرييا محضاً وقطعوا الشاة فومانوما أى قطعاً قطعاً

والقيوم من أرض مصر قتل به امرؤان بن محمد آخر ملوك بني أمية (فيم) القيام والقيام
الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام مخفف من القيام

(فصل القاف) * (قام) قَمَمٌ من الشراب قَامًا الرُّبِيُّ عن أبي حنيفة (فتم)

القَمَّةُ سواد ليس بشديد قَمَمٌ يَقَمُّ قَتَامَةٌ هُوَ قَامٌ وَقَمٌ قَمَةٌ هُوَ قَمٌ أَنْشَدَ سِيَّوِيَهُ

سَيَّصِحُّ قَوْمِي أَقَمَّ الرِّيشَ وَقَامًا * بِقَالِيقْلَاؤِ مِنْ وَرَاءِ دَيْلِ
التَّهْذِيبِ الْأَقَمُّ الَّذِي يَلْعَاهُ سِوَادِ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلا يَكُنُهُ كَسِوَادِ ظَهَرَ الْبَارِزِي وَأَنْشَدَ

* كَمَا نَقَضَ بَارِزًا قَمَّ اللَّوْنُ كَأَسْرُ * وَالْمِصْدَرُ الْقَمَّةُ وَسَنَةٌ تَمَّاءُ شَاحِبَةٌ وَقَمُّ وَجْهَةٌ قَتَمًا تَغْيِيرًا وَسَوْدُ

قَامٌ وَقَامٌ بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ كَحَالِكِ حِكَايَةٍ يَعْقُوبُ فِي الْإِبْدَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَمْرُ لَيْسَ يَبْدَلُ وَالْقَامُ الْأَجْرُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ جِرَّةٌ وَعُجْرَةٌ وَهُوَ الْقَمَّةُ وَقَدِ اقْتَمَّ اقْتَمًا وَبَارِزًا قَمَّ الرِّيشَ وَمَكَانٌ قَامٌ الْأَعْمَاقُ مَغْبَرٌ

النَّوْاحِي وَالْقَمُّ وَالْقَمَامُ الْعِبَارُ وَحِكْيٌ يَعْتُوبُ فِيهِ الْقَمَانُ وَهُوَ لَعْمَةٌ فِيهِ وَقَدِ اقْتَمَّ يَقَمُّ قَمًا إِذَا ضَرَبَ

إِلَى السَّوَادِ وَأَنْشَدَ * وَقَامِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَتَلَ الْكِبَاةَ وَعَسَّعَهُمْ * بَطْنُ الْأَسْنَةِ تَحْتَ الْقَمِّ

وقال الاصمعي اذا كانت فيه عُجْرَةٌ وَجِرَّةٌ فَهُوَ قَامٌ وَفِيهِ قَمَّةٌ جَاءَ بِهِ فِي النَّيَابِ وَأَلْوَانِهَا وَفِي حَدِيثِ

عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ صَفَيْنَ أَنْظُرْ أَيْنَ تَرَى عَلِيًّا قَالَ أَرَاهُ فِي تِلْكَ الْكَتِيبَةِ الْقَمَّةِ

فَقَالَ اللَّهُ دَرَابِنُ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّ أَبَةٍ فَأَيُّكُمْ أَذْغَبَتْكُمْ مَنَ انْ رَجَعَ فَقَالَ يَا بَنِي أَبَا بُو عَبْدِ اللَّهِ

إِذَا حَكَّكَتْ قَرْحَةٌ دَمَيْتُهَا الْقَمَّةُ الْغَبْرَاءُ مِنَ الْقَمَامِ وَتَدْمِيَةُ الْقَرْحَةِ مِثْلُ أَيِّ إِذَا قَصِدْتَ غَايَةَ

تَقَصَّيْتُهَا وَابْنُ عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَكَانَ مِنْ تَخْلُفِ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ أَبُو

عَمْرٍو أَحْمَرُ قَامٌ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَأَنْشَدَ * كَوْمًا جَلَادًا عِنْدَ جَلْدِ قَاتِمِ * وَأَقَمَّ الْيَوْمَ أَشْتَدَّ قَمَّهُ

عَنِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْقَمُّ رُجْحُ ذَاتِ غُبَارٍ كَرِيهَةٌ وَقَمِيمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ وَالْقَمَّةُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ وَهِيَ ضِدُّ

الْحَمْطَةِ وَالْحَمْطَةُ تُسْتَحَبُّ وَالْقَمَّةُ تُكْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى الَّذِي أَرَادَهُ ابْنُ الْمَطَرِ الْقَمَّةُ بِالنُّونِ

يُقَالُ قَمَمٌ السَّقَاةُ يَقَمُّ إِذَا رُوِحَ وَأَمَّا الْقَمَّةُ بِالْتَاءِ فَهِيَ فِي اللَّوْنِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْقَمَّةُ

بِالنُّونِ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ (فتم) قَمَمٌ الشَّيْءُ يَقَمُّهُ قَمَمًا وَقَمَّتْهُ جَمَعَهُ وَاجْتَرَفَهُ وَيُقَالُ قَمَامٌ

أَيُّ اقْتَمَّ مَطَرٌ عِنْدَ سِيَّوِيَهُ وَوَقُوفٌ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَرَجُلٌ قَمُومٌ جَاعٌ لِعِيَالِهِ وَالْقَمُّ وَالْقَمُومُ

الْجَوْعُ وَالْخَيْرُ يُقَالُ فِي الشَّرَابِ اقْتَمَّ وَاقْتَمَّ وَبِقَالَ أَنَّهُ لَقَمُومٌ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

لَأَصْبِحُ بَطْنُ مَكَّةَ مَقَشَعْرًا * كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

قوله واقعا كذا في الاصل
تبعه ابن سبيده والذى في
منجم ياقوت في غير موضع
كاسرا كتبه معصمه

قوله كأنه اثناء الخ كذا
بالاصل ولينظر خبر كأت
كتبه مصححه
قوله والاقتنام التزليل
كذا في الاصل وشرح
التاموس كتبه مصححه

يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَثْنَاءُ سَرَطٍ * وَفَوْقَ حِفْصَانِهِ شَحْمٌ رُكْمٌ

فَالكِبْرَاءُ أَكَلُ حَيْثُ شَاؤُوا * وَلِلصَّغَرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِنَامٌ

قال ابن بري يعنى هشام بن الغيرة قال والاقتنام التزليل وقتم له من العطاء قتماً كثيراً وقيل قتم له
أعطاه دُفعة من المال جيدة مثل قَدَمٍ وَقَدَمٍ وَعَدَمٌ وَعَدَمٌ وَقَتَمٌ اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قائم
وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائخ قتم وقال

مَاحِ الْبِلَادِ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا * عَلَى حَسُودِ الْأَعَادِي مَائِخٌ قَتْمٌ

ورجل قتم وقدم اذا كان مهبطاً وقتم ما اذا كسبه وقنام اسم للغنية اذا كانت كثيرة وقد اقتتم
ملا كثيرا اذا اخذه وفي حديث المبعث أنت قتم أنت المقتى أنت الحاشر هذه أسماء النبي سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قتم وخلفك قيم القتم المجتمع
الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجوع للغير وبه سمي الرجل قتم وقيل قتم معدول عن قائم وهو
الكثير العطاء ويقال للذي يبيع قتم واسم فعله القتمه وقد قتم يقتم قتما وقتمه والتسم لطح الجعر ونحوه
وقنام من أسماء الضبع سميت به لالتطأخها بالجعر قال سيبويه سميت به لانها تقتم أى تنقطع وقتم
الذكرم من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعله والانى قنام مثل حذام سميت الضبع بذلك
للتطعها بجعرها والقمة العبرة وقتم قتما وقنامة اغبر ويقال للامة باقنام كما يقال لها يا ذفار
قال ابن بري سمي الذكرم الضبعان قتم لبطئه في مشيه وكذلك الاثى يقال هو يقتم في مشيه
ويقال هو يقتم أى يكسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح (قخم) القخم الكبير
المسنن وقيل القخم فوق المسنن مثل القعر قال رؤبة

رَأَيْتُ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَمًا * طَالَ عَلَيْهِ الذُّهْرُ فَاسْلَمَهُمَا

والاثنى قحمة وزعم يعنوب ان ميمها بدل من باء قحِبَ والقحوم كالقخم والقحمة المسنة من الغنم
وغيرها كالقحبة والاسم القحامة والقحومة وهى من المصادر التى ليست لها أفعال قال أبو عمرو
القخم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل كان جائزا والقعر مثله وقال أبو العيثل القخم الذى قد
أحتمته السن تراه قد هريم من غير أو ان الهريم قال الراجز

أَنَّى وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ * عِنْدِي حِدَاءٌ زَجَلٌ وَنَحْمٌ

والنهم زجر الابل الجوهري شيخ قخم أى هم مثل قحل وفي حديث ابن عمر ابغنى خادما لا يكون قحماً
فانياً ولا صغيراً نضراً القخم الشيخ اللهم الكبير وقخم الرجل فى الامر يقتم قوماً واقتمهم واتقتم

وهما أفصح رمي بنفسه فيمنه غير روية وقيل رمي بنفسه في تهرأ ووهدة أو في أمر من غير روية
وقيل انما جابت قحمة في الشهر ووحده وفي الحديث أحمم يا ابن سفيث الله قال الازهري وفي الكلام
العام أقتحم وتقعيم النفس في الشيء إدخالها فيه من غير روية وفي حديث عائشة أقبلت زينب
تقعم لها أي تعرض لشمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي
الحديث أنا أخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقعمون فيها أي تقعون فيها يقال أقتحم الإنسان الأمر
العظيم وتقعمه ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره أن يقعم جرائيم جهنم فليقتض في الجذ
أي يرمي بنفسه في معاصم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا عذره
المقعمات أي الذنوب العظام التي تقعم أصحابها في النار أي تلقهم فيها في التنزيل فلا أقتحم العقبة
ثم فسرها أقتحمها فقتل رقبة أو أطمع وقرئ فقتل رقبة أو أطمع ومعنى فلا أقتحم العقبة أي فلا هو
أقتحم العقبة والعرب إذا نبت بلا فعل لا كرر بها كقولها فلا صدق ولا صلى ولم يكررهما هنانا
أنصر لها فعلا دل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا آمن ولا أقتحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان
من الذين آمنوا وأقتحم النجم إذا غاب وسقط قال ابن أحر

أراقب النجم كأني مولع * بحيث يجرى النجم حتى يقع

أي يسقط وقال جرير في التقدم

هم الحاملون الخيل حتى تقعمت * قرأ يسها وأزداد موقا بؤدها

والتعجم الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد وللغصومة قحمة أي أنها تقعم بصاحبها على ما لا يريد
وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه وكل عبد الله بن جعفر بالغصومة وقال إن للغصومة قحما وهي
الأمور العظام الشاقة واحدا قحمة قال أبو زيد الكلابي التعم للمهالك قال أبو عبيد وأصله من
التعجم ومنه قحمة الأعراب وهو كاهن مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الأبل وشدة ما تلقى
من السير حتى تجهض أولادها

بطرحن بالولاد وأبترتها * على قحمة بين النلا والمناهل

وقال شهر كل شاق صعب من الأمور المعضلة والحروب والديون فهي قحمة وأشد روية

من قحمة الدين وزهد الأرفاد * قال قحمة الدين كثرته ومشتته قال ساعدة بن جؤية

والشيب دائم يحس لادواءه * للمرء كان صحيحا صائب القحمة

يتول إذا تقعم في أمر لم يطش ولم يخطئ قال وقال ابن الأعرابي في قوله

* قوم اذا حاربوا في حريمهم حُمُّ * قال إقدام وجرأ وتَقَعُّمُ وقال في قوله من سره أن يتَقَعَّمُ
جرانيم جهنم قال شمر التَقَعَّمُ التتقدم والوقوف في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج
* اذا كُلبى واقْتَحَمَ المَكَلْبَى * يقول صرع الذي أصيبت كلبته وحُمُّ الطريق ماصعب منها
واقْتَحَمَ المنزل هَجَمَهُ واقْتَحَمَ الفعل الشول اهْتَجَمَهُ من غير أن يرسل فيها الازهرى المَقاحِمُ من
الابل التي تَقْتَحِمُ فتضرب الشول من غير ارسال فيها الواحد مقبعم قال الازهرى هذا من نعت
الفعول والأخام الأرسال في عمله وبغير مقبعم يذهب في المنازعة من غير مسم ولا سائق قال ذر الرمة
أومْتَحَمَ أضعف الأبطان حادجه * بالأمس فاستأخر العذلان والقالب

قال شبهه بنجاشي الظليم وأعرابي مقبعم نشأ في البدو والقبوات لم ير اليها وحمم المنازل طواها وقول
عائذ بن منقذ العنبري نشده ابن الاعرابي * تَقَعَّمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكَبَتْ * فسرته فقال
تَقَعَّمُ لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقعمه منزلا بمنزلا يصف بالواقوله

* مُقَعَّمُ الرَّاعِي ظَنُونُ الشَّرِبِ * يعني انه يقعمه منزلا بمنزلا يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون
الشرب أى لا يدري أبه ماء أم لا والقمعة الانتعام في السير قال

لما رأيت العام عاماً أحدهما * كانت تنسبى وصحابي حُما

والمقعم ينتج الحاء البعير الذي يربيع ويُنثى في سنة واحدة فيقعمه سناع على سن قبل وقتها ولا يكون
ذلك إلا بن الهرمين أو السبي الغداء الازهرى البعير اذا ألقى سنتيه في عام واحد فهو مقعم قال
وذلك لا يكون إلا بن الهرمين وأنشد ابن بري لامرؤس بن لما

وكنت قد أعددت قبل مقدمي * كبداء قوهاه تجوز المقعم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط والحُمُّ البعير قدم الى سن لم يبلغها كأن يكون في حرم رباع
وهو نثى فيقال رباع لعظمه أو يكون في حرم نثى وهو جدع فيقال نثى لذلك أيضا وقيل المقعم الحنق
وفوق الحنق مما لم يزلوا حُممة الأعراب أن تصيبهم السنة فتملكهم فذلك تقعمها عليهم أو تقعمهم
بلا داريف وقمتمهم سنة جديدة تقعم عليهم وقد أحجموا وأحجموا الأولى عن ثعلب وقحوا
فانقعو وأدخلوا بلاد داريف هريامن الجذب وأحجمتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم إياه وكل
ما أدخلته شيا فقد أحجمته إياه وأحجمته فيه وقال

في كل جدأ فاد الحدي تقعمها * ما يشترى الجدأ ادونه حُمُّ

الجوهري التعممة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب التعممة اذا أصابهم حنق وفي الحديث

أَحْمَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَي أُخْرِجَتْ مِنْ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضْرُ وَالشُّعْمَةُ رُكُوبُ الْأَثْمِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالشُّعْمَةُ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةُ وَأَسْوَدٌ قَاحِمٌ شَدِيدُ السَّوَادِ كَذَا حَمِ وَالشُّعْمِيُّ رَجُلٌ الْقُرَيْشِيُّ فَارِسَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ * يُعْجَمُ الْفَارِسُ لَوْلَا قَبِيحُهُ * وَيُقَالُ تَعَجَّمَتْ بَغْلَانٌ دَابَّتْ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهَذَا فِلْمٍ يُضْبَطُ رَأْسُهَا وَرِجْلُهَا وَتَحْتَهُ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَصَتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَعْجَمُ * وَأَنَامُهَا مُكَلِّتٌ مَعْصَمٌ * وَيَحْكُ مَا سُمِّمَتْهَا بِهَا عَلَيْكُمْ *

يُقَالُ إِنْ النَّاقَةَ إِذَا تَعْجَمَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْهَا لِأَيُّضٍ رَأْسُهَا إِذَا مَيَّ أَمَّهَا وَقَنْتَ وَعَلَيْكُمْ إِسْمُ نَاقَةٍ وَأَحْمَمَ قَرَسَهُ النَّهْرُ فَانْتَعَمَ وَأَقْتَمَ النَّهْرُ إِذَا ضَاغَ فِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ دَعَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُزُ ظُهُورَهُ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَلَامُ قَالَ إِنَّهُ تَعْجَمْتُ بِي النَّاقَةُ لِلَّهِ - لَيْ أَيْ أَلْتَمَسْتَنِي وَالشُّعْمَةُ الْوَرُطَةُ وَالْمَهْلِكَةُ وَحَمَّ إِلَيْهِ يَتَّعَمُ دَنَاوَالْقَعْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَرْمَ فِي دُونِهِ إِلَى الشَّمْسِ وَأَقْتَمَتْهُ عَيْنِي أَرْزَدَتْهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي يَتَّعَمُهُ عَيْنُكَ فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظَمَةِ وَحُسْنِهِ نَحْوَانُ يَكُونُ ابْنُ لَبُونٍ فَتَنْظُرُهُ حَقًّا وَجَدْنَا فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ أَي لَا تَجْأُزُّهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْزَدَتْهُ فَتَقْدَأُ قِصْمَتَهُ أَرَادَ الْوَاعِظُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْغِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَرْزُدُهُ لِقِصْرِهِ وَفِي بَغْلَانٍ مَقْعَمٌ أَي ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبُّ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْعَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

* عَلَاوَسُدْنَا سَوْدًا غَيْرَ مُقْعَمٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشِبْهِهِ مِنَ الْمُقْعَمِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنْ سَنِّ إِلَى سَنِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادُوا نَغِي * تَوَلَّوْا قَوْلَ اللَّصْدِيِّ وَحَمُّوْا

فَسَرَهُ فَمَا أَعْلَفُوا عَلَيْهِ وَجَفَّوْهُ (قخدم) الْقَدْمَةُ وَالْمَقْدُودَةُ وَالْمَقْدُودَةُ الْهَيْئَةُ النَّاشِئَةُ فَوْقَ الْقَنَاوِهِ بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَالْقَنَاةِ مُصَدَّرَةٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يَقْبَلُوا نَطْعُنْ نَعُورٌ مَحُورِهِمْ * وَإِنْ يُدْبِرُونَ فَتَنْزِبُ أَعَالَى الْقَمَاحِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو تَقْدَمُ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ تَقْدَمًا إِذَا تَشَدَّدَ فَهُوَ مُتَقَدِّمٌ وَقَدْ مَسَّ رَجُلٌ مَا خُوِذَ مِنْهُ (قخدم) تَقْدَمُ الرَّجُلُ وَقَعٌ مُنْصَرَعًا وَتَقْدَمُ الْبَيْتَ دَخَلَهُ وَالْقَدْمَةُ وَالْمَقْدُودَةُ وَالْمَقْدُودَةُ الْهُوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلْنَا * كَأَنَّ فِي هُوَّةٍ تَقْدَمًا

تَدَخَّلَ إِذَا تَدَخَّرَ فِي بَيْتٍ أَوْ مِنْ جِبَلٍ (قخدم) قَدْ خَرَّمَ الرَّجُلُ صَرْفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قخدم) الْقَيْضُ الضَّمُّ الْعَظِيمُ قَالَ الْعَبَّاحُ * وَشَرَفًا ضَمُّوا عِزًّا قَيْضًا * وَالْقَيْضُ كَبِيرُ الْقَرِيْبَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعَبَّاحُ

قوله والتقدرة كذا
بالاصل مضبوطا وفي
شرح القاموس والمقدودة
بزيادة ميم قبل القاف كتبه
صححه
قوله فان يقبلوا الخ تقدم
في قعداتي به هنا شاهد على
التفسير كتبه صححه

* أَوْفَيْحَمَانَ الْقَرِيبَةَ الْكَبِيرَ * (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدَّم هو الذي يُقَدَّم الأشياء ويضعها في مواضعها فن استحق التقديم قدمه والقديم على الاطلاق الله عز وجل والقدم العنق مصدر القديم والقدم تقيض الحدوث قدم يتقدم قدما وقدامة وتقدم وهو قديم والجمع قدما وقدما وثى قدما كقديم وفي حديث ابن مسعود سلم عليه وعويصل فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريدانه عاودته حزانه القديمة واتصلت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير في أحوالي القديمة والحديثة أيها كان سببنا لردده السلام على والقدم والقديمة السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق أي أثره حسنة قال ابن بري القدم التقدّم قال الشاعر

وإن بك قوم قد أصيبوا فانهم * بنوا لكم خيرا لينة والتقدم

وقال أمية بن أبي الصلت

عرفت أن لا نبوت لله ذو قدم * وأنه من أمير السوء مستقيم

وقال عبد الله بن همام السلولي

وتستعين إذا اضطكت حدودهم * عند اللقاء بجذبات القدم

وقال جرير ابني أسيد قد وجدت لما زين * قدما وليس لكم قديم يعلم

وفي حديث عمر لما على منازلنا من كتاب الله وقسمه رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي أفعاله وقدمه في الاسلام وسبقته وفي التنزيل العزيز وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم أي سابق خير وأثر احسن قال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقدم وكذلك القدمة بالنظم والتسكين قال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعني ان الهمما قدم صدق في الخير قيل وقدم الصدق المنزلة الرفيعة والسابقة والمعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال وللكافر قدم شر قال ذوالرمة وانت امرؤ من اهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومنافخ

قالوا القدم والسابقة بالتقدم موافيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم التقدم كل ما قدمت من خير وتقدمت فيه لفلان قدم أي تقدم في الخير ابن قتيبة أن لهم قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم من رجال ونساء قدم وهم ذوو الأقدم وجاء في تفسير قدم صدق شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وقدم نقيض وراءه وهما يؤثنان ويصغران بالهما قد يندمة وقد يندية ووريمه وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير قال التطامى

قد يندمة التجريب والحلم انتهى * أرى غنلات العيش قبل التجارب

قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول اقيسه قُدَيْدِيَّةٌ ذَلِكَ وَوَرِيَّةٌ
 ذلك قال العمري قال الكسائي قُدَامٌ مؤنثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قُدَيْدِيْمٌ وهذا
 يتقوى ما حكاه الكسائي من تكبيرها وهي أيضا القُدَامُ والقُدَامُ والقُدُومُ عن كراع والقُدُمُ
 المضى امام وهو عيشى القُدُمِ والقُدُمِيَّةُ واليَقْدُمِيَّةُ والتَقْدُمِيَّةُ اذا مضى في الحرب ومضى
 القومُ التَقْدُمِيَّةُ اذا تقدموا وقال سيبويه النازدة وقال

ماذا يسدر فالعقنت قبل من مر اذ به حجاج
 الضار بين التقدمية بالمهتدة الصنفاء

التهديب يقال مشى فلان القُدُمِيَّةَ والتَقْدُمِيَّةَ اذا تقدم في الشرف والنزل ولم يتأخر عن غيره في
 الافعال على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القُدُمِيَّةَ وان ابن
 الزبير لوى ذنبه اراد ان أحدهما الى المعالى الامور فخازها وان الآخر قصر عما له منها قال
 أبو عبيد في قوله مشى القُدُمِيَّةَ قال أبو عمر ومعناه التجتهد قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى
 بعينه ولكنه أراد به ركب معالى الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقديمة قال والذي جاء في
 رواية البخاري القُدُمِيَّةَ ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب
 الغريب اليقديمة والتقدمية بالياء والتساو هما زادتان ومعناها التقدم ورواه الازهرى بالياء
 المجمة من تحت والجوهري بالياء المجمة من فوق قال وقيل ان اليقديمة بالياء من تحت هو التقدم
 بهمة وافعاله والتقدمية والتقدمية اول تقدم الخليل عن السيراني وقدّمهم يقدمهم قدما
 وقدوما وقدّمهم كلاهما ماصارا امامهم وأقدمهم وقدمه بمعنى قال ابيد

قدضى وقدّمها وكانت عادة * منه اذا هي عرّدت إقدامها

أى يتقدمها قالوا أنت الاقدام لانه في معنى التقدم وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر
 كان هو اسمها في المعنى ومثله قولهم ما جاءت حاجتك فان ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم
 كقدم وقدم واستقدم تقدم التهذيب ويقال قدم فلان فلانا اذا تقدمه الجوهري قدم بالفتح
 يقدم قدوماً يتقدم ونسب قوله تعالى يقدم قومك يوم القيامة فأوردهم النار اى يتقدمهم الى
 النار ومصدره التقدم يقال قدم يقدم وتقدم يتقدم وأقدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد
 وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج
 معناه اذا امرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذى أمرتم أن تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلا

قوله والتقدمية ضبطت
 الدال في الاصل والمحكم
 بالفتح وفيما يدينا من نسخ
 القاموس الطبع بالضم
 كتبه مصححه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فأُنزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال
الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها والقدم من الغنم
التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
يعنى من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من
الامم وعلمنا المستأخرين وقال ثعلب معناه من يأتي منكم أولاً إلى المسجد ومن يأتي متأخراً وقدم
بين يديه أى تقدم وقوله عز وجل لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله ولا تتقدموا فسر ثعلب فقال من
قرأ تقدموا فعناه لا تتقدموا كلاماً قبل كلامه ومن قرأ لا تتقدموا فعناه لا تتقدموا قبله وقال الزجاج
تقدموا وتقدموا بمعنى وأقدم وأقدم زجر لفرس وأمر له بالتقدم وفى حديث بدر تقدم حيزوم
بالكسر والصواب فتح الهمة كانه يؤمر بالاقدام وهو التقدم فى الحرب والاقدام الشجاعة
قال وقد تكسر الهمة من اقدم ويكون أمر بالتقدم لا غير والصحيح النتح من اقدم وقيدوم
كل شئ وقيدامه أوله قال تميم بن مقبل

مُسَامِيَةٌ خَوْصًا ذَاتُ تَنبِيْلَةٍ * اِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْجَبْرِ أَوْ قَوَا

وَقَيْدُومُ الْجَبَلِ وَقَيْدِيَّتُهُ أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَسْتَطِيعُ رَسَلٍ كَأَنْ جَدِيْلَهُ * بِتَيْدُومِ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْتَمِعٍ

وَصَوَامٍ لَمْ يَجِبْ وَقَوْلُ رُوَيْبِنِ الْعَجَّاجِ * أَحْتَابَ يَحْدُرُهُ قَيْدُومًا * أَيْ أَنَا عَشِيٌّ قُدَمَا

وَقَيْدُومٌ كُلُّ شَيْءٍ مُتَقَدِّمٌ وَصَدْرُهُ وَقَيْدُومٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ قَالَ الْبُوحِيَّةُ

تَحَجَّرَ الطَّيْرُ مِنْ قَيْدُومِهَا الْبَرْدُ * أَيْ مِنْ قَيْدُومِ هَذِهِ السَّحَابَةِ وَقَيْدُومٌ كُلُّ شَيْءٍ مُتَقَدِّمٌ وَصَدْرُهُ وَقُدُّمٌ

تَقِيضُ أُخْرٍ عِنْدَ قَبْلِ وَدُبُرٍ وَرَجُلٌ قُدُّمٌ يَتَّقِمُ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءُ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَعَشِيٌّ فِي الْحَرْبِ قُدَمَا

وَرَجُلٌ قُدُّمٌ وَقُدُّمٌ شَجَاعٌ وَالْأَنْبَى قُدِّمَةُ ابْنِ شَيْمِلٍ رَجُلٌ قَدَّمَ وَأَمْرَأَةٌ قَدَّمَتْ إِذَا كَانَا جَرِيئَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ

عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ غَيْرُ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَاهْتِافٍ عَزَمَ أَيْ فِي تَقَدُّمٍ وَقَدْ يَكُونُ التَّقَدُّمُ عَنِ التَّقَدُّمِ وَفِي

الْحَدِيثِ طَوْبِي لِعَبْدِ اللَّهِ عِبْرَتِي قُدُّمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلٌ قُدُّمٌ بَعْضُهُنَّ أَيْ شَجَاعٌ وَمَعْنَى قُدُّمٍ أَيْ لَمْ يُعْرَجْ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى نَظَرٍ قُدُّمًا أَمَامَهُ أَيْ لَمْ يُعْرَجْ وَلَمْ يَنْتِزِعْ وَتَدَسَّ كُنَ الدَّالُ يُقَالُ قُدُّمٌ بِالْفَتْحِ يَتَقَدَّمُ قُدُّمًا أَيْ

تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَةَ بْنِ عَمْرٍاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُدُّمًا هَأَيْ تَقَدَّمُوا وَهَاتِيئِهِ

يَحْرَبُهُمْ عَلَى التَّمَالِ وَالْقُدُّمُ الشَّرْفُ الْقَدِيمُ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ ابْنُ شَيْمِلٍ لَمَّا لَانَ عِنْدَ فُلَانٍ قُدُّمٌ أَيْ يَدُ

وَمَعْرُوفٍ وَصَنِيعَةٌ وَقَدِّمٌ وَقَدِّمٌ وَأَقْدَمٌ وَتَقَدَّمَ وَاسْتَقَدَّمَ مَعْنَى كَمَا يُقَالُ اسْتَجَابَ وَأَجَابَ وَرَجُلٌ

مقدم ومقدمة مقدمة كثير الأقدام على العدو جرى في الحرب الأخيرة عن اللحياني ورجال مقدم
والاسم منه المقدمة أنشد ابن الاعرابي

ترام على الخيل ذاقدمة * اذا سربل الدم كفاها

ورجل قدم بكسر الدال أى مة تقدم أنشد أبو عمرو الجبيري

أسراق قد علمت معداتي * قدم اذا كره الخياض جسور

ويقال ضرب فركب مقاديعه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدت رجالك يعني
سرتك أى سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم بضم الميم وفتح الدال أى هو جرى
عند الأقدام والمقدم المضى وهو الأقدام يقال أقدم فلان على قرنيه أقداما وقدمما مقدا اذا تقدم
عليه بجرامة صدره وأقدم على الأمر أقداما والأقدام ضد الإجمام ومقدمة العسكر وقادمتهم
وقداماهم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنوحنوقراقر * مقدمة الهاهم زحى نوات

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة
والتيجمة قال البطلموسى ولو فتحت الدال لم يكن لخنلان غيره قدمه وقال لبيد فى قدم بمعنى تقدم
قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا الجذب اطراف الآسل

أرادنا قيس وروى * قدموا اذ قال قيس قدموا * وقال آخر

ان نطق النوم فانت صياب * أو سكت القوم فانت قيقاب * أو قدموا يوما فانت وجاب
وقال الاحوص فلومات انسان من الحب مقديما * لمب ولكنى سامضى مقديما

وفى كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقديمته اليك أى الجماعة التى تتقدم الجيش من قدم
بمعنى تقدم وقد استعملت لكل شئ فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح
ومقدمة الأبل والخيل ومقدمتهما الأخيرة عن نعل أول ما ينتج منهما ما يلقح وقيل مقدمة كل
شئ أوله ومقدم كل شئ نقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولى الألف
بكسر الدال كؤخر هامابلى الصدغ وقال أبو عبيد هو مقدم العين وقال بعض الحريرين لم يسمع
المقدم إلا فى مقدم العين وكذلك لم يسمع فى نقيضه المؤخر إلا مؤخر العين وهو ما بلى الصدغ ويقال
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلت من الجهة واليمين والمقدمة الناصية والجهة

ومقاديم وجهها ما استقبلت منه واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض وانما تشطت المرأة المتقدمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قدام رأسها وقادمة الرجل وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخنفة ومقدمه ومقدمته بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرجل وقال

كأن من آخرها القادِم * محزوم فخذ فارغ المحارِم

أراد من آخرها الى التيام فخذ احدى اللامين الاولى قال أبو منصور العرب تقول آخره الرجل وواسطه ولا تقول قادمته وفي الحديث إن ذفرها التكاذب تصيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وقيدوم الرجل قادمته وقادم الانسان رأسه والجمع القوادِم وهي التبادم أو كثر ما تكلم به جمعاً وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادمتان والقادمان الخلدان المتقدمان من أخلاف الناقة وقادم الأطباء والضروع الخلدان المتقدمان من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قادمان لكل ما كان له آخران إلا أن طرفه استعمار للشاة فقال

من الزميرات أسبل قاديماها * وضرتهم من كمة درور

والمعنى لهم الآخران ولناقة قادمان وآخران الواحد قادم وآخر وكذلك البقرة وقادماها خلدناها اللذان يليان السرة وآخرها الخلدان اللذان يليان مؤخرها وقوادِم ريش الطائر ضد حوافها الواحدة قادمة وخافية ابن سيده والقوادِم أربع ريشات في قدام الجناح الواحدة قادمة وهي القدامى والمناكب اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قوادِم الطير قاديم ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الأنباري قدامى الريش المتقدم قال رؤبة

خلقت من جناحك العُدافي * من القُدافي لامن الخوافي

ومن أمثالهم ما جعل القوادِم كالخوافي قال ابن بري القُدافي تكون واحداً ككشافي وتكون جمعاً كسكاري قال القمامي * وقد عملت شيوخهم القُدافي * وهذا البيت أورده الأزهري مستشهداً به على القُدافي بمعنى القدماء وسيأتي والمقدام ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والتقدم الرجل لئى والجمع أقدام لم يجاوز وابه هذا

قوله خلقت البيت أنشده

في غدفي

ركب في جناحك العُدافي

من القُدافي ومن الخوافي

البناء ابن السكيت القَدَمُ والرجل اثنيان وتصغيرهما قَدِيَّةٌ ورجيله ويجمعان أَرْجُلًا وأقداما
 الليث القَدَمُ من لدن الرُّسْعِ ما يبطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قَدَمٌ على قَدَامٍ قال جرير
 * وأما تَكْمُ فَتُخَّ القَدَامُ وَخِيضُفٌ * وخيضف فيعمل من الخيضف وهو الضراط وقول تعالى
 رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَيْنَا مِنْ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلَهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِنَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي ابْنَ آدَمَ
 قَائِلَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَابْلِيسَ وَمَعْنَى نَجْعَلُهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِنَا أَيَّ يَكُونَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ
 وقوله صلى الله عليه وسلم كلُّ دمٍ ومالٍ ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قَدَمِي هاتين أراد أني
 قد أهدرت ذلك كله قال ابن الأثير أراد إخفاها واعدامها واذلال أمر الجاهلية وتوضيح سننها
 ومنه الحديث ثلاثة في المنسي تحت قَدَمِ الرُّجْنِ أَيَّ أَنَّهُمْ مَنَسِيونَ مَتْرُوكُونَ غَيْرَ مَذْكُورِينَ بِخَيْرٍ
 وفي أسماءه صلى الله عليه وسلم أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قَدَمِي أَيَّ عَلَى أَرْضِي وفي حديث
 مواقيت الصلاة كان قدر صلواته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام قال ابن الأثير
 أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قَدَمٌ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدَرِ قَامَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ يَخْتَلَفُ
 باختلاف الأقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحراف الشمس وارتفاعها إلى سمت
 الرأس فكلما كانت أعلى وإلى محاذات الرأس في مجراها أقرب كان الظل أقصر ويتعكس
 الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع
 منها وكانت صلواته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الأقاليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما
 عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبهه أن تكون صلواته إذا اشتد الحر
 متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيئا ويكون في الشتاء أول
 الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم
 دون سائر الأقاليم قال ابن سيده وأما ماجاء في حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال
 لا نسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فانه روى عن الحسن وأصحابه إنه قال حتى يجعل الله
 فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ كَانَ الْمُسْلِمِينَ قَدَمُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْقَدَمُ كُلُّ
 مَا قَدَمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَقَدَمَتْ لِفُلَانٍ فِيهِ قَدَمٌ أَيَّ قَدَمٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَقِيلَ وَضَعُ الْقَدَمِ عَلَى
 الشَّيْءِ مِثْلُ اللَّارِئِ وَالْقَمْعِ فَكَانَهُ قَالَ بِأَنَّهَا أَمْرُ اللَّهِ فَيَكْفِيهَا عَنْ طَلَبِ الزَّيْدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَسْكِينِ
 قَوْرَتِهَا كَمَا يَقَالُ لِلأَمْرِ تَرِيدُ بَطْلَهُ وَضَعْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي وَقِيلَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ أَنَّهُ مَتْرُوكٌ عَلَى
 ظاهره وَيُؤْمَنُ بِهِ وَلَا يُفْسَرُ وَلَا يُكَيَّفُ ابْنُ بَرِيٍّ يَسْأَلُ هُوَ يَضَعُ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ إِذَا تَبَعَ السَّهْلُ مِنْ

قوله وأما تكم فتخ القدام
 الخ تقدم في خضف مضبوطا
 خطأ والصواب ما هنا كتبه
 صححه

الارض قال الراجز

قد كان عهدى بينى قيس وهم * لا يصعون قدما على قدم * ولا يحلون بال في الحرم
يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون بأعالي القوم قال وهذا أحسن
القولين وقوله ولا يحلون بال أى لا ينزلون بجوارأ - دياخذون منه للأؤذمة والتقدم الرجوع عن
السفر قدم من سفره يقدم قدوما وقدما بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قدم وقدام تقول وردت
مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدراى وقت تقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوما
وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه ومنه قول الاعشى

فكم ما ترين امرأ راشدا * تبين ثم انتهى إذ قدم

وقدم فلان الى امر كذا وكذا أى قصده ومنه قوله تعالى وقد مننا الى الماء لئلا يغمرنا عمل الزجاج
والفرا معنى قدمنا عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام
من القيام على الرجلين والتقدم من الاشياء همز زائدة ويقال قدما كان كذا وكذا وهو
اسم من التقدم جعل اسماء الزمان والتداعى القديما قال القطاى

وقدمت شيوخهم القدامى * اذا قعدوا كأنهم النصار

جمع التمر ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يتن وقال يصف امرأه فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سؤاة قدما * كأنها هدم فى الجذر منقاض

يتول اذا زجرت عن قبيل أسرع اليه ووقعت فيه كما يقع الهدم فى البئر باسراع وهذا البيت
أشده ابن السيرافى عن ابن دريد مع آيات وهى

قد را بنى منك يا أسماء اعراض * قدام منالكم مقمت وابعاض

ان تبغضينى فإأ حبيت غانية * يروضها من لنام الناس رواض

تمضى اذا زجرت عن سؤاة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

قل للغوانى أما فيكن فاتكة * تعلو للثيم بضرب فيه لمحاض

والقدام القادمون من سفر والقدام الملك قال مهامل

إننا نضرب بالصوارم هاهم * نضرب القدام بقية القدام

وقيل القدام ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القديم الملك وفى حديث الطقيل بن عمرو

* فبيننا السعرو الملك القدام * أى القديم المتمدّم مثل طويل وطوال أبو عمرو القدام

والقدم الذي يتقدم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدم التي يُتحت بها مخنف
أثنى قال ابن السكيت ولا تنقل قدوم بالتشديد قال مرقش

يا بنت عجلان ما أصبرني * على خطوب كنت بالقدم

وأنشد الفراء

فقات أعرابي القدم اعلمني * أخطفهم أقبر الأبيض ماجد

والجمع قدائم وقدوم قال الاعشى

أقام به شاهبور الجنور * دحولين تضرب فيه القدم .

وقيل قدائم جمع القدم مثل قاصٍ وقلائص قال ابن بري من نصب الجنود جعله منفعولا لا قام أي
أقام الجنود بهذا البلد حولين ومن خفضه فعلى الاضافة على معنى ملك الجنود وقائد الجنود قال
وقدائم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلائص جمع قلويس لا قلويس قال وهذا مذهب سيبويه
وجميع النحويين وقدوم نية بالسرعة وقيل قدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالالف واللام وقوله
اختنن ابراهيم بقدوم أي هنالك ابن شهيل في قوله صلى الله عليه وسلم أول من اختنن ابراهيم
بالقدم قال قطعه به فاقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ويروي بغير
ألف ولام وقيل القدم بالتخفيف والتشديد قدوم التجار وفي الحديث ان زوج فربع قتل بطرف

قوله وقدومي هذا الضبط
لابن سيده وتبعه المجد فقال
كهيولي وقال ياقوت بفتح
أوله وثانيه وسكون الواو
كتبه مصححه

قوله وبنو قدم ضبط في
الاصل والمحكم بفتحين
وفي القاموس في معاني
القدم محركة حتى قال شارحه

وبنو قدم حتى وعبارة التكملة
نقل عن ابن دريد وبنو قدم
حتى من العرب وموضع باليمن
سمى باسم هذه القبيلة نسبت
اليها الثياب القديمة وضبط
فيها قدم بضم ففتح كتبه
مصححه

القدم هو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة أميال من المدينة الصحاح القدم اسم
موضع وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد بن ربيعة من قدوم ضان قيل هي نيسة أو جبل
بالسرارة من أرض دوس وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإنما أراد احتفاره وصغر قدره
قال ابن بري وفي هذا الفصل ابو فدامة وهو جبل يشرف على المعروف ابن سيده وقدومي مقصور
موضع بالجيزة أو يبايل وبنو قدم حتى وقدم حتى منهم وقدم موضع باليمن سمي باسم أبي هذه
القبيلة والثياب القديمة منسوبة اليه شمر عن ابن الاعراب القدم بالقاف ضرب من الثياب
جر قال وأقرأني بيت عنترة

وبكل مرة هنية لها نئت * تحت الصلوع كطرة القدم

لا يرويه الا القدم قال والقدم بالفاء هذا على ما جاء وذلك على ما جاء وقدم وقدمه ومقدم
ومقدم أسماء وقدوم اسم امرأة وقدوم اسم فرس عروبة بن سنان وقدوم اسم كابية وقال
وترملت بدم قدوم وقد * أو في اللحاق وحان مصرعه

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن شميل ويقال قدمه من الحرة
 وقدم وصدمة وصدمة ما غلظ من الحرة والله أعلم (قدم) قدم من الماء قدمه أى جرع جرعة
 قال أبو النجم * يقدم جرعاً يقصع الغلائلا * وقدم له من العطاء يقدم قدماً كثيراً مثل قدم وعدم
 وعتم إذا كثرت رجل قدم مثل قدم ومن قدم كثير العطاء حكاه ابن الأعرابي ورجل قدم مثل خصم
 إذا كان سيداً يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير النضر القدم السيد الرغيب الخلق الواسع
 البلدة والقدم والقدم الأخصياء والقدمية قطعة من المال يعطيها الرجل وجمعها قدماء والقدم
 على وزن الهجفت الرجل الشديد وقيل الشديد السريع وقد تقدم أى أسرع وبتقدم عن كراع
 وقدام وقدم كثيرة الماء قال * قد صبحت قلندماً قدوماً * وكذلك فرج المرأة قال ابن خالويه
 التدام هن المرأة قال جرير

إذا ما القعل نادى من يوماً * على الفعيل وانفتح التدام

ويروى وافتح التدام ويقال التدام الواسع يقال جفرت قدم أى واسع القدم كثير الماء يقدم بالماء
 أى يدفعه وقالوا امرأة قدم فوضفوا به الجملة قال جرير

وأنتم بنوا الخوار يعرفنكم * وأمكم فجع قدم وخيف

ابن الأعرابي القدم الأبار الخسف واحدها قدم (قدم) النضر ذهب أو قدحرة وقدحة بالراء
 والميم إذا ذهب وفى كل وجه (قزم) القرم بالتحريك شدة الشهوة إلى اللحم قرم إلى اللحم وفى المحكم
 قرم يقرم قرماً فهو قرم اشتباهتم كثيراً حتى قالوا مئلاً بذلك قرمت إلى القائل وفى الحديث كان يتعوذ
 من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت إلى اللحم وحكى بعضهم فيه قرمته
 وفى حديث الخمية * ذاب يوم اللحم فيه مقروم قال هكذا جاء فى رواية وقيل تقديره مقروم إليه
 مخذف الجار وفى حديث جابر قرمتنا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحمي والقرم الفعل الذى يترك من
 الركوب والعمل ويودع للنعله والجمع قروم قال * يا ابن قروم لسن بالاحفاض * وقيل هو الذى
 لم يسه الخيل والأقرم كالقرم وأقرمه جعله قرماً وأكرمه عن المهنة فهو مقرم ومنه قيل للسيد قرم
 مقرم تشبيهاً بذلك قال الجوهري وأما الذى فى الحديث كالبعير الأقرم فلغة مجهولة واستقرم
 البكر قبل أناد وفى المحكم واستقرم البكر صار قرماً والقروم من الرجال السيد المعظم على المثل بذلك
 وفى حديث على عليه السلام أنا أبو حسن القرم أى المقرم فى رأى والقرم فى الابل أى أنافيم
 بمنزلة الفعل فى الابل قال ابن الأثير قال الخطابي وأكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وإنما

قوله امرأة قدم كذا فى
 الاصل وقال شارح القاموس
 امرأة قدم بضمين فانظره
 مع الشاهد بعده كونه
 محتمل

هو بالراء أى المقدم في المعرفة وتجايب الامور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن
يودع للتحلة من الحمل والركوب وهو المقرم أيضا وفي حديث رواه دكين بن سعيد قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمران بن يزيد النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح عرفه فله فيما عثر كالبعير الأقرم
قال أبو عبيد قال أبو عمرو ولا عرف الا قرم ولكنى أعراف المقرم وهو البعير المكرم الذى لا يحمل
عليه ولا يذال ولكن يكون للتحلة والضراب قال وانما سمي السيد الرئيس من الرجال المقرم
لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مقرم منا ذرا حدنا به * تحمط فينا ناب أحر مقرم

أراد اذا هلك مناس يدخا له آخر قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أى صار قرم ما وقد
أقرمه صاحبه فهو مقرم اذا ترك للتحلة وفعل وأفعل بِلْتَقِيَان كوجل وأوجل ووسع وأوسع
في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم قال وأما المقروم من الابل فهو الذى به قرمة
وهى سمة تكون فوق الانف تسلم منها جلدة ثم تجمع فوق أذنه فذلك القرمة يقال منه قرمت
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجرفة الليث هى القرمة والقرمة الغتان
وذلك الجلدة التى قطعته هى القرمة وبعدها قرم وما من كركرتيه وأذنه قرمات يبلغ بها في القحط المحكم
وقرم البعير يقرمه قرما فطع من أذنه جلدة لاتبين وجعها عليه للسمه واسم ذلك الموضع القرام
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقراءة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك
الوسم في الجسم بعد الاذن والعنق فهى الجرفة وناقية قرمها بها قرم فى أذنها عن ابن الاعرابي ابن
الاعرابي فى السمات القرمة وهى سمة على الانف ليست تجز ولكنها جرفة للجلدة ثم يترك كالبعرة فاذا
حز الانف حزها فذلك النقر يقال بعيرة ثور وبقروم ومجروف ومنه ابن قروم الشاعر وقرم الشئ
قرما فشره والقراءة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه فى التنوير وكل ما قشرت عنه عن الخبز فهو
القراءة وما نى حسبه قرامة أى وضه وهما العيب وقرمه قرما عابه وقرم الاكل ما كان ابن السكيت
قرم يقرم قرما اذا أكل كالأضغينا ويقال هو يتقرم تقرم الهمة وقرمت الهمة تقرم قرما وقرما
وقرمانا وقرمت وذلك فى أول ما تأكل وهو أدنى التساؤل وكذلك التصيل والصبي فى أول أكله
وقرمه هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكره تربية البهم ونحن فى كل ذلك نقرمه ونعلمه
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقروما الذرة السخلة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل
قال عدى * فنبأه الروض يقرم من التمر * ويقال قرم الصبي والبهم قرما وقرما وهو كل ضعيف

في أول ما يأكل وتقرم مثله وقرم القدرح بحممه قال

خرجن حيريات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعني انهن سبين واقتسمن بالقدرح التي هي صفتها وارا دمج الدقوض الواحد موضع الجمع والقرام ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وهو المقرمة وقيل المقرمة محبس النراش وقرمه بالمقرمة بسببها والقرام ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظاهر حرماء العجوز كأنها * دوائر رقم في سمر قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تمثيل وفي رواية وعلى الباب قرام ستره والستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو وكلة وأنشد بيت لبيد يصف الهودج

من كل مخنوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج والقبيط وقيل هو الصفيق من صوف ذى ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال

* بمنينة تقرم - لمدا أملا * أي تترس وقد ذكرته في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاة

ابن دريد قال ولد أدري أعربى هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القرم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر وهو يشبه شجر الذئب في غلط سوقه ويبيض قشره وورقه مثل ورق اللوز والرائحة مثله مثل عر الصومر وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندي قاله ما ينبتان به وقارم ومقروم وقرم أسماء وسوق قرم حتى وقرمان موضع وكذلك قرماه أنشد سيبويه

على قرما عال به شواه * كأن يباض غرته نخار

قيل هي عقبه وقد ذكر ذلك في قرم مستوفى وقال ابن الأعرابي هي قرما بسكون الراء وكذلك أنشد البيت على قرما ساكنة وقال هي أكمة معروفة قال وقيل قرما هنا ناقة بهم أقرم في أنها أي وهم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنباري في كتاب المقصور والممدود جاء على فعلاء يقال له كحنه أي هيئة وله ناء أي أمة وقرما اسم أرض وأنشد البيت وقال كتب عنه بالاقاف وكان عندنا قرما لارض بمصر قال فلا أدري قرما أرض بنجد وقرما بمصر ومقروم اسم جبل وروى بيت روبة * ورعين مقروم تسامى أرمه * والقرم الجدا الصغار والقرم صغار الابل

والقرزم بالزاي صغار الغنم وهي الخدَف (قردم) القردماني والقردماينة سلاح معدة كانت
الفرس والاكاسره تدخره في خزائنها أصله بالفارسية كَرْدْمَانْدَمَعْنَاهُ عَمَلٌ وَبَقِي قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَكَذَا
حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ اَرَاهُ فَارِسِيَةً وَأَنْشَدَ لِبَيْدِ

نَخْمَةٌ ذُقْرَاءُ تَرْتِي بِالْعُرَا * قُرْدُمَانِيَاوَتْرَا كَالْبَصَلِ

قَالَ الْقُرْدُمَانِيَةُ الدُّرُوعُ الْغَلِيظَةُ مِثْلُ الشُّبُوبِ الْكِرْدُوَانِي وَيُقَالُ الْقُرْدُمَانِيُ تُضْرَبُ مِنَ الدُّرُوعِ
الْجَوْهَرِيُّ الْقُرْدُمَانِيُ مَقْصُورٌ وَهُوَ كَرِيءٌ رُومِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَرِيءٌ مِثْلُ زَكْرِيَاءَ وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ
الْجَوَالِيْقِيُّ هُوَ مَسْدُودٌ وَرِيَاءٌ بَنِيخُ الرَّاهِ وَسُكُونُ الرَّوَاوِ وَتَخْفِيْفُ الْبِيَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ الْقُرْدُمَانِيُ قَبِيَاءٌ
مَحْشُوٌّ يَخْدُ الْعَرَبُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ يُقَالُ لَهُ كَبِيْرٌ رُومِيٌّ أَوْ بِالْبَنْطِيَّةِ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ وَيُقَالُ
الْقُرْدُمَانِيُ تُضْرَبُ مِنَ الدُّرُوعِ وَيُقَالُ هُوَ الْمَعْفُورُ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ اللَّيْضَةُ مَغْفَرٌ فَهِيَ قُرْدُمَانِيَةٌ
قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيْحُ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ

أَحْكَمُ الْجَنِيْتِي مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرْبٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا الدَّرْعُ وَقِيلَ الْقُرْدُمَانُ أَصْلٌ لِلْعَدِيدِ وَمَا يَعْمَلُ مِنْهُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ بَلَدٌ
يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ عَنِ السِّيْرَانِيِّ (قردم) قُرْدَجَةٌ مَوْضِعُ الشَّرَاءِ ذَهَبًا وَسَعَالِيْلٌ بِقُرْدَجَةٍ
أَيُّ تَفَرَّقُوا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْغَرِيْبِ الْمَصْنُفُ بِقُرْدَجَةٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَحِكْيُ الْعِيَانِي فِي
نَوَادِرِ ذَهَبِ الْقَوْمِ بِقُرْدَجَةٍ وَقُرْدَجَةٍ وَقُرْدَجَةٍ إِذَا تَفَرَّقُوا (قرزم) الْقُرْزُومُ سُدْنَانُ
الْحَدَّادِ وَالنَّاءُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَهُوَ أَيْضًا الْأَزْمِيلُ وَيَسْمَى عِبْدُ الْقَيْسِ الْمِرْطَ
وَالْمُرْزُومُ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ وَأَحْسَبُهُ مَعْرَبًا وَرَجُلٌ مُقْرَزِمٌ قَصِيْرٌ مَجْتَمِعٌ وَالْمُقْرَزِمُ الْقَصِيْرُ النَّسَبِ
قَالَ الطَّرْمَاحُ

إِلَى الْأَبْطَالِ مِنْ سَبَاتَمَتْ * مَنَابِ مِنْهُ غَيْرُ مُقْرَزِمَاتِ

أَيُّ غَيْرِ أَلْمِيَّاتٍ مِنَ الْقُرْزُومِ وَالْقُرْزَامُ الشَّاعِرُ الدُّونُ يُقَالُ هُوَ يُقَسِّرُ الشَّعْرَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَطَامِيِّ

إِنَّ رِزَامًا عَرَّهَا قُرْزَامُهَا * قَلَفٌ عَلَى زِيَابِهَا كَامُهَا

ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْقُرْزُومُ بِالْقَافِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَدَّاءُ وَجَعَهَا الْقُرَارِيْمُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
الْقُرْزُومُ وَالْقُرْزُومُ كَانَهُمَا الْغَتَانُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ ابْنُ دَرِيْدٍ أَنَّ الْقُرْزُومَ بِالْقَافِ مَضْمُومَةٌ لَوْحِ
الْاِسْكَافِ الْمَدْوُورِ وَنَشَبَهُ بِكُرِّ كُرَّةٍ الْبَعِيْرُ قَالَ رُحْبُو بِالنَّاءِ أَعْلَى (قرسم) قُرْسَمُ الرَّجُلِ سَكَتٌ عَنِ

تعاب قال ولست منه على ثقة (قرشم) قرشم الشيء جمعه والقشوشوم شجرة زعمت العرب انها تبيت القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة ياوى اليها القردان ويقال لها ام قرشاهم بالمدوقرشمى مقصور اسم بالمدو القرشاهم والقشوشوم والقراشم القرد العظام وفي المحكم القرد الضخم قال الطرمح

وقد لوى أنفه بمشقرها * طلع قراشيم شاحب جسده

والقراشيم الخشن المس والقشوشوم الصغير الجسم والقرشم الصلب الشديد (قرصم) قرصم الشيء كسره (قرنم) هو يقرنم كل شئ أى يأخذه ويرجل قرانم وقرضم يقرضم كل شئ والقرضم قشر الرمان وهو يدبغ به وقرنمت الشيء قطعته والاصل قرضته وقرضم أبو قبيلة من مهران بن حيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب يمي خولها * الى السير من اذواد رهط بن قرضم

قال أبو مندور والميم فيه زائدة قال ابن برى القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم والقرطم والقرطم حب العصفرو في التهذيب عر العصفور وفي الحديث فتلقت المناقير لقط الجمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور وقد جعله ابن جني ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهرى قرموط الغضى زهره الاحمر يحكى لونه لونه نور الرمان اول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الراى يكون بجبل جهينة الأشعر والاجرود وتكون عنه الصربة وكل ما في القرطم عن الهجرى والقرطمان الهنيتان اللتان عن جانبي أنف الجمامة عن أبي حاتم قال أراد على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من الرجال وأنشد * القرطمانى الوأى الطولا * ابن الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافلان فى تخافين مقرطمين أى لهمامتان والخاف الخف رواه ابانسان ورواه الليث خف مقرطم بانفاه قال وهو اصح بما رواه الليث بالناء (قرعم) قال ابن برى القريم القرم (قرقم) القرقة ثياب كان بيض والمقرقم البطي الشباب الذى لا يشب وتسميه الفرس شيرزده وقيل السبي الغذاء وقد قرقة قال الراجز

أشكوا الى الله عيا لادردقا * مقرقين ومجوزا ملاقا

وقرقم السبي اذا سبي غذاؤه قال ابن برى قال ابن الاعرابى هو بالسين غير المجهمة أحب الى من الشين مجهزة قال ورواه أبو عبيد وكراع شعاقا بالشين المجهزة قال وردة على بن حزة وقال هو بالسين

المهمة وفسره بأن قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها مأخوذ من السملق وهي الأرض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فانه فسره بأنها السببة الخلق وذلك بالشين المعجمة وحكى عمرو عن أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه أيضاً سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئني الا الكرم أي انما جئت ضاوي الكرم أبائي وسخايم بطعامهم عن بطونهم وفي المحكم القرقم الحشنة قال الأزهرى ولا أعرفه أنشد أبو عمرو ولا بن سعد المعنى

بِعَيْنِكَ وَعَفَا ذُرَايَاتِ ابْنِ مَرْثَدٍ * يُقْسِرُهَا بِقِرْقَمٍ يَتَرِيدُ

ويروى يتريد (قزم) القزم من التميمين كالقرب وهو المسن الضخم قال كراع القزم المسن قال ابن سيده فلا أدري أعم به أم أراد الخصوص وقال مرة القزمهم أبيضان المعزات الشعر وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقزم من الابل الضخم السديد والقزم السديد والقزم السديد كالقرب عن اللحياني وزعم ان الميم بدل من ياء قرب وليس بشيء الأزهرى في أثناء كلامه على القهرمان أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قزم) القزم التحريك الذناة والقماؤه وفي الحديث انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللثيم الدنى الصغير الجنة الذي اغنصا عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدر فتقول العرب رجل قزم وامرأة قزمية وهو ذو قزم ولغته أخرى رجل قزم ورجل قزمان ورجل أقزام وامرأة قزمية وامرأة قزمتان ونساء قزمت وقيل الجمع أقزام وقزماي وقزوم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم أهل الشام جفاة طعام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال

أَحْصُوا أُمَّهْمُ مِنْ عِبْدِهِمْ * تِلْكَ أَعْمَالُ الْقِزَامِ الْوَكَّعِ

وقد قزم قزما فهو قزم وقزوم والاني قزمية وقزومة وشاة قزمية رديئة صغيرة وغنم قزم أي رذال لا خير فيها وان شئت غنم أقزام وكذلك رذال الابل وغيرها والقزم أردأ المال وقزم المال صغاره ورديته قال بعضهم القزم في الناس صغرا لا خلاق وفي المال صغرا الجسم ورجل قزمية قصير وكذلك الاني والاسم القزم والقزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا * فَوَارِسُ الْخَيْلِ لِامِيلٍ وَلَا قَزْمُ

ويقال للردال من الاشياء قزم والجمع قزوم وأنشد * لا بَحْلٌ خَالِطُهُ وَلَا قَزْمُ * والقزم صغارا الغنم وهي الحدف وسودد أقزم ليس بتقديم قال العجاج * والودد العادي غير الأقرم * وقزومه قزما عابه أكثره والتقزم اقتحام الامور يشده والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان

موضع (قسم) القسم مصدر قسم الشيء يقسمه قسمه فاقسمه والموضع مقسم مثل مجلس وقسمه جزءا وعنى الشئمة والقسم بالكسر التصيب والحظ والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقسامه وأقسامه الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل اظنور وأظافر وقيل الاقسام جمع الاقسام والاقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحنت طحنها والطين الدقيق وقوله عز وجل فاقسمات امرأه الملائكة تقسيم ما وكلت بدو المقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن أبي الهيثم انه أنشد

فقال لا إله المقسم ليس فائنا * به أحد فاستأخرن أو تقدما

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك منقسمه وقسمه وعنى مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصة القسم حصة تلتقى في إناه ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصة ثم يعاطونها وذلك اذا كانوا في سفر ولا مائة معهم الا الشيء يسير فيقتسمونه هكذا اللبث كانوا اذا اقل عليهم الماء في الثلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصة في أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك ونسبوا تلك الحصة المقلدة وتقسيموا الشيء واقسموه وتقسيموه بينهم واستقسموا بالاقداح قسموا الجزر وعلى مقدار حظوظهم منها الزباج في قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام قال موضع أن رفع المعنى وحرم عليهم الاستقسام بالازلام والازلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها تماني ربي فاذا أراد الرجل سقرا أو امرأ ضرب تلك القداح فان خرج السهم الذي عليه أمرني ربي فضى لحاجته وان خرج الذي عليه تماني ربي لم يرض في أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الازهرى ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالازلام أى تطلبوا من جهة الازلام ما قسمكم من أحد الامرين ومما يبين ذلك أن الازلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن أخى سراقه بن جعشم ان أباه أخبره انه سمع مرافقة يقول جاءتنا رسل كنا نقر بيش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر دية كل واحد منها ما نقتلهما أو أسرهما قال فيينا أنا جالس في مجلس قومي بنى مدلج أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا مرافقة انى رأيت أنفسا سودة بالساحل لا أراها الا محمدا وأصحابه قال فعرفت أنهم هم فقاتلهم ليسوا بهم ولم يكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم

قوله مثل اظنور في التكملة
مثل اظنورة بزيادة هاء
التأنيث كتبه مصححه

قوله فاستأخرن أو تقدما
في الاساس بدله فأجعل به
أو تأخرا كتبه مصححه

قَتُّ فَدَخَلَتْ بَيْتِي وَأَمْرَتُ بَارِتِي أَنْ تَخْرُجَ لِي فَرَسِي وَتَحْبِسَهُامِنْ وَرَاءِ أُمَّكَ قَالَ ثُمَّ أَخَذَتْ رِجْلِي
 فَخَرَجَتْ بِهَا مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَفَّتْ عَالِيَةَ الرَّجْلِ وَحَطَّتْ بِرِجْلِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي
 فَرَكِبْتَهَا وَرَفَعْتَهَا تَقَرِّبَ بِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوَدْتَهُمَا فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمَا حَيْثُ أَسْمَعُهُمُ الصَّوْتِ عَثَرْتُ بِي
 فَرَسِي فَخَرَّرَتْ عَنْهَا هَوَيْتَ يَدِي إِلَى كَاتِبِي فَخَرَجَتْ مِنْهَا الْأَزْلَامُ فَاسْتَقْبَلَتْهَا بِأَصْبِرِهِمْ أُمَّ لَا
 نَفْرَحَ الَّذِي أَرَاهُ أَنْ لَا أَضْرِبُهُمْ فَعَصَبَتْ الْأَزْلَامُ وَرَكِبْتُ فَرَسِي فَرَفَعْتَهَا تَقَرِّبَ بِي حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمَا
 عَثَرْتُ بِي فَرَسِي وَخَرَّرَتْ عَنْهَا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ إِلَى أَنْ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا
 بَلَغَتْ الرَّكْبَتَيْنِ فَخَرَّرَتْ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتَهُمَا فَهَضَمْتُ فَلَمْ تَكُنْ تَخْرُجُ يَدَاهُمَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَتْرِي يَدَيْهَا
 عُمَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ مَعْرُوحٌ حَدِيثُ الْحَدِيثِ قَالَتْ لَبِي عَمْرُوبُ بْنُ الْعَلَاءِ مَا الْعُمَانُ
 فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي هُوَ الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِنَا قَالَ ثُمَّ رَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى أَتَيْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ
 أَقْبَيْتُ مَا لَقَيْتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ
 قَوْمٌ جَاءُوا لِي بِالْأُتَى وَأَخْبَرْتَهُمْ بِأَخْبَارِ سَنَرِهِمْ وَمَا يَرِيدُ النَّاسُ مِنْهُمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ
 يَرَزُونِي شَيْئًا وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا قَالُوا أَخْفِ عَنَّا قَالَ فَسَأَلْتُ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابَ مُوَادَعَةٍ أَمَّنْ بِهِ قَالَ فَأَمَرَ
 عَاهِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَكَتَبَ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أُدِيمٍ ثُمَّ مَضَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَذَا الْحَدِيثُ يَبِينُ
 لِأَنَّ الْأَزْلَامَ قِدَاحُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِاقْتِدَاحِ الْمَيْسَرِ قَالَ وَقَدْ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَجَاءَتْهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ
 الْأَزْلَامَ قِدَاحُ الْمَيْسَرِ قَالَ وَهُوَ وَهْمٌ وَاسْتَقْسَمَ أَي طَلَبَ الْقَسَمَ بِالْأَزْلَامِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ دَخَلَ
 الْبَيْتَ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا
 بِهِمَا قَطُّ إِلَّا اسْتَقْسَمَا طَلَبَ الْقَسَمِ الَّذِي قَسِمَ لَهُ وَقَدَّرَ عَالِمٌ يَقْسِمُ وَلَمْ يَقْدِرْ وَهُوَ اسْتَقْسَمَ مِنْهُ وَكَانُوا
 إِذَا أَرَادُوا حُدُودَهُمْ سَفَرًا أَوْ تَرْوِجًا وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَهَامِ ضَرْبٌ بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى
 بَعْضِهَا مَكْتُوبٌ أَمْرٌ لِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرَ نَهْيٌ لِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرَ عُقْلٌ فَإِنْ خَرَجَ أَمْرٌ فِي مَضَى لِشَأْنِهِ
 وَإِنْ خَرَجَ نَهْيٌ لِي رَبِّي وَإِنْ خَرَجَ الْعُقْلُ عَادَ جَانِبُهَا وَضَرْبٌ بِهَا آخَرٌ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ثَمَّةُ الْمَالُ أَخَذْتُ مِنْهُ فَسَمَكَ وَأَخَذَ قِسْمَهُ وَقَسَمْتُكَ الَّذِي يُقَالُ لَكَ أَرْضًا
 أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا يَبْنِيكَ وَيَبْنِيهِ وَالْجَمْعُ أَقْسِمًا وَقَسِمَاءُ وَهَذَا قَسِيمٌ هَذَا أَي شَطْرُهُ وَيُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ
 قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ أَي عَزَلَتْ عَنْهَا فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 النَّاسُ فَرِيقَانِ فَرِيقٌ هِيَ وَهِيَ عَلَى هُدًى وَفَرِيقٌ عَلَى وَهْمٍ عَلَى ضَلَالٍ كَالْخَوَارِجِ فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ
 نَصَفٌ فِي الْجَنَّةِ مَعِي وَنَصَفٌ عَلَى فِي النَّارِ وَقَسِيمٌ فَعْمِيلٌ فِي مَعْنَى مُقَامِهِمْ مُنَادِعًا كَأَنَّ هَيْرَ وَالْجَلِيسَ

والزَّمِيل قيل أرادهم الخوارج وقيل كل من قاتله وتقاتم المال واقتسماه والاسم القسمة مؤنثة
 وانما قال تعالى فارتزقوهم منه بعد قوله تعالى واذا حنقر القسمة لانها في معنى الميراث والمال
 فذكر على ذلك والقسم الذي يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفي المحكم الذي يقسم
 الاشياء بين الناس قال لبيد

فارضوا بما قسم المليك فاعلموا * قسم المعيشة بيننا قد ائمتها

عزى بالميت الله عز وجل الميت يقال قسمت الشيء بينهم قسموا وقسمة والقسمة مصدر الاقسام
 وفي حديث قراءة النابجة قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين اراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية
 للشيء ببعضه وقد جاءت منسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء
 ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد وكذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني
 وبين عبدى والقسامة ما يعزله القاسم لنفسه من رأس المال ليكون أجره وفي الحديث اياكم
 والقسامة بالضم هي ما يأخذ القسام من رأس المال عن أجرته لئنسه كما يأخذ السمسرة رسما
 مرسوما لا اجرام معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا ميمنا وذلك حرام قال الخطابي
 ليس في هذا تخريم اذا أخذ القسام أجرته باذن المتسوم لهم وانما هو فمين ولي أمر قوم فاذا قسم
 بين أصحاب شيئا أمسك منه لئنسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على
 القسام من الناس فيأخذ من حظها اذا وحظ هذا وأما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام
 كالجزارة والجزارة والبشارة والشارة والقسامة الصدقة لانها تقسم على الضعفاء وفي الحديث عن
 وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضىنا قال ابن الأثير جاء تفسيرها في
 الحديث أنها الصدقة قال والاصل الاول ابن سيده وعنده قسم يقسمه أى عطا ولا يجمع
 وهو من القسمة وقسمهم الدهر يقسمهم فتنقشوا أى فرقهم فتنفروا وقسمهم فرقهم قسمها هنا
 وقسمها هنا وتوى قسوم متفرقة متبعدة أنشد ابن الاعرابي

نأت عن بنات العم وانقلبت بها * نوى يوم سلان البئيل قسوم

أى مقسمة للشمل متفرقة له والتقسيم التفريق وقول الشاعر يذ كرقيرا

تقسم ما فيها فان هي قسمت * فذلك وان اكرت فعن أهلها تكبرى

قال أبو عمرو قسمت عمت في القسم واكرت نصت ابن الاعرابي القسامة الهدنة بين العدو
 والمسلمين وجهها قسامات والتقسيم الرأى وقيل الشك وقيل القدر وأنشد ابن بربى في القسم

قوله فارضوا في المحكم
 فارضى بابتاء حرف العلة
 للوزن كتبه صححه

قوله وانقلبت كذا في الاصل
 والذي في المحكم وانقلبت
 والمدار على صحة الرواية والا
 فالسك متجه كتبه صححه

الشك لعدى بن زيد ظنة شئت فامكنها القسّم قاعدته والخمير خير
وقسّم أمره قسما قدره ونظر فيه كيف يفعل وقيل قسّم أمره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو
يقسّم أمره قسما أى يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد
فقولا له إن كان يقسّم أمره * الما يعظك الدهر أمك هابل
ويقال قسّم فلان أمره إذا ميسل فيه أن يفعله أولا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا يقسّم أى
يفكر ويروي بين أمرين وفي موضع آخر تركت فلانا يقسّم بعنايه ويقال فلان جبهه القسّم
أى جيد الرأي ورجل مقسّم مشترك الخواطر بالهموم والقسّم بالتحريك اليمين وكذلك المقسّم
وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسّم بالله واستقسمه به وفاسمه حلفت له وتقاسم القوم
تحالفوا فى التزويل قالوا تقاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصله من القسامة ابن عرفة فى قوله
تعالى كما أنزلنا على المقتسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمه هما
أى حلف لهما والقسامة الذين يحلفون على حقههم ويأخذون وفى الحديث نحن نازلون
بجيف بنى كانه حيث تقاسموا على الكفرة تقاسموا من القسّم اليمين أى تحالفوا يريد ما تعاهدت
قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشئ
أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة اليهم وفى حديث الأيمان تقسّم على أولياء الدم أبو زيد جات
قسامة الرجل سمى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله
اليمين ثم جعل قوما والمقسّم القسّم والمقسّم الموضع الذى حلف فيه والمقسّم الرجل الحالف أقسّم
يقسّم إقساما قال الأزهرى وتفسير القسامة فى الدم أن يقتل رجلا فلا تشهد على قتل القاتل أيام
بينه عادلة كاملة فيبقى أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بالوث من البينة غير كاملة
وذلك أن يوجد المدعى عليه متطعنا بدم القاتل فى الحال التى وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو
امرأة ثقة أن فلانا قتله أو يوجد القاتل فى دار القاتل وقد كان بينه ما عدا وظهره قبل ذلك فاذا
قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستخلف أولياء
القاتل خمسين يمينا أن فلانا الذى ادعوا قتله انفراد بقتل صاحبهم ما شركه فى دمه أحد فاذا حللنا
خمين يمينا استحقوا بدم قاتلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه
وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من الأقسام وُضِعَ مَوْضِعَ المصدر ثم يقال للذين يُقْسِمُونَ قَسَامَةً وان لم يكن لوث من بيته حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل بحالف يمينا واحدة وفي الحديث انه استخاف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على آجالدهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خسون نفرا على استحقاتهم دم صاحبهم اذا وجدوه قسيلاين قوم ولم يُعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم به الماتمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقتوا الدية وان حلف الماتمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم بقسم قسما وقسامة وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لانها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القبيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب القتل أى توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدبون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل به من أعمال

قوله توجب الدية من هنا الى المادة قلم غير موجود في الاصل المعول عليه كتبه معججه

الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظامه والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم * يسن على مراجمها القسام * وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال باعث بن صريم اليشكري ويقالده وكعب بن رقيم اليشكري قاله في امرأته وهو الصحيح

قوله باعث كذا في نسخة من اللسان وحرراه

ويوماً نوافينا بوجه منقسم * كأن ظبية تعطوا لى وارق السلم
ويوماً تريد ما لتسمع مالها * فان لم تسألها لم تسئنا ولم نسئتم
أطل كأننا فى خصوم غرامة * نسمع جبرانى التآد والقسم
فقتل لها إن لا تسأهى فائى * أخواتك حتى تقرى السن من ندم

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد * كأن ظبية تعطوا لى نادر السلم * وقال قال أبو زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية يريد كأنها ظبية فأنشمر الكناية وقول الريح بن أبي الحقيق بأحسن منها وقامت تري * لك وجهها كأن عله قساما
أى حسنا وفي حديث أم معبد قسيم رسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسمه من الجمال ويقال لرجل الوجه قسمة بكسر السين وجعلها قسمات ورجل مقسم وقسيم والائى قسيمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث التسمية المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله وقال أبو زيد الخ عبارة التهذيب عن أبي زيد سمعت العرب تنشده كأن ظبية وكان ظبية فمن نصب خنفاً وأن وأعملها ومن كسر أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية اه كتبه معججه
قوله الشاعر هو عترة كما في غير كتاب كتبه معججه

وكان فارة تاجر يقسمه * سبقت عوارضها اليك من القم
فقبل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الأفواه وذلك في وقت السحر قال وبسمى السحر قسمة
لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه اليمين وقيل امرأة حسنة الوجه وقيل
موضع وقيل هو جثة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعراب في جثة العطار قسمة فان
كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعراب ولم ينسب به

قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسر به وقول العجاج

الجد لله العليّ الأعظم * بارى السموات بعترس لم.

ورب هذا الأثر المقسم * من عهد ابراهيم لما ينقسم

أراد المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا

كلّ طويل الساق حُرّ الخدين * مقسم الوجه هربت الشدين

ووشى مقسم أي محسن ووشى قسماي منسوب الى القسام وخذف القطامي به النسبة منه فأخرجه

مخرج تهم وشم فقال

ان الأبوة والدين تراهما * متقابلين قسامبار هجانا

أراد أبوة والدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه

ما خرج من الشعر وقيل الانف وناحيته وقيل وسطه وقيل أعلى الوجه وقيل ما بين

الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وقيل القسمة أعلى الوجه وقيل القسمات تجاري

الدموع والوجوه واحدها قسمة ويقال من هذا رجل قسم ومقسم اذا كان جديلا ابن سيده

والمقسم موضع القسم قال زهير

فجمع ابن منا ومنكم * بقسمة تمورهم الدماء

وقيل القسمات مجاري الدموع قال محرز بن مكعب الضبي

وأتى أراخيكم على مطسعيكم * كما في بطون الحاملات رضاء

فهلا سعيتم سعي عصبه مازن * وماله لاني في الخطوب سواء

كان ذنا نيرا على قسماهم * وان كان قد شرف الوجوه لقاء

لهم أذرع بادوا شرا لها * وبعض الرجال في الحروب عثاء

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعراب وبه فسر قوله ذنا نيرا على قسماهم

وقال أيضا القسمة والقسم ما فوق الحاجب وفتح السين لغة في ذلك كله أبو الهيثم القسائي الذي يكون بين شسين والقسامي الحسن من القسامة والقسائي الذي يطوى الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيه قال رؤبة

طاوِينٌ مَجْدُولُ الخُرُوقِ الأَحْدَابِ * طَيُّ القَسَائِي بِرُودِ العَصَابِ

ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخياط وفرس قسائي أي إذا قرح من جانب واحد وهو من آخر رابع وأنشد الجعدي يصف فرسا

أثَقُّ قِسَامِيَّارِ بَاعِي جَانِبِ * وَقَارِحَ جَنْبِ سَلِّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

وفرس قسائي منسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

أَعْرَقَسَائِي كَيْتٌ مُجْبَلٌ * خَلَّيْدُهُ النَّهْيُ فَتَجْعَلُهُ خَسَا

أي فردوقال ابن خالويه اسم النرس قسامة بالهاء وأما قول الزابغة يصف ظبية

تَسْفِرِيْرَهُ وَتَرْوُدُ فِيهِ * إِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ القَسَامِ

قيل القسامة شدة الحر وقيل ان القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولأدري ما معناه وقيل القسام وقت ذرور الشمس وهي تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون مرأة وأصل القسام الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول ذى الرمة

لَا أَحْسَبُ الذَّهْرَ يَبِي جِدَّةً أَبَدًا * وَلَا تَقْسِمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبُ

يقول اني ظننت أن لا تقسم حالات كثيرة يعنى حالات شبابه حالا واحدا وأمرأ واحدا يعنى الكبير والشيب قال ابن بزي يقول كنت لغرقى أحسب أن الانسان لا يهرم وان الثوب الجديد لا يتخلق وان الشعب الواحد الممتنع لا يتفرق الشعب المتفرقة فيتفرق بعد اجتماع ويحصل متفرقا في تلك الشعب والقسوميات مواضع قال زهير

فَحَوِّاقِلِي لَأَقْفَا كُتْبَانِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مَعْتَرُكُ

وقاسم وقسيم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم أسماء والقسم موضع معروف والمقسم أرض قال الأخطل متقضيبن انقضاب الخليل سعيهم * بين الشقيق وعين المقسيم البصر وأما قول التلاخ بن حزن السعدي

أَنَا القَلَاخُ فِي بَعَائِي مَشْمَا * أَقْسَمْتُ لِأَسْمَاءٍ حَتَّى تَسَامَا

فهو اسم غلام له كان قد فتر منه (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخاطه قدم بقدم

قوله نحو اقليل الخ أنشده في التكملة ومجمم ياقوت وعتر سواسعة في كتب اسمة الخ كتبه مصححه

قوله الشقيق هو كامير وزبير كل منهم ماما وبالجملة فليجراهم الرواية والبيت كتبه مصححه

قَشَمًا والقَشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشَمِ والقَشَامَةُ ردى التمر عن أبي حنيفة والقَشَامُ والقَشَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك ابن الاعرابي القَشَامَةُ ما يبقى من الطعام على الخوان وقَشِمَتْ أَوْقَشِمَتْ قَشَمًا نَبِيئَةً وقَشِمَتْ الطعام قَشَمًا إذا تَقَبَّطَ الردى منه وما أصابت الأبل مقشمة أى شيئاً ترعاه وقَشِمَ الرجل قَشَمَاتٍ قال أبو جزة قَشِمَتْ جَرَّ رِجْلِهِ لأصحابها * وَحَدَّوْا عَلَى حَقْصِ لَهَا وَعَمَادِ
أى ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقَشِمَ فى بيته قَشَمًا دخل والقَشِمُ والقَشَمُ اللحم المحترق من شدة الشَّجِّ والقَشِمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح واقتدا بن الاعرابي
طَبِيخٌ مُجَاوِظٌ مِمْهَةٌ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشَمِ أَمْلَطُ
يقول كانت أمه به حامل وبها الجمل أو سعال أو جُدْرِيٌّ فجات به ضاويًا ويقال أرى صبيكم مُخْتَلًا قد ذهب قشمة أى لحمه وشحمه والقشمة والقشيم البسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلوا والقشام أن ينقض البلع قبل أن يصير بُسْرًا وقال الأصمبى إذا انتقض البسر قبل أن يصير بلما قيل قد أصابه القشام ابن الاعرابي يقال للبسر إذا أبيضت فأكلت طيبة هى القشيمة ويقال أصاب الثمر القشام هو بالضم أن ينقض غير الخنبل قبل أن يصير بلما وقشيم الخوص يقشمه قشما شقه ليسننه وانه لقبج القشيم أى الهيشة وقالوا الكرم من قشمة أى من طبعه وأصله والقشيم المسيل الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القشيم بالفتح مسيل الماء فى الروض وجمعه قشوم وقشام موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

كَانَ قَلْبِي يَحْمِلُ الْأَجْوَلَ الَّذِي * بِسَمْرِ قِي سَلِمَى يَوْمَ جَنْبِ قَشَامِ

وقشام فى قول الراجز

بَالَيْتِ أُنَى وَقَشَامًا نَلْتَفِي * وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْعَبْرِ الْأَوْرَقِ

اسم رجل راع أبو تراب عن مدركه يقال لفلان قوم يقشون له وهم مشون له بمعنى يجمعون له والله أعلم (قسم) القشعوم اصغبر الجسم وبه سمى القراد وهو القرشوم والقشام والقشيم والقشام المسن من الرجال والنسور والرخم لطول عمره وهو وصفة والانى قشيم قال الشاعر

تَرَكَتْ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَتْ * عَلَيْهِ الْقَشَمَانُ مِنَ النَّسُورِ

وقيل هو الضخم المسن من كل شئ قال أبو زيد كل شئ يكون ضخما فه وقشيم وأنشد

* وَصَعْتُ كَيْسِي عَمَّا لَقَيْتُهُمَا * وَالنَّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأَمَّ قَشَمُ الْحَرْبِ وَقِيلَ الْمُنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبِيعُ وَقِيلَ

قوله يقشون الخ كذا فى
النسخة التى بأيدىنا وليس
من هذا الباب وذ كرفى
التمذيب مجاور قشيم على
عادة فى ذ كرا المقلب فنقله
المؤلف مع واعنا كتبه
مصحه

العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

قَسَدٌ لَمْ يُذْرَعْ بِيَوْمِ كَثِيرَةٍ * لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قُشَمِ

الزهري الشيخ الكبير يقال له قَشَمُ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسرا وله وانشد للحجاج * اذ زَعَمْتَ رِبْعَةَ الْقَشَمِ قال ابن سيده القَشَمُ مثل القَشَمِ وقَشَمَ من أسماء الاسد وكان ربيعة بن نزار يسمى القَشَمِ قال طرفة * والجَوْزُ من رِبْعَةِ الْقَشَمِ * اراد القَشَمِ فوقف وأتى حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم وقعوا القَشَمِ على القبيلة قال * اذ زَعَمْتَ رِبْعَةَ الْقَشَمِ * شد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قسم) القَشَمُ دُقُّ الشئ يقال للظالم قَشَمَ الله ظهره ابن سيده القَشَمُ كسر الشئ الشديد حتى يبين قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصَمًا فَانْقَصَمَ وَتَقَصَّمَ كسره كسرا فيه ينونة ورجل قَصَمَ أَيْ سَرِيعَ الْانْقِصَامِ هَيَّابٌ ضَعِيفٌ وَقَصَمٌ مَثَلُ قَتْمٍ يَحْطِمُ مَا نَقِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَصَمٌ مَثَلُ قَتْمٍ تَصْرَفُهُمَا لِانْمِصَاتِهِمَا وَإِنَّمَا الْعَدْلُ يَكُونُ فِي الْأَمْمَا لِأَخِيرٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرْفَعُ أَهْلَ الْعَرْفِ إِلَى عَرْفِهِمْ فِي دَرَّةٍ يَضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصَمٌ أَبُو عَمِيْدَةَ الْقَصَمُ بِالنَّوْفِ هُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّيْءُ فَيَبِينُ يُقَالُ مِنْهُ قَصَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينُ وَمِنْهُ قِيلَ فُلَانٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ إِذَا كَانَ مِنْ كَسْرِهَا وَأَمَّا الْقَصَمُ بِالنَّوْفِ فَهُوَ أَنْ يَتَّصِدَّ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّبِيُّ كَالْأَرزَةِ صَمًا مَعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَلَا قَصَمَ وَالْهَقْلَةُ قِنْدَةٌ وَيُرْوَى بِالنَّوْفِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ وَجَدْتُ أَنْصَامًا فِي ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالنَّوْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِمَا رَوَى قَصَمٌ مِنْ كَسْرِ قِنْدَةٍ وَقَصَمْتُ سِنَّةً قَصَمًا وَهِيَ قَصَمٌ أَعْمٌ وَأَعْرَفٌ مِنَ الْأَقْصَفِ وَهُوَ الَّذِي انْقَصَمَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ يُقَالُ جَاءَتْكَمِ الْقَصَمَاءُ تَذْهَبُ إِلَى تَأْيِثِ الثَّنِيَّةِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ جَاءَتْكَمِ الْقَصَمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سِنَّةٍ فَأَتَتْهَا وَالْقَصَمَاءُ مِنَ الْمَعْرَاطِ أَنْ كَسَرَ قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفَيْهَا إِلَى الْمَشَاشَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَصَمَاءُ مِنَ الْمَعْرَاطِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْدَاخِلِ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَالنَّصَمُ فِي عَرُوضِ الْوَأْفَرِ حَذْفِ الْأَوَّلِ وَأَسْكَانِ الْخَامِسِ فَيَبْقَى الْجُزْءُ فَاعْيَلٌ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَثْعُولٍ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصَمِ السِّنِّ أَوِ الْقَرْنِ وَقَصَمُ السُّوَالِ وَقَصَمَتُهُ وَقَصَمَتُهُ الْكِسْرَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَعْتَبُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قَصَمَةِ السُّوَالِ وَالْقَصَمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْ الْكِسْرَةُ مِنْهُ إِذَا اسْتَبَكَّ بِهِ وَيُرْوَى بِالنَّوْفِ وَقَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصَمًا أَهْلُ كَدِّ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَصَمًا مِنْ قَرِيْبَةٍ كَمْ

في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا هلكنا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهب به والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها أقصمت الكفر أي أذهبته والقصمة بالفتح مرعاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من جهنم بين قرني شيطان فخازة تقع في السماء من قصمة الأفخ لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فُتحت الأبواب كلها وسُميت المرقاة قصمة لأنها كسرت من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقد قصمته وأقصام المرعى أصوله ولا يكون إلا من الطريق بقية الواحد قصم والقصم العتيق من القطن عن أبي حنيفة والقصيمة ماسهل من الأرض وكثر شجره والقصيمة منبثها العنقى والأرطى والسلم وهو رمله قال لبيد

وكثيرة الأحلاف قد لاقيتهم * حيث استفاض ذلك وقصيم

وقال بشرى مفردة

وبأكره عند الشروق مكب * أزل كسر حان القصيمة أغبر

قال وقال أئيب بن جبلة

ولقد شهدت الخليل يحمل شكيتي * عند كسر حان القصيمة منب

الليث القصيمة من الرمل ما أثبت العنقى وهي القصائم أبو عبيد القاسم من الرمال ما أثبت العنقاء قال أبو منصور وروى قول الليث في القصيمة ما أثبت العنقى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشتهر طريق بطن فلج وأنشد ابن السكيت

باريتها اليوم على ميين * على ميين جرد القصيم

ميين اسم بئر والقصيم نبت والأجارد من الأرض ما لا يثبت وقال

أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعنق الليل بالقصيم * لبابة من همق عيشوم

الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنننا بختجر من لحم * تحت الذنابي في مكان نخن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراهيدي الدال والجيم الإجابة رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صيادا وأشعث أعلى ماله كنفأله * بترس قلاة يئنه قصيم

القرش منابت العروط ابن الأعرابي قرش من عرفوط وقصمة من عضي وأبوك من أنل وغال من سلم وسلبل من رجم الجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغيرها أجمه العنقى وجعها أقصام وقصم

قوله والقصم العتيق كذا في الأصل والمحكم وتكمله الصاعاني مجودا مضبوطا وما وقع في القاموس القصيم عتيق القطن فهو سهو أو تحريف من النسخ لأن اعتماده على ابن سيده والصاعاني كتبه مصححه

والقَصِيمة الغَيْضة والقَيْصوم ما طامن من العشب وهو كالتَيْعُون عن كراع والقَيْصوم من نبات السهل قال أبو حنيفة القَيْصوم من الذكور ومن الأحرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هَدَب وله نورة صندرا وهي تنهض على ساق وتطول قال جرير

نَبَتَتْ بِمَنْدَمَةٍ فَطَابَ لَمَمُهَا * وَنَأَتْ عَنِ الْجَنَابِ وَالْقَيْصُومِ

وقال الشاعر * بِاللَّيْلِ الْقَيْصُومُ وَالشَّيْخُ وَالغَضَى * أَبُو زَيْدٍ قَضَمَ رَاجِعًا وَكَضَمَ رَاجِعًا إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَمْ يَبِغْ إِلَى حَيْثُ قَضَمَ (فصل) التَهْدِيبُ خَلَّ قَضَامٌ عَضُوضٌ وَأَنْشَدَ شَهْرٌ * سَوَى زَجَابَاتٍ مُعْبِدٍ قَضَامٌ * قَالَ وَالْمُعْبِدُ الشَّعْلُ الَّذِي أَعَادَ الضَّرْبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (قضم) قَضَمَ الْفَرَسُ يَقْضِمُ وَقَضَمَ الْإِنْسَانُ يَقْضِمُ وَهُوَ كَقَضَمَ الْفَرَسُ التَّقْضِمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْحَضْمُ بِأَقْصَى الْأَسْنَانِ وَأَنْشَدَ لَأَمِينَ بْنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيُّ يَذْكَرُ أَعْمَالَ الْعِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَصْعَبٍ

رَجَوُا بِالسِّقَاكِ الْأَكْلَ حَضَمًا وَقَدْرَضُوا * أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْحَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا

ويدل على هذا قول أبي دراجته وإفاناسة قَضَمَ ابْنُ سَيْدَةَ التَّقْضِمُ كُلُّ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ ثَوًّا كُلُّ الشَّيْءِ الْيَابِسِ قَضِمَ يَقْضِمُ قَضَمًا وَالْحَضْمُ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ النَّوْمِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ الشَّيْءِ الرُّطْبِ وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ يَبْلُغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ أَيُّ أَنَّ الشَّبْعَةَ قَدْ تَبْلُغُ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تُدْرِكُ بِالرَّفْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَبْلُغُ بِالْأَخْلَاقِ النَّيَابِ جَدِيدَهَا * وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أبوا شديدا وأملوا بعيدا وأخضوا فأناس تتضم القضم الأكل بأطراف الأسنان وفي حديث أبي ذر ثأ كلون حضمنا وكل قضما وفي حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت السؤال فقضمته وطيبته أي مضعته بأسنانها أوليته والقضم شحير الدابة وقضت الدابة شحيرها بالكسر تقضه قضما كته وأقضته أنا أي ألقته بالقضم وقال الليث القضم أكل دون كالتضم الدابة الشحير واسمه القضم وقد أقضته قضما قال ابن بري يقال قضم الرجل الدابة شحيرها فيعديه إلى دبعولين كما تقول كسازيد ثوبا وكسوته ثوبا واستعار عدى بن زيد القضم للنار فقال

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَتْهَا * تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالغَمَارَا

وَالْقَضْمُ مَا قَضَمْتَهُ وَمَا لِقَوْمٍ قَضَمٍ وَقَضَامٌ وَقَضْمَةٌ وَمَقْضَمٌ أَيُّ مَا يُقْضَمُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

العرب وقد قدم عليه ابن عمه بركة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم وما ذقت قضا ما
 أى شيئا وأتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما درعته الأبل والغنم من بقية الخن والقضم انصداع
 فى السن وقيل تشلم وتكسر فى أطراف الاسنان وتفلل واسودا قضم قضا فهو قضم وأقضم
 والائى قضا وقد قضم فوه اذا تكسر وتقدم ثله والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه
 الدهر فتكسر حذوه وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حذوه وفى مضاربه قضم
 بالجر يك أى تكسر والنعل كانهل قال راشد بن نهاب الليشكري

فلا توعدي بئني إن تلاقيني * معي شكري في مضاربه قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير منجمة ويروى صدره

* متى تلقني تلق امرأدا سكرية * والتضميم الجلود الأبيض يكتب فيه وقيل هى الصعينة
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو حصر منسوج خيوطه
 سيور بلغة أهل الحجاز قال النابغة

كان جحر الراسات ذو لها * عليه قضم عمقه الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قضم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم هى الجلود البيض واحدهما قضم
 ويجمع أيضا على قضم بنقمتين كآدم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة ونسى الله عنها
 وهى تلعب بينت متضمة هى أعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال
 ابن برى ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصر وف تعمل من جلود بيض
 والقضم النطع الأبيض وقيل من صف بيض من القضيمة وهى الصعينة البيضاء ابن سيدة
 والقضيمة الصعينة البيضاء كالتضميم عن اللعيانى قال وجهها قضم كصعينة وصف قضم
 أيضا قال وعندي ان قضاها اسم للجمع قضيمة كما كان اسم للجمع قضم وقال أبو عبيد فى القضم معنى
 الجلود الأبيض كأن ما أبقى الروامس منه * والسئون الذواهب الأون
 قرع قضم غلاصوانعه * فى عيني العباب أو كل
 غلاى تأنق فى صنعه الليث والقضم النضة وأنشد

وئدى ناهدات * وبياض كالقضم

قال الأزهرى القضم ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه قال ولأعرف القضم بمعنى النضة فلا

أدرى ما قول الليث هذا والقضام والقضاضيم النخل التي تطول حتى يحذف عمرها واحدتها فاضامة وقضامة والقضام من تجييل السباح قال أبو حنيفة تهو من الحمض وقال مرة هونبت يشبه الخذراف فإذا جف ابيض وله ورقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رأتها قالت احذروا الحطم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيها كهم (قضم) القضم والقضم هو الشيخ المسن الذاهب الاسنان ابن برب القضم الأرد قال خليلد الليث كرى

* دراية البطن يناعى القضم * الازهرى يقال للناقاة الهرمة قضم وقضم (قطم) القطم بالتحريك شهوة اللحم والضراب والنكاح قطم بقطم قطما فهو قطم بين القطم أي احتياج وأراد الضراب وهو شدة اعتلامه ورجل قطم شهوان اللحم وقطم الصقر إلى اللحم اشتهاه وقيل كل مشته شيأ قطم وإلجم قطم والقطم الغضبان وخل قطم وقطم وقطم صول وأنشد
* بسوق قرمًا قطمًا قطمًا * والنطاطي الصقير وينتج وصر قراطم وقطاطي وقطاطي لحم قيس
يفتخون وسائر العرب يفتخون وقد غلب عليه اسمها وهو مأخوذ من القطم وهو المشتهى اللحم وغيره الليث القطاطي من أسماء الشاهين وقوله أنشده نعلب

قوله قرما كذا في النسخة المتقولة مما في وقف السلطان الأشرف والذي في التهذيب قطما وليحرر كتيبه مصححه

تأمل ما تقول وكنت قدما * قدامًا تأمله قليل

فسره فقال معناه كنت مرة ترك برأسك في الامور في حدائتك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت ذلك وقول أم خالد الخنمية في جحوش العقبلي

قوله كنت مرة كذا في الاصل والمحكم بالراء كتيبه مصححه

قلبت مما يكأ يحارر بابه * يقاد إلى أهل العضى بزمام
ليشرب منه جحوش ويشبهه * بعيسى قطاطي أعرشاي

انما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطاطي وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطاطي نوع آخر سواء ففعال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني جمار وكذلك الجمار لا ينظر بعيني رجل هذا مما تمتع في الانواع فافهم ومقطم البازي تحلبه وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف أسنانه أذاقه الفراء قطمت الشيء بأطراف أسناني أقطمه اذا تناولته وقال غيره قطم يقطم اذا عسّ بمقدم الاسنان قال أبو جرة

وخالف لحم شا كأرشته * كأنه قاطم وقطين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطم هذا العود فانظر ما طعمه والخر قطاطي بالضم لا غير أي طرى وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف اسنانه أذاقه قال أبو جرة

قوله شا كأرشته كذا في الاصل المتقول مما في وقف الأشرف من غير ضبط وفي نسخة التهذيب مضبوط بهذا الضبط ولعله شا كما برائته جمع البرثن وغير ذلك جرد كتيبه مصححه

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا * وَقَوَاضَى الذِّيْفَانِ فِيمَا تَقَطَّمُ

والذِّيْفَانُ السَّمُّ بِكسْرِ الدَّالِ وَالقَطْمُ تناول الحشيش بأدنى النعم والقطامة ما قَطَمَ بالضم ثم ألقى وقَطَمَ الفَصِيلُ النبتَ أَخَذَهُ بِمِخْذَمٍ فِيهِ قَبْلُ أَنْ يَسْتَجِبَكُمُ أَكَلَهُ وَقَطَمَ الشَّيْءَ قَطْمًا قَطَعَهُ وَقَطَمَ الشَّارِبُ ذِاقَ الشَّرَابِ فَكَرِهَهُ وَذَوَى وَجْهَهُ وَقَطَبَ وَالقَطَامِيُّ بالضم من شعرهم من تَغَلَّبَ واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ وَقَطَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَطَامٌ وَقَطَامُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَمْنُونُهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْرُونَهُ بِمَجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقَدْ ذُكِرْنَا فِي رِقَاشٍ أَيْضًا وَابْنُ أُمِّ قَطَامٍ مِنْ مَلِكِ كِنْدَةَ وَقَطَامَةُ اسْمٌ وَالقَطَمِيَّاتُ مَوَاضِعٌ قَالَ عُبَيْدُ

أَقْنَرُ مِنْ أَهْلِ الْمَحُوبِ * فَالْقَطَمِيَّاتُ فَالذُّنُوبِ

وقطمان اسم جبل قال الخليل السعدي

وَلَمَّارَاتُ قُطْمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا * رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عَيْوُنُهَا

والمُطَمُّ جبل بمصر صانها الله تعالى (قم) قَمَّ الرجل وأقم أصابه طاعون أو داء فغث من ساعته وأقمته الحبة لدغته فغث من ساعته والقَمُّ ردة مبل في الأنف رطما نينة في وسطه وقيل هو وضخم الأرنبة وتوهمها وانخفاض القصبية في الوجه وهو أحسن من الخنس والنفطس قَمَّ قَعَمًا فهو أقم والائثي قَعَمًا وحكى ابن بَرِيٍّ عن ابن الأعرابي القَمُّ كالخنس أو أحسن منه ويقال في فمه قَمَّ أى عَوَجَ وَفِي أَسْنَانِهِ قَمٌّ وَهُوَ دُخُولُ أَعْلَاهَا إِلَى فَمِهِ وَخَفَّ أَقَمُّ وَمَقَمٌ وَمَقَمٌ مَتَطَمَّنٌ الْوَسْطُ مِنْ تَنَعُّعِ الْإِنْفِ قَالَ عَلِيُّ خُفَّانٌ مَهْدَمَانَ * مُشْتَبِهًا الْإِنْفَ بِقَعَمَانَ

والقِيمُ السِّدُورُ والقَمُّ ضِيَاحُ السَّنُورِ الْأَسْمَعِيُّ لَكَ قَعْمَةٌ هَذَا الْمَالُ وَقَعْمَتُهُ أَيْ خِيَارُهُ وَأَجُودُهُ (قعضم) القَعْضَمُ وَالنِّعْضَمُ الشَّيْخُ الْمَسْنُونُ الذَّاهِبُ الْأَسْنَانُ (ققم) رَجُلٌ قَيْمٌ وَاسِعُ الْخُلُقِ عَنِ كِرَاعٍ (قلم) القَلَمُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَاجْمَعُ أَقْلَامٌ وَقَلَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَمْعُ أَقْلَامٍ أَقَالِيمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنِّي حَسِينُ آتِيهِ التَّخْبِرِي * وَمَاتِبِينَ لِي سَيِّئًا بِتَكْلِيمِ
صَحِيفَةٍ كَتَبْتُ سِرًّا إِلَى رَجُلٍ * لَمْ يَدْرِ مَا خُطِّ فِيهَا بِالْأَقَالِيمِ

والمَقْلَمَةُ وَعَاوِلُ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالقَلَمُ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مَحْرَمًا يَقُولُ * سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَعَلَتْ الْأَقْلَامُ * وَالقَلَمُ الزَّلْمُ وَالقَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقَارِ وَجَمْعُهُمَا أَقْلَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْتُلُ

قوله قم الرجل ضبط في المحكم بضم القاف وقال الجمد قم كفرح كتبه صححه

مرسم قيل معناه سهامهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القـداح وهي قداح جعلوا عليهم إعلانات يعرفون بهامن يكتب كل من على جهة القرعة وانما قيل للسهم القلم لانه يقول أي يبرى وكل ما قطعته منه شيئا بعد شيئا فقد قلمت من ذلك القلم الذي يكتب به وانما سمي قلم لانه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت أظناري وقلمت الشيء برئته وفيه عال قلم ذكر ياوههنا القندح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبرى القلم ويقال للمقرض

المقلام والقلم الخلم والقلمان الخلمان لا يبردله واحد وانشد ابن بربى

لعمري لو يعطى الأمير على الأعمى * لأنثيت قد أنسرت منذ زمان
 اذا كشفتني طبعتي من عصابة * لهم عنده ألف ولي مائتان
 لها درهم الرحمن في كل جمعة * وآخر الخناه يبتعدان
 اذا أنسرت في يوم عيـد رأيتها * على الخمر مائتين كالفندان
 ولو لا أياد من يزيد تشابعت * لصبح في حافات القلمان

والمقلم قضيب الجمل والتميس والنور وقيل هو طرفه شهر المقلم طرف البعير وفي طرفه بحنة فتلك الحنة المقلم وجمعه مقالم والمقلمة وعاء قضيب البعير ومقالم المرح كعوبه قال وعاد لا مارتاة امتقالمه * فيه سنان حليف الحد مطرور

ويروى وعاء الاوقم الظنر والحافر والعود يتلمه قلمها وقلمه قطع بالقلبين واسم ما قطع منه القلمة البيت القلم قطع الظنر بالقلبين وهو واحد كاه والقلمة هي المقلمة عن طرف الظنر وانشد

لما أتيتهم فلم تجو عظملة * قدس القلمة مما جره القلم

قال الجوهري قلمت ظنري وقلمت أظناري شدد للاكثره وينال للضعيف مقالموم الظفر وكايل الظنر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي آيم وفي الحديث اجتمار النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال

أظنك تنقلمت أي ليس عليك حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الاعراب في نوادره قال ابن الاعرابي وخطب رجل الى نسوة فليرو جنة فتال أظنك كن مقلمات أي ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الاعرابي القلمة المزاب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلمات بغير أزواج وألف مقلمة يعنى الكريمة الشاكة في السلاح والقلم بالتشديد نرب من الخوض بد كروبوئت وقيل هي القاقلي التذيب القلام التاقلي قال لبيد * مسجورة متجورا أقلامها وقال أبو حنيفة قال شيبيل بن عذرة القلام مثل الأشنان الآن القلام أعظم قال وقال غيره ورقه كورق الحرف وانشد

قوله مسجورة متجورا تقدم في مادة س ج ر خطأ والصواب ما عينا كتبه مسجورة

أَوْفَى بِقَلَمٍ فَقَالُوا تَعَسَّهُ * وهل يأكل القلام إلا الأبايرُ

والأقليم واحد أقاليم الأرض السبعة وأقاليم الأرض أقسامها واحد أقاليم قال ابن دريد لأحسب الأقليم عربيا قال الأزهرى وأحسبه عربيا وأهل الحساب يزعمون أن الدنيا سبعة أقاليم كل إقليم مع لوم كأنه يسمى إقليما لأنه مقبل لوم من الإقليم الذي يتأخره أى متطوع وإقليم موضع عصر عن العجاني وأبو قلمون شرب من ثياب الروم يتلون ألو ناللعيون قال ابن برى قلمون فعلم مثل قلوبوس وقال الأزهرى قلمون ثوب يتراعى إذا طلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال بعضهم أبو قلمون طائر يتراعى بالوان شتى يشبه الثوب به (قلم) القلم المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير المسن مثل القلم وهو ملحق بحجر دخل بزائدة ميم قال رؤبة بن

العجاج قد كنت قبل الكبر القلم * وقيل تخص العصل الزيم

وقال آخر أنا ابن أوس حية أفعى * لا نزع السن ولا قلمما

والقلم الذى يتضع لحمه والقلم على مثال سبطر اليابس الجلاد عن كراع وقلم ذكره الجوهري فى هذا الباب مختصرا ثم قال وقد ذكرناه فى باب الحاء لأن الميم زائدة قال ابن برى صواب قلم أن يذكر فى باب قلم لأن فى آخره ميم أحدهما أصلية والأخرى زائدة للإحاق لأنه يقال للمسن قلم فالميم الأخيرة فى قلم زائدة للإحاق كما كانت الباء الثانية فى جلب زائدة للإحاق بدحرج وأتى باللام فى قلم لأنه يقال رجل نحل وقلم للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك فى الفعل قالوا أقلمه وأنشد ابن برى رأين قما شاب واقلمما * طال عليه الدهر فاقلمما

(قلم) الأزهرى القلم الخفيف السريع (قلم) ابن شميل القلم الذى يتنم اللام منها شديدة وهما الخليل من الجمال الضخم العظيم (قلم) ماء قلم كثير (قلم)

القلم البئر العزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالدال المهملة قال

إن لنا قلميما قذوما * يزيد حجاج اللاجوما

ويروى * قد صبقت قلميما قذوما * ويروى قلميما شقة من بحر القلم فصغر على جهة المدح وهو مذكور فى موضعه (قلم) القلم زمة ابتلاع الشئ وفى المحكم الابتلاع أنشد ابن

الاعرابى ولاذى قلام عند الحياض * إذا ما الشرب أراد الشربيا

فما اشتقاه من القلم الذى هو الشرب الشديد فيبعد يقال قلمه إذا ابتلعه وأتممه وجر القلم مشتق منه وبه سمي القلم لانه من ركبته وهو المكان الذى غرق فيه فرعون وآله قال ابن

خلويه القلزم مقلوب من الرلقم وهو البحر والقلمة الاتساع وقوله * قد صبحت قلبي ما قدوما *

انما اخذه من بحر القلزم شبه البرق في غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول اوس

فوق جليل شاخ الرأس لم يكن * ليدركه حتى بكل ويملا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة

الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والخاء اصوب اللغتين واقلّم الرجل أسن وكذلك البعير

القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من اهل الرجل مثل به سيمويه وفسره السيرافي

والقلم والقلم على القدح المنختم قال ابن بري وهو ايضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

الفرج (قلمهم) القلمهم الترح الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا صاحب قتلهم فاتموا

امرأة فجاءت بحجوز ففتشت قلمها أي فرجها التفسير للهروي في الغريبين ورواية قلمها

بالقاف والمعروف قلمها ابانها وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالفاء وقد تقدم وقلمهم اسم

والقلمة السرعة (قلمهم) القلمهم التصير والقلمهم البحر الكثير الماء وبحر قلمهم كثير

الماء الجوهرى القلمهم الخفيف (قلمهم) التذيب القلمهم الرجل المرتب الجسم الذي

ليس بشريح الرأى ولا طيرى المنطق وليس من عظم رأسه ولا صغره ويقال بل هو قلمهم الرأس

والقلمهم بنين ابن سيده القلمهم الضيق الخلق الملمح وقيل هو القصير قال عياض بن درة

وما يجعل الساطى السبوح عنانه * الى المنحج الحاذى الأتوح القلمهم

المنحج المائل الخلقة والحاذى الخلق الذي لم يطل خاتمه والأتوح القصير من الخيل قال ابن بري في

مختصر العين القلمهم الضيق الخلق وقال حميد بن ثور

جلاد تحاطم الرغا فاهملت * وآلن رجافا جازا قلمهم

جلاد غلاظ من الابل ورجا زئيد الكل ورجاف تر جف رأسه وقلمهم قصير غليظ وامرأة

قلمهم قصيرة جدا والقلمهم من الخيل الجهد الخلق الاسمعي اذا صغر خلقته وجعد قيل له قلمهم

وشو ذلك قال الليث (قسم) قم الشيء كما كسه مجازية وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قدم

مكة فكان يطوف في سبكه فيمير بالقوم فيقول قوافنا كم حتى مر بدار أبي سفيان فقال قوافنا كم

فقال نعم يا اير المؤمنين حتى يجي مهماتنا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالثاقم لم يصنع شيئا فوضع

الذرة بين اذنيه ضرب بالجمات همد فمالت والله لرُب يوم لوضربته لا قسح عربن مكة فقال ارجل

والقلمة المكتسبة والقمامة الكناسة والجمع قمام وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فالتى

قوله فوق جليل الى آخر البيت ما بعده موجود في النسخة التي كانت في وقف السلطان الاشرف وهي العدة وتقدم في مادة ق صم باتت تعشى الليل بالقصيم لبابة بن همق عيشوم وفي المحكم والتذيب لبابة بلام مضبوطة ومثناة تحتية وفسرها في التذيب فقال اللبابة شجر الامطى وفيه عيشوم بالعين وفي المحكم عيشوم بالهاء بدل العين كتبه مصححه

بعضه على بعض الليث القم ما يقم من قمامات التمامش ويكنس يقال قم يثمه يقمه فَمَا إِذَا كَنَسَهُ
 وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قَمَّتْ البيت - حتى اغبرت ثيابها أى كَنَسَتْه - وفي حديث ابن
 سيرين انه كتب يسألهم عن الخاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن أى الكساحة
 والجرن جمع جرين وهو البيدر ويقال الق قمامة يتك على الطريق أى كُاسَة يتك وتَقَمُّمُ أى تتبع
 التمام فى الكناسات قال ابن برى والقمة بالضم المزبلة قال أوس بن مغرارة

قالوا لفاحل مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أنداء

وقم ما على المائدة يتمه قماً كله فلم يدع منه شيئاً وفي الحديث أن جماعة من الصحابة كانوا يقمون
 شواربهم أى يستأصلونها وقد تشبها بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أذركى القومعة لا تأكله الهومعة
 يعنى الصبي الذى يأكل البعور والقصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أدركيه لانا كاه الهامة أى الحمية
 وفى التهذيب أراد بالقومعة الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فرعا وقعت يده على هامة من
 الهوام فنلعه وقت الشاة تَقَمُّ قَمًا إِذَا ارْتَمَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَقْتَمَتِ الشَّيْءَ طَلَبْتَهُ لِأَنَّ كَلِمَةَ فِي الصَّحَاحِ
 إِذَا أَكَلَتْ مِنَ الْمَقْمَةِ ثُمَّ بَسَمَتْ عَارِفِيَةً قَالَ الْقَمُّ الرَّجُلُ مَالِي الْخِوَانِ إِذَا أَكَلَ كَاهُ وَقَهْ فَهُوَ رَجُلٌ مَقْمٌ
 وَالْمَقْمَةُ مَرْمَةٌ الشَّاةُ تَلْفُهَا مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلغَنَمِ مَقَامٌ وَاحِدُهَا
 مَقْمَةٌ وَاللَّغِيلُ الْخِجَافُ وَهِيَ الشَّفَةُ لِلنَّاسِ الْإِبْهَامِي يَقَالُ مَقْمَةٌ وَمَرْمَةٌ الشَّاةُ قَالَ وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَقْمَةٌ وَمَرْمَةٌ قَالَ وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ الرَّقُومُ وَمِنْ السَّبَاعِ الْخَطْمُ وَالْمَقْمَةُ مَقْمَةٌ
 الثَّورِ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْمَقْمَةُ وَالْمَقْمَةُ الشَّنَةُ وَقِيلَ هِيَ مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَةً سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْمُ بِهِ
 مَا تَأْكُلُهُ أَيْ تَطْلُبُهُ وَالْقَمِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلَ عَنِ اللَّعْيَانِي وَيُقَالُ لِمَيْسِ الْبَقْلِ الْقَمِيمِ وَقِيلَ
 الْقَمِيمُ حُطَامُ الطَّرِيفَةِ وَمَا جَعَلَتْهُ الرِّيحُ مِنْ بَيْسِهَا وَالْجَمْعُ أَقْمَةٌ وَالْقَمِيمُ السُّوَيْقُ عَنِ اللَّعْيَانِي
 وَأَنشَد

تعلل بالنبذة حين عدى * وبالعوالمكمم والقميم

وقم النحل الأبل يتمها قماً وأقها إقاما شتمل عليها وضربها كاهافا القعها وكذلك تقمهها واقتمها
 حتى قتت تقم وتقم قوموا وانه لتقم ضرب قال

إذا كثرت رجعا تقم حواها * مقم ضرب للطر وقمه مقسل

وتقم النحل الناقاة إذا علاها وهى باركة ليضربها وكذلك الرجل به لوقرته قال الجراح

* يقتمس الأقران بالتقمم * ويقال شد النرس على الحجر فتقمها أى أستمها وجاء القوم القمة أى

جميعا دخلت الألف واللام فيب. كما دخلت في الجماء الغدير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ وقمة

قوله بالنبذة كذا فى الاصل
 والحكم هنا والذى فى
 المحكم فى كم وفى معو
 بالنبذة وفسر النهمدة
 بالزبد كنه معصمه

التخلة رأسها وتقمها الرتي فيها حتى يبلغ رأسها وقة كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قبة لرأس والقمة بالكسر القامة عن العيان وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهبة وقيل القمة شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا قال أبق عليه قمة أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقوية بمعنى يقال انه حسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حص على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الانسان وأنشد

صَحْمُ النَّارِيسَةِ لَوْ أَبْصَرَتْ قِمَّةً * بَيْنَ الرَّجَالِ إِذَا شَبِهَتْهُ الْجَبَلَا

الاسمي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء محماتي * والقمة والقمة جماعة القوم وتقمم النرس الحجر علاها والتمقام والقماقم من الرجال السيد الكثير الخير الواسع النضل ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره وأنشد بن بري * أوزنها القماقم التماقما * ووقع في قماقم من الامراءى وقع في أمر عظيم كبير والتماقم الماء الكثير وقماقم البحر عظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كاهم والبحر القماقم أيضا قال النرزوق * وعرفت حين وقعت في القماقم * والقمة تام البحر وفي حديث علي عليه السلام يحملها الأخصر المنعرج والتمقام المسخر هو البحر والتمقام العدد الكثير والقمة مان منله وعدده قماقم وقماقم من الاخيرة عن نعلب كثير وأنشد للجباج

له نواح وله أسطم * وقماقم عدد ققم

هو من قماقم العدد الكثير قال ركاض بن أباقي * من نوقل في الحسب القماقم * وقال رؤبة * من خرفي قماقمنا قماقما * أي من خرفي عددنا غر وغاب كما يغمر الواقع في البحر الغمر والقماقم صغار القردان وضرب من التهل شديد الثبث بأسول الشعر واحدهم القماقم وقيل هي القرد أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره وقوله * وعطن الذبان في قماقما * لم يفسره نعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعنى الكثير أو يعنى القردان ابن الاعرابي قم اذا جمع وقم ذاجف وققم الله عصبه أي جقق عصبه وققم الله عصبه أي سبط الله عليه القماقم وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال نعلب شددوه يقال ذلك في الشتم والقماقم الجرعة عن كراع والقماقم ضرب من الاواني قال عنتره

وكان ربا أو كحيملا معقدا * حش القيان به جوايب ققم

قوله القيان هذا ما في الاصل
وابن سيده والذي في المعاني
الوقود فانظرها كتبه صححه

والقَمَمُ ما يُسْتَقَى به من نحاس وقال أبو عبيد القَمَمُ بالرومية وفي حديث عمر رضى الله عنه لأن
أشرب قَمَمًا حرق ما حرق أحب إلى من أن أشرب نبيدًا جر القَمَمُ ما يسخن فيه الماء من نحاس
وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل
بالقَمَمِ قال ابن الأثير هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقَمَمُ قال وهو أبن إن ساعده
صحة الرواية والقَمَمُ الحُلْمُومُ وقَمَمُ ماء ينزله من خرج من عانة يريد سحارًا قال القطامي

حَلَّتْ جَنُوبٌ قَمَمًا بِرِهَانِهَا * قَمَى انخِلاصُ بِيَدِي الرِّهَانِ المَعْلُقِ

وفي المنسل على هذا دار القَمَمُ أى الى هذا صار معنى الخبر بضرب المرجل إذا كان خبيرًا بالامر
وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قَمَمٌ والقَمَمُ البُسر اليابس بالكسر وقيل هو
ما يبس من البُسر إذا سقط اخضر ولان قال معدان بن عميد * وأمة أكلة للقَمَمِ * (قهم)
قَمَمِ الطَّعامِ واللَّحْمِ والثريد والدُّهْنِ والرُّطْبِ يَقَمَمُ قَمَمًا فَهوَ قَمَمٌ وَقَمَمٌ فَسُدُّ وَتَغْيِرُ رَأْتِجَتَهُ وَأَنْشَدَ
وَقَدِ قَمَمْتُ مِنْ صَرِّهَا وَاخْتِلَافِهَا * أَنَا مِلُّ كَقَمِيمِهَا وَلِلوَطْبِ أَقَمُّ

والاسم القَمَمَةُ قال سيويه جعلها اسما للرائحة التهذيب ويقال فيه قَمَمَةٌ وَقَمَمَةٌ إِذَا أَرُوْحَ وَأَنْتِ
الجوهري القَمَمَةُ التحريك خُبث ریح الادهان والزيت ونحو ذلك وقَمَمْتُ بى من الزيت قَمَمًا فهى
قَمَمَةٌ اَسْخَنَتْ وَالقَمَمُ فِي الخَيْلِ وَالابِلِ أَنْ يُصِيبَ الشَّعْرَ الَّذِى يَمُصُّ بِهِ العُبارَ فَيُرْكِبُهُ لِذَلِكَ وَسَخَّ
وبقرة قَمَمَةٌ متغصيرة الرائحة حكاها ثعلب وقد قَمَمْتُ سِتًا وَبِالكسر قَمَمًا أى عَمَهُ وَقَمَمُ الجَوْزُ فَهوَ قَمَمٌ
أى فاسد والآفانيم الأصول واحدها أَقَمُومٌ قال الجوهري واحسبها رومية (قهم) القَمَمُ
القليل الاكل من مرض أو غيره وقد أقهم عن الطعام وأقهمى أى أمسك وصار لا يشتهي وقهمى
لبعض بنى أسد وحكى ابن الأعرابي أقهم عن الشراب والماء تركه ويقال للتليل الطمُّ قَدَأَقَمَهُ
وأقهم وقال أبو زيد في نوادره المَقَمُ الذى لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهي الطعام
من مرض أو غيره وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أقهم فلان الى الطعام لِقَمَمًا إِذَا اشتها وأقهم عن
الطعام إِذَا لم يشتهه وأنشد في الشهوة * وهوا الى الزاد شديد الأَقَمَامُ * وأقهمت الابل عن
الماء إِذَا لم تُردّه وأنشد لجهنم بن سبيل

وَلَوْ أَنَّ لَوُؤْمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ فِي الغَضَى * أَوَالصَّالِحِينَ لَمْ تُدْفِقْهُ الأَبَاعِرُ

أَوَالْحِضِّ لِأَقْوَرَّتْ أَوَالْمَاءِ أَقَهَمَتْ * عَنِ المَاءِ حَضِيَّتُهُنَّ الكِنَاعِرُ

قال الازهرى من جعل الأَقَمَامَ شمه وتذهب به الى الهَمَمِ وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الأَقَهَامَ

منه وقال أبو حنيفة أفهمت الحُر عن اليس إذا تركته بعد فقد ان الرطب وأفهم الرجل عنك إذا كرهك وأفهمت السماء إذا انتشع الغيم عنها (فهرم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال مجذو وعزافه رماناً فتهباً * قال سيديوه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن العبياني وترجمان وترجمان لغتان قال أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب ابن برب القهرمان من أمناء المالك وخاصة فارسي معرب وفي الحديث كذب إلى قهرمانه هو كاذبان والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (فهمم) القهقم الذي يتلع كل شيء الأزهرى القهقم الفعل الضخم المغتم. أبو عمرو والقهتب والقهقم الجمل الضخم (قوم) القيامُ تبيضُ الجلاس قامَ قومٌ وقوماً وقوماً وقومةً وقامةً والقومةُ المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبد رجل أراد أن يشتره لانشترته فاني اذا جعت أبغضت قوموا واذا شجعت أحببت قوماً أي أبغضت قياماً من موضعي قال

قد ضمتُ ربي فتقبل صامتِي * وقت ليلى فتقبل فامتِي

أدعول يا رب من النار اتِي * أعددت للكفار في القيامة

وقال بعضهم إنما أراد قومتي وصوتتي فأبدل من الواو ألفاً وجاءهم هذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسسة وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن برب هذا الرجل شاهداً على القومة فقال

قد قبلت ليلى فتقبل قومتي * وصمت يومى فتقبل صوتتي

ورجل قائم من رجال قوم وقوم وقوم وقوم وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قويم وقائمات أعرف والقائم جمع قائم عن كراع قال ابن برب رحمه الله قد تترجل العرب لانتظة قام بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العنابي الراجر للرشيد عندما تم بأن يعهد إلى ابنه قائم

قل للامام المقتدي بآله * ما قائم دون مدى ابن آية * فقد رضينا فقم فسته

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بُتت حصناً وحياً من بني أسد * قاموا فتالوا حاناً غير مقرؤب

أي عزموا فتالوا وكقول حسان بن ثابت

علما قام بشتي لثيم * كغزير غرغ في رماد

معناه علام يعزم على شتى وكقول الآخر * لدى باب هند إذ تجرد قائماً * ومنه قوله تعالى

قوله علام ثبت ألف مافي الاستهنام مجرورة بعلى في الاصل وعليها فالحزب موفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه مصححه

وانما قام عبد الله يدعوه أى لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربُّنا ربُّ السموات والارض
أى عزموا فقالوا قال وقد يجيىء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء وقوله تعالى الامامت عليه فاعلم أى ملازمها محافظا ويجيىء القيام بمعنى الوقوف
والثبات يقال لله اشئى قفى على أى تحببى مكانك حتى آتيتك وكذلك قفى لى بمعنى قفى لى وعليه
فسر واقوله سبحانه واذا أظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا متابعين وقفوا وثبتوا فى
مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين ومنه التوقف فى الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه
الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول اللاعشى

كانت وصاة وحاجات لها كنف * لو أن صحبك إذ ناديتهم وقنوا

أى ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلانة لا يمتدى فيها

يظلل بها الهادى بقلب طرفه * بعض على ليمامه وهو واقف

أى ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أتعرف بالعرين دارا تآبنت * من الحى واستنت عليها العواصف
وقنت بها الاضياء لباثة * ولا أنا عنها مستمر قصارف

قال فثبت بهذا ما تقدم فى تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقنت عن السير وقام عندهم
الحق أى ثبت ولم يبرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت متصيرا
لا يجرد منقذوا اذا جدا أيضا قال وعليه فسر بيت أبى الطيب

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة * سأل النصارى بها وقام الماء

أى ثبت متصيرا جامدا وقامت السوق اذا نذقت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافقة وسوق
نائة كسدة وقاومته قواما قمت معه صحت الواو فى قوام لصحتها فى قاوم والقومة ما بين الركعتين من
القيام قال أبو الدقيش أصل الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال فى الصلاة
والمقام موضع القدمين قال

هذه مقام قدمى رباح * غدوة حتى دأكت رباح

و يروى رباح والمقام والمقامة الموضوع الذى يقيم فيه والمقامة بالضم الاقامة والمقامة بالفتح المجلس
والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فمقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى
موضع القيام لانك اذا جعلته من قامرة قوم فنتوح وان جعلته من أقام يقيم فقوم فان النعل

قوله من الحى واستنت فى
ياقوت بدله من الوحش
واستفت وبعده هذا البيت
صبا وشمال نيرج بعقبيها
أحايين لمات الجنوب
الرفازف
وقنت بها الخ وبالجملة فانظره
تستفد كتبه مصححه

إذا جازوا الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه شبه بينات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله
 تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسن استتزا
 ومقاماً أي موضعاً وقول ابيد

عَقَّتِ الدِّيَارُ بِحُلُّهَا اِنْقَامُهَا * بِمَنَاتٍ بَدَعُوْهَا اَفْرَجُهَا

يعنى الإقامة وقوله عز وجل كم تر كوا من جنات وعميون وزرورع ومقام كريم قيل المقام الكريم
 هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعنى به ضد القعود لان
 أكثر نواحي العرب قيام قال ابيد * قومًا تجوبان مع الأنواح * وقوله

يَوْمَ اُدِّيمُ بِقَبَّةِ النَّبِيِّ * اَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اِحْلَى وَقَوْمِي

انما أراد الشدة فكفى عندهما احلى وقوى لان المرأة اذا ماتت حميمها أو زوجها أو قتل حلتت رأسها
 وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب ابنة اقعدي وقوى أي ضرب أمة سميت بذلك اقعودها
 وقيامها في خدمة مواليها وكان هذا جعل اسمها وان كان فعلا لكونه من عادتها كما قال ان الله
 ينهاكم عن قبيل وقال وأقام بالمكان إقاماً وإقامة ومقاماً وقامة الأخيرة عن كراع لبت قال ابن
 سيده وعندى ان قامته اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقت لإقامة فاذا أضنت حذفت الهاء
 كقوله تعالى وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة الجوهرى وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض
 عن عين الفعل لان أصله أقواماً وأقامته من موضعه وأقام الشيء أدامته من قوله تعالى ويقيمون
 الصلاة وقوله تعالى وانهم ليسبيل مقيم أراد ان مدينة قوم لوط بطريق بين وانح هذا قول الزجاج
 والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقموا اليه أي في التوجه اليه دون
 الآلهة وقام الشيء واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 معنى قوله استقاموا عملوا بطاعة ربه ولم يواسنه نبيه صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالك ثم

استقاموا ولم يشركوا به شيئاً وقال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ حَسْرُفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهَدْيِ * بِأَسْبَابِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيمِ

قال التميمي الاستقامة وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة
 على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبو زيد أقت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة
 اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا
 انصف وقام قائم الظهيرة قال الرازي * وقام ميزان النهار فاعتدل * والقوام العادل قال

تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال الزجاج معناه
للحالة التي هي اقوم الخالات وهي توحيد الله وشهادته ان لا اله الا الله والايان برسوله والعمل
بطاعته وقومه هو واستعمل ابو اسحق ذلك في الشعر فقال استنام الشعر اترن وقوم دراه آل
عوجه عن الاعماني وكذلك اقامه قال

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم * ولا تقيموا اصاغرين الرؤسا

عدى اقيموا بعن لان فيه معنى تحو أو ازيلوا أو ما قوله ولا تقيموا اصاغرين الرؤسا قد يعجزون ان
يعنى به ما عني باقيموا أي والاتقيموا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا لم يفعلوا بشئ وان
شدت جعلت اقيموا هنا غير متدبعين فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حية تدمن صب على
التشبيه بالنعول أبو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة أيضا قامة الرجل وقامة الانسان
وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال الججاج

أما ترخي اليوم ذارثية * فقد أروح غير ذي رذية * صلب القنات سلب القومية

وصرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه الاعماني عن الكسائي ورجل قوم وقوام
حسن القامة وجعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طولها القومية مثله وأنشد ابن بري رجز
الججاج أيام كنت حسن القومية * صلب القنات سلب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد
تجمع على قامات وقيم منسل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة
وفارق ربة ورجا حيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام أو القامة الاسمي
فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد * فتم من قوامها قومي * ويقال
فلان ذو قومية على ماله وأمره وتقول هذا امر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال ربة
* واتخذ الشدلهن قوما * وقاومه في المصارعة وغيرها وتساوموا في الحرب أي قام بعضهم
ابعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقام أهل بيته وهو
الذي يتبعه شأنهم من قوله تعالى ولا تؤنوا الله منها أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال
الزجاج قرئت جعل الله لكم قياما ويقال هذا قوام الامر وملاكه الذي يقوم به قال لبيد

أقبلت أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوارقواها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون بها قياما ومن قرأ قيبا

فهو راجع الى هذا والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله لكم قياما يعنى التي بها تقومون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قياما قال والمعنى واحد ودينار قائم اذا كان منقولا ولا يترجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يترجح بشئ فيسمى ميالا والجمع قوم وقوم وقوم السبعة واسم تمامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استتمت بتقدفبعبت بتقد فلا بأس بدوا اذا استتمت بتقدفبعبت بتسائمة فلا خير فيه فهو مكره قال أبو عبيد قوله اذا استتمت يعنى قوت وهذا كلام أهل مكة يقولون استتمت المتاع أى قوته وتوهم ما يعنى قال ومعنى الحديث أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيه قومه مثلا بثلاثين درهمين بقوله بعد فما زاد عليهم فلاك فان باعه بأكثر من ثلاثين بالتقدف فهو جائز وبأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما يتبعه بالتقدف فالببيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز لانها اجارة مجهولة وهى عندنا معلومة جائز لانه اذا وقت له وقتا فإكان وراء ذلك من قليل أو كثر يرفلوقت يأتي عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيم بعشرة نقد افيبعه بخمسة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندى عشرة نقد يكون الخمسة عشر فى هذا الذى كره قال الحق قلت لا جد قول ابن عباس اذا استتمت بتقدفبعبت بتقد الحديث قال لانه يتجمل شىء أو يذهب عناؤه باطلا قال الحق كما قال قلت فما المسمى بتقدف قال الرجل يدفع الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما زدت فهو لك قلت فن يدفع الثوب الى الرجل فيقول بعه بكذا فما زاد فهو لك قال لا بأس قال الحق كما قال والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ والقيمة عن الشئ بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم وما ان اتانا الشئ واستمرت طريقتة فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقمك أى كم بلغت وقد قامت الأمتما بتدينار أى بلغ قيمتها تديناروكم قامت أممك أى بلغت والاسم تمامة التقويم تقول أهل مكة استتمت المتاع أى قومه منه وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومتم لنا فقال الله هو المتقوم أى لو سعرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمته او يقال قامت بفلان دابته اذا اكثت وأعتيت فلم تسر وقامت الدابة وقتت وفي الحديث حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت بدابته أى وقتت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول فيجب الناظر المتأمل أنها قد وقتت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده ويقال لذلك الوفوف المشاهد قام قائم الظهيرة والقائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيده وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعَدَلَ الظل وهو من القيام وعَيْنُ قائمه ذهب بصرها وحدثتها صحبة سالمة والقائم بالدين المُتَمَسِّكُ به الثابت عليه وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخيراً الا قائماً قال له النبي صلى الله عليه وسلم أمان من قبلنا فلا تخز الأقالمة أي لسنا ندعوك ولا نابعك الا قائماً أي على الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن لا أموت الا نابعاً على الاسلام وانفسك به وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سواهم من أهل الكتاب أمة قائمة انما هم من المواطنين على الدين والقيام به الذراء القائم المتسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال الفراء أمة قائمة أي متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤذيه اليك الامادمت عليه قائماً أي مواطنها ملزماً ومنه قيل في الكلام للخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم بكذا اذا كان حافظاً له متمسكاً به قال ابن بَرِي والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة أي مواظبة على الدين ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا القريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فايدوا خضراءهم أي دؤموا لهم في الطاعة وانبتوا عليهم امداموا على الدين ونبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروخ على الأئمة ويحدهم قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيديكم أمرنا نتشبههم - هم الجلود ونشبههم في التلاب قالوا يا رسول الله اولئك نقاتلهم قال لا ما قاموا الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وجارها أمراء جبارها ومنه الحديث ولم تكلمه لقام لكم اي دام ووثب والحديث الآخر لورثته ما زال قائماً والحديث الآخر ما زال يقيم لها أدمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائم نحو قائم الخوان والسيرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقائمة مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق يصف السيوف اذا هي شيمت بالقوائم تحتها * وان لم تشم يوماءتها القوائم اراد سللت والقوائم مقابض السيوف والقوائم داء يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت ما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسائي القوائم داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه وقوائم الغنم اصحابها ذلك فقامت وقاموا بهم جاؤهم بأعدادهم

وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أى لا يطيق عليه واذ لم يطق الانسان شيئا قيل ما قام به الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكذلك كل شئ فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الازهرى الذى قاله الليث فى تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستقي بها الميا من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخسبة المعترضة على زروق البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعامة ابن سيده والقامة البكرة يستقي عايمها وقيل البكرة وما عايمها بأدائها وقيل هى جملة أعوادها قال الشاعر
لمأرايت أمم الأقامة * وأنتى موفى على السامة * نزعتم نزعاً عزع الدعامة
والجمع قيم مثل نارة وتبر وقام قال الطرمح

ومشى نسيه أقرابه * ثوب يحل فوق أعود قام

وقال الراجز

ياسعد دغم الماء ورد يدهمة * يوم تلاقى شأؤه ونعمته * واختلقت أمه رأسه وقيمه

وقال ابن برى فى قول الشاعر * لمأرايت أمم الأقامة * قال قال أبو على ذهب نعلب الى أن قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كأنه أراد لاقائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومثله فيما ذهب اليه الاسبغى

وقامتى ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبى

أى ربيعة قائمون بأمرى قال وقال عدى بن زيد

ولمى لابن سادات * كرام عنهم سدت * ولمى لابن قامات * كرام عنهم قمت

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث ومما يشهد بصحة قول نعلب أن القامة جمع قائم لا البكرة قوله * نزعتم نزعاً عزع الدعامة * والدعامة أعمال تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا نزعاً لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

ان تسلّم القامة والمدنين * تئس وكل حاتم عطرن

وقال قيس بن ثمامة الأرحبى فى قام جمع قامة البئر

قوداه ترمتمن عمزى لها مرطى * كأن هادها قام على بير

والمقوم الخسبة التى يمسكها العرث وقوله فى الحديث انه أذن فى قطع المسد والقائمى من شجر الحرم يريد قائمى الرجل التى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقبمه وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أناني مآل فقال أنت قِيمٌ وخُلُقك قِيمٌ أي مُستَقِيمٌ حسن وفي الحديث ذلك الدين
 التَّيْمُ أي المَسْتَقِيمُ الذي لا رِيْبُغ فيه ولا مَيْسَلُ عن الحق وقوله تعالى فيها كُتِبَ قِيمَةٌ أي مَسْتَقِيمَةٌ
 تُبَيِّنُ الحَقَّ من الباطل على اسْتِواءٍ وبرهانٍ عن الزجاج وقوله تعالى وذلك الدين القِيمَةُ أي دين
 الأُمَّة القِيمَةُ بالحق ويجوز أن يكون دين المِلَّةِ المَسْتَقِيمَةِ قال الجوهري إنما أتته لأنه أراد المِلَّةَ
 الحنيفيةَ والتَّيْمُ السَّبَدُ وسائسُ الأمرِ وقِيمُ القَوْمِ الذي يَقُومُهُمْ وَيَسُوسُ أمرَهُمْ وفي
 الحديث ما أفلح قومٌ قِيمَتَهُمْ امرأةٌ وقِيمُ المرأةُ زوجها في بعض اللغات وقال أبو الفتح ابن جني في كتابه
 الموسوم بالمُعْرَبِ يرى أن جاريَتين من بني جعفر بن كلاب تزوجتا أخوين من بني أبي بكر بن كلاب
 فلم تُرَضِيَاهما فقالت احداهما

ألا يا ابنةَ الأَخيارِ من آلِ جَعْفَرٍ * لقد ساقنا من حِينِنا هَجْمَتَاهُمَا
 أَسْبُودُ مَيْسَلُ الهِرِّ لَأَدْرُدُهُ * وَأَخْرَمْتُ لِقْرَدًا لِحَبْدَاهُمَا
 بِشَيْئَانِ وَجْهِ الأَرْضِ أَنْ يَشِيَا بِهَا * وَتَحْزَى إِذَا مَا قَبِلَ مِنْ قِيمَاها

قِيمَاها مَبْعَلُها مانت الهمتين لانها أرادت القطعتين أو القطيعين وفي الحديث حتى يكون
 الخمسين امرأة قِيمٌ واحد قِيمُ المرأةُ وجهها لأنه يَقُومُ بأمرها وما تحتاج اليه وقام بأمر كذا وقام
 الرجلُ على المرأة مَاتَمًا وانه لَقُومٌ عليها ما نزلها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النساء
 وليس يرادهن والله أعلم القيام الذي هو المثلُّ والتَّصَبُّبُ وضد القعود انما هو من قولهم قت
 بأمر كذا فكانه والله أعلم الرجال متكئون بأمر والنساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة أي إذا هممتم بالصلاة وتوجهتم اليها بالعناية وكنتم غير
 منطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر وأراد الصلاة لم يلزمه غسل
 شيء من أعضائه لامرئياً ولا تخيرا فيه فيصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هذا عن
 قوله إذا قمتم إلى الصلاة فافعلوا كذا وهو يريد إذا قمتم واستتم على طهارة فحذف ذلك للدلالة عليه
 وهو أحد الاختصاصات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفة

إذا مت فأنعيني بما أنا أهله * وشقي على الجيب ابنة معبد

تأويله فان مت قبلك لا بد أن يكون الكلام معقودا على هذا لأنه معلوم أنه لا يكنها نعيه والبكاء
 عليه بعد موتها إذا تكلمت لا يصح الامع القدرة والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهذا
 واضح وأقام الصلاة إقامة وإقاما فاقامة على العوض وإقاما بغير عوض وفي التنزيل وإقام

الصلاة ومن كلام العرب ما أدى أذن أو قام يعنون أنهم لم يفتوا أذانه أذانا ولا
 إقامة إقامة لأنه لم يوقف ذلك حقه فلما ولى فيه لم يثبت له شيئا منه إذ قالوا بأو ولو قالوا بأو
 لا يثبتوا أحدهما إلا بحالة وقالوا قِيم المسجد وقِيم الحمام قال ثعاب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل
 أن يكون في الشتاء كقِيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجمع قِيم عند كراع قامة قال ابن سيده
 وعندى أن قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والمدة القِيمَة المعتدلة والأمة القِيمَة
 كذلك وفي التنزيل وذلك دين القِيمَة أي الأمة القِيمَة وقال أبو العباس والمبرده بن ماضر أراد
 ذلك دين المدة القِيمَة فهو نعت مضمرة مخذوف وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف
 لفظيه قال الأزهري والقول ما قالوا وقيل الهاء في القِيمَة للمبالغة ودين قِيم كذالك وفي التنزيل
 العزيز يزدنا قِيمَة له إبراهيم وقال الجعاني وقد قرئ دينا قِيم آي مستقيما قال أبو اسحق القِيم هو
 المستقيم والقِيم مصدر كالصغر والكبر لأنه لم يقل قَوْم مثل قوله لا يغون عنها حولا لأن قِيم آمن
 قولك قام قِيم فقام كان في الاصل قَوْم أو قَوْم فصار قام فاعل قِيم وأما حَوْل فهو على أنه جار على غير
 فعل وقال الزباج قِيم مصدر كالصغر والكبر وكذلك دين قِيم وقِيوم وقِيوم وقِيوم وقِيوم
 قَوْم أي مستقيم وأنشد ابن ربي لكَعب بن زهير

فهم ضرب قَوْم حين جرت عن الهدى • بأسيافهم حتى استتوتهم على التيم

وقال حسان وأثم دأبك عند الملبك أرسلت حننا بين قِيم

قال ابن التيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى التيمم والقيام ابن الاعرابي القيوم والقيام
 والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صنعة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير
 أمر خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
 رزقه او يعلم مستترها واستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل التيمعول وصورة القيام
 التيمعول وهما جيم ممدوح قال وأهل الحجاز أكثر شئ قولاً للتيمعول من ذوات الثلاثة مثل الصواع
 يقولون الصباع وقال الفراء في القِيم هو من الفعل قِيم على أصله قَوْم وكذلك سيد سويد بن جند
 جويد بن ظريف وكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو انما لا تتاح ما قبلها ثم يسقطونها
 لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعل فزادوا ياء على الياء ليكدل
 بناء الحرف وقال سيبويه قِيم وزنه قِيم على وأصله قِيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق
 ساكن أبدا لوان ازاويا وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارتا ياء ممدودة وكذلك قال في سيد

قوله ضرب قَوْم حين جرت
 تقدم في هذه المادة تيم
 للاصل سرفوكم حين جرت
 والسكل متجه ولعله مروى
 بهما وليحترز كتبه مصححه

وجسد وميت وهين ولين قال الفراء ليس في أبنية العرب قيعيل والحي كان في الاصل حيوا فلما اجتمعت المياه والواو والسابق ساكن جعلنا ماء مشددة وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقال قتادة القيوم القائم على خلقه باآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي القيوم الذي لا يدى له وقال أبو عبيدة القيوم القائم على الاشياء الجوهرى وقرأ عمر الخي القيام وهو لغته والحي القيوم أى القائم بأمر خلقه فى إنشائهم ووزقهم وعلمهم تتقرهم ومستودعهم وفى حديث الدعاء وللك الحمد أنت قيام السموات والأرض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمر الخلق وتبيرا العالم فى جميع أحواله وأصلها من الواو قيوما وقيوم وقيوم ويزن فيعمال وقيعيل وقيعول والقيوم من أسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولادوام وجوده الابنه والقوام من العيش مليقيل وفى حديث المسئلة أولذى فقير مدقع حتى يبيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء ما استقام به قال العجاج * رأس قوام الدين وابن رأس * وإذا أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا ببق بعض قيل منها همدومنا قائم الجوهرى وقومت الشىء فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لأن تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشد وما أفقره وهو من اشتدوا فقر لقولهم شديد فقير قال ويقال ما زلت أقوم فلانا فى هذا الامر أى أنازله وفى الحديث من جالسه أو قومه فى حاجة صابره قال ابن الأنير قومه فاعله من القيام أى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها وفى الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من عمائمها وكالها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها أو حان قيامهم وفى حديث عرفة العين القائمة نزلت الدينة هى الباقية فى موضعها الصحيحة وانما ذهب نظرنا وإبصارنا رنى حديث أبى الدرداء رب قائم شكور له ونائم مغنور له أى رب متجهديستغفر لآخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر لنا ثم دعاه وفلان أقوم كلاما من فلان أى عدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا يختر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولانساء من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولانساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقوام من العيش
يسبب القوام فى الاصل
الكسر واقتصر عليه فى
المصباح ونسبه والقوام
بالكسر ما يقسم الانسان
من القوت وقال أيضا فى
عماد الامر وملاكه انه
بالفتح والكسر وقال
صاحب القاموس القوام
كسحاب ما يعاش به وبالكسر
نظام الامر وعماده اه
معصية يعرض تصرف

وما أذرى وسوف انحأ أذرى * أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النخعي والقوم والرطة هو لامعناهم الجمع لا واحد لهم من انظهم للرجال دون النساء وفي الحديث ان نساء الشيطان شيامن صلاتي فليسمع القوم وليصدق النساء قال ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قال يهن به وهو ايذائ لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها الجوهري القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكرو ويؤنث لان اسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادمية يذكرو ويؤنث مثل رطه ونفرو قوم قال تعالى وكذب به قومك فذكرو وقال تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قوم ورهيط ونفيرا وانما يجوز التأنيث فعليه ويدخل الهاء فيما يكون لغير الادمية مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له وأما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكروا نث فاعتا تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنث ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا واحدا لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجامر ان يكون كذبت جماعة الرسل وحكي نعلب ان العرب تقول يا ايها القوم كذبا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة مخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع اقوام واقوام واقايم كلاهما على

الحذف قال أبو بكر الهذلي أنشده يعقوب

فان يعذرا القلب العيشية في الصبا * فؤادك لا يعذر لك في الآقاوم

ويروي الاقايم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري الحز زين لؤذان

من مبلغ عمر وبن لا * ي حيث كان من الآقاوم

وقوله تعالى فقد وكلناهم اقواما يسواهم بالكافرين قال الزجاج قيل عني باقوام هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكركم آمنوا بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت نبعتهم وقيل عني به من آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعني به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدن قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء إن

وقع في أول سطر من صحيفة
٤٠٢ أنت قسم وصوابه
ق-ثم بضم ففتح كما تقدم في
قتم كتبه صححه

تَوَلَّى أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا اسْتَبَدَلَ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ وَقِيلَ
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّى اسْتَبَدَلَ قَوْمًا طَوَّعَ لَهُ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِي
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهِمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ * مَلَائِكٌ ذُلُّوا وَهُمْ صِعَابٌ

وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامَاتُ النَّاسُ مَجَّ السُّهُمُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَيُّهَا أَيْتٌ كَانَتْ شَرًّا * وَقَبِيلٌ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَادَا

وَيُقَالُ لِلْعِبَادَةِ بِحُجَّتِهِمْ وَنَفْسِهِمْ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةٌ وَفِيهِ قَوْلُ لَيْسَ

وَمَقَامَةُ تَعْلَبُ الرَّقَابِ كَأَنَّهَا * جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصْرِ قِيَامٌ

الْحَصْرِ الْمَلَأَ هَهُنَا وَالْجَمْعُ مَقَامَاتٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ زُهَيْرٌ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَانٌ وَجُوهُهُمْ * وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَلِبُ الْقَوْلَ وَالنَّعْلَ

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَّ السُّهُمُ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ

مَا أَوْجَعَتْ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِي ظَهْرِي أَيْ أَوْجَعْتِي وَقَامَتْ بِي عَيْنَايَ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَيْعِ يَقُومُ فِيهِ الْخَالِقُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِئِكَةِ الْقِيَوْمُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَسْأَلُكَ مَصْدَرًا قَامَ الْخَلْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةً وَقِيلَ

هُوَ تَعْرِيبٌ قِيَمًا وَنَوْبًا بِالسَّرْيَانِيَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

أَنْظَلُمْ رِجْلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَمَّتْ قُوَّتُهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةً أَوْ قِطْعَةً وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُوعُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى

قَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَيْ وَقْتُ غَيْرِ مُحْدَدٍ

(فصل الكاف) (كتم) الْكَيْفَانُ تَقْيِضُ الْإِعْلَانِ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتْمًا وَكَتَمْنَا

وَكَتَمْتُمْ وَكَتَمَهُ قَالَ أَبُو النَّخَعِمْ

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَدْمَةَ * لِنَاءِ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَلَكَةَ

وَكَتَمَهُ أَيَاهُ قَالَ النَّبَاغَةُ

كَتَمَتْكَ لَيْلًا بِالْجُومِ مِينَ سَاهِرًا * وَهَمِينَ هَمَامَةً كَتَمْنَا وَظَاهِرًا

أَحَادِيثٌ نَفْسٌ تَشْتَبِي مَائِرِ بِهَا * وَوَرْدُهُمْ يَوْمٌ لَا يَجِدْنَ مَصَادِرًا

وَكَتَمَهُ أَيَاهُ كَتَمْتُمْ قَالَ

تَعَلَّمْ وَلَوْ كَاتَمْتُمُ النَّاسَ أَنِّي * عَلَيْكَ وَلَمْ أَنْظَلْ بِذَلِكَ عَائِبٌ

قوله تعريب قيمًا ونوبًا بالسريانية بهذا المعنى ابن سيدي ويوم القيامة يوم الجمعة ومنه قول كعب
أنظلم رجلًا يوم القيامة ونمت قوته من الليل أي ساعة أو قطعة ولم يجده أبو عبيد وكذلك مضى
قويم من الليل غيرها أي وقت غير محدد
قولته تعريب قيمًا قيمًا كذا ضبط
في نسخة صححة من النهاية
وفي أخرى بفتح القاف والميم
وسكون المثناة بينهما ووقع
في التهذيب بدل المثناة ياء
مشناة ولم يضبط اه كتبه
بصححه

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمه وحكى اللبياني انه لحسن الكتمه
ورجل كتمه سئالهمزة اذا كان يكتم سره وكأنتي سره كتمه عنى ويقال للفرس اذا ضاق مخبره عن
نفسه قد كتم الربوب قال بشر

كان حفيد مخبرها اما * كتمن الربوب كبيره سمار

يقول مخبره واسع لا يكتم الربوا اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخبره وكتمه عنه وكتمه إياه

أشد نعب مرة كالأعاف أشكها لنا * س على سزم كالشهاب

ورجل كاتم لاسر وكتموم وكتم كأتى مكتموم عن كراخ ومكتم بالشد يدبوع في كتمانه واستكتمه
الخبر والسر سألة كتمه وناقته كتموم ومكتمام لا تشول بينهم اعند اللقاح ولا يهلم بحماها كتمت تكتمت

كتموما قال الشاعر في وصف خيل

فهو ولجان التلاص ستمام * اذا سما فوق جوح مكتمام

ابن الاعرابي الكتميم الجمال الذي لا يرغو والكتميم التوس التي لا تاشق وهاب مكتموم لا رعد

فيه والكتموم أيضا الناقه التي لا ترغو واذركها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى

كتموم الرعا اذا هجرت * وكانت بقبية وودكتم

وقال آخر * كتموم اله واجر ما تنس * وقال الطرمح

قد تجاوزت بلواعة * عبر أسنار كتموم البنام

وناقه كتموم لا ترغو واذركت والكتموم والكتميم من القسي التي لا ترن اذا انتبخت وربما جات

في السهم ركتمه وقيل هي التي لا شق فيها وقيل هي التي لا صدع في بعبها وقيل هي التي لا صدع فيها

كانت من تبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كتموم طلاع الكف لادون لمئها * ولا تجسم اعن موضع الكف أفضلا

قوله طلاع الكف أي مل الكف قال ومثله قول الحسن أحب إلى من طلاع الارض ذهبها

وفي الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتموم سميت به لانها ضا

صوتها اذ رمى عنها وقد كتمت كتموما أبو عمرو وكتمت المزاوة كتمت كتموما اذا ذهب مرحها وسيلان

الماء من مخارزها أول ما تسرب وهي مزادة كتموم وسقاء كتميم وكتم السقاء يكتم كتمانا

وكتموما مسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء بعد ذلك

فاذا أرادوا أن يستتروا فيه سربوه والتسرب أن ينسبوا فيه الماء بدالدهن حتى يكتم حره

قوله وصحاب مكتموم كذا في
الاصول وقد استدركها
شارح القاموس على الجمد
والذي في الصحاح والاساس
مكتموم وحرر كتمه صححه
قوله عبر اسنار هو بالعين
المهملة ووقع في هلع بالجمة
كما وقع هنا في الاصل وهو
تصنيف كتمه صححه

ويسكن الماء ثم يستقى فيه وترز كتم لا ينضح الماء ولا يخرج ما فيه والكاتم الخارز من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسألت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب وعموم
فما شبهت الأمر أذة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتموم

وهو كاهن الكتم لان اخفاء الخارز له غرور بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لا تسألوني عن كتمية بسكون التاء أى كلمة ورجل أ كتم عظيم البطن وقيل شعبان والكتم بالتعريف نباق يخلط مع الوسممة للغضاب الاسود الازهرى الكتمية فيه حجرة وروى عن أبي بكر بن زوى الله عنه انه كان يخضب بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبي الصلت

وشوئت منهم إذ طلعت * بالخلب هنا كانه كتم

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراه استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهى عن السواد قال ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشددا تاء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشبب الحناء بالكتم يشد لونه قال ولا يبت الكتم الا فى الشواقي ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا ويزت فى أصعب الصخر في تدلى بأخي طانا لظافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلي ووصف وعلا

تيموش اذا أد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت تمشط مع أمها قبل الاحرام ويدهن بالكتمومة قال ابن الاثير هى دهن من أدهان العرب فجر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسممة و يصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوسممة والا كتم العظيمة البطن والا كتم اشعبان بالتاء المتلثة ويقال ذلك فيهم بالهاء المتلثة أيضا وسألت: كرمه ومكتموم وكتميم وكتمية أمها قال

وأيمت من التي لم تلد * كتميم يئب وكنت الحليلا

أراد كتمية فرخم في غير النداء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقتدى ببلال وفي حديث زعمم أن عبد المطلب رأى فى المنام قيل أحفد ركنكم بين الذرث والدم فكتم اسم بتر زعمم سميت بذلك لانها كانت

قوله بالخلب هو بالضم ويكسر السحاب الرقيق كفى القاموس وغيره كته مصححه

قوله آد النهار هو الصواب وما فى مادة نيم من الجز السادس عشر أخطأ وما وقع فى أو دم من الجز الرابع هم بالهاء بدل نيم وكتم ساكنة التاء نخطأ كته مصححه

قوله وأيمت هذا ما فى الاصل ووقع فى نسخة المحكم التى بأيدىنا وأيمت من اليتم كته مصححه

انذفت بعد جرهم فصارت كدومة حتى أظهرها بعد المطلب وبنو كدومة حتى من حبي
صاروا إلى بربرحين افتحوها فريقتس الملك وقيل كدومة قبيلة من البربر وكثبان بالضم موضع
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرح السيرج كثبان وابندت * وقع المخاجن بالمهريبة الذن

وكثبان اسم ناقة (كتم) الكتمة المرأة الرابن شرابا وغيره ووطب أ كتم أي ملاء وأنشد
مدته مغيبي ويصعب وطبها * حراما على مغيرها وهو أ كتم

وكتم أمارهم يكتمها كتما فتصها والكتم كل التنا ونحوهما تدخل في فك ثم تكسر كتمه
يكتمه كتما أو كتم الرجل في منزلة توارى فيه وتغيب عن ابن الاعرابي والا كتم العظيم البطن وفي
الصحاح الواسع البطن والا كتم الشيعان ويقال ذلك فيهما بالتاء أيضا وقد تقدم عن ثعلب
ويقال انه لا يمهم أ كتم الاعمى ابن بزي يقال رجل كتم اذا لم يبطنه من الشيع
وأنشد ابن الاعرابي

فبات يسوي بر كها وسنادها * كان لم يجع من قبلها وهو أ كتم

وطريق أ كتم واسع وكتم الطريق وجهه ووظايره ويقال ان كتموا عن وجهه كذا أي انصرفوا
عنه وال كتم انقرب كالكتم وقيل الميم بدل من الباء يقال هو برمي من كتم وكتب أي قرب وقرن
وأ كتم قرينه ملاءها وكتمه عن الامر صرته عنه وجاهة كاتمة وكتمه غليظة وأ كتم من أسماء
الرجال وأ كتم بن صفي أحد حكام العرب (كتم) رجل كتم اللعينة ولعينة كتمة وهي
التي كذبت وقصرت وجعدت وما لها الكتم (كتم) الكتم والكتم الركب النابت الضم
كالكتم وامرأة كتم وكتم اذا عظم ذلك منها ككتم وكتم وكتم الاسد أو الغر أو النهد
(كتم) الكتم لغة في الكعب وهو المصيرم واحده كتمة يمانية (كتم) رجل كتم
اللعيبة كتمها ولعينة كتمة قصرت وكتمت وجعدت وقد تقدم في كتم (كتم) الا كتم
لغة في الاكلخ وذلك كتم عظيم عريض وكذلك سلطان كتم قال الليث الكتم بوصف به
الملك والسلطان وأنشد * قبة اسلام وملكها كتمها * والكتم المتع والدفع وقال أبو عمرو

ال كتم دفعك انسانا عن موضعه تقول كتمته كتما اذا دفعته وقال المترار

بني أنا المترار غير الوتم * وقد كتمت القوم أي كتم

أي دفعتهم ومنعهم ومنه قيل للملك كتم أي كدم كتمت العظم وتفرقه وقيل

قوله وكتم من باب ضرب كما
ضبط في الاصل والمحكم
والكتم كتمه

قوله يسوي كذا في الاصل
بسين مهملة مصححة عن
السين الهجسة وفي شرح
القاموس بالسين المهملة
كتبه مصححه

قوله وجاهة كاتمة كذا في
الاصول بالماء والذي في
الاجد وتكلمة الصاغاني
وتنذيب الازهرى وكلمة
بالكاف واغتر السيد
مرنفي عما في نسخة اللسان
نظما الجد كتبه مصححه

هو العَضُّ بأدنى النعم كما يكدم الحاروقيل وهو العَضُّ عامة كدمه يكدمه ويكدمه كدما وكذلك اذا أثرت فيه بجديدة وقال طرفة

سَقَّتْهُ إِيَادَةُ الشَّمْسِ لِأَلْثَانِهِ * أُسِفَ فَلَمْ تَكْدُمْ عَلَيْهِ بَأْسِد

وانه لكدم وكدموم أى عَضُّوا والكدم والكدم الاولى عن اللعياني أثر العَضُّ وجمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم يقال به كدوم والمكدم بالتشديد العَضُّ وجارم كدم مع مض وتكدم النرسان كدم أحدهما صاحبه والكدامتة ما يكدم من الشئ أى يعض فيكسر وقيل هو بقبضة كل شئ أكل والعرب تقول بقي من مرعانا كرامه أى بقبضة تكدمها المال بأسانها ولا تشبع منه وفي حديث العربيين لم تدرأيتهم يكدمون الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضون والدواب تكدم الحشيش بأفواهها اذا لم تستمكن منه والكدم الكثير الكدم وقد يستعمل في عَضُّ الجراد وأكلها للنبات والجمكدم من أحناش الأرض قال ابن سيده اراهى بذلك لعضه والكدم والمكدم الشديدا القتال ورجل مكدم اذا نفي قتالاً فأثرت فيه الجراح وكدم الصيد كدما اذا جرت في طبه حتى يغلبه وكدمت الصيد أى طردته ويقال للرجل اذا طاب حاجته لا يظلب مثلها التمد كدمت في غيره كدم والكدمية بضم الكاف الشديدا الاكل وأنشدا بوعرو يا أيها الحرسن ذوالأكل الكدم * والحرسن الجراد وكدمت غير مكدم أى طابت غير مدلب وما بالبعير كدمه أى أثره ولاؤهم والأثره أن ينجس باطن الخف بجديده وفتق كدم أى فخل غليظ وقيل صلب قال بشر

لَوْلَا تَسَلَّى اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَبْرِةٍ * عَيْرَانِدِمُثَلِ التَّبِيْقِ الْمَكْدَمِ

ابن الاعرابي نجمة كدمه غليظة كثير اللحم وقول روبة * كانه شلال عانات كدم * قال حار كدم غليظ شديد والجبع كدم وغير مكدم غليظ شديد ودخ مكدم زجاجه غليظ وأسير مكدم مصنوع مشدود وبالجملة هذه الثلاثة عن اللعياني وفخل مكدم ومكدم اذا كان قويا فدنبت فيه وأكدم الاسير اذا استوثق منه وكساه مكدم شديدا التمثل وكذلك الخبل والكدمية بفتح الدال الحركة عن كراع وليست بصحيحة وأنشدا ابن برى في ذلك

لَمَّا تَشَيْتُ بِعَيْدِ الْعَمَّةِ * سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

وقد ذكرناك في كدم والكدم ارمع ياخذ الانسان في بعض جسده فيسخره خرقه ثم يعضه ونها على المكان الذي يشكى وكدم العهر ضرب من الجناب وكدام ومكدم وكدمها (كرم)

قوله عانات كدم ضبط كدم في الاصل بضمتين كما ترى كتبه مصححه

وكدم السهر ضبط كدم بضمتين في الاصل والحمد لك كما ترى كتبه مصححه

الكريم من صفات الله وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا يتفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضل والكريم اسم جامع لكل ما يحمده الله عز وجل ككرم حميد النعمان ورب العرش الكريم العظيم ابن سيده الكرم نقض الأوم يكون في الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخليل والابن والشجر وغيرهما من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم النرس ان يرق جلدته ويدين شعره وتطيب رائحته وقد كرم الرجل وغيره بالضم كرم ما وكرامة فهو وكريم وكريمة وكريمة وكرام وكرام وكرامة وجمع الكريم كرماء وكرام وجمع الكرام كرامون قال سيديويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون وانه لكريم من كرائم قومته على غير قياس حتى ذلك أبو زيد وانه لكريمة من كرائم قومته وهذا على التماس الليث يقال رجل كريم وقوم كرم كما قالوا أديم وأدم وعمود وعمد ونسوة كرائم ابن سيده وغيره ورجل كرم كرم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسروق لشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر أيضا انه لرجل من نيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يؤتم في نصرته أي بلال مراد من أديته وانه منتمته الشفقة على بناءه رذ كر المبرد في أخبار الخوارج الندابي خالد التتاني فقال ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن النخعي الم زمي لابي خالد التتاني

قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الاصل والمحكم بفتح أولهما وهو مفعلة تضي الاطلاق المجد وقال السيد مرتضى فيهما بالضم ولينظر من أين أتى به كتبه صححه

قوله مسحوح كذا في الاصل بهـ ملات وفي شرح القاموس بهجات كتبه صححه

أبا خالد إنك فاسد فلست بخالد * وما جعل الرجل عذرا القاعد
أترعهم أن نظارحين على الهدى * وأنت قيم بين راض وجاهد

فكتب اليه أبو زيد

أتعد زادا لحياتك إلى حبا * بنيتي أمهن من الله عراف
تخافن أن يرين البوس بعمدي * وأن يشربن زنتا بعد صاف
وأن يعربن إن كسى الجوارى * فقتبوا الهين عن كرم عراف
ولو لاذل قد سوت مهري * وفي الرحمن لله فناء كاف
أبا ما من لنا إن غبت عنا * وصار الخي بعدل في اختلاف

قال أبو منصور والنحويون يشكرون ما قال الليث التتاني يقال رجل كريم وقوم كرام كما يقال صغير وصغار وكبير وكبار ولكن يقال رجل كرم ورجل كرم أي ذر وكرم ونساء كرم أي ذوات كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل ذنق ورجل ذنق وقوم حرض وذنق وقال أبو عبيد

رجل كَرِيمٌ وكُرَامٌ وكُرَامٌ بمعنى واحد قال وكُرَامٌ بالتخفيف بائغ في الوصف وأكثر من كَرِيمٍ
 وكُرَامٌ بالتشديد أبلغ من كُرَامٍ ومثله نَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ ونَظِيرٌ
 الجوهري الكُرَامُ بالضم مثل الكَرِيمِ فإذا أُنْزِلَ في الكَرِيمِ قلت كُرَامٌ بالتشديد والتكْرِيمُ
 والكَرَامُ بمعنى والاسم منه الكَرَامَةُ قال ابن بري وقال أبو المثلِّم

* وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ * ابن سيده قال سيبويه ومما جاء من المصادر على انضمام النعل
 المتروك اظهارة ولا يكتفى في معنى التعجب قولك كَرَمًا وصالفاً كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كَرَمًا
 ولكنهم خزلوا الفعل هنا لان مصدره لا يبدل لمن قولك أكرم به وأصناف ومما يخص به النداء قولهم
 يا مَكْرَمَانِ حكاه الزجاجي وقد حكى في غير النداء فقيل رجل مَكْرَمَانِ عن أبي العمير الاعرابي
 قال ابن سيده وقد حكاه أيضاً أبو حاتم ويقال للرجل يا مَكْرَمَانِ بفتح الراء بفتح قولك يا مَلَأْمَانِ
 من اللؤم والكَرَمِ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أهدى إليه راوية خرف فقال
 ان الله حرمها فقال الرجل أفلا أكرمهم أهدى الله عليهم وقد قال ان الذي حرمها حرم أن يكرمهم المكارمة
 أن تهدي لانسان شيئاً ليكافئك عليه وهن منافع من الكرم وأراد به قوله أكرمهم أهدى
 أهدىها إليهم أي يسبوني عليه أو منه قول دكين

يا عَمْرُؤَ الخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ * أتى امرؤ من قطن بن دارم * أطلب ديبني من أخ مكارم
 أراد من أخ يكافيني على مدحى إياه يقول لأطلب بآثرته بغير رسيته وكأرت الرجل إذا فاخرته
 في الكرم فكأرتمه أكرمه بالضم إذا غلبته فيه والكريم الضم وح وكأرتني فكأرتمه أكرمه كنت
 أكرمه منه وأكرم الرجل وكأرتمه أعظمه وزنه ورجل مكرام مكرم وهذا بنايخص الكثير الجوهري
 أكرمت الرجل أكرمه وأصله أكرمه مثل أخرج فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية
 ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفسر لأن أكرمتهم حذفوا الواو من بعد استثقالها
 لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يرد إلى
 أصله كما قال * فإنه أهل لأن يؤكرما * فأخرج على الأصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي
 وهو شاذ لا يطرده في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله فإله من مكرم بفتح اراء اي
 أكرام وهو مصدر مثل يخرج ويدخل وله على كرامة أي عازاة واستكرم الشيء طلبه كريمة
 أو وجدته كذلك ولا يفعل ذلك ولا حباً ولا كُرمًا ولا كُرمًا ولا كُرمًا كل ذلك لا تظهر له فعلا
 وقال اللحياني أفعل ذلك وكرامة لك وكُرمي لك وكُرمة لك وكُرمالك وكُرمة عين ونعيم عين ونعمة

عَيْنٍ وَنَعَامِي عَيْنٍ وَيُقَالُ نَعِمٌ وَحُبًّا وَكِرَامَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعِمٌ وَحُبًّا وَكِرَامًا بِالنَّظْمِ وَحُبًّا وَكِرَامَةً
 وَحِكْمًا عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلَالَهُمْ وَلَا كِرَامَةٌ وَتَكْرُمٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكْرُمٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرُمًا
 فَلَانَ عَمَّا يَشِينُهُ إِذَا تَنَزَّهُ وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالتَّكْرُمَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلدَّكْرَامِ كَمَا وَضَعَتْ
 الطَّاغُوتُ مَوْضِعَ الطَّاعَةِ وَالغَارَةُ مَوْضِعَ الْإِعْتَارَةِ وَالتَّكْرُمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرُمَ
 الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرُمًا وَكَرُمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا كِرَامَةً وَالتَّكْرُمُ تَكْلُفُ التَّكْرُمِ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ

تَكْرُمُ التَّعَادَا بِالْحَيْلِ وَلَنْ تَرَى * أَخَا كَرَمِ الْإِبَانِ يَتَكْرَمَا

وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرُمُ فِعْلُ التَّكْرُمِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاحِدَةٌ لِلْمَكْرَامِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مَعُونٌ مِنَ الْعَوْنِ لِأَنَّ
 كُلَّ مَفْعُولٍ قَالَهُمَا لِأَنَّهَا لَازِمَةٌ لِأَهْلِيهِ قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْجَمَانِيُّ

مَرَوَانُ مَرَوَانٌ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِي * لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٌ

وَيُرْوَى * نَعِمٌ أَخُو الْهَيْجَابِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِيِّ * وَقَالَ جَبَلٌ

بُعَيْنَ الرَّبِيِّ لِأَنَّ لَنَا نَزْمَهُ * عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيَّ مَعُونٍ

قَالَ النَّوَارِيُّ مَكْرُمٌ مَكْرُمَةٌ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرُومَةُ الْمَكْرُمَةُ وَالْأَكْرُومَةُ مِنَ التَّكْرُمِ
 كَمَا هُوَ مَجْهُوبَةٌ مِنَ الْعَجَبِ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ نَبِيًّا أَوْ لَدَا كِرَامًا وَاسْتَكْرَمَ اسْتَجَدَّتْ عَلَيْنَا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ
 اسْتَكْرَمَتْ فَارِطٌ وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ
 عَبْدِي كَرِيمَتَهُ وَهُوَ بِهِ أَضْمِنُ فَضَبْرْتُ لَمْ أَرْضَ لَهُمْ أَنْ يَأْبُدُونَ الْجَنَّةَ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ
 عَبْدِي كَرِيمَتِهِ قَالَ شَهْرَبَانُ أَحَقُّ مِنْ مَنْصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ
 قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَهِيَ مَا الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتِهِ أَيُّ الْكِرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ
 كَرِيمٌ وَكَرِيمٌ قَالُوا شَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمٌ وَكَرِيمٌ وَكَرِيمٌ وَكَرِيمٌ وَكَرِيمٌ
 يَقَالُ هُوَ كَرِيمٌ قُوْمُهُ وَأَنْشِدُ

وَأَرَى كَرِيمًا لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ * وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَعَ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنَ الْكِرَامِ عَائِدًا لَا تَدْنُرُ عَنْهُ شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ وَأَمَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ
 مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَالَ قَائِلٌ هُمَا الْجَاهِدُ وَالْحَجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزِيهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ ابْنِ
 مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ وَابْنِ مُؤْمِنٍ حَوْفَرُهُ فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرُمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ خُلُقِ الْفِتْرَةِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرُمَ أَبْرَهُ
 وَكَرُمَ أَبُوهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ كَرُمَ جَرِيرٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لَهُ رِأْسَهُ وَعَمِيَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ

قوله ونعامي عين زاد في
 التهذيب قبلها ونعم عين أي
 بالضم وبعدها ونعام عين
 أي بالفتح وبالجملة فقد
 أوسع الجسد في نعم فأنظره
 كتبه مصححه

قوله يوضع للاكرام كذا
 بالأصل والذي في التهذيب
 يوضع موضع الاكرام كتبه
 مصححه

قوله مننع الاجواد كذا
 بالأصل والتهذيب والذي في
 التكملة مننعها لجوادى
 وضبط الجواد فيها بالضم
 وهو المعطش كتبه مصححه

إذا أتاكم كرمية قوم فأكرموا أي كرم قومهم وبشر بينهم والهاء للمبالغة قال حنبل
 أبي الفخري قد أصابوا كرمي * وأن ليس إهداء الخفي من شيباليا

قوله وارض مكرمة ضبطت
 الراء في الاصل والصحاح
 بالفتح وفي القاموس بالضم
 وقال شارحه هي بالضم
 والفتح كسبه مصححه

يعني بقوله كرمي أخاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمة وكرم كرمية طيبة وقيل هي المعدونة
 المشارة وأرضان كرم وأرضون كرم والكرم أرض مشارة منقاة من الحجارة قال
 وسعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المذبت هذه بقعة مكرمة الجوهرى أرض
 مكرمة للنبات إذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يعنى منعل
 لأنه ذكر الاحرفان نادرا لا يقاس عليهم ما مكرم ومعون وقال النراء هو جمع مكرمة ومعونة قال
 وعندنا أن منعل ليس من أبنية الكلام ويقولون للرجل الكرم مكرم أن إذا وصفه بالسخاء
 وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز انى انى الى كتاب كرم قال بعنههم ومعناه حسن ما فيه ثم بينت
 ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعالوا على وأتوني مسلمين وقيل انى الى
 كتاب كرم عذت انه جاء من عند رجل كرم وقيل كتاب كرم أى محتوم وقوله تعالى لا يبارد ولا كرم
 قال النراء العرب تجعل الكرم تابع لكل شئ تنبت عنه فعلا تنوى به الدم يقال أتيت هذا فإتانا
 ما هو بسمين ولا كرم وما هذه الدار بواسعة ولا كرمية وقال انه لقرآن كرم فى كتاب مكنون أى
 قرآن يحتمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لهما قولا كريما أى سهلا
 لتساوقه تعالى وأعتدنا له أرفقا كريما أى كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما قالوا حسنا
 وهو الجنة وقوله هذا الذى كرمت على أى فنتت وقوله رب العرش الكرم أى العظيم وقوله إن

ربى غنى كرم أى عظيم مننخل والكرم شجرة العنب واحدها كرمة قال

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة * تروى عن علي بن عبد موفى عروها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة اتماهى كرمة ونخله
 يعنى بذلك السكرة وتقول العرب هى أكثر الارض شمة وعسلة قال وإذا جدت السماء بالقطر قيل
 كرمت وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسهوا العنب الكرم فانما
 الكرم الرجل المسلم قال الازهرى وتفسر هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقى هو من صنعة الله تعالى
 ثم هو من صنعة من آمن به وأسلم لامره وهو مصدر يُقام ويقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان
 كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يبنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام المنعوت فخنفت
 العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما دلت من قطفه عند البيع وكثير من خيره فى كل

حال وأند لا شوك فيه يؤذى القاطف فهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه
يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير
المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصنعة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمى الكرم
كرمالان الخمر المتخذة منه تحت على السفهاء والكرم وتأمر بكارم الاخلاق فاشتقوا له اسمان
الكرم للكرم الذى يتولد عنه فكرهه النبى صلى الله عليه وسلم ان يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من
الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشقة المعنى من الكرم *
وكذلك سمي الخمر احوالاً شاربه ما يرتاح للعطاء أى يتخفف وقال الزمخشري أراد أن يقررو بسدد
ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريقه أتيته ومسد لك لطيف وليس الغرض
حقيقة التهي عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة الى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشترك فيما
سماه الله به وقوله فاعلم الكرم الرجل المسلم أى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم
وفي الحديث إن الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يوسف بن يعقوب بن اسحق لانه اجتمع له ترف
النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي
ابن نبي رابع أربعة في النبوة ويقال للكرم الجنة والحيلة والزجر ونقوله في حديث الزكاة
وأق كرائم أموالهم أى نقائسها التى تتعاقبها نفس مالها ويختصهاها حيث هى جامعة للكمال
الممكن في حتها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وعزوتفق فيه الكريمة أى العزيرة على
صاحبها والكرم التلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التى تصاغ فى الخناق
وجعه كروم قال * تباهى بصوغ من كروم وفضة * يقال رأيت فى عذتها كرمًا حسنًا من
لؤلؤ قال الشاعر

وتفراعيه الدرزهي كرومه * ترائب لاشترابعين ولا كهبها

وأنشد ابن بري لجرير

أقدولدت غسان نالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

نالبة الشوى مشقة التدمين وأنشده أيضا له فى أم البعيث

إذا هبطت جوارح المراع فعرست * طروقا وأطراف التوادى كرومها

والكرم ضرب من الحلى وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شئ

قوله لقد ولدت الخ هذا
البيت من أبيات الصحاح
والحكيم وتقدم ضبطه فى
ع د س محرفا والصواب
ما هنا كتبه صححه

يُصاغ من فضة يلبس في القلائد وأنشد غيره تقوية لهذا

فِي أَيِّهَا الطَّبِيُّ الحُلِّي لِبَانِهِ * بِكْرَمِينَ كَرَّمِي فَضَّةً وَفَرِيد

وقال آخر تباهي بصوغ من كروم وفضة * معظنة يكسونها قصباً خدلاً

وفي حديث أم زرع كَرِيم الخلل لا تخادن أحد في السر أطلقت كريمة على المرأة ولم تقل كريمة

الخلق ذهاباً به إلى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على تكريمته إلا بذنه التكريمة الموضع الخاص

لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعدل أكرامه وهي تنعلة من الكرامة والكريمة رأس الفخذ

المستدير كأنه جؤزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك القأت وقال في صفة فرس

أمرت عزيزاه ونطت كرومه * إلى كدل راب وصلب موثقي

وكرم المطر وكرم نثر ماؤه قال أبو ذؤيب يسف بحبابا

وعلى خرجه واستجبل الربا * ب منته وكرم ماء سر يحا

ورواه بعضهم وعُرم ماء سر يحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن عُرم خطأ وانما هو وكرم ماء

سر يحا وقال أيضاً يقال للسحاب إذا جاد بمائه كرم والناس على عُرم وهو أشبه بقوله وعلى خرجه

الجوهري كرم السحاب إذا جاء بالغيث والكرامة الطبق الذي يوضع على رأس الحب والقدر

ويقال تحمل إليه الكرامة وهو مثل النزل قال وسألت عنه في البداية فلم يعرف وكُرمان وكُرمان

موضع بنارس قال ابن بري وكُرمان اسم بالفتح الكاف وقد أولعت العاصم بكسرهما قال وقد

كسرهما الجوهري في فصل رجب فقال يحكى قول نصر بن سيارار - بكمم الدخول في طاعة الكرماتي

والكريمة موضع أيضاً قال ابن سيده فاما قول أبي خراش

وَأَيْقَنْتُ أَنْ الجُودَ مِنْكَ سَحِيبةٌ * وَمَاعِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالكِرْمِ

فيل أراد الكريمة فجمعهما بما حولها قال ابن جنى وهذا بعيد لأن مثل هذا التمايوسوغ في الاجناس

الخلوقات نحو بسرة وبسر لاني الاعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى ما لا هاء فيه

التهذيب قال أبو ذؤيب في الكرم

وَأَيْقَنْتُ أَنْ الجُودَ مِنْكَ سَحِيبةٌ * وَمَاعِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالكِرْمِ

قال أراد بالكرم الكرامة ابن شميل يقال كرمت أرض فلان العام وذلك إذا سرت عنها فزكاتها

قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعني التبن والورق والكريمة منه تطع اليمامة في الدهناء

عن ابن الأعرابي (كرتم) الكرم القاسم العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرقة

قوله تباهي الخ هذا ضبط الاصل

وفي المحكم الشطر الاول فقط

وعلى الهاء فتحة وعلمه فاصل

تباهي تباهي كنية مصححه

قوله أبو ذؤيب الخ انفراد

الازهرى بنسبة البيت لابي

ذؤيب اذ الذي في معجم

ياقوت والمحكم والتكلم انه

لابي خراش كنية مصححه

والكُرُومُ الصنمان الحجارة وحرّة تُدعى كُرُومٌ وأنشد

أَسْقَاكَ كُلَّ رَائِحٍ هَزِيمٍ * يَبْرُلُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ * وَنَاقِعًا بِالصَّصْفِ الْكُرُومِ

(كردم) الكَرْدَمُ والكِرْدُومُ الرجلُ القَصِيرُ النَّخْمُ والكِرْدَمَةُ عَدُوٌّ وَالْقَصِيرُ وَكَرْدَمُ الْحِمَارِ وَكَرْدَحٌ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ وَالْكَرْدَمَةُ الشَّدَّةُ الْمُتَنَاقِلُ وَقِيلَ عُدُوٌّ مِنَ الْكَرْدَمَةِ وَهِيَ الْإِسْرَاعُ وَتَكَرَّدَمَ فِي مَشِيئَتِهِ عَدَا مِنْ فَزَعٍ وَالْكَرْدَمَةُ عَدُوٌّ بِالْبَعْلِ وَقِيلَ الْإِسْرَاعُ الْإِزْهَرِيُّ الْكَرْمَحَةُ وَالْكَرْمَحَةُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ وَلَا يَكْرُدُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَعْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْدَمُ الشَّجَاعُ وَأَنْشَدَ * وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكْرَدَمَا * أَي لَهَرَبَ وَيُقَالُ كَرْدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَعَلْتَهُمْ وَعِبَائَتَهُمْ فَهَمُّ كَرْدَمُونَ قَالَ

إِذَا فَزِعُوا بَسِيَ إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ * يَجْرِدُ اتِّسَابُ عُنُقِ الْفَتَا كَرْدَمَا

قَالَ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْعُونَ أَلْفًا مَكْرَدَمَا أَي مَجْتَمِعًا وَكَرْدَمُ الرَّجُلِ إِذَا عَادَ فَأَمَعَنَّ وَهِيَ الْكَرْدَمَةُ وَالْمَكْرَدَمُ النَّفُورُ وَالْمَكْرَدَمُ أَيْضًا الْمُنْتَدِلُ الْمُتَصَاعِرُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ كَرْدَمٌ تَمَرٌ وَأَنْشَدَ وَلَوْ رَأَى كَرْدَمًا لَكْرَدَمَا * كَرْدَمَةُ الْعَبْرَاءِ حَسَنٌ ضَمِيمًا

وَكْرَدَمٌ أَسْمٌ رَجُلٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَلَمَّا رَأَيْتُنَا أَلْفَعَامُ الْقَرِي * بِجَيْلٍ ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمَا

(كزرم) رَجُلٌ مَكْرَزْمٌ قَصِيرٌ مَجْتَمِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْكَرَزْمُ الْقَصِيرُ الْإِنْفُ قَالَ خَلِيدُ الْبَيْهَقِيِّ قَتَلْتُكَ لِأَنَّ شِبْهَ أُخْرَى صَافِيًا * صَهَّصَقَ الصَّوْتُ دَرُوبًا كَرَزْمًا

وَالْكَرَزْمُ فَأَسْمٌ مَثَلُوهُ الْخَدُّ وَقِيلَ الَّتِي إِذَا أَحَدٌ كَالْكَرَزْنِ وَهِيَ الْكَرَزِيمُ أَيضًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ مَا ذَا بَرِيٍّ لِكَرْمٍ مِنْ خُنْفٍ عَلَّقَتْ بِهِ * أَنْ الدَّهْوَرُ عَلِمَتْ إِذَا ذَاتُ كِرَزِيمٍ

أَي تَخَشَّنَا بِالنَّوَابِ وَالْهَمُومِ كَمَا يَنْحَتُ الْخَشَبُ بِهِ - هَذِهِ التَّقْدِيمُ وَالْجَمْعُ الْكَرَازِمُ وَقِيلَ هُوَ الْكَرَزْنُ وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكَرَازِمِ النَّوْسُ تَجْعُو وَالْفَرَزْدَقُ

عَيْنُ غَبِيٍّ زَالِ السَّيْفِ قَيْنٌ مَجَاشِعٌ * رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ النَّوْسِ الْكَرَازِمِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُرَيْرٍ

وَأَوْرَثَكَ التَّيْنَ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا * وَتَقْوِيمَ إِصْلَاحِ النَّوْسِ الْكَرَازِمِ

وَالْكَرَزْمُ وَالْكَرَزْنُ النَّاسُ وَالْكَرَزْمُ الشَّدَّةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَهِيَ الْكَرَازِمُ عَلَى التَّيْمَانِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ * أَنْ الدَّهْوَرُ عَلِمَتْ إِذَا ذَاتُ كِرَزِيمٍ * أَرَادَ بِهِ الشَّدَّةَ فَكَرَازِمٌ إِذَا جُمِعَ عَلَى

قوله ولو رأنا كزرم قال في التكملة ابن دريد: كزرم عدامن فزع وأنشد * لما رأهم كزرم تكردما البيت كتبه مصححه

قوله كزما قال السيد مرتضى ويرى بالكسر وهو بالوجهين في كتاب ابن القطاع اه كتبه مصححه

قوله من خل في التكملة والزهري من خلم أي بالكسر أيضا وهو الصديق كتبه مصححه

قوله وتقويم إصلاح النوس كذا الأصل والذي فيها بأيدينا من نسخ الصحاح للجوهري وإصلاح أخرات النوس كتبه مصححه

التياس والكَرْزَمَةُ أَكْلُ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَكَرْزَمُ اسْمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ التَّصْيِرُ كَرْزَمٌ بِصَغْرِ كُرْزِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْزَمُ الْكَبِيرُ الْأَكْلُ
(كِرْشَم) الْكَرْشَمَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَبِيحٌ اللَّهُ كَرَشَمَتُهُ أَيْ وَجْهَهُ وَالكَرْشُومُ التَّبِيحُ الْوَجْهُ
وَكِرْشَمُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ يَعْتَقِبُ زَعَمٌ أَنَّهُ مِمَّةٌ زَائِدَةٌ أَشْتَقَتْهُ مِنَ الْكَرْشِ
(كِرْكَم) الْكَرْكَمُ نَبْتٌ وَقَوْلُ مَكْرَمٍ مَصْبُوغٌ بِالْكَرْكَمِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْوَرْسِ قَالَ وَالْكَرْكَمُ تَسْمِيَةٌ
الْعَرَبِ الزَّعْفَرَانِ وَأَنْشَدَ

قَامَ عَلَى الْمَرْكُوسَاتِ يُفْعِمُهُ * يَرُدُّ فِيهِ سَوْرَهُ وَيَسْلِمُهُ
مُخْتَلَطًا عَشْرَةَ وَكُرْكَمَةً * فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يَصِفُ عَرُوسًا ضَعُفَ عَنِ السَّقِيِّ فَأَسْتَعَانَ بِعَرْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَادَلُونَهُ كَأَنَّهُ كُرْكَمَةٌ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ
الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَالْكَرْكَمِيُّ كَأَنِّي دَوَاءٌ مَسْنُوبٌ إِلَى الْكَرْكَمِ وَهُوَ نَبْتٌ شَبِيهُهُ بِالْكَكْمُونِ يَخْلُطُ بِالْأَدْوِيَةِ
وَيُوقَهُمُ الشَّاعِرُ أَنَّهُ الْكَكْمُونُ فَقَالَ غَيْبًا رَجِيهِ ظَنُّونَ الْأَطْنِ * أَمَانِي الْكَرْكَمِيُّ إِذْ قَالَ اسْقِنِي
وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَمَانِي الْكَكْمُونُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَرْكَمِيُّ الزَّعْفَرَانُ التَّقَطُّعَةُ مِنْهُ كُرْكَمَةٌ بِالضَّمِّ بِهِ سَمِيَ
دَوَاءُ الْكَرْكَمِ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْبَعْثِ يَصِفُ قَطَا
سَمَاوِيَةً كَدْرَكَانَ عِيُونَهَا * يَذَافُ بِهِ وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرْكَمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ حِزْمَةَ الْكَرْكَمِيُّ عَرُوقٌ صَغِيرٌ مَعْرُوفَةٌ وَيَسُّ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ وَقَالَ الْأَغْلَبُ
فَبَصُرْتُ بِعَرْبٍ مَلُومٍ * فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكَمٍ
وَفِي الْحَدِيثِ يَبْنَاهُ وَجَبْرِيْلُ يَخْدَانُ تَغْيِيرُ وَجْهِهِ جَبْرِيْلٌ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكَمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ
وَاحِدَةٌ الْكَرْكَمِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْعَصْفَرُ وَقِيلَ شَيْءٌ كَالْوَرْسِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ
الزُّبَيْرِيُّ الْمِيمُ مِنْ بَدَةِ لِقَوْلِهِمْ لِلْأَجْرِ كُرْكَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ سَعْلَمَانَ مَعَادَةً فَعَادَلُونَهُ كَالْكَرْكَمَةِ
وَزَعَمَ السَّيْرَانِيُّ أَنَّ الْكَرْكَمِ وَالْكَرْكَمَانِ الرَّزْقُ بِالنَّارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ

كُلُّ أَمْرِي مُشْتَمَّرٌ لِسَانِهِ * لِرِزْقِهِ الْغَادِي وَكُرْكَمَانِهِ

وَبَيْتُ الْأَسْتِثْمَاءِ فِي التَّهْذِيبِ * رِيحَانَةُ الْغَادِي وَكُرْكَمَانُهُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ
الْكَرْكَمِ اسْمُ الْعَلَكِ (كَزَم) كَزَمَ الرَّجُلُ كَزَمًا فَهُوَ كَزَمٌ هَابٌ التَّقَدُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مَا كَانَ فِي
النُّوَادِرِ كَزَمْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْفَمْتُ وَأَزْفَمْتُ إِذَا أَكْتَرَمْتَهُ حَتَّى لَا يَسْتَهَيَّ أَنْ يَعُودَ فِيهِ وَرَجُلٌ
كَزَمَانٌ وَزَهْمَانٌ وَقَهْمَانٌ وَدَقِيَانٌ وَالْكَزَمُ قَصْرٌ فِي الْأَنْفِ قَبِيحٌ وَقَصْرٌ فِي الْأَصْبَاحِ شَدِيدٌ وَالْكَرْمُ

قوله الكرزيم الكثير الخ
هكذا ضبط في التكملة
والتهديب وضبطه المجد
بالضم كتبه مصححه
قوله غيبا الخ بهذا ضبط في
التهديب كتبه مصححه

قوله مشمر لسانه في التكملة
ميسر لسانه وبوده
* يدعيه الى احسانه *
ريحانه الغادي الخ وقال
ريحانه بدل من احسانه
كتبه مصححه

في الاذن والانف والشهنة واللحى واليد والنم والتقدم القصر والتقصير والاجتماع تقول أنف
أكرزم ويدكرزما والعرب تقول للرجل البخيل أكرزم اليد وقد كرم العمل والقربانته قال أبو المنذر
بها يدع القربان مكرزما * وكان أسبلا قبلها لم يكرزم

مكرزم مفتح ورجل أكرزم الانف قصيرة وقيل لا يكون الكرم قصر الاذن الا من الخليل وقيل الكرم
قصر الانف كله وانفتاح المنخرين والكرم خروج الذنن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا
كرم كرم ما هو أكرم ويقال كرم فلان يكرزم كرم ما اذا نهم فاه وسكت فان نهم فاه عن الطعام قيل
أتم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلا يذم فقال إن أبيض في الخير كرم وضعف واستس لم أي
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يقض معهم فيه كأنه نهم فاه فلم ينطق ويقال كرم الشيء الصلب
كرما اذا اضعه عضا شديدا وكرم الشيء يكرمه كرم ما كسره بقدوم فيه الجوهرى كرم شيئا بقدوم فيه
أي كسره واستخرج ما فيه ليا كاه والكرم غلظ الخنول وقصرها يقال فرس الكرم بين الكرم والعبير
يكرزم من الحدح يكسرفيا كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكرم والقزم
قال الكرم بالتحريك شدة ذلك كل والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء يشبه كرم ما اذا كسره
والاسم الكرم وقد كرم الشيء بنسبه يكرمه كرم ما اذا كسره ونهم فاه عليه وقيل الكرم الجمل يقال
هو أكرم البنان أي قسمها كما يقال جعد الكتب ابن الاعرابي الكرم أن يريد الرجل الصدقة
والمعروف فلا يتدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن بالكريم ولا المنكرم فالكرم المعنى في وجوده السائين والمنكرم الصغير الكتب الصغير
القدم وقول ساعدة بن جوية

أتبع لها شئ البنان مكرزم * أخو حزن قد وقرة كروها

عنى بالكرم الذي أكلت أظفاره العجور والكرم من الابل الهرمة من النوق التي لم يبق في فيها
ناب وقيل ولاسن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشترى ناقة كروما وقيل هي
المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محمل التلم * والدائم الناب الكروم القرم

وكرم وكرومان اسمان (كسم) ابن الاعرابي الكسم الكد على العمال من حرام أو حلال
وقال كسم وكسب واحد والكسم البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم قسك الشيء
يدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكسه كسمه وقول الشاعر * وحامل القدر أبو يكسوم *

يقال جاء يحتمل التندر اذا جاءه البشر والكيسوم الكثير من الحشيش ولعبة اُكسوم وكيسوم اُنشد
 أبوحنيفة **بانت تعشى الحوض بالتصميم * ومن حلى وسطه كيسوم**
 الاصمعي الاكاسيم المع من النبت المتر كبة يقال لعبة اُكسوم أى متراكمة وانشد
أكله لا لظرف فيها تسع * ولا ليل الأيل الطب فنع
 وقال غيره روضة اُكسوم ويكسوم أى نديّة كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال لبيد
لو كان حى في الحياة مخاددا * في الدهر ألسنا أبو يكسوم
 وكيسوم فيقول منه وخيل اُكاسيم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب
 مشتق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أعجمي ويكسوم موضع
(كسم) الكسوم الحمار بالحير يتو يقال بل الكسعوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة
 وجمع الكسعوم كساعيم سميت كسعو ما لانها انكسع من خلتها **(كشم)** كشم أنفه
 دقه عن العياني وكشم أنفه يكشمه كشمه جده والكشم قطع الانف باستئصال وأنف اُكشم
 وكشم منقطع من أصله وقد كشم كشمه واخحك اُكشم كلاكس وأدك كشمه لم ين القطع منها
 شيأ وهي كالتلما والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق
 رجل اُكشم بين الكشم وقد يكون ذلك المنتصان أيضا في الحسب ابن سيده الاكشم الناقص
 في جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت جوابه الذي كان من الاسمية
غلام أناه اللوم من تحرخاله * له جانب واف واخرا كشم
أى أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه
غلام أناه اللوم من تحوخمه * وافضل أعراب ابن حسان أسلم
 وكشم التثا والجزرا كدا كلاعنيقاو الكشم اسم النهدرورى نعلبه عن ابن الاعراب انه قال
 الاكشم النهدي والانى كشمه والجميع كشم وكشم اسم **(كصم)** الكصم العض وكصمه
 كصمه رقع بشدة أو ضربه بيده وكصم كصم كصمه أنقص وولى مدبرا أنشد بعض الرواة عدى
وأمر ناهه من بينها * بعدما انصاع مصرأ أو كصم
 أى رقع بشدة وقيل عض وقيل نكص قال أبو نصر كصم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب
 عن أبي سعيد قصم راجعا وكصم راجعا اذ رجع من حيث شاء ولم يتم الى حيث قصد وأنشد بيت
 عدى والمكاهمة كتابة عن النكاح والله أعلم **(كظم)** الليث كظم الرجل عيظه اذا اجترعه

قوله وكشم أنفه يكشمه
 هكذا ضبط في الاصل
 والمحكم فهو من باب ضرب
 وان اطلق المجداه معجمه
 قوله والاسم الكشمة كذا
 ضبط في الاصل وبالتعريك
 ضبط في المحكم كشمه معجمه

قوله وكصم يكصم ضبط في
 الاصل كما ترى فهو من باب
 ضرب وأطلق في القاموس
 في ر اه معجمه

كَطْمَهُ يَكْطُمُهُ كَطْمَارِدُهُ وَحَبَسَهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَطِيمٌ وَالغَيْظُ مَكْطُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَالْحَاظِمِينَ الْغَيْظَ فَمِنْهُ لَعَلَّ يَكْتُمُ الْغَيْظَ لِيُجَارُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ
 الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ أَعَدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذُرَّهُمْ وَالَّذِينَ يَكْطُمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةِ
 غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَطَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمَهُ كَطْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ كَطَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَطَمْتُ الْغَيْظَ تَجَرَّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبِيهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا شَابَ أَحَدٌ كَمْ فَلْيَكْطُمْ مَا اسْتَطَاعَ أَي لِيَحْبَسْهُ مَا مَكَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ لَهُ نَخْرٌ
 يَكْطُمُ عَلَيْهِ أَي لَا يُبْدِيهِ وَيُظْهِرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَطَمْتُ الْبَعِيرَ عَلَى جَرْتِهِ إِذَا رَدَدْتَهُ فِي حَلْقَتِهِ وَكَطَمْتُ
 الْبَعِيرَ يَكْطُمُ كَطْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَنْ الْخَيْزَرَةِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَطَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ قَالَ الرَّابِعُ

فَأَوْضُنْ بَعْدَ كَطْمٍ مَهْنٌ بِجِرَّةٍ * مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابن الأبارق في قوله * فَأَوْضُنْ بَعْدَ كَطْمٍ مَهْنٌ بِجِرَّةٍ * أَي دَفَعْتَ الْإِبِلَ يَجْتَرُّنَّهَا بَعْدَ كَطْمِهَا
 قَالَ وَالْحَاظِمَةُ مِنْهَا الْعَطْشَانُ الْيَابِسُ الْجُوفِ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْكَطْمِ الْأَمْسَاكُ عَلَى غَيْظٍ وَغَمْ
 وَالْجِرَّةُ مَا تَخْرُجُ مِنْ كَرُوشِهَا فَجَبَّرْتُ وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَّةُ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا
 الْمَوْضِعِ وَحَقِيلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ابْنُ سَيِّدِهِ كَطَمْتُ الْبَعِيرَ جَرْتَهُ إِذْ رَدَدْتَهُ وَأَوْضُنْ عَنِ الْاجْتِرَارِ وَنَاقَةُ كَطْمٍ
 وَنُوقُ كَطْمٍ لِأَنَّ جِرَّتَهُ كَطَمَتْ تَكْطُمُ كَطْمًا وَأَبِلَ كَطْمًا تَتَوَلَّى أَرَى الْإِبِلَ كَطْمًا وَلَا تَجْتَرُّ قَالَ ابْنُ
 بَرِي شَاهِدُ الْكَطْمِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ الْمُتَنَطِّقِ

فَهُنَّ كَطْمٌ مَا يُنْفَضْنَ بِجِرَّةٍ * لَهُنَّ عَسْتِنُ الْأَغَامِ سَرِيْفٌ

وَالْكَطْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ كَطَمْتُ فُلَانًا وَأَخَذْتُ بِكَطْمِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَخَذْتُ بِكَطْمِ الْأَمْرِ أَي
 بَانْتِقَةِ وَأَخَذْتُ بِكَلِمَةٍ أَي بِمَجْلَقَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكَلِمَةٍ أَي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ
 كَطَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهُ يَصِلُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ بِأَكْظَمِهَا هِيَ جَمْعُ كَطْمٍ بِالْتَّخْرِيبِ وَهُوَ
 مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكَلِمَةٍ أَي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ
 وَانْتِطَاعِ نَفْسِهِ وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِكَلِمَةٍ إِذَا نَجَّهْتَهُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يُومَأُ إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ * قَضَاءٌ إِذَا مَا كَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَطْمِ

أَرَادَ الْكَطْمَ فَاضْطَرَّ وَقَدْ دَفَعَ ذَلِكَ سَبَبَهُ يَقَالُ أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ كَيْدٌ كَيْدٌ
 لَا يَقُولُونَ فِي جَمَلٍ جَمَلٌ وَرَجُلٌ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذْتُ الْغَمَّ بِكَلِمَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَظْلٌ

وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أى ساكون قال العجاج
 ورب أسراب حجاج كظم * عن اللغاورق السكام
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو كاطم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على حرتيه أى
 لا يسكت على ما في جوفه حتى يكظم به وقول زياد بن علقمة الهذلي
 كظيم الجبل واضحة الحيا * عديله حسن خلق في تمام
 عني أن خلدوا الأيسع له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما قام
 عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب كظما إذا قمت عليه فسدته
 بنفسك أو سدته بشئ غيرك وكل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق فكظم كأنه سمي بالمصدر
 والكظامة والسداد تأسد به والكظامة القنطرة التي تكون في حواط الأعناب وقيل الكظامة
 ركبا الكرم وقد أفضى بعضه إلى بعض وتناهقت كأنها نهر وكظمو الكظامة جذروها مجذرين
 والجذرين حاقنهما وقيل الكظامة بئراني جنبها بئروا بينهما مجرى في بطن الوادي وفي النخلكم بطن
 الأرض أيما كانت وهي الكظيمة غيره والكظامة قنطرة في باطن الأرض يجرى فيها الماء وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أتى كظامة قوم فتوضأ منها ومسح على خفيه الكظامة
 كالقنطرة وجمعها كظاتم قال أبو عبيددة سألت الأصبهاني عن أهل الجواز فقا لواهي
 آبار متناصة فتحنروا بياعد ما بيننا ثم يخرج ما بين كل بئرين بقناة تؤدى الماء من الأولى إلى التي
 تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهى ما فتسبح على وجه الأرض وفي
 التهذيب حتى يجتمع الماء إلى آخره وإنما ذلك من عوز الماء يسبق في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها
 للشرب وسقى الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهذا تعريف عند أهل الجواز وقيل الكظامة
 السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بجمت كظاتم وسأوى بناؤها رؤس الجبال
 فاعلم أن الأمر قد اظلم وقال أبو اسحق هي الكظيمة والكظامة معناها أى حنرت قنوات وفي
 حديث آخر أنه أتى كظامة قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث
 الكناسة والكظامة من المرأة تخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاها
 ثعلب والكظامة أعلى الوادي بحيث ينقطع والكظامة سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار
 بطرف السية العليا والكظامة سيرة فموصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية
 والكظامة جبل يكظمون به كظم البعير والكظامة العقب الذي على رؤس القذذ العليا من

قوله والكظامة سيرة من نور
 الخ وهو عين ما قبله في المعنى
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة
 على عبارات اللغويين
 كتبه مستحبه

السهم وقيل ما يلي حَقْو السهم وهو مستدقّه مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري
 لشاعر * تَشُدُّ عَلَى حَرِّ الْكَظَامَةِ بِالْكَظَرِ * وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذي يدريح
 على أذنان الريش يضبطهما على أتي نحو ما كان التركيب كلاهما بعينه بلانظ الواحد عن الجميع
 والكظامة حبل يشد به أنف البعير وقد كظّمه وهو ما وكظامة الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان
 وقيل هي الحلقة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدية من الميزان وكظامة معروفة موضع
 قال امرؤ القيس

إِذْ هُنَّ أَفْسَاطُ كَرَجٍ لِدَبِّي * أَوْ كَتَطَا كَظَامَةَ النَّاهِلِ

وقول الفرزدق فَيَا لَيْتَ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحْتَ * بَأَعْدَارِ فَيْلٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

فانه أراد كظامة وما حوّلها لجمع لذلك الازهرى وكظامة جَوُّوع على سيف البحر من البصرة على
 مرحلتين وفيه أركابا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن ربوع

نَهَمْتُ لَكِنَّ أَنْ تَمَّ جَعْرُنْ نَجْدًا * وَأَنْ تَسْكُنَ كَظَامَةَ الْجَوْرِ

وفي بعض الحديث ذكر كظامة وهو اسم موضع وقيل يعرف الموضع بها (كم) الكعام
 شيء يجعل على فم البعير كم البعير يكعمه كما فاهوم مكعوم وكعيم شفاه وقيل شفاه في هياجه
 لسلايةض أو يأكل والكعام ما كعمه به والجمع كعم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام
 مصر وقد كعموا أفرادا لهم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف متعوم وسأكت
 مكعوم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب الملاييح وأنشد ابن الأعرابي

مَرَّرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْمُ كَلْبَهُ * دَعَا الْكَلْبَ يَنْبِيءًا الْكَلْبَ نَابِئًا

وقال آخر وَتَكْمُ كَلْبَ الْخَيْلِ مِنْ خَشْيَةِ التَّرِي * وَتَارَكَ كَالْعَدْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سَتْرًا
 وكعمه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذو الرمة

بَيْنَ الرَّجَالِ وَالرِّبَابِ مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ * يَهْمَانِ ابْطَاهَا خَوْفٌ مَكْعُومٌ

وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فم فمعه من الكلام والمكاعة التقبيل وكعم المرأة يكعمها
 كعما وكعوم ما قبلها وكذلك كاعها وفي الحديث انصلي الله عليه وسلم نهي عن المكاعة
 والمكاعة المكاعة هو أن يلتم الرجل صاحبه ويضع فم على فم كالتهليل أخذ من كعم البعير يفعل
 النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ياه بمنزلة الكعام والمكاعة مناعلة منه والكعم وعاء يوضع فيه السلاح
 وغيرها والجمع كعام والمكاعة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وقد نهي عنه وكعمت

قوله بالكظر كذا ضبط في
 الاصل والذي في القاموس
 الكظر بالضم مخزاقوس
 تقع فيه حلقة الوتر والكظر
 بالكسر عتبه تشد في أصل
 فوق السهم اه بتصرف
 وعليه فهو عن باب الكسر
 كتبه محمده

الوعاء سدت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا نَامَ الخَلِيُّ وَبِتُّ حِلْسًا * بظَهْرِ الغَيْبِ سُدْبِهِ الكُعُومُ

قال بات هذا الشاعر حاسا المايحفظ ويرعى كأنه جلس قد سدببه كعوم الطريق وهي أفواهه وكعوم اسم (كعوم) الكعوم والكعوم الركب الناقى الختم الكعوب وامرأة كعوم وكعوم اذا عظمت ذلك منها ككعوب وكعوب (كعوم) الكعوم والكعوم الحجار خيرية كلاهما كالعكسوم وكعوم الرجل وكعوب أدب هاربا (كلم) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق تعالى الله عما يقول المنترون علوا كبيرا وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير اعما وصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هي أنها تنفع المتعوزين وتحتفظ من الآفات وتكفيه وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته كلمات الله أى كلامه وهو صنفته وصنفته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار وعدد الجور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجلبتم فوجهن بكامة الله قيل هي قوله تعالى فامسالك معروف أو تسريع بفتح أحسان وقيل هي إباحة الله الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتنبا بنفسه وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتنبا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه اعلم أن قلت اعما وقعت في الكلام على أن يحكى بها ما كان كلاما لا قولاً ومن أدل الدليل على الفرت بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن تحريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون الأصوات انما منبذة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما ما وضع الآخر وما يدل على أن الكلام هو الوجل المتراكبة في الحقيقة قول كثير

لَوْ يَسْمَعُونَ كَأَمْعَتِ كَلَامِهَا * نَرَوْا لَمَزَّةَ رُكْعَاوِ سَجُودَا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تتجعي ولا تحزن ولا تملك قلب السامع وإنما ذلك فيما ظالم من الكلام وأمتع سامعها الذي بمسمة وورقة حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه الكلام فذكرها لك حرف العطف وقائه ولا م الابتداء وهمزة الاستنهام وغير ذلك مما هو على

حرف واحد وسمى كل واحد من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نقة ونق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فإما بما لا يكون الا جمعا وترتبا ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتقيم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى النراء فيها اثلاث لغات كلمة وتكلمة وتكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق وقد يستعمل الكلام في غير الانسان قال

فَصَحِبْتُ وَالطَّيْرُ كَلِمًا * جَابِيَةٌ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُمِ

وكان الكلام في هذا الاتساع انما هو محمول على الشئ لا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية والكلمة اللانظة جازية وجمعها كلم تذكروا وتوث يقال هو الكلام وهو الكلام التميمية والجمع في لغة تميم الكلام قال رؤبة * لا تسمع الركب بدر جمع الكلام * وقول سيبويه هذا باب الوقف في اواخر الكلام المتحركة في الوصل يجوز ان تكون المتحركة من نعت الكلام فتكون الكلام حينئذ وثمة ويجوز ان تكون من نعت الاخر فاذا كان ذلك فليس في كلام

سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلام بل يحتمل الامر من جميعا فاما قول من احم العقبى لظرفين انا شاع الطرف حظه * تحلب جدوى والكلام الطراف

فوصفه بالجمع قائما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الذي نار الحمر والدرعم البيض وكما قال * تراها الضبع اعظمهن رأسا * فأعاد الضمير على معنى الجنسية لاعلى لفظ الواحد لما كانت الضمير هنا جند او هي الكلمة تميمية ووجهها كلم ولم يتولوا كلاً على اطراف فعل في جمع فعله وأما ابن جنى فنال بنو تميم يقولون كلمة ركام ككسرة وكسرة وقوله تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات قال تعاب هي الخصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال أبو اسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهم ما قالوا ربنا ظالمنا ننسنا قال أبو منزه وروى الكلمة تتبع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على لفظه ولفظه من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصيدة بكلماتها وخطبة بأبهرها يقال قال الشاعر في كلمته أى في قصيدته قال الجوهرى الكلمة التميمية بطولها وتكلم الرجل تكلمها وتكلاما وتكلمه كلاما ووابه على موازنة الأفعال وكلمه ناطقة وكلمك الذى يكلمك وفى التميمية الذى تكلمه ويكلمك يقال كلمته تكلمها وكلاما مثل كذبتك تكذبا وكذا باوتك كلمت

قوله منعم ضبط في الاصل والمخكم هنا بصيغة اسم المنعول وبدا أيضا ضبط في مادة فوم من الصحاح كتبه مصححه

كَلِمَةٌ وَبِكَلِمَةٍ وَمَا أَجْدُهُ تَكَلَّمَ بِتَخْلُصِ اللّامِ أَيْ مَوْضِعِ كَلَامٍ وَكَلَّمْتَهُ إِذَا حَدَّثْتَهُ وَتَكَلَّمَ تَلَمَّعَ بِدَلِّهِ الْبَاطِرُ
 وَيُقَالُ كَلَّمَهُ تَصَارِمِينَ فَأَصْبَحَ يَتَكَلَّمُ الْبَاطِرُ وَلَا تَقُولُ يَتَكَلَّمُ بِنِ الْبَاطِرِ ابْنِ سَبِيحَةَ تَكَلَّمَ الْمُتَقَاتِلَانِ كَلَّمَ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَلَا يُقَالُ تَكَلَّمَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلَّمَ بِمَا
 لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى مُجْرَدَةً لِأَحْتَمِلُ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا يَعْنِي الْمَعْتَزِلَةَ فَلَمَّا جَاءَ تَكَلَّمَ بِخَرَجِ الشُّكِّ الَّذِي
 كَانُ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ وَخَرَجِ الْإِحْتِمَالِ لِلشُّكِّينِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا وَكَلَّمَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَكُونَ
 التَّوَكُّيدُ لِعَوَاوِلِ التَّوَكُّيدِ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عُنُقِهِ قَالَ
 الزَّجَّاجُ عَنِي بِالْكَلِمَةِ عِنَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لِأَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عُنُقِ إِبْرَاهِيمَ لِأَنْزَالِ مَنْ
 وَلَدَهُ مَنْ يُوحِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ فِي جِدَارِ الْكَلَامِ فَصَبَّحَ حَسَنُ
 الْكَلَامِ مِنْطَبِقٌ وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ كَلَّمَ كَثِيرًا الْكَلَامَ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكثرة قَالَ وَالْأَخِي كَلَّمَ كَلَامِيَّةً
 قَالَ وَلَا تَطِيرُ لِكَلَامِي وَلَا تَكَلِّمِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَهُ عِنْدِي نَظِيرٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَمَّعَ كَثِيرًا
 الْكَلَامَ وَالْكَلَّمَ الْجُرْحَ وَالْجَمْعُ كُومٌ وَكَلَامٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّهُ حَزَامُهُ * شَكَّوِي مَلِيمٌ دَرَبَتْ كَلَامُهُ

سَمِيَ مَوْضِعَ تَشَدُّدِ الْمَيْمَةِ مِنَ السَّلِيمِ كَلَّمَ وَأَعَادَ حَقِيقَتَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا الْجُرْحُ فَإِذَا
 كَانُ كَذَلِكَ فَالْكَلَامُ هُنَا أَسْلُوبُ الْمَسْتَعَارِ وَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ بِجُرْحِهِ وَأَنَا كَلَامٌ وَرَجُلٌ مَكَلَّمٌ
 وَكَلِيمٌ قَالَ • عَلِيٌّ الشَّيْخُ كَلَّمَ السَّلِيمِ * وَالْكَلِيمُ الْجُرْحُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهِ السَّلِيمُ هُنَا الْجُرْحُ فَإِذَا
 إِذَا جَرِحَ حَمِيٌّ أَنْشَدَ الرَّفْعُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهِ السَّلِيمِ كَلَّمَ السَّلِيمِ كَلَّمَ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ
 لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمَ هُمْ قَرِئَتْ تَكَلَّمَ هُمْ وَتَكَلَّمَ هُمْ فَتَكَلَّمَ هُمْ تَجَرَّحَهُمْ وَتَكَلَّمَ هُمْ وَتَكَلَّمَ هُمْ
 مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ تَكَلَّمَ هُمْ وَتَكَلَّمَ هُمْ سِوَاهُ كَمَا تَقُولُ تَجَرَّحَهُمْ وَتَجَرَّحَهُمْ قَالَ الذَّرَّاءُ اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ
 عَلَى تَشْدِيدِ تَكَلَّمَ هُمْ وَفِيهِ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأَ بَعْضُهُمْ تَكَلَّمَ هُمْ وَفَسَّرَ تَجَرَّحَهُمْ فِي الْكَلَامِ
 الْجُرْحُ وَكَذَلِكَ أَنَّ شَدُّدَ تَكَلَّمَ هُمْ فَذَلِكَ الْمَعْنَى تَجَرَّحَهُمْ وَفَسَّرَ قَوْلَهُمْ فِي وَجْهِهِمْ تَسِيمُ الْمُؤْمِنِ
 بِنَقْطَةِ يِيضٍ فِي بَيْضِ وَجْهِهِ وَتَسِيمُ الْكَافِرِ بِنَقْطَةِ سُودٍ فِي سُودِ وَجْهِهِ وَالتَّكَلِيمُ الْجُرْحُ قَالَ

عَنْتَرَةٌ إِذَا زَالَ عَلَى رِحَالِهِ سَابِجٌ * تَهْدَتْ عَاوِرَةَ الْحِكْمَةِ كَلَّمَ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلَّمْهُمُ الدِّينَامُ حَسَنَاتُهُمْ شَيْءٌ أَيْ لَمْ تَوْتَرِفْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَسْبَابِهِمْ
 وَأَصْلُ الْكَلَامِ الْجُرْحُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْثَى وَنُدَاوِي الْكَلْمَى جَمْعُ كَلِيمٍ وَهُوَ الْجُرْحُ

قوله وكله بكلامه قال في
 الصباح وكلمه بكلامه من باب
 قتل ومن باب ضرب لغة آه
 وعلى الاخرة اقتصر المجد
 وقوله وكله بكلامه كذا
 في الاصل وأصل العبارة
 للمعكم وليس فيها كلاً
 كتبه مصححه

فَعِيلٌ بِعَنِي مَفْعُولٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ اسْمًا وَفِعْلًا مَنُورًا وَمَجْمُوعًا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْحَعٍ فِي قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أُنْفِيَ إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ
 كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشِيرًا وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشِيرُ لِأَنَّ بَوْلَادَةَ الْمَسِيحِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا انْتَفَعُ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا انْتَفَعَ بِكَلِمَةِ سَمِي بِهِ كَمَا قَالَ فُلَانٌ سَيْفُ اللَّهِ
 وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلَامُ أَرْضٌ غَائِظَةٌ صَالِبَةٌ وَأُطِينُ يَابِسٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (كَاثِمٌ) الْكَاثِمُ الْوَيْلُ وَهُوَ الرُّنْدِيْلُ وَالْكَثْمُ الْكَثِيرُ لِحَمِ الْخَدَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَالْكَثْمَةُ اجْتِمَاعُ
 لِحَمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ دَوَائِرُ الْوَجْهِ ذَاتٌ وَحَتَيْنِ فَاتَتْهُمَا سُهُولَةُ الْخَدَّيْنِ وَلَمْ تَلْزِمَهُمَا
 جُهِومَةُ النَّبْجِ وَوَجْهٌ مُكَاثِمٌ مُسْتَدِيرٌ كَثِيرٌ لِلْغَمِّ وَفِيهِ كَالْجُوزِ مِنَ الْغَمِّ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدْوَرُ
 وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْجَهْمِ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَجُ وَالْمَصْدَرُ الْكَلِمَةُ قَالَ سَمُرٌ قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكَاثِمِ قَالِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرِ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَمُرٌ الْمُكَاثِمُ مِنَ الْوُجُوهِ الْقَصِيرِ الْخَنُكِ الَّذِي الْإِبْهَمَةُ الْمُسْتَدِيرِ الْوَجْهِ وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ
 الْأَثِيرِ مُسْتَدِيرِ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ الْغَمِّ قَالِ وَلَا تَكُونُ الْكَلِمَةُ الْأَمْعُ كَثْرَةُ الْغَمِّ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ الْبَرَاءِ
 يَصِفُ أَخْلَافَ نَاقَةٍ * وَأَخْلَافٌ مُكَاثِمَةٌ وَنَجْرٌ صِدْرٌ أَخْلَافُهَا كَلِمَةٌ لِعَظْمِهَا وَعَظْمُهَا
 وَكَثْمٌ رَجُلٌ وَأُمُّ كَثْمٌ امْرَأَةٌ (كَلْعَمٌ) الْكَلْعَمُ وَالْكَامِجُ التُّرَابُ كَلْعَمَانٌ كِرَاعٌ وَاللَّعْيَانِيُّ
 وَحِكِيُّ الْعَيْمَانِيُّ بَنِيهِ السُّكْعَمُ وَالسُّكْمُجُ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَتَوْلًا وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ التُّرْبَةَ
 (كَلْدَمٌ) الْكَلْدَمُ كَالسُّكْرُومِ (كَلْذَمٌ) الْكَلْذَمُ التُّلْبُ (كَلْسَمٌ) الْكَلْسَمَةُ
 الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَلْسَمَةُ أَيْضًا تَقُولُ لَيْسَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
 كَلْسَمَ فُلَانٌ إِذَا تَمَادَى كَسَلَ عَنِ قَضَاءِ الْحَقِّ وَقَالَ (كَلْشَمٌ) الْكَلْشَمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ
 وَالسَّيْرُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ (كَلْصَمٌ) التَّهْذِيبُ ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَّصَمَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ
 إِذَا فَرَّ (كَمٌ) الْكَمُّ كَمُ التَّبْيِصِ ابْنُ سَيْدِهِ الْكَمُّ مِنَ النَّوْبِ مَدْخُلُ الْبَدَنِ وَنَحْرُ جَهْدِ الْجَمْعِ
 أَكْمَامٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ كَمَةً مِنْ لِحْمٍ وَحَبِيبَةٍ وَأَمُّ كَمُ التَّبْيِصِ جَعَلَ
 لَهُ ثَمِينَ وَكَمُ السَّبْعِ نَشَاءٌ مَخَالِبَةٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ كَمُ الْكَبَائِسِ يَكْمُهَا كَمَا وَكَمَهَا جَعَلَ فِيهَا غَطِيَّةً
 نَكَمَهَا كَمَا تَجْعَلُ الْعِنَاقِيَّةُ فِي الْغَطِيَّةِ إِلَى حِينَ صِرَامِهَا وَسَمِ ذَلِكَ الْغَطَاءُ الْكَمَّ وَالْكَمُّ لِلطَّلَعِ
 وَقَدْ كَتَبَ النَّخْلَةَ عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ كَمَا وَكَمُوا وَكَمُ كُلُّ نُورٍ وَعَاوُهُ وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ وَكَلْمٌ وَهُوَ

قوله الرندييل هذا ما في
 الاصل والتهذيب والقاموس
 في مادته وفي القاموس هنا
 تبع الصاغاني في تكلمته
 الرندييل بالناء والذي يظهر
 انه ما لفتان كاصبهان
 واصبهان كتبه صححه

قوله والكم للطلع ضبط في
 الاصل والتهذيب والجمع
 بالضم ككم التمهيص وقال
 في المصباح والقاموس
 والنهاية كم الطلع وكل نور
 بالكسر كتبه صححه

الكِام وجمعه أَكْمٌ التهذيب الكُمُّ كُمُّ الطلع وكل شجرة مُثمرة كُمُّ وهو برعومته وكُمُّ العذوق التي تجعل عليها واحد ها كُمُّ وأما قول الله تعالى والنخل ذات الأَكْمِ فان الحسن قال أراد سبائب من ليف ترينت بها أو الكُمَّة كل ظرف عظمت به شياً وألبسته إياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكام الزرع غلظتها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الأكام قال عنى بالأكام ما غطى وكل شجرة يخرج ما هو مكمم فهى ذات أكام وأكام النخلة ما غطى جوارها من السعف والليف واليدع وكل ما أخرجته النخلة فهو ذوأكام فالطلعة كها قشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كمة لانها تغطى الرأس ومن هذا كمال التيمص لانهم ما يعطيان اليدين وقال سمرقنى قول الفرزدق

يَعْلَقُ لَمَّا أَجَبَّتْهُ أَنَاثُهُ * بَارَأَ خَلِيئَهَا جِيَادَ الْكَيْمِ

يريد جمع الكيمية التي يجعلها على منخرها لئلا يؤذيها الذباب الجوهرى والكيم بالكسر والكيمية وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كيام وأكمة وأكام قال الشاعر

قَضَيْتُ أُمُورًا غَمَّادَتَ بَعْدَهَا * بَوَّأَتْنِي فِي أَكْمِهَا لَمْ تَنْفَقْ

وقال الطرمح

نَظَلُّ بِالْأَكْمِ مَحْنُوفَةٌ * تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ حُرَّاسِهَا

والأكاميم أيضا قال ذو الرمة

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَانِبُهَا * بِالصَيْفِ وَأَنْضَرَحَتْ عَنْهُ الْكَامِيمُ

وكت النخلة فهى مكمومة قال البيهقي صفيلا

عَصَبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيَجٍ مَحْلَمٍ * حَمَّتْ فَنَهَا مَوْقِرُ مَكْمُومٍ

وفي الحديث حتى يبس في اكلمه جمع كيم وهو غلاف التمر والحلب قبل أن يظهر وكتم النصيل اذا اشتدق عليه فستر حتى يتوى قال العجاج

بَلْ لَوْ شِئْتِ النَّاسَ إِذْ تَكْمُوا * بِعَمَةٍ لَوْلَمْ تَنْجِرْ نَعْمًا

وتكّموا أى انعمى عليهم وغطوا أو كت وكمت أى أخرجت كلمها قال ابن بري ويقال كتم النصيل أيضا قال ابن مقبل

أَمِنْ ظَهْنٍ حَبَّتْ بَلِيلٌ فَاتَمَّجَتْ * بِصَوْعَةٍ تُحْدِي كَالنَّصِيلِ الْمَكْمَمِ

والمكّم الشوف الذى تسوى به الأرض من بعد الحرث والكّم القشرة أسفل السفاة يكون فيها الحبة والكمة القلفة والكمة القلنسوة وفى الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطى الرأس

قوله لما تعالت تقدم فى مادة نضرح مما كتبه مصححه

قوله وكتم النصيل كذا بالصاد فى الاصل وفى بيت ابن مقبل الآتى والذى فى العجاج والقاموس بالسين وبها فى الخكم أيضا فى بيت طنبسىل الآتى وياقوت فى بيت ابن مقبل كالنصيل المكّم كتبه مصححه

ويروى عن عمر رضى الله عنه انه رأى جارية تمسككم فسال عنها فقالوا امة آل فلان فضر بهم بالذرة
 وقال يا لكهء أنتسبهم بالخراير ارددوا مة بكهمة فضاء عنوا وأصله من الكهمة وهى القلنسوة
 فشبها قنساءها قال ابن الاثير تكلمت الشئ اذا أخذت به وتكلمت فى ثوبه تلفت فيه وقيل
 أرادستكهم مة من الكهمة القلنسوة وفى الحديث كانت كهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطء وفى رواية أكمة قال هـ ما جمع كثرة وقلة للكهمة القلنسوة يعنى أنها كانت منبطقة غير
 منتصبة وانه لحسن الكهمة أى التكمم كما تقول انه لحسن الخلسة وكهم الشئ يكهه كما طينه
 وسده قال الاخطل بصف خرا

كَّتْ ثلاثة أحوال بطلنتها * حتى اشتراها عبيد بن يئار

وهذا البيت أورده الجوهري وأورد عجز * حتى اذا سرحت من بعدته دار * وكذلك كهمه
 قال طنبيل أشاقتك أطمعنا بخدرا بيم * أجل بكرام مثل الفسيل المكمم

وتكهمه وتكهمه كهمه الاخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز

بل لورايت الناس إن تكموا * بغمة لولم تفرج غموا

قيل أراد تكهموا من كمت الشئ اذا سترته فبأيد الميم الاخيرة فاء فنصارى التقدير تكموا ابن
 شميل عن اليمامى كمت الارض كما وذلك اذا نار وعائم ونوا آثار السن فى الارض بالخسبة
 العربية التى ترابها فبأيد قال أرض مكمومة الاصحى كمت رأس الدن أى سدته والمعممة والمكهمه
 شئ يوضع على أنف الجمار كالكبس وكذلك العمامة والكمامة والكمام ماسدته والكمام بالكسر
 والكهمه شئ يسد به فم البعير والنرس الملاء بعض وكه جعل على فيه الكمام تقول منه بعير مكموم
 أى مخجوم وفى حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهار وند الآتى هازل كهم الرأية فاذا هز زتها
 فلدت الرجل الى أكمة خيولها أو يترطوها أعنتهم أراد با كمة الخيول محالها المعلقة على رؤسها
 وفيها أعنتها بأمرهم بأن ينزعوا من رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك تتربطها واحدها كهم وهو
 من كهم البعير الذى يكب به فده لثلا بعض وكمت الشئ عظميته يقال كمت الحب اذا سدت رأسه
 وكهم التخلد عظامها تترطب قال

تعلل بالنهمدة حين تمبى * وبالعهو المكمم والتميم

النيم السويق والمكموم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليقى غرها غضا ولا يتسدها

قوله بل لورايت الناس الخ
 عبارة المحكم بعد البيت
 تكهوا من الثلاثى المعتل
 وزنه تفعلا من تكهمته اذا
 قصدته وعمدته وائس من
 هـ هذا الباب وقيل أراد
 تكهوه الخ كتهه صححه

قوله وكم اذا قتل كذا ضبط
في نسخة التهذيب وحرر
كتبه معجده

قوله المعنى بل لو الخ كذا
بالاصل وفيه سقط ظاهر
ولعل الاصل المعنى بل لو
شهدت الناس اذ تكلموا
أى غطوا واستروا الاصل
تكلمت الخ كما يؤخذ من
سابق الكلام كتبه معجده

الطيور والحرور ومنه قول لبيد * حَجَّتْ فِتْهَامُ وَقَرَمَكُمُومُ * ابن الاعرابي كم اذا عطي وكم اذا
قتل الشجعان أشد الفراء * بل لو شهدت الناس اذ تكلموا * قوله تكلموا أى استواغمة كوا
بها والكم وقع الشيء واستره ومنه تمت الشهادة اذ اقمتم واستترتم والغممة ما غطت من شئ المعنى
بل لو شهدت الاصل تكلمت من مثل تهيمت الاصل تهيمت والكم كمة والتعطى
بالتياب وتكلمت في ثيابه تعطى بها اورجل ككلام غليظ كثير اللعم وامرأة ككلمة ومكلمت كمة
غليظة كثيرة اللعم والكم كمة كرف نجر الضرو وقيل لحاؤها وهو من أفواه الطيب والكم كمة
المتجمع الخالق وكم اسم وهو سؤال عن عدوهى تعمل في الخبر عمل رب الآن معنى كم التكثير
ومعنى رب التذليل والتكثير وهى مغنيمة عن الكلام الكثير المتناهى في البعد والطول وذلك أنك
اذا قلت كم ما لك أغناك ذلك عن قولك أعمرة ما لك أم عشرون أم ثلاثون أم ما تأم أنت فلوزيبت
تستوعب اعدادك تبلغ ذلك أبداً لأنه غير متناه فقلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن
الاطالة غير الخاطبا بآخرها والامستدركة التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا
بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعدها وان عني بها رب جرت وان تبعها فعل رافع مابعدها
انصبت قال ويقال انها في الاصل من تأليف كاف التذييه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاستكت
الميم فاذا عنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشئ الذى معك فهو مجيبك كذا وكذا
وقال النمرام كم ويأين لغتان وتصحبان فاذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض
من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جزارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان
ويخفضان والنعل في المعنى واقع فان كان النعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضا والخفض
وجاز أن يعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد رأيت ترفعه بنعله وتعمل فيه النعل
ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جزارا قد هزمت فنصبه بهزمت وأنشدونا

كم عملة لا يجري رُوخالة * فدعاء قد حلبت عني عشاري

رفعا ونصبا وخفضا فن نصب قال كان أصل كم الاستنهام ومابعد ما من النكرة فتسبب كمنه
العدد فتر كاهها في الخبر على ما كانت عليه في الاستنهام فنصبنا مابعدكم من النكرات كما تقول
عندي كذا وكذا درهمان ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفنا ما عملنا
لإرادتها وأما من رفع فاعل النعل الآخر ونوى تقديم النعل كأنه قال كم قد رأيت ترفعه بنعله
الجوهري كم اسم ناقص مهم معنى على السكون وله موضعان الاستنهام والخبر تقول اذا

ومنه الحديث أن قوامان الموحدين يحبون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدبوا هي بالفتح
 المواضع المشرفة واحدها كومة ويهدبوا أي يتدوا من الماء ومنه الحديث يحيى يوم القيامة
 على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومتين من طعام وثياب وفي
 حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فبكم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حراء
 احمرى ويا يضاء ابضى عرى غيرى هذا جنائى وخيار وفيه أذكل جان يده إلى فيه أي جمع من كل
 واحد منهم ما صبره ورفعه أو عزله أو بعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كُوم و بالفتح اسم
 التعدد الواحد من الكوم الفرج الكبير وكانها كوما نكحها وقيل الكوم يكون للانسان
 والفرس ويقال للفرس في الشهاد كُوم كوما يقال كأم الفرس أشاه يكومها كوما إذا نزعها
 وفي الحديث أفضل الصدقة بلط في سبيل الله لا يمنع كومة الكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم
 من الارتداع والعلو كذلك كل ذي حرف من بعل أو حمار الأسماء يقال للحمار باكة أو للفرس
 كأمها وقال ابن الأعرابي كأم الحمار أيضا وامرأة تكلمة منسكوحة على غير قياس وقد استعمله
 بعضهم في العتريان يقال كأم كوما قال الماس بن الارت

كأم مرمى أسكم ادعتت عتقت بة يكومها عتريان

يكومها ينكحها أو كوم الشيء يجمعه ورفعه وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه
 في ثوب واحد إذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم إذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها
 وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة
 تراب شجعة طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان
 ماتحت التندوتين والكيمياء معروف مثل السيمياء وفي الحديث ذكر كوم

علقام وفي رواية كوم علقما وهو يضم الكاف موضع باسنل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التهذيب

هنا الاكثيام القعود على أطراف الأصابع

تقول ا كمت له ونظا لآله ورأيتـه

مكتما على أطراف

أصابع رجليه

* (تم الجزء الخامس عشر ويليه الجزء السادس عشر وأوله فصل اللام)

